السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٠/٧

العلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى

(المدير السابق لندوة العلماء بلكهنو)

الجزء السابع

من

نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع و النواظر

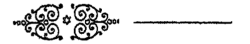
تتضمن تراجم علماء الهند و أعيانها فى القرن الثالث عشر

صُحّح

عن مسودة المؤلف التى عرضت للدائرة

و طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية



الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م

الحكيم

المفتى

حرف الباء

حرف الباء الفارسية

حرف الخاء

* يصحح رقم هذه الترجمة † يزاد فى المتن .

الحكيم

حرف الراء

حرف الزاء

الرقم	الأعلام	الصفحة

حرف السين

* تکرر رقم هذه الترجمة سهوا .

مولانا

حرف الصاد

حرف العين

* يصحح رقم هذه الترجمة .

* تكرر هذان الرقمان سهوا .

مولانا

* يصحح رقم هذه الترجمة .

الشيخ

* يصحح رقم هذه الصفحة .

المفتى

الرقم	الأعلام	الصفحة

حرف الفاء

حرف الكاف

مولانا

* يصحح فى المتن .

* يصحح رقم هذه الترجمة

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٨٩	مولانا محمد اسلم السدوى	٤٢٦
٧٩٠	الحكيم محمد اشرف الكاندهلوى	»
٧٩١	مولانا محمد اشرف اللكهنوى	٤٢٧
٧٩٢	مولانا محمد اشرف السورتى	»
٧٩٣	المفتى محمد اصغر اللكهنوى	»
٧٩٤	مولانا محمد اصغر اللكهنوى	٤٢٨
٧٩٥	الحكيم محمد اصغر الدهلوى	»
٧٩٦	الشيخ محمد اعظم الروڑى	»
٧٩٧	المفتى محمد افضل البهلواروى	٤٢٩
٧٩٨	الشيخ محمد اكبر الكشميرى	»
٧٩٩	الشيخ محمد اكرم الشاهجهانپورى	»
٨٠٠	الشيخ محمد امام البهلواروى	٤٣٠
٨٠١	السيد محمد امير الدهلوى	»
٨٠٢	الحكيم محمد انور السورتى	»
٨٠٣	المفتى محمد بركة العظيم آبادى	٤٣١
٨٠٤	مولانا محمد بخش الدهلوى	»
٨٠٥	السيد محمد تقى اللكهنوى	»
٨٠٦	السيد محمد تقى النصير آبادى	٤٣٢
٨٠٧	مولانا محمد جميل البرهانپورى	»
٨٠٨	مولانا محمد حسن البريلوى	٤٣٣
٨٠٩	مرزا محمد حسن اللكهنوى	»
٨١٠	السيد محمد حسن الأمروهوى	٤٣٤
٨١١	الشيخ محمد حسن الجعفرى	»

الحكيم

حرف الواو

مولانا

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٩١	مولانا واصل على الخانسی	٥٢١
٩٩٢	مولانا وجيه الدين الدهلوی	»
٩٩٣	مولانا وجيه الدين السهارنپوری	٥٢٢
٩٩٤	الشيخ وجيه الله المدراسی	»
٩٩٥	مولانا وحيد الدين البهلتی	»
٩٩٦	مولانا وحيد الحق البهلواروی	٥٢٣
٩٩٧	مولانا وزير على السنديلوی	٥٢٤
٩٩٨	الشيخ وصی أحمد البهلواروی	»
٩٩٩	مولانا ولاية على الصادق پوری	»
١٠٠٠	السيد ولاية على الكامونپوری	٥٢٦
١٠٠١	الشيخ ولاية على الإسلامپوری	»
١٠٠٢	المفتی ولی الله الفرخ آبادی	»
١٠٠٣	مولانا ولی الله اللكهنوی	٥٢٧
١٠٠٤	مولانا ولی الله السورتی	٥٢٨
١٠٠٥	مولانا ولی الله البدايونی	»
١٠٠٦	مولانا ولی الله اللاهوری	٥٢٩

حرف الهاء

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٠٧	الشيخ هادی بن أحمدی البهلواروی	٥٢٩
١٠٠٨	السيد هادی بن على أحمد الكالپوی	»
١٠٠٩	السيد هادی بن مهدی اللكهنوی	٥٣٠
١٠١٠	مولانا هادی على اللكهنوی	»
١٠١١	الحكيم هاشم بن أحسن الدهلوی	٥٣١

الرقم	الأعلام	الصفحة

حرف الياء

* * * * *

تم الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم

الطبقة الثالثة عشرة

في أعيان القرن الثالث عشر

حرف الألف

١ – مولانا آدم المدراسي

الشيخ العالم الفقيه آدم بن أبي آدم المدراسي أحد عباد الله الصالحين، كان من أصحاب الشيخ علي أحمد، وله مهارة في الفقه و الحديث، ترجم «الزواجر» بالهندية و انتفع به الناس في بلاده، مات لخمس بقين من ذي الحجة سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف.

٢ – السيد آل أحمد المارهروي

الشيخ العالم الصالح آل أحمد بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني البلگرامي ثم المارهروي أحد رجال العلم و الطريقة، ولد لليلتين بقيتا من رمضان سنة ستين و مائة و ألف ببلدة «مارهره» و تفقه على أبيه و أخذ عنه الطريقة و لازمه و تولى الشياخة بعده و كان قانعا عفيفا متوكلا كريم النفس رفيع القدر، توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس

و ثلاثين و مائتين و ألف بمارهره، كما فى «انوار العارفين».

٣ — مولانا آل احمد البهلواروى

الشيخ العالم المحدث آل احمد بن محمد امام بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى البهلواروى المهاجر الى المدينة المنورة، ولد ونشأ بپهلوارى قرية جامعة من اعمال عظيم‌آباد و اشتغل بالعلم على والده و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية و سافر فى شبابه الى الحرمين الشريفين فحج و زار و سكن بالمدينة المنورة وأخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محمد بن يحيى السحيطى المغربى اقليما المدنى الدارى وطنا فى حرم المدينة الطيبة زادها الله شرفا — وهو أخذ عن الشيخ سليمان بن محمد الثورى الإمام و الخطيب بحرم الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو عن الشيخ عبد الحفيظ المكى و عن الشيخ محمد عابد السندى كلاهما عن الشيخ صالح بن محمد الفلانى بسنده المشهور.

و للشيخ آل احمد اجازة خاصة للحصن الحصين عن الشيخ محمد اكرم اللاهورى عن الشيخ عمر بن عبد الرسول المكى.

و كان رحمه الله سفارا سياحا سافر الى سمرقند و بخارا و كابل و غزنة و كشمير و پنجاب مرة بعد مرة و كرة بعد كرة وعاد إلى موطنه ثلاث مرات فاستفاد منه خلق كثير من العلماء و المشائخ منهم الشيخ على حبيب ابن ابى الحسن الپهلواروى و المفتى لطف الله الكوئلى و السيد محمد على الكانپورى و الشيخ بدر الدين البهلواروى و المولوى عبد الحميد البهارى و جمع كثير

مات لست عشرة خلون من شعبان سنة ست و تسعين و مائتين و ألف فى طابة الطيبة فدفن فى بقيع الغرقد، اخبرنى بها الشيخ سليمان بن داود البهلواروى.

٤ — مولانا آل احمد السهسوانى

الشيخ الصالح الفقيه آل احمد بن نظر محمد بن ابى محمد الحسنى النقوى

السهسوانى

السهسوانی احد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسهسوان ولازم اباه من صباه وقرأ عليه وأخذ عنه الطريقة ولما توفى ابوه تولى الشياخة مكانه وكان من القائلين بوحدة الوجود ، له مصنفات منها « البيان المرصوص فى شرح الفصوص » لابن عربى رحمه الله ،

مات فى سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ببلدة « سهسوان » وله ثمانون سنة ، كما « فى حياة العلماء » .

٥ - السيد آل بركات المارهروى

الشيخ الصالح آل بركات بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسينى البلگرامى ثم المارهروى احد المشائخ القادرية ، ولد ونشأ بمارهره وانتفع بأبيه ثم عن اخيه آل احمد وجلس على مسند الإرشاد بعد ما توفى اخوه المذكور وكان عالما عفيفا دينا بارعا فى العلوم والمعارف .

توفى لثلاث ليال بقين من رمضان سنة احدى وخمسين ومائتين وألف بمارهره ، كما فى « انوار العارفين » .

٦ - السيد آل حسن المهانى

الشيخ الفاضل آل حسن بن غلام سعيد بن وجيه الدين الحسينى الرضوى المهانى احد فحول العلماء ، ولد بمهان (بضم الميم) سنة اثنتين ومائتين وألف وقرأ العلم على مولانا جعفر على الكسمنڈوى وعلى غيره من العلماء ثم سار إلى اله آباد وتقرب الى رجال الحكومة الإنكليزية فولى القضاء بجهان آباد كوڑه فأقام بها زمانا ثم نقلوه الى بدكى (بكسر الموحدة) فأقام بها مدة ثم اتهموه بانه الارتشاء لبعض احبائه فعزل عن الخدمة المذكوره واعتزل اربع عشرة سنة ثم استقدمه السيد احمد بن محمد متقى الدهلوى الى بلدة دهلى فلبث عنده زمانا ثم سار معه الى مراد آباد وسافر الى حيدرآباد الدكن فولى القضاء فى المحاكم العدلية بها فاستقل به مدة

و لما علا سنه رجع الى بلدته و مات بها .

و كان عالما جدليا متكلما مشاركا فى الفقه و الأصول قليل الخبرة بالحديث ، له « الاستفسار » و « الاستبشار » كتابان مبسوطان فى الرد على المسيحيين يعظم موقعهما عند المتكلمين و له رسائل عديدة فى بعض المسائل الكلامية .

مات لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف بمهان و له خمس و ثمانون سنة ، كما فى " مقدمة تنقيح العادة " .

٧ – السيد آل رسول المارهروى

الشيخ العالم الكبير آل رسول بن آل بركات بن حمزة بن آل محمد الحسينى البلگرامى ثم المارهروى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بمارهره و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على مولانا نور بن الأنوار اللكهنوى و على الشيخ نيار احمد السرهندى و على غيرهما ثم اسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و قد صنف له الشيخ نيار احمد المذكور رسالة دقيقة فى فن الحساب و لازم عمه السيد آل احمد و أخذ عنه الطريقة و أسند الحديث عنه ، و كان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر بارعا فى الحديث و التصوف و الطب . اخذ عنه الشيخ و حرم على اللهورى و الشيخ عين الحق البدايونى و السيد ابو الحسين ابن ظهور حسن المارهروى و خلق كثير .

توفى لتسع عشرة خلون من محرم سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بمارهره فدفن فى مقبرة اسلافه .

٨ – الشيخ ابراهيم بن بركة العظيم آبادى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن بركة بن الخليل بن داهو الموحى پورى العظيم آبادى المشهور بابراهيم حسين كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة . ولد و نشأ بموحى پور قرية من اعمال عظيم آباد و قرأ العلم

على الشيخ مطهر علي و الشيخ خان علي العظيم آباديين ثم تردد الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ ولي الله اللكهنوي و لازمه مدة من الزمان ثم رجع الى «عظيم آباد» و تصدر بها للدرس و الإفادة، اخذ عنه خلق كثير من العلماء.

مات سنة ست و أربعين و مائتين وألف، كما في «تذكرة النبلاء».

٩ - الشيخ ابراهيم بن عبد الأحمد السورتي

الشيخ الفاضل ابراهيم بن عبد الأحمد الشافعي السورتي ثم المكي كان من كبار العلماء، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على ابيه و على غيره من العلماء ثم ولي الخطابة بالجامع الكبير في مدينة بمبئي والتدريس في المدرسة المحمدية بها فدرس و أفاد مدة من الزمان، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و من مصنفاته «تحفة الإخوان» كتاب له في الفقه الشافعي و «نظم الاشباه» وغيرهما.

مات لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين و ثمانين و مائتين وألف فدفن بمقبرة السيد محمد بن عبد الله العيدروس، كما في «الحديقة».

١٠ - مولانا ابراهيم بن مدين الله النگرنهسوي

الشيخ الفاضل ابراهيم بن مدين الله بن امين الله النگرنهسوي احد فحول العلماء، ولد لليلتين خلتا من رجب سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و قرأ المختصرات على ابيه و على غيره من العلماء ثم سافر الى «رامپور» وأخذ عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الدهلوي ثم الرامپوري و عن المفتي شرف الدين و مولانا حيدر علي الطوكي ثم سافر الى دهلي و قرأ بعض الكتب على المفتي صدر الدين الدهلوي و أسند الحديث عن الشيخ حسن علي والشيخ المحدث اسحاق بن افضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز كلاهما عن الشيخ عبد العزيز المذكور والشيخ حسن علي عن مرزا حسن علي المحدث اللكهنوي، ثم اخذ الطريقة عن السيد الإمام المجاهد احمد بن عرفان البريلوي و لازمه مدة ثم تصدى للدرس و الإفادة و ولي التدريس في المدرسة العالية

بكلكته فدرس بها ثمان عشرة سنة و رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و جاء بالكتب النفيسة و كان حريصا على جمع الكتب مكبا على مطالعتها آناء الليل و النهار حسن القصص حلو الكلام طيبا حاذقا .

اخذ عنه مولانا الهداد المدرس فى المدرسة العالية و الشيخ گلزار على الگرنهسوى و الشيخ محمد سعيد المهكاروى و الشيخ عبد الغنى ايلجهپروى و الشيخ محابة احمد بن تلطف حسين وخلق كثير ومن مصنفاته «المحى شرح ديوان المتنبى» و «ضابطة الأدباء» و حاشية على «شرح الشمسية» و له غير ذلك من الرسائل .

توفى يوم السبت لتسع خلون من رمضان سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى «تذكرة النبلاء» .

١١ – الحكيم ابراهيم بن يعقوب اللكهنوى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن يعقوب الحنفى الكشميرى اللكهنوى احد الأساتذة المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى و الشيخ نور كريم الدريابادى و على غيرهما من العلماء ثم اخذ الصناعة الطبية عن ابيه و تطبب على السيد محمد المرتعش الدهلوى و لما بلغ رتبة الكمال تصدر للافادة والتدريس و كان يداوى المرضى بحذق و مهارة حتى صار المرجع و المقصد فى حياة والده و طار صيته فى الآفاق فاستقدمه نواب كلب على خان الى «رامپور» و جعل لـه الأرزاق السنية و كان لا يسمح له بأن يفارقه .

و كان عفيفا دينا سوشا طيب النفس حج و زار و أخذ الحديث فى آخر عمره عن الشيخ سلامة الله الجيراجپورى حين كان يشتغل عليه سلامة الله المذكور فى الطب . و له «امالى» فى المعالجات و هو دستور لمن خلفه من الأطباء ، مات سنة ثلاث مائة و ألف .

١٢ – المفتى ابراهيم بن عمر السارسى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن عمر بن عوث بن سعيد العمرى السارسى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة «سارس» و قرأ العلم على والده و على الشيخ محمد فائق تلميذ العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم تقرب الى ملوك «اوده» فولى الإفتاء بلدة «لكهنؤ» وكان مع اشتغاله بمهات الإفتاء يدرس و يفيد، له تعليقات على «المجسطى» و «الإشارات»، مات لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى سنة اربع و خمسين و مائتين وألف ببلدة لكهنؤ، كما فى «حياة سابق».

١٣ – الشيخ ابراهيم البنگالى

الشيخ الفاضل ابراهيم بن ابى ابراهيم البنگالى احد الرجال المشهورين فى بلاده، رفض التقليد و كان يعمل بنصوص الكتاب و السنة و قد نسب اليه اقوال غير مرضية ذكره كرامت على الجونپورى فى «نسيم الحرمين» قال سمعت من سعادت على خان انه سمع من الشيخ المطوف محمد درويش المكى يقول ان ابراهيم المذكور حبس فى مكة المعظمة لأجل قبح مذهبه وهو رجل من الأراذل، قرأ قليلا من الصرف و النحو لا يحسن اللغة العربية وكان اولا يخاصم من لا مذهب لهم فلما رضخوا له شيئا من المال ارتد على عقبه وهذا ظاهر و شاهد عليه الوف من المسلمين، انتهى بلفظه.

و قال فى موضع آخر من ذلك الكتاب شهد عندى فى جماعة من المسلمين الشيخ نائب الله و الجماعة صدقوه انه لما سمع «سجى مندل» يعنى رئيس القرية انه يريد ابراهيم ان يباحث علماء اهل السنة و الجماعة فكتب المندل الى ابراهيم لا حاجة لنا الى البحث انت اكتب لى ما شاهدت فى مكة المعظمة حتى نعمل كلنا مثل ما يعمل اهل مكة المعظمة فقال ابراهيم اى شيء اكتب انا لأن الغناء والمعازف و المزامير و الرقص والكنى و الجانّوا كانها

مروج في مكة أمهدا تعملون وشهد محمد رمضان في جماعة من المسلمين في مسجد «جهانگيرنگر» انه سمع من ابراهيم مثله ومعنى الكنى في اصطلاح كفار بنگاله العاء بالفواحش والشتم ومعنى الخاترا في اصطلاحهم ما يعنى به كفار بنگاله في مدائح اصنامهم، انتهى بلفظه. وقال في موضع آخر انه يقول للمصلات الأربع هي اربعة گودامات انشأها الترك ومعنى الگودام حجرة دكان سِلْعة التجار، قال كنت يوما في الدلدوار (بكسر الدال وسكون اللام وضم الدال الثانية) وشرعت في صلاة المغرب فجاء ابراهيم ورفض الجماعة وشرع الصلاة بجماعته الرافضة للسنة من وراء آخر صفوفنا، انتهى بلفظه.

١٤ — مرزا ابراهيم العظيم آبادى

الشيخ الفاضل الكبير ابراهيم العظيم آبادى احد الأفاضل المشهورين في بلاده، كان من نسل زهريارخان الترك شاملو وزير عباس الماضي الصفوى، له يد بيضاء في الهندسة والهيئة وسائر الفنون الرياضية، ولد ونشأ بعظيم آباد وقرأ بعض الكتب الدرسية على اساتذة بلدته ثم دخل «پهلوارى» سرا ولم يعرف احد اسمه ورسمه فلبث بها اربع سنين وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا احمدى بن وحيد الحق البهلواروى وجمع الكتب النفيسة زهاء خمسة عشر الفا من كل علم وفن وتصدى للدرس والإفادة وكان يدرس من الصباح الى العشاء الآخرة ليلا ونهارا، وله مصنفات عديدة احترقت بها على محمد العظيم آبادى.

١٥ — الشيخ ابو اسحاق البهيروى

الشيخ العالم المحدث ابو اسحاق بن ابى العوف العمرى البهيروى احد العلماء الراسخين في العلم، ولد ونشأ بهير (بكسر الموحدة الممزوجة بالهاء) قرية من اعمال «اعظمگڈه» وحفظ القرآن وقرأ العلم على ابيه وعلى غيره

من الأساتذة ثم سافر الى الهآباد و أخذ عن الشيخ فاخر بن يحيي العباسي الإلهآبادى و أسند الحديث عنه و لبس الخرقة من ابيه ثم تولى السياحة و كان آية ظاهرة و نعمة باهرة فى التقوى و العزيمة و قلة الأمل و كانت له يد بيضاء فى نقد الأحاديث و تصحيحها ، اخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

١٦ – مولانا ابو البركات الفارسى

الشيخ العالم الحاج ابو البركات بن فضل امام الحنفى القادرى المجددى البهارى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأرض الهند و قرأ العلم على اساتذتها ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف و رجع الى الهند ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار مرة ثانية و سافر الى مصر القاهرة و الشام و القدس الشريف سنة تسع و سبعين و زار المشاهد المنورة و رجع الى الهند و لبث بها مدة من الزمان ثم هاجر الى المدينة الطيبة و سكن بها مجاورا لسيد البشر المطهر عن ريب النقص صلى الله عليه وسلم و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد بن احمد سعيد الدهلوى المهاجر و كان بايع قبله الشيخ احمد سعيد المذكور ، له « بركات الإنس لزائرى القدس » ، « كتاب الرحلة » صنفه سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف بالفارسى ، و له « بركات الدارين لحجاج الحرمين » ، كتاب فى المناسك بالفارسى .

مات لليلة بقيت من صفر سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف بمدينة النبى صلى الله عليه و آله و سلم .

١٧ ـ الشيخ ابو تراب الپهلواروى

الشيخ الصالح ابو تراب بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى البهلواروى احد الرجال المشهورين فى الفقه و التصوف ، ولد بقرية « پهلوارى » لثلاث ليال بقين من شوال سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ العلم

على مولانا احمدى بن وحيد الحق البهلواروى وأخذ الطريقة عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة ، اخذ عنه ابن اخيه الشيخ على حبيب و خلق آخرون .

توفى لتسع خلون من ربيع الثانى سنة سبعين ومائتين وألف بقرية پهلوارى فدفن عند والده ، كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

١٨ — الشيخ ابو تراب البرهانپورى

الشيخ الفاضل ابو تراب بن يحيى بن تقى بن يحيى بن عبد الله العمرى البرهانپورى احد فحول العلماء ، كان من نسل الشيخ صفى الدين الگجراتى ، ولد و نشأ بمدينة «برهانپور» و قرأ العلم على مولانا جلال الدين البرهانپورى و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس بمدينة «ايلچپور» و سكن بها ، اخذ عنه خلق كثير ، مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست و خمسين و مائتين وألف ، كما فى «تاريخ برهانپور» .

١٩ - القاضى ابو الحسن البدايونى

الشيخ الفاضل ابو الحسن بن ابى المعالى بن عبد الغنى العثمانى الأموى البدايونى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» ، و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم ولى الإفتاء ببلدة «بريلى» فاستقل به مدة من الزمان ثم ولى القضاء مكان القاضى سعيد الدين بن نجم الدين الكاكوروى فاستقل به مدة ثم ناب الحكم بفرخ آباد مكان القاضى المذكور ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

٢٠ — الشيخ ابو الحسن الكاندهلوى

الشيخ العالم الصالح ابو الحسن بن الهى بخش بن شيخ الإسلام الصديقى الكاندهلوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكاندهله قرية من اعمال «مظفر نگر» و قرأ الكتب الدرسية على ابيه و لازمه مدة و تطبب

عليه

عليه و أخذ عنه الطريقة ، له مزدوجات مشهورة بالهندية في الحقائق و المعارف على نهج « المثنوي المعنوي » ، مات سنة تسع و ستين و مائتين و ألف .

٢١ - الشيخ ابو الحسن اللكهنوي

الشيخ الفاضل ابوالحسن بن عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلي بن نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ثم اللكهنوي احد الفقهاء الحنفية ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلي اللكهنؤي و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالي بن ابي الكرم اللكهنوي ثم درس و أفاد مدة من الزمان ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، له « مختصر » في حلية الحيوانات و حرمتها ، صنفه ردا على غاية الكلام للشيخ عبد الحليم بن امين الله اللكهنوي .

مات لسبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين و مائتين و ألف بلكهنؤ ، كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

٢٢ - الشيخ ابو الحسن البهلواروي

الشيخ العالم الصالح ابوالحسن بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري البهلواروي احد كبار المشائخ ، ولد لعشر خلون من رجب سنة احدى و تسعين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على مولانا احمدي بن وحيد الحق البهلواروي و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم تطبب على خاله غلام جيلاني وبرز على اقرانه في المعقول والمنقول والإنشاء و قرض الشعر فطبب ثلاث سنين ثم ترك و جلس على مسند الإرشاد بعد و الده لليلتين خلتا من رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف فاشتغل بالإرشاد اثنتي عشرة سنة ثم اعتراه الفالج وبقي في تلك الحالة ست سنين .

و من مصنفاته حاشية على « شرح السلم » لحمد الله و رسالة في تقبيل

الإبهامين و رسالة فى تحقيق اثنى عشر خليفة ، و له ديوان الشعر الفارسى .

مات لست ليال بقين من محرم سنة خمس و ستين و ألف .

اخبرنى بها الشيخ سليمان بن داود البهلواروى .

٢٣ – الشيخ ابو الحسن النصير آبادى

الشيخ العالم الصالح ابو الحسن بن نور الحسن الحسينى النصير آبادى احد المشائخ النقشبندية ، ولد و نشأ بنصير آباد على عشرة اميال من « راى بريلى » و اشتغل بالعلم زمانا فى بلدته ثم سار الى لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى وعلى غيره من العلماء ثم اخذ عن الشيخ مراد الله التهانيسرى و لازمه مدة طويلة بمدينة لكهنؤ وتدرج الى المقامات العالية فاستخلفه الشيخ على اصحابه من بعده فنهض بأعبائها و أوفى حقوق الطريقة و كان شيخا وقورا متمعا للسنة السنية داسة قويه واستقامة ، انتفع به الناس و أخذوا عنه .

توفى لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٢٤ الشيخ ابو الحسن المنطقى

الشيخ الفاضل المعمر ابو الحسن بن القاضى شاكر المنطقى السندى ثم العظيم آبادى احد فحول العلماء . جاوز عمره مائة و ثلاثين سنة و كان اماما جوالا فى الصرف و النحو و المنطق ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و انتشر اصحابه و تلاميذه فى شرق الهند و غربها و انتهت اليه الرئاسة العلمية كما ، فى « تذكره النبلاء » ، له الرسالة الهلاليه . مات فى سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف بقرية « بهواره » من اعمال عظيم آباد ، كما فى « قسطاس البلاغة » .

٢٥ – الشيخ ابو الحياة البهلواروى

الشيخ الصالح ابو الحياة بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى احد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف ، ولد غرة ذى القعدة سنة خمس و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم على مولانا احمدى بن وحيد الحق البهلواروى وأخذ الطريقة عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة ، اخذ عنه ولده يحيي بن ابى الحياة ، توفى لأربع ليال بقين من رمضان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « منشحرة الشيخ بدرالدين » .

٢٦ – السيد ابو سعيد الكروى

الشيخ الفاضل ابوسعيد بن ابى ظفر الحسينى الكروى كان ابن اخت الشيخ الكبير عبد السلام بن ابى القاسم الحسينى الواسطى الهسوى رحمه الله ، قرأ المختصرات على خاله المذكور وسافر الى لكهنؤ و قرأ سائر الكتب الدرسية على اساتذتها ثم تطبب على الحكيم ابراهيم بن يعقوب اللكهنوى فلازمه مدة من الزمان ، مات بقرية « رائبهه » من اعمال « همير پور » لاثنتى عشرة خلون من شعبان سنة ست و تسعين و مائتين و ألف .

وكره (بضم الكاف و تشديد الراء) قرية من اعمال « فتحپور » على مسافة ميلين من « هسوه » .

٢٧ – الشيخ ابو سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المحدث ابو سعيد بن صفى بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين محمد معصوم الحنفى الدهلوى احد كبار المشائخ النقشبندية ، ولد لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ست و تسعين و مائة و ألف بمدينة « رامپور » وحفظ القرآن فى صغره و أخذ التجويد عن بعض القراء فى بلدته ثم قرأ الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى و بعضها على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى ، قرأ عليه « شرح السلم » للقاضى مبارك

و «كتاب الصحيح» لمسلم س الحجاج البيسابورى ثم اسىد الحديث عں حاله سراج احمد ثم اكرمه الله بالإحارة العامة عں الشيح المسىد عىد العرير س ولى الله العمرى الدهلوى وعيره عں اكابر عصره من المحدثين وأحد الطريقة النقسىدية عں الشيخ دركاهى الراميورى واشتعل عليه بأدكار القوم وأشتعالها مدة وفتح الله عليه ابواب الوحد والحالة فحلس على مسىد الإرشاد وبايعه الوف من الرحال ثم تحسس فى نفسه شيئا فترك المشيحة وسافر الى دهلى ولازم الشيح علام على العلوى الدهلوى واقتبس من انواره وتدرح الى المقامات العاليه فاستحلصه الشيح لنفسه واستحلفه على اصحابه من بعده فنهض بأعبائها وأوفى حقوق الطريقة واستقام عليها تسع سنين ثم اشتاق الى الحج والريارة فسافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وأقام مقامه اكبر احلافه الشيح احمد سعيد وكان معه فى السفر ابنه الشيح عبد العنى فلما وصل الى مكة المباركة استقبله العلماء واحتفى به الشيح عبد الله سراح مفتى الأحناف والشيح عمر مفتى الشافعية والمفتى عبد الله مير عنى الحنفى وعمه الشيح يسين الحنفى والشيح محمد عابد السندى وعيرهم فاستسعد بالحج ثم توحه الى المدينة المنورة واكتحل بتراب عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزع الى الوطن فتوحه الى ارضه وكان قد اصيب بالحمى فى البلد الحرام وانقلعت عنه يسيرا حين نزل المدينة فلما ودعها عاوده سقامه ولم يزل يزداد حتى اذا وصل الى بلدة «طونك» مكث بها قليلا اشتد به الوحع وكان دخوله بها ثانى رمضان المبارك فاشتد المرض صبيحة عيد الفطر ثم توفى بين صلاتى العشى وصلى عليه المولوى خليل الرحمن قاضى البلده وحضر حنازته نواب وزير الدوله امير تلك البلده ومن دونه من الأمراء ثم نقل بابوته الى دهلى ودفن عند تربة شيحه وكان ذلك فى سنة خمسين ومائتين وألف، كما فى «اليانع الحنى» وعيره.

مرزا

٢٨ - مرزا ابو طالب الاصفهاني

الأمير الفاضل ابو طالب بن محمد الأصفهاني ثم الهندي اللكهنوي احد مشاهير الناس انتقل والده من بلاد الفرس الى ارض الهند في الفترة النادرية و تقرب الى صفدرجنگ صاحب « اوده » و سكن بمدينة لكهنؤ، ولد بها ابو طالب سنة ست و ستين و مائة و ألف و نشأ بها و قرأ العلم على من بها من العلماء و لما بلغ الرابع عشر من سنه سافر الى مرشد آباد سنة ثمانين و مائة و ألف و كان والده بها فسافر اليه مع امه و توفي والده بمرشد آباد فأقام بها بعد وفاته بضع سنين ثم رجع الى لكهنؤ في ايام آصف الدوله سنة تسع و ثمانين فولي على عمالة « إثاوه » (بكسر الهمزة) و استقل بها سنتين ثم عزل عنها و أقام بلكهنؤ سنة فلما ولي الاسكندر الإنكليزي على « گوركهپور » سافر معه الى مستقره و أعانه في الحكومة و صاحبه ثلاث سنوات و لما عزل الاسكندر المذكور رجع الى لكهنؤ و اعتزل في بيته زمانا و أحيل على معاش قدره ستة آلاف . (١) فتمتع بها مدة و لما رأى ان الدولة الآصفية تتأخر عن اداء الراتب سار الى « كلكته » سنة اثنتين و مائتين و ألف في ايام « اللورڈ كارنوالس » ليستعين به و لكنه كان كارنوالس عازما الى اقليم الدكن بحرب « السلطان ٹيپو » احال المسئلة الى اربع سنين فبنى بكلكته بيتا له و حديقة و سكن بها و لما رجع كارنوالس الى كلكته تشفع له الى آصف الدوله و بعثه الى لكهنؤ فجاء مرة بعد اخرى الى تلك البلدة و نال الالتفات من الأمير ثم لما سافر كارنوالس الى اوربا و حصلت المنافسة بين الدولة الآصفية و بين مسترچيرى احد المأمورين من تلقاء الإنكليز في بلدة لكهنؤ و عزلته الدولة الإنكليزية امر آصف الدوله ان يخرج معه ابو طالب من بلدته فذهب الى كلكته سنة عشر و مائتين و ألف و سافر الى الجزائر البريطانية مع « رچارڈ سن » غرة رمضان سنة ثلاث عشرة و مائتين من طريق رأس الرجاء فساح في اثناء

(١) في الأصل بياض .

السفر « كيب و آئرليند » و جزيرة « ويلز » و وصل الى « لندن » بعد سنة من خروجه من الهند لخمس بقين من شعبان سنة اربع عشرة و مائتين و أقام بها سنتين و ستة اشهر و اختلط بصحبة الملوك و الأمراء من الرجال و النساء و تفرج بها و تغزل ، و من شعره قوله

حسن بتان لندنى درچمن زمن كجا است
ور تو بعمر ديدهٔ گوئ بروى من بجا است

ورض كنم كه شد نكو قامت و روى و موى غير
نازكى و أدا ولحن چستى و رقص و من كجا است

هم حور و مه برآسمان دم ز رخ نكو رسد
بل كله كج و همان زلف رسن مگى كجا است

سوسن و سرو را بباغ هست اگر قد و زبان
همچو سى و من حسى با روش و سخن بجا است

زآب گهر نه پرورید ما دران بتان مگر
ورنه تاب و بان دهر اين همه لطف بى كجا است

آب بطبع تر كند جامه وجسمها و ليك
آب كرو نگشت تر جامه مرآن بدل كجا است

الى غير ذلك من الأبيات الكثيرة و خرج من لندن لعشر خلون من صفر سنة سبع عشرة و مائتين و ذهب الى « باريس » ثم رجع الى الهند و سكن بكلكته .

و من مصنفاته « منتخب رياض الشعراء » للداغستانى صنفه بأمر الحكيم محمد حسين بن محمد هادى العقيلى صاحب « مخزن الأدوية » و منها « خلاصة الأفكار » صنفه سنة ست و مائتين و ألف و منها « المسير الطالبى » صنفه سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بكلكته .

و كانت وفاته فى سنة عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « محبوب الألباب » .

٢٩ - ابو ظفر بهادر شاه الدهلوى

الملك الفاضل ابو ظفر بن اكبر شاه بن شاه عالم التيمورى الدهلوى ابو ظفر سراج الدين بهادر شاه كان من الرجال المعروفين فى العائلة الملكية، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و جلس على سرير الملك بعد ابيه و تمتع براتب اجراه الإنكليز ثم زيد فيه خمس وعشرون الفا وكان شاعرا صوفيا، اخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين الدهلوى ولما ثارت العساكر الإنكليزية على الحكومة سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف بايعوه و ولوه عليهم و سفكوا الدماء و نهبوا الأموال ثم غلبت الدولة الإنكليزية على الجنود الهندية و قبضوا على بهادر شاه و أرسلوه الى جزائر السيلان فمات بها، و له اربعة دواوين الشعر بأردو، توفى سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «جنة المشرق».

٣٠ - الحكيم ابو على الأمروهوى

الشيخ الفاضل ابو على بن غلام على الشيعى الأمروهوى الحكيم، ولد بدهلى سنة اثنتين و مائتين و ألف و قرأ الفقه و الحديث و العربية على السيد محمد عابدت الأمروهوى و قرأ الكتب الطبية على رضى الدين الأمروهوى الحكيم و درس خمسا وعشرين سنة ببلدة «بانده» و من مصنفاته «هادى الضالين فى الرد على تحفة المسلمين» و «حجية الإيمان» و «كشف الرين فى اثبات العزاء على الحسين» و تعليقات على الطب الأكبر و «الفوائد الحسنية» فى المفردات، مات لتسع بقين من صفر سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٣١ - السيد ابو القاسم الطوكى

السيد الشريف ابو القاسم بن احمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصير آبادى ثم الطوكى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ فى مهد العلم و المعرفة و قرأ العلم على اساتذة عصره و أقبل الى الشعر امالا

كليا واعترته شعبة من الجنون واستولت عليه نشوة الشباب فمضت عليه شهور وأعوام على تلك الحال وكان وزير الدوله امير ناحية « طونك » يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ولكنه كان لا يصغى اليه فلما توفى وزير الدوله تاب عن ذلك وأناب الى الله سبحانه بقلبه وقالبه وعمر اوقاته بالطاعات واشتغل بمطالعة الكتاب والسنة ولم يزل كذلك برا تقيا ورعا ناسكا صواما قوّاما ذاكرا لله سبحانه فى كل حال رجاعا اليه فى كل امر وقافا عند حدوده وأوامره ونواهيه .

له قصائد بالفارسية عارض بها « عرفى » ومنظومة بالهندية فى الفتوح الإسلامية .

مات يوم عاشوراء سنة ثلاث مائة وألف بمدينة « طونك » ، كما فى « السيرة العلمية » .

٣٢ — السيد ابو القاسم التسترى

الوزير الكبير ابو القاسم بن الرضى الحسينى الجزائرى التسترى نواب ميرعالم خان كان من الرجال المشهورين بالرئاسة والسياسة ، قدم والده الى حيدرآباد وتقرب الى اولياء الأمور فأقطعوه اقطاعا فى « پش‌چرو » من اعمال حيدرآباد بغل له ثلاثة آلاف ربية فى كل سنة ، وكان له ولدان اشهرهما ابو القاسم ، ولد ونشأ بحيدرآباد وقرأ الفقه والحديث والتفسير والعربية على والده وبرع وفاق اقرانه فى اللغة والتاريخ والفقه والأصول وكثير من الفنون الحكمية ثم تقرب الى « ارسطوجاه » وزير الدكن فبعثه بالسفارة الى « كلكته » فسافر اليها ورجع حائزا على مأموله ثم بعثه الى كلكته مرة ثانية فى سنة سبع ومائتين وألف وفى ذلك الزمان جعله سر عسكرا على جيوشه التى حشدها لإعانة الجيوش الإنكليزية على ٹيپوسلطان فأغاروا عليه وقتل السلطان ومن معه من الأمراء فى تلك المعركة فلما رجع الى حيدرآباد لم يلتفت اليه « ارسطوجاه » زعما منه انه نافس له فى

الوزارة فاعتزل في بيته مدة من الزمان و لما مات ارسطو جاه و مات نظام على خان صاحب الدكن و تولى المملكة سكندرجاه بن نظام على خان المذكور شفع له الإنكليز فاستوزره سنة تسع عشرة ومائتين وألف فاستقل بالوزارة الى مدة حياته .

و من مآثره الجميلة بركة عظيمة بحيدرآباد و رباطات كثيرة بناها بين حيدرآباد و «بهركشنا» (بكسر الكاف) في جهة الغرب و بينها و بين «بهمن آباد» في الطرق و الشوارع و من مستعمراته «الحديقة الغناء» بحيدرآباد و ثغر على «نهر موسى» و من مصنفاته «حديقة العالم» كتاب بسيط في تاريخ الدكن في مجلدين .

٣٣ – السيد ابو القاسم الهسوى

السيد الشريف ابو القاسم بن مهدى بن الحسين الحسيني الواسطى الهسوى الفتحبوري احد كبار المشائخ النقشبندية ، ولد و نشأ بهسوه (بفتح الهاء) قرية جامعة من اعمال «فتحبور» و سافر للعلم الى دهلى فقرأ الكتب على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و أخذ عنه الطريقة و لما بلغ رتبة الكمال رجع الى موطنه و تولى المشيخة بها ، اخذ عنه ولده الشيخ الكبير عبد السلام بن ابى القاسم الهسوى و الشيخ حسن على الحسيني الفتحبوري و خلق آخرون و كان رحمه الله عم امى الكريمة رحمهما الله تعالى ، مات لست خلون من ربيع الأول سنة ست و ستين و مائتين و ألف بهسوه فدفن بها .

٣٤ – الشيخ ابو المعالى البدايونى

الشيخ الفاضل ابو المعالى بن عبد الغنى بن المفتى درويش محمد العثمانى البدايونى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، درس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه الشيخ سلامة الله البدايونى و خلق كثير من العلماء .

٣٥ — الشيخ ابو المعالى الإله آبادى

الشيخ الصالح ابو المعالى بن محمد احمد بن محمد ناصر العباسى الإله آبادى احد العلماء المتصوفين ، ولد بمدينة « إله آباد » لتسع عشرة خلون من ذى القعدة سنة ست و تسعين ومائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ محمد سلطان الرامپورى و مولانا روح الفياض الإله آبادى وغيرهما و جمع العلم والعمل و السعر وتولى السياحة مقام ابيه فأوفى حقوق الطريقة و استقام على الطريقة الطاهرة و الصلاح مدة عمره ، وكانت وفاته لثمان عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « ذيل الوفيات » .

٣٦ — المفتى احسان على الپهلواروى

الشيخ العالم المفتى احسان على بن امان على الپهلواروى احد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على مولانا احمدى بن وحيد الحق الجعفرى الپهلواروى و لازمه مدة حتى برع فى العلم وولى الإفتاء وكان يدرس و يفيد ، مات لخمس عشرة بقين من رمضان سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ الكملاء » .

٣٧ — الحكيم احسان على البارَوى

الشيخ الفاضل احسان على بن شير على البارَوى الفتحپورى احد الأفاضل المشهورين ، ولد لعشر بقين من شعبان سنة تسع وعشرين و مائتين و ألف بقرية « سلون » من اعمال « راى بريلى » و قرأ العلم على القاضى عبد الكريم البگرامى ثم اخذ الصناعة الطبية عن ابيه وسكن بفتحپور ، له مصنفات عديدة اشهرها « طب احسانى » و « معالجات احسانى » و « مفردات احسانى » و « مركبات احسانى » و « اوراد احسانى » و « نكات احسانى » كلها بالهندية ، مات ببلدة « باندہ » لتسع خلون من ذى الحجة سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٣٨ – الشيخ احسان على البهيروى

الشيخ الصالح احسان على بن فصيح الله الحنفى البهيروى الحاج الواعظ ، قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلده ثم لازم الشيخ احمدعلى العباسى الچرياكوئى و أخذ عنه ثم سار الى دهلى و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محبوب على الجعفرى الدهلوى وسافر الى الحجاز فحج و زار سنة ثلاث و سبعين ثم رجع الى الهند و سافر الى الحجاز مرة بعد اخرى وكان آية ظاهرة فى الموعظة و التذكير هدى الله به سبحانه خلقا كثيرا من عباده ، مات سنة ثلاث مائة وألف، كما فى « تاريخ مكرم » .

٣٩ – الشيخ احسان الغنى الدلموى

الشيخ العالم الفقيه احسان الغنى بن جعفر الدلموى احد الفقهاء الحنفية ، انتهت اليه رئاسة الفتيا فى بلاده وكان يشتغل بالدرس و الإفادة يعتزل فى بيته لا يراه احد إلا فى بيته مشتغلا بالإفادة او فى المسجد عاكفا على العبادة ، مات فى سنة احدى و ثمانين و مائتين و ألف بدلمؤ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٤٠ – الحكيم احسن الله الدهلوى

الشيخ الفاضل احسن الله بن عزيز الله الصديقى الدهلوى الحكيم كان من ذرية الشيخ زين الدين الهروى ، جاء احد اسلافه الى « كشمير » ثم دخل احدهم فى دهلى وسكن بها و ولد احسن الله بها و نشأ و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم اخذ الصناعة الطبية عن ابيه و هو أخذ عن الشيخ ذكاء الله الدهلوى الحكيم المشهور ثم استخدمه نواب فخر الدوله فصاحبه مدة حياته ثم استخدمه نواب فيض الله خان الجهجهرى و صاحبه الى وفاته ثم استخدمه اكبر شاه بن شاه عالم الدهلوى و لقبه « عمدة الملك حاذق الزمان » ولما توفى اكبر شاه قربه اليه بهادر شاه ابن اكبر شاه و لقبه « احترام الدوله ثابت جنگ » و جعله مدارا لمهماته .

وكان رحلا حازما ذا دهاء و تدبير و سياسة حادقا فى الصناعة حليما متواضعا يداوى الناس برفق و رحمة و يحسن الى المرضى .

توفى سنة تسعين ومائتين وألف فأرخ لوفاته بعض الناس من قوله ، ع :

و اى بقراط وقت مرد افسوس .

٤١ ــ مولانا احسان الله الأنامى

الشيخ الفاضل احسان الله بن عظمة الله بن حبيب الله بن فتح الله الحسينى الأعظمى الديوى ثم الأنامى احد الرجال المشهورين فى الإنشاء و الشعر، ولد سنة ثمان و سبعين و مائة و ألف ببلدة « انام » و قرأ العلم على اساتذة عصره و أقبل الى الشعر و الإنشاء اقبالا كليا حتى صار معدودا فى الشعراء المفلقين ، له « البحر المواج » منظومة بالفارسية فى سبعة بحور فى قصص الأنبياء وديوان الشعر الفارسى و مجموع الرسائل الفارسية و رسالة فى العروض و القافية و رسالة فى الألغاز و له غير ذلك من المصنفات ، مات سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « انام » .

٤٢ – مولانا احمد الرامپورى

الشيخ الفاضل الكبير احمد بن ابى احمد الحنفى الرامپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية كان اصله من « پنجاب » ، انتقل منها فى الفترات الدرانية الى « روهيلكهند » و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ نور عالم الرامپورى و بعضها على العلامة محمد بركت بن عبد الرحمن الإله آبادى ثم تصدر للتدريس بمدينة « رامپور » و سكن بها ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الرامپورى فى كتابه « روزنامه » .

٤٣ – السيد احمد بن الحسن القنوجى

الشيخ الفاضل احمد بن الحسن بن على الحسينى البخارى القنوجى

كان

كان من العلماء المبرزين فى العلوم العربية و الحديث، ولد سنة ست و أربعين و مائتين و ألف و أخذ العلوم متفرقة فى بلاد شتى عن اساتذة عصره اجلهم الشيخ عبد الجليل الكوئلى و الشيخ المحدث عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى، و فاق الأقران فى الذكاء و الفطنة و قوة الحفظ وجودة الذهن، سافر الى الحجاز سنة ست وسبعين و مائتين و ألف فورد مدينة «بڑوده» من ارض «گجرات» و أقام مدة يسيرة عند الشيخ غلام حسين القنوجى ثم مرض بالحمى و اشتد المرض و انجر الى الإسهال وكان هناك الوباء فتوفى بها.

وكانت له اليد الطولى فى الشعر العربى و الفارسى كان ينظم فى ساعة نجومية قصيدة طويلة فصيحة المبنى بليغة المعنى قل من يقدر على انشاء مثلها فى اسبوع.

و من مصنفاته «الشهاب الثاقب» فى مجلد فى مبحث الاجتهاد و التقليد.

و من شعره قوله

نسيم الصبا وافى سحيرا مطيبا فقلت له اهلا و سهلا و مرحبا
كأنك انفاس المسيح بعينها فأحييت صبا لم يزل قط مطلبا
فديتك يا نعم الصبا خير مقدم بكل حمام حين اقبلت رحبا
تحاكى لك الأغصان بالوجد راقصا تصاهى لك الأطيار بالسجع مطربا
و تنفح فى الأشجار روحا تميلها فيا لك ما ازهاك صنعا و أعجبا
أ هل جئت من تلك الربى برسالة فان الصبا نعم الرسول لمن صبا

و له

لسلمى اراها الله مولاى دارها عوالم حسن ما رأينا ديارها
فان لها بدرا يسمى جبينها و إن لها شمسا تسمى عذارها

اذا عطت الوحات اقبل ليلها اذا كشفت عنها رأينا نهارها
همت شديها فرت فقلتها فما خير نخل قد منعنا ثمارها
فقالت أما لا كل سوداء تمرة تسم عن در يصعن بحارها

و له:

ألا يانسيم الروض بلغ تحيتى الى من حياتى عنده او ميتى
لقد عمت البلوى لى اليوم فى النوى أما طاب حالى من عموم البلية
تجد لى الأحزان فى كل ساعة و ما فرت منها حيث حدت بلدة
تقول رجال للزمان تغير وما فى بليات النوى من تفاوت

و له

أغيم بدى من جانب النجد هامع ام اهملت منك العيون الدوامع
و نار تلظت فى فؤادك اشرقت أم البرق فى قلب السحائب يلمع
أ منهدم هدى القصور لبلها ام اشتقت الأحجار ان كنت تجزع
أ تنحب من كرب النوى و بلائه ام الرعد من فوق الغيوم يقعقع

و له

لسلمة فى وادى العقيق مرابع تراها كأمثال العقائق تلمع
وما لمعت من حيث عزت سلامها و لكن لما احرته منى المدامع
كأن نعيى ممطرا فهو واكف و فى وجهها برق فما زال يلمع
ألا يا نسيم اكشف كمام عدارها فقد طال ما جارت على المقانع
أيا حسن شعر قد تغطى خدودها فديتك من ليل به البدر يلمع

و له

يا من اذاب هواه القلب بالأسف روحى فداك الام السعى فى تلفى
الروح فى قلق و الجسم فى حرق و الجفن فى ارق و العين فى سرف

يا نسمة نفست لا زلت ناعمة قرت عيونك اصغى لحظة و قفى
يا هل تعود ليال بالحمى سلفت اضاءها بدر وجه صين عن كلف
كيف السبيل الى سلمى و جارتها و الجسم يوشك ان يفنى من القصف

و له

تذكرت ايام الصبا و اللياليا نعم ارق الشوق منك القوافيا
اذا العيش اشهى ما يكون من المنى وأطيب لذات تسوء الأعاديا
اذ الربع ربع الخزرجية آهل نعيب كآرام ألفن المغانيا
مخصرة الأطراف رواقة اللمى رقاق الثنايا بهكنات عوانيا
وجارت بخلف الوعد بعد وفائه وصبت بما يغرى الوشاة الأساعيا
كأن لم يكن بين الحبيب وبيننا عهود ولم نرع العهود المواصيا
فانى فتى ارعى العهود لصاحبى وإن لم يكن للعهد منه مراعيا

و له

يعاقبنى بؤس الزمان وخفضه وأدنى حرب الزمان وسلمه
وما المرء الا نهب يوم وليلة تلم به شهب القضاء و دهمه
يعلله برد الحياة بمسه ويعتره روح النسيم يشمه
ألا ان خير الزاد ما سد فاقة وخير بلادى الذى لا اجمه
وإن الطوى بالعز احسن يا فتى اذا كان من كسب المذلة طعمه
وإنى لأنهى النفس عن كل لذة اذا ما ارتقى منها الى العرض وصمه
وأعرض عن نيل الثريا اذا بدت وفى نيله سوء المقام و ذمه

توفى لتسع خلون من جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و مائتين وألف بمدينة « ژوده » فدفن بها فى « التكية الماتريدية » عند ضريح السيد يحيي الترمذى و له ثلاثون سنة و سبعه اشهر و عشرون يوما ، كما فى « ابجد العلوم » لصنوه صديق بن الحسن القنوجى .

٤٤ - الشيخ احمد بن الحسين السورتى

الشيخ الصالح احمد بن الحسين بن على محمد بن عبد الله الشافعى الحضرمى السورتى احد المشائخ العيدروسية ، ولد و نشأ بأرض الهند وتولى الشياخة بعد ابيه بمدينة « سورت » و مات بها غرة شعبان سنة احدى و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة » .

٤٥ - القاضى احمد بن طاهر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل احمد بن طاهر الحنفى الشاهجهانپورى المشهور بأحمد خان ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و قرأ العلم على اساتذة عصره و برع فى كثير من العلوم و الفنون ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه و قال انه كان من ندماء الوزير عماد الملك ، قدم معه الى « فرخ آباد » و تزوج بها فى احدى البيوتات الكريمة من طائفة « بنگش » و ولد له منها ولد يسمى نصير الدين ثم سافر الى « بنگاله » و نال بهـا القضاء الأكبر فاستقل به مـدة من الزمان و مات ببلدة « مرشد آباد » .

٤٦ - الشيخ احمد بن عبد الجليل السورتى

الشيخ الفاضل احمد بن عبد الجليل الحسينى البخارى السورتى كان من نسل الشيخ محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين البخارى ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و حفظ القرآن و جوده و قرأ العلم على اهله حتى برع فيه و درس و أفاد ، توفى لليلتين خلتا من صفر سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف بمدينة سورت ، كما فى « الحديقة » .

٤٧ - الشيخ احمد بن عبد الرحيم الصفى پورى

الشيخ الفاضل احمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الحنفى الصفى پورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية ، اخذ عن والده و له شرح على قصائد عرفى ،

مات

مات في نصع وستين ومائتين وألف بكلكته، كما في «محبوب الألباب».

٤٨ - الشيخ احمد بن عبد الله السورتي

الشيخ الصالح احمد بن عبد الله بن زين بن عبد الرحمن عيديد باعلوي الحضرمي السورتي احد السادة النجباء، ولد ونشأ بالهند وتولى الشياحة بمدينة «سورت»، مات لعشر بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، كما في «الحديقة».

٤٩ - الشيخ احمد بن عبد الله السنديلوي

الشيخ الفاضل احمد بن عبد الله الحسيني السنديلوي المشهور بأحمد بخش كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ اعز الدين وحيدر علي بن حمد الله وأخذ الطريقة عن والده ثم تولى الشياحة مكانه وكان يدرس قليلا، مات ودفن بسنديله، كما في «تذكرة العلماء» للناروي.

٥٠ - السيد الإمام احمد بن عرفان البريلوي

السيد الإمام الهمام حجة الله بين الأنام موضح محجة الملة والإسلام قامع الكفرة والمبتدعين وأنموذج الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين مولانا الإمام المجاهد الشهيد السعيد احمد بن عرفان بن نور الشريف الحسني البريلوي كان من ذرية الأمير الكبير بدر الملة المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن احمد المدني.

ولد في صفر سنة احدى ومائتين وألف بلدة «راي بريلي» في زاوية جده السيد علم الله النقشبندي البريلوي ونشأ في تصون تام وتأله واقتصاد في الملبس والمأكل ولم يزل على ذلك خلفا صالحا برا تقيا ورعا عابدا ناسكا صواما قواما ذاكرا لله تعالى في كل امر رجاعا اليه في سائر

الأحوال وقافا عند حدوده و أوامره و نواهيه لا تكاد نفسه تقنع من خدمة الأرامل و الأيتام كان يذهب الى بيوتهم و يتفحص عن حوائجهم و يجتهد فى الاستقاء و الاحتطاب و احتلاب الأمتعة من السوق و لكنه مع ذلك كان لا يرغب الى تلقى العلوم المتعارفة فانه لم يحفظ من القرآن الكريم إلا سورا عديدة ، و من الكتابة إلا نقش المفردات و المركبات و ذلك فى ثلاث سنين و كان صنوه الكبير اسحاق بن عرفان البريلوى يحزن لذلك وكان بصدد تعليمه فقال والده دعوه و شأنه وكلوه الى الله سبحانه فأعرض عنه فلم يزل كذلك حتى اشتد عضده فرحل الى «لكهنؤ» مع سبعة رجال من عشيرته و كان الفرس واحدا يركبونه متناوبين و هو ترك نوبته لهم فلما قطعوا مرحلة و احتاجوا الى حمال يحمل اثقالهم و جدوا فى البحث عنه فما وجدوه و هو يرى ذلك ، فقال لهم ان لى حاجة اليكم ارجوكم ان تفصلوا على بأسعافها فقالوا له على الرأس و العين فقال لهم اكدوا قولكم بالأيمان فأكدوها فقال اجمعوا اثقالكم و ضعوها على رأسي فانى اقدر ان احتملها فحملها و دخل لكهنؤ فلقيه احد رجال السياسة و أكرمه وكان مأمورا من الدولة ان يجمع مائة رجال من الفرسان للعسكر ففوض اليه خدمتين من الخدمات العسكرية فتبرع بهما لرجلين من رفقائه وسار مع العساكر السلطانية ولما وصل الى «بادية مهدى» و رغب السلطان الى التنزه و الصيد غاب ذات يوم عن رفقائه فاغتموا و ظنوا أنه كان فريسة سباع حتى لقيهم رجل من اهل البادية و قص عليهم انى رأيت رجلا وضيئا يلوح على جبينه علائم الرشد والسعادة و على رأسه جرة ملانة يحملها ويذهب فرحان نشيطا مع فارس من فرسان العسكر وكان العسكرى يقول انه وجدنى فى اثناء الطريق وكان معى حمال ضعيف لا يستطيع ان يحمل إلا بشق النفس الا انه حملها خوفا منى فكان يبكى فتقدم الى هذا الرجل و شفع له فقلت له انى لا استطيع ان احملها فوق رأسي فاذا رق له قلبك و رثيت لضعفه فتقدم و احمل ،

فرضي بذلك و حملها و كانت رفقته يعلمون عادته فعلموا انه هو ،

قال السيد محمد علي بن عبد السبحان البريلوي صاحب « المخزن » انه كان قبل غيبته يحرضني على الترك و التجريد و الإقبال على الآخرة و يقول اذهبوا الى دهلي و لازموا صحبة الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي و اغتنموه فلما ظن انى لا ألازمه في ذلك السفر و لا ارضى ان يذهب و يلقى نفسه في الخطر غاب عني و ذهب بنفسه حتى دخل دهلي فلما سمع الشيخ عبد العزيز المذكور انه سبط الشيخ ابي سعيد و ابن اخ السيد نعمان تلقاه ببر و ترحيب و أسكنه في المسجد الأكبرآبادي عند صنوه عبد القادر و أوصاه به فتلقى منه شيئا نزرا من العلم و بايع الشيخ عبد العزيز و أخذ عنه الطريقة حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة و فاق الأقران و أتى بما يتحير منه اعيان البلدة في العلم و المعرفة و كان ذلك في سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف .

ثم غلب عليه شوق الجهاد في سبيل الله فذهب الى معسكر الأمير المجاهد نواب مير خان و لبث عنده بضع سنين كان يحرضه على الجهاد فلما رأى انه يضيع وقته في الإغارة و يقنع بحصول المغنم تركه و رجع الى دهلي و شد المئزر بنصرة السنة المحضة و الطريقة السلفية و احتج ببراهين و مقدمات و أمور لم يسبق اليها و أطلق عبارات احجم عنها الأولون و الآخرون و هابوا و جسر هو عليها حتى اعلى الله مناره و جمع قلوب اهل التقوى على محبته و الدعاء له و كبت اعداءه و هدى رجالا من اهل الملل و النحل و جذب قلوب الأمراء على الانقياد له غالبا و على طاعته و أول من دخل في بيعته الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي و الشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي و ناس كثيرون من عشيرة الشيخ عبد العزيز و كل ذلك في حياة شيخه فنهض من دهلي مع جماعة من الأنصار الى « بهلت » و « لوهاري » و « سهارنبور » و « گنگوه » و « ننكتيسر » و « رامبور » و « بريلي » و « شاهجهانبور » و « شاه آباد » و غيرها من القرى و البلاد فانتفع بمجلسه و بركة دعائه و طهارة

انفاسه و صدق نيته و صفاء ظاهره و باطنه و موافقة قوله بعمله و الإنابة الى الله سبحانه خلق كثير لا يحصون بحد و عد، بل قام عليه جمع من المشائخ قياما لا مزيد عليه بدعواه و باطروه و كابروه و هو ثابت لا يداهن و لا يهاب و له اقدام و شهامة و قوة نفس بوقعه فى امور صعبة فيدفع الله عنه و كان دائم الابتهال كثير الاستعانة قوى التوكل ثابت الجأش، له اشغال و أذكار يداوم عليها بكيفية و جمعية فى الظعن و الإقامة حتى دخل بلدته « راى بريلى » و تزوج بها بخليلة صنوه المرحوم اسحاق بن عرفان و هو أول نكاح بأيم فى السادة و الأشراف بأرض الهند ثم توارث فيهم و كان الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله المذكوران و خلق آخرون من العلماء و المشائخ فى ركابه يأخذون عنه الطريقة فلبث ببلدة « راى بريلى » مدة ثم سافر الى لكهنؤ و أقام بها على تل الشيخ پير محمد اللكهنوى على شاطئ « بهر كومتى » مع اصحابه وبايعه الوف من الرجال و تلقاه الوزير معتمد الدوله بالترحيب و الإكرام و ضيفه و عرض عليه خمسة آلاف من النقود و كاد أن يلقاه السلطان غازى الدين حيدر ملك « لكهنؤ » فخاف مجتهد الشيعة ان يبدل مذهبه فاحتال فى المنع فنهض السيد الإمام و خرج من لكهنؤ و دار البلاد فنفع الله به خلقا كثيرا من عباده.

ثم رجع الى « راى بريلى » و سافر الى الحجاز و معه سبع و خمسون و سبع مائة من اصحابه فركب الفلك فى « دلمؤ » من اعمال راى بريلى و هى على شاطئ « بهر گنگ » فركب و بذل ما كان معه من شيء قليل من الدراهم على المساكين و قال نحن اضياف الله سبحانه لا نلجأ الى الدينار و الدرهم فانطلق و مر على « اله آباد » و « غازيپور » و « بنارس » و « عظيم آباد » و غيرها من بلاد الهند فدخل فى بيعته خلق لا يحصون بحد و عد حتى وصل الى « كلكته » و أقام بها اياما قلائل باذن الحاكم العام للهند ثم ركب السفينة و ذهب الى الحجاز سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف و حصل له الوقائع الغريبة و كشوف و كرامات فى ذلك السفر الميمون المبارك و انتفع به خلق كثير من اهل الحرمين

الشريفين

الشريفين وحج وزار وقفل بعد سنة حتى وصل الى راى بريلى فى سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف فلبث بها نحو سنتين وبعث الشيخ اسماعيل والشيخ عبد الحى المذكورين الى بلاد شتى للتذكير والإرشاد فدارا البلاد وهدى الله بهما خلقا كثيرا من العباد .

وكان السيد الإمام يجهز للهجرة والجهاد فى تلك الفرصة وخرج مع اصحابه فى سنة احدى وأربعين من بلدته وسافر الى بلاد « افغانستان » فلما وصل الى « پنجتار » وقف بها وحرض المؤمنين على الجهاد وبعث اصحابه الى « كابل » و « كاشغر » و« بخارا » ليحرضوا ملوكها على الشركة والإعانة فبايع الناس للجهاد وولوه عليهم واجتمع تحت لوائه الوف من الرجال وزحف على جيوش « رنجيت سنگه » ملك «پنجاب» وهو من قوم طوال الشعور ففتح الله سبحانه على يده بلادا حتى قرئت باسمه الخطبة فى بلدة « پيشاور» فأعلى الله مناره وكبت اعداءه اعداء الدين وحمل قلوب الأمراء والخوانين على الانقياد له عاجلا وعلى طاعته ، فأحيا كثيرا من السنن المماتة وأمات عظيما من الأشراك والمحدثات فتعصب اعداء الله ورسوله فى شأنه وشأن اتباعه حتى نسبوا طريقته الى محمد ابن عبد الوهاب النجدى ولقبوهم بالوهابية ورجعوا الى الكفار وصاروا أولياءهم فى السر حتى انحازوا عنه فى معركة « بالاكوث » فنال درجة الشهادة العليا وفاز من بين اقرانهم بالقدح المعلى وبلغ منتهى امله وأقصى اجله فى الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة ست وأربعين ومائتين وألف واستشهد معه كثير من اصحابه وقد تفرق الناس فيه فمنهم من يقول انه نال درجة الشهادة ومنهم من يقول انه غاب وسيخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا ، ع
و للناس فيما يعشقون مذاهب .

وقد صنف كثير من اصحابه كتبا مبسوطة فى حالاته ومقاماته منها « الصراط المستقيم » بالفارسية للشيخ اسماعيل وللشيخ عبد الحى كليهما وقد عربه الشيخ عبد الحى المذكور فى الحجاز لأهل الحرمين الشريفين ومنها

« مسطورة السعداء » للشيخ جعفر على البستوى كتاب بسيط بالفارسى و منها « مخزن احمدى » للشيخ محمد على بن عبد السبحان الطوكى و منها « سوانح احمدى » للشيخ محمد جعفر التهانيسرى و منها « الملهمات الأحمدية » للمفتى الهى بخش الكاندهلوى اقتصر فيه على ما وصل منه اليه من الأذكار و الأشغال و منها « الوقائع الأحمدية » للشيخ محمد على الصدر پورى فى مجلدات كبار (١) .

٥١ — الشيخ احمد بن محمد الگجراتى

الشيخ الفاضل احمد بن محمد الگجراتى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على السيد محمد هادى السورتى و لازمه مدة من الزمان ثم درس و أفاد و أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، مات لخمس عشرة بقين من ذى الحجة سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة » .

٥٢ — الشيخ احمد بن محمد البهبهانى

الشيخ الفاضل احمد بن محمد بن باقر الشيعى البهبهانى الأصفهانى احد الرجال المشهورين ، ولد بكرمانشاه فى محرم سنة احدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ النحو و العربية و المنطق و الحكمة على جماعة من الأعلام ثم تفقه على والده و لازمه الى سنة عشر و مائتين ثم سار الى « النجف » و قرأ « معالم الأصول » على الشيخ اسماعيل اليزدى قراءة بحث و إتقان و قرأ « الاستبصار » على الشيخ جعفر النجفى و قرأ بعض الكتب على الشيخ على الطباطبائى و استفاض عن السيد مهدى بن مرتضى الطباطبائى فيوضا كثيرة و حصلت له الإجازة عن الشيخ مهدى الشهرستانى و السيد محسن البغدادى و ميرزا مهدى

(١) و قد ألف ابو الحسن على ابن مؤلف « نزهة الخواطر » كتابا فى سيرة السيد احمد الشهيد فى جزئين و غلام رسول مهر اللاهورى كتابا فى اربع مجلدات اسمه سيد احمد شهيد « ع » .

الموسوى المشهدى و الشيخ حمزة القائنى و سافر الى « مسقط » و قدم الهند سنة ثلاث و عشرين فدخل حيدرآباد ولبث بها عند ابى القاسم بن الرضى التسترى الوزير المشهور ثم جاء الى « فيض آباد » و لكهنؤ فى ايام سعادت على خان و صنف كتبا عديدة بفيض آباد و لكهنؤ .

و من مصنفاته « المحمودية حاشية الصمدية » صنفه فى الخامس عشر من سنه و له « نور الأنوار » فى تفسير بسم الله و « الدرر الغروية فى اصول الأحكام الإلهية » و « شرح المختصر النافع الى مبحث الغسل » و له رسالة « قوت لا يموت » فى احكام الصوم و الصلاة و شرحه « مخزن القوت » صنفه بفيض آباد و له « تحفة المحبين فى فضائل الأئمة الطاهرين » صنفه بفيض آباد و له رسالة فى « اثبات الخلافة » لسيدنا على رضى الله عنه بلا فصل صنفه بفيض آباد و له « بيك و بد ايام » كتاب فى التاريخ صنفه بفيض آباد و له « تحفة الإخوان » فى التاريخ صنفه بحيدرآباد و له « عقد الجواهر الحسان » صنفه بحيدرآباد و « تنبيه الغافلين » صنفه بلكهنؤ و « كشف الرين و المين عن حكم صلاة الجمعة و العيدين » و له « مرآة الأحوال » و « كشف الشبهة عن حكم المتعة » و له غير ذلك من الرسائل ، كما فى « نجوم السماء » .

٥٣ – الشيخ أحمد بن محمد المالكى

الشيخ العالم الصالح احمد بن محمد المالكى الأنصارى التلمسانى المغربى ثم الهندى المدراسى احد الأفاضل المشهورين كان صاحب فضل و كمال لم يكن له نظير فى زمانه فى معرفة الفنون الرياضية و كان متوليا على ديوان الخراج بمدراس فى ايام عظيم الدوله و له مصنفات فى الفقه و الحساب و غيرهما ، منها « اعظم الحساب » و رسالة فى الهيئة و فى ربع المجيب (١) ، مات لثمان خلون من رمضان سنة اربعين و مائتين و ألف .

---

(١) الربع المجيب عند علماء الهندسة هو نصف وتر ضعف القوس «دستور العلماء».

٥٤ – الشيخ احمد بن محمد الشروانى

الشيخ الفاضل احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الشروانى احد العلماء المشهورين فى الإنشاء و قرض الشعر، ولد ببلدة «حديده» من ارض «اليمن» لتسع بقين من رمضان سنة مائتين و ألف، و أخذ الفنون الأدبية عن الشيخ محسن بن عيسى النجمى و بهاء الدين بن محسن الحلى العاملى، و أخذ الفقه على مذهب الشافعية على الشيخ على بن يحيى العفيف اليمانى و السيد زين العابدين ابن العلوى المدنى و الفقه على مذهب الشيعة عن والده ثم قدم بلاد الهند و قرأ «شرح الشمسية» فى المنطق و «شرح نخبة الفكر» فى اصول الحديث على مولانا حيدرعلى الطوكى ببلدة كلكته و أقام بتلك البلدة مدة من الزمان وساح اكثر بلاد الهند و قدم لكهنؤ فى ايام السلطان غازى الدين حيدر فمدحه و صنف له «المناقب الحيدرية» و ذهب الى «بهوپال» فى عهد جهانگير محمد خان فصنف له «شمس الإقبال» و ذهب الى «بمبئى» و «بنارس» و «پونا» و بلاد اخرى .

و له غير ذلك مصنفات كثيرة اشهرها «نفحة اليمن» و «العجب العجاب» و «حديقة الأفراح» و «منهج البيان» ، «الشافى» فى العروض والقوافى و «بحر النفائس» و «جواهر التفريح» و «الجوهر الوقاد فى شرح بانت سعاد» .

٥٥ – السيد احمد بن محمد الحسينى الكروى

السيد الشريف العلامة احمد بن محمد الحسينى العريضى الكروى محى الدين بن محمد الغوث كان من ذرية الشيخ خواجگى العريضى الملتانى ثم الكروى و يتصل نسبه باسماعيل بن جعفر بن محمد بن على الحسينى العلوى ، احد العلم و الطريقة عن والده و لازمه ملازمة طويلة و لما مات والده تولى الشياخة مكانه و كان جد جدى من جهة الأم ، له مصنفات كثيرة فى الحقائق

و المعارف و الحديث و غيرها ، منها « شرح مشارق الأنوار» للصغاني بالفارسي و منها « ثمرة اليقين » في شرح ابيات الشيخ عبد القادر الجيلاني و منها « سيد الأسرار » في الحقائق و المعارف و منها « نهج الرشاد » كذلك و منها « كنه المراد » و كلها بالعربية و له غير ذلك من الرسائل .

مات لخمس عشرة خلون من رجب سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف .

٥٦ — الشيخ احمد بن محمد سعيد الرامپوري

الشيخ الفاضل احمد بن محمد سعيد الأفغاني الرامپوري احد الأفاضل المشهورين في الفقه و الأصول ، درس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه ملا عمران و جمع كثير ، و من مصنفاته « المتفرقات الأحمدية » في مجلدين بالعربية في فتاواه ، و منها « شرح تهذيب المنطق » بالفارسي و منها « مجموع لطيف في الطب » و منها « مختصر » في المواريث ، مات و دفن بمدينة « رامپور » .

٥٧ — الشيخ احمد بن مصطفى الكشميري

الشيخ العالم الصالح احمد بن مصطفى بن المعين الرفيقي الكشميري ابو الطيب الفقيه المحدث ، ولد سنة خمسين و مائة و ألف و حفظ القرآن و قرأ العلم على والده و عمه و بني اعمامه و جده لأمه الشيخ عبد الله و خاله نور الهدى اليسوي الكشميري حتى صار بارعا في الفقه و الحديث و السير و التصوف و الشعر و غيرها و انتفع به جمع كثير من المشائخ و العلماء و كان صاحب احوال عجيبة و وقائع غريبة ، له شأن عال في التصوف و السلوك ، مات لثمان بقين من رجب سنة تسع عشرة و مائتين و ألف ، كما في «حدائق الحنفية » .

٥٨ — القاضي احمد بن مصطفى الگوپاموي

الشيخ العالم الفقيه احمد بن مصطفى بن خير الدين بن خير الله العمري

الكوپاموى القاضى احمد مجتبى المشهور بمصطفى على خان كان من العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة والشعر، ولد ونشأ بكوپامؤ وقرأ العلم على رحيم الدين الكوپاموى وغلام طيب البهارى والعلامة حيدر على بن حمد الله السنديلوى وحفظ القرآن فى ريعان شبابه ثم سافر الى «مدراس» سنة مائتين وألف فلقبه والا جاه باسم والده «مولوى مصطفى على خان بهادر» وولاه التدريس بمدرسته التى كانت فى «كوپامؤ» فرجع الى بلدته ودرس بها مدة ثم سافر الى مدراس سنة احدى عشرة ومائتين وسكن بها زمانا قليلا ثم رجع الى كوپامؤ وسافر الى مدراس مرة ثالثة سنة ست عشرة ومائتين فولى القضاء ببلدة «ترچناپلى» فاستقل به زمانا صالحا ولما توفى قاضى القضاة محمد مستعد خان المدراسى قام مقامه فى القضاء الأكبر واستقل به مدة حياته.

وكان عالما صالحا دينا متواضعا حسن الأخلاق حسن المحاضرة كثير المحفوظ فى الشعر والأدب شاعرا، له ديوان الشعر الفارسى فى مجلد، وله قصائد بالعربية، ومن شعره قوله

تغيرت المودة فى الرجال ... وشاع الحقد فى اهل الكمال
قد انهدمت بأمطار الرزايا ... مقاصير المروءة والسؤال
وإن فى الدهر ذوشرف ومجد ... سوى محكوم ربات الحجال
فليس الآن يا نفس اكتساب ... يعاون ما عدا شد الرحال

وله

أتقتلنى بحسنك يا خدام ... ومثلى لا تعنف بالكلام
أما تدرى بآبائى وربى ... اولئك اهل مجد واحترام
صوارمهم حتوف للأعادى ... اياديهم حياة المستهام
ولاة فى بلاد العز حما ... حماة للحماة عن العرام

 وله

و له

حى دهر على و أى حان | رحوت الرفق منه و قد ادانى
و بعد بى عن الأتراب بعدا | و بالغ فى هوانى و اردرانى
و لفطى نأرض ليس فيها | قريب او أنيس او ورانى
و ما لاقيت من اثنين الا | و كل منهما يتحاسدان

و له

طلمت و كنت من الظالمينا | ترحم يا ولى المؤمنينا
اضعت العمر فى كسب الخطايا | و صرت بما اكتسبت به رهينا
اطعت النفس حينا بعد حين | و إن النفس شر الحاكمينا
أحث السوق فى بيداء غى | و لم اسمع لوعظ الواعظينا
فان حازيتنى شرا بشر | فعدل منك رب العالمينا
و إن جاورت عن ذنبى فعفو | و فضل ربنا فضلا مبينا

توفى بمدراس سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته ولده القاضى ارتضا عليخان من « خوشدل مرحوم » و « خوشدل » كان لقبه فى الشعر الفارسى ، كما فى « نتائج الأفكار » .

٥٩ – الحكيم احمد بن ناصر الرامپورى

الشيخ الفاضل احمد بن ناصر الرامپورى الحكيم كان من الرجال المشهورين فى الصناعة الطبية و قرض الشعر ، له مصنفات فى الطب منها « طب سعيدى » صنفه فى ايام محمد سعيد خان امير ناحية « رامپور » و منها « نو طرز حكمت » .

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر سنة تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٦٠ - الشيخ احمد بن نعيم الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن نعيم بن مقيم الحنفى الكشميرى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « سرى نگر » و قرأ العلم على القاضى جمال الدين الكشميرى و أخذ القراءة و التجويد عن القارئ عباد الله ثم صحب الشيخ محمد اكبر الهادى و أخذ عنه الطريقة و لازمه ملازمة طويلة ثم جلس على مسند الإرشاد و حصل له القبول العظيم فى بلاد كشمير و كان متصلبا فى الدين طويل اللسان على اهل الأهواء و المشركين لا يهاب احدا و له رسائل فى التجويد و السلوك ، مات لسبع عشرة من رجب سنة ثمان وسبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ كشمير » لمحمد الدين اللاهورى .

٦١ - خواجه احمد بن ياسين النصير آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة ابو عبدالله خواجه احمد بن ياسين بن مقتدى بن سابق بن الخليل بن ابراهيم بن احمد بن اسحاق بن معظم بن احمد بن محمود الشريف الحسنى النصير آبادى احد العلماء الربانيين ، هدى الله به و بعلومه خلقا كثيرا من عباده فى ارض الهند ، ولد سنة احدى و أربعين و مائتين و ألف ببلدة « نصير آباد » و نشأ بها و قرأ المختصرات على ابن خاله السيد محمد بن اعلى النصير آبادى ثم سافر الى « بانده » و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ سخاوة على الجونبورى و قرأ فاتحة الفراغ سنة ستين و مائتين وألف عاد الى بلدته و تزوج بعمة ابى و له تسع عشرة سنة و أخذ الطريقة عن السيد محمد المذكور و حصلت له الإجازة عن الشيخ يار محمد و والده المرحوم ثم سافر الى مكة المباركة فحج و زار و صحب الشيخ يعقوب بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و أخذ عنه الطريقة و أسند الحديث عنه و عن السيد الشريف محمد بن ناصر الحازمى ثم رجع الى الهند .

و كان رحمه الله فى التقوى و الديانة و اتباع الحق و الاقتداء بالدليل

و رد

و رد الشرك و البدع آية باهرة و قدرة كاملة و نعمة ظاهرة من الله سبحانه و كان معظما لحرمات الله دائم الابتهال كثير الاستعانة قوى التوكل ثابت الجأش قوى النسبة ذا عبادة و تهجد و طول صلاة الى الغاية القصوى و تأله و لهج بالذكر و شغف بالمحبة و الإنابة و الافتقار الى الله تعالى و الانكسار له و الاطراح بين يديه على عتبة عبوديته لا يخاف فى الله لومة لائم و لا يهاب احدا فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر .

اخذ عنه الشيخ حميد بن سخاوة على و شبلى بن سخاوة على و القاضى محمد بن عبد العزيز المچهلى شهرى و محتشم احمد القاضى پورى و فيض الله المؤى و فيض الله الأورنگ آبادى و أحمد بن محمد النصير آبادى و عرفان بن يوسف الطوكى و سيدنا ضياء النبى بن سعيد الدين البريلوى و السيد الوالد و خلق كثير من العلماء و المشايخ .

مات يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « نصير آباد » فدفن بمقبرة جده احمد بن اسحاق النصير آبادى .

٦٢ — الشيخ احمد بن يعقوب اللكهنوى

الشيخ احمد بن يعقوب بن عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى المفتى ابو الرحم كان من الفقهاء المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بلكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ العلم على ابيه ثم اقتصر بمطالعة كتب الفقه و ولى الإفتاء فى عهد نواب سعادة على خان اللكهنوى فاستقل به مدة حياته ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٦٣ — الشيخ احمد حسن المراد آبادى

الشيخ الفاضل احمد حسن بن حسن امام بن شريعة الله الصديقى المرادآبادى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول اصله من « كهڑ مختصر » ، جاء احد اسلافه الى مراد آباد و سكن بها و ولد احمد حسن بهذه المدينة و نشأ بها

و اشتغل بالعلم و لازم الشيخ فضل حق بن فضل امام الخيرآبادى فأخذ عنه المنطق و الحكمة ثم درس و أفاد، تخرج عليه جمع كثير من العلماء، توفى لثمان عشرة خلون من صفر سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى « انوار العارفين » .

٦٤ – الشيخ احمد حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة احمد حسين بن محمد رضا بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى احد الأفاضل المشهورين، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على عمه الشيخ نظام الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدر للتدريس و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك جيد القريحة لم يزل يشتغل بالتدريس، اخذ عنه الشيخ انوار الحق و الشيخ ازهار الحق و القاضى ذو الفقار على الديوى و خلق كثير، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٦٥ – السيد احمد حسين الوليدپورى

الشيخ الفاضل احمد حسين بن خان على الحسينى الشيعى الوليدپورى، احد من علماء الشيعة و فقهائهم، ولد سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلاده ثم سافر الى « لكهنؤ » و أخذ عن المجتهدين و لازمهم مدة ثم تقرب الى راجه باقر حسين الأكبرپورى و اختص بامامته فى الصلاة و سافر الى الحجاز سنة ثلاث و تسعين فحج و زار، مات بوليدپور سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف، كما فى « تاريخ مكرم » .

٦٦ – الشيخ احمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير الفقيه احمد سعيد بن ابى سعيد بن الصفى العمرى الدهلوى احد المشايخ المشهورين، ولد غرة ربيع الثانى سنة سبع عشرة و مائتين و ألف بمدينة « راميور » و انتفع بوالده و خال والده الشيخ سراج احمد و سمع منه المسلسل بالأولية و قرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين

ثم دخل لكهنؤ و قرأ بعض الكتب على الشيخ محمد اشرف و بعضها على العلامة نور الحق ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ فضل امام الخيرآبادى و الشيخ رشيد الدين الدهلوى و كان يختلف فى اثناء تحصيله الى الشيخ عبد القادر و الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز ابناء الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى تارة لتحقيق المسائل و تارة لسماع الدرس فاستفاد منهم و حصلت له الإجازة من الشيخ عبد العزيز المذكور للصحاح الست «و الحصن الحصين» و «دلائل الخيرات» و «القول الجميل» و غيرها و قرأ على الشيخ غلام على العلوى الدهلوى «الرسالة القشيرية» و «العوارف» و «إحياء العلوم» و «نفحات الانس» و «الرشحات عين الحيات» و «المثنوى المعنوى» و «المكتوبات» لجده الإمام الربانى رحمه الله قراءة و سماعا و بايعه و كان الشيخ المذكور يحبه حبا مفرطا و يلاطفه ملاطفة الآباء للأبناء و يحرضه على تحصيل العلوم و يأمره بجمع الحال و القال و يتوجه اليه بالهمة الصادقة القوية حتى بلغ رتبة الكمال و لما توفى ابوه تولى المشيخة و جلس على سجادة الشيخ غلام على فرزق حسن القبول و اجتمع الناس لديه من كل فج عميق و مرمى سحيق الى ان بلغ السابع و الخمسين من عمره مفيدا مفيضا فبينما هو كذلك اذ ثارت الفتنة العظيمة بدهلى فى السادس عشر من رمضان سنة ثلاث و سبعين و عمت البلوى فى اقطار الهند و سفكت الدماء و نهبت الأموال و خربت البلاد و هلكت العباد سيما فى مدينة دهلى و هو لم يزل مستقيما فى الخانقاه حتى مضت عليه اربعة اشهر و غلبت الحكومة الإنكليزية مرة ثانية على الثوار و اتهموه بافتاء الخروج على الحكومة و أرادوا ان يفعلوا به و بعشيرته ما فعلوا بالمحاربين من قتل و نهب فشفع فيه رئيس الأفاغنة الذى به غلبت الحكومة على الهند فكفوا ايديهم عن المؤاخذة حتى خرج الشيخ مع عشيرته كلها من دهلى و أراد أن يسافر الى الحرمين الشريفين فحصل له الرئيس المذكور جواز السفر من الحكومة و جهز له الزاد و الراحلة حتى بلغ الى مكة المشرفة و تشرف بالحج ثم ذهب الى

طائة الطيبة و سكن بها و كان خرج من دهلي فى آخر محرم سنة اربع و سبعين و دخل مكة المباركة فى شوال من تلك السنة .

و له رسائل فى الفقه و السلوك منها « العوائد الضابطة فى اثبات الرابطة » و منها « تصحيح المسائل فى الرد على مائة مسائل » و منها « الأنهار الأربعة » فى شرح الطرق الجشتية و القادرية و النقشبندية و المجددية و له غير ذلك ، توفى يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بالمدينة المنورة فدفن بالبقيع عند قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه .

٦٧ - الحكيم احمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل احمد على بن رضى الدين بن رفيع الدين الصديقى العظيم آبادى احد الرجال المشهورين فى الصناعة الطبية ، ولد و نشأ ببلدة « عظيم آباد» و قرأ المختصرات على اساتذة بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على اساتذتها ثم تطبب على الحكيم عصمر على اللكهنوى و تزوج فى عشيرته ثم رجع الى « عظيم آباد » و تصدر بها للدرس و الإفادة ، كما فى « الدر المنثور » .

٦٨ - السيد احمد على النصير آبادى

السيد الشريف احمد على بن عبد السبحان بن عثمان بن نور الحسنى الحسينى النصيرآبادى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح كان ابن اخت السيد الإمام احمد بن عرفان بن نور الشهيد البريلوى ، ولد و نشأ بنصيرآباد وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم السيد الإمام المذكور- و أخذ عنه الطريقة و سافر معه الى الحدود و شاركه فى الجهاد .

و كان صالحا تقيا متورعا شجاعا مقداما باذلا نفسه فى ابتغاء مرضات الله سبحانه مجاهدا فى سبيله ، استشهد فى ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « سيرة علمية » .

الشيخ

٦٩ – الشيح احمد على السهار نپورى

الشيح العالم الفقيه المحدث احمد على س لطف الله الحمى الماتريدى السهارنپورى احد كبار الفقهاء الحمية، ولد و نشأ بمدينة « سهارنپور » و قرأ شيئا يررا على اساتدة بلدته ثم سافر الى دهلى و أحد عن الشيخ مملوك العلى الناوتوى و أسند الحديث عن الشيح وحيه الدين السهارنپورى عن الشيح عبد الحى بن هبة الله البرهانوى عن الشيح عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ثم سافر الى مكة المباركة فتشرف بالحج و قرأ الأمهات الست على الشيح اسحاق بن محمد افضل الدهلوى المهاجر المكى سبط الشيح عبد العزيز ابن ولى الله و أحد عنه الإجازة و رحل الى المدينة المنورة و اكتحل بتراب عتبة النبى صلى الله عليه و سلم ثم رجع الى الهند و تصدر بها للتدريس مع استغراقه بالتجارة و كان عالما صدوقا اميبا دا عناية تامة بالحديث، صرف عمره فى تدريس الصحاح الست و تصحيحها لا سيما صحيح الإمام البخارى خدمه عشر سنين فصححه و كتب عليه حاشية مبسوطة.

توفى بالفالج لست ليال خلون من جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « سهارنپور » فدفن بها.

٧٠ – السيد احمد على الشيعى المحمد آبادى

الشيح الفاضل احمد على بن عنايت حيدر بن السيد على بن غلام حامد الحسينى المحمد آبادى احد علماء الشيعة، يرجع نسبه الى عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين السبط – عليه و على آبائه السلام –، ولد فى رمضان سنة ست و مائتين و ألف بمدينة « محمد آباد » و اشتغل بالعلم زمانا فى بلدته ثم دخل « فيض آباد » و أخد عن اساتذتها ثم دخل لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على المفتى ظهور الله الأنصارى اللكهنوى ثم تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النصيرآبادى مجتهد الشيعة و لازمه مدة من الزمان و أخذ منه

الحديث و الفقه و الأصولين ففاق اقرانه من اصحاب السيد دلدار على المذكور و صار أجلهم قدرا و أوثقهم فقها و أكثرهم علما و أبسطهم كلاما و أسبقهم منزلة و صحبة و رتبة و مكانا .

له مصنفات عديدة منها كتابه فى « الرد على الاخبارية » و منها شرح على رسالة الإمام على الرضا فى ما يجب على الإنسان من الاعتقاد عن المأمون العباسى و منها « ترجمة الاثنى عشرية الصلواتية » للعاملى و منها رسالة فى جواز الإمامة فى الصلاة لمن يعترف بفسقه و منها رسالة فى جواز المسح على الخفين تقية و المسح على الجبيرة فى المرض و بقاء الوضوء بعد زوال العذر و رسالة فى « سجود التلاوة » و له غير ذلك من الرسائل، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

مات فى سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٧١ — الشيخ احمد على الجرياكوٹى

الشيخ الفاضل احمد على بن غلام حسين بن سعد الله العباسى الحنفى الجرياكوٹى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد سنة مائتين و ألف بجرياكوٹ (بكسر الجيم الفارسى و تشديد التحتية) و تلقى العلم فى بلده عن الحافظ غلام على الجرياكوٹى ثم سافر الى « رامپور » و أخذ القراءة و التجويد عن نسيم المقرئ و قرأ بعض الكتب فى الفنون الرياضية على مولانا غلام جيلانى و بعضها على مولانا حيدر على ثم سافر الى بلاد اخرى و استفاض عن جماعة من الأعلام ثم رجع الى بلاده و لازم الشيخ ابا اسحاق بن ابى الغوث النهيروى و أخذ عنه الأذكار و الأشغال ثم تزوج فى عشيرته و تصدر للتدريس و كانت له يد بيضاء فى إلقاء المعانى الدقيقة على ذهن الطالب، ينتفع به الناس فى مدة قليلة .

و من مصنفاته « الأنوار الأحمدية حاشية قال اقول » و « شرح

سلم العلوم » و ما اتمه و له « نور النواظر » و له رسائل فى اثبات تثليث الزاوية بالعربية و الهندية و رسائل فى النحو و الصرف ، توفى لست ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٧٢ – نواب احمد على خان الڈهاكوى

الأمير الفاضل احمد على بن مرتضى الحسينى القزوينى شمس الدولة امير الملك نواب احمد على خان بهادر ذو الفقار جنگ كان سبط حسارة خان امير ناحية « ڈهاكه » و حتن مبارك الدولة المرشدآبادى ، ولد و نشأ بڈهاكه و تربى فى مهد جده لأمه و قام مقامه بعد وفاة صنوه نصرة جنگ .

و كان رجلا فاضلا كريما بارعا فى الشعر و الإنشاء والفنون الرياضية و له معرفة تامة باللغة الإنكليزية ايضا ، و له مصنفات ، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الرامپورى فى كتابه « روزنامه » ، مات فى شهر ذى الحجة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف بڈهاكه و له احدى و ستون سنة .

٧٣ – القاضى احمد على السندى

الشيخ العالم الصالح احمد على بن محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب العمرى السندى احد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بكوٹ مٹهن و قرأ الكتب الدرسية على والده و لازمه ملازمة طويلة و درس مدة فى مدرسة والده و أخذ عنه الطريقة و أخذ عن شيخ والده الشيخ نور محمد بن سدال الچشتى ايضا و لما مات والده جلس على مسند الإرشاد مع اشتغاله بالدرس و الإفادة ، مات لتسع ليال خلون من شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « المناقب الفريدية » .

٧٤ – مولانا احمد كبير الرامپورى

الشيخ الفاضل احمد كبير بن محمد پير بن محمد مرشد بن محمد ارشد

اں فرح شاه العمرى السرهندى ثم الرامپورى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على المفتى شرف الدين و على عيره من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و دخل كلكته فولى امانة المدرسة العالية فاستقل بها مدة طويلة .

٧٥ – مولانا احمد گل البهوپالى

الشيخ العالم الفقيه احمد گل الحنفى البهوپالى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ناب الإفتاء ببلدة «بهوپال» مدة من الزمان و مات بها .

٧٦ – مولانا احمد الدين البگوى

الشيخ الفاضل احمد الدين بن نور حيات بن محمد سفارش الحنفى البگوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث، قرأ الكتب الدرسية على صنوه محى الدين و على غيره من العلماء ثم اسند الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و أقام بدهلى اربع عشرة سنة مجدا فى البحث و الاشتغال حتى برع فى كثير من العلوم والفنون ثم رجع الى «پنجاب» و تصدر بها للدرس و الإفادة، اخذ عنه خلق كثير و كان شديد التعبد يحيى الليل بالذكر و المراقبة .

له حاشية على «شرح الجامى» و حاشية على «الخيالى» و له غير ذلك من المصنفات طارت بها العنقاء، مات ليلة الأحد لثلاث عشرة خلون من شوال سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «حدائق الحنفية» .

٧٧ – الشيخ احمد الله الأكبرآبادى

الشيخ الصالح احمد الله بن إلهام الله بن خليل الله بن فتح الله بن ابراهيم بن الحسن الحسينى الجعفرى الأكبرآبادى احد المشايخ القادرية، ولد

و نشأ

و نشأ بأكبرآباد و انتفع بأبيه و غيره من العلماء و المشايخ و كان مرزوق القبول ، مات سنة ست عشرة و مائتين و ألف بأكبرآباد .

٧٨ — الشيخ احمد الله العظيم آبادى

الشيخ الصالح احمد الله بن الهى بخش بن هداية على الجعفرى المهدانوى ثم العظيم آبادى كان من عباد الله الصالحين ، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف فسماه والده « احمد بخش » فلما وصل السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى الى « عظيم آباد » فى سفر الحج بدل اسمه بأحمد الله و هو قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا ولاية على العظيم آبادى و لما سافر شيخه الى لكهنؤ، قرأ بعضها على الشيخ منور على الآروى و بعضها على غيره من العلماء و أسند الحديث عن الشيخ ولاية على المذكور بعد قفوله عن السفر و تصدر للتدريس ، اخذ عنه فياض على و أكبر على و وجاهت حسين و عبد الرحيم بن فرحت حسين و عبد الحميد بن احمد الله و خلق آخرون .

و كان رجلا كريما عفيفا دينا كبير المنزلة عند الولاة جليل القدر يعيش فى اطيب بال و أرغد حال حتى اخذته الحكومة الإنكليزية ظنا منها انه اعان الناس على الخروج عليها ثم أطلقوه من السجن بعد ثلاثة اشهر ثم اخذوه سنة ثمانين و مائتين و ألف و ظنوا انه اعان من كانوا فى حدود « أفغانستان » من غزاة الهند فألقوا عليه من المصائب ما تقشعر منها الجلود و تقد القلوب ثم أجلوه الى جزائر « السيلان » محكوما عليه بالحبس الى مدة عمره ، توفى بها لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « الدر المنثور » .

٧٩ — الشيخ احمد الله الأنامى

الشيخ العالم الفقيه المحدث احمد الله بن دليل الله بن خير الله بن عبد الكريم الصديقى الأنامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « انام »

وسافر للعلم الى دهلى وأخذ عن الشيخ اسحاق بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز وعلى غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه الشيخ سخاوة على الجونبورى والشيخ كرامة على وخلق كثير من العلماء.

وله رسالة تسمى «مائة مسائل فى تحصيل الفضائل بالأدلة الشرعية وترك الأمور المنهية»، جمع فيها مسائل من محررات شيخه اسحاق وألفها سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٨٠ - الشيخ احمد الله بن يوسف الرفاعى

الشيخ الصالح احمد الله بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى الشيخ عماد الدين السورتى كان من المشايخ المشهورين، ولد بمدينة «سورت» سنة اربع وثلاثين ومائة وألف وتفقه على ابيه وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده، مات لتسع بقين من محرم سنة اثنتين.. (١) ومائتين وألف، كما فى «الحديقة».

٨١ - مولانا احمدى بن نعيم الكرسوى

الشيخ العالم الفقيه احمدى بن القاضى محمد نعيم بن القاضى عبد القادر الگوركهپورى ثم الكرسوى احد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية، ولد بدهلى وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم ولى القضاء بمدينة «بنارس» وكان جده عبد القادر من تلامذة الشيخ احمد بن ابى سعيد الأميتهوى وكان قاضيا ببلدة «گوركهپور»، والشيخ احمدى اخذ الطريقة عن الشيخ محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى البريلوى ولازمه مدة وكان يدرس الحديث والفقه والعلوم العربية من صباح كل يوم الى ضحوتها ويلقى النسبة الصحيحة على اصحابه فى جوف الليل وكان قليل الغذاء يقول ان الذاكر ينبغى له ان يفرغ بطنه من الطعام للذكر وكان يأكل طعاما غير لذيذ اذا اشتد عليه الجوع وربما يصوم

(١) فى الأصل بياض.

مات وله تسع وستون سنة، كما في «الانتصاح» وقبره مشهور بكرسي (بضم الكاف) قرية جامعة من أعمال لكهنؤ .

٨٢ – مولانا احمدى بن وحيد الپهلواروى

الشيخ الفاضل العلامة احمدى بن وحيد الحق بن وجيه الحق الهاشمي الجعفري البهلواروي كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ولد في شهر صفر سنة ست وسبعين ومائتين وألف بقرية «پهلواری» ونشأ بها وقرأ العلم على والده ثم تصدر للتدريس وانتهت اليه رئاسة العلم في البلاد الشرقية، ومن مصنفاته حاشية على «مير زاهد ملا جلال» وحاشية على «مير زاهد شرح مواقف» وحاشية على «الشمس البازغة» وحاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازي وله رسالة في «مبحث المشاة بالتكرير» وكلها تدل على تبحره في العلوم الحكمية لا سيما الفنون الرياضية والبراهين الهندسية، مات يوم الأحد عشرة شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

٨٣ – القاضي احى بن محمد حسين السورتى

الشيخ الفاضل احى بن محمد حسين بن ابى الحسن الحسيني الترمذي السورتى احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، تولى الشياخة بعد والده سنة ١٢٣٥ﻫ، كما في «الحديقة» .

٨٤ – الشيخ ارادة حسين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل ارادة حسين بن اولياء على بن رضى الدين بن رفيع الدين ابن روح الدين الصديقي العظيم آبادي احد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على الشيخ احمد الله بن الهي بخش العظيم آبادي وأسند الحديث عن الشيخ ولاية على وتطبب على عمه الحكيم احمد على وبرع في الفقه والفرائض والحساب والطب وفنون أخرى .

وكان حليما متواضعا عفيفا دينا مقتصدا فى الملبس والمأكل ، سافر الى الحرمين الشريفين سنة ست وسبعين فحج وزار ورجع الى الهند فدرس وأفاد مدة ثم سافر الى مكة المشرفة مهاجرا الى الله ورسوله سنة احدى وثمانين ومكث بها ثلاث عشرة سنة ، مات بمكة المباركة غرة جمادى الأخرى سنة اربع وتسعين ومائتين وألف وله ست وخمسون سنة ، كما فى « الدر المنثور » .

٨٥ – مولانا ازهار الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة ازهار الحق بن احمد عبد الحق الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ واشتغل بالعلم على العلامة عبد العلى ولما سافر العلامة الى « شاهجهانپور » اشتغل على احمد حسين بن محمد رضا والشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى فقرأ البلاغة والأصول على احمد حسين وقرأ الفقه والمنطق والحكمة على محمد حسن ثم سار إلى شاهجهانپور ولازم العلامة عبد العلى المذكور حتى قرأ عليه فاتحة الفراغ وأجرى له حافظ الملك امير تلك الناحية معاشا فدرس وأفاد زمانا فى مدرسة حافظ الملك ولما توفى حافظ الملك ورحل العلامة الى « رامپور » رجع الى بلدة لكهنؤ ودرس بها مدة ثم سار نحو « راى بريلى » ولازم الشيخ محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى البريلوى وأخذ عنه الطريقة ولم يذهب الى بلدة لكهنؤ إلا مرة او مرتين واستصحب معه فى احدى المرتين نور الحق وعلاء الدين ابنى اخيه الشيخ انوار الحق وبذل جهده فى تعليمهما ثم لما عزم العلامة عبد العلى المذكور الى « بهار » (بضم الموحدة) دخل بريلى ونزل فى زاوية السيد محمد عدل المذكور ولما سار الى بهار استصحبهم معه وكان ازهار الحق حتى مولانا عبد العلى فسافر معه الى بهار وولى التدريس فى مدرسة اسسها صدر الدين البهارى فدرس بها زمانا طويلا ولما سافر مولانا عبد العلى الى مدراس رجع الى بلدة لكهنؤ واعتزل

فى بيته و مات بها و له سبعون سنة ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٨٦ – الشيخ اسحاق بن محمد افضل الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث المسند ابو سليمان اسحاق بن محمد افضل بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن منصور بن احمد بن محمد بن قوام الدين العمرى الدهلوى المهاجر الى مكة المباركة و دفينها كان سبط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، ولد لثمان خلون من ذى الحجة سنة ست و قيل سبع و تسعين و مائة و ألف بدهلى و نشأ فى مهد جده لأمه المذكور و قرأ الصرف و النحو إلى « الكافية » لابن الحاجب على الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى و تفقه عليه و أخذ الحديث ثم اسند عن الشيخ عبد العزيز المذكور و كان بمنزلة ولده استخلفه الشيخ المذكور و وهب له جميع ما له من الكتب و الدور فجلس بعده مجلسه و أفاد الناس احسن الإفادة و سافر الى الحرمين الشريفين سنة اربعين و مائتين و ألف فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكى المتوفى سنة سبع و أربعين ثم رجع الى الهند و درس ببلدة دهلى ست عشرة سنة ثم هاجر الى مكة المشرفة مع صنوه يعقوب و سائر عياله سنة ثمان و خمسين و اختار الإقامة بمكة بعد الحج و الزيارة مرة ثانية و أخذ عنه الشريف محمد بن ناصر الحازمى فى مكة المعظمة .

و له تلامذة اجلاء من اهل الهند كالشيخ المحدث عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى المهاجر الى المدينة المنورة ، و السيد نذير حسين ابن جواد على الحسينى الدهلوى ، و الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصارى البانى پتى ، و السيد عالم على المراد آبادى ، و الشيخ عبد القيوم بن عبد الحى الصديقى البرهانوى ، و الشيخ قطب الدين بن محى الدين الدهلوى ، و الشيخ احمد على بن لطف الله السهارنپورى ، و الشيخ عبد الجليل الشهيد الكوئلى ،

و المفتى عناية احمد الكاكوروى ، والشيخ احمد الله بن دليل الله الأنامى ، و خلق آخرون و أكثرهم سعوا فى الحديث و أخذ عنهم ناس كثيرون حتى لم يبق فى الهند سند الحديث غير هذا السند و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

قال الشيخ شمس الحق الديانوى فى « تذكرة النبلاء » ان الشيخ عبد الله سراج المكى كان يقول بعد موته عند غسله والله انه لو عاش و قرأت عليه الحديث طول عمرى ما نلت ما ناله و كان شيخه الشيخ عمر ابن عبد الكريم رحمه الله يشهد بكماله فى علم الحديث و رجاله و كان يقول قد حلت فيه بركة جده الشيخ عبد العزيز الدهلوى و كان جده الشيخ عبد العزيز كثيرا ما يتلو هذه الآية الكريمة " الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل و إسحق " و كان شيخنا نذير حسين يقول انى ما صحبت عالما افضل منه و كثيرا ما ينشد رحمه الله

براىٔ رهبرى قوم وساق دوباره آمد اسماعيل و إسحاق

انتهى ، توفى بمكة المكرمة فى الوباء العام و كان صائما يوم الاثنين لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين و مائتين و ألف فدفن بالمعلاة عند قبر سيدتنا خديجة رضى الله عنها .

٨٧ - الشيخ اسحاق بن محمد عرفان البريلوى

الشيخ الفاضل الكبير اسحاق بن محمد عرفان بن محمد نور الشريف الحسنى البريلوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و سافر الى لكهنؤ فاشتغل بالعلم على اساتذتها زمانا ثم سافر الى دهلى و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى و تفقه عليه و أخذ عنه الحديث ثم اسند عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله و بايعه و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى « راى بريلى » و تصدر بها للتدريس .

و كان آية من آيات الله فى التقوى و العمل و تأثير الوعظ و قلة

الأمل

الأمل و إيثار القناعة فى الملبس و المأكل .

و له مصنفات منها «المائتان» فى الموارث و الحساب منظومة وفيها «مائتا بيت» و له شرح بسيط على تلك المنظومة و له قصائد بالعربية و منظومة بالفارسية ، جمع فيها اسماء اهل بدر عليهم الرحمة و الرضوان ، توفى لسبع خلون من جمادى الأخرى سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف و قبره ببلدة «راى بريلى» فى زاوية جده لأمه الشيخ الأجل السيد أبى سعيد ، كما فى «سيرة السادات» .

٨٨ — المفتى اسد الله الإله آبادى

الشيخ الفاضل المفتى اسد الله بن كريم قلى الجونبورى ثم الإله آبادى كان من نسل الشيخ محمود بن حمزة العثمانى ، ولد يوم الجمعة لست ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ النحو و الصرف على السيد زين العابدين الكاظمى الكروى و قرأ بعض الكتب الدرسية من «شرح الكافية» للجامى الى «هداية الفقه» على مولانا عبد الرحيم الشاهجهانبورى و قرأ شروح «السلم» و «تحرير الأقليدس» على الشيخ جلال الدين الرامبورى ثم ولى الإفتاء ببلدة «فتحبور» فاستقام عليه ثلاث عشرة سنة ثم ولى القضاء الأكبر بمدينة «آگره» و كان مع اشتغاله بمهمات الإفتاء و القضاء يدرس و يفيد و قد اخذ الطريقة عن السيد ظهور محمد بن خيرات على الكالپوى سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف حين كان مفتيا ببلدة فتحبور و تلقى الذكر منه حتى استولى عليه فلما تم موعده ترك الخدمة و قنع بمعاش تقاعد و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و اعتزل فى بيته فى مدينة «اله آباد» و مات فى غرة جمادى الأولى سنة ثلاث مائة و ألف ببلدة «جونبور» فدفن بها ، كما فى «ذيل الوفيات» و «الضياء المحمدى» و غيرهما .

٨٩ – مولانا اسد الله اللكهنوى

الشيح الفاصل اسد الله ں نور الله ں محمد ولى بں علام مصطفى الأنصارى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ںلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده نور الله و عمه المفتى طهور الله ثم تصدر للتدريس و كان فاصلا متواصعا حسن الأخلاق لم يرل يشتغل ںالدرس و الإفادة ، احد عنه الشيح امير على الشهيد الأميٹهوى و الشيح علام إمام الإلهآںادى و خلق كثير ، مات ليلة التلاثاء لثلاث ليال حلوں من رمصاں سنة احدى و تماںين و مائتين و ألف ، كما ى « الأعصان الأربعة » و عيره .

٩٠ – مولانا اسد الله الجهانگيرنگرى

الشيح الفاصل اسد الله الحنفى الجهانگيرنگرى احد العلماء المدرسين ى الفقه و الأصول و العربية ، قرأ الكتب الدرسية على السيد كمال الدين و السيد طريف المدرسين ى مدرسة أسسها نواب سيف خان ںمدينة « عظيم آںاد » ، كما ى « الرسالة القطبية » .

٩١ – الشيح اسد الله الپنجاںى

الشيح الفاصل اسد الله الحنفى الپنجاںى احد الأفاصل المشهورين ى ںلاده ، ولد و نشأ ںأرص « پنجاب » و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على العلامة محمد ںركت ں عبد الرحمن الإلهآںادى ثم رحل الى « مهاروں » و لازم الشيح نور محمد المهاروى و لبس الخرقة منه و تصدر للتدريس ، قرأ عليه الشيح عبد الرحمن اللكهنوى و خلق كثير و له مصنفات عديدة ، منها حاشية على « شرح السلم لحمد الله » و رسالة ى علم الواجب تعالى .

٩٢ – الشيح اسد الله البرهانپورى

الشيح الصالح اسد الله ں فتح محمد ں ولى الله ں فريد الدين البرهانپورى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ںلدة « ںرهانپور » و أخذ عن ابيه

و لازمه

و لازمه زمانا و لما توفى والده سافر الى « ميلاپور » و أخذ عن الشيخ محمد القادرى الميلاپورى ثم رجع الى برهانپور و سكن بها زمانا ثم سافر الى حيدرآباد و سكن بها، و له مصنفات فى التصوف ، منها « شرح المثنوى المعنوى » و « شرح السوانح » .

توفى لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس و مائتين و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٩٣ – الشيخ اسلم بن يحيي الكشميرى

الشيخ العالم الصالح اسلم بن يحيى بن المعين الرفيقى الكشميرى ابو ابراهيم كان من كبار العلماء و المشايخ ، ولد لثمان بقين من ذى الحجة سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف و قرأ القرآن و جوده على جده الشيخ معين الدين الرفيقى ثم قرأ الكتب الدرسية على ابيه الشيخ يحيي و لازمه مدة طويلة حتى برع فى كثير من العلوم و الفنون و تولى الإفتاء فاشتغل به عشرين سنة ، و له مصنفات فى الفقه و التصوف و تعليقات على « الجامع الصغير » و « الجلالين » و « الأشباه و النظائر » و « الحسامى » و « قصيدة البردة » .

و له تلامذة اجلاء منهم الشيخ عبد الوهاب و مولانا ابو المكارم و ملا محب الله و ملا عبد الله و ملا قوام الدين و المفتى هداية الله و الشيخ عبد النبى و الشيخ عطاء الله و الشيخ صديق و أبو الطيب احمد الرفيقى و أبو الرضا محمد الرفيقى و أبو الخليل عبد الأحد و السيد كمال الدين الاندرابى و أبو الأسد ابراهيم و أبو المسعود مقصود و خلق آخرون .

توفى يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من محرم سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٩٤ – مولانا اسلم الرامپورى

الشيخ الفاضل اسلم بن ابى اسلم الحنفى الرامپورى احد العلماء المبرزين

فى الفقه و الأصول و العربية كان يدرس و يفيد بمدينة «رامپور»، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الرامپورى فى كتابه «روزنامه».

٩٥ - ابو سعد اسماعيل بن الحسين الويلورى

الشيخ العالم الصالح ابو سعد اسماعيل بن الحسين بن امام الدين بن انور الدين الويلورى المدراسى كان مولده فى سنة احدى و أربعين و مائتين و ألف تقريبا ببلدة «ويلور»، قرأ القرآن على والده بالقراءة و التجويد ثم رحل الى مدراس و قرأ العلم على عمه عبد الحميد و أخيه محمد رضا و حضر فى صغر سنه فى مجلس الشيخ محمد على بن عناية على الحسينى الرامپورى فمسح على رأسه و تفرس فيه الخير ثم لازم الشيخ خان عالم خان المدراسى الذى تلقى الذكر عن الشيخ محمد على المذكور و هاجر الى الله سبحانه بعد ما كان من اهل الدنيا فاهتدى به و أخذ عنه الطريقة و صار كالخليفة له فى نشر المعارف الحقة و إشاعة المعروف و إبطال المنكرات من الرسوم الباطلة و المبتدعات، بايعه خلق كثير ممن لا يحصون بحد و عد.

و كان فى الموعظة و التذكير آية، من رآه و حضر فى مجلسه مرة تاب عن الاشراك و البدع و سائر المعاصى و اختار مولاه على ما سواه فعمرت المساجد و أقيمت الصلوات و تركت رسوم الجاهلية و المبتدعات.

رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و مات بها فى شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «ويلور» فدفن بها، كما فى «تذكرة النبلاء».

٩٦ - الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المجاهد فى سبيل الله الشهيد اسماعيل بن عبد الغنى بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى احد افراد الدنيا فى الذكاء و الفطنة و الشهامة و قوة النفس و الصلابة فى الدين، ولد بدهلى

لاثنتى عشرة من ربيع الثانى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف و توفى والده فى صباه فتربى فى مهد عمه الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى و قرأ عليه الكتب الدرسية و استفاض عن عميه الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز ايضا و لازمهم مدة طويلة و صار بحرا زاخرا فى المعقول و المنقول ثم لازم السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و أخذ عنه الطريقة و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف فحج و زار و رجع معه الى الهند و ساح البلاد و القرى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بحد و عد ثم سافر معه الى الحدود سنة احدى و أربعين و مائتين و ألف فجاهد معه فى سبيل الله و كان كالوزير للامام يجهز الجيوش و يقتحم فى المعارك العظيمة بنفسه حتى استشهد فى «بالاكوث» من ارض «باغستان».

و كان نادرة من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان مقبلا على الله بقلبه و قالبه مشتغلا بالإفادة و العبادة مع تواضع و حسن اخلاق و كرم و عفاف و شهامة نفس و صلابة دين و حسن محاضرة و قوة عارضة و فصاحة و رجاحة فاذا جالسه منحرف الأخلاق او من له فى المسائل الدينية بعض شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤلف بين الماء و النار و يجمع بين الضب و النون فلا يفارقه إلا و هو عنه راض و قد وقع مع اهل عصره قلاقل و زلازل و صار امره احدوثة و جرت فتن عديدة فى حياته و بعد مماته و الناس قسمان فى شأنه فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذى يستحقه بل يرميه بعظائم و بعض آخر يبالغ فى وصفه و يتعصب له كما يتعصب اهل القسم الأول و هذه قاعدة مطردة فى كل من يفوق اهل عصره فى امر.

و أما مختاراته فى المسائل الشرعية

فمنها انه ذهب الى ان رفع اليدين فى الصلاة عند الافتتاح و الركوع

و القيام منه و القيام الى الثالثة سنة غير مؤكدة من سنن الهدى يثاب فاعله بقدر ما فعل ان دائما فبحسبه و إن مرة فبمثله و لا يلام تاركه و إن تركه مدة عمره و منها ان رفع المسبحة فى اثناء التشهد عند التلفظ بكلمة التوحيد ثابت بحيث لا مرد له و ان فى مسئلة القراءة خلف الإمام دلائل الجانبين قوية و الأظهر ان القراءة اولى فيقول فيه على قول محمد كما نقل عنه «صاحب الهداية» و الجهر بالتأمين اولى من خفضه لأن رواية جهره اكثر وأوضح وترك الجهر بالتسمية اولى من الجهر بها لأن رواية ترك جهرها اكثر وأوضح من جهرها و وضع اليد على الأخرى اولى من الإرسال و الإرسال لم يثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم بل ثبت الوضع كما روى مالك فى «الموطأ» و غيره فى غيره و الوضع تحت السرة و فوق السرة متساويان و القنوت وتركه متساويان .

و مما ذهب اليه ان تحرى الاجتهاد و تحرى التقليد لا بأس به و أن التزام تقليد شخص معين لم يجمع على لزوم الاستمرار عليه و ما اشتهر من منع التقاط الرخص ايضا خلاف و اتباع غير الأئمة الأربعة ايضا مما لم يجمع على منعه و اتباع مذهب الحنفية ليس تقليد شخص معين فوحدة هذا المذهب احتيارية و كذلك وحدة المذاهب الأربعة ايضا فلا يلزم على متبعيه نقصان كما لا يلزم على متبع المذهب الحنفى و الحاصل انه لا يجوز التزام تقليد شخص معين مع تمكن الرجوع الى الروايات الدالة خلاف قول الإمام المقلد (بفتح اللام) و التقليد المطلق جائز و إلا لزم تكليف كل عامى ، و إن قول الصحابى من السنة فى حكم الرفع و فهم الصحابى ليس بحجة لا سيما اذا كان مخالفا لأجلة الصحابة رضى الله عنهم .

و أما مصنفاته

و أما مصنفاته فهى عديدة احسنها كتابه « الصراط المستقيم » بالفارسى

بالفارسي، جمع فيه ما صح عن شيخه السيد الإمام قولا و فعلا و فيه بابان من انشاء صاحبه الشيخ عبد الحي بن هبة الله الصديقي البرهانوي و منها « ايضاح الحق الصريح في احكام الميت و الضريح » في بيان حقيقة السنة والبدعة، و منها « منصب امامة في تحقيق منصب النبوة و الإمامة » و هو مما لم يسبق اليه، و منها رسالة له في « مبحث امكان النظير و امتناع النظير » كلها بالفارسية و منها مختصر له بالعربي في اصول الفقه، و منها رسالة له بالعربية في « رد الاشراك و البدع » رتبها على بابين، و منها « تنوير العينين في اثبات رفع اليدين » بالعربية، و منها « سلك نور » مزدوجة له بالهندية، و منها « تقوية الإيمان » كتاب له مشهور بالهندي و هو ترجمة الباب الأول من رسالته في « رد الاشراك » ، و قال احمد بن محمد المتقي الدهلوي في « آثار الصناديد » ان رسالة له في المنطق ادعى فيها ان الشكل الرابع من اجلى البديهيات و الشكل الأول خلافه و أقام على ذلك الادعاء من البراهين ما لم يندفع و لم يجترىء على دفعها احد من معاصريه، انتهى .

وقال الشيخ محسن بن يحيي الترهتي

في « اليانع الجني » انه كان اشدهم في دين الله و أحفظهم للسنة يعصب لها و يندب اليها و يشنع على البدع و أهلها، من مصنفاته كتاب « الصراط المستقيم » في التصوف و « الإيضاح » في بيان حقيقة السنة و البدعة مشهوران يرغب الناس فيهما و مختصر في اصول الفقه و « قرة العينين » صنوانه « تنوير العينين » ، انفرد فيها بمسائل عن جمهور اصحابه و اتبعه عليها اناس من المشرق من « بنگاله » و غيرها اكثر عددا من حصى البطحاء و له كتاب آخر في « التوحيد و الاشراك » فيه امور في حلاوة التوحيد و العسل و أخرى في مرارة الحنظل، فمن قائل انها دست فيه و قائل انه تعمدها، انتهى .

قال صديق بن الحسن القنوجي في « اتحاف العلوم » بعد ما نقل تلك

العبارة أقول ليس فی كتابه الذی إشار اليه و هو المسمی برد الاشراك فی العربية و بتقوية الإيمان بالهندية شیء مما يشان به عرضه العلی و يهان به فضله الجلی و إنما هذه المقالة الصادرة عن صاحب «اليانع الجنی» مصدرها تلمذه بالشيخ فضل حق الخيرآبادی فانه اول من قام بصدده و تصدی لرده فی رسائله التی ليست عليها أثارة من علم الكتاب و السنة ، انتهی .

و قال فی «الحطة بذكر الصحاح الستة» فی ذكر الشيخ ولی الله ابن عبد الرحيم الدهلوی ان ابن ابنه المولی محمد اسماعيل الشهيد اقتفی اثر جده فی قوله و فعله جميعا و تمم ما ابتدأه جده و أدی ما كان عليه و بقی ما كان له و الله تعالی مجاريه علی صوالح الأعمال و قواطع الأقوال و صحاح الأحوال و لم يكن ليخترع طريقا جديدا فی الإسلام كما يزعم الجهال و قد قال الله تعالی "ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لی من دون الله و لكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما كنتم تدرسون" و طريقه هذا كله مذهب حنفی و شرعة حقة مضی عليها السلف و الخلف الصلحاء من العجم و العرب العرباء و لم يختلف فيه اثنان ممن قلبه مطمئن بالإيمان كما لا يخفی علی من مارس كتب الدين و صحب اهل الإيقان كيف و قد ثبت فی محله ان الرجل العامل بظواهر الكتاب و واضحات السنة او بقول امام آخر غير امامه الذی لا يقلده لا يخرج عن كونه متمذهبا بمذهب امامه كما يعتقده جهلة المتفقهة و يتفوه بها الفقهاء المتقشفة من اهل الزمان المحرومين عن حلاوة الإيمان و هو رحمه الله تعالی أحيی كثيرا من السنن المماتات و أمات عظيما من الاشراك و المحدثات حتی نال درجة الشهادة العليا و فاز من بين اقرانه بالقدح المعلی و بلغ منتهی امله و أقصی اجله و لكن اعداء الله و رسوله تعصبوا فی شأنه و شأن أتباعه و أقرانه حتی نسبوا طريقته هذه الی الشيخ محمد النجدی و لقبوهم بالوهابية و إن كان ذلك لا ينفعهم و لا يجدی لأنهم لا يعرفون نجدا

و لا صاحب نحد و ما له به و لا نعقائده فى كل ما يأتون و يدرون من دوق و لا وحدان بل هم اهل بيت علم الحنفية و قدوة الملة الحنيفية و أصحاب النفوس الزكية و أهل القلوب القدسية المؤيدة من الله الداهنة الى الله تمسكوا عند فساد الأمة بالحديث و القرآن و اعتصموا بحبل الله و عضوا عليه بالنواجد كما وصاهم به رسولهم و نطق به القرآن، انتهى .

و الشيخ اسماعيل قتل فى سبيل الله لست ليال بقين من ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف بمعركة « بالاكوث » و قبره ظاهر مشهور بها يزار و يتبرك به .

٩٧ — الشيخ اسماعيل بن على السورتى

الشيخ الفاضل اسماعيل بن على الحسينى الواعظ السورتى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و أخذ عن ابيه و عن غيره من العلماء و كان يعظ الناس و لا يهاب فى الأمر و النهى احدا من الأمراء ، مات لتسع بقين من صفر سنة اربع عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة » .

٩٨ — المفتى اسماعيل بن الوجيه المراد آبادى

الشيخ الفاضل العلامة اسماعيل بن المفتى وجيه الدين المراد آبادى المشهور باللندنى كان من العلماء المشهورين فى الفنون الحكمية ، قدم لكهنؤ فى صباه و قرأ العلم على من بها من العلماء و ولى العدل و القضاء بمدينة لكهنؤ فاستقل بها زمانا ثم بعثه نصير الدين الحيدر اللكهنوى ملك « اوده » بالسفارة الى ملك الجزائر البريطانية فسافر الى انكلستان و أقام بها زمانا و تزوج هناك بأوربية كانت تسمى مس دف فاشتهر باللندنى بطول اقامته بلندن عاصمة الجزائر البريطانية و كان يذكر باختلال العقيدة و إنى سمعت شيخنا محمد نعيم اللكهنوى يقول انه لما رجع عن اوربا مع صاحبته و بيه اشارت عليه زوجته اثناء الطريق ان يرتحل الى الحجاز و يتشرف بالحج و الزيارة

فاستنكف عنه و قال لها انى لا اعتقد فى الجدران، انتهى .

و من مصنفاته حاشية على « شرح التهذيب » لليزدى و حاشية على « شرح هداية الحكمة » للميذى و حاشية على « تشريح الأفلاك » للعاملى و شرح على « المقامات » للحريرى بالفارسى و له قسط كبير فى تصنيف « تاج اللغات » و هو فى سبع مجلدات كبار صنفه الشيخ اوحد الدين البلگرامى و السيد على نقى الزيدپورى و المفتى سعد الله المرادآبادى و المفتى اسماعيل اللندنى و غيرهم من العلماء، اوله « سبحان الذى علم آدم الأسماء بحذافيرها و ألهمه لغات الأشياء بنقيرها و قطميرها » ، الخ ، و ذلك الكتاب صنف فى عهد نصير الدين الحيدر المذكور و كتب له الخطبة اسماعيل اللندنى فطرزه بمدائح الحيدر فى الخطبة بقوله

خليلى عوجا عن شمال العقنقل — وحطا رحال العيس فى عصد عوكل
فندعو رباعا لا تحير دعاءنا — لما قد عفت من سحم غيم مطلل
عفا الله اهضاما سعت فى حرابها — فباتت طلولا بادرات التعطل
ألا عوّجا فى العوج روحى فداكما — مهلا و رفقا بالكثيب المؤمل
فتلك رباع عطلت عن اهيلها — قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
أيا سائق الأظعان ان كنت محسنا — الى مغرم صاب عديم التوسل
فالثت(١) حماك الله عن مسقط الردى — بسقط اللوى بين الدخول فحومل
و لله ايام عصار مضين فى — عصور و حمدان وحومة حندل
لحى الله دهرا بات فى المجد داهرا — فنكد عيشا محصلا بالتفتل
وخرب دارا بعد دار نصيمه — ولم يبق دارا يا بدارة صلصل
و دار بدارات فشعر سوحها — عن الأهل يا ويلا لدهر محول
اقول لبرق لائح من ابيرق — لك الخير يا برق الأبيرق امهل
كبيت لقد اوريت زندى فجاءة — و ألعجت نارا فى الحشا المتغلغل
وكان رجائى منك إرواء غلتى — فلجت بعكس من رجاء مسول

(١) كذا .

نصيت

نصبت على السيف في الليل طاعيا أما حفت من شهمي و عوني و موئلي
عميد الورى عوث الخلائق كلهم ثمال اليتامى ملتجى كل ارمل

و من شعره قوله في الرثاء ·

لحى الله دهرا قد رماني نعربة و طول صدود لاح لي نعد قربة
الى الله اشكو من رمان يجورني هو الله مولانا اليه لشكوتي
ادا سرنا يوما اساء نا عدا و ألقى علينا شدة نعد شدة
ادا فرحت آنا هومي معادني مصرا نصيم لحظة نعد لحظة
ادا رمت شكلا اولا و انتظمته رماني نضرب اول دا نتيحتي
و لي من صعونات النوائب مبلغ كثير فلا يحصى نعد و عدة
ادا رال هم ناب هم مىانه و هدا لشأني في نوائب سفرتي
و لو لا هومي ألحقتني من الأسى لما ست من آلى و أهلى و أسرتي
ولا سيما من ربى و هو والدى و لا سيما امي و شقي و شقتي
إلام فؤادى دائب نفراقهم و حتام انكي في صدود و فرقة
فشمرت للأسفار ديلى مكابدا حطوب كروب قد حفتني سطوة
تحملت كلا من رحاء و رعرع تقلبت في شأني رحاء و نؤسة
نليت نعم و انتياب من النوب و لا رلت اطوى نلدة نعد نلدة
فجربت اقواما و فحصت امرهم و أدركت شأن الناس في كل مرة
فحالست كلا من شريف و ماحد و طالت بهم دهرا عهودى و صحبتي
و مارحت كلا من دكى و حارم و في داك قد صيعت وقتي و فرصتي
و نادمت كلا من امير و مترف و نصرتهم طرا نشرى و نصرتي
و وافقت كلا من كريم و دى ندى صرنت على انواب كل نصكة
و لاقيت كلا من اريب و حادق يحل نفكر صائب عصل عقدتي
فما ألمعى فاق إلا و ررته نديما له مستيقنا كل نكتة

فما اوحدى جار كل فضائل ... و بات به إلا و لى منه حصتى
فزاولت فى كل الفنون و درسها ... و مارستها فى كل يوم بليلة
فأصبحت بحرا زاخرا فى جواهر العلوم و أمواجى افكار فطنة
و أمسيت طودا شامخا من نفائس الفنون ومن راى طرف ذروتى
و إنى أنا شمس العلوم و بدرها ... و قطب درايات ومركز دربة
كلامى شفاء للغواية إذ جرت ... و قولى قانون النحاة بجملة
كنايات تقريرى رموز إلى النهى ... اشارات تحريرى عيون لحكمة
و لكن دهرا سد بابى بأقفل ... فهل فتح باب سد لى تحت قدرتى
و لا عرو إن ارخى الزمان زمامه ... الى فاتى اهل ذاك لعظمتى
اذا ما اريد الشيء يأتى بضده ... و لم يأت طورا ما يوافق منيتى
فما لى نقص من هموم تهمنى ... و لا لى محيص من شدائد نقمتى
فهل لى على الأرضين من صارخ يعيـثنى رحمة فيما عرت من مصيبتى
و هل من اوب الى بلدة لها (١) ... صعود و فى بعدى عنها لشقوتى
و تلك التى قد مس جلدى ترابها ... و فيها لمن جيدى نيطت تميمتى (١)
وتلك هى الأرض التى طاب ماؤها ... و راق هواها فهى طابت كطيبة
و يكفى لها مجدا و فخرا و رفعة ... ثواء ابى فيها و أمى و إخوة
فهم فى حماها كالنجوم اذا بدت ... و هم فى رباها كالشموس المضيئة
فرقاهم المولى الى المرتقى العلى ... و صان حماهم من طروق البلية
و لا زال فى حصن حدائق مجدهم ... نماء رضاء ساح من بحر رحمة
إلهى لئن اوليتنى جملة الجدى ... فما راحتى إلا بلقيا عشيرتى
و لقياهم عندى رياض من المنى ... و وصلتهم لى نعمة بعد نعمة
اذا سرت يا ريح الصبا نحو موطنى ... و لاقيت من رهط هناك و جيرتى
فأنشر اليهم ما ترى من اسى ... و حى لهم عنى بعطفى تحيتى

(١) كذا فى الأصل .

و سلهم أيا رهطى هل عاب عنكم صحيحى وكمى(١) بل فؤادى و مهجتى
اذا حن قمرى على عصن ايكة بكيت بكى التكلى بذكرى حبيبتى
و رجعت ألحانى على ذكر عهدها تجاوبت ورقاء على ألبان حنت
و رددت اصواتى بوجد اهاجنى فهيجت احزان الحمام سوحتى
و هل ينفع الترويد من بعد بينها و من بعد ما راحت الى دار تربة
سقى الله مثواها و طاب تراءها وأدخلها فى سوح روضات جنة
على الله تكلانى هو البر للورى و بالله حولى و هو رب البرية

٩٩ – مولانا اسماعيل البرهانپورى

الشيخ العالم الكبير اسماعيل بن ابى اسماعيل العباسى البرهانپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرهانپورى والشيخ محمد امين والقاضى محمد حياة وعلى غيرهم من العلماء ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه السيد قدرة الله البرهانپورى وجمع كثير من العلماء ، وقبره فى مقبرة الشيخ عبد الله بن عبد النبى الگجراتى بلدة «برهانپور» ، كما فى «تاريخ برهانپور» .

١٠٠ – الشيخ اسماعيل السورتى

الشيخ الفاضل اسماعيل بن ابى اسماعيل السورتى الگجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بگجرات وقرأ القرآن وجوده على الحافظ عبد الرحمن القارئ السورتى ثم قرأ العلم عليه وعلى اساتذة عصره وبرع فيه ودرس وأفاد وأخذ عنه خلق كثير ، مات لخمس بقين من شوال سنة سبع وثمانين ومائتين وألف بلدة «سورت» فدفن بها ، كما فى «حقيقة السورة» .

---

(١) الكمع (بالكسر) الضجيع .

١٠١ – الشيخ اشرف على البهلواروى

الشيخ الفاضل اشرف على الحسنى الحسينى القادرى احد العلماء المتصوفين كان من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله، قرأ العلم على مولانا احمدى بن وحيد الحق البهلواروى وأخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله بن محب الله الجعفرى ولازمها زمانا طويلا حتى برع فى العلم والمعرفة، مات فى حياة شيخه لخمس بقين من رجب سنة تسع عشرة ومائتين وألف، كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين».

١٠٢ – السيد اشرف على النوآبادى

الشيخ العالم الصالح اشرف على بن يحيى على بن مظفر على الحسينى النوآبادى احد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف وقرأ العلم ولازم أباه وأخذ عنه الطريقة ودرس وأفاد وتولى السجادة بعد والده، له «عقيدة المسلمين» كتاب فى الكلام، توفى لست بقين من محرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، كما فى «انوار الولاية».

١٠٣ – السيد اعجاز حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل اعجاز حسين بن المفتى محمد قلى الحسينى الموسوى الكنتورى اللكهنوى احد العلماء المشهورين فى مذهب الشيعة الإمامية، ولد بمدينة «ميرثه» لتسع بقين من رجب سنة اربعين ومائتين وألف وقرأ العلم على والده وتفنن فى الفضائل عليه.

له «شذور العقيان فى تراجم الأعيان» و«كشف الحجب والأستار» فى مصنفات الشيعة على نهج «كشف الظنون».

مات فى سنة ست وثمانين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، كما فى «محبوب الألباب».

السيد

١٠٤ — السيد اعز الدين السنديلوى

الشيخ الفاضل اعز الدين بن مقبول اولياء بن غلام اشرف الحسينى السنديلوى كان من اهل بيت العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على حيدر على بن حمد الله الصديقى السنديلوى ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه خلق كثير ، مات لثمان عشرة من صفر سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

١٠٥ — الشيخ اعظم الحيدرآبادى

الشيخ الصالح اعظم بن محمد الصوفى الحيدرآبادى احد المشايخ الصوفية ، ولد و نشأ بحيدرآباد و أخذ الطريقة عن الشيخ فقير على الآركاتى و لازمه زمانا حتى بلغ رتبة الإرشاد ، له « ميزان الحقائق » كتاب بالفارسى فى الحقائق و المعارف ، توفى لسبع خلون من صفر سنة تسع و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفن بها ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

١٠٦ — القاضى افضل الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل افضل الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الحنفى الكاكوروى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم على والده و أعمامه ثم ولى القضاء بمدينة «مرشدآباد» فاستقل به برهة من الدهر ثم ابتلى بأمراض فجاء الى « عظيم آباد » عند والده و مات بها لست عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « مجمع العلماء » .

١٠٧ — السيد افهام الله السنديلوى

الشيخ الفاضل إفهام الله بن فتح الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى كان من نسل الشيخ علاء الدين الحسينى الچشتى ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على ابيه و على الشيخ عبد الله و أحمد بخش ببلدة « سنديله » ثم دخل لكهنؤ

و أحد عى الشيخ بو ر الحق و سراج الحق و عيرهما و تطب على مررا محمد على الأصم ثم تصدر للتدريس، احد عىه سبحان على خان و أساؤه، مات بقرية «نابياره» و دفں بها، كما ى «تدكرة العلماء» للباروى .

١٠٨ – الشيح اكبر على العظيم آبادى

الشيح الفاصل اكبر على س إلهى بحش س هداية على الهاشمى المهدابوى العطيم آبادى احد عاد الله الصالحيں، ولد و سأ سلدة «عطيم آباد» و قرأ العلم على صوه احمد الله و أحد الحديث عى الشيح ولاية على و ساور معه الى «حراسان» و أعانه ى عرواته و كان نادرة الرمان ى السحاء و الشحاعة و تدبير الحرب، عاد مع شيحه الى الهند و مات بها و له اربع و عشرون سىة، كما ى «الدر المثور» .

١٠٩ – الشيح اكبر على السديلوى

الشيح العالم الصالح اكبر على بى حمد الله س شكر الله الصديقى السديلوى كان اكبر اساء والده و أوفرهم حطا ى الصلاح و الاستقامة على الطريقة الطاهرة، ولد و سأ سسديله و قرأ العلم على والده ثم احد الطريقة عى الشيح قدرة الله الحشتى و اشتعل عليه بالأدكار و الأشعال مدة حتى نال حطا وافرا مں العلم و المعرفة، له شرح سيط على «حرب البحر» للشيح ابى الحسى الشادلى رحمه الله .

مات لثلاث ليال نقيں مں شعبان سىة عشريں او حمس وعشريں و مائتين و ألف ودفں بقرية «موسى پور» مں اعمال «سديله»، كما ى «تدكرة العلماء» للباروى .

١١٠ – بواب اكبر على حان الحيدر آبادى

الأمير الفاصل اكبر على س بطام على س قمر الدين س عارى الدين

الصديقي الحيدرآبادي نظام الدولة نظام الملك نواب سكندرجاه كان من ملوك الدكن، ولد في شهر ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة حيدرآباد ونشأ بها في مهد السلطنة وقرأ الكتب الدرسية على القاضي مير الدين ومعين الإسلام الحيدرآبادي وعلى غيره من العلماء وتولى المملكة سنة ثمان عشرة ومائتين وألف واستقل بالملك ستا وعشرين سنة، له تعليقات على «المطول» للتفتازاني، اخبرني بها مسيح الزمان الشاهجهانپوري وقال لي اني رأيتها بخطه.

مات بمرض الاستسقاء لسبع عشرة خلون من ذي القعدة سنة اربع وأربعين ومائتين وألف، كما في «تاريخ خورشيد جاهي».

١١١ – السيد اكبر علي الشيعي

الشيخ الفاضل اكبر علي الحسيني الشيعي احد العلماء المشهورين، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصيرآبادي المجتهد ولازمه مدة، له «ضياء الأبصار» كتاب بالعربي في فضائل الحسين السبط ومصائبه رتبه على اربع عشرة تذكرة، اوله «الحمد لله الذي جعل دار الدنيا لأوليائه دار محن ومحنة وبلاء» الخ.

١١٢ – المفتي إكرام الدين الدهلوي

الشيخ العالم المفتي إكرام الدين بن نظام الدين بن نور الحق بن محب الله بن نور الله الحنفي الدهلوي احد العلماء المشهورين كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، ولد سنة تسعين او إحدى وتسعين ومائة وألف بدهلي وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد كاظم الدهلوي والشيخ محمد فائق والسيد محمد الدين الشاهجهانپوري وصنوه صدر الدين والشيخ خواجه احمد الجالندري وعلى غيرهم من العلماء وجمع العلم والعمل والشعر وغيرها، وله مصنفات عديدة منها «سل الصمصام»

على من قال ان المزامير ليست بحرام و منها « سعادة الكونين فى فضائل الحسين » .

١١٣ - السيد أكرم على السارسى

الشيخ الفاضل اكرم على الحسينى الواسطى السارسى احد علماء الشيعة الإمامية كان حتى مررا خليل الشيعى الوائر ، قرأ العلم على السيد دلدارعلى المجتهد النصيرآبادى و تفقه عليه ، له « الشواهد العدكية » كتاب فى الرد على تبصرة المسلمين لشيخ سلامة على السارسى صنفه سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ، مات سنة خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

١١٤ - المفتى الهى بخش الكاندهلوى

الشيخ الفاضل العلامة الهى بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الحنفى الصديقى الكاندهلوى احد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، يرجع نسبه الى الإمام فخرالدين الرازى ثم الى سيدنا الإمام ابى بكر الصديق رضى‌الله عنه ، ولد سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف بقرية « كاندهله » على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى و نشأ فى مهد جده لأمه الشيخ محمد المدرس الكاندهلوى و قرأ الرسائل المختصرة على والده و تعلم الخط و الحساب منه ثم سافر الى دهلى و قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله العمرى الدهلوى ولازمه مدة و بايعه و أخذ الطب عن والده و جده ثم استقدمه نواب ضابطه خان و ولاه الإفتاء فاستقل به زمانا ، و لما توفى ضابطه خان المذكور رحل الى « بهوپال » و ولى الإفتاء بها فاستقام عليه مدة ثم رجع الى بلدته و أخذ الطريقة القادرية عن اخيه الحاج كمال الدين الكاندهلوى و هو أخذ عن الشيخ عبد العدل عن الشيخ زبير بن ابى العلاء السرهندى و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال زمانا ثم اخذ الطريقة النقشبندية

عن

عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و صنف « الملهمات الأحمدية » فى اذكار الطريقة و أشغالها و طرره بمدائح السيد الإمام رضى الله عنه .

و له مصنفات عديدة غير ما ذكرناه منها « جوامع الكلم » فى الحديث و منها « شميم الحبيب فى ذكر خصائل الحبيب » فى علم السنة صنفه سنة تسع و مائتين و ألف بمدينة « بهوپال » و منها رسالة له فى « شرح حضرات الخمس » و منها « تكملة المثنوى المعنوى » و هى اشهر مؤلفاته و أحسنها ، صنفها سنة ست عشرة و مائتين و ألف .

قال فى مفتتح ذلك الكتاب

جذب ذوق و شوق مولانا حسام — مى كشد ما را سوى اختتام
اختتام مثنوى معنوى — مى كشند جانرا براه مستوى
مى تراود خود بخود از لب سخن — آنچه خواهى اى ضياء الدين بكن
چون زمام عقل من در دست تست — هر كجا خواهى بكش جان مست تست
پرتو خور چون در آبى اوفتاد — آب داد آفتابى را بداد
روح مولانا جلال الدين روم — مهر برج معرفت بحر علوم
پرتوى زد چونكه برطور دلم — گشت نورانى تن آب و گلم
هر زمانم آن مه چرخ برين — مى زند چشمك بنام دل كه بين
اختتام مثنوى آغاز كن — نامه سربسته ام را باز كن

الى غير ذلك توفى يوم الأحد لخمس عشرة بقين من جمادى الأخرى سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف بكاندهله .

١١٥ — الحكيم إلهى بخش السهسوانى

الشيخ الفاضل إلهى بخش بن نبى بخش الحسينى النقوى السهسوانى احد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، اخذ عن الحكيم اسد على السهسوانى و الحكيم على حسن اللكهنوى و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبد الحق بن

وصل حق الخيرآبادى و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس ببلدته و كان عالما ذكيا صالحا ، توفى سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « حياة العلماء » .

١١٦ – مولانا الهداد الرامپورى

الشيخ الفاضل الهداد بن ابيه الرامپورى المشهور بالحافظ الشراتى كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة « رامپور » وكف بصره فى صباه للجدرى و فتح الله سبحانه عين البصيرة فحفظ القرآن و قرأ العلم على العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و لازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء و إنى سمعت بعض الفضلاء من اهل « رامپور » يقول ان شراتى كان ابن جارية الشيخ محمد حسن المذكور ، ولد فى بيت الشيخ من بطن ام ولد له و تربى فى حجره و أخذ عنه وكان مع علمه و ذكائه معدودا فى الشعراء كان يتلقب فى الشعر بالطالب .

مات لليلة بقيت من شوال سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « يادگار انتخاب » .

١١٧ – الشيخ الله يار البلگرامى

الشيخ الفاضل الله يار بن الله يار العثمانى البلگرامى صاحب حديقة الأقاليم كان اسمه غلام نبى ، ولد بمدينة « پيشاور » سنة ثلاثين و مائة و ألف حين كان والده « بخشيا » فى عسكر الأمير سربلند خان فلما بلغ الثالث عشر من عمره ، توفى والده مقتولا فرباه سربلند خان المذكور فى حجره و لقبه باسم والده و وظف له و حصل له جماعة من اهل العلم فتلمذ عليهم و برع فى مدة قليلة فى الإنشاء و الشعر و الخط و الرمى و الفروسية و السياسة و أنواع العلوم و الفنون ، له مصنفات، منها « حديقة الأقاليم » فى التاريخ

و منها « اللوح المحفوظ » ، مات بعد سنة عشر و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ فرح آباد » .

١١٨ – مولانا إمام بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل إمام بخش العمرى الدهلوى الشاعر المشهور بالصهبائى كان من الأفاضل المعروفين بمعرفة اللغة و البيان و البديع و الشعر ، قرأ العلم على مولانا عبد الله العلوى و على غيره من العلماء و ولى التدريس فى المدرسة الكلية بمدينة دهلى فدرس بها مدة عمره .

له « سحر البلاغة » و ديوان الشعر الفارسى و رسائل فى الإنشاء و شروح على الكتب الدرسية الفارسية ، توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف مقتولا فى بيته .

١١٩ – الحكيم إمام بخش الكيرتپورى

الشيخ الفاضل إمام بخش الكيرتپورى الحكيم المشهور صاحب المصنفات العديدة ، اخذ الطب عن الحكيم اسحاق بن اسماعيل الدهلوى و دخل لكهنؤ للاسترزاق فقربه الوزير « راجه تكيت راى » الى نفسه فصاحبه مدة عمره و كان يدرس و يفيد .

و من مصنفاته « آداب الأطباء » و شرحه « معركة الآراء » كلاهما بالعربية و « خلاصة الطب » فى ذكر الستة الضرورية و « حفظ الصحة » للأعضاء المفردة و المركبة بالفارسى مختصر نافع فى بابه .

١٢٠ – القاضى إمام الدين الكاكوروى

الشيخ العالم القاضى إمام الدين بن حميد الدين بن غازى الدين الكاكوروى كان ثالث ابناء والده ، ولد لتسع خلون من شوال سنة ست و ستين و مائتين و ألف بكاكورى و قرأ العلم على والده و على صنوه

القاضي نجم الدين و على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى و الشيخ محمد اعلم بن شاكر الله و حيدر على بن حمد الله و أخذ الحديث عن اخيه الشيخ حميد الدين ثم تصدى للدرس و الإفادة فدرس مدة ثم ولى القضاء بمدينة « بنارس » و استقل به زمانا ثم ولى القضاء الأكبر فى بلاد « بهار » .

و كان حسن الصورة و السيرة ، له رسالتان فى علم التجويد و فى الألسنة ، مات لثمان خلون من جمادى الأولى سنة (١) تسع و ثلاثين و مائتين و ألف(١) بكاكورى فدفن بها ، كما فى « مجمع العلماء » .

١٢١ – الشيخ إمام الدين الامروهوى

الشيخ العالم الفقيه إمام الدين بن على احمد بن زين الدين الحسينى الأمروهوى كان من المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بأمروهه على مذهب الشيعة ثم سعد بصحبة الشيخ ضيف الله الأمروهوى و قرأ عليه شطرا من الكتب الدرسية و ترك مذهبه فدخل فى اهل السنة و الجماعة و سافر الى دهلى و لازم دروس الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و لازمه ملازمة طويلة ثم رجع الى « امروهه » و تولى الشياخه بها .

و كان صالحا عفيفا متوكلا مستقيم الحالة لم يزل يشتغل بالمراقبة بعد صلاة الفجر الى صلاة الإشراق ثم يدرس كتب الفقه و الحديث و التفسير ثم بعد الظهر يدرس فى علوم عديدة و بعد صلاة العصر يتوجه الى اصحابه فيلقى عليهم الذكر و كان يذكر بعد صلاة الجمعة فى كل اسبوع .

و من مصنفاته « كشف الغطاء » و « رد الربا » و « تحقيق السماع و الغناء » و رسائل فى التجويد .

مات لست ليال خلون من ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائتين

(١ – ١) كذا فى الأصل ، و لا موافقة بينها و بين سنة ولادته

و ألف

وألف وله ثلاث وستون سنة، كما فى «بحة التواريخ».

١٢٢ – السيد إمام الدين اللكهنوى

الشيخ الفاصل إمام الدين الحسينى اللكهنوى احد الرحال المعروفين فى عصره، سافر الى بلاد اوربا سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ورجع فى تلك السنة الى الهند وصنف كتابا فى اخبار احمد شاه الدرانى فى سنة ثلاث عشرة ومائتين بأمر الشيخ ابى المحسن الحسين اللكهنوى ولذلك سماه «الحسين شاهى»، كما فى «محبوب الألباب».

١٢٣ – الحكيم إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاصل إمام الدين الدهلوى الحكيم المشهور بالحذاقة، ولد بدهلى وقرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى ثم اقبل الى الصناعة الطبية إقبالا كليا فنال حظا وافرا من فنونها العلمية والعملية وفاق اقرانه فى تشخيص الأمراض والأدوية وانتهت اليه رئاسة هذا العلم بمدينة دهلى فقربه اليه اكبر شاه ثم ولده ابو ظفر ثم استقدمه الأمراء من بلاد اخرى آخرهم نواب وزير الدولة امير «طوك» فلازمه مدة حياته.

١٢٤ – مولانا إمام الدين السودارامى

الشيخ الفاصل إمام الدين الحنفى السودارامى احد العلماء المشهورين بأرض «بنگاله»، ذكره كرامة على الحنفى الجونبورى فى «نسيم الحرمين»، وأثنى عليه ولقبه بالشيخ الصدوق محى السنة.

١٢٥ – مولانا إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاصل العلامة ابو الفريد إمام الدين محمد بن معين الدين احمد الصديقى الحنفى اللهى الدهلوى ثم اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى الفنون

الحكمية ، قرأ العلم على الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله المحدث الدهلوى فروعا و أصولا و أخذ الحديث عنه و جميع تعليقاته على كتب المنطق و الحكمة فى مجالس ثم قدم لكهنؤ و تزوج بها و تدير و أخذ الزيج و النجوم عن الشيخ رستم على بن طفيل على الرضوى السهلى المتوفى سنة ١٢٦٢ ﻫ ، و هذب كتابه « الزيج السليمانجاهى » و أضاف اليه ابوابا سنة ١٢٧٣ ﻫ ، رأيته بخطه عند مرزا همايون قدر التيمورى اللكهنوى و أما لقبه الحجة اللهى فهى نسبة الى حجة الله الشيخ عبد العزيز ، صرح بذلك فى « الزيج السليمانجاهى » .

١٢٦ – مولانا إمام الدين الكاندهلوى

الشيخ الفاضل إمام الدين بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصديقى الكاندهلوى احد اذكياء العالم ، ولد و نشأ بكاندهله على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى و اشتغل بالعلم مدة على صنوه الكبير المفتى إلهى بخش ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و صار ابدع ابناء عصره فى العلوم الحكمية و كان مفرط الذكاء جيد القريحة ، له حواش على الكتب الحكمية ، مات فى شبابه و لم اقف على سنة وفاته .

١٢٧ – الشيخ إمام على السامرى

الشيخ الصالح إمام على بن حيدر على بن فرزند على بن لطف كريم ابن شاه محمد الحسنى السامرى المكانوى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد فى سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف بمكان ، قريه من أعمال « گرداسپور » ، و قرأ بعض الكتب على فقير الله الدهرم كوٹى ، و بعضها على الشيخ نور محمد الچشتى ، و قرأ الكتب الطبية على محمد رضا ، ثم صحب الشيخ حسين على المكانوى و لازمه ملازمة طويلة ، و أخذ عنه الطريقة النقشبنديه و تولى الشياخة

بعده فصار مرزوق القبول، و كان غاية فى إرشاد الناس الى منهاج السنة و هدايتهم الى شرعة الحق مع القناعة و التوكل حتى اقبلت عليه الدنيا إقبالا كليا و وسع الله سبحانه عليه الرزق و رزقه الأموال من دور و أثاث و دواب و أنعام، و كانت تذبح فى مطبخه ثلاث مائة شاء للطبخ كل يوم للضيفان و أبناء السبيل

مات لثلاث عشرة من شوال سنة اثنتين و ثمانين و مائتين وألف، كما فى «تذكرة بيمثل» لمرزا طفر الله خان

١٢٨ - الشيخ امان على الناروى

الشيخ الفاضل أمان على بن شير على الناروى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بقرية «ناره» من أعمال «اله آباد» و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ ثابت على السهكوى و أكثرها على الشيخ محمد سعيد حتى المفتى شرف الدين الراميورى، و تطبب على والده و أقام بفتحپور مدة من الزمان، ثم رحل إلى «ريوان» سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف، و تقرب إلى «بساته سنگهه» أمير تلك الناحية، و كان الناس فى تلك البلدة معظمهم وثنيون و بعضهم مسلمون و لكنهم مقاربون للوثنيين فى الجهل و الغواية حتى فى الاسم و الرسم، فصرف همته نحو الهداية و الإرشاد فهدى الله به كثيرا من عباده.

وله رسائل كثيرة، منها «حسن البيان فى تفسير الألبان» و«تيسير العسير فى تركيب الأكاسير» و «عجائب التدابير فى علاج البواسير و النواسير» و غيرها.

مات لست ليال بقين من ربيع الأول سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «ريوان»، كما فى «تذكرة العلماء» لأخيه رحمن على

١٢٩ - الحكيم امان على الدهلوى

الشيخ الفاضل امان على العلوى الدهلوى احد العلماء المشهورين

بالحذاقة ، ولد و نشأ ببلدة دهلى و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى و أخذ الحديث عنه ثم أخذ الصناعة الطبية و أقبل اليها إقبالا كليا مبرع فيها و فاق اقرانه وكان قانعا عفيفا دينا لا يطمع فى الأغنياء و لا يتردد اليهم و لم يزل يشتغل بالدرس و الإفادة و المداواة ، كما فى « آثار الصناديد » .

١٣٠ - الشيخ امانت على الأمروهوى

الشيخ العالم الصالح امانت على الحنفى الصوفى الأمروهوى احد المشايخ الجشتية ، قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلاد شتى ثم ترك الاشتغال بالبحث وصحب الشيخ محمد حسين المرادآبادى و أخذ عنه الطريقة و لما توفى الشيخ المذكور لازم صاحبه الشيخ كامگارخان و لما توفى كامگارخان سافر الى دهلى و قرأ سائر الكتب الدرسية على اساتذتها ثم ذهب الى « مانكپور » و أخذ الطريقة عن الشيخ موسى الجشتى المانكپورى و اشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة طويلة ثم رجع الى « امروهه » وتولى الشياخة بها ، مات لتسع عشرة من ذى القعدة سنه ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « انوار العارفين » .

١٣١ - راجه امداد على خان الكنتورى

الأمير الفاضل امداد على بن رحمن بخش الشيعى الكنتورى احد الرجال المشهورين ، ولد بكنتور سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد على حسن الحكيم الكنتورى ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ اكثر الكتب على الشيخ ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى و قرأ على الشيخ اعظم على تلميذ السيد دلدار على المجتهد .

و له مصنفات ، منها « منهج السداد » تفسير القرآن و منها « تفسير سورة يوسف » بالعربية فى صيغة الإهمال و له شرح « الخطبة الشقشقية »

و شرح

وشرح على «مقامات الحريرى» ورسالة فى المنطق، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

١٣٢ - المفتى امر الله العاريپورى

الشيخ الفاضل المفتى امر الله العاريپورى كان من عشيرة الشيخ محمد افضل الإله آبادى، قرأ العلم على السيد محمد عسكرى الجونپورى و الشيخ غلام حسين الإله آبادى وعلى غيرهما من العلماء ثم تقرب الى اولياء الأمور فولوه الإفتاء فاستقل به زمانا ثم ترقى درجة بعد درجة و لما كبر سنه صار مكفوف البصر فنال معاش تقاعد و اعتزل فى بيته و كان منقوشا على خاتمه «افوض امرى الى الله».

١٣٣ - الشيخ اميرالدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل اميرالدين بن المفتى خليل الدين بن القاضى نجم الدين الكاكوروى احد العلماء المبرزين فى الهندسة و الهيئة، قرأ الكتب الدرسية على المفتى سعد الله المرادآبادى و تأدب على الشيخ اوحد الدين البلگرامى و برز فى كثير من العلوم و الفنون ثم درس و أفاد زمانا طويلا، توفى لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «مجمع العلماء».

١٣٤ - مولانا امير حسن السهسوانى

الشيخ الفاضل العلامة امير حسن بن لياقت على بن حافظ على بن نور الحق الحسينى السهسوانى احد العلماء المشهورين بالفضل و الكمال، ولد سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ببلدة «سهسوان» و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ عبد الجليل الكوئلى و بعضها على القاضى بشير الدين القنوجى و سائر الكتب على المفتى سعد الله المرادآبادى و الشيخ تراب على اللكهنوى

و الشيخ سراج احمد السهلي ثم سافر الى دهلي و أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الحسنى الدهلوى و أجازه الشيخ عبدالحق بن فضل الله النيوتيني فدرس و أفاد مدة من الزمان ببلدته ثم استقدمه السيد إمداد العلى الأكبرآبادى الى مرادآباد و ولاه التدريس فى مدرسته فدرس و أفاد بها مدة .

و كان غاية فى سرعة الحفظ و قوة الإدراك و الفهم و بطوء النسيان حتى قال غير واحد من العلماء انه لم يكن يحفظ شيئا فينساه و كان له يد بيضاء فى معرفة النحو و اللغة و أصول الفقه و الكلام و الجدل و بالرجال و جرحهم و تعديلهم و طبقاتهم و سائر فنون الحديث و اختلاف المذاهب و كان فيه زهد و قناعة باليسير فى الملبس و المأكل يقوم بمصالحه و لا يقبل الخدمة فى غالب الأوقات لئلا يفوته خدمة العلم، و إنى سمعت بعض الفضلاء يقول ان مولانا حيدرعلى الفيض آبادى استقدمه الى حيدرآباد و رتب له ثلاث مائة ربية شهريا ليعينه فى الرد على « عبقات الأنوار » لأن اوقاته لا تفرغ لذلك لكثرة الخدمات السلطانية فأبى قبوله و قال انى لا ارضى بأن احتمل هم ثلاث مائة ربية اين اضعها و فيم ابذلها ، قال و كان مولانا حيدر على يصنف الكتب و يدرس فلما رحل الى حيدرآباد و ولى الخدمة الجليلة تأخر عن ذلك حتى احتاج الى ان يولى غيره امر التصنيف ، فانى لا اريد ان اضيع العلم بالمال ، انتهى .

و للسيد امير حسن تعليقات على « طبعيات الشفاء » و له رسالة فى « اثبات الحق » و رسالة فى « الرد على الشيعة » و رسائل اخرى لم تشتهر باسمه و كان لا يقلد احدا من الأئمة الأربعة بل يتبع النصوص و يعمل بالكتاب و السنة .

مات يوم الاثنين لإحدى عشرة خلون من صفر سنة احدى و تسعين و مائتين و ألف ببلدة « عليگڈه » فدفن بها ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

١٣٥ - الشيخ امير حسن الپٹنوي العظيم آبادي

الشيخ العالم الصالح امير حسن بن محب حسن الحسيني المعمى الپٹنوي العظيم آبادي احد العلماء الصالحين، حج و زار مرتين و حفظ القرآن و جوده و أخذ الطريقة عن الشيخ يحي علي الدوآبادي و كان منقطعا الى الزهد و العبادة كثير البكاء، توفي لعشر خلون من رمضان سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف .

١٣٦ - المفتي امير حيدر البلگرامي

الشيخ العالم المفتي امير حيدر بن نور الحسين بن غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي احد العلماء المشهورين، ولد لتسع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمس و ستين و مائة وألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على خال جده السيد محمد بن عبد الجليل البلگرامي و صحبه زمانا ثم سار الى «اورنگ آباد» عند جده العلامة غلام علي و تأدب عليه و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ نور الهدى بن قمر الدين الحسيني الأورنگ آبادي و تطبب على الحكيم عبد السلام البرهانپوري ثم سافر الى كلكته و ولي الإفتاء بها و استقل به ست عشرة سنة فلما كبر سنه و جاوز .. (١) سبعين حجة اشتاق الى بلدته و رحل الى «بلگرام» فلما وصل الى «مرشدآباد» ظهرت على يده بثرة، توفي بها، كما في «ذيل الوفيات» .

و له مصنفات بالعربية، منها رسالتان في الصرف و النحو، مات سنة سبع عشرة و مائتين و ألف .

١٣٧ - الشيخ الشهيد امير علي الأميتهوي

الشيخ الصالح امير علي بن محمد بن إمام الدين بن نور الحق بن محمد

---

(١) بياض في الأصل .

ابن احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « اميتهى » و اشتغل بالعلم من صغره و سافر الى لكهنؤ و قرأ على الشيخ اسد الله بن نور الله اللكهنوى ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفى و قرأ عليه « كلمة الحق » له و « ما لا بد منه » لابن عربى مع شرحه للشيخ عبد الكريم الجيلى و الربع الأول من « المشكاة » و « المثنوى المعنوى » و قرأ على الشيخ نور الله بن مقيم البچهراوى « النور المطلق شرح كلمة الحق » درسا درسا ، و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أقام بها سنتين ثم عاد الى بلدته و أقام بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين راجلا مع بعض اصحابه كان يصلى ركعتين فى كل خطوة و وصل الى « نول گنج » على مسيرة عشرين ميلا من بلدة اميتهى فى بضعة اشهر فلما سمع بذلك شيخه عبد الرحمن نهاه عن ذلك و أمره ان يرجع الى بلدته و يقيم بها فعاد و أقام بفناء البلدة فى مسجد و ألزم نفسه الانزواء و الترك و التجريد .

قال السيد الوالد فى « مهرجهانتاب » كان فى بلدة « اجودهيا » مسجد كبير من ابنية السلطان بابر شاه على « هنومان گڈهى » و كان الهنادك يعتقدونها ارضا مقدسة و جعلوها معبدا لهم من سالف الزمان فلما انقرضت الدولة التيمورية غصبوا المسجد و جعلوه جزءا لمعبدهم فقام الشيخ غلام حسين الأودى و من معه من المسلمين لاستخلاص المسجد عن ايديهم فقتلوه و حرقوا المصاحف فلما سمع ذلك الشيخ امير على الأميتهوى دخل لكهنؤ و حرض الولاة على تنبيه الكفرة و استخلاص المسجد و كان الوزير نقى على الشيعى مرتشيا و الديوان وثنيا فطفقا يدافعان عن الكفار فلما رأى امير على ذلك خرج الى « اجودهيا » ليأخذ ثأر المسلمين عنهم و ينتزع المسجد من ايديهم فمنعه الوزير المذكور و استفتى العلماء فى ذلك و خلع عليهم ثيابا فأفتوه بأن الخروج لا يجوز و كان واجد على شاه امير تلك الناحية مغبون العقل و الدين مشغولا بالملاهى و المنكرات فحشد

الوزير

الوزير ابجد و أمر بالإغارة على امير على و من كان معه من المسلمين فلما كاد يصل الى « احودهيا » اغارت عليه العساكر الشاهانية فاستشهد الشيخ و من معه من المسلمين ، انتهى .

و كانت وفاته ظهيرة يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من .. (١) سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف .

١٣٨ – المفتى امير الله المدراسى

الشيخ العالم المفتى امير الله الحنفى المدراسى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول كان مفتيا فى المحكمة العليا ، اشتغل به زمانا طويلا ثم ترك و لازم بيته و كان يدرس و يفيد ، مات لسبع ليال بقين من جمادى الأولى سنة خمسين و مائتين و ألف .

١٣٩ – الشيخ امين الدهر الجائسى

الشيخ الفاضل امين الدهر بن عالى تبار بن محمد نافع بن محمد شاهد ابن محمد عارف بن عبد الكريم الصديقى الجائسى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بجائس و سافر للعلم فقرأ على الشيخ محمد قائم الإله آبادى و على غيره من العلماء ، اشتغل بالتدريس مدة مديدة ببلدة لكهنؤ و كان صالحا عفيفا ابتلى فى آخر عمره بالوسواس فى الطهارة و العبادة ، مات سنة خمسين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن بها .

١٤٠ – الشيخ امين الدين الكاكوروى

الشيخ العالم الكبير المحدث امين الدين بن حميد الدين بن غازى الدين ابن محمد غوث الكاكوروى احد الرجال المشهورين فى العلم و المعرفة ، ولد لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اربع و ستين و مائة و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ النحو و الصرف و بعض رسائل المنطق و « مختصر المعانى »

(١) بياض فى الأصل .

و « العرائض الشريفية » و « خلاصة الحساب » على والده و قرأ « شرح الشمسية » و « شرح التهذيب » للدوانى مع حاشيته لليزدى و « شرح العقائد » على صنوه الكبير القاضى نجم الدين ثم سافر الى « شاهجهانپور » و قرأ « منار الأصول » و « شرح السلم » للعلامة عبد العلى اللكهنوى على العلامة المذكور و صاحبه إمام بخش ثم رجع الى بلدته و سار نحو « سنديله » و قرأ « شرح السلم » للقاضى مبارك و « المطول » و « مير زاهد رسالة » و « مير زاهد ملا جلال » و « هداية الفقه » على الشيخ محمد اعلم السنديلوى و قرأ « شرح السلم لحمد الله » و « التوضيح مع حاشيته التلويح » و « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و « الشمس البازغة » على حيدر على بن حمد الله و بعد ذلك قرأ على صنوه نجم الدين المذكور « تحرير الأقليدس » و « شرح الجغمينى » ثم سافر الى « سورت » و أدرك بها الشيخ ابا سعيد بن محمد ضياء الشريف الحسنى البريلوى فسافر معه الى الحرمين الشريفين و وصل الى مكة المباركة لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف فحج و أخذ الطريقة عن الشيخ ابى سعيد المذكور و اشتغل عليه بأذكار الطريقة و أشغالها زمانا بمكة المباركة ثم سافر الى المدينة المنورة و أقام بها ستة اشهر و أدرك بها الشيخ أبا الحسن بن محمد صادق السندى فقرأ عليه « مقدمة ابن الصلاح » و « صحيح البخارى » و « المصابيح » و أجازه الشيخ المذكور اجازة عامة و أعطاه ثبته و لما مات الشيخ ابو الحسن المذكور لخمس بقين من رمضان قرأ على الشيخ محمد سعيد صفر شطرا من « سنن ابى داود » و « سنن ابن ماجه » ثم رجع الى مكة المباركة و قرأ « الجزرية » على مير داد المكى ثم سار الى الطائف و أقام بها زمانا ثم رجع الى الهند و دخل مدراس مع شيخه ابى سعيد و لازمه ملازمة طويلة حتى حصل له « الياد داشت » و هو المسمى بالإحسان عند السادة النقشبندية فاستخلفه الشيخ ابو سعيد فرجع الى « كاكورى » و تولى المشيخة بها و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء .

توفي لثمان بقين من محرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بكاكوري فدفن عند والده، كما في «مجمع العلماء».

١٤١ – مولانا أمين الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير أمين الله بن سليم الله بن عليم الله الأنصاري السكربهسوي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين في شرق الهند، له يد بيضاء في المنطق والحكمة والأدب، ولد بسكربهسه وقرأ العلم على والده ثم سافر إلى «إله آباد» وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ محمد قائم الإله آبادي ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وولده عبد العزيز ثم رجع إلى بلاده وولي التدريس في المدرسة العالية بكلكته فدرس بها مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير.

وله مصنفات عديدة، منها رسالة في تفسير قوله تعالى «ولكم في القصاص حيوة» ومنها «القصيدة العظمى» في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنها حاشية على «مير زاهد رسالة» وحاشية على «مير زاهد شرح المواقف» وحاشية على «مسلم الثبوت» وله ديوان الشعر الفارسي، توفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بكلكته، كما في «تذكرة النبلاء».

١٤٢ – مولانا أمين الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري اللكهنوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم على عمه المفتي محمد أصغر وعلى جده لأمه المفتي ظهور الله وحفظ القرآن، له حاشية على «شرح الجامي» وحاشية على «ضابطة التهذيب» وشرح على «الفصول الأكبرى» وتعليقات شتى على الكتب الدرسية، مات يوم السبت لليلة بقيت من جمادى الأخرى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بلكهنؤ.

١٤٣ – السيد انشاء الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل انشاء الله بن ما شاء الله الحسينى النجفى المرشد آبادى ثم اللكهنوى احد الشعراء المفلقين، ولد ببلدة «مرشد آباد» و قدم دهلى مع والده فى ايام شاه عالم و تقرب اليه ثم سافر الى لكهنؤ و تقرب الى سليمان شكوه بن شاه عالم المذكور فصار من ندمائه و صاحبه الى سنة خمس و عشرين ثم تقرب الى نواب سعادت عـلى خان اللكهنوى امير «اوده» و صاحبه مدة من الزمان ثم سخط عليه الأمير و أخرجه من حضرته فاعتزل عن الناس و اعتراه الجنون .

و كان شاعرا مجيدا مفرط الذكاء جيد القريحة خفيف الروح مزاحا مشوشا ضحوكا عارفا باللغة التركية و العربية و الفارسية و الهندية و الأفغانية و البنجابية و غيرها، و فى كل منها شعر مليح .

و من شعره قوله بالعربية

سكت الحبيب مثابة سقى التلذذ ساريا
حاساؤه يستحسنون و يزعمون محاكيا

توفى سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها .

١٤٤ – مولانا انوار الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح انوار الحق بن احمد عبد الحق بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى اللكهنوى احد كبار المشايخ القادرية ، ولد سنة خمسين و مائة و ألف و قرأ العلم على اعمامه الشيخ احمد حسين بن محمد رضا و الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى و لازمهما زمانا ثم سافر الى «شاهجهانپور» و قرأ كبار الكتب الدرسية على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم رجع ، و كان اخذ الطريقة عن ابيه و بايعه فى السابع عشر من سنه و كان والده من رجال العلم و المعرفة فنال حظا وافرا من المقامات العالية و فتحت عليه ابواب الحقائق فأوفى حقوق الطريقة و استقام عليها مدة حياته مع التوكل

و التبتل

و التبتل و يذكر له كشوف و كرامات و وقائع عربية ، سط القول بذكرها الشيح ولى الله اللكهنوى فى « الأغصان الأربعة » .

توفى لأربع ليال بقين من شعبان سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ودفن بها فى حديقته و قبره مشهور داخل البلدة يزار و يتبرك به .

١٤٥ – مولانا انوار الحق الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه المحدث انوار الحق الحنفى الرامپورى احد العلماء المشهورين كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى، له رسالة فى « اثبات رفع المسبحة وقت التشهد فى الصلاة » صنفها سنة احدى و سبعين و مائتين و ألف ، و إنى رأيتها بخطه .

١٤٦ – مولانا انوار الله الچاٹگامى

الشيخ الفاضل انوار الله بن محمد سليم الحنفى المحمدى الچاٹگامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأرض الهند و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم سافر الى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة و كان متوليا التدريس و الخطابة فى الجامع الكبير بچاٹگام ، و له « الشوارق المكية لدفع الظلمات البدعية » رسالة نفيسة له بالعربية صنفها بمكة المباركة .

١٤٧ – المفتى انور على الآروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى انور على الحنفى الآروى احد العلماء المشهورين، قرأ بعض الكتب الدرسية على صنوه كرامة على و أحمد على ثم سافر الى كلكته و لازم القاضى عباس على اقضى القضاة فى البلاد المشرقية فقرأ عليه سائر الكتب الدرسية و ولى الإفتاء فاستقل به زمانا ثم ولى القضاء و كان مشكور السيرة فى القضاء لم يزل يدرس و يفيد ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات بمدينة « عظيم آباد » حين دخلها قاصدا للحج و الزيارة لخمس

بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف فدفن بعظيم آباد ، كما فى « قسطاس البلاغة » .

١٤٨ — الشيخ اوحد الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل اوحد الدين بن على احمد العثمانى البلگرامى صاحب « نفائس اللغات » كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلگرام و سافر للعلم فقرأ على مولانا حيدر على بن عناية على الحسينى الطوكى و على غيره من العلماء و أخذ عنه القاضى بشير الدين القنوجى و الشيخ محمد بشير السهسوانى و الشيخ جميل احمد البلگرامى و خلق كثير ، و له مصنفات عديدة ، منها « روضة الأزهار» فى فنون شتى و منها « مفتاح اللسان » فى الأساليب و الأمثال بالعربية و منها « تذكرة شعراء العرب » و منها شرح على « قصيدة بانت سعاد » و منها شرح على « ديوان المتنبى » و شرح على « مقامات الحريرى » و منها مجموع فى مراسيله بالعربية و الفارسية و منها « نفائس اللغات » فى اللغات الهندية بالفارسى صنفه فى عهد نصير الدين حيدر اللكهنوى ، و من شعره قوله

طالت لويلات النوى تلف المشوق لدى الجفا
يا قاتلى بلحاظه لحظى لبعدك ما عفا
جد لى بحسنك قبلة انى أرى فيها الشفا
زاد الهيام مع العنا و صرام قلبى ما انطفا
و الجسم ذاب من الضنا و الدمع باح بما اختفى
ما لى متى هذا الجفا يا متلفى ما قد كفى
اطلاق اسير محبة فارحم وكن متعطفا
انا فى هواك متيم فاسمح و كن لى مسعفا

و له

ميامسة القد ما ماست وما خطرت الا و قلبى بحبل الود قد اسرت

شوانة من رحيق الحسن قد سكرت — دمى بمقلتها عمدا و ما حذرت
كأنها غصن بان صيغ من ذهب — فى خدها روضة انوارها زهرت
خريدة ما رنت الا و مقلتها — حسام لحظ على عشاقها شهرت
الله الله كم جور على دنف — اظن طينتها بالجور قد خمرت
جسمى ترى ثياب السقم مذ بعدت — عنى و القلب نار الشوق قد سعرت
لا تسألوا عن دموعى يا احبتنا — يوم الوداع من العينين كيف جرت
بحر تموج بالياقوت فى مقلى — ام ممطرات بأجفانى قد انحدرت

و له

يا سائق الظعن قل لى انت ما الخبر — أ انزل الركب حيث الريم و العفر
أما مررت بحى فيه لى رشأ — تكلف الشمس ان تحكيه و القمر
غصن رطيب رشيق زانه هيف — شمس الى وجهها لم يمكن النظر
مذ بان عنى لم تدر الكرى مقلى — ارعى النجوم و عين الدمع منهمر
من لى به و هو ظبى جل منشأه — يسل لحظا لقتلى ثم يعتذر
بدر اذا ما بدى فالشمس فى خجل — او ماس فالغصن فى الأوراق يستتر
وافى الى فسر القلب حين دنى — و صد عنى فزاد الهم و الكدر

و له

بدا فغارت نجوم الليل فى الأفق — و ماس فاحتطف الأغصان فى الورق
لا غرو إن قتل العشاق ناظره — فكم سبا مهج الآساد بالحدق
و أسوء حظى و حالى مذ شغفت به — فالجسم فى ألم و القلب فى قلق
لو لا مياه نقتل الشب ما لبست — خدوده حلة من حمرة الشفق
يا لائمى لا تلمنى فى هوى رشأ — درنى فقلبى اسير غير مطلق
الوجه صبح بليل الشعر مستتر — يفوق حسنا ضياء البدر فى الغسق

توفى سنة خمسين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء»

١٤٩ – الشيخ اولاد حسين الشكوه آبادى

الشيخ الفاضل اولاد حسين الشيعي الشكوه آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على المجتهد النقوى النصيرآبادى و تفقه عليه و لازمه ملازمة طويلة حتى فاق اقرانه فى الفقه والأصول و الكلام و غيرها ، و من مصنفاته « النوار الربوبية » فى الأمور العامة و الأعراض الذاتية و تعريفاتها ، مات سنة اثنتين و ستين و مائتين وألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

١٥٠ – مولانا اولاد احمد السهسوانى

الشيخ الفاضل اولاد احمد بن آل احمد بن المفتى نظر محمد الحسينى النقوى السهسوانى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم الى « رامپور » فقرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ اكثرها على الشيخ تراب على و المفتى اسماعيل اللندنى وحفظ القرآن بعد فراغه من تحصيل العلوم المتعارفة و درس و أفاد ، له مصنفات عديدة ، منها « ابتداء الصرف » و « مفتاح اللغات » و « شمس الضحى » و له غير ذلك من المصنفات ، و « سراج التحقيق فى شرح ضابطة التهذيب » صنفه لصنوه سراج احمد .

توفى سنة احدى وثمانين ومائتين وألف و له خمسون سنة ، كما فى « حياة العلماء » .

١٥١ – أمة الغفور الدهلوية

المرأة الفاضلة أمة الغفور بنت اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى إحدى الصالحات القانتات ، كانت لها يد طولى فى الفقه و الحديث ، اخذت عن ابيها و لازمته مدة من الزمان ثم تزوج بها الشيخ عبد القيوم بن

عبد الحى

عبد الحي الصديقي البرهانوي وجاء بها الى « بهوپال » و كان اذا استصعب عليه أمر من الفقه و الحديث يدخل عليها و يستفيد منها .

حرف الباء

١٥٢ - السيد باقر بن محمد اللكهنوي

الشيخ الفاضل باقر بن محمد بن دلدار على الشيعي النقوي النصيرآبادي ثم اللكهنوي كان اكبر أبناء والده ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و برع فيه وولاه امجد على شاه اللكهنوي .. (١) المحكمة العدلية و لقبه « مصنف الدولة » فاستقل بها الى آخر عهد الملوك الإسلاميين و عزم على السفر نحو الجزائر الإنكليزية مع واجد على شاه فسار معه الى « كانپور » ثم رجع عنها ، كما فى « قيصر التواريخ » .

و له مصنفات ، منها « تشييد مبانى الإيمان » فى الرد على نصارة العين للعلامة حيدر على الفيض آبادى و له رسالة فى مبحث رضاع الكبير و رسالة فى نكاح بنت الرابية .

مات لثمان ليال خلون من جمادى الأخرى سنة ست و سبعين و مائتين و ألف بمرض الاستسقاء ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

١٥٣ – مولانا باقر بن مرتضى المدراسي

الشيخ الفاضل العلامة باقر بن مرتضى الشافعى المدراسى احد العلماء المشهورين كان من طائفة النوائط ، ولد بويلور من اعمال مدراس سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف و تلقى مبادى العلم عن عمه ثم عن السيد ابى الحسن الويلورى ثم سافر الى « ترچنابلى » و أخذ عن الشيخ ولى الله و استفاض منه ثم ترك القراءة عليه و اشتغل بمطالعة الكتب و تفقه و أحكم اصول الفقه

---

(١) بياض فى الإصل .

و الكلام و نظر فى الحديث و التفسير و برز فى ذلك على اهله و تأهل للفتوى و التدريس و هو دون العشرين و استعان بكثرة المطالعة و سرعة الحفظ و قوة الإدراك و الفهم و بطوء النسيان و كان يحضر المجالس و المحافل فيتكلم و يناظر و يفحم الكبار و يأتى بما يتحير منه اعيان البلدة فى العلم و لما بلغ العشرين من سنه ولى الإنشاء فى ديوان الأمير الكبير نواب محمد على الكوپاموى بمدراس و وظف بمائتى ربية فى الشهر فاستقل به زمانا ثم جعله الأمير المذكور معلما لنجله و لم يمض على ذلك قليل ايام إلا و قد ظهرت نجابته و اشتهرت فضيلته فأنعم عليه الأمير باقطاعة فى « التور » كان ايرادها اربعة آلاف و مائتى ربية فى السنة ثم ادخله الأمير فى ندمائه .

و هو أول من نقل العلوم الدينية من العربى الى الهندى ناحية مدراس ، و كانت له يد طولى فى معرفة النحو و الصرف و اللغة و أما الكلام و علم التوحيد و العقائد فقد اعترف الناس بفضله فى استحضار الأصول و تطبيق المنقول بالمعقول ، و له مصنفات فائقة و أبيات رقيقة رائقة بعضها بالعربية و بعضها بالفارسية .

أما مؤلفاته بالعربية فمنها « تنوير البصر و التبصير فى الصلاه على النبى البشير النذير » و منها « نفائس النكات فى ارساله عليه السلام الى جميع المكونات » و منها « القول المبين فى درارى المشركين » و منها « الدر النفيس فى شرح قول محمد بن ادريس » و منها « النفحة العنبرية فى مدح خير البرية » و ديوان شعر له فى مدح النبى صلى الله عليه و آله و سلم و منها « العشرة الكاملة » فيها عشرة قصائد على منوال « المعلقات السبع » ، و له ديوان آخر فى الغزل و النسيب ، و له « مقامات » على نهج « مقامات الحريرى » منها « السيامة الكافورية فى وصف المعاهد الويلورية » و « الخطفة العقابية للغارة المسكيبية » و « المقامة الترشنافلية » و « المقامة الآركاتية » و « المقامة الحيدرآبادية » ، و له رسائل بديعة جمعها فى « سمائم الشمائل فى نظام الرسائل » .

و أما مؤلفاته بالفارسية ، احسنها الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل ، كتاب مفيد فى الكلام و له « چهار صد ايراد بر كلام آزاد »، اربع مائة ايراد على كلام السيد غلام على الحسينى البلگرامى و له « السعادة السرمدية فى وجوب المحبة المحمدية » و له « كشف الغطاء عن اشراط يوم الجزاء » و له شرح ديباجة « المثنوى المعنوى » و له « الا فعانى (١) » شرح الغزل الأول من « ديوان الحافظ » و له رسالتان فى شرح البيتين الأولين من « المثنوى المعنوى » و له « اتحاف السالك فى شرح كلما خطر ببالك » و له « بيان دل بهاد » فى شرح « رباعى المستزاد » و له « ايقاظ الغافلين » و « إرشاد الجاهلين » و « نعمة بيدل بوار » و « سحر الحلال فى ذكر الهلال » و « جلاء البصائر فى نقض دلائل المناظر » و « الإعلان بالأذان عند تغول الغيلان » و « الاستعاذة بالله الواحد القهار عند سماع نهيق الحمار » و « تبيين الإنصاف و توهين الاعتساف فيما ثبت من اخبار الشيعة من الاختلاف » و « رد الكذب على الكاذب المنكر » لشرف الملقب بالصاحب و « كمال العدل و الإنصاف الدال على العدول عن الاعتساف » و « رسالة القول البديعة فى اقسام الشيعة » و « دلائل الاثنى عشرية فى رد بعض هفوات الإمامية » و « الحجة المنيعة فى إلزام الشيعة » و « الرباعيات البديعة فى مناقب الشيعة » و رسالة اخرى فى بعض اخبار الشيعة و رسالة فى شرح الحديث « انتم اعلم » و « عين الإنصاف » و « كمال الإنصاف » و « معذرت نامه » و ديوان الشعر الفارسى .

و أما مؤلفاته بالهندية فهى « هست بهست » و « رياض الجنان » و « تحفة الأحباب فى مناقب الأصحاب » و « فرائد » و « محبوب القلوب » و « تحفة النساء » و « روضة السلام » و « گلزار عشق » و « أفسانة رضوان شاه » و « فسانه روح افزا » و « صبح نو بهار عشق » و « ندرت عشق » و « عرفات عشق » و « حيرت عشق » و « حسرت عشق » و « روپ سنگار » و ديوان الشعر الهندى .

---

(١) كذا

ومن شعره قوله رحمه الله

قد صيرني الهوى جذاذا | يا ليتني مت قبل هذا
ما افعل لم احد لآهى | في صحر فؤادها نفاذا
في فرعك قد حميت لكي | من طرفك لا أرى ملاذا
اربيت على الحديد طبعا | بالقطع و إن حكيت لاذا
ان كنت رضيت عن صدودى | ادركت من النوى لذاذا
العيت هواك صفو عمرى | اعنيه و إن عدا وآذى
آگاه اذا هراق دمعا | اغمضت وخلته رذاذا

و قوله

في كاظمة او ذى سلم | قد ضل فؤادى بالندم
كالريح يجول بمسرحه | كالنار يلوح على علم
بالمدمع يحكى غادية | بالزفرة يشبه بالضرم
قد ابصر فيها نهكته | بالنجم ززت بالمتبسم
لو واجهه غرتها شمس | لغدت أسفا رهن الندم
لو شافهه طرتها قمر | لتحير في جنح الظلم
لله قساوة مهجتها | لا تحسب كالحناء دمى
مرت و أصاري حتفا | كالأثر طريحا في اللقم
لا ادرى اين محلتها | فبقيت حسيرا كالوحم
لا تنظر قط الى أسمى | لا تسأل حالي في الألم
آگاه تناهت حيرته | ادركه إلهي بالكرم

و له

أيا نفسا تجهلت | بسطلان تقولت

ومن

ومن دهلیز الخاد | الى كفر تسفلت
وبعد الحوص فى رقص | الى شرك ترحلت
تحمرت تكلست | تحررت تعولت
وفى تنقيص من كلت | بخير الخلق اوغلت
لقد كانت حبيبته | فما لك ما تأملت
بحقك سب من رأب | لوحى الله سهلت
حبيرتها لها ملك | وأنت علام عولت
وكانت فى تصرفها | وأنت على المرا طلت
وتلك وبيت زهراء | سواء لو تعقلت
شهود الوحى ما قسموا | تراتا انت بدلت
وكان المرتضى منهم | فعنه قد تحولت
عن السبطين اعرضت | الى الشيطان ارقلت
ولو آذيتها مع ذا | بدرك لظى تنزلت

وقد عارضها بهاء الدين محسن العاملى وأحمد بن محمد الشروانى .

وكانت وفاة الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى المترحم له لست عشرة خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وألف ، وأرخ محمد غوث ابن ناصر الدين المدراسى لعام وفاته من قوله « قد مات فرد العصر » ، كما فى « حديقة المرام » .

١٥٤ — ميرزا باقر الطباطبائى

الشيخ الفاضل باقر بن فلان الطباطبائى الأصفهانى ثم الدهاكوى احد العلماء الشيعة ، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الراميورى فى كتابه « روزنامه » وأثنى على فضله وبراعته فى العلوم ، كلها لا سيما فى الفقه والفنون الأدبية .

١٥٥ - الحكيم بن علي الموهاني

الشيخ الفاضل العلامة بن علي بن شير علي الحسيني الموهاني الحكيم المشهور بالحذاقة، ولد و نشأ ببلدة «موهان» و قرأ العلم على اساتذة عصره بلكهنؤ و أكبرآباد ثم لازم الحكيم ذكاء الله خان الأكبرآبادي و أخذ عنه الصناعة الطبية ثم استخدمه صاحب «دهولپور» و كانت له يد طولى في معرفة دلائل النبض و تشخيص الأمراض و وصف الأدوية النافعة و رزقه الله سبحانه قبولا تاما فصار مرجعا اليه و انتفع بعلومه خلق كثير، و من مصنفاته «نفع العوام» كتاب مفيد في المعالجات.

١٥٦ - الشيخ بن علي الأخباري

الشيخ الفاضل بن علي الأخباري الفقيه المحدث احد علماء الشيعة، سافر الى العراق و مات بها لثلاث بقين من جمادى الأخرى سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف فدفن عند مشهد الحسين - عليه و على ابيه و جده السلام - بكربلاء .

١٥٧ - مولانا بدر الدين الرامپوري

الشيخ الفاضل بدر الدين الحنفي الرامپوري احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الرامپوري في كتابه «روزنامه» .

١٥٨ - الحكيم بدر الدين السهسواني

الشيخ الفاضل بدر الدين بن صدر الدين العمري التهانيسري ثم السهسواني احد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على اساتذة عصره و قرأ «قانون الشيخ» على العلامة رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي و تطبب على احد الأطباء بدهلي

ثم رجع الى بلدته و بعد مدة يسيرة دخل لكهنؤ و أقام بها مدة طويلة، له تعليقات على «قانون الشيخ»، مات سنة ستين و مائتين و ألف بمرض «السرطان» ببلدة «سنديله»، كما فى «حياة العلماء».

١٥٩ – الشيخ بدل خان الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل بدل خان بنگش الاستورئ الفرخ آبادى احد العلماء الصالحين، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه و قال قرأ النحو و العربية على المفتى محمد عوض البريلوى و قرأ المتوسطات من الكتب الدرسية على الشيخ حسن على البدايونى و المطولات منها على الشيخ عبد الرحيم السندى، و كان معدوم النظير فى الفقر و الفناء، اخذ الطريقة عن السيد زاهد على الجونپورى و كان معتزلا عن الناس، توفى لخمس ليال خلون من شعبان سنة احدى و أربعين و مائتين و ألف.

١٦٠ – مولانا برهان الدين الديوى

الشيخ العالم الفقيه برهان الدين بن سرور على الأعظمى الديوى احد العلماء المشهورين كان من نسل المفتى عبد السلام الديوى، ولد و نشأ بديوه، و قرأ العلم على عمه الشيخ ذى الفقار على الديوى و سافر معه الى «راى بريلى» و لبث بها مدة طويلة فى زاوية السيد محمد عدل النقشبندى البريلوى، و كان شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم النظامى اللكهنوى يقول انه كان يدرس بها و صنف لأقرباء السيد المذكور حاشية على «شرح التهذيب» لليزدى، انتهى.

و له مصنفات كثيرة، منها المحاكمة بين الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و الشيخ رشيد الدين الدهلوى فى المسائل الخلافية، و منها رسالة فى «تحقيق الأوزان» و رسالة فى «احكام عيد الفطر» و رسالة فى «احكام عيد الأضحى» و رسالة فى «احكام النكاح» و رسالة فى «تحقيق

الإشارة بالسبابة فى الصلاة » و رجح القول بالمنع و رسالة فى « تحقيق الدور و الدائر »، و رسالة فى « مسائل الربا » و رسالة فى « المواريث » و له حاشية على مبحث الطهر المتخلل من « شرح الوقاية » و حاشية على « شرح التهذيب » لليزدى .

١٦١ – مولانا برهان الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه برهان الحق بن نور الحق بن انوار الحق الأنصارى اللكهنوى احد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و سافر الى الحرمين الشريفين مرتين، مرة فى سنة اثنتين و خمسين و مرة فى سنة احدى و ستين، و سافر الى بغداد و أقام بالحرمين الشريفين ثلاثة اعوام و أخذ الحديث عن الشيخ جمال مفتى الأحناف بمكة المباركة و الشيخ محمد عابد السندى، و له اجازة فى الطريقة عن والده و عن الشيخ عبد الوالى اللكهنوى و قد ادركه السيد الوالد ببلدة لكهنؤ سنة خمس و ثمانين و كانت وفاته سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف .

١٦٢ – مولانا بزرگ على المارهروى

الشيخ العالم الكبير بزرگ على بن حسن على الحسنى المارهروى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولد و نشأ بمارهره و تلقى مبادى العلم فى بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و كلكته و قرأ الكتب الدرسية على مولانا حيدر على الحسينى الطوكى و على غيره من العلماء ثم ذهب الى دهلى و أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و برع فى جميع العلوم لاسيما الفنون الرياضية ثم تصدر للتدريس بأكبرآباد فدرس و أفاد بها زمانا ثم استقضى ببلدة « عليگده » و كان يدرس فى ايام اشتغاله بالقضاء ايضا ثم ترك الخدمة و سافر الى « طوك » فى ايام وزير الدولة فجعله قاضى القضاة فى بلدته فاستقام على تلك الخدمة مدة عمره .

و من

و من مصنفاته « العجالة النافعة » و « إثبات الحق » في المناظرة بالمسيحيين ، توفي لإحدى عشرة من شوال سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ، كما في « المشاهير » .

١٦٣ – الشيخ بشارة الله البهرائجي

الشيخ العالم الفقيه بشارة الله بن امانة الله بن امان الله بن رحمة الله ابو محمد العلوي البهرائجي احد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة احدى ومائتين و ألف ببلدة « بهرائچ » و تربى في مهد عمه الشيخ نعيم الله و قرأ عليه المختصرات و لازمه زمانا و لما توفي نعيم الله سار الى دهلي و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادي و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الشيخ عبد القادر وكان يحضر دروس الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ايضا و يستفيد منه و كان يحضر لدى الشيخ غلام على العلوي النقشبندي و يلازمه في خلواته ثم لما حصل له الفراغ من الكتب الدرسية انقطع اليه بقلبه و قالبه و أخذ عنه الطريقة و بلغ رتبة قلما وصل اليها اصحابه حتى صار صاحب سره فاستخلفه الشيخ و كان يحبه حبا مفرطا و يقول ان اربعة رجال من اصحابي سلمهم الله سبحانه و كثر أمثالهم مربوطة بالمودة اعز من القرابة الشيخ ابو سعيد اسعده الله سبحانه و ولده احمد سعيد جعله الله تعالى محمودا و رؤف احمد رأف الله به و بشارة الله جعله الله مستبشرا بقبوله ، انتهى ، كما في رسالة الشيخ عبد الغني رحمه الله .

توفي يوم الخميس غرة جمادى الأخرى سنة اربع وخمسين و مائتين و ألف ببلدة « بهرائچ » فدفن بها .

١٦٤ – مولانا بشير احمد النصير آبادي

الشيخ الفاضل بشير احمد بن كاظم على النصيرآبادي احد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بنصيرآباد و اشتغل بالعلم مدة في بلدته

ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ تراب علي اللكهنوى و عن غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس و كان قوى الحفظ سريع الإدراك ، توفى سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

١٦٥ — القاضي بشير الدين القنوجي

الشيخ الفاضل العلامة بشير الدين بن كريم الدين العثمانى القنوجى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة «قنوج» و نشأ بمدينة « بريلى » و قرأ القرآن على احمد على الحافظ الإمام بجامع بريلى و قرأ النحو و الصرف و بعض رسائل المنطق على تفضل حسين البريلوى و قرأ بعض رسائل العروض و البيان و البديع و الحساب و الفرائض و الفقه على والده و قرأ بعض رسائل المنطق كمير زاهد رسالة و شرح السلم لبحر العلوم و شرحه لحمد الله و « تشريح الأفلاك » و «تحرير الأقليدس» على مولوى محمد حسن البريلوى و قرأ «شرح التهذيب» للدوانى و حاشيته لمير زاهد و « شرح الجغميني » على مولوى محمد على ابن اخت المفتى شرف الدين و قرأ « المختصر» للتفتازانى و «التوضيح» و حاشيته «التلويح » و «هداية الفقه» و«تفسير البيضاوى » على الشيخ الهداد الراميورى و قرأ « المطول » و « المقامات للحريرى » و « المعلقات السبع » و « ديوان المتنبى » و « ديوان الحماسة » على مولانا اوحد الدين البلگرامى و قرأ ما بقى له من الكتب الدرسية على مولانا قدرة الله اللكهنوى و أخذ الحديث عن الشيخ رحيم الدين البخارى عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و قرأ فاتحة الفراغ و له اثنتان و عشرون سنة ثم تصدر للتدريس و أقام مدة من الزمان ببلدة « طونك » و « مراد آباد » و « دهلى » و « عليگڈه » و « كانپور » و كان يدرس و يفيد بها ثم ذهب الى « بهوپال » سنة خمس و تسعين و ولى القضاء بها ، أخذ عنه الشيخ شمس الحق الديانوى و السيد امير على المليح آبادى و السيد امير حسن السهسوانى و الشيخ وحيد الزمان اللكهنوى و الشيخ عليم الدين الشاهجهانپورى و السيد إمداد العلى

الأكبرآبادى و خلق كثير من العلماء .

و من مصنفاته حاشية على « شرح السلم لحمدالله » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » و له حل ابيات « المطول » و حل شواهد الكتب الدرسية فى النحو و الصرف و شرح جزء من اجزاء « الموطأ » و تخريج احاديث « شرح العقائد » و « كشف المبهم » شرح على « مسلم الثبوت » و هو أشهر مصنفاته ، و له « تفهيم المسائل » و « صواعق الإلهية » و « غاية الكلام فى إبطال عمل المولد و القيام » و « أحسن المقال فى شرح حديث لا تشد الرحال » و « نصارة العينين فى منع تقبيل الإبهامين » و له غير ذلك من الرسائل .

مات فى ذى الحجة سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « بهوپال » ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

١٦٦ - القاضى بشير الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل بشيرالدين بن قطب الدين بن امين الدين بن حميد الدين الكاكوروى احد رجال العلم و الصلاح ، ولد و نشأ بكاكورى و قرأ العلم على والده و أعمامه و على الشيخ فضل الله العثمانى النيوتنى و الشيخ حسين احمد المليح آبادى و الشيخ تقى على الكاكوروى و أسند الحديث عن الشيخ حسين احمد و الشيخ تقى على المذكورين ثم ولى القضاء ببلدة « فتحپورسيكرى » ، وكان صالحا متين الديانة رفيع القدر يدرس و يفيد ، مات لأربع ليال بقين من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بكاكورى ، كما فى « مجمع العلماء » .

١٦٧ - الشيخ بشير على الأمروهوى

الشيخ الصالح بشيرعلى بن فيض على بن ضيف الله الحسينى الأمروهوى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بأمروهه و سافر

للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم دخل دهلى و أخذ الطريقة عن الشيخ احمد سعيد بن ابى سعيد العمرى الدهلوى و لازمه زمانا ثم رجع الى بلدته ، اخذ عنه خلق كثير و كان يدرس و يفيد و يذكر .

١٦٨ — الحكيم بقاء الله الأكبرآبادى

الشيخ الفاضل بقاء الله بن اسحاق بن اسماعيل الدهلوى الأكبرآبادى الطبيب المشهور بالحذاقة كان من نسل بقاء خان الحكيم المشهور ، مات يوم الاثنين من شهر شوال سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بمدينة « اكبرآباد » فدفن عند اخيه ذكاء الله فى مقبرة الشيخ علاء الدين ، كما فى « مهر جهانتاب » .

١٦٩ — الحكيم بقاء الله السنديلوى

الشيخ الفاضل بقاء الله بن مقبول اولياء بن غلام اشرف الحسينى السنديلوى الطبيب المشهور كان اسمه قادر بخش ، ولد و نشأ ببلدة « سنديله » و قرأ العلم على الشيخ حيدر على بن حمد الله السنديلوى و على غيره من العلماء ثم اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم نور على الموهانى و كان مرزوق القبول ، مات لتسع عشرة خلون من شوال سنة اربع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

١٧٠ — السيد بنده حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل بنده حسين بن محمد بن دلدار علـى النسيعى النقوى النصيرآبادى احد العلماء المجتهدين فى الشيعة ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و على اخيه مرتضى بن محمد و لازمهما مدة من الزمان و حصل له الإجازة من والده فلما توفى والده تولى الاجتهاد حسب وصيته ،

و من

و من مصنفاته « الرسالة الخليلية » و « تحفة السالكين » و « مقطوع اليد » و « الصراط السوى » و « نهج السداد » و « المواعظ الحسينية » .

مات سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن فى « حسينية جده » ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

١٧١ – مولوى بهادر حسين المئوى

الشيخ الصالح بهادر حسين المئوى الأعظمكڈهى احد العلماء المتورعين، ولد و نشأ بمؤ ، قرية عظيمة من اعمال « اعظمگڈه » ، و سافر للعلم الى « بنارس » و قرأ بها على اساتذة عصره و برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم ثم رجع الى بلدته ، و كان قوى الحفظ سريع الإدراك صالحا متين الديانة ، يسترزق بالحياكة ، مات سنة سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ مكرم » .

حرف الباء الفارسية

١٧٢ – الشيخ پناه عطاء السلونى

الشيخ العالم الصالح پناه عطاء بن كريم عطاء بن محمد پناه بن محمد اشرف بن پير محمد العمرى السلونى احد كبار المشايخ الچشتية ، ولد سنة عشر و مائتين و ألف بسلون (بفتح السين المهملة) و نشأ بها فى مهد العلم و المشيخة و قرأ الكتب الدرسية و تأدب على الشيخ احمد بن محمد الشروانى صاحب « نفحة اليمن » و أسند الحديث عن القاضى عبد الكريم الگرامى مشافهة و عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى مكاتبة و لما مات والده تولى الشياخة و كان على قدم آبائه فى السخاء و الكرم ، و من مصنفاته « النجم الثاقب لمن يكاتب » و « الدر النظيم » و « بهجة المجالس » كلها فى العلوم الأدبية ، و له كتاب حافل فى الحديث و « أشرف السير » كتاب له فى اخبار المشايخ الچشتية و له غير ذلك من الرسائل ، توفى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « سلون » .

١٧٣ - الحكيم پیر بخش الدهلوی

الشيخ الفاضل پیر بخش العمری التهانیسری ثم الدهلوی احد الأفاضل المشهورين فی العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بدهلی و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم قرأ الكتب الطبية على الحكيم نصر الله و تطبب على الحكيم احسن الله الدهلويين ثم تصدر للدرس و الإفادة ، ذكره احمد بن محمد المتقى الدهلوی فی « آثار الصناديد » .

حرف التاء

١٧٤ - المفتی تاج الدين المدراسی

الشيخ الفاضل تاج الدين بن غياث الدين المدراسی الخطاط المشهور ، ولد بمدراس سنة اربع عشرة و مائتين و ألف و قرأ العلم على الشيخ تراب على ابن نصرة الله العباسی و الشيخ حسن على الماهلی الجونپوری و على غيرهما من العلماء و ولی الإفتاء سنة ثمان و أربعين ببلدة « پالم كوته » فاستقل به زمانا ، مدة فی « چنگل پيٹ » و مدة فی « سيكا كول » و فی غير ذلك من المقامات ، و كان رجلا خفيف الروح بشوشا طيب النفس حسن الأخلاق ، له مصنفات عديدة ، منها رسالة فی الصرف و « تاج القواعد » رسالة له فی قواعد اللغة الفارسية و « مجمع البحرين » رسالة فی العروض ، و « چمنستان ، شرح گلستان سعدی » و حاشية على « شرح السلم للقاضی » و له ديوان الشعر الفارسی ، كما فی « مهر جهانتاب » .

١٧٥ - السيد تاج الدين السهسوانی

الشيخ العارف تاج الدين بن عارف على الحسينی النقوی السهسوانی احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على مولانا بزرگ على المارهروی و على غيره

من العلماء و أخذ الحديث عن الشيخ اسحاق بن محمد افضل العمري الدهلوي ، و قيل انه قرأ على الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي و إخوته ثم سافر الى بلاد العرب و مصر و الشام فحج و زار و رجع الى بلدته بعد مدة طويلة فصرف عمره في الإفادة و العبادة ، مات بسهسوان لأربع ليال بقين من شوال سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف و له تسعون سنة ، كما في « حياة العلماء » .

١٧٦ – مولانا تراب على اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة تراب على بن شجاعة على بن فقيه الدين بن محمد دولة بن المفتي ابي البركات الدهلوي الأمروهوي ثم اللكهنوي – ابو البركات ركن الدين كان من العلماء المبرزين في المعقول و المنقول ، ولد ببلدة لكهنؤ سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و قرأ العربية على مولانا مخدوم الحسيني اللكهنوي و بعض رسائل المنطق و الكلام و الأدب على الشيخ مظهر على التاجر و قرأ سائر الكتب الدرسية على المفتي اسماعيل بن الوجيه المراد آبادي و المفتي ظهور الله الأنصاري اللكهنوي ثم اقبل الى الدرس و الإفادة إقبالا كليا و سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع و خمسين فحج و زار و أخذ الحديث عن المفتي عبد الله سراج المكي ثم عاد و درس مدة حياته ، اخذ عنه الشيخ معين الدين الكروي و القاضي انوار على المراد آبادي و السيد غني نقي الزيدپوري و خلق كثير لا يحصون بحد و عد .

و من مصنفاته « التعليق المرضي على شرح القاضي » و « شرح الشرح على القاضي » و « التعليق الأحسن على شرح ملا حسن » و حاشية على « شرح السلم لحمد الله » و حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي و « شمس الضحى لإزالة الدجى » حاشية له على حاشية علام يحيي البهاري و تكملته المسماة « بتكملة العلى للواء الهدى » و منها « القراصة العالية »

و « إزالة الغصل » عن اشعار « المطول » و « الهلالين على الجلالين »، توفى لاثنتي عشرة خلون من صفر سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « محمد آباد » فدفن بها، كما فى « شمس التواريخ » .

١٧٧ - نواب تراب على خان الحيدرآبادى

الوزير الكبير ذو القدر الخطير تراب على بن محمد على بن بديع الزمان بن محمد صفدر بن شمس الدين بن محمد تقى بن محمد باقر الأويسى البيجاپورى ثم الحيدرآبادى نواب سالارجنگ شجاع الدولة مختار الملك كان من مشاهير رجال الهند، لم يكن فى زمانه مثله فى الدهاء و التدبير و السياسة، ولد سنة ست و أربعين و مائتين و ألف و نشأ فى مهد عمه سراج الملك و اكتسب الفضائل العلمية و لما توفى عمه المذكور سنة تسع و ستين ولى الوزارة الجليلة بحيدرآباد فى ايام « ناصر الدولة » و له نحو خمس و عشرين سنة فافتتح امره بالعقل و الرزانة و عنى بالمالية عناية عظيمة و أدى الديون و استرد الاقطاع التى كانت مرهونة فى ايدى الناس من العرب و الأفغان و غيرهم و قسم الاقطاع على ولايات و متصرفات و عمالات و رتب الدواوين و حفر الأنهار و سد الثغور و عمر البلاد و وسع فى الزراعة و التجارة و أصلح الطرق و الشوارع و بالغ فى منع الارتشاء و الخيانة و شدد على اصحابها حتى ظلت الدولة آمنة مطمئنة لا تكاد توجد مثلها فى عصر من العصور، و كان مع شدة اعتنائه بالأمور الداخلية كثير الاشتغال بالأمور الخارجية اصلح المعاهدات الدولية بينه و بين الإنكليز و أيدهم فى زمان ثورة اهل الهند سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف تأييدا لا مزيد عليه و لا يتصور فوقه، كلها فى ايام « ناصر الدولة » و ولده « افضل الدولة » مع انهما كانا لا يساعدانه فى اصلاح الأمور، ثم لما مات « افضل الدولة » سنة خمس و ثمانين و تولى المملكة ولده « محبوب على خان » و كان صغير السن، اخذ بيده عنان السلطنة و اعتنى بالمهمات

بالمهمات فوق ما كان يعتني بها قبله و رحل الى كلكته سنة ثمان و ثمانين فلقى بها نائب السلطنة الإنكليزية و فاوضه في المهمات و لقبه الإنكليز «كے، جى، سى، ايس، اى» و رحل الى بمبئى سنة اثنتين و تسعين لاستقبال «پرنس آف ويلز ابن ملكة انكلترا» و ولى العهد و سافر الى كلكته مرة ثانية فى تلك السنة و سافر الى الجزائر البريطانية سنة ثلاث و تسعين و ساح البلاد الأوربية و لقى هنالك تعبا و محنة لأجل سقطة فكسرت عظام رجله فى اثناء الطريق و لما وصل الى لندن استقبله كبار الأمراء بها و أضافته ملكة انكلترا و ولدها المذكور و بعض كبار الأمراء و رجال السياسة الإنكليزية و منحته اعضاء دار العلوم بأكسفورڈ شهادة «ڈى، سى، ال» و كان غرضه من هذا السفر كلامه فى اقطاع «برار» التى استولى عليها الإنكليز فلم ينجح فى مهمته و رجع الى حيدرآباد و رحل الى دهلى فى تلك السنة ملازما لركاب صاحبه و لما رجع إلى حيدرآباد توفى و كان ذلك فى ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاث مائة و ألف .

١٧٨ — الشيخ تراب على الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى احد المشايخ القلندرية، ولد سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ الكتب الدرسية بعضها على قدرة الله البلگرامى و معين الدين البنگالى و أكثرها على الشيخ حميدالدين الكاكوروى و قرأ بعض الرسائل على القاضى نجم الدين بن حميد الدين و قرأ «هداية الفقه» على مولانا فضل الله النيوتينى و قرأ رسائل التصوف على والده و أقبل الى قرض الشعر و التصوف و اشتغل على والده بالأذكار و الأشغال مدة حتى برع فى العلم و المعرفة و تولى المشيخة مقام والده و حصلت له الإجازة عن الشيخ مسعود على القلندر الإله آبادى و شيوخ آخرين .

و من مصنفاته « المقالات الصوفية » و « مطالب رشيدى » و « الأصول المفسرة » و « كشف المتوارى فى اخبار نظام الدين القارئ » و « أصول المقصود » و « تعليم الأسماء » و « شرائط الوسائط » و « أسناد المشيخة » و ديوان الشعر و غير ذلك .

مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف و له اربع و تسعون سنة ، كما فى « الانتصاح » .

١٧٩ – الشيخ تراب على الخيرآبادى

الشيخ الفاضل الكبير تراب على بن نصرة الله العباسى الخيرآبادى احد العلماء المبرزين فى المعارف الأدبية ، ولد بخيرآباد سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ احمد على و الشيخ علام إمام الرضوى و السيد عبد الواحد الخيرآبادى و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون سافر الى كلكته و ولى السفارة فرحل الى « ايران » سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف فساح « عراق العجم » بصحبة رجال السياسة الإنكليزية ثم نزل « مدراس » و ولى التدريس بها فدرس و أفاد مدة طويلة و سافر الى الحرمين الشريفين سنة إحدى و أربعين فحج و زار و ابتلى بمرض فى اثناء السفر فلما وصل الى « سرينكاپتم » من اعمال « ميسور » توفى الى رحمة الله سبحانه .

و كان صاحب قوة و رزانة و صلابة فى الدين طويل القامة حسن الهيئة ، له مصنفات منها «توسيط النحو» و « الدر المنظوم » فى المنطق و أعطاه امير « مدراس » سبعة آلاف ربية صلة لذلك الكتاب .

توفى لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و مائتين وألف ، كما فى « حديقة المرام » .

١٨٠ - مولانا تصدق حسين العظيم آبادى

الشيخ الفاضل الكبير تصدق حسين بن عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله الأنصارى النگرنهسوى العظيم آبادى احد العلماء المشهورين، قرأ النحو و العربية على سلطان احمد الولايتى بمدينة إله آباد و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ ولى الله اللكهنوى بمدينة لكهنؤ و أخذ الفنون الرياضية عن ابراهيم حسين اللكهنوى ثم رجع الى بلدته و اشتغل بالدرس و الإفادة، له تعليقات على «شرح هداية الحكمة» للميبذى و له ديوان الشعر الفارسى .

توفى يوم الثلاثاء لثمان بقين من صفر سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف بقرية «نگرنهسه»، كما فى «تذكرة النبلاء» .

١٨١ - نواب تفضل حسين الحيدرآبادى

الأمير الكبير تفضل حسين بن اكبر على بن نظام على بن قمرالدين الصديقى الحيدرآبادى سپهدارجنگ انوارالدولة سيف الملك نواب تفضل حسين خان كان رابع ابناء والده، ولد سنة ست عشرة و مائتين و ألف بحيدرآباد و نشأ فى مهد السلطنة فى ايام جده و أبيه و قرأ العلم على السيد سلطان على و قادر محى الدين و محمود عالم و جمع من العلماء و برز فى العلوم الدينية ثم اخذ الطريقة عن الشيخ شجاع الدين الحسينى الحيدرآبادى و الشيخ سعد الله النقشبندى نزيل حيدرآباد، وكان ورعا تقيا متعبدا صاحب صلاح و طريقة، اعترف العلماء بفضله و نبالته وكان راتبه الشهرى ستة آلاف له و ستة آلاف للخيل مع اقطاع الأرض، تحصل له منها كل سنة مائة الف و ثلاثون ألف ربية .

مات لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف يوم الجمعة بحيدرآباد، كما فى «ترك محبوبى» .

١٨٢ - نواب تفضل حسين اللكهنوى

الفاضل العلامة تفضل حسين بن اسد الله بن كرم الله اللاهورى

ثم اللكهنوى نواب تفضل حسين خان كان من الأفاضل المشهورين فى الهند، لم يكن فى زمانه مثله فى الفنون الرياضية، ولد بسيالكوٹ و دخل دهلى و له ثلاث عشرة سنة و أخذ الفنون الحكمية عن الشيخ محمد وجيه الدهلوى و الفنون الرياضية عن محمد على بن خير الله المهندس المشهور و لما بلغ الثامنة عشرة من سنه قدم الى لكهنؤ مع ابيه و قرأ «حاشية السيد الزاهد على شرح المواقف» على الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى ثم تصدر للافادة و تقرب الى شجاع الدولة فجعله اتاليقا لولده سعادت على خان فذهب معه إلى «إله آباد» و دار معه حيث دار فلما وصل الى مدينة «بنارس» انحاز عنه و سافر الى كلكته و تقرب الى نائب الملك العام و عاش مدة فى مصاحبته و تعلم اللغة الإنكليزية و اللاطينية و أقبل على العلوم الرياضية إقبالا كليا و اشتغل بها مدة من الزمان ففاق اقرانه بل على من تقدمه من العلماء فى تلك العلوم و جاء الى بلدة لكهنؤ مع «جنرل بالمر» سنة ست أو سبعين و تسعين و مائة و ألف ثم ذهب الى كلكته و تردد الى لكهنؤ غير مرة و بعثه آصف الدولة صاحب «اوده» الى كلكته بالسفارة الى الدولة الإنكليزية سنة ثلاث و مائتين و ألف فاستقل بها مدة ثم ولاه الوزارة سنة إحدى عشرة و مائتين فاستقل بها زمانا و لما تولى المملكة سعادت على خان دبر الحيلة لإخراجه فبعثه الى كلكته و وعده ان يصل اليه منشور السفارة بكلكته فلم يف به فاغتم بذلك و ابتلى بأمراض صعبة و رجع الى لكهنؤ فلما وصل الى «هزارى باغ» مات بها، كما فى «قيصر التواريخ».

قال التسترى فى «تحفة العالم» انه كان نادرة من نوادر الزمان معدوم النظير فى العلم و كثرة الدرس و الإفادة مع اشتغاله بالمهمات و كان من عادته ان لا يأكل الطعام فى اليوم و الليلة إلا مرة واحدة و أن لا ينام إلا فى ساعات معدودة من النهار من الفجر الى الضحى و كان يشتغل بتدريس الفنون الرياضية من الضحى إلى الهاجرة ثم يشتغل بمهمات الدولة

و يتردد اليه الولاة و الحكام و يتردد اليهم احيانا الى وقت العصر ثم يدرس الفقه على مذهب الشيعة و يصلى الظهرين ثم يأكل الطعام ثم يدرس الفقه على مذهب الأحناف ثم يصلى العشائين ثم يخلو و يشتغل بمطالعة الكتب و لا يزال مشتغلا بها الى الصباح ثم يصلى الفجر ثم يأمر باحضار المغنين فيغنون و يرقصون و هو نائم الى الصحوة و لذلك عرضت له الأمراض المتعددة من الماليخوليا و الفالج سنة اربع عشرة و مائتين ، و كان حينئذ بكلكته فشد الرحل الى لكهنؤ لتبديل الهواء و العلاج فلم يصل اليها و مات فى اثناء السفر، انتهى .

و من مصنفاته شرح على « مخروطات ابلونيوس » و شرح على « مخروطات ديوسال » و شرح على « مخروطات سمس » و له رسالتان فى الجبر و المقابلة ، و له تعليقات على الكتب الدرسية ، تدل على تبحره فى العلوم الحكمية .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « نجوم السماء » .

١٨٣ — الشيخ تقى على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير تقى على بن تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى احد العلماء المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة ، ولد بكاكورى فى شهر رجب سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و نشأ بها فى مهد العلم و الطريقة و قرأ بعض الكتب الدرسية على عمه الشيخ حماية على و بعضها على صنوه الكبير حيدر على ثم لازم الشيخ مستعان بن عبد السبحان الكاكوروى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية و لبس الخرقة من والده و أسند الحديث عن الشيخ امين الدين بن حميد الدين الكاكوروى ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و من مصنفاته « الروض الأزهر فى مآثر القلندر » .

مات يوم الأربعاء لسبع عشرة خلون من رجب سنة تسعين و مائتين و ألف ، كما في « الانتصاح » .

١٨٤ — مولانا تهور علي النكيسوي

الشيخ العالم المحدث تهور علي بن مطهر علي الحسيني النكيسوي احد العلماء المشهورين ولد و نشأ ببلدة « نكيسه » و قرأ اياما على اساتذة بلدته ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الشيخ مخدوم الحسيني اللكهنوي و أسند الحديث عنه و هو أخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي و الشيخ فاخر بن يحيى الإله آبادي ثم قصر همته على الدرس و الإفادة ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء ، منهم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي و السيد محمد مخدوم بن ظهير الدين الحسيني اللكهنوي .

حرف التاء

١٨٥ — مولانا ثابت علي البهكوي

الشيخ الفاضل ثابت علي بن جمال الدين الصديقي البهكوي احد العلماء المبرزين في العربية ، ولد بقرية « بهكا » من اعمال « إله آباد » و اشتغل بالعلم اياما على اساتذة بلاده ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ محمد اشرف اللكهنوي و لازمه مدة ثم تصدر للتدريس و كان ممن يشار اليه في قوة العارضة و قوة الإلقاء في ذهن الطالب ، أخذ عنه الشيخ رحمن علي الناروي و خلق آخرون ، مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ، كما في « تذكرة العلماء » .

١٨٦ — القاضي ثناء الله الپاني پتي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث ثناء الله العثماني الپاني پتي

احد العلماء الراسخين فى العلم كان من ذرية الشيخ جلال الدين العثمانى ، يرجع نسبه اليه بائنتى عشرة واسطة و ينتهى الى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ولد و نشأ ببلدة « پانى پت » و حفظ القرآن و قرأ العربية اياما على اساتذة بلدته ثم دخل دهلى و تفقه على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و أخذ الحديث عنه و قرأ فاتحة الفراغ وله ثمانى عشرة سنة ثم لازم الشيخ محمد عابد السنامى و أخذ عنه الطريقة و بلغ فى صحبته الى فناء القلب ثم لازم الشيخ جانجانان العلوى الدهلوى و بلغ الى آخر مقامات الطريقة المجددية وكان الشيخ المذكور يحبه حبا مفرطا و لقبه بعلم الهدى و يقول ان مهابته تغشى قلبى لصلاحه و تقواه و ديانته و إنه مروج للشريعة منور للطريقة متصف بالصفات الملكوتية تعظمه الملائكة ، و يقول اذا سألنى الله عن هدية اقدمها الى جنابه قدمت ثناء الله ، انتهى ، و لقبه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى بيهقى الوقت نظرا إلى تبحره فى الفقه و الحديث .

قال الشيخ غلام على العلوى الدهلوى فى « المقامات » انه كان متفردا فى اقرانه فى التقوى و الديانة وكان شديد التعبد يصلى كل يوم مائة ركعة و يقرأ من القرآن الكريم حزبا من أحزابه السبعة مع اشتغاله بالذكر و المراقبة و تدريس الطلبة و تصنيف الكتب و فصل القضايا ، و قال الشيخ المذكور فى موضع آخر من ذلك الكتاب انه كان مع صفاء الذهن و جودة القريحة و قوة الفكر و سلامة الذهن بلغ الى رتبة الاجتهاد فى الفقه و الأصول ، له كتاب مبسوط فى الفقه ، التزم فيه بيان المسئلة مع مأخذها و دلائلها و مختارات الأئمة الأربعة فى تلك المسئلة ، و له رسالة مفردة فى اقوى المذاهب المسمى بالأخذ بالأقوى و له تفسير القرآن فى سبع مجلدات كبار ، انتهى .

و قال الشيخ محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » . انه كان فقيها اصوليا زاهدا مجتهدا ، له اختيارات فى المذهب ، و مصنفات عظيمة

ى العقه و التفسير و الرهد و كان شيحه يفتحر به ، انتهى .

و من مصىفاته المشهورة رحمه الله · « التفسير المطهرى » ى سىع مجلدات وكتاب مىسوط ى مجلدين ى الحديث و « ما لا ىد منه » ى العقه الحنفى و « السيف المسلول » ى الرد على الشيعة و « إرشاد الطالبين » ى السلوك و « تدكرة الموتى و القبور » و « تدكرة المعاد » و « حقيقة الإسلام » و رسالة ى حكم الغناء ، و رسالة ى حرمة المتعة ، و رسالة ى العشر و الحراج ، و رسائل احرى .

مات ى غرة رجب سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ىىلدة « ىانى ىت » .

١٨٧ — الحكيم ثناء الله الهمدانى

الشيخ العاصل ثناء الله ىن فيض الله الحسينى الهمدانى احد العلماء المبررين ى الطب كان من نسل الشيخ على ىن الشهاب الهمدانى ، احد عن الحكيم جعفر الأكبرآبادى و أقام ىىلدة « عليگڈه » مدة من الرمان عند الأمير فتح على ثم قدم « فرح آىاد » فقربه نواب غالب جىگ اليه فلم يرل عنده حتى مات ، و كان فاصلا بارعا ى العلوم الحكمية يدرس و يفيد ، احد عنه غير واحد من العلماء .

توفى سنة إحدى و مائتين و ألف ىفرح آباد ، دكره المفتى ولى الله ابن احمد على الحسينى ى تاريخه .

١٨٨ — الحكيم ثناء الله الدهلوى

الشيخ العاصل العلامة ثناء الله الدهلوى الحكيم المشهور ىالحذق و المهارة ، قرأ على حواجه مير ىن محمد ناصر الدهلوى و على غيره من العلماء ثم تطبب على الحكيم شريف بن اكمل الدهلوى ثم تصدر للافادة ، و كان معدودا ى الشعراء ، له ديوان شعر ، مات قبل سنة ١٢٥٠ هـ .

الشيخ

١٨٩ ـ الشيخ ثناء الله السنهلى

الشيخ العالم المحدث ثناء الله السنهلى احد فحول العلماء ، اشتعل بالعلم من صعره و سافر الى دهلى فلازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و أحد عنه و أحد الطريقة عن الشيخ موسى ثم عن الشيخ حابحان العلوى الدهلوى و بلع العاية .

و كان آية طاهرة فى العلم و العمل و الصبر و الاستقامة ثم لم يزل يشتعل بالدكر و المراقبة و التدريس و التدكير ، و كان يقول ان فى تدريس الحديث و القرآن بورا و صفاءا للقلب و تتقوى السنة الأحمدية ، كما فى « المقامات » .

حرف الجم

١٩٠ ـ الشيخ حان عالم الكواليرى

الشيخ العالم الكبير حان عالم الشيبانى الگواليرى احد العلماء المعتزلين عن الناس ، ادركه الشيخ رفيع الدين المرادآبادى عند قفوله عن الحجاز سنة اثنتين و مائتين وألف ببلدة « گواليار » فأثنى عليه و قال انه من نوادر العصر ، كما فى « اخبار الحرمين » له .

١٩١ ـ مولانا حان على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حان على الحنفى العظيم آبادى احد العلماء المشهورين فى بلاده ، له يد بيضاء فى المنطق و الحكمة ، درس و أفاد مدة عمره و أحد عنه عير واحد من العلماء ، مات لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة سبع و ستين و مائتين وألف ببلدة « گيا » (بفتح الكاف العجمية) .

١٩٧ - الشيخ جعفر بن عبد الغفور الگجراتی

الشيخ الصالح جعفر بن عبد الغفور الحنفي الگجراتی احد العلماء الصالحين ، ولى الصدارة و الاحتساب بحيدرآباد مكان اخيه عبد القادر و لقب بحكيم الحكماء محي الدولة فاستقل بالصدارة مدة عمره ، و كان عالما حاذقا في الطب صالحا كبير المنزلة عند الملوك و الأمراء .

١٩٨ - السيد جعفر على البلند شهرى

الشيخ الفاضل جعفر على بن إفضال على بن رحم على الحسيني الشيعي البلند شهرى احد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد سنة سبع و عشرين و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولوى گل شاه البيجابى ثم قدم لكهنؤ و قرأ المنطق و الحكمة على الشيخ سلامة الله الصديقي البدايونى و الشيخ تراب على اللكهنوى ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على الشيعي النصيرآبادى ، و كان مفرط الذكاء جيد القريحة ، صرف عمره في الدرس و الإفادة ، اخذ عنه انور على و بركة على و محمد حسن و تفضل حسين و على حسين و خلق آخرون ، مات سنة ثلاث مائة و ألف ، كما في « تكملة نجوم السماء » .

١٩٩ - مولانا جعفر على الكسمنڈوى

الشيخ العالم الكبير جعفر على بن باقر على بن فخر الدين العلوى الكسمنڈوى كان من ذرية محمد بن الحنفية ، ولد و نشأ بكسمنڈى (بفتح الكاف و الميم و الدال الهندية) قرية من اعمال لكهنؤ ، و اشتغل بالعلم اياما في وطنه ثم قدم لكهنؤ و أخذ عن المفتى ظهور الله الأنصارى اللكهنوى ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله المحدث الدهلوى ثم رجع الى لكهنؤ و تقرب الى الأمراء و صاحبهم مدة طويلة ثم ذهب الى « كانپور » و ولى تحصيل العشر و الخراج في « گهاٹم پور » و استقل به زمانا .

و كان

و كان بارعا فى المنطق و الحكمة و الإنشاء و الشعر مداعبا مزاحا شوشا طيب النفس حسن المحاضرة، له مصنفات، منها حاشية على «شرح السلم لحمد الله» و له «نظم الفرائض» فى المواريث الى باب الرد، مات سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف .

٢٠٠ - مولانا جعفر على البستوى

الشيخ العالم الصالح جعفر على بن قطب على الحسيني النقوى البستوى احد العلماء الربانيين ممن قرأ العلم و تخرج عليه جماعات من الفضلاء، اخذ عن الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و لازم شيخه السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و صاحبه فى الظعن و الإقامة و جاهد معه فى سبيل الله ثم رجع الى بلاده و تدير مجهوا (بفتح الميم و الجيم و سكون الهاء و تشديد الواو) قرية من اعمال «بستى» (بفتح الموحدة) و هى بلدة فى بطون اودية «نيپال» فسكن بها مدة عمره، و أسس المدارس لتعليم القرآن و الحديث فى «مادهوپور» و «سمرا» و فى غيرها من القرى الكثيرة، و هدى الله به أناسا كانوا كالأنعام بل هم اضل فجددوا ايمانهم بالله سبحانه و وفقهم الله بالصيام و القيام و ألزمهم كلمة التقوى .

و من مصنفاته «منظورة السعداء فى اخبار الغزاة و الشهداء» مجلد ضخم بالفارسى .

توفى سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف بقرية «مجهوا» فدفن بها .

٢٠١ - السيد جلال بن الجمال الكشميرى

الشيخ الصالح جلال بن الجمال الحسنى الكشميرى كان من علماء الآخرة، اعتزل فى زاوية بناها عند مقبرة اسلافه يسكن فيها و لا يتردد الى الأمراء، و كان ذا تواضع و أخلاق مرضية، لم يزل مشتغلا بمطالعة القرآن و الحديث و كتب السلوك و التصوف، مات سنة سبع عشرة و مائتين

و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٢٠٢ - مولانا جلال الدين الرامپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن شرف الدين الصديقى الرامپوری احد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ غلام جيلانى و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه ولده غياث الدين و خلق آخرون ، مات لتسع بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف برامپور، كما فى « يادگار انتخاب » .

٢٠٣ - مولانا جلال الدين البنارسى

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن عبد الأعلى بن كريم الله بن طهور محمد الهاشمى الجعفرى البنارسى احد العلماء العاملين بالحديث ، ولد سنة تسع عشرة او إحدى و عشرين بعد مائتين و ألف و قرأ العلم على والده و على مولانا احمد الله الأنامى و على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن فضل الله العثمانى النيوتيني و اقتدى به فى رفض التقليد و العمل بالنصوص الظاهرة ، و كان يدرس احد رجال الحكومة ببلدة « غازيپور » و يقنع بالكفاف ثم ولى التدريس فى المدرسة الكلية ببلدة « بنارس » فاستقل بتلك الخدمة مدة عمره و توطن بها ، و من مصنفاته رسائل فى النحو و اللغة و التحريض على العمل بالكتاب و السنة .

مات فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف و له ثمان و خمسون سنة ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

٢٠٤ - مولانا جلال الدين البرهانپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن محمد تقى بن غلام محمد الحسينى النقوى البرهانپوری احد العلماء المتورعين ، ولد و نشأ ببلدة « برهانپور » و قرأ العلم

على اخته الكبيرة و على والده ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ الحديث عن الأئمة ثم رجع الى الهند و تصدر للدرس و الإفادة، أخذ عنه خلق كثير، و له رسائل في الفقه و السلوك.

مات يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «برهانپور» فدفن بها، كما في «تاريخ برهانپور».

٢٠٥ - مولانا جلال الدين الهروى

الشيخ الفاضل جلال الدين الهروى ثم الدهلوى احد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة كان اصله من بلدة «هرات»، قدم الهند في صباه و قرأ العلم ببلدة «پيشاور» و «محمد پور» من بلاد «پنجاب» ثم دخل دهلى و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى و قرأ عليه «الأفق المبين» للسيد باقر داماد ثم سكن بدهلى و درس و أفاد بها مدة حياته، اخذ عنه السيد نذير حسين المحدث و قرأ عليه «سلم العلوم» و شرحه لحمد الله و للقاضى و «شرح المطالع»، مات و له اثنتان و سبعون سنة ببلدة دهلى، كما في «تذكرة النبلاء».

٢٠٦ - المفتى جمال الدين السورتى

الشيخ الفاضل المفتى جمال الدين بن عبد الله بن صابر الهاشمى الحنفى السورتى احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تفقه على والده و ولى الإفتاء و القضاء بعده فاستقل به مدة ثم اعتزل عنه و عمر اوقاته بالإفادة و العبادة، مات لثلاث عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست و أربعين و مائتين و ألف، كما في «حقيقة السورة».

١٠٧ - الشيخ جمال الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل جمال الدين بن علاء الدين بن انوار الحق الأنصارى

اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على عمه نور الحق ثم رحل الى « مدراس » و ولى التدريس فى « المدرسة الوالاجاهية » مقام والده و نال منزلة ابيه ، و كان شديد الرغبة فى المباحثة شديد التعصب على من خالفه طويل اللسان بالتكفير و التضليل ، كان يكفر الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى على ما نسب اليه من عبارة فى كتابه « تقوية الإيمان » يستدلون بها على اساءة ادبه فى مقام النبوة ـ اعاذنا الله منها ـ ، و الحق ان الشيخ ساحته بريئة من هذا القبيح ، و قد افرط الجمال فى ذلك فكان يكفر من يستحسن « تقوية الإيمان » فضلا عن مصنفه حتى نال منه السيد محمد على الواعظ احد اصحاب سيدنا احمد بن عرفان الشهيد البريلوى أذى كثيرا ببلدة « مدراس » .

مات لثمان خلون من ربيع الثانى سنة ست و سبعين و مائتين و ألف بمدراس فدفن فى « المقبرة الوالاجاهية » ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٢٠٨ – المفتى جمال الدين الدهلوى

الشيخ الصالح جمال الدين بن وحيد الدين بن محى الدين بن حسام الدين الصديقى الكوپاموى الدهلوى ترجمان الحديث و القرآن و حسنة من حسنات الزمان كان من نسل الفقيه المشهور قاسم بن محمد بن ابى بكر رضى الله عنه ، ولد بكوپامه على ثلاثين ميلا من دهلى سنة سبع عشرة و مائتين و ألف و نشأ بها ثم سافر الى دهلى و قرأ العلم على مولانا مملوك العلى النانوتوى و الشيخ يعقوب بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و صنوه الكبير اسحاق بن افضل و استفاض عن العلامة رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز ابن ولى الله و الشيخ غلام على فيوضا كثيرة و لازم الشيخ محمد آفاق النقشبندى و بايعه و أخذ عنه الطريقة ثم نكث البيعة ثم لازم الشيخ يعقوب المذكور مدة من الزمان ، ثم ساقه سائق القدر الى « بهوپال المحروسة »

و له

و له ثلاثون سنة فتزوجت به «سكندر بيگم» ملكة «بهوپال» و جعلته مدارا لمهمات الدولة سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف فمات عنها و عن ابنتها «شاهجهان بيگم» مدة عمره .

و كان حليما جوادا متواضعا كثير العبادة و الخير و الحظ ذا صدق و إخلاص و توجه و عرفان ، لم يزل مشتغلا بتدريس القرآن و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و تربية الأيتام و الضعفاء و ترويج الأيامى و تجهيز الناس و إشاعة السنة و نشر القرآن ، يتلو و يدرس و يأخذ المصاحف بألوف من النقود و يقسمها على مستحقيها .

و من آثاره الباقية انه امر بطبع «التفسير الرحماني» في اربع مجلدات للشيخ على بن احمد المهائمي و «حجة الله البالغة» و «ازالة الخفاء» كلاهما للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و كتبا اخرى بنفقته في مصر القاهرة و الهند و قسمها على مستحقيها ، و من آثاره انه صرف مالا خطيرا على تصنيف تفسير القرآن في اللغة التركية و تفسير في اللغة الأفغانية ثم امر بطبعهما على نفقته ثم نشرهما في «تركستان» و «أفغانستان» و البلاد الرومية .

و من آثاره المدارس العظيمة و المساجد الرفيعة في بلدة «بهوپال» ، و ما ترى في بهوپال من كثرة المساجد و عمرانها بالصلاة و الجماعة و تلاوة القرآن و دروس الحديث و التشرع و التورع فانها من آثاره الباقية .

و كان اجمل الناس صورة و سيرة كأنه ملك على زى البشر يأتى المسجد في اوقات الصلاة و يصلى بجماعة و في كل وقت من اوقات الصلاة يروح و يغدو الى المساجد وحده و يرفع نعليه بيده الكريمة و ما كانت الحجاب و البواب في قصر الإمارة له ، يدخل عليه كل من اراد الدخول عليه في اى وقت شاء و يعرض عليه ما شاء ، و بالجملة فانه كان على قدم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، مات سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ، كما في «روز روشن» .

٢٠٩ - مولانا جمال الدين الثكاروى

الشيخ الفاضل جمال الدين الحنفى الثكاروى العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بقرية «ثكارى» (بكسر التاء الهندية) قرية من اعمال «عظيم آباد» ، و اشتغل بالعلم مدة فى بلاده ثم سافر الى بلاد أخرى و قرأ على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و لازمه مدة من الزمان ثم رجع الى بلاده و تصدر للتدريس ، و كان قانعا عفيفا دينا ، يذكر انه كان يقنع بستين ربية تحصل له كل سنة ، و يذكر انه رأى النبى صلى الله عليه و سلم فى مشرة يتوضأ فسأله صلى الله عليه و سلم من يوافقك فى الوضوء من المجتهدين ، فقال ابو حنيفة ، و كان حيا الى سنة إحدى و مائتين و ألف ، كما فى «بحر زخار» .

٢١٠ - القاضى جمال الدين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه جمال الدين الحنفى الكشميرى احد الفقهاء المشهورين فى بلاده ، قرأ الكتب الدرسية على المفتى قوام الدين الكشميرى و تفقه عليه ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ فضل الله النورى و تولى التدريس بكشمير ، اخذ عنه احمد بن نعيم الكشميرى و خلق آخرون ، و كان شاعرا مجيد الشعر يتلقب بجميل ، مات لأربع بقين من شعبان سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى «تاريخ كشمير» .

٢١١ - مولانا جميل احمد البلگرامى

الشيخ الفاضل جميل احمد بن اسلم بن غلام حسن الصديقى البلگرامى احد الأدباء المشهورين فى عصره ، ولد سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على الشيخ اوحد الدين البلگرامى و المفتى سعد الله المرادآبادى و العلامة فضل حق الخيرآبادى ثم اقبل على المعارف الأدبية و ولى التدريس

فى المدرسة الإنكليزية ببلدة «چهپره» من البلاد الشرقية و استقل به عشرين سنة، و من مصنفاته «الدر النضيد» فى شرح «قصيدة الفرزدق» فى مدح سيدنا على بن الحسين رضى الله عنهما.

مات بچهپره لتسع عشرة خلون من رجب سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

٢١٢ - الشيخ جواد بن على الكشميرى

الشيخ الفاضل جواد بن على الشيعى الكشميرى احد الرجال المعروفين بالفضل، قرأ العلم على الشيخ اسماعيل الاصفهانى و السيد حسين بن دلدار على النصيرآبادى، له تعليقات على «شرح اللمعة» و على «شرائع الإسلام»، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٢١٣ - مرزا جواد على اللكهنوى

الشيخ الفاضل جواد على الشيعى اللكهنوى احد كبار العلماء، ولد سنة اربع و سبعين و مائة و ألف و تفقه على السيد دلدار بن محمد معين النقوى النصيرآبادى، و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء و كانت له مشاركة جيدة فى المعقول و المنقول، و له حواش و تعليقات على الكتب الدرسية، توفى فى شوال سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٢١٤ - جواد ساباط الساباطى

الشيخ الفاضل جواد ساباط لطفى بن ابراهيم ساباط الساباطى احد الرجال المشهورين، قدم الهند من العرب و دار البلاد و أقام بذهاكه و بارس و كلكته مدة طويلة و تمذهب بمذهب جديد فى كل بلدة ورد فيها، فكان سنيا ببلدة «بارس» و صار شيعيا بذهاكه و لما ورد كلكته

ارتد عن الإسلام فسموه سانانائيل ساناط ثم اسلم ، و كان مداعبا مزاحا مضحكا اعجوبة من عجائب الدهر ، لقيه احمد الشروانى بكلكته سنة ١٢٢٢ هـ ، ذكره عبد القادر فى كتابه « روزنامه » .

و له مصنفات كثيرة ، منها « القواعد الفركرية » فى الصرف و النحو بالفارسية و « ضروريات الصرف » و « ربط الحمار فى رد الاستعدار » رد فيه على باقر آگاه المدراسى فى « اثبات الاجتهاد للأمير معاوية رضى الله عنه و له « مقدمة العلوم » فى المنطق و « الموجز النافع » فى العروض و « المختصر » فى القوافى و « الأنموذج الساناطى » فى العروض و القوافى و « التحفة الباقرية » فى الصنائع و البدائع و « شراب الصوفية » فى اصول التصوف و « السهام الساناطية » فى المحرمات و « الوظائف الساناطية » فى الأدعية التى انشأها و « موجز الرمل » و « صرعاطة الرمل » و « فكاهة ساناطية » و « المراسلات الساناطية » و « من لا يحضره النديم » و ديوان الشعر و له غير ذلك من الكتب و الرسائل ، و من شعره قوله ، يمدح به مولانا محمد قاسم قاضى القضاة بمدراس

الى الدرب الطود الهمام الذى له	بكل قضايا ذى مخاصمة امر
الى عالم الأعلام كهف اولى النهى	و قاضى قضاه الهند و احتثم الوفر
الى عـالم مهما اقام قضية	الى الله لا زيد يقيم و لا عمرو
له فى فنون العلم كل عجيبة	تطن اذا ما سوهدت فى الملا سحر
معان لصرف النحو منطق فقهه	و هيبة حسب النجم من رمله صفر
يفسر حكم الفيلسوف بيانه	فيظهر من شكل المخسطيه السر
فللعقل منه ما يرى فيه نفعه	و ينقل آيات يحيط بها الحبر
و للضيف حق لا يمل قراؤه	و للخصم أسياف مهندة بتر
و للعلم روض دو حيال انيقة	و للحلم سدر لن يفارقه الصبر
و للعدل رأى لم يعجه سفاهة	و للبذل كف لن يشابهه القطر

مولانا

٢١٥ – مولانا حيدر بن سخاوة على الجونپورى

الشيخ الفاضل حيدر بن سخاوة على العمرى الجونپورى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بجونپور و سافر مع ابيه الى الحجاز فى صغر سنه فاشتغل عليه بالعلم زمانا و رجع الى الهند بعد وفاته و قرأ بعض الكتب على الشيخ عبدالحليم بن امين الله اللكهنوى ببلدة «جونپور» ثم عن المفتى يوسف بن محمد اصغر اللكهنوى و تطبب على الحكيم اولاد على الجونپورى ثم تصدر للتدريس و التذكير، انتفع به خلق كثير، توفى سنة احدى و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «تجلى نور».

حرف الخاء

٢١٦ – الشيخ خامد بن عصمة الله اللاهرپورى

الشيخ الفاضل خامد بن عصمة الله بن غلام احمد الحسينى اللاهرپورى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد سنة خمس و ستين و مائة و ألف بقرية «هرگام» و قرأ العلم على والده و على الشيخ غلام نبى الهرگامى و على الشيخ غلام إمام بن احمد الله الخيرآبادى و على مولانا ولى الله اللكهنوى ثم تصدر للتدريس بلاهرپور و سكن بها، اخذ عنه خلق كثير من اهل بلاده، له «يقظة النائمين» فى التصوف و رسالة وجيزة فى علم التوصيف و قصائد بالعربية و الفارسية، مات لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف بلاهرپور ودفن بها.

٢١٧ – الشيخ خامد بن محمد اللكهنوى

الشيخ الصالح خامد بن محمد احمد بن انوار الحق الأنصارى اللكهنوى كان من اهل بيت العلم و المشيخة، تولى السجادة بعد والده و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح، مات سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف

بلكهنؤ ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٢١٨ - مولانا حبيب الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محب الله بن احمد عبد الحق الأنصارى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على صنوه الكبير مبين بن محب الله و على الشيخ ازهار الحق و احمد حسين بن محمد رضا و العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى و لازمهم مدة حتى برع فى الفقه و الأصول و اشتغل بالاستغراق فلم يرغب قط الى الدرس و الإفادة ، مات لست عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « الأغصان الأربعة » لولده ولى الله .

٢١٩ - مولانا حبيب الله الالورى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محمد درويش بن عبد القادر القرشى الشافعى الالورى احد الفقهاء الشافعية ، تفقه على والده و ولى الصداره فى « ادهونى » من ارض الدكن فاستقل بها مدة من الزمان و تقرب الى دارا جاه بن شاهجهان ، و كان صالحا ذكيا حسن الخط ، له « آئينهٔ توحيد» فى شرح « التنبيه » فى الفقه الشافعى و « الشهاب المحرقة فى الرد على المهدوية » و « رحمة الأمة فى اختلاف الأئمه » ، كلها بالفارسى .

مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله « واصل بے ربا حبيب الله » و قبره بقرية « النور » من اعمال « رائچور » .

٢٢٠ - مولانا حبيب الله الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفى الشاهجهانپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ على الشيخ العلامة عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى ببلدة « شاهجهانپور » .

٢٢١ - مولانا حبيب النبي الرامپوری

الشيخ الفاضل حبيب النبي بن ضياء النبي العمري السرهندي الرامپوري كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية، ولد و نشأ بمدينة «رامپور» و قرأ العلم على الشيخ جمال الدين و المفتي شرف الدين و السيد غلام جيلاني و على غيرهم من الأساتذة ثم أسند الحديث عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الرامپوري و تصدر للتدريس، انتفع بعلومه كثير من الناس.

مات لأربع خلون من رجب سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف، كما في «يادگار انتخاب».

٢٢٢ - الشيخ حسن بن ابراهيم اللكهنوي

الشيخ الصالح حسن بن ابراهيم بن غياث الدين بن محمد شريف بن ابراهيم الحسيني المودودي اللكهنوي احد المشايخ الچشتية، كان من ذرية الشيخ مودود الچشتي، ولد و نشأ بفيض‌آباد و أخذ عن عمه الشيخ علي اكبر المودودي الفيض آبادي و لازمه مدة طويلة و قدم لكهنؤ وسكن بها و لبس الخرقة من الشيخ علي اكبر المذكور لتسع خلون من محرم سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف و أجازه شيخه بالباس الخرقة عن عمه و شيخه السيد محمد مير عن ابيه الشيخ سراج الحق امر الله المودودي عن شيخه خوب الله الكروي عن ابيه السيد احمد اسد الله الكروي عن شيخه بهاء الدين الشاه آبادي عن شيخه الشيخ نجم الحق محمد السهسوي المشهور بجائين لده و هو من المشايخ المشهورين في الطريقة الچشتية و أجازه شيخه علي اكبر في الطريقة القادرية عن الشيخ ابي الحسن علي بن عمر بن علي بن محمد العسقلاني عن ابيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين بن العباس المروري بسنده الى الشيخ محمد بن علي ابن عربي صاحب «الفتوحات» و أجازه بحق إجازته في المنام عن الشيخ محب الله

الإله آبادی و الشیخ محی الدس محمد س علی اس عربی صاحب « الفتوحات » و جعله صاحب سره فتولی الشیاخة بعده .

و کان شیخا جلیلا وقورا عظیم المىرلة عىد الأمراء ، یدرس « الفصوص » و « الفتوحات » ، له مصىفات عدیدة ، مىها « لطائف اکبری » علی مىوال « لطائف اشرفی » ، جمع فیه ملفوطات شیخه .

مات سىة احدی و أربعین و مائتین و ألف سلده لکهنؤ ، کما فی « الانتصاح » .

۲۲۳ — السید حسن بن احمد علی البریلوی

الشاب الصالح المجاهد حسن بن احمد علی بن عبد السبحان بن عثمان الشریف الحسنی النصیرآبادی البریلوی المشهور بحسن مثنی و الملقب بسید موسی کان من رجال العلم و الفتوة ، ولد و نشأ بعفة و صلاح و أخذ عن خال والده السید الشریف احمد بن عرفان الشهید البریلوی و لازمه و سافر معه الی بلاد ثغور الهند فجاهد فی سبیل الله معه و جرح فی معرکة « مهیار » قریب « مردان » و حمل جریحا ، و هو صابر محتسب یحمد الله علی هذه السعادة و مات علی اثر ذلك و هو یومئذ شاب لم یبلغ العشرین ، و کان ذلك سنة ۱۲٤٥ ه .

۲۲٤ — السید حسن بن دلدار علی النصیرآبادی

الشیخ الفاضل حسن بن دلدار علی بن محمد معین الحسنی الدموی الشیعی النصیرآبادی ثم اللکهنوی احد العلماء المذکورین ، ولد ببلدة لکهنؤ لتسع بقین من ذی القعدة سنة خمس و مائتین و ألف و اشتغل بالعلم علی والده زمانا ثم قرأ علی صنوه الکبیر محمد بن دلدار علی و برع فی کثیر من العلوم و الفنون ، و کان حلیما متواضعا محسنا الی الناس .

له تعليقات على «تحرير الأقليدس» و رساله ى «تحقيق التعليق بمشيئة الله سبحانه» و رسالة ى أحكام الموتى، و رسالة ى القراءة، و رسالة ى تذكرة الشيوح و الشبان ى المواعط، و كتاب مبسوط ى اصول الدين بالهندى.

مات لاحدى عشرة خلون من شوال سنة ستين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ و له اربع و خمسون سنة، كما ى «تذكرة العلماء». و ى «نجوم السماء» انه مات سنة سبعين و مائتين و ألف و له اربع و ستون سنة.

۲۲۵ — السيد حسن بن على القنوجى

الشيخ الفاضل حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى مولانا اولاد حسن كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين البخارى الأجى، ولد سنة عشر و مائتين و ألف بقنوج و اشتغل بالعلم على الشيخ عبد الباسط القنوجى زمانا ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ اكثر الكتب الدرسية على نور الحق ابن انوار الحق اللكهنوى و لازمه زمانا ثم رحل الى دهلى و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و لازم السيد احمد ابن عرفان الشهيد البريلوى و بايعه و استفاض منه فيوضا كثيرة و جاهد معه ى سبيل الله و صار خليفة له ى دعوة الخلق الى دين الله و رجع الى بلدته.

قال ولده العلامة صديق حسن القنوجى ى «ابجد العلوم» انه كان ى التقوى و الديانة و اتباع الحق و اقتداء الدليل و رد الشرك و البدع آية باهرة و قدرة كاملة و نعمة من الله سبحانه و تعالى، له مؤلفات بالألسنة الثلاثة الهندية و الفارسية و العربية، انتهى.

مات سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بقنوج، و قبره مشهور ظاهر.

۲۲٦ - مرزا حسن بخش العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حسن بخش الشيعى العظيم آبادى احد كبار العلماء،

قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على النصيرآبادى و تفقه عليه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رحل الى «كربلاء» و لازم الشيخ كاظم الرشتى و اختار طريقته غير المرضية عند عامة الشيعة و رجع الى الهند سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف فدخل لكهنؤ و أقام بها مدة طويلة وأشاع طريقة شيخه الرشتى، و صنف الرسائل فى تأييد مذهبه نحو «كشف الظلام» و ترجمة «حياة النفس» و قصر مواعظ على مذهب الرشتى، فانكسر استاذه حسين بن دلدار على و بذل جهده فى اصلاحه و صنف «الإفادات الحسينية» فى الرد على الرشتى، و قال فى مفتتح كتابه "و من غريب ما اتفق ان بعض افاضل الطلبة ممن قرأ على دهرا طويلا و وثقت به و واسيته لأنه سلك مسلكا رضيا و ما هو أحسن سبيلا، سافر الى حج بيت الله الحرام ثم الى مشاهد ائمة العراق - عليهم الف التحية و السلام - فوصل الى خدمة العلماء الحائر المنيف و نظر الى معركة عظمى بين الوضيع و الشريف وأدرك بها الفاضل الرشتى فألقاه بزعمه عالى الكعب فى العلوم فأحسن الظن به و بقى فى صحبته و استفاد من خدمته ما أفسد عليه من عقيدته ثم رجع الينا و قد رشح فى قلبه الباطل فأخذ فى تأليف بعض الرسائل، منها رسالة فى وجوب صلاة الجمعة تكلم فيها على طريقة المتفقهين، و منها رسالة تكلم فيها فى اصول الدين قد اكثر الطعن فيها على المتكلمين سماها بكشف الظلام و إن هو إلا إمحاق حق و إظلام ظلام و كسب ما كتموه من الأوهام، ثم استخارني فطويت عنه كشحا و أعرضت بوجهى عنه صفحا و عرض لى التأسف و أخذنى التلهف على ما احدث فى الإسلام و الدس على الأنام سيما هذا الذى كان من خلانى الكرام و كنت احسبه من اولى الأفهام فسهته فلم ينته، و ظن ان العلماء الكرام فى كل بلد و مقام لا يدركون دقائق ما حققه هؤلاء الذين زعمهم من اصحاب الأسرار لكلام الإمام عليه السلام، و أخذ فى تجهيل الأعلام و بسط بساط الوعظ و ترغيب الأنام الى المشايخ الذين حسبهم

من الكرام و إذا كان وكانوا فى زى التشيع و مكارم الأخلاق مالت اليهم طبائع المؤمنين فى الآفاق "، انتهى بلفظه .

و للمرزا حسن بخش رسالة فى وجوب صلاة الجمعة و رسالة فى الصيام و له رسائل اخرى و هو سافر الى العراق مرة أخرى فلما وصل الى «اله آباد» مات بها فى رمضان سنة ستين و مائتين و ألف ، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

٢٢٧ – الحكيم حسن بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل حسن بخش الحكيم الدهلوى احد العلماء المبرزين فى الطب و الفنون الرياضية ، كان يدرس و يفيد بمدينة دهلى ، انتفع به جمع كثير ، و كان غاية فى الذكاء و الفطنة و سرعة الخاطر و قوة الحفظ ، كان يحفظ عبارات من الكتب و يقرأها عن ظهر قلبه كما يقرأ القرآن الكريم ، قربه اليه نواب فيض محمد خان الجهجرى ، و لما مات الجهجرى قربه اليه مرزا فخرالدين بن بهادر شاه الدهلوى فلازمه مدة حياته ، كما فى « آثار الصناديد » .

٢٢٨ – الشيخ حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى المشهور باللندنى لطول لبثه بمدينة لندن ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على اساتذة بلدته ثم سافر الى انكلستان و لبث بها اثنتى عشرة سنة ، يسترزق بها بتعليم اهلها ، و تزوج بها بمغربية من اهل لندن و رجع الى الهند مع صاحبته فدخل لكهنؤ فى عهد غازى الدين الحيدر اللكهنوى و شفع له السفير الإنكليزى لمكانة زوجته فوظفه غازى الدين المذكور ثلاث مائة من النقود فى كل شهر ثم لما علمت قرينته المغربية ان له زوجا أخرى فى لكهنؤ تزوج بها قبل رحلته الى لندن انحازت عنه و سافرت الى انكلستان ، فوظف له مائة ربية ،

ثم استخدمه فضل على خان الدهلوي الوزير في عهد محمد على شاه و جعله واسطة بينه و بين السفير الإنكليزي و ولاه السفارة لمحمد على شاه فاستقل بها الى آخر الدولة و لما عزل واحد على شاه و رحل الى كلكته سافر معه الى « كانپور » ثم رجع الى لكهنؤ لكبر سنه و مات بها ، كما في « قيصر التواريخ » .

و سماه الشيخ احمد بن محمد الشرواني في « نفحة اليمن » و« حديقة الأفراح » بالسيد حسين اللندني و بعضهم بمحمد حسين ، و الصواب ما نقلناه عن « قيصر التواريخ » .
قال الشيخ احمد المذكور إنه كان من افاضل الديار الهندية و أبناء العصر و كان قد سافر الى لندن جزيرة الإنكليس من النصارى و هي المعروفة عندنا بالإنجرير و غيرها من بلاد الإفرنج - خذلهم الله - و شاهد من عجائبهم اشياء كثيرة و تعلم اللغة الإنكليزية فمهر فيها ، اطلعت على رسالة له بالعربية لا تخلو من غريبة و فائدة الى بعض احبائه بعد إيابه من لندن ، انتهى .
ثم نقل الشرواني بعض عباراته من تلك الرسالة كلها و هي عزيزة الوجود و اطلعت على رسائله التي بعثها الى الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي و أجوبة الشيخ عبد العزيز المذكور اليه في مجموع لطيف ، كلها تدل على براعته في الإنشاء و الترسل .

و من فوائده

فليعلم ان ارض الإفرنج ارض واسعة جدا تنقطع الى المحيط الغربي و تتصل بأقاصي الشمال و في شرقها بلاد اليونان و الروم و في جنوبها الخليج الأعظم المسمى بخليج المغرب ، و الخليج شعبة عظيمة من البحر داخلة في الأرض ، و هذا الخليج هو الفاصل بين ممالك الروم و الإفرنج و بين ارض مصر و بلاد البربر المشهورة بأرض المغرب التي يملكها المسلمون الى زماننا هذا ، و سلطانهم من السادات العلوية ، ثم ان ارض الإفرنج تسكنها

امم

امم عظيمة قديمة يختلف لغات الأكثر منهم اشد الاختلاف، وهم زهاء اربع عشرة طائفة، لكل منها سلطان كالإنكليس و الفراسيس و الألمان و الولنديز و الأسبانيون و البرتكيس و الديمارك و الروس و السويد و البروس و الإيتاليان و ملتهم قاطبة النصرانية إلا ان فرقا منهم قد غلب عليهم الميل الى طريقة الحكماء الطبيعيين من قرب المدة المذكورة (اى من قرب ثلاث مائة سنة)، و الروس اوسعهم مملكة لايقاس بها كل الهند، و الإنكليس اقربهم الى طريقة الحكمة علما و عملا و أشدهم غلبة و شوكة فى البحر لاختصاصهم بكثرة المراكب و إتقان صنعتها و المهارة فى تسييرها و المحاربة عليها، يشتمل اعظمها على مائة و عشرين مدفعا فما دون ذلك الى عشرين، و إنما اعتنوا بذلك كثيرا من دون سائر الأقوام لأن ارضهم جزيرة يحيط بها البحر من الأطراف لا اتصال لها بهذه الأرض بخلاف سائر الإفرنجة فانها متصلة بها، لكن هذه الجزيرة قريبة من ساحل ملك الفراسيس جدا و عرض الماء الذى بينهما اثنا عشر فرسخا، و قد شاعت العلوم اللسانية و معرفة اللغات القديمة فى عامة بلاد الإفرنج كالعربية و اليونانية و الرومية التى تسمى « ليتن » و أكثر كتبهم بها، و اشتد ولوعهم بتعلم اللغات المختلفة التى لهم خصوصا لسان الفراسيس حتى لا يفوتهم شيء مما قد تعثر عليه قوم دون قوم، و كلما صنف فى بلدة كتاب ترجمه الآخرون و اتسع باب التصنيف و التأليف اصلا و نقلا من لغة الى اخرى و يوجد جم غفير من المصنفين فى كل عصر بل صار هذا بابا عظيما لكسب المال، فان من صنف كتابا يخرجه الى من يطبع الكتب فيعمل له فى شهور ألوفا منه حسب ما اشتهاه لا يختلف خطا و شكلا و صحة و سقما بل كلها على نمط واحد فى غاية الصحة والجودة و تباع لأجل سهولة العمل بقيمة يسيرة يمكن الكل شراءها فيعود الربح على المصنف، و طبع الكتب صناعة شريفة عظيمة النفع من جهات شتى، ظهر فى تلك البلاد من قرب المدة المذكورة، و لا يخلون من رغبة

الى لغة العرب و الفرس و الترك بل قد عملوا فيها مجلدات ضخاما و ضبطوها على قدر وسعهم ، و قد تصدى رجل من الإنكليس فى قرب زماننا يسمى «سيل» لترجمة الكتاب الكريم فأتى بالعجب العجاب لعذوبة البيان و التزام التطابق و ترك العصبية و سلوك طريق الإنصاف و حل المشكلات من مظانها من التفاسير المشهورة كالبيضاوى و الكشاف ، و كذلك قد وقعت الحكمة الطبيعية و الرياضية قلوبهم من كل موقع و حلت بالمحل الأعلى و توغلوا فيها على اسلوب جديد و اكتفوا من المنطق بقليل و هجروا الإلهى إلا ايداعه كتبا من ذلك القبيل ، ظنا منهم ان الاستدلال مركوز فى جبلة الإنسان و نسبة المنطق نسبة النحو و العروض قلما يخطئ فيها من اعطى السليقة و من يبعد عنها فلا ينفعه تفصيل القوانين ايضا ، و البارى جل شأنه لا يبلغ كنه ذاته و لا حقيقة صفاته العقول القاصرة فلا يغنى من الإلهى الذى ليس إلا محض الظن من الحق شيئا ، انتهى ملخصا ، و كانت وفاته ببلدة لكهنؤ فى شوال سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى «قيصر التواريخ» .

٢٢٩ — مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث حسن على بن عبد العلى الشافعى اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ العلم على حيدر على بن حمد الله السنديلوى ، ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد القادر و حصلت له الإجازة عن صنوهما الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى فاعتنى بالحديث اشد اعتناء ، و كان فى بداءة حاله حنفيا ثم صار شافعيا ، و كان يدعى انه من ذراري بنى هاشم و لذلك يرسم اسمه هكذا «ميرك جمال الدين حسن على الهاشمى» و المشهور على افواه الرجال انه كان من المغول و كان اسم والده مرزا بنده على بيگ فبدله بعبد العلى ، اخبرنى بها شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى .

قال محسن بن يحيى الترهتى فى «اليانع الجنى» انه كان متبحرا فى الحديث و متقنا لعلومه ، قد اشتهر بين الناس انه كان يتعبد على مذهب الشافعى رضى الله عنه و قيل غير ذلك ، انتهى

و من مصنفاته «تحفة المشتاق فى النكاح و الصداق» و «برهان الخلاف»، و رسالة فى تحريم النجوم و الرمل و الجفر، و له رسائل كثيرة و فتاوى فقهية .

مات يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى «قسطاس البلاغة» .

٢٣٠ — مولانا حسن على الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل حسن على بن قادر يار الحنفى الحيدرآبادى احد العلماء المشهورين ببلدته ، ولد و نشأ بحيدرآباد و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، و كان قوى الحفظ سريع الإدراك زاهدا قانعا ، لم يقبل الخدمة السلطانية و لازم الشيخ سعدالله النقشبندى نزيل حيدرآباد و دفينها ، فأخذ عنه الطريقة ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى «مهر جهانتاب» .

٢٣١ — مرزا حسن على الشيعى اللكهنوى

الشيخ الفاضل حسن على بن مرزا على الشيعى اللكهنوى الحكيم مسيح الدولة بهادر ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم تطبب على والده و تقرب الى الملوك و الأمراء فحصلت له الوجاهة العظيمة عند السلطان و من دونه من الأمراء ، و كان بارعا فى العلوم الحكمية حريصا على جمع الكتب ادخر من المكتوبة و المطبوعة ما لم يتيسر لأحد من العلماء و لكنها اتلفت بعد ما توفى ولده الحكيم مظفر حسين و ريت بها خزائن الكتب فى «عظيم آباد» و «رامپور» و «حيدرآباد» و أغار على معظمها المغربيون وقع ذلك بمسمعى و منظرى حين كنت ببلدة لكهنؤ لتحصيل

العلوم العربية ، مات سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته اسير اللكهنوى من قوله ، ع ·

رفت ازجهان جان مسيحا بر آسمان .

٢٣٢ - مولانا حسن على الماهلى الجونبورى

الشيخ الفاضل حسن على بن نوازش على الأنصارى الحنفى الماهلى الجونبورى احد العلماء المشهورين ، ولد بماهل (بضم الهاء) قرية من اعمال « جونبور » سنة ست و تسعين و مائة و ألف ، و سافر الى « بنارس » فقرأ على الشيخ محمد عمر البنارسى و على غيره من العلماء و أقبل على الفنون الرياضية فبرع فيها و فاق اقرانه و سار الى كلكته فدرس و أفاد بها مدة يسيرة ثم سار الى « مدراس » سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف فولى التدريس فى المدرسة الإنكليزية بها فدرس زمانا ثم ولى الإفتاء و اشتغل به مدة حياته ، و من مصنفاته « تبصرة الحكمة » فى الفنون الطبيعية و الإلهية و « منتخب التحرير » فى الهندسة ، جمع فيه مبادى الهندسة لطالب الرياضى و جعله كالمتوسطات لكتاب « أقليدس » و له رسائل فى الجفر و التكسير و الرمل و غيرها ، توفى لليلة بقيت من رجب سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « حديقة المرام » .

٢٣٣ - الشيخ حسن على البدايونى

الشيخ الفاضل حسن على بن عبد اللطيف بن عبد الجليل بن عبد الصمد ابن عبد الرزاق بن القاضى عبد الوهاب الصديقى البدايونى احد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بمدينة « بداون » و سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية على اساتذة عصره ثم لازم دروس العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم اخذ الطريقة عن الشيخ يسين بن باقر الإله آبادى و تقرب الى نواب عماد الملك فرحل الى دهلى و أدرك بها الشيخ فخر الدين

ابن

ابن نظام الدين الدهلوى فصحبه و أخذ عنه ثم سافر الى «سديلكهنڈ» و مكث بها زمانا وكان يدرس و يفيد، ثم سار الى «سيونى» من بلاد «مالوه» و سكن بها و حصل له القبول العظيم فى تلك البلاد، مات فى بداءة هذا القرن بسيونى فدفن بها، كما فى «تذكرة الواصلين».

٢٣٤ – آغا حسن على الإسماعيلى القمى

الأمير الكبير حسن على بن خليل الله بن ابى الحسن الإسماعيلى القرمطى القمى احد الرجال المشهورين، قتل والده فى صغر سنه فتربى فى مهد السلطنة و زوجه فتح على شاه قاجار الطهرانى بابنته فعاش فى ابهة و مجد زمانا ثم خرج على محمد شاه بن فتح على شاه المذكور و بغى عليه سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف فقاتله و قتل كثير من اصحابه فسار نحو الهند و سكن بمدينة بمبئى و نصر الإنكليز فى قتالهم مع الأفغان و أهل السند غير مرة، و ادعى الإمامة فتبعه خلق كثير من الملاحدة وكان من الحشاشين (١)، لقبه الإنكليز بسمو الأمير و كان لقبه فى الدولة القاجارية «آغا خان»، مات ببلدة بمبئى و له اربع و ثمانون سنة.

٢٣٥ – الشيخ حسن على العظيم آبادى

الشيخ الصالح حسن على الهاشمى المنعمى العظيم آبادى احد المشايخ المشهورين كان من ذرية الشيخ شعيب بن الجلال الهاشمى المنيرى، اخذ الطريقة عن الشيخ منعم بن امان النقشبندى البهارى و لازمه ملازمة طويلة ثم تولى السياحة وكان صاحب ترك و تجريد، اخذ عنه مولانا عماد الدين المظفرپورى و الشيخ يحيى على الدوآبادى و خلق كثير، و له مكتوبات و ملفوظات، توفى لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة اربع و عشرين و مائتين و ألف بعظيم آباد فدفن بها، كما فى «انوار الولاية».

---

(١) من دائرة المعارف للبستانى (ج ٧ ص ٧٠)، و كان فى الأصل الحشيشين.

۲۳٦ – الشيخ حسيب احمد الرامپوری

الشيخ الصالح حسيب احمد بن رؤف احمد العمری الرامپوری كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندی إمام الطريقة المجددية رحمه الله ، ولد برامپور و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم أباه و أخذ عنه الطريقة و سافر معه الى « بهوپال » و سكن بها ، و كان يدرس و يفيد ، مات لخمس خلون من جمادى الأخرى سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف .

۲۳۷ – السيد حسين بن دلدار على النصيرآبادی

السيد الفاضل الكبير حسين بن دلدار على بن محمد معين الحسينی النقوی النصيرآبادی ثم اللكهنوی احد المجتهدين المشهورين فی الشيعة ، ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ و اشتغل بالعلم على والده و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية و قرأ بعضها على صنوه محمد بن دلدار على و قرأ فاتحة الفراغ و له سبعة عشر سنة ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه المفتی عباس التستری و علی نقی الزيدپوری و السيد حسين المرعشی و ميرزا حسن العظيم آبادی و علی اطهر و هادی بن مهدی ابن اخته و أبناؤه و خلق كثير .

و له رسالة فی تحری الاجتهاد و رسالة فی تقليد الموتى و رسالة فی الشك فی الركعتين الأوليين من الصلاة ، و تلك الرسائل صنفها فی حداثة سنه فی حياة ابيه ، و من مصنفاته كتابه « مناهج التدقيق و معارج التحقيق » صنفه بعد وفاة والده و هو كتاب مبسوط مشتمل على تحقيقات دقيقة و تدقيقات انيقة و لكنه لم يتم ، و منها كتابه « الدجر الرائق » فی الفقه الى باب الطهارة و لم يتم ، و له رسالة فی مسئلة اصالة الطهارة ، و حاشية على « شرح الكبير » للطباطبائی على كتب الصوم و الصدقة و الهبة ، و له « روضة الأحكام » بالفارسی ، طبع منها ابواب الطهارة و الصلاة و الصوم

 و الميراث

و الميراث و لم يتم باقيه، و له رسالة مبسوطة فى باب الميراث و له «رسالة حسينية» فى تصحيح العقائد ردا على الشيخ احمد الأحسائى و صاحبه السيد كاظم الرشتى و له «الحديقة السلطانية» و «الرسائل الإيمانية» بالفارسية المقصد الأول منها فى التوحيد و العدل و النبوة و الإمامة و المعاد و المقصد الثانى فى العبادات، و له غير ذلك من الرسائل و الفتاوى، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى، و كانت وفاته فى سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف .

٢٣٨ – السيد حسين بن رمضان على النونهروى

الشيخ الفاضل حسين بن رمضان على الحسينى الشيعى النونهروى احد فقهاء الشيعة، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من اعمال «غازيپور» و سافر للعلم فتقدم لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على اساتذة فرنگى محل و تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد اللكهنوى، مات سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء» .

٢٣٩ – الشيخ حسين بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم بن على بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى السورتى الگجراتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تولى المشيخة بعد ابيه، مات فى سلخ رمضان سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف بمدينة «سورت»، كما فى «الحديقة» .

٢٤٠ – الشيخ حسين بن عبد القادر اللاهورى

الشيخ العالم الصالح حسين بن عبد القادر بن الحميد الحسنى اللاهورى احد المشايخ المشهورين فى عصره كان مستجاب الدعوة، مات لإحدى عشرة من ربيع الثانى سنة خمس و مائتين و ألف بمدينة «لاهور» و له تسع و ستون سنة، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٢٤١ - الشيخ حسين بن عرب شاه الدهلوى

الشيخ الفاضل حسين بن عرب شاه بن ميرك شاه الخوشى القندهارى الدهلوى كان من رجال العلم، ولد بدهلى و نشأ بها و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى لكهنؤ مع جده لأمه ثم الى «مدراس» مع كاركث الإنكليزى و مات بها، له ديوان شعر و «تحفة العجم» و «جريدة الأمثال» و «صنم كدهٔ چين» و «هشت گلزار» و «حديقهٔ عشق» و غيرها من الكتب و كان حيا سنة ١٢٠٤ هـ.

٢٤٢ - الشيخ حسين بن على السورتى

الشيخ الصالح حسين بن على بن محمد بن عبد الله بن على العيدروس الشافعى الحضرمى السورتى احد المشايخ المشهورين بالهند، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تولى المشيخة بعد أبيه، مات سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف ببلدة «بمبئ»، كما فى «الحديقة».

٢٤٣ - الشيخ حسين المرعشى اللكهنوى

الشيخ الفاضل حسين المرعشى الشيعى اللكهنوى كان من ذرية على المرعش بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين السبط رضى الله عنهم و كان من كبار علماء الشيعة، قرأ العلم و تفقه على السيد حسين ابن دلدار على المجتهد اللكهنوى و برع فى العلوم الآلية و العالية، اخذ عنه غير واحد من الأعلام، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

٢٤٤ - السيد حسين شاه الكشميرى

الشيخ الفاضل حسين شاه الحنفى الكشميرى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بكشمير و قدم «كانبور» فى صغر سنه فلازم الشيخ عناية احمد الكاكوروى و قرأ عليه الكتب الدرسية ثم ولى التدريس بمدرسة «فيض عام»

فى

فى بلدة « كانپور » فدرس بها مدة طويلة ثم ذهب الى « بهوپال » و نال وظيفة ، و كان الشيخ محمد على الكانپورى يصفه بجودة القريحة و سرعة الخاطر و سلامة الفكر و لطافة الطبع و يقول انه كان يدرس بغاية التحقيق و التدقيق ، مات سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «بهوپال» فدفن بها .

٢٤٥ – الشيخ حسين بن على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حسين بن على بن عسكر الخامى العظيم آبادى المشهور بحسين قلى خان كان من الرجال المعروفين فى الشعر و الإنشاء ، ولد و نشأ بمدينة « عظيم آباد » و ساح البلاد الكثيرة ، له « نشتر عشق » تذكرة شعراء الفرس ، صنفه فى سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ، مات بعظيم آباد لتسع بقين من ذى القعدة سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى «محبوب الألباب» .

٢٤٦ – مولانا حسين احمد المليح آبادى

الشيخ العالم المحدث حسين احمد بن على احمد بن على امجد الحسينى السرهندى ثم المليح آبادى احد العلماء المشهورين ، ولد بمليح آباد من اعمال لكهنؤ و نشأ بها و سافر للعلم و قرأ على المفتى ظهور الله و مولانا نور الحق و ميرزا حسن على و السيد مخدوم الحسينى و عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى پورى و حيدرعلى بن حمد الله السنديلوى ثم سافر الى دهلى و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، اخذ عنه عبد الحليم بن امين الله و عبد الرزاق بن جمال الدين و خلق كثير .

و من مصنفاته رسالة فى اثبات البيعة المروجة و رسالة فى حلية النبى صلى الله عليه و سلم و شرح على رسالة الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى فى مبحث الوجود ، و له غير ذلك من الرسائل ، توفى لأربع خلون من رمضان سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء» للناروى .

٢٤٧ - الشيخ حسين بخش الكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه حسين بخش بن مير محمد بن محمد كاشف بن خليل الرحمن ابن عبد الرحمن العلوى الحنفى الكاكوروى احد العلماء الصالحين، ولد سنة ثلاث و مائتين و ألف بكاكورى و قرأ العلم على ابن عمه الشيخ حماية على العلوى الكاكوروى و تخرج عليه ثم اخذ الطريقة القلندرية عن ابيه و خدم الدولة الإنكليزية مدة ثم اعتزل و اشتغل بالتدريس و التصنيف، له مصنفات عديدة منها «نفحة الهند» فى الأدب و «الآثار الباقية» فى علم الأعداد و «اختلاف البصريين و الكوفيين» فى النحو و «ضروريات الأدباء» فى البديع، توفى لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ببلدة «اٹاوه» فدفن بها فى بيته.

٢٤٨ - مولانا حسين على القنوجى

الشيخ الفاضل حسين على بن عبد الباسط بن رستم على بن على اصغر الصديقى القنوجى احد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه جمع كثير، و من مصنفاته كتاب «تمرين المتعلم» فى الصيغ المشكلة و التعليلات الصعبة، توفى بعد والده بخمسة اشهر و له اربع و عشرون سنة و كان ذلك فى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف، كما فى «ابجد العلوم».

٢٤٩ - مولانا حسين على الفتحپورى

الشيخ الفاضل حسين على الحنفى الفتحپورى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بفتحپور و سافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدرسيه على الشيخ سلامة الله البداونى ببلدة «كانپور» ثم سافر الى «رامپور» و قرأ سائر الكتب الدرسية على المفتى سعد الله المراد آبادى ثم سافر الى الحرمين الشريفين

لحج و رار و أحد الحديث عن الشيخ احمد بن زيني دحلان الشافعي المكي، و له تعليقات على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي، مات سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف، كما في « مهر جهانتاب » .

٢٥٠ – الشيخ حسين علي البريلوي

الشيخ الفاضل حسين علي القائني الأخباري البريلوي كان من بني اعمام سبحان علي خان المتكلم المشهور، و له مصنفات كثيرة، منها «معتمد الكلام» رد فيه على « ايضاح لطافة المقال » للشيخ رشيد الدين الدهلوي في جواب رسالة، صنفها سبحان علي خان المذكور في لزوم افضلية اولاد الشيخين على اولاد فاطمة رضي الله عنها على مذهب اهل السنة و الجماعة في التفضيل، و له «الرسالة الوزيرية» في الأصول والأخبار صنفها على لسان وزير الدين الأخباري، كما في « كشف الحجب » ، و له رسالة في الأصول و الأخبار صنفها بأمر الحكيم مرزا علي خان و له حاشية على « مير زاهد رسالة » ، مات في بضع و أربعين و مائتين و ألف، كما في « تكملة نجوم السماء » .

٢٥١ – الشيخ حسين علي الجونپوري

الشيخ الفاضل حسين علي الجونپوري احد العلماء المبرزين في المعقول و المنقول كان اصله من سلطانپور قرية في ناحية « كراكث » ، ولي التدريس في « المدرسة العالية » بكلكته فاستقل به مدة طويلة و لما كبر سنه جاء الى بلدته و مات بها، كما في « تجلى نور » .

٢٥٢ – مولانا حفيظ الدين الحيدرآبادي

الشيخ العالم الصالح حفيظ الدين الواعظي الحيدرآبادي احد العلماء الربانيين، لم يزل مشتغلا بالموعظة و التذكير بحيدرآباد، انتفع به خلق كثير، و كان شديد التوكل لم يقبل قط من احد من الأمراء اقطاعا من الأرض، توفي نحو سنة سبعين و مائتين و ألف فدفن بقرية « پیپل گانون » ،

كما فى «محبوب ذى المنن» .

٢٥٣ — القاضى حفيظ الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حفيظ الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الكاكوروى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة احدى و خمسين و مائة و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ العلم على والده و أعمامه ثم ولى القضاء فاستقل به مدة من الدهر ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف بكاكورى ، كما فى «مجمع العلماء» .

٢٥٤ — الشيخ حفيظ الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل حفيظ الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى اللكهنوى كان من اهل بيت العلم و المشيخة ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على اخيه الشيخ ولى الله و على أعمامه ثم ولى نظارة العدالة بفيض آباد فكان يدرس و يفيد مع اشتغاله بالقضاء ، توفى لعشر بقين من ربيع الثانى سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

٢٥٥ — الشيخ حفيظ الله البدايونى

الشيخ الفاضل حفيظ الله بن كرامة الله البدايونى ثم البلاسورى احد العلماء الصالحين ، اخذ العلم و الطريقة عن الشيخ غلام جيلانى و الشيخ سليم الله ، و من مصنفاته «بيت المعرفة» و «آداب الصبيان» و «فيض رسان» و شرح على «مقدمات طهورى» ، مات لثلاث بقين من جمادى الأخرى سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف و له خمسون سنة ، كما فى «يادگار انتخاب» .

٢٥٦ — الشيخ حكيم الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حكيم الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى احد العلماء الحنفية كان ثانى ابناء والده ، ولد فى سنة اربع و تسعين و مائة

ألف

و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ العلم على والده و على الشيخ عماد الدين اللكنى و الشيخ فضل الله العثمانى النيوتيني ثم ولى الإفتاء بمحكمة الدائر و السائر ثم ولى القضاء بها ثم ولى الصدارة ثم احيل على المعاش ، و كان صالحا دينا مهابا رفيع القدر محب العلم و أهله ، لم يزل مشتغلا بمطالعة الكتب و المذاكرة فى العلم ، مات لعشر خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « مجمع العلماء » .

٢٥٧ - الشيخ حماية على الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح حمايه على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى احد العلماء المبرزين فى النحو و العربية ، ولد بكاكورى سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف ، و قرأ المختصرات على الحكيم محمد حياة اللكهنوى ثم سار الى « سنديله » و أخذ عن الشيخ قاسم على بن حمد الله السنديلوى ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن المفتى عبد الواحد الخيرآبادى ثم رحل الى « ديوه » و لازم الشيخ ذا الفقار على الديوى و تخرج عليه ثم رجع الى كاكورى و تصدر للتدريس ، له « ركاز الأصول » شرح بسيط على « فصول أكبرى » و له «نور لا ريب» فى ترجمة « فتوح الغيب » و «ملهم الصواب فى انحاء طريقة اولى الألباب » فى السلوك و « معدن علوى » فى الأعمال و الأدعية ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست و عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « اصول المقصود » .

٢٥٨ - السيد حميد الدين الطوكى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن عبد السبحان بن عثمان الشريف الحسنى النصيرآبادى ثم الطوكى احد العلماء المبرزين فى الإنشاء و الشعر ، ولد و نشأ بنصيرآباد و سافر للعلم فقرأ على اساتذة عصره و صحب خاله السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد فى هجرته من الهند و رحلته الى تخوم الهند بطريق

« افغانستان » و رجع و سافر الى « طوك » فأكرمه نواب وزير الدولة امير تلك الناحية و ولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته ، له قصائد غراء بالفارسية ، مات يوم الاثنين لتسع بقين من صفر سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ببلدة « طوك »، كما فى « سيرة علمية » .

٢٥٩ – مولانا حميد الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن غازى الدين بن محمد غوث الكاكوروى كان من عباد الله الصالحين ، ولد بكاكورى لثلاث بقين من رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ محب الرحمن الكاكوروى و على غيره من العلماء و حصلت له الإجازة مكاتبة عن الشيخ ابى الحسن السندى الصغير ، له « المشعب المنظوم » و « أخلاق حميدى » رسالة فى الأخلاق ، مات فى غرة ذى القعدة سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بكاكورى ، كما فى « مجمع العلماء » .

٢٦٠ – مولانا حميد الدين الحيدرآبادى

الشيخ الصالح حميد الدين بن فضل الله الحنفى الحيدرآبادى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولى العدل و القضاء ببلدة «حيدرآباد» فاستقل به مدة من الزمان و سافر الى الحرمين الشريفين سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف فحج و زار و رجع الى الهند ، مات بحيدرآباد، كما فى « مهر جهانتاب » .

٢٦١ – مولانا حميد الدين الچاٹگامى

الشيخ الفاضل حميد الدين الچاٹگامى احد الفضلاء المشهورين فى بلاده ، له « احاديث الخوانين » كتاب فى تاريخ «چاٹگام» بالفارسى، اوله « الحمد لله رب العرش و الكرسى ، الخ »، كان حيا سنة ١٨٧١ م، كما فى « محبوب الألباب » .

٢٦٢ — مولانا حميد الدين المدراسي

الشيخ الفاضل حميد الدين بن ابي الطيب الحسيني الرحمة آبادي المدراسي احد العلماء الصالحين، ولد برحمة آباد سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و تأدب على والده ثم دخل مدراس و قرأ العلم على الشيخ علاء الدين اللكهنوي و الشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي و الشيخ تراب علي الخيرآبادي و المولوي حسن علي الماهلي ثم رجع الى « رحمة آباد » و أقام بها، و كان يسترزق بالزراعة، مات في ثالث عشر من رمضان سنة ست و ستين و مائتين و ألف .

٢٦٣ — مولانا حبيب الدهمتوري

الشيخ الفاضل حبيب بن ابي الحبيب الحنفي الدهمتوري نسبة الى قرية « دهمتور » (بفتح الدال المهملة و التاء الفوقية)، ولد لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم مدة في بلاده ثم سافر الى دهلي و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي و عن غيره من العلماء و استفاض عن الشيخ غلام علي العلوي ايضا ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ انوار الحق و ولده نور الحق ثم ولي الصدارة ببلدة « جلبور » فاستقل بها مدة ثم سار الى دهلي و درس بها زمانا ثم ولي التدريس في « المدرسة العالية » بكلكته فدرس بها زمانا قليلا ثم ولي العدل و القضاء فأقام مدة ببلدة « بهاگلبور » و مدة ببلدة « عظيم آباد » .

و من مصنفاته « تنوير السلم » شرح على « سلم العلوم » طبع بدهلي سنة ١٢٧ ه، و منها « توضيح العقائد » شرح على « العقائد النسفية » .

توفي سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف، كما في « تذكرة النبلاء » .

٢٦٤ - الحكيم حياة بن احمد الرامپوري

الشيخ الفاضل حياة بن احمد الأفغاني الرامپوري الحكيم كان من

العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ النحو و الصرف على الشيخ عبد الرحمن السحالى و الفقه و الحديث على المفتى شرف الدين ثم تصدر للتدريس ، و كان متعبدا ملتزم الأحزاب و الأوراد ، مات لعشر بقين من رمضان سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف برامپور ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٢٦٥ - الشيخ حياة الحنبلى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح حياة بن ابى الحياة الحسينى الحنبلى الدهلوى ثم المدنى احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ فى الهند و خرج من دهلى فى زمن الفترات فسافر الى «الحجاز» و « النجف » و « كربلاء » و « بغداد » و رجع الى دهلى و أقام بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين و سكن بالمدينة المنورة

له رسالة فى الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة بالفارسية ، و له تعريب تلك الرسالة عربها بأمر بعض اهل المدينة ، ادركه الشيخ رفيع الدين المرادآبادى و ذكره فى كتابه ، و قال إنه احذ الطريقة القادرية بدهلى عن بعض مشايخ تلك الطريقة ، ثم حصلت له الإجازة فى تلك الطريقة عن السيد مسافر القادرى المكى بمكة المباركة ، انتهى .

٢٦٦ - مولانا حياة الدهلوى

الشيخ العالم الكبير حياة بن ابى الحياة الدهلوى احد العلماء المشهورين كان اصله من « پنجاب » ، دخل دهلى بعد ما فرغ عن اكتساب العلوم المتعارفة و أقام بها فى زاوية السيد صابر على و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة ثم ذهب الى پنجاب و أخذ الطريقة عن الشيخ سليمان بن زكريا التونسوى و رجع الى دهلى و أقام بمسجد خارج القلعة و عكف على الدرس و الإفادة و قد جاوز سبعين سنة فى سنة ١٢٦٣هـ ، كما فى « آثار الصناديد » .

و كان رحمه الله من الأفاضل المشهورين ، درس و أفاد بمدينة دهلى مدة

طويلة

طويلة و انتهت اليه رئاسة الدرس و الإفادة، احد عنه الشيخ عبد الرحمن الأعمى و الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكرانوى المهاجر الى مكة المشرفة و الشيخ محمد على الجاندپورى و خلق كثير من العلماء .

٢٦٧ - مولانا حيدر بن مبين اللكهنوى

الشيخ الفاضل حيدر بن مبين بن المحب الأنصارى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ثم تصدر للتدريس ، وظفه نواب سعادة على خان اللكهنوى ثلاث ربيات كل يوم ، و لما توفى سعادة على خان المذكور التفت اليه بعض الأمراء و خصه بالصلات الجزيلة فوق ما كانت له فى عهد الأمير المتوفى ، ثم ناقشه الوزير فى المذهب و قصد الإيذاء له فخرج من لكهنؤ و سار الى كلكته و منها الى مكة المباركة سنة اربعين و مائتين و ألف، و أخذ الحديث عن السيد يوسف بن البطاح الأهدل اليمانى و الشيخ عمر بن عبد الرسول المكى، ثم سافر الى المدينة المنورة قبل الحج و أسند الحديث بها عن الشيخ عبد الحفيظ العجيمى المكى و العلامة محمد عابد بن احمد على السندى ثم رجع الى « مكة » و كان قد حفظ القرآن فى اثناء السفر فقرأه فى التراويح فى المسجد الحرام ثم تشرف بالحج و ركب الفلك فى غرة محرم سنة احدى و أربعين فلما بعد عن « جدة » زهاء خمسة اميال او ستة غرق الفلك و غرق عشرون رجلا من اصحابه و غرق ما كان معه من الكتب النفيسة، فلما بلغ ذلك الخبر الى امير « جده » أرسل اليه فلكا آخر فركب و وصل الى « ممبئى » بعد تسعة عشر يوما من ركوبه و قد صادف حلوله بها قدوم « شمس الأمراء » من « حيدرآباد » فاحتفى به و بالغ فى إكرامه و جاء به الى حيدرآباد و قربه الى ملك حيدرآباد فوظفه بألف ربية فى كل شهر و أقطعه ارضا تغل اثنى عشر الفا من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدرآباد .

و له رسالة فى المنطق و رسالة فى الأوراد تسمى بالوظائف الحيدرية ،

و له تعليقات شتى على الكتب الدرسية ، مات لثلاث عشرة خلون من محرم سنة ست و خمسين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٢٦٨ - الحكيم حيدر حسين البريلوى

الشيخ الفاضل حيدر حسين بن عطاء حسين الحسيني البريلوى كان من ذرية المخدوم عادل الملك الجونپورى ، ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و تربى فى مهد خاله الحكيم غلام على خان و أخذ عنه و عن غيره من العلماء و تقرب الى ملوك « اوده » فولوه على راى بريلى ، وكان بارعا فى الطب و كثير من الفنون الحكمية ، مات سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٢٦٩ - الشيخ حيدر على الكاكوروى

الشيخ الفاضل حيدر على بن تراب على الكاكوروى احد المشايخ المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد لثمان خلون من شعبان سنة خمس و مائتين و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ الكتب الدرسية على عمه الشيخ حماية على و أخذ الطريقة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان من الأفاضل المشار إليهم فى العلم و العمل ، مات لعشر بقين من شوال سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف و له تسع و سبعون سنة ، كما فى « الانتصاح » .

٢٧٠ - الشيخ حيدر على السنديلوى

الشيخ الفاضل العلامة حيدر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ بعض الكتب الدرسية على والده و بعضها على القاضى احمد على السنديلوى ثم لازم الشيخ ماب الله الجونپورى و أخذ عنه ، و جمع العلم و الطب و الشعر ، ثم اشتغل

بالدرس و الإفادة ، أخذ عنه القاضي ارتضا على الگوپاموی و المرزا حسن علی اللکھنوی و الشیخ حسین احمد الملیح آبادی و السید محمد بن دلدار علی المجتهد و خلق کثیر من العلماء .

و من مصنفاته حاشیة علی « شرح السلم » لوالده و تکملة لذلك الشرح و حاشیة علی « میر زاهد رسالة » و حاشیة علی « میر زاهد ملا جلال » و له غیر ذلك من الحواشی و الشروح .

مات لست خلون من رجب سنة خمس و عشرین و مائتین و ألف ببلدة « سندیله » فدفن بمدرسة والده ، کما فی « تذکرة العلماء » للناروی .

٢٧١ - مولانا حیدر علی الطوکی

الشیخ العالم الکبیر العلامة حیدر علی بن عنایة علی بن فضل علی الحسینی البخاری الدهلوی ثم الطوکی احد العلماء الربانیین کان من نسل الشیخ جلال بن الحسین بن محمد الحسینی البخاری ، ولد و نشأ بدهلی و سافر الی « رامپور » فی صغر سنه و أخذ النحو والعربیة عن السید غلام جیلانی و الشیخ عبد الرحمن القهستانی و قرأ ایاما علی الشیخ رستم علی الرامپوری ثم دخل لکهنؤ و أخذ عن الشیخ مبین بن محب الله الأنصاری اللکهوی و لازمه مدة من الزمان ثم سافر الی دهلی و أخذ عن الشیخ رفیع الدین و صنوه عبد العزیز بن ولی الله العمری الدهلوی و تطبب علی الحکیم شریف ابن اکمل الدهلوی و تلقی الطریقة العلیة عن السید الإمام احمد بن عرفان الشهید البریلوی .

و کان غایة فی الذکاء و سرعة الإدراك رأسا فی معرفة الکتاب و السنة و الاختلاف بحرا زاخرا فی العلوم الحکمیة ، تزوج برامپور و أقام بها مدة و لذلك اشتهر بالرامپوری ، و سار الی کلکته ثم الی « طوك » فقربه نواب وزیر الدولة الیه و جعله من ندمائه و ألقی بیده أزمة الأمور فسکن ببلدة « طوك » و اشتهر بالطوکی و کان رحمه الله یدرس و یفید .

اخذ عنه الشيخ اوحد الدين البلگرامی و القاضی نورکب علی المارهروی و القاضی عنایة رسول الچریاکوٹی و القاضی هدایة علی الگیلانوی والقاضی إمام الدین الطوکی و الشیخ ابراهیم بن مدین السکرہسوی و الشیخ احمد ابن محمد بن علی الشروانی و خلق کثیر لا یحصون بحد و عد .

قال القنوجی فی « ابجد العلوم » انه کان قصیر القامة نحیف البدن ، و من مؤلفاته « صیانة الأناس عن وسوسة الخناس » بالهندیة و رسالة فی اثبات رفع الیدین فی المواضع الأربعة من الصلاة ، حررها ردا علی المولوی محبوب علی الدهلوی بالفارسیه و کان یدرس و یطب و ینفع الناس .

و قال فی مقام آخر انه کان فاضلا جلیلا ، جمع علم الطب الی سائر علومه و کان یذب عن اسماعیل الشهید ، قال فی « الیانع الجنی » و له مع شیخنا ابی العلاء الفضل بن الفضل الخیرآبادی مباحثات فی شأن اسماعیل یحویها بطون مؤلفاتهما ، ندرت منه عند البحث نوادر اوهاها العلماء ، قلت و الحق بید السید لا بید الشیخ ، کما یظهر من الرجوع الی کتبهما عند نظر الإنصاف ، انتهی .

توفی الی رحمة الله سبحانه سنة ثلاث و سبعین و مائتین و ألف ببلدة « طوك » و له سبعون سنة .

٢٧٢ – مولانا حیدر علی الفیض آبادی

الشیخ العالم الکبیر العلامة حیدر علی بن محمد حسن بن محمد ذاکر ابن عبد القادر الدهلوی ثم الفیض آبادی اوحد المتکلمین و النظار ، ولد و نشأ بفیض آباد ، و قرأ العلم علی مرزا فتح علی و السید نجف علی و الحکیم میر نواب کلهم کانوا من علماء الشیعة بفیض آباد ، ثم سافر الی دهلی و أخذ عن الشیخ رشید الدین و الشیخ رفیع الدین و استفاض عن الشیخ عبد العزیز بن ولی الله الدهلوی ایضا و لازمه زمانا حتی برع فی کثیر من العلوم و الفنون ،

ثم

ثم قدم لكهنؤ و أقام بها مدة طويلة و جد في البحث و الاشتغال و أقبل على الجدل و الكلام فصار اوحد زمانه ، اقر بفضله الموافق و المخالف ثم سار الى « بهوپال » و أقام بها مدة، ثم سافر الى «حيدرآباد» فولاه نواب مختار الملك العدل و القضاء فاستقل به مدة حياته مع اشتغاله بالتصنيف و التأليف .

و من مصنفاته «منتهى الكلام» في مجلد كبير و « إزالة الغين عن بصارة العين » في ثلاث مجلدات و « نصارة العينين عن شهادة الحسين » و « كاشف اللثام عن تدليس المجتهد القمقام » و « الداهية الخاطمة على من اخرج من اهل البيت فاطمة » و « روية الثعاليب و الغرابيب في انشاء المكاتيب » و كتابه في اثبات البيعة المرتضوية و كتابه في اثبات زوجية عمر بن الخطاب سيدتنا كلثوم بنت على المرتضى و له « تكملة فتح العزيز » في مجلدات كبار، صنفها بأمر « نواب سكندر بيگم » ملكة « بهوپال » ، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

حرف الخاء

٢٧٣ — مولانا خادم احمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل خادم احمد بن حيدر بن مبين بن المحب الأنصاري اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على عمه الشيخ معين و تخرج عليه و اشتغل بالتذكير و التدريس و الإفتاء مدة طويلة و هو ممن افتى بحرمة الخروج للشيخ امير على الأميتوى لأحد ثأر المسلمين بأجودهيا .

و له رسالة في مبحث الحاصل و المحصول المتعلق بشرح « الكافية » للجامي و رسالتان بالعربية و الفارسية في تحقيق الدائرة الهندية المتعلقة بشرح « الوقاية » و له رسالة في مبحث الطهر المتخلل و له « وسيلة الشفاعة » رسالة في اخبار الصحابة و له « زاد التقوى في آداب الفتوى » و له

«اعلام الهدى فى تحريم المزامير و الغناء» و «هداية الأنام فى اثبات تقليد الأئمة الكرام»، و له تعليقات شتى على «شرح الجامى» و «شرح الوقاية» و «نور الأنوار» و «شرح السلم لملا حسن».

مات لاثنتى عشرة خلون من ذى الحجة سنة إحدى و سبعين ومائتين وألف، كما فى «الأغصان الأربعة».

٢٧٤ - الحكيم خادم حسين السنديلوى

الشيخ الفاضل ابو على خادم حسين بن بقاء الله بن مقبول اولياء الحسنى السنديلوى الحكيم المشهور، أخذ عن والده و درس و أفاد مدة فى بلاده ثم سافر الى «بهوپال» و مات بها لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس و ستين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

٢٧٥ - الشيخ خان عالم خان المدراسى

الشيخ الصالح خان عالم بن خان جهان بن خير الدين العمرى المدراسى احد الرجال المشهورين بالعلم و الصلاح، ولد بمدراس لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع و مائتين و ألف و نشأ فى ارغد عيش، و قرأ العلم ثم اقبل على الشعر و الموسيقى، و صرف شطرا من عمره فى الصبوح و الغبوق مخطوطا بالرزق الواسع، ثم لما قدم «مدراس» السيد محمد على بن عناية على الدهلوى الواعظ المشهور من اصحاب سيدنا الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى تاب على يده الكريمة و بايعه و أهرق الخمر و كسر الأوتار و اشتغل بمطالعة الكتاب و السنة و الوعظ و التذكير و نصر السنة بأوضح حجج و أبهر براهين، و أوذى فى ذات الله سبحانه من المخالفين و أخيف فى نصر السنة المحضة، و حذره امير مدراس بأن يمنع رزقه و يطلق ابنته فأجابه بأن الأمير ان طلق بنته يزوجها بمن يخدم الخيل فى اصطبل الأمير، له مصنفات فى نصر السنة ورد البدعة.

٢٧٦ – الشيخ حدا بحش الأميتهوى

الشيح الفاصل حدا بحش س كلو س علام مير س كهيتا س صبعة الله س حعفر بن نطام العثمانى الأميتهوى احد الرحال المعروفين بالفصل و الكمال ، ولد و نشأ بأميتهى و قرأ العلم على اساتذة بلاده ثم تقرب الى رحال السياسة من الإنكلير و سار الى « فرح آباد » فى رفاقة كرنيل بالمر و مسئر كرانٹ و دحل فى اهل الحل و العقد نفرح آباد و نال منزلة حسيمة عند اولياء الأمور ، فعاش مدة فى عزة و منعة ثم عزل فى ايام شوكت حنگ و رتب له اربعة آلاف ربية تحصل له كل سنة فى ايام العزلة .

له ابيات رائقة بالفارسية ، و له « شاه نامه » مردوحة فى تاريح الإنكلير و حروبهم و فتوحاتهم .

مات سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف نفرح آباد فدفن بها ثم نقلوا حسده الى قرية « بروا » من اعمال « اميتهى » و دفنوه عند حده الشيح حعفر س نطام رحمه الله ، كما فى « تاريح فرح آباد » نريادة يسيرة من « رياص عثمانى » .

٢٧٧ – الشيخ حدا بحش الملتانى

الشيح الصالح حدا بحش الچشتى الملتانى احد كبار المشايح فى عصره ، ولد و نشأ بملتان و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للتدريس و درس بمدينة « ملتان » اربعين سنة ثم احد الطريقة عن الحمال محمد بن يوسف الملتانى و لازمه وتولى الشياحة بعده ، احد عنه حلق كثير لا يحصون بحد و عد و كان من كبار المشايح ، انتقل فى آحر عمره الى « حيرپور » و سكن بها ، مات فى محرم الحرام سنة ثلاث و حمسين و مائتين و ألف بحيرپور ، كما فى « گلزار حماليه » .

٢٧٨ – الشيخ خدا بخش السندى

الشيخ العالم الصالح خدا بخش بن احمد على بن محمد عاقل بن محمد شريف العمرى الچشتى السندى احد كبار المشايخ ، ولد فى سنة خمس و مائتين و ألف بقرية «كوٹ مٹهن» و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ عن ابيه و جده و لما مات والده جلس على مسند الإرشاد وكان يدرس و يفيد ، مات لاثنتى عشرة خلون من ذى الحجة سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « المناقب الفريدية » .

٢٧٩ – نواب خردمند خان الفرخ آبادى

الأمير الكبير خردمند بن خدا بنده بن محمد خان الفرخ آبادى نواب امين الدولة مظفر الملك خردمند خان بهادر نبرجنگ كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الصلاح، ولى النيابة بفرخ آباد فى ايام مظفرجنگ و نال المنزلة الجسيمة منه .

وكان صالحا دينا متعبدا كثير الصوم و الصلاة و الصدقات محسنا الى العلماء و المشايخ يجالسهم و يذاكرهم فى العلوم ، له «آثار باقية» بفرخ آباد من البساتين الزاهرة و القصور الشامخة و المساجد الرفيعة ، توفى لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٢٨٠ – مولانا خرم على البلهورى

الشيخ العالم الصالح خرم على البلهورى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلهور (بفتح الموحدة و تشديد اللام) قرية من اعمال «كانپور» و سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية ثم اخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد ابن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه زمانا ثم سافر الى « باندا » فقربه اليه نواب ذو الفقار خان و ولاه الترجمة و التصنيف .

له

له « عاية الأوطار » ترجمة « الدر المحتار » فى الفقه الحمى بالهدى ، شرع اولا من « كتاب البكاح » فأتمها ثم شرع « كتاب الحج » مىها ثم شرع فى الترجمة و الشرح من اولها فبلغ الى باب الأذان و لم يمهله الأحل لإتمامها ، و له ترجمة « مشارق الأنوار » للصغاني فى الحديث و شرحه بالهدى و له « شفاء العليل » ترجمة « القول الجميل » و له « نصيحة المسلمين » رسالة مشهورة فى نصر التوحيد و السنة و له رسالة فى قراءة الفاتحة خلف الإمام فى الصلاة ، توفى سنة إحدى و سبعين و قيل ست و سبعين و مائتين و ألف .

٢٨١ – مولانا خطيب احمد الرامپورى

الشيخ العالم الصالح خطيب احمد بن رؤف احمد العمرى النقشبندى الراميورى كان من نسل الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، أخذ العلم و المعرفة عن والده و صحبه مدة طويلة و سافر معه الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند بعد ما توفى والده فى اثناء السفر فدخل « بهوپال » و أقام بها مدة عمره و كان يدرس و يفيد ، مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « حديقة الأصفياء » .

٢٨٢ – المفتى خليل الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل العلامة خليل الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى احد العلماء المبرزين فى العلوم الرياضية ، ولد سنة ثلاث و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده و على الشيخ روشن على الجونپورى و أقبل على الفنون الرياضية اقبالا كليا حتى برز فيها و فاق اقرانه بل على من سبقه من العلماء فولى الإفتاء ببلدة « كانپور » و استقل به زمانا ثم استقدمه نواب سعادة على خان اللكهنوى الى دار ملكه و ولاه المرصد فاشتغل بأعماله زمانا و لم يتم عملها لوفاة الأمير المذكور ثم بعثه غازى الدين الحيدر بالسفارة الى كلكته و جعل راتبه الشهرى خمسة آلاف ربية .

و من مصنفاته شرح باب التعريرات من « الدر المختار » بالفارسي صنفه بأمر هيرنگٹن وزير الخارجة بكلكته و منها « مرآة الأقاليم » بالفارسي في قواعد من الهيئة و منها « جغرافية الطرق و الشوارع » مما يختص بمملكة « اوده » و منها رسالة بالفارسية في طول البلد و عرض البلد و غاية النهار و منها رسالة بالعربية في تحقيق مرض الهيضة ، و منها رسالة مختصرة في ابطال ظل المثلث ، ذكرها عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتاب « روزنامه » .

مات سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف و له ثمان و سبعون سنة .

٢٧٣ — القاضي خليل الرحمن الرامپوري

الشيخ الفاضل الكبير خليل الرحمن بن عرفان بن عمران بن عبد الحليم الرامپوري ثم الطوكي ، احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بمدينة « رامپور » و قرأ على والده و على المفتي شرف الدين و الشيخ حسن ابن غلام مصطفى اللكهنوي ثم سافر الى بلدة « طوك » و ولي القضاء الأكبر بها في عهد نواب مير خان فسكن بها و لما جاء الشيخ العلامة حيدر على الى تلك البلدة ناظره في بعض المسائل و استاء من مجيئه الى بلدة طوك فسافر للحج و الزيارة و أقام بجاوره عند رجوعه من الحج ، فوظفه غوث محمد خان امير تلك البلدة و أكرمه فسكن ببلدة « جاوره » ، اخبرني بذلك الشيخ محمود بن احمد الطوكي .

و قال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه « روزنامه » له مشاركة في الفنون الرياضية و العلوم الأدبية و التاريخ و الطب ، انتهى ، و من مصنفاته « الدائر » شرح على « منار الأصول » و له تعليقات على « حاشية غلام يحيى » و « مير زاهد رسالة » و « مير زاهد على شرح المواقف » و « رسم الخير » و « رسم الخيرات » رسالتان في اثبات الرسوم من الفاتحة

و عيرها، و له « مائة عامل » صمه لابه عد العرير و شرح سيط عليه و له مىطومة ى العروص و مىطومة ى حواب سؤال و رد عليه مں الحكيم مررا على اللكهىوى، اولها

و كم سرحىى للىى عليه صلاة ىاريه الحمى

٢٨٤ – الشيـح حيرات على الـكالپوى

الشيـح العالم الصالح حيرات على ں حسين على ں احمد سعيد الحسيىى الترمدى الكالپوى كاں مں درية الشيـح محمد ں ابى سعيد الحسيى الترمدى، ولد سىة اثستيں و ثماىيں و مائة و ألف ىىلدة « كالپى » و ىشأ بها و صحب والده و أحد عىه الطريقة و لما مات والده قرأ على مررا حسں على الشافعى اللكهىوى و أسىد الحديث عىه .

و كاں شيحا حليلا وقورا مىور الشكل كثير العىادة و التأله و الحوف مں الله سىحانه ، مات لليلتيں حلتا مں ربيع الأول سىة سىع و أربعيں و مائتيں و ألف، كما ى « التقصار » .

٢٨٥ – مولاىا حير الدين السورتى

الشيـح العالم المحدث حيرالديں ں محمد راهد ں حسں محمد الربيرى السورتى احد العلماء المشهوريں كاں مں ىسل الربير ں عىد المطلب الهاشمى القرشى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد بمدية « سورت » و ىشأ بها و قرأ العلم على مولاىا عىد العفور و الشيـح محمد ں عىد الرراق الحسيىى الأچى و أحد الطريقة القشىىدية عں الشيـح ىور الله ثم عں صاحىه الشيـح ىصر الله ثم ساور الى الحرميں الشريفيں فحح و رار و أحد الحديث عں الشيـح حياة السىدى و عاد الى سورت و درس ى الحديث حمسيں سىة .

و مں مصىفاته « شواهد التحديد » و « إرشاد الطالبيں » و رسائل ى السلوك .

و من فوائده رحمه الله فى بعض رسائله

كن تابعا لرسول الله صلى الله عليه و سلم ظاهرا و باطنا مبادرا الى العمل بظاهر ما تجد فى الأحاديث الصحيحة و فى الفقه المعتبر و لا تطلب الدليل و الشك يرتفع اذا وجدت الحديث الصحيح لأن الدين بالنقل لأن تجلى الذات موقوف على متابعته صلى الله عليه و سلم لقوله تعالى: " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله " و لا تنكر افعال الناس و إن كانت مذمومة فانصح بالقول، و لا تعترض على اقوال الصوفية و إن تجد قولهم و فعلهم مخالفا للشرع فأوله و صف القلب عن الكدورات و الغل و الغش لأن باب التأويل واسع و إن لم تقف على التأويل فاسكت و انظر الى قصة موسى و الخضر عليهما السلام و موسى كان رسولا و الخضر مختلف فى نبوته، و ما فهم مراده فكيف يفهم الجاهل مراد العارف فلا تفعله و لا تنكره و اسكت لأن الخير فى السكوت كما لا تعمل بالشريعة السالفة و لا تنكرها و أعظم المعاصى عند الأكابر الاعتراض لأن الاعتراض يرجع الى الفاعل الحقيقى و لا فاعل للخير و الشر إلا هو، قال تعالى " فألهمها فجورها و تقويها " و قال " إليه يرجع الأمر كله "، فينبغى للسالك ان لايتوجه الى الخير و لا الى الشر بل يكون مستغرقا و مستهلكا فى شهوده تعالى كما كان فى حال الطفولية، و النهاية هى الرجوع الى البداءة و لا تتفكر فى أمر الرزق و لا فى غيره لأنه تعالى يعطيك ما يصلح حالك و مقامك كالأبوين يعطيان الطعام لأجل الشفقة، و الله تعالى ارحم منهما و هو أرحم الراحمين، انتهى.

توفى لعشر خلون من رجب سنة ست و مائتين و ألف ببلدة «سورت» فدفن بها، كما فى «الحديقة الأحمدية».

٢٨٦ – الشيخ خير الدين الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل خير الدين بن معصوم الحسينى الإمامى المدراسى

ثم

ثم الحيدرآبادي احد الأفاضل المشهورين، ولد بمدراس سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف و قرأ الرسائل الفارسية على امير الدين على نأودكير، و أخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ امين الدين على و الحافظ حسين و الشيخ علاء الدين اللكهنوى بمدراس و استفاض عن الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى ثم سافر الى حيدرآباد و ولى التدريس بها و وظف له خمس مائة ربية فى كل شهر فدرس و أفاد مدة عمره، مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين بحيدرآباد، كما فى «مهر جهانتاب» .

٢٨٧ – مولانا خير الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل خير الدين محمد الإله آبادى احد العلماء المبرزين فى الفنون الأدبية، له متن متين فى البلاغة ملخص من «تلخيص المفتاح» للقزوينى و هو مرتب على مقدمة و ثلاثة فنون و خاتمة، صنفه لأجل ولده امين الدين حسن و الفن الثالث من ذلك المختصر مأخوذ من «سبحة المرجان» للسيد غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى، و كذلك خاتمته فانه فصل فى الفن الثالث مستخرجات البلگرامى فى فن البديع و فى الخاتمة اقسام العشاق و العشيقات كما فعل البلگرامى فى «سبحة المرجان»، و له شرح بسيط على متنه سماه «نقد البلاغة» اوله «نحمدك يا من نور قلبنا بشوارق المعانى و بوارق البيان – الخ» صنفه ببلدة «جونپور» سنة خمس عشرة و مائتين و ألف .

و كان شيعيا يظهر ذلك من مطالعة الكتاب، فانه لا يذكر الصحابة رضى الله عنهم فى مقام الذكر و لأنه فسر الآل بقوله آل النبى عترته المعصومون، فان اثبات العصمة لأهل البيت من مختصات الشيعة .

و من مصنفاته «جونپور نامه» فى تاريخ بلدة «جونپور» و «بلونت نامه» فى تاريخ مرازبة «بنارس»، و له «تذكرة العلماء» فى تاريخ

بعض العلماء من اهل «جونپور»، طالعتها بلدة كلكته فى «خزانة ايشيائك سوسائتى».

٢٨٨ – الحكيم درويش محمد الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة درويش محمد بن عالم خان الحنفى الرامپورى المشهور بحكيم الله الصديقى كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، له «مباحث الأطباء» رسالة بالعربية فى المسائل الطبية التى استصعبها، و بعث الرسالة الى معاصريه فأجاب عنها محمد على الأصم اللكهنوى و الحكيم كوچك اللكهنوى و الحكيم فتح الدين الگوپاموى، و ترجمها بالفارسية الحكيم عاشق حسن ابن بنده حسن اللكهنوى و سماها «النتائج الحسية» معزيا الى نفسه، فتصدى بجوابها الحكيم مظهر حسين اللكهنوى فى «التحقيقات البهية» و تعقب فيها على الأطباء المذكورين، و أما «مباحث الأطباء» فنحن نورد شيئا من مباحثه لتطلع على ذلك، و القليل يدل على الكثير.

من «مباحث الأطباء»:

البحث الأول فى التعريف، قال الأطباء الطب علم يعرف منه احوال بدن الإنسان من جهة ما يصح و يزول عن الصحة لتحفظ حاصله و تسترد زائله، يرد عليه شكوك منها انهم إن ارادوا بالأحوال الأحوال الكلية فاسناد المعرفة اليها غير جائز لأن المعرفة لا تتعلق بالأمور الكلية بل بالأمور الجزئية، و لذا لا يقال «علمت الله» بل يقال «عرفت الله»، كذا فى «المطول»، و إن سلمت صحة التعلق هاهنا لأن اختيار لفظ منه يدل على ان الأحوال مستفادة من الطب و ليست عينه بخلاف الأحوال الكلية فانها داخلة فيه فظهر أن اسناد المعرفة الى الأحوال غير صحيح، و إن ارادوا بالأحوال الأحوال الجزئية فهو ايضا محال لأن معرفة الأحوال الجزئية متأخرة من الطب، و باعتبار انه جزء مقوم لماهيته مقدم عليه فيلزم ان

يكون الشيء الواحد متقدما و متأخرا و هذا محال بالضرورة ، و منها ان لفظ الزوال مشترك بين معنيين مختلفين و هما الانتقال و العدم ، و استعمال اللفظ المشترك ممنوع فى التعريفات ، و منها ان الزوال فى قوله « زائله » لا يمكن استعماله بكلا المعنيين فالمعنى الأول يلزم الانتقال ، و بالمعنى الثانى يلزم اعادة المعدوم ، و هما محالان عندهم .

و قال فى البحث الخامس فى المزاج بعد شكوك عديدة ، قالوا · إن المزاج الإنسانى يعرض له اعتبارات ثمانية اعتبار بحسب النوع و اعتبار بحسب الصنف و اعتبار بحسب الشخص و اعتبار بحسب العضو ، و كل واحد منها إما بحسب الخارج او الداخل و للكل عرض بين الإفراط و التفريط ، و هاهنا شبهة تفردت بها ترد بعد تسليم مقدمات ثلاث عند الكل احدها ان المزاج النوعى الإنسانى منحصر بين الإفراط و التفريط و ثانيها ان المزاج الشخصى لكل فرد فرد على حدة و ثالثها ان الأفراد غير متناهية لتقدم النوع على مذهب الحكماء فيلزم بعد التسليم انحصار ما لا يتناهى بين الحاصرين و هو محال ، انتهى ملخصا ، و هكذا له عشرون مباحثة فى المسائل الطبية . مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة « رامپور » فدفن بها .

٢٨٩ — الشيخ دركاهى النقشبندى

الشيخ الكبير فيض بخش دركاهى النقشبندى الهزاروى احد كبار المشايخ ، ولد فى « تحت هزاره » من بلاد « پنجاب » سنة ستين و مائة و ألف و نشأ بها ، ثم ساح البلاد و أدرك المشايخ حتى وصل الى «بدايون» و لقى بها الشيخ جمال الله الرامپورى فلازمه و أخذ عنه الطريقة النقشبندية و تولى السياحة و كان صاحب ترك و تجريد ، و له استغراق دائم بحيث لم يكن له شعور بأوقات الصلاة بل كان ينبهه الناس بذلك و كانت حرارة نسبته الباطنية على حد اذا التفت الى مائة رجل مرة واحدة كانوا يغيبون عن انفسهم ، اخذ عنه الشيخ ابو سعيد و الشيخ رؤف احمد فى بداءة الحال

و خلق كثير من العلماء و المشايخ .

توفى لأربع عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست و عشرين و مائتين و ألف .

٢٩٠ – السيد دلدار على المجتهد النصير آبادى

الشيخ الفاضل العلامة المجتهد دلدار على بن محمد معين بن عبد الهادى الحسيني النقوى الشيعي النصير آبادى اول من ادعى الاجتهاد و أمام الجماعة فى الجمع و الأعياد كان من نسل السيد نجم الدين السبزوارى ، يصل نسبه الى جعفر بن على النقى ـ عليه و على آبائه السلام ـ ، ولد سنة ست و ستين و مائة و ألف تقريبا ببلدة « نصير آباد » على عشرين ميلا من « راى بريلى » و سافر للعلم إلى « إله آباد » و قرأ اكثر الكتب الدرسية على الشيخ غلام حسين الدكنى ثم سار الى « سنديله » و قرأ « شرح تصديقات السلم لحمد الله » على ابنه حيدر على بن حمد الله السنديلوى و قرأ بعض الكتب على مولانا باب الله الجونپورى ، و سافر الى العراق سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف و زار مشاهد الأئمة فى « الطف » « و النجف » و« الكاظمين » و« المشهد » ، و قرأ « الاستبصار » للطوسى و « الفوائد الحائرة » على الآقا باقر محمد البهانى و قرأ شطرا من « شرح المختصر النافع » على مصنفه على بن محمد على الطباطبائى و قرأ بعض كتب الحديث على مهدى بن ابى القاسم الشهرستانى ، كلها فى « كربلاء » و قرأ شطرا من « الوافى » و « معالم الأصول » على مهدى بن مرتضى الطباطبائى النجفى حين نزل فى النجف و صاحبه فى سفره الى « الكاظمين » و «العسكريين» و « سر من رأى » و استفاض منه فيوضا كثيرة ، ثم قدم « المشهد » سنة اربع و تسعين و أدرك بها مهدى بن هداية الله الموسوى الأصفهانى فصحبه و أخذ عنه و حصلت له الإجازة منه ، فرجع الى الهند و مكث برهة من الزمان ببلدته « نصير آباد » ثم دخل لكهنؤ فجعله حسن رضا خان الشيعي الوزير معلما لأبنائه و رتب له راتبا و مضت

عليه

عليه مدة .

وكانت الشيعة الإمامية الى عصره متفرقين فى بلاد الهند ليست لهم دعوة الى مذهبهم و ما كانت لهم جامعة تجمعهم فقام الشيخ محمد على الكشميرى بفيض آباد و حرص الولاة ان يجمعهم فى الصلاة فألف رسالة فى هذا الباب و لما ذهب حسن رضا خان الى « فيض آباد » عرض عليه و حرضه على إقامة الجماعة فى الصلاة ، و اتفق ان الوزير المذكور كان ممن يحسن الظن بالشيخ على اكبر الصوفى الفيض آبادى و يعتقد فيه الصلاح فلقيه مرة ببلدة « لكهنؤ » ورآه يصلى بجماعة ولما فرغ الشيخ على اكبر من الصلاة حرضه على إقامة الجماعة و ذكر له فضائلها على مذهب الشيعة ، فذكر الوزير ما عهد اليه محمد على الكشميرى و عزم على ذلك فرضى به نواب آصف الدولة ملك « اوده » فأقام الجماعة بأمره السيد دلدار على لثلاث عشرة خلون من رجب سنة مائتين و ألف .

ثم انه بذل جهده فى إحقاق مذهبه و إبطال غيره من المذاهب لاسيما الأحناف و الصوفية و الأخبارية حتى كاد يعم مذهبه فى بلاد « اوده » و يتسيع كل من الفرق ، ثم انه ارسل بعض مصنفاته الى العراق واستجاز عن شيوخه فأجازه مهدى بن مرتضى الطباطبائى النجفى و على بن محمد على الطباطبائى الكربلائى و مهدى بن ابى القاسم الموسوى الشهرستانى .

و له مصنفات كثيرة منها « أساس الأصول » فى اثبات الأدلة الأربعة و « إبطال الفوائد المدنية » ، للاسترآبادى و منها « عماد الإسلام » فى خمس مجلدات الأول فى التوحيد و الثانى فى العدل و الثالث فى النبوة و الرابع فى الإمامة و الخامس فى المعاد ، و منها « منتهى الأفكار » كتاب مبسوط له فى اصول الفقه و منها شرح على باب الزكاة من « حديقة المتقين » للمجلسى و شرح على باب الصوم من ذلك الكتاب فى مجلدين و منها « الشهاب الثاقب » فى رد مذهب الصوفية و له رسالة أخرى فى هذا الباب

و هی جواب سؤال ورد علیه من الشیخ محمد سمیع الصوفی و منها « المواعظ الحسینیة » و منها « صوارم الإلهیات فی قطع شبهات عابد العزی و اللات » فی الرد علی باب الإلهیات من « التحفة الاثنی عشریة » و منها « حسام الإسلام » فی الرد علی باب النبوات من « التحفة » و منها « احیاء السنة » فی الرد علی باب المعاد منها ، و منها « ذو الفقار » فی الرد علی الباب الثانی عشر من « التحفة » و هو فی مبحث الولاء و البراء و له رسالة فی اثبات العسه (۱) لصاحب العصر و الزمان ردا علی « التحفة » و له رسالة فی اثبات الجمعة و الجماعة فی غیبة الإمام و له رسالة الأسانید کتبها لولده السید محمد و له « مسکن القلوب » صنفه فی آخر عمره بعد وفاة ابنه مهدی سنة ۱۲۳۱هـ ، و له رسالة فی مسائل الخراج صنفه سنة ۱۲۳٤هـ ، و له « رسالة ذهبیة » فی احکام ظروف الذهب و الفضة و له « اثارة الأحزان » فی شهادة الإمام حسین علیه السلام و له حاشیة علی « شرح هدایة الحکمة » للصدر الشیرازی صنفها فی اوائل عمره .

توفی لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس و ثلاثین و مائتین و ألف ببلدة لکهنؤ فی عهد غازی الدین الحیدر و قبره فی « حسینیة » بتلک البلدة ، کما فی « تذکرة العلما » للفیض آبادی .

۲۹۱ ــ نواب دلبرهمت خان الفرخ آبادی

الأمیر الفاضل دلیرهمت بن احمد بن محمد الأفغانی الفرخ آبادی نواب مظفر جنگ ، ولد بفرخ آباد سنة إحدی و سبعین و مائة و ألف و نشأ فی مهد الإمارة و قرأ العلم علی الشیخ عبد الصمد الأعظمی الدیوی ثم علی ولده عبد الباقی بن عبد الصمد و أخذ الخط عن قادر علی خان و خادم علی خان و برع فیه و ولی الإمارة بفرخ آباد بعد والده سنة خمس و ثمانین و مائة و ألف ،

(۱) کذا

وساس الأمور و أحسن الى الناس ، و كان محبا لأهل العلم محسنا اليهم يجالسهم و يذاكرهم فى العلوم .

توفى لثمان خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٢٩٢ - الشيخ دوست محمد القندهارى

الشيخ الكبير دوست محمد القندهارى احد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ست عشرة و مائتين و ألف و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ احمد سعيد بن ابى سعيد العمرى الدهلوى و أخذ عنه الطريقة و صحبه عدة سنين حتى بلغ رتبة المشيخة فاستخلفه الشيخ فرجع الى بلاده و سكن بموسى زئ من اعمال « ڈيره اسماعيل خان » ، اخذ عنه الشيخ عثمان بن عبد الله النقشبندى و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، و كان شيخا جليل القدر كبير المنزلة حصل له القبول العظيم ، و يذكر له كشوف و كرامات .

توفى لليلتين خلتا من شوال سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف بقرية « موسى زئ » فدفن بها ، كما فى « الفوائد العثمانية » .

٢٩٣ - مولانا دوست محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل دوست محمد بن ملا حسن بن غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بصفى پور و دخل لكهنؤ فى الثالث عشر من سنه و قرأ العلم و حفظ القرآن و سافر إلى الحجاز للحج و الزيارة ، فلما وصل الى « سورت » قتله قطاع الطريق ، فدخل فى بشارة قوله تعالى ” و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله “ .

و كان له ثلاثة ابناء كلهم علماء ـ اكبرهم غلام يحيى كان صدر الصدور

بمدينة « بارس » و ثانيهم غلام محمد كان صدر الصدور ببلدة « باندا » و ثالثهم غلام زكريا كان قاضيا ببلدة « بارس » ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

باب الذال

٢٩٤ - الشيخ ذاكر على السنديلوى

الشيخ الفاضل ذاكر على بن اكبر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى احد العلماء المشهورين فى بلاده ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على والده و على عمه حيدر على بن حمد الله و غرق فى الماء فى شبابه ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٢٩٥ - السيد ذاكر على الجونپورى

الشيخ الفاضل ذاكر على الحسينى الشيعى الجونپورى كان من نسل المفتى ابى البقاء بن محمد درويش الحسنى الواسطى ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد محمد عسكرى الجونپورى و أكثرها على عبد العلى بن على عظيم ثم جعل معلما لمسٹر ويلى سفير الإنكليز ببلدة لكهنؤ فخدمه مدة طويلة ثم اعتزل عنه و رجع الى بلدته .

و له « ترجمة شرائع الإسلام » بالفارسية و له « ذريعة المغفرة » كتاب له فى تفسير بعض آيات القرآن و هو أيضا بالفارسى .

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من محرم سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ببلدة « جونپور » ، كما فى « تجلى نور » .

٢٩٦ - الحكيم ذكاء الله الأكبرآبادى

الشيخ الفاضل ذكاء الله بن اسحاق بن اسماعيل الأكبرآبادى الحكيم الحاذق كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بأكبرآباد و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم تقرب الى دولت راو سندهيا ملك « گواليار »

فجعله

وجعله طبيبا خاصا له، و له « قراباديں ذكائى » كتاب مشهور فى الطب .
مات ليلة الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع و مائتين و ألف بأكبرآباد فدفن بها فى مقبرة الشيخ علاء الدين، كما فى « مهرجهانتاب » .

٢٩٧ — الحكيم ذو الفقار على الدهاكوى

الشيخ الفاضل ذو الفقار على بن عبد الشافى الدهاكوى الحكيم كان من العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روزنامه » .

٢٩٨ — مولانا ذو الفقار على الديوى

الشيخ الفاضل العلامة ذوالفقار على بن محبوب على بن محمد رفيع ابن شيخ الإسلام بن عبد الباقى بن المفتى عبد السلام الأعظمى الديوى كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ولد و نشأ بديوه و قرأ العلم على الشيخ احمد حسين بن محمد رضا الأنصارى اللكهنوى و العلامة عبد العلى بن نظام الدين السهالوى ثم سافر الى « راى بريلى » و لازم الشيخ محمد عدل النقشبندى البريلوى رحمه الله و أخذ عنه الطريقة و صحبه مدة و درس و أفاد بلدة راى بريلى ثم رجع و ولى العدل و القضاء بمدينة لكهنؤ و كان كثير الدرس و الإفادة، اخذ عنه غير واحد من العلماء، و له تعليقات على الكتب الدرسية .

٢٩٩ — القاضى ذو الفقار على الحيدرآبادى

الشيخ الفقيه القاضى ذوالفقار على بن القاضى يوسف الحنفى الشاهجهانپورى ثم الحيدرآبادى احد العلماء المشهورين، ولى القضاء بحيدرآباد بعد ما توفى والده سنة اربعين و مائتين و ألف فى ايام سكندر جاه و استقل به مدة حياته، مات سنة ستين ومائتين و ألف، كما فى « تزك محبوبى » .

باب الراء

۳۰۰ — مهاراجه رتن سنگه البريلوى

الأمير الفاضل رتن سنگه بن مالك رام البريلوى ثم اللكهنوى فخر الدولة دبير الملك مهاراجه بهادر هوشيار جنگ كان من العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الإنشاء و الشعر و معرفة اللغات المتنوعة و والده مالك رام كان من الهنادك الوثنيين و كان ناظر المدائع بلكهنؤ فى ايام آصف الدولة، و أما رتن سنگه فانه ولد و نشأ على مذهب جدوده و قرأ العلم و برع فى فنون شتى و فى اللغات العربية و الفارسية و التركية و الإنكليزية و سنسكرت، فقربه اليه غازى الدين الحيدر و ولاه الإنشاء بديوانه و لقبه «منشئ الملوك» فاستقل به الى ايام محمد على شاه ثم ولى الخراج و لقبه محمد على شاه المذكور بفخر الدولة دبير الملك مهاراجه رتن سنگه بهادر هوشيار جنگ [المتخلص بزخمى] ثم لما حصحص عليه الحق رفض دين الآباء و أسلم سنة اربع و ستين و مائتين و ألف، و عاش بعد ذلك ثلاث سنين.

و له مصنفات عديدة منها «حدائق النجوم» فى مجلد ضخم فى الهيئة و منها ديوان الشعر الفارسى، و من شعره قوله

بخشد اگرم جان دم بسمل بخسى نيست
آبى است و گر خنجر آب عهد شكن را

توفى سنة سبع و ستين و مائتين و ألف، كما فى «صبح گلشن».

۳۰۱ — مولانا رجب على الجونپورى

الشيخ الفقيه رجب على بن إمام بخش بن جار الله الحنفى الجونپورى احد العلماء المذكورين، ولد و نشأ بمدينة «جونپور» و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ سخاوة على الجونپورى و قدرة على الردولوى و أحمد على الچرياكوثى ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى ثم تصدى

للتذكير، و كان صالحا متين الديانة كبير الشأن، سافر فى آخر عمره للحج و الزيارة، مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «معيد المفتى».

٣٠٢ - الحكيم رحم على السكندرى

الشيخ الفاضل العلامة رحم على بن بهره‌مند بن نواب پردل خان السكندرى ثم الفرخ آبادى الحكيم المشهور كان من الأفاضل المبرزين فى المنطق و الحكمة و الطب و الشعر، قرأ الكتب الدرسية على الشيخ غلام نبى العرياوى و الشيخ غلام حسين اللكنى وأخذ الفنون الطبية عن الحكيم ايوب و المير كوچك و الشيخ عوض على الحسينى الذين كانوا من الأطباء المشهورين فى عصره، ثم رحل الى «فرخ آباد» و درس بها مدة طويلة، اخذ عنه الحكيم شرف الدين السهاورى و خلق كثير.

و من مصنفاته «بضاعة الأطباء» و «بدائع النوادر» و «بديع التجارب» و «منتخب اللطائف» و «تذكرة الشعراء» و «مصطلح الشعراء» و «مطلوب الطالب» و «خلاصة العلوم»، و له رسائل غير ما ذكرناها، و من شعره قوله

تا ثير بخت تيره پس از مرگ هم برفت خر دود نيست شعلهٔ شمع مزار ما

توفى سنة ست وعشرين و مائتين و ألف، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

٣٠٣ - المفتى رحمة على الدهلوى

الشيخ الفقيه المفتى رحمة على الحسينى الدهلوى احد الفقهاء الحنفية كان مفتيا بدار الملك دهلى، لقبه بهادر شاه سراج العلماء ضياء الفقهاء السيد رحمة على خان بهادر، و كان حليما متواضعا حسن الأخلاق حسن المحاضرة، كما فى «آثار الصناديد».

٣٠٤ - الشيخ رحمة الله الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله الحنفى الإله آبادى احد العلماء المذكرين،

كان مكفوف البصر مكشوف البصيرة يقتفى آثار السلف الصالح و لا يتقيد برسوم المشايخ و يذكر يوم الجمعة فى الجامع الكبير بمدينة «إله آباد»، وكان افتى بحرمة الخروج على الإنكليز فى ايام الثورة مع تخويف الثوار و ترهيبهم له بالفتك و النهب فكافأته الحكومة الإنكليزية بعد تسلطها على الهند بأربعة قرى ناحية «إله آباد» فعاش فى رفاهة و تزوج بأربع نسوة .

مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى «مهر جهانتاب» .

٣٠٥ — الشيخ رحمة الله اللاجپورى

الشيخ الفاضل رحمة الله اللاجپورى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات ، و لم يكن فى بلاده مثله فى القراءة ، سافر للحج و الزيارة و رجع الى مدينة «سورت» فدرس و أفاد بها مدة طويلة ، ثم سافر الى الحجاز فحج و زار مرة ثانية و رجع الى الهند فركب الفلك و غرق فى الماء ، و كان ذلك فى سنة اربع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى «حقيقة السورت» .

٣٠٦ — مرزا رحيم الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الشافعى العظيم آبادى المشهور بدرويش محمد كان من كبار المشايخ النقشبندية ، اخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و سافر الى «بخارا» ثم الى العراق و العرب و ساح البلاد و لقى المشايخ و وصل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى «ما وراء النهر» و دار البلاد ثم اقام بسبزوار .

و كان عالما كبيرا بارعا فى الفقه و الأصول و الحديث ، صار شافعيا فى آخر عمره ، و مات بسبزوار مقتولا و كان ذلك فى سنة ستين و مائتين و ألف ، كما فى «حديقة الأصفياء» .

٣٠٧ ــ مرزا رحيم الله البريلوي

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الحنفي الرای بريلوی كان من طائفة المغول ، ولد و نشأ ببلدة « رای بريلی » و اشتغل بالعلم اياما على اساتذة بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و لازم الشيخ تراب على اللكهنوی و أخذ عنه و برع في العلوم كلها اصولا و فروعا فدرس و أفتى مدة طويلة ، وكان حسن الخط جيد الكتابة ، قرأ عليه السيد الوالد شطرا من « شرح الوقاية » ، مات سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف ، كما في « مهرجهانتاب » .

٣٠٨ ــ مولانا رستم على الرامپوری

الشيخ الفاضل رستم على الحنفي الرامپوری احد العلماء المشهورين في المنطق و الحكمة ، أخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوی و عن غيره من العلماء ، و له حاشية على « مير زاهد رسالة » .

٣٠٩ ــ مولانا رستم على الدهلوی

الشيخ الفاضل رستم على الحنفي الدهلوی الحكيم كان من العلماء المبرزين في الهيئة و الهندسة و الطب ، أخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوی و أخذ الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل العمری الدهلوی سبط الشيخ عبد العزيز رحمه الله ثم تقرب الى بهادر شاه فلقبه بمصلح الدولة الحكيم رستم على خان بهادر ، كما في « آثار الصناديد » .

٣١٠ ــ مولانا رستم على السسهلى

الشيخ الفاضل رستم على بن طفيل على الحسيني الرضوی السسهلى احد العلماء المبرزين في الهيئة و النجوم ، قرأ الكتب الدرسية على المفتي بليغ العالم بن صبيح العالم المرشد آبادی ثم لازم سری دهر پنڈت الفارسی و أخذ عنه الزيج و النجوم و غير ذلك ، و صنف كتابا في الزيج في ايام

نصير الدين الحيدر الكهنوى سلدة لكهنؤ و سماه « الزيج السليمان جاهى » و لكنه لم يوفق لتكميله فهذبه بعد وفاته إمام الدين الدهلوى سنة ١٢٧٣ ﻫ ، رأيته سلدة لكهنؤ عند مرزا همايون قدر التيمورى ، مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف .

٣١١ - نواب رشيد الدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير رشيد الدين بن فخر الدين الفريدى العمرى الحيدرآبادى نواب اقتدار الملك وقار الأمراء بهادر كان من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد بحيدرآباد لثمان بقين من محرم سنة ثلاثين و مائتين و ألف و نشأ فى مهد الإمارة و حصل الفضائل العلمية و تقرب الى صاحب الدكن فلقبه باقتدار الدولة بهادر جنگ سنة ست و أربعين و زوجه بابنته سنة خمس و خمسين و لقبه باقتدار الملك سنة ست و خمسين و بوقار الأمراء سنة ثمانين و نال منزلة والده سنة خمس و تسعين فلقب بالأمير الكبير شمس الأمراء .

و كان باذلا كريما محبا لأهل العلم محسنا اليهم ، صنف له الحكيم غلام إمام الحيدرآبادى « الرشيد الدين خانى » كتابا بسيطا فى تاريخ دكن ، توفى لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « ترك محبوبى » .

٣١٢ - الشيخ رشيد الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين العمرى الگجراتى احد المشايخ الجشتية ، ولد بمدينة « احمد آباد » لست خلون من رجب سنة ثمان و ستين و مائة و ألف و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء بگجرات ثم لازم اباه و أخذ عنه الطريقة و أخذ عن جده و برع و فاق اقرانه فى العلم و المعرفة .

له مصنفات كثيرة منها « شرح المثنوى المعنوى » و « شرح

فصوص الحكم » و « شرح اللوائح » و منها « ربيع المدارج » و « عروة الوثقى »
و « مخبر الأولياء » و له غير ذلك ، قيل ان مصنفاته تقارب مائة و خمسين كتابا ـ
والله اعلم .

مات لليلتين خلتا من رجب سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف
بأحمد آباد ودفن بها ، كما في « محبوب ذي المنن » .

٣١٣ — مولانا رشيد الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة رشيد الدين بن امين الدين بن وحيد الدين
ابن عبد السلام الكشميري ثم الدهلوي العالم المشهور بسلامة الأفكار ، ولد
و نشأ بدهلي و قرأ بعض الكتب الدرسية على المفتي علي كبير الفارسي
و أكثرها على العلامة رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوي و استفاد عن
الشيخ عبد القادر و صنوه عبد العزيز و لازم الثلاثة ملازمة طويلة حتى
صار علما مفردا في العلم معقولا و منقولا و انتهت اليه رئاسة التدريس
بمدينة دهلي ، قال محسن بن يحيى الترهتي في « اليانع الجني » انه كان فاضلا
جامعا بين كثير من العلوم اتقن منها جملا مستكثرات ، و كان حسن العبارة
دأبه الذب عن حمى السنة و الجماعة و النكاية في الرافضة المشائيم ، صنف
في الرد عليهم ما يعظم موقعه عند الجدليين من اهل النظر « مخارة كشميري »
و الكشمير طائفة من الهند الأصلية سموا باسم ارضهم التي يجلب منها الزعافر
و الشيلان الكشميرية ، انتهى .

و من مصنفاته « الشوكة العمرية » و « الصولة العضنفرية » في
مبحث متعة النكاح و منها « ايضاح لطافة المقال » في تفصيل الجواب بالإفصاح
عن شرافة الآل و « تفضيل الأصحاب » كتاب في الرد على رسالة صنفها سبحان
علي خان اللكهنوي في لزوم افضلية اولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضي الله عنها
على مذهب اهل السنة و الجماعة ، و منها « اعانة الموحدين و إهانة الملحدين »
في الرد على رسالة رام موهن رائے الكلكتوي الذي رفض دين الهنادك

فأسس دينا حديدا و سماه « برهموسماج » ، توفى سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف و له ستون سنة .

٣١٤ – مولانا رشيد النبي الرامپوري

الشيخ الفاصل رشيد النبي بن حبيب النبي بن ضياء النبي العمري الرامپوري احد العلماء المشهورين كان من درية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، ولى التدريس فى « المدرسة العالية » بكلكته مدرس و أفاد بها مدة طويلة ، و له شرح على « المعلقات السبع » صنفه سنة اربع و ستين و مائتين و ألف بكلكته ، و له ابيات كثيرة بالفارسية ، مات سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « رور روشن » .

٣١٥ – الشيخ رضا بن محمد الكشميري

الشيخ العالم الفقيه رضا بن محمد بن مصطفى الريقي الكشميري ابو حمزة كان من اكابر الفقهاء الحنفية ، اخذ عن والده و عميه و تفقه على جده لأمه نعمة الله بن الأشرف و أخذ الحديث عنه ثم درس و أفاد ، و كان شديد التواضع حليما رؤفا ، يبتدئ بالسلام كل من لاقاه صغيرا كان او كبيرا ، مات فى شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٣١٦ – الشيخ رضا حسن الكاكوروي

الشيخ الفاصل رضا حسن بن اميرحسن الكاكوروي احد العلماء المشهورين من درية الشيخ نظام الدين العلوي ، ولد يوم الخميس لثلاث عشرة من ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على اساتذة عصره و قرأ فاتحة الفراغ و له ثماني عشرة سنة و درس و صنف دون العشرين ، له « أنموذج الكمال » قصيدة على ورن « البردة » و له

شرح

شرح عليها صنفه سنة خمس و ستين و له تسع عشرة سنة و له « مطارح الأذكياء » فى حل المسائل العويصة فى بعض العلوم ، و من مصنفاته « نفحة الهند و ريحانة لرند » فى مجلدين – المجلد الأول منهما فى شرح « لامية العجم » و هو ملخص من شرح صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ، و المجلد الثانى يشتمل على خمسة ابواب : الأول فى الحكايات اللطيفة و الثانى فى لطائف الأشعار و الثالث فى تلخيص « سبحة المرجان » و الرابع فى تلخيص « سلافة العصر » و الخامس فى الرسائل البديعة .

٣١٧ – السيد رضا حسين النونهروى

الشيخ الفاضل رضا حسين بن الحسين بن رمضان الحسينى النونهروى احد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من اعمال « غازيپور » و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نذير على الحنفى الفتحپورى ثم تفقه على السيد محمد تقى بن الحسين الشيعى اللكهنوى و صرف شطرا من عمره فى التدريس ، مات سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٣١٨ – الشيخ رضا على البريلوى

الشيخ الفاضل رضا على بن كاظم على بن اعظم شاه بن سعادة يار الأفغانى البريلوى كان من طائفة « بڑيچ » و هم قوم افغانيون ، دخل الهند احد اسلافه فنال رتبة فى العسكرية فسكن ببلدة « بريلى » و ولد بها رضا على المترجم له ، و نشأ و سافر للعلم الى مدينة « طوك » فلازم القاضى خليل الرحمن الرامپورى و قرأ عليه الكتب الدرسية ثم رجع الى بلدته و تصدر للتدريس ، اخذ عنه ولده نقى على .

مات لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

۳۱۹ - المفتى رصى الدين الـكاكوروى

الشيخ الفاصل المفتى رصى الدين ن القاصى علیم الدين بن القاصى نجم الدين الـكاكوروى احد الفقهاء الحنفية ، ولد فى سنة ست عشرة و مائتين و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ العلم على والده و على الشيخ فصل الله العثمانى النيوتنيى ثم احد الحديث عن عم والده الشيخ امين الدين المحدث و عن الشيخ اسحاق س افصل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و أحد الطريقة عن الشيخ امين الدين المذكور و ولى الإفتاء بمدينة دهلى ثم انتقل منها الى غيرها من البلاد .

مات لإحدى عشرة نقين من ربيع الثانى سنة اربع و سبعين ومائتين و ألف بكاكورى ، كما فى « مجمع العلماء » .

۳۲۰ - الشيخ رصى الدين الإله آبادى

الشيخ الفاصل رصى الدين س فرحة الله س عبد الرحمن س عبد الرسول العثمانى اللاميتهوى ثم الإله آبادى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة « إله آباد » و قرأ العلم على عمه العلامة بركة س عبد الرحمن الإله آبادى و لازمه مدة من الزمان ثم تصدر للتدريس سلدته ، احد عنه حلق كثير .

۳۲۱ - الحكيم رصى الدين الأمروهوى

الشيخ العاضل رصى الدين س قوام الدين س اعظم الدين الشيعى الأمروهوى الحكيم الحاذق كان من نسل الشيخ سماء الدين الدهلوى ، ولد و نشأ بأمروهه و قرأ العلم على اساتذة « امروهه » و دهلى ثم تطبب على والده و نال حمس مائة لنفسه منصبا فى ايام احمد شاه س محمد شاه الدهلوى فأقام بدهلى زمانا ثم قدم لكهنؤ و تقرب الى آصف الدولة فجعل له حمس مائة ربية زادا شهريا لخدمه مدة حياته ، و له مصنفات منها « الرصية » حاشية على « شرح

الأسباب » للنفيس و له « الجامع الرضى » فى المعالجات ، كلاهما بالعربية و له « الرسالة الجماعية » ، مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بالفالج ببلدة « امروهه » ، كما فى « شمس التواريخ » .

٣٢٢ - الشيخ رفيع الدين القندهارى

الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن شمس الدين بن تاج الدين الحنفى النقشبندى القندهارى الدكنى احد العلماء المشهورين فى الهند ، ولد يوم الخميس لإحدى عشرة بقين من جمادى الأخرى سنة اربع و ستين و مائة و ألف بقندهار قرية من اعمال « نانديڑ » من بلاد « الدكن » ، و سافر للعلم الى « اورنگ آباد » فلازم الشيخ قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى و قرأ عليه الكتب الدرسية و على ابنه السيد نور الهدى و على السيد غلام نور الأورنگ آبادى و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ محمد ابن عبد الله المغربى و عن غيره من المحدثين و رجع الى الهند و أخذ الطريقة عن الشيخ رحمة الله النقشبندى و لازمه مدة ثم تصدر للارشاد ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ و انتهت اليه المشيخة باقليم دكن ، و له رسالة مختصرة بالفارسية فى السلوك ، توفى سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٣٢٣ - نواب رفيع الدين الحيدرآبادى

الأمير الفاضل رفيع الدين بن فخر الدين الفريدى العمرى الحيدرآبادى الأمير الكبير عمدة الملك نواب شمس الأمراء بهادر كان من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد و نشأ بحيدرآباد و قرأ العلم على اساتذة عصره و مهر فى الفنون الرياضية ، له « رفيع البصر » رسالة فى المناظر صنفها سنة ١٢٥ هـ ، و له « رفيع الصنعة » فى الأصطرلاب ، و كان سبط آصف جاه صاحب « دكن » ، مات سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف .

٣٢٤ - الشيخ رفيع الدين المرادآبادي

الشيخ العالم الكبير رفيع الدين بن فريد الدين بن عظمة الله بن عصمة الله بن القاضي عبد القادر العمري اللكهنوي ثم المرادآبادي احد العلماء المشهورين، ولد بمرادآباد سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف و أخذ العلم عن اساتذة بلدته ثم سافر الى دهلي و أخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي و لازمه مدة ثم رجع الى بلدته و درس و أفاد بها مدة من الزمان ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة إحدى و مائتين و ألف و أدرك الشيخ خير الدين المحدث السورتي بمدينة «سورت» فقرأ عليه «صحيح البخاري» و أسند عنه ثم ركب سفينة الرسول مركبا كان للشيخ ولي الله بن غلام محمد البرهانبوري و معه الشيخ ولي الله ايضا فأوصله الله سبحانه الى الحجاز فحج و زار و أدرك المشايخ و استفاض منهم فيوضا كثيرة، و عاد الى الهند سنة ثلاث و مائتين و صنف كتابا في اخبار الحرمين الشريفين و رحلته الى الحجاز.

و له مصنفات اخرى منها «قصر الآمال بذكر الحال و المآل» و «سلو الكئيب بذكر الحبيب» و «شرح الأربعين النواوية» و «كنز الحساب» و «تذكرة المشايخ» و «تذكرة الملوك» و «تاريخ الأفاغنة» و «كتاب الأذكار» و «ترجمة عين العلم» و «شرح غنية الطالبين» و له «الإفادات العزيزية» جمع فيه ما كتب اليه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي من الفوائد الغريبة من باب التفسير.

مات لخمس عشرة بقين من ذي الحجة سنة ثلاث و عشرين و مائتين وألف و له تسع و ثمانون سنة، كما في «رسالة مفردة» ألفوها في سيرته.

٣٢٥ - الشيخ رفيع الدين الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة رفيع الدين عبد الوهاب بن ولي الله

ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث المتكلم الأصولي الحجة الرحلة فريد عصره و نادرة دهره، ولد بمدينة دهلي و نشأ بها و اشتغل بالعلم على صنوه عبد العزيز و قرأ عليه و لازمه مدة و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عاشق ابن عبيد الله البهلتي و برع في العلم و أفتى و درس و له نحو العشرين، و صنف التصانيف و صار من اكابر العلماء في حياة اخيه المذكور و قام مقامه في التدريس بعد ما اصيبت عيناه فازدحم عليه الناس و تلقى كل احد من تلك الطوائف على قدر الاستعداد، و اعترف بفضله علماء الآفاق و سارت بمصنفاته الرفاق.

قال صنوه عبد العزيز فيما كتب الى الشيخ احمد بن محمد الشرواني هذا أوان الأخ العذ السند المتحلق من طيب الخلال بما طاب و لذ الذي هو شقيقي في النسب و لحيقي فيما يطلب بي الكرام من فنون العلم و شجون الأدب و هو تلوي في السن و صنوي في الصناعة و الفن قد رباه الله بمنح الطافه على يدي و من تكميله على لما رازني من مقامه بعد ما اعترف شطرا من ايامه اتحفني برسالة وجيزة بل جوهرة عزيزة تحتوي على نكت مخترعة هو ابو بجدتها و تنطوي على فقر مفترعة لم يسبق الى اسوتها مسوقة لتفسير كلام الله المجيد في آية النور و كشف القناع عن وجوه تلك المعاني المقصورات من الإعجاز في القصور و لعمري لقد اتى في هذا الباب بالعجب العجاب و ميز القشر عن اللباب و نوّر مصابيح زجاجات القلوب و روح الأرواح بديع الأسلوب، انتهى.

و قال محسن بن يحيى الترهتي في «اليانع الجنى» و كانت له خبرة تامة بغير هذه العلوم ايضا من علوم الأوائل و هذا قلما يتفق مثله لأهل العلم، و له مؤلفات جيدة مرصفات، رأيت بعضها فرأيت يكثر في ما له من المتون المهذبة في نفائس الفنون من رموز خفية يعسر الاطلاع عليها و يجمع مسائل كثيرة في كلمات يسيرة و في ذلك دلالة واضحة على تعمقه في العلوم

و دقة فهمه بين الفهوم و كتابه « دمع الباطل » فى بعض المسائل الغامضة من علم الحقائق معروف اثنى عليه اهلها و له مختصر جامع بين فيه سريان الحب فى الأشياء كلها و أوضح للناس اطواره يسمى « اسرار المحبة » قلما اتفق مثله لغيره ممن تكلم عليها و لا اعرف من سبقه الى ذلك الا رجلان من الفلاسفة ابو النصر الفارابى و أبوعلى بن سينا على ما يفهم من كلام النصير الطوسى فى بعض كتبه، انتهى .

و له مصنفات غير ما ذكرها الشيخ محسن و هى رسالة فى العروض و رسالة فى مقدمة العلم و رسالة فى التاريخ و رسالة فى اثبات شق القمر و إبطال البراهين الحكمية على اصول الحكماء و رسالة فى تحقيق الألوان و رسالة فى آثار القيامة و رسالة فى الحجاب و رسالة فى برهان التمانع و رسالة فى عقد الأنامل و رسالة فى شرح اربعين كافات و رسالة فى المنطق و رسالة فى الأمور العامة و حاشية على « مير زاهد رسالة »، و من مصنفاته « تكميل الصناعة » كتاب عجيب قلما اتفق مثله لغيره و له غير ذلك من المؤلفات الجيدة، و له تخميس على بعض القصائد لوالده

ومن شعره قوله

يا احمد المختار يا زين الورى ... يا خاتما للرسل ما اعلاكا
يا كاشف الضراء من مستنجد ... يا منجيا فى الحشر من والاكا
هل كان غيرك فى الأنام من استوى ... فوق البراق و جاوز الأفلاكا
و استمسك الروح الأمين ركابه ... فى سيره و استخدم الأملاكا
عرضت لك الدنيا و داعو ملة ... سنحت بعثك طامعين رداكا
فرددتهم فى خيبة عن قصدهم ... الله صانك عنهم و وقاكا
و اخترت من لبن و خمر فطرة الـ ... ـإسلام بالهدى اليه هداكا
قعدت لك الرسل الكرام ترقبا ... فعلوت مغبوطا لهم مسراكا
و أممتهم فى القدس بعد تجاور ... منهم بأمر الله اذ ولاكا

و بكى الكليم لما رآك علوته   و ماموسوك يحق لهم داكا
و تزينت حور الجنان بشاشة   لك سيدى شوقا الى لقياكا
و تنشش العرش العظيم لانما   رحليك نال الفضل اذ آواكا
حلفت روح القدس عند السد   رة القصوى يخاف من الجلال هلاكا
أدناك ربك فى منازل قربه   حلى لك الأكوان ثم حياكا
و أتم نعمته عليك فلم تسل   ان تؤثر الإنفاق و الإمساكا
ألقى اليك كنوز اسرار سمت   من حيطة الأوهام اذ ناجاكا
و سألت فيا العفو منه شفاعة   فأجاب ربك قد وهبت مناكا
حتى اذا تم الدنو تسترت   منك الهوية فى سنا مولاكا
فرأيته جهرا بعينى نوره   مـا كان إلا الله فى مجلاكا
فكساك نورا من اشعة ذاته   افناك عنك اذا به ألقاكا
فلك المناصب و السيادة و للورى   و خلافة الرحمن يا بشراكا
جعلت لك الأقدار والأنوار و الـ   ـحجات و النيران مرآكا
اعطاك تخفيفا و تيسيرا الى   دين قويم محكم لقواكا
و سواه من نعم جسام ما لها   عد و حد يستهى اولاكا
فرجعت مسرورا بها فى لمحة   و جميع خلق الله قد هناكا
فلقد اتيتك سيدى مستجديا   من سيبك المدرار حسن ولاكا
يا ليتنى قد فزت منك بنظرة   فى بدر وجهه نور الأفلاكا
صلى عليك الله خير صلاته   و المالئون صدورهم بهواكا
وعلى صحابتك الكرام وآلك الـ   أطهار ما طاف السنا بحماكا

و له قصيدة بليغة تدل على علو كعبه فى العلوم الفلسفية و اقتداره على العربية ، عارض بها قصيدة الشيخ الرئيس ابى على ابن سينا « العينية » التى تعرف بقصيدة الروح ، و مطلعها

هبطت اليك من المحل الأرفع   ورقاء ذات تعزز و تمنع

فأجاب عنها بقصيدة ، أولها

عجباً لشيخ فيلسوف ألمعي حفيت بعينيه منارة مشرع (١)

توفي رحمه الله في حياة صنوه الكبير عبد العزيز لست ليال خلون من شوال سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة دهلي فدفن بها خارج البلدة عند ابيه و جده .

٣٢٦ – القاضي ركن الدين الكراوي

الشيخ الفاضل ركن الدين بن محمد احمد بن خليل الرحمن الأنصاري الكراوي احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بفتحپور و سافر في صغر سنه الى « كراه » (بكسر الكاف) و قرأ النحو و الصرف و بعض رسائل المنطق على عمه القاضي نور الحق ثم سار إلى « دارا نگر » و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ سالم بن الكمال الأنصاري الفتحپوري ثم سافر الى دهلي و قرأ كبار الكتب الدرسية على الشيخ حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ثم عاد الى كراه و ولي القضاء بها مقام ابيه القاضي محمد احمد و استقل به ثلاثين سنة ، له رسالة في المواريث و رسالة في الرد على الشيعة ، مات لاثنتي عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثمان و عشرين و مائتين و ألف ، كما في « أغصان الأنساب » .

٣٢٧ – السيد رمضان علي النونهروي

الشيخ الفاضل رمضان علي بن نجف علي الحسيني النونهروي احد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من اعمال « غازيپور » و سافر للعلم و قرأ على والده و على غيره من العلماء ، مات سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « تكملة نجوم السماء » .

---

(١) اقرأ القصيدتين في كتاب « جلاء العينين » للآلوسي .

مولانا

٣٢٨ – مولانا روح الفياض الإله آبادي

الشيخ الفاضل روح الفياض الحسني المولوي الإله آبادي احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولي التدريس في مدرسة الشيخ اجمل بمدينة «إله آباد» فدرس و أفاد بها مدة عمره ، و كان شاعرا مجيد الشعر ، مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف ، كما في « روز روشن » .

٣٢٩ – الشيخ روح الله المدراسي

الشيخ الفاضل روح الله بن نور الله النقشبندي المدراسي الخطاط ، ولد بمدراس سنة ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على الشيخ حسن على الماهلي الجونپوري و الشيخ محي الدين المدراسي مؤلف « تحقيق القوافي » و على غيرهما من العلماء و برع و فاق اقرانه في العروض و البلاغة و البديع و النجوم و الرمل و التكسير و الشعر ، و أخذ الخط عن والده و لازمه مدة و أخذ الطريقة عنه و استفاض عن خاله السيد علي محمد الويلوري ، له ابيات رائقة بالفارسية ، كما في « مهر جهانتاب » .

٣٣٠ – مولانا روح الله اللاهوري

الشيخ الفاضل روح الله الحنفي اللاهوري احد العلماء الصالحين ، ولد سنة إحدى و سبعين و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ سليم اللاهوري و برع فيه و تصدر للتدريس و انتهت اليه الإمامة في العلم و العمل و سافر إلى الحرمين الشريفين في آخر عمره فحج و زار و حفظ القرآن في رمضان بمكة المباركة و رجع الى الهند فمات في اليمن الميمون و كان ذلك في سنة اربع و أربعين و مائتين و ألف ، كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

٣٣١ – مولانا روشن علي الجونپوري

الشيخ الفاضل روشن علي بن بدر علي الحنفي الجونپوري احد العلماء

المبرزين فى الفنون الرياضية ، ولد و نشأ بمدينة « جونپور » و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم ولى التدريس فى « المدرسة العالية » بكلكته فقرأ عليه خلق كثير من العلماء ، و له مصنفات عديدة منها رسالة فى الجبر و المقابلة و منها شرح بسيط على « خلاصة الحساب » للعاملى و منها شرح على « مقامات الحريرى » و منها شرح على « كافية ابن الحاجب » اكثرها بالفارسى و له غير ذلك من الرسائل ، و كان جد الشيخ سخاوة على الجونپورى من جهة الأم ، كما فى « تجلى نور » .

٣٣٢ — الشيخ رؤف احمد الرامپورى

الشيخ الفاضل رؤف احمد بن شعور احمد بن محمد شرف بن رضى الدين العمرى الرامپورى احد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، ولد و نشأ بمدينة « رامپور » و قرأ العلم على المفتى شرف الدين و على غيره من الأساتذة ثم اخذ الطريقة عن الشيخ درگاهى رحمه الله و تصدر للارشاد مدة من الزمان ثم ترك المشيخة و سافر الى دهلى و لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و أخذ عنه ثم سار الى « بهوپال » و رزق حسن القبول .

و له تفسير على القرآن الكريم بالهندى فى مجلدين ، و له « در المعارف » جمع فيه ملفوظات شيخه غلام على و له رسالة فى الأذكار و الأشغال و له غير ذلك من الرسائل ، مات سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف .

٣٣٣ — المفتى رياض الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل المفتى رياض الدين بن القاضى عليم الدين بن القاضى نجم الدين الكاكوروى احد العلماء المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد فى سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف و حفظ القرآن و قرأ العلم على والده و على الشيخ فضل الله العثمانى النيوتينى و أسند الحديث عن الشيخ حسين احمد

المليح آبادى و الميرزا حسن على اللكهنوى و الشيخ نور الحسن بن ابى الحسن الكاندهلوى و عم ابيه الشيخ حميد الدين الكاكوروى و أخذ الطريقة عن الشيخ حميد الدين المذكور ثم درس و أفاد زمانا طويلا ، وكان قوى الحفظ مفرط الذكاء ، استقدمه نواب كلب على خان الرامپورى و ولاه الإفتاء برامپور فاستقل به مدة ثم ذهب الى حيدرآباد و لبث بها مدة يسيرة ، مات فى غرة صفر سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « مجمع العلماء » .

٣٣٤ – الشيخ رياض مصطفى الكالپوى

الشيخ الفاضل رياض مصطفى بن على احمد بن خيرات على الحسينى الكالپوى أحد العلماء الصالحين كان من نسل الشيخ محمد بن ابى سعيد الحسينى الترمذى ، ولد و نشأ ببلدة «كالپى» و سافر للعلم وقرأ على أساتذة عصره ثم درس و أفاد مدة ببلدته ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « التقصار» .

باب الزاء

٣٣٥ – مولانا زبير الرامپورى

الشيخ الفاضل زبير بن ابى زبير الأفغانى الرامپورى احد الفقهاء الحنفية كان معدوم النظير فى زمانه فى استخراج المسائل الجزئية ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روزنامه » .

٣٣٦ – مولانا زكريا بن الحيدر الطوكى

الشيخ الفاضل زكريا بن حيدر على الحسينى البخارى الطوكى احد العلماء الصالحين ، حفظ القرآن و قرأ العلم على والده و تطبب عليه و لازمه ملازمة

طويلة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند، و مات في شبابه و كان صالحا عفيفا متعبدا .

٣٣٧ - السيد زين العابدين الطوكي

السيد الشريف زين العابدين بن احمد علي بن عبد السبحان الحسني البريلوي ثم الطوكي احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ في مهد العلم و المشيخة و أخذ عن غير واحد من العلماء ثم سافر الى «طوك» فأكرمه وزير الدولة امير تلك الناحية و اغتنم قدومه فناب عنه في الحكم .

وكان غاية في الزهد و الصلاح و العفة و الديانة حسن السمت و الدل و الهدى كثير الصمت شديد التعبد عميم الإحسان ، و كان مجدا في إيصال النفع الى الناس ، فكل من دخل في طوك تعرف السيد اخباره و أحواله بغير ان يطلعه عليها احد ثم يعرض على الأمير حاجته و يجتهد فيه ان لقيه ذلك الرجل او لم يلقه فان لقيه فلا يكلمه في ذلك الأمر ابدا ، توفي لسبع بقين من رجب سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف و له إحدى و ستون سنة ، كما في « سيرة علمية » .

٣٣٨ - القاضي زين العابدين اليماني

الشيخ العالم الكبير العلامة زين العابدين بن محسن بن محمد بن مهدي ابن محمد بن ابي بكر الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني احد العلماء المشهورين في ارض الهند ، ولد و نشأ ببلدة « حديده » (بضم الحاء المهملة) بلدة من ارض اليمن ، و قرأ العلم على اخويه الشيخ حسين و الشيخ محمد ، ذهب الى «مراوعة» و أخذ عن السيد حسن بن عبد الباري الأهدل و صحبه مدة مديدة و لازم حلقة تدريسه فشارك في كثير من العلوم ، و بحث في الفقه و النحو و فتح الله عليه فتحا مبينا ، و لم يزل مكبا على المطالعة ليله و نهاره ليس همته إلا ذلك حتى برع و بحث و صار علما من اعلام العلماء الثابتين

المتمكنين

المتمكنين فاستصحبه الوزير جمال الدين المهدى حين سافر للحج و وفد عليه في بلدة «حديدة» و له تسع عشرة سنة ، فجاء به الى بلدة «بهوپال» و زوجه بابنة جنته خير الدين و ولاه نيابة القضاء فاستقام عليه مدة ثم جعله قاضيا ببلدة «بهوپال» و قد وفد عليه السيد صديق بن حسن بن على الحسيني البخارى القنوجى في ذلك الزمان و حصلت الموافقة بينهما فقرأ القنوجى عليه الصحاح الست و قرأ اليمانى عليه الرسائل الفارسية في الإنشاء و الترسل ثم من الله سبحانه على القنوجى بعزيز المال • القضاء النافذ في بهوپال فعزله عن القضاء فما عاش بعده صاحب الترجمة إلا سنتين .

و كان عالما كبيرا بارعا في النحو و اللغة و الإنشاء مشاركا في فنون أخر من الفقه و الحديث ، له « شرح المناسك » و « مجموع الفتاوى » و رسائل في فنون شتى ، مات لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع وتسعين و مائتين و ألف ببلدة بهوپال فدفن بها .

٣٣٩ ـ السيد زين العابدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل زين العابدين الحسيني الكاظمى الكروى ثم الإله آبادى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلدة « كڑه » و سافر للعلم فقرأ على أكابر عصره و برز في الفضائل و تأهل للفتوى و التدريس ثم سكن بالله آباد مدرسا مفيدا ، أخذ عنه غلام اعظم بن ابى المعالى العباسى الإله آبادى و خلق آخرون .

باب السين

٣٤٠ – نواب سبحان على اللكهنوى

الأمير الفاضل سبحان على الشيعى الأحيارى القائنى البريلوى نواب سبحان على خان كان من طائفة « كنبو » ، تقرب الى ملوك « اوده » و نال منزلة جسيمة ببلدة لكهنؤ و كان مع اشتغاله بمهات الأمور يشتغل بالبحث

و التنقير و المناظرة بأهل السنة و الجماعة و بالشيعة الأصولية ، له مصنفات عديدة منها « الباقيات الصالحات » و منها « شمس الضحى » ، مات سنة اربع و ستين و مائتين و ألف .

٣٤١ - السيد سجاد على الحائسى

الشيخ الفاضل سجاد على الحسيني الشيعي الحائسى البريلوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة « حائس » و قرأ العلم على السيد دلدار على بن محمد معين النصيرآبادى و تفقه عليه ، و ترجم « المقدمات السبع » من « عماد الإسلام » للسيد دلدار على المذكور ، و كان له يد بيضاء فى الإنشاء و الشعر ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٣٤٢ - مولانا سخاوة على الجونپورى

الشيخ العالم الكبير المحدث سخاوة على بن رعاية على بن درويش على ابن بدر على العمرى الجونپورى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و قرأ الرسائل المختصرة على الشيخ قدرة على الردولوى و قرأ بعض المتوسطات على الشيخ احمد الله الأنامى و بعضها على الشيخ احمد على الچرياكوٹى و المطولات على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و أخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه برهة من الزمان ثم رجع الى « جونپور » و نزع الجامع الكبير عن ايدى الشيعة و أقام فيه الجمعة و الجماعة و عمره بالمدرسة القرآنية ثم سار الى « باندا » و درس بها سنتين ثم عاد الى جونپور و لبث بها زمانا ثم سار الى الحرمين الشريفين مع خاله المفتى محمد غوث الجونپورى سنة اربع و ستين و مائتين و ألف فحج و زار و رجع الى الهند و درس و أفاد بها مدة ثم هاجر الى مكة المباركة مع عياله سنة اثنتين و سبعين و توفى بها .

و كان عالما محدثا فقيها زاهدا ، جمع العلم و العمل و الورع و قيام الليل و السداد فى الرواية و قلة الكلام فيما لا يعنيه و قلة الخلاف على اصحابه ، انتفع به و بدروسه خلق كثير من اهل الهند .

و من مصنفاته « القويم فى احاديث النبى الكريم » و « الأسلم » فى المنطق و رسالة فى الناسخ و المنسوخ و رسالة فى معرفة اوقات الصلاة و رسالة فى الهيئة و رسائل عديدة فى الفقه و السلوك ، مات لست خلون من شوال سنة اربع وستين ومائتين وألف بمكة المباركة ، كما فى « تجلى نور » .

٣٤٣ — المفتى سخاوة على البارسى

الشيخ الفاضل سخاوة على بن المفتى ابراهيم بن عمر الحنفى البارسى احد العلماء الصالحين ، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده بمدينة لكهنؤ و ولى الإفتاء بمدينة « بهرائج » فاستقل به زمانا ثم رجع الى « بارس » و عكف على الدرس و الإفادة ، مات لليلة بقيت من جمادى الأخرى سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « حياة سائق » .

٣٤٤ — مولانا سديد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير سديد الدين بن رشيد الدين بن امين الدين الحنفى الدهلوى احد العلماء البارعين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة دهلى و قرأ بعض الكتب الدرسية على والده و أكثرها على الشيخ مملوك العلى النانوتوى ثم درس و أفاد مدة طويلة بدهلى ثم دخل « رامبور » فأكرمه نواب كلب على خان و وظف له فطابت له الإقامة بتلك البلدة .

٣٤٥ — مولانا سديد الدين الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل سديد الدين بن طاهر الحسينى الشاهجهانبورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانبور » و قرأ العلم

على اساتذة عصره ثم تقرب الى ملوك « اوده » وجعله شجاع الدولة معلما لولده سعادة على خان ، فلما تولى المملكة سعادة على المذكور نال منه منزلة جسيمة ، وكان من الأفاضل المشار اليهم فى الذكاء والفطنة والتبحر فى العلوم والعقل والدهاء .

٣٤٦ - الشيخ سراج احمد الخورجوى

الشيخ العالم الصالح سراج احمد بن محمد فارغ الخورجوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بخورجه ثم دخل دهلى وأخذ العلم والطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وإخوته ثم رجع الى بلدته ، وكان بحرا زاخرا فى العلوم لاسيما الطب والتفسير والحديث ، وكان حيا سنة ١٢٩١هـ ، كما فى « مقالات الطريقة » .

٣٤٧ - مولانا سراج احمد الرامپورى

الشيخ العالم المحدث سراج احمد بن مرشد بن ارشد بن فرح بن سعيد بن احمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى ثم الرامپورى كان من كبار العلماء ، ولد بسرهند لسبع عشرة خلون من شعبان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ونشأ فى مهد ابيه وانتفع بعلومه ، له شرح على « صحيح مسلم » وشرح على « جامع الترمذى » وعلى « سنن ابن ماجه » كلها بالفارسى ، وله « سير المرشدين فى أنساب المحدثين » وله « كحل العين فى رؤية النيرين » و « برهان التأويل فى شرح الإكليل » وله رسالة فى حرمة الغناء و « ترجمة الدور السافرة » ، مات يوم الخميس لثلاث عشرة من ذى الحجة سنة ثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ فنقل جسده الى « رامپور » ودفن عند والده ، كما فى « هدية احمدى » .

٣٤٨ - مولانا سراج احمد السهسوانى

الشيخ العالم الصالح سراج احمد بن آل احمد الحسينى النقوى

السهسوانى

السهسوانى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى و الشيخ تراب على اللكهنوى و المفتى محمد اسماعيل اللندنى و على غيرهم من العلماء ثم سافر الى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ اسحاق بن محمد افضل المحدث سبط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، ثم ولى الخدمات بلكهنؤ و أقام بكاكورى مدة طويلة ثم رجع الى بلدته و اعتزل عن الناس ، و كان رجلا صالحا دينا حسن العقيدة ، له « سراج الإيمان » رسالة فى الرد على المولوى فضل رسول البدايونى .

توفى لتسع عشرة خلون من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حياة العلماء » .

٣٤٩ — السيد سراج حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل سراج حسين بن المفتى محمد قلى الحسينى الموسوى الكنتورى احد علماء الشيعة ، قرأ العلم على والده و على السيد حسين بن دلدار على النقوى النصيرآبادى و لازمهما مدة من الزمان حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون و ولى التدريس فى المدرسة الإنكليزية ، مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٣٥٠ — مولانا سراج الدهر الخائسى

الشيخ الفاضل سراج الدهر بن امين الدهر الصديقى الخائسى احد العلماء المتمكنين على الدرس و الإفادة ، قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، و سافر الى « گواليار » فدرس و أفاد بها مدة عمره و مات بها فى رمضان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف .

٣٥١ — الشيخ سراج الدين الگجراتى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن صادق بن عطاء الله بن عبد اللطيف

اں پیر محمد الخاپایری الگجراتی احد العلماء المبرزین فی الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بگجرات و قرأ العلم علی اساتدة عصره ثم درس و أفاد ، أحد عنه عیر واحد من العلماء ، مات بأحمدآباد سنة ثلاث عشرة و مائتین و ألف ، كما فی « الحدیقة » .

٣٥٢ — السید سراج الدین الهسوی الفتحپوری

السید العلامة سراج الدین بن مهدی بن الحسین الحسینی الواسطی الهسوی الفتحپوری احد العلماء الصالحین ، یرجع نسبه من جهة ابیه الی زید الشهید و من جهة امه الی اسماعیل بن جعفر الصادق و كان رحمه الله جدی لأمی ما ادركته و لكنی استفدت من كتبه و سمعت انه كان من أعاجیب الزمان ذكاءا و فطنة و علما یضرب به المثل ، و كان ذا ورع و زهادة و جلادة و بذل و عز و تمكین .

ولد و نشأ بهسوه قریة جامعة من اعمال « فتحپور » ، و توفی والده فی صغر سنه فرماه الاعتراب الی لكهنؤ فقرأ الكتب الدرسیة علی الحكیم حیاة اللكهنوی و علی غیره من العلماء و أخذ الطریقة عن السید الإمام احمد ابن عرفان الشهید البریلوی ثم رجع الی وطنه و لازم بیته لم یخرج منه قط إلا لزیارة الأحباب و لقائهم .

مات یوم الاثنین لثلاث بقین من ربیع الثانی سنة سبع و سبعین و مائتین و ألف بقریة « هسوه » فدفن بها ، و إنی ارخت لعام وفاته من . « رضی الله عن عبده » .

٣٥٣ — القاضی سراج الدین الموهانی

الشیخ الفاضل سراج الدین الموهانی احد العلماء المشهورین ، ولد و نشأ بقریة « موهان » و دخل لكهنؤ فقرأ العلم علی اساتذة عصره و سار الی « مرشدآباد » فلبث بها زمانا ثم سار الی كلكته و ولی الإفتاء بها فاشتغل

له مدة ثم ولي القضاء و صار اكبر قضاة الهند ، و كان حليما متواضعا كثير الاشتغال بمطالعة الكتب و تدريس العلوم ، له رسائل في الفقه .

قال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه « روزنامه » انه كان فاضلا طيبا شاعرا قليل العمل مستور العقيدة فكان اهل السنة يدعون انه سني و الشيعة يدعون انه شيعي ، و لقد صدق القاضي فيما قال

مذهب عشق است و من واقف ز اديان نيستم
هندو و نصراني و گبر و مسلمان نيستم

توفي سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في « روز روشن » .

٣٥٤ - مولانا سراج الدين اللكهنوي

الشيخ الفاضل سراج الدين الحنفي الهتائيبي الحنوري ثم اللكهنوي احد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، قرأ العلم على الشيخ فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادي و على ميرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي و على غيرهما من الأساتذة ثم درس و أفاد ببلدة لكهنؤ مدة طويلة ، اخذ عنه غير واحد من الأعلام ، له رسالة في « امكان نظير النبي صلى الله عليه و سلم و امتناعه » و قد بسط القول فيها بسطا لائقا يزيف بها أقوال شيخه فضل حق المذكور .

٣٥٥ - نواب سعادة علي خان اللكهنوي

الأمير الكبير سعادة علي خان بن شجاع الدولة بن صفدر جنگ الشيعي اللكهنوي نواب يمين الدولة ناظم الملك وزير الممالك كان من الملوك المشهورين بالعقل و الدهاء ، ولد سنة سبع و ستين و مائة و ألف بفيض آباد و نشأ في نعمة ابيه و تعلم الخط و الحساب و الإنشاء و الرمي و الفروسية و سائر الفنون الحربية و أخذ العلم عن العلامة تفضل حسين و سديد الدين الشاهجهانپوري و غيرهما و لما بلغ سن الرشد ناب عن والده في مهمات الدولة مدة ثم ولاه والده على اقطاع « روهيلكهند » فاستقل بها مدة من الزمان ثم لما تولى

المملكة صنوه آصف الدولة عزله و رتب له ثلاث مائة الف ربية فى السنة فرحل الى «اكبر آباد» و «بنارس» و «عظيم آباد» و كلكته و صرف شطرا من عمره فى تلك البلاد، و لما مات آصف الدولة اتفق الناس عليه فقام بالملك سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ و أخذ عنه الإنكليز قطعة كبيرة مما تلى «اله آباد» فكان يتأسف على ذلك مدة عمره لما علم ان الناس كانوا يقدمونه ثم انه بذل جهده فى تعمير البلاد و تكثير الزراعة و تمهيد الأمن و جمع المال و أحسن السيرة فى الناس و جمع فى خزانته ثمان عشرة مائة مائة ألف (١٨ ،٠٠٠، ٠٠) من النقود و كان يريد أن يأخذ الهند على طريق الاستيجار من ملك الإنكليز كما استجارت عنه الشركة الشرقية المعنونة بلسانهم «ايسٹ انڈيا كمپنى» و يؤديه ثلاثين مائة مائة ألف فى اول وهلة فحالت المنية بينه و بين تلك الأمنية و الناس يزعمون انه قتل مسموما.

و كان عادلا حازما صاحب عقل و رزانة و دهاء و سياسة و تدبير، لم ينهض من تلك الأسرة احد مثله فى العقل و التدبير، مات فى رجب سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها و قبره ظاهر مشهور.

٣٥٦ – مولانا سعد الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل سعد الدين بن المفتى عبد الحكيم الحنفى اللاهورى ثم اللكهنوى كان من العلماء المشهورين، يصحح الكتب فى «المطبعة المصطفوية» بمدينة لكهنؤ، و له تعليقات على الكتب المطبوعة بها و حاشية بسيطة على «ما لا بد منه» للقاضى ثناء الله البانى پتى و على «العجالة النافعة» للشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى.

٣٥٧ – المفتى سعد الله المراد آبادى

الشيخ الفاضل الكبير سعد الله بن نظام الدين الحنفى المراد آبادى

احد

احد العلماء المشهورين فى النحو و اللغة ، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بمراد آباد و سافر الى « رامپور » فقرأ المختصرات على من بها من العلماء ثم سافر الى « نجيب آباد » و قرأ « شرح الكافية » للجامى و غيره على مولانا عبد الرحمن القهستانى ثم دخل دهلى و قرأ بعض الكتب على مولانا شير محمد القندهارى و الشيخ محمد حياة اللارى و المفتى صدر الدين الدهلوى و رجع من دهلى سنة ثلاث و أربعين فدخل لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على مولانا اشرف و المفتى اسماعيل و المرزا حسن على المحدث و المفتى ظهور الله ثم ولى التدريس فى « المدرسة السلطانية » بها فدرس بها مدة ثم ولى نظارة التأليف فأكمل بعض مجلدات « تاج اللغات » ثم ولى الإفتاء فاشتغل تسعا و عشرين سنة و سافر الى الحرمين الشريفين سنة سبعين فحج و زار و أسند الحديث عن شيخ الحرم و مدرسة الشيخ جمال الحنفى ثم رجع الى مدينة لكهنؤ و اشتغل بالإفتاء ثلاث سنوات او نحو ذلك ، و لما عزل واجد على شاه اللكهنوى عن السلطة استقدمه نواب يوسف على خان الراميورى الى بلدته و ولاه الإفتاء فاستقل بها مدة حياته .

و من مصنفاته « القول المأنوس فى صفات القاموس » و « نور الإيضاح فى اغلاط الصراح » و « نوادر الأصول فى شرح الفصول » و « القول الفصل فى تحقيق همزة الوصل » و « معيد الطلاب فى خاصيات الأبواب » و « غاية البيان فى تحقيق السبحان » و « ميزان الأفكار فى شرح معيار الأشعار » و « محصل العروض » مع شرحه و رسالة فى التشبيه و الاستعارة و رسالتان فى تحقيق « ال » التعريف و شرح على « خطبة القطبى » و شرح على « ضابطة التهذيب » و حاشية على « شرح السلم لحمد الله » و حاشية على « شرح الجغميني » و رسالة فى القوس والقزح و رسالة فى تحقيق علم الواجب تعالى و رسالة فى سبع عرض الشعيرة من « شرح الجغميني » و رسالة فى التناسخ و رسالة فى الطفر المتخلل .

توفى لأربع عشرة من رمضان سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف .

٣٥٨ - مولانا سعد الله السندى

الشيخ العالم الصالح سعد الله الحنفى السندى احد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ ببلاد « السند » و سافر للعلم و أخذ عن اساتذة عصره ثم سافر الى « امراوتى » من اعمال « برار » و سكن بها فى الجامع الكبير ، و كان شيخا صالحا دينا عفيفا كريم النفس شديد التوكل ، هدى الله به خلقا كثيرا من عباده ، توفى نحو سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٣٥٩ - السيد سعيد الدين البريلوى

السيد الشريف سعيد الدين بن غلام جيلانى بن واضح بن صابر الحسنى البريلوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « بريلى » فى زاوية جده السيد علم الله النقشبندى و قرأ الرسائل المختصرة فى بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الحكيم حياة اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم سافر للاسترزاق الى « حيدرآباد » و رجع بعد مدة من الزمان ثم سافر الى كلكته فاستخدمه راجه رام موهن رائے و استصحبه الى دهلى فلبث بها سنتين عند اكبر شاه الدهلوى ثم رجع معه الى كلكته و تعلم اللغة الإنكليزية و أجازه فى الحقوق بها فلبث فى « مظفربور » ثمان عشرة سنة و حاز الأموال الصالحة ثم اعتزل عنها و أقام ببلدته لعله سنة اربع و سبعين .

و كان عالما فقيها صالحا دينا عفيفا صدوقا ذا سخاء و كرم ، لم يكن فى زمانه مثله فى حسن المعاملة و الصدق و الاحتراز عن السمعة و الرياء و الكبر و الخيلاء ، توفى لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف .

٣٦٠ — القاضي سعيد الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل سعيد الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروي أحد العلماء المشهورين كان أكبر أبناء والده، ولد سنة ثمانين ومائة وألف بكاكوري ونشأ بها وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عماد الدين اللبكني وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني وأخذ الحديث عن عمه الشيخ أمين الدين المحدث ثم درس وأفاد مدة، وكان بارعاً في كثير من العلوم والفنون، لقبه أكبر شاه الدهلوي بممتاز العلماء سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف، مات لتسع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف بكاكوري، كما في «مجمع العلماء».

٣٦١ — مولانا سلام الرحمن البرهانپوري

الشيخ الفاضل سلام الرحمن بن عبد القادر بن عبد العظيم العمري الصفوي البرهانپوري أحد العلماء المبرزين في الأصول والفروع، أخذ الطريقة عن آبائه وجلس على مسندهم واستقام على الطريقة الطاهرة والصلاح مدة من الدهر، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، كما في «تاريخ برهانپور».

٣٦٢ — مولانا سلام الله الدهلوي

الشيخ العالم المحدث سلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين الدهلوي أحد كبار العلماء كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، دخل «رامپور» في عهد فيض الله خان أمير تلك الناحية وانتفع بصلاته، وله مصنفات ممتعة أشهرها «الكمالين» على «الجلالين» في التفسير و«المحلى» شرح «الموطأ» في الحديث صنفه سنة خمس عشرة ومائتين، وله شرح على «شمائل الترمذي» وله «خلاصة المناقب» في فضائل أهل البيت

و رسالة فى اصول الحديث و رسالة فى الإشارة بالسبابة عند التشهد فى الصلاة ، توفى فى شهر جمادى الأخرى سنة تسع و عشرين و قيل ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف .

٣٦٣ - الحكيم سلامة على الفارسى

الشيخ الفاضل سلامة على بن الشيخ محمد نجيب الفارسى الملقب بحذاقت خان كان من كبار العلماء ، له كتاب بالفارسى فى العلوم الحكمية يسمى بمطالع الهند مرتب على خمسة مطالع و خاتمة الأولى فى الفنون الإلهية و الطبيعية و الثانى فى الهندسة و الثالث فى الحساب و الرابع فى الهيئة والخامس فى الموسيقى و الخاتمة فى رسوم اهل الهند و عاداتهم ، طالعت هذا الكتاب فى مكتبة المولوى حبيب الرحمن الشروانى .

٣٦٤ - الشيخ سلامة الله الكانپورى

الشيخ الفاضل سلامة الله بن بركة الله الصديقى البدايونى ثم الكانپورى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببدايون و قرأ النحو و الصرف على الشيخ ابى المعالى بن عبد الغنى العثمانى و بعض رسائل المنطق و الحكمة على مولانا ولى الله تلميذ الشيخ باب الله الجونپورى ثم لازم السيد محمد الدين الشاهجهانپورى ببلدة «بريلى» و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم سافر الى دهلى و استفاض عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز المذكور و أخذ الطريقة عن السيد آل احمد الحسينى المارهروى ثم رجع الى لكهنؤ و تصدر بها للدرس و الإفادة ، و كان له ذوق سليم فى المناظرة ، كان يتكلم مع الشيعة و يناظرهم و يفحم الكبار منهم حتى بهت مجتهدهم و لم يقدر على الذب عن ملته فقضى عليه بالجلاء ، فذهب الى «كانپور» و سكن بها .

قال صاحبه الشيخ محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » انه جامع بين انواع العلوم من القرآن و الحديث و الفقه و أصوله و التصوف و الكلام و غيره من العلوم النظرية مارسها احسن ما يكون من الممارسة، حصلت له الإجازة من قبل عبد العزيز المسند و اجتمع به بآخر عمره و كتب له رفيع الدين الإجازة من قبل اخيه فيما اظن ، له كتب و رسائل بعضها فى التصوف كرموز العاشقين و غيره و منها فى الجدل مع الرافضة مثل كتابه « معركة الآراء » و « البرق الخاطف » ، جادل مجتهدهم حتى بهت و لم يقدر على الذب عن نحلته و منها فتاواه و ديوان شعره و غير ذلك ، انتهى .

و من مصنفاته غير ما ذكرها الشيخ محسن « اشباع الكلام فى اثبات المولد و القيام » و « تحرير الشهادتين ، فى شرح « سر الشهادتين » و رسالة فى جوار المصافحة و المعانقة المعتادتين فى العيدين ، و له رسالتان فى قصة مولد النبى صلى الله عليه و سلم ، مات يوم السبت لثلاث خلون من رجب سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف بكانپور .

٣٦٥ – المفتى سلطان حسن البريلوى

الشيخ الفاضل سلطان حسن بن احمد حسن العثمانى الأموى البريلوى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ ببلدة « بريلى » و قرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى و على غيره من العلماء ثم ولى الإفتاء و تدرج الى المناصب الرفيعة حتى نال الصدارة ببلدة « گوركهپور » و كان يشتغل بالتدريس مع اشتغاله بالعدل و القضاء ، له « غاية التقريب فى ضابطة التهذيب » شرح حافل ، تعقب فيه على المفتى سعد الله المراد آبادى و الشيخ عبد الحليم اللكهنوى و على غيرهما من العلماء ، و له رسائل فى الذب عن شيخه فضل حق المذكور ردا على المفتى سعد الله ، مات سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف .

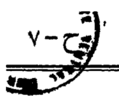
٣٦٦ - الشيخ سليمان بن زكريا التونسوي

الشيخ الصالح العارف الكبير سليمان بن زكريا بن عبد الوهاب الجشتي التونسوي كان من كبار المشايخ المشهورين في الطريقة الجشتية ، ولد بقرية « گڑگوچی » على ثلاثين ميلا من « تونسه » و توفي والده في صغر سنه فاشتغل بالعلم على الشيخ محمد عاقل بقرية « كوٹ مٹھن » و قرأ النحو و الصرف و المنطق و الفقه و غيرها ثم لازم الشيخ نور محمد بن هندال المهاروي و أخذ عنه الطريقة و قرأ عليه « آداب الطالبين » و « الفقرات » و « اللوائح » و « العشرة الكاملة » و « فصوص الحكم » و غيرها ، و تصدر للارشاد بتونسه فازدحم عليه الناس و أخذوا عنه ، كان له شأن عظيم في دعاء الخلق إلى الله تعالى و التسليك في طريق العبادة و الانقطاع عن الدنيا ذا جذبة إلهية قوية ، انتهت اليه رئاسة الطريقة الجشتية في حدود الهند الغربية الشمالية و في « پنجاب » في عهده ، و له كشوف و كرامات و وقائع غريبة لا يسعها هذا الكتاب .

توفي لسبع خلون من صفر سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ، كما في « انوار العارفين » ، و قد جمع الشيخ إمام الدين ملفوظاته في كتابه « نافع السالكين » .

٣٦٧ - مولانا سماء الدين البدايوني

الشيخ الفاضل سماء الدين بن محمد شفيع بن عبد الحميد العثماني الأموي البدايوني احد العلماء البارعين في الفقه و الأصول ، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ فضل إمام الخيرآبادي و على غيره من العلماء و استفاض عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ثم درس و أفاد بلدته ، له تعليقات شتى على الكتب الدرسية ، مات في محرم سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « تذكرة العلماء » للناروي .



حرف الشين

٣٦٨ – السيد شاكر على اللكهنوى

الشيخ الفاضل شاكر على الحسينى الشيعى اللكهنوى احد العلماء الشيعة الإمامية ، قرأ العلم على اساتذة عصره ثم تفقه على السيد دلدار على ابن محمد معين النقوى النصيرآبادى و لازمه مدة من الزمان حتى برع و فاق اقرانه فى الأصول و الفروع ، ذكره مهدى بن نجف على الفيض‌آبادى فى « تذكرة العلماء » .

٣٦٩ – شاه عالم بن عزيز الدين الدهلوى

الملك الفاضل شاه عالم بن عزيز الدين بن معز الدين جهاندار شاه الدهلوى آخر ملوك الهند من سلالة تيمور ، قام بالملك سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف بقصة شرحتها فى « جنة المشرق » و كان اسمه عالى گوهر ، فلما تولى المملكة لقب نفسه شاه عالم و استوزر شجاع الدولة صاحب «اوده» ثم اتفقا على اعانة القاسم صاحب « بنگاله » فى حربه مع الإنكليز ، فغلبت الدولة الإنكليزية عليهم و اصطلحوا بأن يقبض شجاع الدولة بلاد « اوده » و يقبض شاه عالم بمقاطعة « اله آباد » فأقام شاه عالم بمدينة إله آباد مدة من الزمان و كانت المرهتة غالبة على دهلى و ما والاها من البلاد فاستنجده الإنكليز و أنقذوا مدينة دهلى من ايدى المرهتة و أجروا لشاه عالم راتبا شهريا فأقام بقلعة دهلى و لم يبق له من السلطنة الا الاسم و لم يزل كذلك الى ان مات .

و كان شاعرا يتلقب بآفتاب ، مات سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف و مدته ثمان و أربعون سنة .

٣٧٠ – مولانا شجاع الدين الحيدرآبادى

الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضى محمد دائم

العلوى الحيدرآبادى احد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « برهانپور » سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على جده لأمه علام محى الدين البرهانپورى و بعضها على غيره من العلماء و رحل الى الحرمين الشريفين بعد وفاته سنة ست و مائتين فحج و زار و رجع الى الهند و دخل « حيدرآباد » و قرأ « صحيح البخارى » على المولوى عزت يار الحيدرآبادى ثم سار إلى « قندهار » قرية من اعمال « ناندير » و لازم الشيخ رفيع الدين القندهارى و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى حيدرآباد و تصدر بها للدرس و الإفادة .

له « كشف الخلاصه » رسالة فى الفقه الحنفى صنفه سنة ١٢٢٦ ه ، و له « جوهر النظام » منظومة فى الفقه بالعربية و له رسالة فى القراءة و رسالة فى مبحث رؤية الله عز وجل و رسالة فى فضل الجماعة و رسالة فى الجبر و القدر و فى مبحث السماع و له رسائل فى السلوك و مراسلات و خطب و قصائد بالعربية و الفارسية .

مات يوم الجمعة لأربع خلون من محرم سنة خمس و ستين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٣٧١ — الحكيم شرف الدين السهاورى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن القاضى شمس الدين السهاورى القنوجى الحكيم الحاذق ، ولد و نشأ بسهاور (بضم السين المهملة) قرية جامعة من اعمال « قنوج » و قرأ العلم على الحكيم رحم على السكندروى صاحب «بضاعة الأطباء» و لازمه مدة من الزمان حتى برع و فاق اقرانه فى العلوم الحكمية ، اخذ عنه ابناه عليم الدين و ولى الدين و صنف لهما كتابا فى المفردات بالفارسية اسمه « المفردات الهندية » اوله « الحمد لله الذى جعل المفردات مبادئ المركبات ـ الخ » ، صنفه فى سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف ،

توفى

توفى لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اربع و عشرين و مائتين و ألف ، هكذا وجدت فى بعض صفحات « المفردات » بخط احد اصحابه .

٣٧٢ – السيد شرف الدين السورتى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن عبد الحق الحسينى السورتى الگجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » ، تخرج على بعض العلماء ثم تولى السياحة ، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست و أربعين و مائتين و ألف بمدينة سورت ، كما فى « الحديقة » .

٣٧٣ – الشيخ شرف الدين الپهلواروى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن هادى بن احمدى الحنفى الپهلواروى احد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف ، ولد لخمس خلون من رجب سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف بقرية « پهلوارى » و قرأ العلم على خاله محمد حسين تلميذ جده الشيخ احمدى و قرأ فاتحة الفراغ نحو سنة اربع و ستين ، له شرح بسيط على « تهذيب المنطق » ، مات لثلاث خلون من ذى الحجة سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « مشجرة ولده بدر الدين » .

٣٧٤ – المفتى شرف الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة المفتى شرف الدين الحنفى الرامپورى احد العلماء المشهورين فى الهند ، درس و أفاد مدة عمره و انتهت اليه رئاسة التدريس و الفتيا بمدينة « رامپور » ، تخرج عليه خلق كثير من العلماء كالشيخ ابى سعيد بن صفى الدهلوى و الشيخ احمد سعيد بن ابى سعيد و الشيخ محمد على الرامپورى و الشيخ محمد حسن بن ابى الحسن البريلوى و عبد القادر ابن محمد أكرم و جمع كثير ، و له « سراج الميزان » فى المنطق و « شرح السلم »

الى مقام لا يحد، و لا يتصور، و له الفتاوى الفقهية و رسائل كثيرة منها رسالة فى اباحة ربح القرض من المقرض.

قال القنوجى فى «ابجد العلوم» انه كان شرا فى الدين لا شرف الدين كما سماه بذلك سيدى الوالد قدس سره، و كان ابعد خلق الله من السنة مع حفظ الحواشي و الشروح الكثيرات للكتب الدرسية المتداولة منتصرا للبدعة رادا على اهل الحق بخرافاته محبا للدنيا عفى الله عنه ما جناه، انتهى.

توفى لخمس خلون من شعبان سنة ثمان وستين و مائتين و ألف، هكذا وجدت فى بعض المجاميع.

٣٧٥ - مولانا شريعة الله المرادآبادى

الشيخ الفاضل شريعة الله الصديقى المرادآبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية كان اصله من «كهڑ مختصر» جاء احد من اسلافه الى «مراد آباد» و سكن بها، و كان فاضلا كبيرا بارعا فى الفقه و الأصول و المنطق و الحكمة، اخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم سافر الى كلكته و ولى الخدمة الجليلة فى الدولة الإنكليزية.

٣٧٦ - مولانا شريعة الله البدوى

الشيخ العالم شريعة الله البدوى البنگالى احد العلماء المشهورين فى رفض التقليد و العمل بالنصوص الظاهرة، ذكره كرامة على الجونبورى فى كتابه «نسيم الحرمين» قال انه سافر الى بلاد العرب و عاش مدة مع الخوارج و الوهابية و الخطابية و ضل عن مذهب الحق و تمذهب بمذهبهم جاهلا عن حقيقة مذهبهم فرجع الى «بنگاله» بأشد الجهالة و خلط اقوال كل من الثلاثة فى مذهبه مثلا اخذ من الخوارج التكفير بارتكاب الكبيرة و من الوهابية القول بالشرك لغير جماعته و من الخطابية شهادة الزور لموافقيهم، و أظهر الفساد فى ارض من «بنگاله» فهلك من كان هالكا و قلده

جماعة من الجهال و فرقوا مذهبهم من مذهبنا حتى انهم يعرضون عن مجالستنا و مؤاكلتنا و أكل ذبيحتنا و من الصلاة خلفنا ، و مع هذا نسبوا انفسهم الى مذهب اهل السنة و الجماعة و إلى المذهب الحنفي بالدخل و التلبيس ، انتهى .

و قال في موضع آخر من ذلك الكتاب انهم يسمون انفسهم « فرائضي » و سبب هذه التسمية انهم يقولون ان الأعمال على نوعين الرائج و الفرائض و إنا متمسكون بالفرائض اي بالفرائض ، انتهى .

و قال في موضع آخر في ذلك الكتاب ، و يقولون ما عرف الدين و الشريعة إلا حاجي شريعة الله ، و يقول الدين في « جدة » او « نده » لا في غيرهما ، و « جدة » بلدة معروفة مشرفة بقرب مكة المعظمة ـ زادهما الله شرفا و عزا ـ و « نده » نهر كبير في «بنگاله» كان في ساحله بيت حاجي شريعة الله الذي أفسد دين الناس يريدون من « نده » نفسه .

و قال في موضع آخر و افترق هذه الفرقة الى ثلاث فرق و كلها لا تأكل طعام الآخرين و تسمى نفسها « الفرقة الناجية » التي هي على الصواب ، و « چوده دستی » تعني به حشبا يكون طوله اربعة عشر ذراعا و هذا علامة صلابته في الدين فاذا ذهب احدهم في ضيافة يتزود طعاما فيأكله و لا يأكل من مطبوخ بيت المضيف او يأكل الأرز غير المطبوخ او الأرز المدقوق او النارجيل ، و الثانية «مجلی دستی» يعني متوسطة في المساحة و هي تأكل من مطبوخ بيت المضيف الا الذبيحة ، و الثالثة «چسده» يعني متفردة و هي تأكل الذبيحة ايضا الا بعد الإنصاف و أخذ الكفارة ، و أما ما اتفقوا عليه فمنه ما يقولون ان المبايعة على يد شيخ الطريقة لقصد التوبة عن المعاصي و السلوك على الطريقة كفر ، و يقولون ان الشيخ و المرشد بمعنى الشيطان و وضع اليد على يد الشيخ عند المبايعة كفر ، و يقولون لرئيسهم الأستاذ و للذي يتبعه التلميذ و الأستاذ يأخذ العهد من التلميذ على ان لا يأكل الطعام و لا ذبيحة غير الأمة الفرائضية ، و يعتقد ان غير قومهم مشرك و أن لا يسلم

عليه و لا يصلى خلفه و أن لا يصلى الجمعة و العيدين فى ارض الهند لأنها دار الحرب فالذى يصليها فى الهند فهو كافر ، و أن لا يعتقد علماء الهند مسلمين الا علماء جماعتهم ، و أن يعتقد ان تارك الصلاة و غيرها من الفرائض كافر، و رئيسهم يختار لخلافته رئيس القرية يعلم الناس الشهادة بالزور و يظلم الناس و من لم يطعه يحرق بيته و ذخائره و يعطيه الخيار لتعزير الناس بضرب النعال و أخذ المال و يعين لنفسه الخراج من الخليفة ، و الخليفة يأخذ من الناس بأنواع الحيلة ، انتهى .

و قال فى موضع آخر و لهم كتاب سموه « طريق الأحكام » و هو متمسكهم و ليس عندهم كتاب غيره، ففى ذلك الكتاب فى الطريقة الثلاثين ذكروا اربعين كبيرة على خلاف ما ذكر علماء اهل السنة ، ثم قالوا من ارتكب هذه الكبائر فكل واحد منها يجلد مائة جلدة و بهذا الحساب يجلد على قدر ما ارتكب يعنى ان ارتكب واحدة منها يجلد مائة و إن اثنتين فمائتين ، و هكذا قالوا و إن لم يستطع هذا القصاص بسبب المرض فيؤخذ ماله كله لارتكاب الكبيرة ثم بعده ما يكتسب ذلك المجرم الى حول فيؤخذ كله و لا يؤخذ عقاره ، و قالوا فى الطريقة الخامسة ان فرائض الغسل احد عشر ، و فى الطريقة الثالثة ان استقبال الذبيحة الى القبلة فرض ، و فى الطريقة الحادية عشرة ان شروط الصلاة و صفتها سبع و عشرون و عدوا الواجب ثمانية عشر ، و فى الطريقة الثلاثين قالوا كفارة الظهار عتق رقبة فان عجز عن العتق أطعم ستين مسكينا ، و هكذا زادوا و نقصوا فى نصاب الزكاة و مقدار الصاع ما شاء ، انتهى .

٣٧٦ – الحكيم شريف بن اكمل الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شريف بن اكمل بن واصل الحنفى الدهلوى الحكيم الحاذق المشهور بكثرة الدرس و الإفادة ، ولد و نشأ بدار الملك

دهلى ،

دهلى و قرأ العلم على اساتذة عصره و تطب على والده و عمه الشيخ اجمل و لازمهما مدة من الزمان حتى برع و فاق اقرانه فى العلوم الحكمية والصناعة الطبية ، و انتهت اليه الإمامة فى العلم و العمل .

له مصنفات كثيرة ممتعة منها حاشية على « شرح السلم لحمد الله » و حاشية على « شرح الأسباب و العلامات » و حاشية على « شرح الموجز » للنفيس و حاشية على « قانون الشيخ الرئيس » و منها « علاج الأمراض » و « عجالة نافعة » و « تأليف شريفى » ، و رسائل أخرى ، و كلها مفيدة ممتعة .

مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف بدهلى فدفن فى مقبرة الشيخ قطب الدين بختيار الكعكى ، و أرخ لوفاته بعض العلماء من قوله « دخل الجنة بلا حساب » .

٣٧٧ - مولانا شعيب الحق البهارى

الشيخ الفاضل المحدث شعيب الحق البهارى احد العلماء المشهورين كان يدعى بمولانا مسافر ، ولد و نشأ ببلدة « بهار » و سافر للعلم فقرأ المنطق و الحكمة على مولانا محمد قائم الإله آبادى ثم سار الى دهلى و أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و لازمه زمانا ثم رجع الى بلاده ، اخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ محمد سعيد العظيم آبادى فى « قسطاس البلاغة » انى ما رأيت شيئا من مصنفاته ، قال وكان له ثلاثة ابناء عبد الوهاب و محمد باقر و محمد تقى ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و قبره ببلدة « عظيم آباد » .

٣٧٨ - الحكيم شفائى خان الحيدر آبادى

الشيخ الفاضل شفائى خان الحيدرآبادى الحكيم الحاذق كان اصله من شاهجهانپور ، ولد و نشأ بها و قرأ العلم على مولانا عبد العلى اللكهنوى و سار الى « بهار » (بضم الموحدة) ثم الى « مدراس » و أخذ الصناعة الطبية

عن الحكيم احمد الله المدراسى و لازمه مدة حتى برز فى الصناعة ثم سار الى «حيدرآباد» و تقرب الى چندو لعل و صحبه مدة ثم تقرب الى سكندرجاه صاحب «الدكن» فلقبه بمعتمد الملوك و جعل راتبه الف ربية شهرية و منحه اقطاعا تغل له سبعة آلاف فى السنة .

و كان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكمية حاذقا فى الطب سريع الإدراك جيد الفكرة فصيح الكلام ، توفى سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف .

٣٧٩ — القاضى شمس الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الكاكوروى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بكاكورى و قرأ العلم على والده و أعمامه و برز فيه ، توفى لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف بكاكورى ، كما فى «مجمع العلماء» .

٣٨٠ — مولانا شمس الدين الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن امير الدين بن رحمة الله الدهلوى ثم الحيدرآبادى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول ، ولد بحيدرآباد سنة اربع عشرة و مائتين و ألف ، و قيل انه ولد بايلچپور من ارض «برار» سنة خمس و تسعين و مائة و ألف و قدم «حيدرآباد» فى صباه مع والده فحفظ القرآن و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم درس و أفاد ، و صنف كتبا كثيرة منها «طريق الفيض» و «شمس النحو» و «شمس التصريف» و «شرح كلمة الحق» و «خزانة الأمثال» و الجدول فى تحقيق نصف النهار و رسالة فى البلاغة ، و له أبيات بالفارسية و الهندية ، مات لأربع عشرة خلون من رجب سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى «ترك محبوبى» .

۳۸۱ – مولانا شمس الدين الهرگامی

الشيخ الفاضل شمس الدين بن الحامد بن عصمة الله بن غلام احمد ابن معز الدين الحسيني الهرگامی احد العلماء الصالحين، ولد سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف بقرية «لاهرپور» و نشأ بها و قرأ العلم على والده ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إدريس الحسيني المعروف و عبد الرحمن بن العلاء اللاهرپوری، له مصنفات منها «العقائد الشمسية»، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف، أخبرني بذلك الشيخ ولاية احمد الهرگامی .

۳۸۲ – الشيخ شمس الدين البهلواروی

الشيخ الفاضل شمس الدين بن عبد الحي بن محيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروی احد العلماء الصالحين، ولد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بقرية «پهلواری» و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ وحيد الحق ثم أخذ الطريقة عن جده محيب الله و أخذ عن الشيخ المعمر شرف الدين الحسيني القادري و السيد بركة الله المحمدي و أخذ عنه اناؤه، و له ديوان شعر، مات لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف، كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

۳۸۳ – مولانا شهاب الدين الگوپاموی

الشيخ الفاضل شهاب الدين العمري الگوپاموی احد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة كان من ذرية القاضي مبارك بن دائم الگوپاموی، ولد و نشأ بمدراس و قرأ العلم على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوی و على ولده عبد الرب و ختنه علاء الدين ثم درس و أفاد بمدراس و قد جاوز مائة سنة، مات لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث مائة و ألف بمدراس فدفن بها، كما في «حديقة المرام» .

٣٨٤ – نواب شهاب الدين الدهلوي

الأمير الكبير شهاب الدين بن غازي الدين بن قمر الدين بن غازي الدين الصديقي السمرقندي الدهلوي امير الأمراء نواب عماد الملك كان من رجال السياسة ، ولد و نشأ بمدينة دهلي و حفظ القرآن و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم تقرب الى احمد شاه الدهلوي و نال القيادة في العساكر السلطانية بعد ما توفي والده سنة خمس و ستين و مائة و ألف و استقل بها نحو سنتين ثم نال الوزارة الجليلة سنة سبع و ستين و قبض على احمد شاه و أمه فحبسهما و أجلس عزيز الدين بن شاه عالم الدهلوي على سرير الملك و أخذ الحل و العقد بيده و قتله بعد خمس سنين ثم اخرج محي السنة بن كام بخش بن عالمگير و أجلسه على السرير ، فلما سمع بذلك احمد شاه الدراني قدم الهند فسار عماد الملك الى ناحية «بهرتپور» و لبث بها مدة ثم ذهب الى «فرخ آباد» ثم الى بلاد الدكن ثم رحل الى الحرمين الشريفين ، و كان رجلا فاضلا كريما شجاعا مقداما شاعرا مجيد الشعر ، و من شعره قوله

مرا سنگ فلاخن کجا است همسنگی
که دورم افگنی و گرد سر نگردانی

توفي سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ، ذكره المفتي ولي الله في «تاريخ فرخ آباد» .

٣٨٥ – السيد شيخ بن محمد الگجراتي

الشيخ الصالح شيخ بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الشافعي السورتي الگجراتي احد المشايخ العيدروسية ، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و أخذ عن ابيه و تولى المشيخة بعده سنة ست و خمسين و استقل بها مدة ، مات لتسع بقين من ذي الحجة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف بسورت ، كما في «الحديقة» .

الحكم

٣٨٦ - الحكيم شير على الناروى

الشيخ الفاضل شير على بن محى الدين الحنفى الناروى الحكيم الحاذق، قرأ الكتب الدرسية على والده و بعضها على الحكيم إمام بخش الكبير تپورى و تطبب عليه و لازمه مدة ثم خدم الأمراء بمدينة لكهنؤ و لما كبر سنه رجع الى بلدته و اعتزل عن الناس، مات لأربع عشرة خلون من رمضان سنة ست و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة العلماء» لولده رحمن على.

٣٨٧ - مولانا شير محمد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير شير محمد الحنفى الأفغانى ثم الدهلوى احد العلماء المشهورين، قرأ المختصرات فى بلاد شتى ثم دخل دهلى و لازم الشيخ عبد القادر ابن ولى الله الدهلوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و أخذ عنه الطريقة ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير من العلماء.

كان ذكيا فطنا حاد الذهن سريع الملاحظة قانعا متوكلا شديد التعبد، سافر فى آخر عمره الى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة فمات فى الطريق و كان ذلك فى التاسع و العشرين من صفر سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الصناديد».

حرف الصاد

٣٨٨ - الشيخ صابر بن نصير الدهلوى

الشيخ الصالح صابر بخش بن نصير الدين الحسينى الدهلوى كان من كبار المشايخ الچشتية، اخذ الطريقة عن جده غلام سادات بن عبد الواحد الحسينى الدهلوى و تولى الشياخة بعده، و كان شيخا جليلا متواضعا

صاحب وجد وحالة ، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة دهلى ، كما فى « يادگار دهلى » .

٣٨٩ - مولوى صاحب على خان الگهوسوى

الشيخ الفاضل صاحب على بن دولت على بن عبد الله بن احمد بن لعل محمد الصديقى الگهوسوى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة تسع و مائتين و ألف و قرأ المختصرات فى بلاده ثم سافر الى كلكته و قرأ « الهداية » على المفتى محمد مراد و « التلويح » على الشيخ على كبير ، و ولى فى ديوان الإنشاء و نال منزلة جسيمة فى الحكومة الإنكليزية و بعث الى « كابل » فأقام بها زمانا ثم احيل على المعاش و سافر للحج و الزيارة مرتين ، و أنشأ مدرسة عظيمة بگهوسى ، مات لليلتين خلتا من جمادى الأخرى سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « گهوسى » فدفن بها .

٣٩٠ - الشيخ صاحب مير الدهلوى

الشيخ الفاضل صاحب مير بن خواجه مير بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى احد المشايخ النقشبندية ، ولد بدهلى و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ عن والده و عمه محمد مير و تولى المشيخة بعدهما ، و كان فاضلا كبيرا بارعا فى الهيئة و الهندسة و الحساب و الموسيقى و الشعر ، ذهب الى « مرشد آباد » سنة اربع و تسعين و مائة و ألف و أقام عند راجه دولت رام زمانا ثم رجع الى بلدته و اعتزل عن الناس .

٣٩١ - الحكيم صادق بن شريف الدهلوى

الشيخ الفاضل صادق بن شريف بن اكمل بن واصل الدهلوى الحكيم صادق عليخان كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و انتفع بأبيه ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ،

له « راد الغريب » رسالة مفيدة فى الطب ، مات سنة اربع و ستين و مائتين و ألف ببلدة دهلى .

٣٩٢ – الشيخ صادق بن عباس الكشميرى

الشيخ الفاضل صادق بن عباس على الشيعى الكشميرى احد العلماء المعروفين ، قرأ العلم على السيد على شاه القمى الكشميرى و على السيد حسين بن دلدار على المجتهد النصيرآبادى اللكهنوى و لازمهما مدة من الدهر حتى برع و فاق اقرانه فى العلوم ، مات سنة تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٣٩٣ – الشيخ صادق بن على العاريپورى

الشيخ الفاضل صادق بن على الصديقى البهتروى العاريپورى المشهور بصادق على بن فريد على ، ولد و نشأ فى « بهترى » قرية من اعمال « عاريپور » و قدم بلدتنا « راى بريلى » فى صباه و لازم الشيخ طاهر بن غلام جيلانى الحسنى البريلوى و قرأ عليه الكتب الدرسية من « البداية » الى « الهداية » ثم سافر الى لكهنؤ و اشتغل على اساتذتها مدة ، و كان ذكيا فطنا حسن الخط سريع الكتابة ، له تعليقات شتى على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و على غيرها من الكتب الدرسية ، مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ببلدة راى بريلى فدفن بها .

٣٩٤ – السيد صادق بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل صادق بن محمد بن دلدار على النقوى النصيرآبادى ثم اللكهنوى احد علماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و إخوته و خلق آخرين ، و له مصنفات عديدة منها « تأييد المسلمين فى اثبات نبوة خاتم النبيين » و الرد على المسيحيين ، و منها « قاطع الأذناب »

و « قامع النصاب بعض فصل الخطاب فى توجيه الجواب » و له رسائل أخرى ، مات فى عنفوان شبابه لأربع خلون من رجب سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

٣٩٥ — القاضى صادق بن محمد الهوگلوى

الشيخ الفاضل صادق بن محمد الهوگلوى ثم اللكهنوى القاضى محمد صادق خان اختر ، ولد و نشأ ببلدة « هوگلى » على اثنى عشر ميلا من كلكته و قرأ العلم على السيد محمد اسعد البردوانى و على غيره من العلماء ثم اقبل على الشعر إقبالا كليا و قدم لكهنؤ فى عهد غازى الدين الحيدر و ألف له « المحامد الحيدرية » و فى آخر عمره ادرك واجد على شاه اللكهنوى و تقرب اليه و سكن بلكهنؤ و مات بعد الفتنة .

و من مصنفاته « تذكرة شعراء الفرس » فى مجلد ضخم ، ترجم فيها خمسة آلاف من الشعراء و سماها « آفتاب عالمتاب » و فرغ من تأليفها سنة تسع و ستين و مائتين وألف ، و منها « محامد حيدرية » صنفه لغازى الدين الحيدر اللكهنوى و منها « لوامع النور فى وجوه المنثور » و منها «صبح صادق» و منها ديوان الشعر الفارسي و ديوان الشعر الهندى ، و من شعره قوله

اختر ابن نحو تنك فرصت كه نامش زندگيست
حسرت نطارهٔ چشم حـام كرده است

توفى نحو سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف .

٣٩٦ — مولانا صالح بن خير الدين السورتى

الشيخ الفاضل صالح بن خير الدين بن زاهد الهاشمي السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ثم ولى القضاء ببلدة سورت فاستقل به مدة حياته ، توفى لتسع عشرة خلون من ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف

و ألف ، كما فى « الحديقة » .

٣٩٧ - الحكيم صبغة الله المدراسى

الشيخ الفاضل صبغة الله بن عناية الله الشافعى المدراسى احد الرجال المعروفين ، ولد سنة تسع و تسعين و مائة و ألف ببلدة « تنهر نگر » و انتفع بوالده و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية و بعضها على الشيخ وجيه الله المدراسى و الشيخ احمد الله ثم لازم الحكيم عظيم الدين و أخذ عنه ثم أسند الحديث عن السيد صالح البخارى و درس و أفاد بمدراس مدة عمره ، مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف بمدراس ، كما فى « صبح اعظم » .

٣٩٨ - القاضى صبغة الله المدراسى

الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين ابن عبد الله الشهيد الشافعى المدراسى بدر الدولة قاضى الملك ، ولد بمدراس لخمس خلون من محرم سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف و حفظ القرآن الكريم و قرأ درسا او درسين من « ميزان الصرف » تبركا على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم قرأ النحو و الصرف على جعفر حسين المدراسى و قرأ المنطق و الحكمة و بعض الفنون الرياضية على والده محمد غوث و قرأ « مسلم الثبوت » و « الهداية » فى الفقه الحنفى و « حاشية مير زاهد » على « شرح المواقف » و « النفيسى » فى الطب على الشيخ علاء الدين بن انوار الحق اللكهنوى و قرأ « مقدمة الجزرى » فى التجويد على السيد على بن عبد الله الحموى و أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد عبد الغفار النقشبندى ، و ولى الصدارة بناگور سنة ثمان و ثلاثين و ولى الإفتاء بعد سنة و ولى القضاء سنة ستين و سافر الى الحرمين الشريفين سنة ست و ستين فحج و زار و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد خان ، و لما انقرضت الدولة الإسلامية

عن « مدراس » رتب له الإنكليز معاشاً فلازم بيته و قصر همته على الدرس و الإفادة .

و من مصنفاته « هداية السالك الى موطأ امام مالك » و « نور العينين فى مناقب الحسنين » و « الأربعين فى معجزات سيد المرسلين » و « رشق السهام الى من ضعف كل مسكر حرام » و « إزالة القتمة فى اختلاف الأمة » و « عمدة الرائض » فى فن الفرائض و « المطالع الدرية فى شرح الكواكب الدرية » و « مناهج الرشاد » شرح « زواجر الإرشاد » ، و له ذيل على « القول المسدد » فى الذب عن « مسند الإمام احمد » ، و فهرس احاديث « معجم الصغير » و له تعليقات شتى على حاشية « شرح المواقف » و على « صحيح مسلم » و « المنتقى » لابن الجارود و « سنن الترمذى » و « شمائل الترمذى » و له رسائل أخرى .

مات يوم الاثنين لخمس بقين من محرم سنة ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ احمدى » .

٣٩٩ — المفتى صدر الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المفتى صدر الدين بن لطف الله الكشميرى ثم الدهلوى احد العلماء المشهورين فى الهند ، ولد سنة اربع و مائتين و ألف بدهلى و نشأ بها و أخذ العلوم الحكمية بأنواعها عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى و أخذ الفقه و الأصول و غيرها من العلوم الشرعية عن الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى و كان يتردد فى اثناء التحصيل الى الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله و يستفيد منه ، و لما مات الشيخ عبد العزيز أسند الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل العمرى سبط الشيخ المذكور و تولى الصدارة مدة طويلة بدار الملك دهلى .

و كان نادرة دهره فى كل علم لا سيما الفنون الأدبية ، اذا سئل

ى فى من الفنون طن الرائى و السامع انه لا يعرف غير ذلك الفن و حكم
ان احدا لا يعرف مثله ، و لذلك ترى العلماء يحسبونه علما مفردا فى العلم
و الشعراء يزعمون انه حامل لواء الشعر و الأمراء يرجعون اليه فى كل امر ،
و كان فى رفاهة و عيش رغيد الى سنة ثلاث و سبعين ، فلما ثارت الفتنة
العظيمة بالهند ثم غلبت الحكومة الإنكليزية على الخارجين عليها اتهموه بافتاء
البغى و الخروج فأخذوه و نهبوا امواله ثم أطلقوه فلازم بيته و قصر
همته على الدرس و الإفادة ، و كان يوظف خمسا و عشرين نفسا من طلبة العلم
فى « مدرسة دار البقاء » عقيب الجامع الكبير بدهلى و يحسن إليهم كافة
و يضيفهم و يجالسهم و يقرئهم فى علوم متعددة .

و من مصنفاته « منتهى المقال » فى شرح حديث لا تشد الرحال ،
و منها « الدر المنضود فى حكم امرأة المفقود » و الفتاوى الكثيرة ، و من شعره
قوله بالعربية

و كنا كغصنى بانة قد تأنقا على دوحة حتى استطالا و أينعا
يعشيهما صدح الحمام مرجعا و يسقيهما كأس السحاب مترعا
سليمين من خطب الزمان إذا سطا خليين من قول الحسود اذا سعا
ففارقنى من غير ذنب جنيته و ألقى بقلبي حرقة و توجعا
عفى الله عنه ما جناه فانني حفظت له العهد القديم و ضيعا

توفى سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بدهلى فدفن بها و له إحدى
و ثمانون سنة .

٤٠٠ — الشيخ صديق البروذوى

الشيخ العالم الفقيه صديق بن ابى صديق البرودوى الگجراتى كان
من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ ببلدة « بروده » و قرأ
العلم على اساتذة « گجرات » ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار
و سكن بمدينة النبى صلى الله عليه و سلم ، ادركه الحاج رفيع الدين المراد آبادى

و ذكره في كتابه في الرحلة .

٤٠١ – القاضي صديق المارهروي

الشيخ العالم الفقيه صديق بن بزرگ علي الحنفي المارهروي احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، اخذ عن والده و ولي القضاء ببلدة « طوك » ، و كان فقيها وجيها حسن السمت كثير الصمت ، مات لسبع بقين من جمادى الأخرى سنة اثنين و تسعين و مائتين و ألف ببلدة طوك فدفن بها ، كما في « المشاهير » .

٤٠٢ – الشيخ صفدر بن الحسين الأورنگ آبادي

الشيخ العالم المحدث صفدر بن الحسين بن صادق الأورنگ آبادي احد العلماء الصالحين ، لم يكن في عصره و مصره اعلم منه في ضبط المتون و الأسانيد ، وكان حلو المنطق حسن المحاضرة طويل الباع في معرفة الحديث ، مات سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما في « تاريخ النوائط » .

٤٠٣ – الشيخ صفدر علي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل صفدر علي بن حيدر علي الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي كان من العلماء المشهورين في الشيعة ، لـه « احسن الحدائق » في اربعين كراسة في تفسير « سورة يوسف » صنفه سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ، كما في « محبوب الألباب » .

٤٠٤ – الشيخ صفدر علي الشيرازي

الشيخ الفاضل صفدر بن حسن بن اسماعيل الشيعي الشيرازي احد العلماء المبرزين في العربية ، قرأ العلم على الشيخ محمد اصغر بن محمد حسين ، و صنف بأمره حاشية بسيطة على « شرح الشافية » اولها « نحمدك يا حميد على ما صرفتنا عن الغوايا الى الطريق المستقيم ـ الخ » .

السيد

٤٠٥ – السيد صفدر بن صالح الكشميري

الشيخ الفاضل صفدر بن صالح الحسيني الرضوي الشيعي الكشميري احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على محمد مقيم الكشميري و لازمه ملازمة طويلة و برع في الفقه و الكلام و النجوم و الجفر و غيرها و سافر الى «فرخ آباد» في كبر سنه ثم الى مدينة لكهنؤ و توفي بها، وكان زاهدا متقللا عفيفا، له «مجموع» في ثلاث مجلدات، مات يوم الخميس لسبع عشرة خلون من رجب سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ، كما في «نجوم السماء».

٤٠٦ – الشيخ صفي بن عزيز السرهندي

الشيخ الصالح صفي بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين العمري السرهندي احد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية، لم يزل مشتغلا بمطالعة كتب الحديث و التفسير، توفي يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ست و عشرين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها، كما في «تذكرة العلماء» للناروي.

حرف الضاد

٤٠٧ – الشيخ ضياء الدين البرهانپوري

الشيخ العالم الصالح ضياء الدين بن محمد تقي بن غلام محمد الحسيني البرهانپوري احد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بمدينة «برهانپور» و حفظ القرآن و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و سار الى دهلي و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ثم رجع الى بلدته و درس بها مدة.

مات لتسع عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس و ثلاثين ومائتين

و ألف بدهلى فدفن فى مقبرة الشيخ ولى الله رحمه الله، كما فى «تاريخ برهانپور» .

٤٠٨ – مولانا ضياء الدين المالوى

الشيخ الفاضل الكبير ضياء الدين بن نعيم الدين العمرى المالوى احد العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الشعر و التصوف و غيرها، اخذ الطريقة عن الشيخ ابى الليث بن ابى سعيد الشريف الحسنى البريلوى و استفاض عن الشيخ رؤف احمد الأحمدى الرامپورى ايضا ببلدة «بهوپال»، و له زاوية مشهورة على جبل شاهق بتلك البلدة، مات لست خلون من محرم سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف، أخبرنى بذلك الشيخ ذو الفقار احمد البهوپالى .

٤٠٩ – مولانا ضياء النبى الرامپورى

الشيخ الفاضل ضياء النبى بن عناية بن سلطان بن عصمة بن يعقوب ابن سعيد بن احمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى ثم الراميورى كان من العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الاصطرلاب و المناظر و جر الثقيل و سائر الفنون الرياضية، و كان يدرس و يفيد مع اشتغاله بمهمات الدولة فى «راميور»، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الراميورى فى كتابه «روزنامه» و أثنى على فضله و براعته فى العلوم .

حرف الطاء

٤١٠ – الشيخ طيب بن احمد الرفيقى

الشيخ العالم الفقيه طيب بن احمد بن مصطفى بن المعين الرفيقى الكشميرى احد المشايخ الصوفية، ولد سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ القرآن على خير الدين بن ابى البقاء الكشميرى و أخذ العلم عن ابيه و عمه و بنى أعمامه و عن الشيخ ابى يوسف عبد الغفور و لبس الخرقة من والده

و أخذ الطريقة الكبروية و القادرية و الشطارية عن الشيخ عبد الحميد و اعتزل عن الناس ، و كان يقوم الليل و يصوم النهار ، و لم يزل مشتغلا بالفقه و الحديث ، و له مصنفات ، مات يوم الاثنين لعشر خلون من شوال سنة ست و ستين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

حرف الظاء

٤١١ – الشيخ ظفر احمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل ظفر احمد بن قدرة على اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على ابيه و على غيره من العلماء و كان أكبر اولاد ابيه ، مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٤١٢ – السيد ظهور اشرف الجائسى

الشيخ الفاضل ظهور اشرف بن هداية بن عناية بن الفضل بن محمد ابن ابى العلى بن الضياء بن المحب بن ولى بن الجلال بن المبارك الأشرفى الجائسى احد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، كان عزا كريما حاذقا فى الطب ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « جائس » ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٤١٣ – السيد ظهور احمد السهسوانى

السيد الشريف ظهور احمد بن نور احمد بن المفتى نظر محمد الحسينى النقوى السهسوانى احد العلماء الصالحين كان من اهل بيت العلم و المشيخة، قرأ على والده و على الشيخ تاج الدين بن عارف على السهسوانى و برع اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ثم بذل جهده فى الدرس و الإفادة ، له كتاب فى البلاغة ، توفى فى حياة والده سنة ثلاث و ستين و مائتين

و ألف ، كما فى « حياة العلماء » .

٤١٤ - الشيخ طهور الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح طهور الحق بن ازهار الحق الأنصارى اللكهنوى احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و على جده لأمه العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و تفنن عليه بالفضائل و سافر للاسترزاق الى كلكته و مدراس و حيدرآباد و احتمل المشقة فى تلك الأسفار و لكنه لم يحصل له ما يفى بأداء الديون ، و كان عزا كريما لا يستطيع ان يقبل على الدنيا و يشتغل بوجوه المعيشة ، و كان يشتغل بمطالعة التفسير و الحديث معرضا عن الحكمة اليونانية ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٤١٥ - الشيخ طهور الحق الپهلواروى

الشيخ الصالح طهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة اربع و ثمانين و مائة و ألف و قرأ على مولانا جمال الدين الدهروى ثم اخذ الإجازة العامة فى الحديث مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و أخذ الطريقة عن والده و لازمه مدة ، وانتقل من « پهلوارى » الى « عظيم آباد » مع والده سنة ثلاثين و مائة و ألف فسكن بها ، و كان كثير الدرس و الإفادة ، و له مصنفات فى الفقه و السلوك ، مات لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة عظيم آباد فنقل جسده الى پهلوارى ، كما فى « مسجرة الشيخ بدر الدين » .

٤١٦ - مولانا طهور على اللكهنوى

الشيخ الفاضل طهور على بن الحيدر بن مبين الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ

العلم على والده و على المفتى طهور الله اللكهنوى و على غيرهما من العلماء و حفظ القرآن فى شبابه و درس ببلدة لكهنؤ زمانا طويلا و سار الى «حيدرآباد» بعد وفاة أبيه سنة اربع و خمسين فتلقى بالإكرام و منح صلات و جوائز فسكن بها، و له تفسير القرآن الكريم و «الطريقة الوسطى فى سماع الموتى» و «المعراجية» و شرح على «خطبة شرح السلم للقاضى»، مات فى سلخ رمضان سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد، كما فى «الأغصان الأربعة».

٤١٧ - الشيخ طهور الله البدايونى

الشيخ الفاضل طهور الله بن دليل الله الصديقى الشيعى البدايونى احد الشعراء المفلقين، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» و تخرج على اساتذة عصره و برز فى العروض و قرض الشعر، لقبه ميرزا جوان بخت بن شاه عالم الدهلوى بخوش فكر خان و سكن بلكهنؤ مدة من الدهر ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار ثم ذهب الى «طهران» و لبث بها عند سلطانها فتح على شاه مدة ثم رجع الى الهند و أقام ببلدة «حيدرآباد» اياما ثم قدم «بدايون» و مات بها، و له ديوان الشعر الفارسى، توفى سنة اربعين و مائتين و ألف، فقال وحيد الله بن سعيد الله البدايونى مؤرخا لعام وفاته، ع

بوا لحر بدايون بود و زائر، كما فى «مختصر سير هندوستان».

٤١٨ - المفتى طهور الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتى طهور الله بن محمد ولى بن غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى احد فحول العلماء، ولد سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده و عمه الحسن بن غلام مصطفى اللكهنوى ثم اشتغل بالتدريس و ولى الإفتاء فارتفع حاله لاشتغاله بالعلم تدريسا و تصنيفا.

و من مصنفاته حاشية على «مير زاهد رسالة» و حاشية على

« مير زاهد ملا جلال » و حاشيه على « مير زاهد شرح المواقف » و حاشية على « الدوحة الميادة فى الصورة و المادة » للجونپورى و حاشية على « الشمس البازغة » للجونپورى المذكور ، مات سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٤١٩ — السيد ظهور محمد الكالپوى

الشيخ العالم المحدث ظهور محمد بن خيرات على بن حسين على الحسينى الترمذى الكالپوى احد العلماء الربانيين ، ولد سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و قرأ الرسائل المختصرة على اساتذة بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ ولى الله بن حبيب الله و الشيخ حيدر بن مبين و قرأ « نور الأنوار » و « هداية الفقه » و « شرح نخبة الفكر » و رسالة الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أصول الحديث و « كتاب الموطأ للامام مالك » و « بلوغ المرام » للحافظ ابن حجر و طرفا من « صحيح مسلم » و جزءا من « صحيح البخارى » و جملة من « الحصن الحصين » ، كل ذلك على الشيخ حسن على الشافعى و أسند عنه سائر الكتب ، وكتب له الشيخ حسن على المذكور الإجازة العامة لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان و أربعين ببلدة « باندا » ثم راح الى دهلى و أسند الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل سبط الشيخ عبد العزيز و كان ببلدة دهلى حين توفى الشيخ عبد العزيز المذكور و الشيخ غلام على النقشبندى ثم سافر الى الحجاز سنة خمسين لحج و زار و أقام بالمدينة المنورة اربعة عشر شهرا و أسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندى صاحب « الحصر الشارد » و قرأ عليه الصحيحين ثم عاد الى الهند ، قال القنوجى فى « التقصار » انى زرته غير مرة فى « كدوره » ، و كان شيخا وسيما وقورا منور الشيبه ، انتهى .

مات لثمان بقين من شعبان سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « ضياء مهدى » .

حرف العين

٤٢٠ - الشيخ عادل اللاهوری

الشیخ الصالح عادل بن الفاضل بن الهاشم الشریف الحسنی الأچی ثم اللاهوری احد العلماء المبرزین فی الدعوة و التکسیر، ولد سنة عشر و مائة و ألف، و مات سنة عشرین و مائتین و ألف بمدینة «لاهور»، کما فی «حریقة الأصفیاء».

٤٢١ - مولانا عالم علی المراد آبادی

الشیخ العالم المحدث عالم علی بن کفایة علی بن فتح علی الحسینی النگینوی ثم المراد آبادی، احد اکابر الفقهاء الحنفیة، ولد و نشأ بنگینه و سافر للعلم فقرأ الکتب الدرسیة علی المفتی شرف الدین الرامپوری و الشیخ عمران ابن تائب الفقیه الأفغانی ثم سار الی دهلی و أخذ عن الشیخ مملوک العلی النانوتوی و تطبب علی الحکیم نصر الله و قرأ الحدیث علی الشیخ اسحاق بن افضل العمری و أسند عنه ثم اقبل علی الطب و الحدیث اقبالا کلیا و سکن بمراد آباد، أخذ عنه خلق کثیر من العلماء، له شرح بسیط علی «ضابطة التهذیب» و رسالة فی تنقیح مخرج «الضاد» و رسالة فی فضل الصیام و رسالة فی فضائل النبی صلی الله علیه وسلم، و له «الحجة البالغة» و «الوثیقة الباهرة»، توفی لثلاث بقین من رمضان سنة خمس و تسعین و مائتین و ألف، کما فی «تذکرة العلماء» للناروی.

٤٢٢ - القاضی عباس علی الکلکتوی

الشیخ الفاضل عباس علی الحنفی الکلکتوی احد العلماء المبرزین فی الفنون الریاضیة، قرأ العلم علی الشیخ مبین بن محب الله اللکهنوی و العلامة تفضل حسین الکشمیری، و کان مفرط الذکاء کبیر الشأن، له الید الطولی

في الفنون الرياضية، وولي الإفتاء بكلكته ثم ولي القضاء الأكبر فصار قاضي قضاة الهند، وله تعليقات شتى على «هداية الفقه» وعلى غيرها من الكتب الدرسية، مات لتسع بقين من رمضان سنة عشرين ومائتين وألف بكلكته، كما في «قسطاس البلاغة».

٤٢٣ – القاضي عبد الأحمد السورتي

الشيخ العالم القاضي عبد الأحمد الشافعي السورتي كان من قبيلة «ناعكطه»، قرأ العلم على عبد الله الحسيني اللاهوري ثم السورتي ولازمه مدة من الزمان حتى برز في الأدب والبلاغة وقرض الشعر ثم ولي القضاء بمدينة «بهروچ» من أرض «گجرات»، ذكره بهادر بن احمد السورتي في «حقيقة السورة» وقال ان في اسمه بحثا ونظرا لأن فيه نسبة العبودية الى غير الله سبحانه، لعله سماه والده بأحمد جرى على افواه الناس عبد الأحمد تأدبا لاسم النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك ان الشيخ عبد الأحمد كان يكتب اسمه احمد بدون تلك النسبة، انتهى.

مات لتسع عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة خمس وعشرين ومائتين وألف، كما في «الحديقة».

٣٢٤ – مولانا عبد الأعلى اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن عبد العلي بن نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي اللكهنوي احد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى كلكته وتقرب الى الولاة وأقام بها زمانا ولكنه لم ينل ما كان يؤمله فرجع الى لكهنؤ ولبث بها مدة ثم ذهب الى كلكته، فلما خابت مساعيه مرة ثانية ذهب الى «مدراس» عند والده وابتلى بمرض هناك فرجع الى لكهنؤ ومات في اثناء السفر، وكان والده يمنعه عن ذلك السفر الطويل نظرا الى شدة مرضه،

كما

كما فى «الأغصان الأربعة».

قال عبد البارى فى «آثار الأول» انه صنف كتبا كثيرة لا تخلو عن فوائد منها «شرح الفقه الأكبر» و طال لسانه فى حق سيدنا معاوية رضى الله عنه و منها رسالة فى التاريخ سماها «الرسالة القطبية» و منها «شرح المناقب الرزاقية» لجده و له رسالة فى الأوراد، انتهى.

و إنى ظفرت برسالتيه «شرح المناقب الرزاقية» و قد اطال الكلام فيه ايضا على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه و «الرسالة القطبية» فى اخبار جده الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى و أبنائه و فيها فوائد كثيرة، تخلو عنها «الأغصان الأربعة» و غيرها.

و من فوائده

من «الرسالة القطبية» انه قال ان العلم على نوعين نقلى و عقلى، و النقلى على سبعة انواع لغة و صرف و نحو و بلاغة و مناظرة و أصول و فقه، و الفقه ثلاثة فنون العقائد و الأحكام و الأخلاق، و لكل منها كتب على حدة، فصارت العلوم النقلية تسعة انواع يجب تحصيلها و بعد ذلك يستحب له ان يشتغل بعلم الوحى و هو القرآن و الحديث، و لها اربعة فنون أخر ينبغى تحصيلها القراءة و التاريخ و أحكام الناسخ و المنسوخ و أقسام اصول الحديث، و بهذا الاعتبار صارت العلوم النقلية اربعة عشر نوعا، فمن يجمع هذه العلوم بتحقيق و تدقيق فهو مجتهد، لأن الاجتهاد باق الى الآن غير ماض كما زعم بعض الحمقى، و كيف يقصر على السلف فان المهدى يكون افضل المجتهدين فى زمانه و كذلك عيسى عليه السلام و لأن الفيوض النبوية صلى الله على صاحبها و سلم غير مقصورة على زمان دون زمان، و أما العلوم العقلية فهى ايضا على سبعة انواع الطب و المنطق و الطبيعيات و الإلهيات و النجوم و التكسير و الرياضى، اما الرياضيات فهى اربعة فنون الحساب و الهندسة و الهيئة و الموسيقى، و لكل منها

كتب على حدة فصارت العلوم العقلية عشرة انواع ، من يجمعها بتحقيق و تدقيق فهو حكيم ، و من يجمع هذه الأنواع كلها عقليا كان او نقليا فهو أعقل الناس و أشرفهم .

و قال فى تلك الرسالة

إن لكل من العلماء فى التدريس طريقة على حدة مختلفة على حسب تفاوت الزمان و الاستعداد ، قال كان الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوى يدرس كتابا واحدا من كل فن بتحقيق و تدقيق فيتخرج عليه العلماء المحققون ، و الشيخ نظام الدين كان يدرس كتابين من كل فن لكل من الطلبة الا الأذكياء منهم فانه كان يدرسهم كتابا واحدا ، و أما ولده عبد العلى فهو يدرس لبعضهم كتابا واحدا من كل فن و لبعضهم كتابين و لبعضهم ثلاثة كتب على تفاوت الاستعداد ، قال و إنى اخترت طريقة مرضية فى التدريس و هى ان يدرس الطلبة فى صغر سنهم قبل بلوغهم الى حد الحلم فان حافظتهم فى هذا الزمان تكون اجود فينبغى ان يدرسهم فى اللغة «نصاب الصبيان» و «نصاب الملحقات» و «نصاب المثلث» و «نصاب البديع» و «نصاب الإخوان» و «نصاب تجنيس اللغات» ، و فى الصرف «الميزان و المشعب» و «الزبدة» و «صرف مير» و التصريف من «پنج گنج» و «دستور المبتدى» و «الفصول الأكبرية» ، و فى النحو «نحو مير و المائة» و «الجمل» و «التتمة» و «الضريرى» و «المصباح» و «هداية النحو» ، ثم يدرسهم كتابين احدهما من المنقول و ثانيها من المعقول ، اما المنقول فيدرس منه «الشافية» و «الكافية» و «الصراح» و «الجاربردى» و «الفوائد الضيائية» و «مختصر المعانى» و «الرشيدية» و «شرح المنار» و «شرح المسلم» و «العقائد السعدية» و «العقائد الجلالية» و «شرح الوقاية» و «الهداية» و «شرح الفصوص» و «عين العلم» و «الشاطبية» و كتاب من التاريخ و «المدارك» و «صحيح البخارى» ، و أما المعقول فمنه «قال اقول»

و « بديع الميزان » و « القطبى » و « الميبذى » و « مير زاهد رسالة » و « مير زاهد ملا جلال » و « شرح السلم » و « الصدرا » و « الشمس البازغة » و « مير زاهد شرح المواقف » و « الحاشية القديمة » و « شرح حكمة العين » و « خلاصة الحساب » و « الأقليدس » و « شرح الجغميني » و « القانونچه » و « الموجز » و « شرح الأسباب و العلامات » و رسالة فى الموسيقى ، ثم يأذن لهم ان يشتغلوا بالتدريس و التصنيف ، انتهى ، و كانت وفاته فى سنة سبع و مائتين و ألف .

٤٢٥ — الشيخ عبد الأعلى البنارسى

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن كريم الله الصديقى الغازيبوري ثم البنارسى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة اربع و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة النقشبندية عن ابيه ، له « هداية المسلمين » منظومة فى المنطق بالفارسية ، توفى سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف بمدينة « بنارس » ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٤٢٦ — الشيخ عبد البارى الأمروهوى

الشيخ الصالح عبد البارى بن ظهور الله بن عبد الهادى الصديقى الأمروهوى احد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بأمروهه و أخذ عن جده الشيخ عبد الهادى و لازمه زمانا و تولى المشيخة بعده ثم استصحبه ميرزا جانجانان العلوى الدهلوى الى دهلى لسابق معرفته بجده و لقنه الذكر على طريق المشايخ النقشبندية و رباه فلازمه ستة اشهر و نال المقامات العالية من ذلك الطريق ثم رجع الى « امروهه » ، و كان يلقن اصحابه بكلا الطريقين و لكنه كان الغالب عليه الطريقة الجشتية ، أخذ عنه الحاج عبد الرحيم و خلق آخرون ، توفى لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ست و عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « تحفة التواريخ » .

٤٢٧ – مولانا عبد الباسط القنوجي

الشيخ العالم الكبير عبد الباسط بن رستم علي بن علي اصغر الصديقي القنوجي احد العلماء المشهورين كان من نسل الشيخ عماد الدين الكرماني صاحب «الفصول العمادية»، ولد سنة تسع و خمسين و مائة و ألف بقنوج و نشأ و قرأ على والده و لازمه ملازمة طويلة حتى برز في الفقه و الأصول و العربية و غيرها، ذكره صديق بن الحسن القنوجي في «ابجد العلوم»، و في «اتحاف النبلاء» و قال انه كان في زمانه استاذ الأساتذة و شيخ المشايخ تشد اليه الرحال في طلب العلم من بلاد شاسعة و تقصده الطلبة من كل فج عميق، كان في الفرائض آية باهرة، درس و أفاد و ألف و أجاد، و من مؤلفاته «زبدة الفرائض» و «نظم اللآلئ في شرح ثلاثيات البخاري» و «انتخاب الحسنات في ترجمة احاديث دلائل الخيرات» و «أربعون حديثا ثنائيا» و شرحه المسمى بالحبل المتين في «شرح الأربعين» و «عجيب البيان في أسرار القرآن» و «شفاء الشافية» و «شرح تهذيب المنطق»، قال و كان سريع الكتابة جيد الخط، يعظمه اهل عصره تعظيما بليغا و يكرمه علماء وقته إكراما جليلا، انتهى.

و إني رأيت له شرحا على «زبدة الصرف» لظهير بن محمود بن مسعود العلوي بالفارسي و «شفاء الشافية» شرح على «شافية ابن الحاجب» اوله «الحمد لله الذي خلق الورى – الخ»، و «شفاء الشافية» اسم تاريخي لذلك و له شرح على «خلاصة الحساب» للعاملي الى باب المساحة و شرح على «سلم العلوم» الى آخر مبحث الشرطية، و من انفع مؤلفاته «المنازل الاثنا عشرية في طبقات الأولياء» الى آخر القرن الثاني عشر، توفي سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف.

الشيخ

٤٢٨ – الشيخ عبد الباسط اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الباسط بن عبد الرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين ابن انوار الحق الأنصارى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ العلم على والده ثم سافر الى «حيدرآباد» للاسترزاق و خدم الأمراء مدة من الزمان ، مات فى حياة والده لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى «آثار الأول» لابن اخيه عبد البارى .

٤٢٩ – مولانا عبد الباقى الديوى

الشيخ الفاضل عبد الباقى بن عبد الصمد الحسينى الديوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول كان من ذرية المفتى عبد السلام الأعظمى الديوى ، ولد و نشأ بديوه و قرأ العلم على والده و لازمه مدة و جاء معه الى «فرخ آباد» و لما توفى ابوه جعله نواب غالب جنگ معلما لولده مظفر جنگ فأقام بفرخ آباد مدة من الدهر ثم رجع الى بلدته ، و كانت له يد بيضاء فى معرفة «المثنوى المعنوى» ، له شرح عليه ، و قال المفتى ولى الله الفرخ آبادى انه اجود الشروح .

٤٣٠ – مولانا عبد الجامع اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على عمه عبد الرب و على الشيخ نورالحق و الشيخ قدرة على و لازمهم مدة حتى برز فى كثير من العلوم و الفنون ثم سافر للاسترزاق الى «حيدرآباد» و مات بها سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف .

٤٣١ - مولانا عبد الجامع السيدپورى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الجامع بن امين الدين بن بديع الدين ابن عطاء الله الحسيني المدارى السيدپورى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بسيدپور (بفتح السين المهملة و سكون الياء التحتية) قرية جامعة من اعمال «ردولى» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على ملك العلماء عبد العلى ابن نظام الدين اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه مولانا محمد طاهر بن غلام جيلانى البريلوى و خلق كثير من العلماء، و له رسائل عديدة منها رسالة فى بيان كلمة التوحيد و رسالة فى تحقيق صفة الكلام و له «تبييض شرح عطاء الإيمان» لوالده فى استخراج الفرقة الناجية من اثنتين و سبعين فرقة من قوله لا إله إلا الله.

٤٣٢ - مولانا عبد الجبار الكماسوى

الشيخ الفاضل عبد الجبار بن جمال الله بن محمد اشرف الكماسوى ثم الكلكتوى احد العلماء العاملين بالنصوص الظاهرة من الكتاب و السنة، ذكره كرامة على الجنفى الجونپورى فى «نسيم الحرمين» قال له رسالة فى ابطال حجية الإجماع و ذم التقليد ثم شنع عليه و على اصحابه، قال انهم يحللون شرب لبن ازواجهم و يحللون بنات المسلمين و الذميين من الهند بملك اليمين و يحرمون ذبيحة المسلم الذى التزم تقليد شخص معين و يمنعون التراويح و الأذان الأول يوم الجمعة و يأكلون صدقة الفطر وهم اغنياء و يأمرون الناس ان يرسلوا صدقة الفطر عندهم و لو بعد مدة طويلة، و يقولون مذهبى محمدى، و تارة يقولون المذهب بمعنى المرتد و ينكرون على الفقه اشد الإنكار، انتهى بلفظه.

و إنى رأيت له رسالة بالهندية فى الرد على «قوة الإيمان» لكرامة على الجونپورى المذكور، قال فيها ان اتباع السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد

البريلوى لما وفدوا فى بلادنا و هدى الله بهم عباده فرفضوا رسوم الشرك و البدعة و رجعوا الى القرآن و الحديث و حدث فيهم الوجد و الذوق بالكتاب و السنة و مال بعضهم الى رفع اليدين فى الصلاة اقتداءا بالشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فقام المولوى كرامة على الجونپورى بالطعن و التشنيع عليهم فى رسائله و قال انهم تمذهبوا بمذهب جديد و افترى عليهم غير ذلك و زعمهم عن الكتاب و السنة و قال ان القرآن و الحديث عسير ان جدا و فهم ذلك لا يتيسر الا للمجتهدين، و صنف «قوة الإيمان» رسالة تضل به الناس عن الصراط المستقيم فحقت ذلك و ألفت رسالتى هذه لذكر قبائحه، انتهى .

و قال انى حنفى غير متعصب اعتقد بما فى «الصراط المستقيم» ، و أعتقد ان الحق دائر بين الأئمة الأربعة من المجتهدين و أعتقد فى الأئمة انهم كانوا اجلاء و أعتقد ان المحدثين و أصحاب الظواهر كانوا ظلال اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمن تبعهم من عامة الناس او خاصتهم فهو ناج و هذه اهل السنة و الجماعة، انتهى .

٤٣٣ — الشيخ عبد الجبار الشاهجهانپورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الجبار الحنفى الشاهجهانپورى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و قرأ العلم على اساتذة عصره ، ذكره المفتى ولى الله فى تاريخه و أثنى عليه .

٤٣٤ — الشيخ عبد الجبار الناكپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الجبار الناكپورى المهاجر الى مكة المباركة و المتوفى بها كان من العلماء الربانيين المنقطعين الى الزهد و العبادة ، يحترف بصناعة المشط و يأكل من عمل يده و عليه سيماء الصالحين ، و من مصنفاته «الحزب المقبول من اوراد الرسول» مقبول متداول فى ايدى الناس ،

هاجر فى آخر عمره الى مكة المباركة و مات بها سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف فدفن بالمعلاة .

٤٣٥ - الشيخ عبد الجليل الكوئلى

الشيخ العالم المحدث عبد الجليل بن رياض الدين الإسرائيلى الكوئلى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ببلدة « كوئل » و يقال لها « عليگڈه » ايضا و قرأ اكثر الكتب الدرسية على مولانا بزرگ على المارهروى و بعضها على غيره من العلماء و برع فى الفنون الرياضية ثم سافر الى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المسند اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى و أقبل على الحديث إقبالا كليا و رجع الى بلدته و درس بها زمانا ثم استقدمه نواب محمود على خان الى « چهتارى » فأقام عنده مدة طويلة و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

و كان فيه سكون و حسن سمت و وقار و عفة و نزاهة و ديانة و علو همة و شهامة نفس و انجماع لا سيما عن بنى الدنيا و تودد الى اصحابه و معارفه ، و هو ممن اخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و صحبه و استقام عليه مدة عمره ، استشهد فى الثورة الهندية لسبع خلون من محرم سنة ثلاث و سبعين و مائتين وألف فدفن بفناء الجامع الكبير بمدينة « كوئل » ، اخبرنى بذلك عثمان بن اسماعيل بن عبد الجليل الكوئلى .

٤٣٦ - السيد عبد الجليل البريلوى

السيد الشريف عبد الجليل بن محمد بن ابى الليث بن ابى سعيد الحسنى البريلوى احد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ الكبير علم الله النقشبندى البريلوى ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و سافر معه الى الحجاز فحج و زار

و رجع

و رجع الى الهند و تولى الشياحة سلدته ، و كان رحمه الله كريما وقورا منور الشيبه حسن المحاصرة كثير المحفوط بالعلم و الأدب حريصا على جمع الكتب ، ادركته و قرأت عليه فى صعر سنى حرءا من القرآن الكريم ، له « كشكول » فى محلد صحم يحمل الفقه و الأدب و التاريخ ، توفى لتسع عشرة حلون من دى الحجة سنة ثلاث مائة و ألف فدفن عند حده ابى سعيد رحمه الله .

٤٣٧ – الشيح عبد الحق الطوكى

الشيح الفاصل عبد الحق بن حليل الرحمن بن عرفان اليوسفى الرامپورى ثم الطوكى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ الكتب الدرسية على ابيه و سافر معه الى « طوك » و سكن بها ، و لما دهب والده الى « حاوره » تأخر عنه فلم يخرج عن بيته حتى مات سلدة « طوك » ، و كان يدرس و يفيد ، أخبرنى بدلك محمود بن احمد الطوكى .

٤٣٨ – الشيح عبد الحق الرامپورى

السيح الفاصل عبد الحق بن عمران اليوسفى الرامپورى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ثم سافر إلى بلاد الدكن و مات بها سنة اثنتين و تسعين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٤٣٩ – الشيح عبد الحق النارسى

الشيح العالم المحدث المعمر عبد الحق بن فصل الله العثمانى البيوتيى ثم النارسى احد العلماء المشهورين ، ولد بقرية « بيوتيى » من اعمال « موهان » سنة ست و مائتين و ألف و قرأ العلم على ابيه و على غيره من العلماء ثم سافر الى دهلى و قرأ بعض كتب الحديث على الشيح اسماعيل بن عبد الغنى

الدهلوى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و أخذ بعضها عن الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى سماعا عليه ثم سافر الى مكة المباركة للحج و صدر عنه بمكة بعض ما لا يليق بشأن الأئمة المجتهدين فحبسه الولاة ثم أطلقوه فرجع الى الهند و أقام بها زمانا ثم سافر الى الحجاز فى ركب السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى فلما وصل الى المدينة المنورة بعد الحج تكلم فى بعض المسائل الخلافية على عادته و تفوه فى حق المجتهدين و رمى بالضلال اصحاب المذاهب الأربع من الأحناف و الشافعية و كان اذ ذاك الشيخ محمد سعيد الأسلمى المدراسى بالمدينة المنورة فوشى به الى القاضى فلما علم ذلك عبد الحق خرج من المدينة مختفيا و ذهب الى «جريدة» و أقام بها حتى قفل الركب الى تلك القرية فلحق به ثم انحاز عنه فى «جدة» و رحل الى «صنعاء اليمن» و لقى بها القاضى محمد بن على الشوكانى و القاضى عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن البهكلى و الشيخ عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير اليمانى و الشيخ محمد عابد بن احمد على السندى و كلهم أجازوه إجازة عامة سنة ثمان و ثلاثين ثم لحق بالقفل المذكور بمدينة «مخا» و رجع الى الهند و سافر الى الحجاز سبع مرات، و كان السفر السابع سفره من الدنيا الى الآخرة.

قال محمد بن عبد العزيز الونيسى فى ثبته هو شيخى على الحقيقة و قائدى الى هذه الطريقة و لم ار بعينى افضل منه، سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية عند قدومى عليه من لفظه و ذلك فى ربيع الأول سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف و قرأت عليه الكثير و أجازنى بجميع مروياته و كتب لى الإجازات اكثر من عشر مرات و كلها موجودة عندى، و كان ولادته سنة ست و مائتين و ألف كما سمعت ذلك منه، و توفى بمنى محرما فى ثانى ذى الحجة عام ست و سبعين و مائتين و ألف يوم الخميس و دفن على باب مسجد الخيف ليلة الجمعة و كنت حاضرا اذ ذاك، و كان ارتحل الى «اليمن» و سمع و أدرك منهم السيد عبد الله بن الأمير و الشيخ محمد بن على الشوكانى

و الشيخ عبد العزيز و الشيخ عبد القادر و أضرابهما من اهل الهند، انتهى .

و للشيخ عبد الحق رسالة فى قصة سفره الى «صنعاء اليمن» و رجوعه منها الى بلاد الهند، قال فيها انى ارتحلت من مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم عازما الى مدينة «صنعاء المحمية» لزيارة العالم الربانى محمد بن على الشوكانى فتحملت على نفسى مشاق الأسفار و تجرأت عليها بخوض البرارى و البحار و مصائب الأمطار حتى وصلت الى المدينة المذكورة و نزلت فى بيت من بيوتها ثم كتبت اليه كتابا و أرسلته بصحبة بعض الناس فطلبنى فى ساعته و أكرمنى غاية الإكرام و سألنى عن مدة عمرى و ما درست فيه ثم اعطانى نسخا من مؤلفاته و أمرنى بمطالعتها حتى طالعت اكثرها و كنت اتشرف بزيارته فى يومى درسه الاثنين و الخميس و أسمع منه، فكان الشيخ يحل الغوامض و المعضلات حق حلها فبينما انا على هذا الحال اذ بليت بالحمى فبقيت محموما زمانا طويلا ثم عافانى الله تعالى من ذلك و إذا بالشيخ قد عزم على السفر فسرت الى حضرته و ودعته و كان ذلك يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ هـ، فلطف بى و عطف على فقرأت عليه غالب المسلسلات ثم أجازنى بجميع ما له من المرويات و كتب لى كتاب الإجازة بيده الشريفة وأعطانى ثبته «اتحاف الأكابر فى اسناد الدفاتر» و أشار الى نقله، و هذه صورة اجازة القاضى محمد بن على الشوكانى لعبد الحق المذكور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يقول محمد بن على الشوكانى غفر الله لهما حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله و آله و صحبه انى قد اجزت الشيخ العلامة ابا الفضل عبد الحق بن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدى الهندى كثر الله فوائده بمنه و كرمه و نفع بمعارفه ما اشتمل عليه هذا الثبت الذى جمعته وسميته «اتحاف الأكابر باسناد الدفاتر» فليرو عنى ما اشتمل عليه من كتب الإسلام على اختلاف انواعها كما يراه فيه و هو أهل لما هنالك و لم اشترط عليه شرطا فهو اجل من ذلك و أعلى و أخذت عليه ان يصلنى بالدعوة المستقلة فى حياتى و بعد مماتى،

حررته يوم الجمعة بتاريخ جمادى الأخرى سنة ١٢٣٨ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة و التحية ، انتهى .

و للشيخ عبد الحق [رسالة] فى اسانيد الشيخ محمد عابد السندى قال فيها و أما شيخنا الجليل الحامل لعلوم الجليل كذا وكذا الشيخ العلامة محمد عابد بن احمد على الواعظ الأنصارى الخزرجى الأيوبى فله شيوخ عديدة منهم وجيه الدين السيد عبد الرحمن بن سليمان مفتى « زبيد » و منهم الشيخ العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجى و منهم عمه الشيخ العلامة النحرير محمد حسين بن محمد مراد الأنصارى عن الشيخ عبد الخالق المزجاجى و منهم الشيخ العلامة صالح الفلانى الى غير ذلك .

و للشيخ عبد الحق رسالة فى لقائه بالسيد عبد الله الأمير قال فيها و لما نزلت مدينة « صنعاء المحمية » و أدنانى الله تعالى بفضله و كرمه من الشيخ العلامة كذا وكذا السيد عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير ، عرضت عليه حاجتى فأجابنى بغاية اللطف فقرأ على اولا بسنده المتصل الحديث المسلسل بالأولية و هو حديث الرحمة و أجازنى روايته و روايه جميع ما يجوز له روايته إجازة عامة ثم قرأ على بدءا من « صحيح البخارى » تيمنا ، و سمعت فى حال درسه الشريف فى « جامع البيان فى تفسير القرآن » و أيضا فى « صحيح البخارى » و فى علم الأصول و غير ذلك .

و هذه صورة إجازة السيد عبد الله الأمير للشيخ عبد الحق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه المتواترة و تفضلاته المسلسلة المتكاثرة والصلاة و السلام على المرفوع الى اعلى عليين الموضوع معاديه الى سجين و على آله رواة اخباره و صحابته المقتفين طريقه و آثاره ، و بعد فانه وفد الى « صنعاء اليمن » الولد العلامه زينة اهل الاستقامة ذو الطريقة الحميدة والخصال الشريفة المحمودة عبد الحق بن فضل الله المحمدى الهندى دامت افاداته فتشرفت اذ كان من صالحى عباد الله و أصفيائه و حضر مجلس الحديث النبوى و سمع من « جوامع

الكلم المصطفوى » فأول ما سمع منى الحديث المسلسل بالأولية و هو حديث الرحمة المشهور الذى تضمن سنده اولية ما سمع عند ارباب الحديث المأثور ثم سمع منى حصة من « صحيح البخارى » للامام امير المؤمنين فى الحديث محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبة البخارى الجعفى مولاهم رحمه الله تعالى و رضى عنه ، و لما وجد به عزم العود الى وطنه و الشوق الى اهله و مسكنه طلب منى إجازة عامة و مثلى منه يطلب و لست بأهل إن اجاز فكيف ان اجيز و لكن الحقائق قد تخفى و قد من الله تعالى علي و له الحمد كثيرا بكرة و أصيلا بالمثول عند ائمة الأسانيد السوية و السماع منهم للآثار و الأحاديث المصطفوية منهم والدى و شيخى ناصر السنة مجدد المائة الحادية عشر ـ رضى الله عنه ـ قرأت عليه فى عدة علوم و سمعت من لفظه كثيرا من الكتب الأمهات الست و من غيرها من كتب الحديث و شيخنا الإمام العلامة ذو التصانيف المفيدة والفوائد العديدة عبد الخالق بن الزين المرجاجى قرأت عليه اوائل الأمهات و أجازنى سائرها و منهم شيخنا الإمام الخطيب المصقع عبد القادر بن خليل كدك المدنى سمعت عليه جانبا من « صحيح البخارى » عام وصوله الى « صنعاء » سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف و أجازنى إجازة عامة و منهم شيخنا الإمام المشهور عند الخاص و العام ابوالحسن بن محمد صادق السندى المدنى أجازنى إجازة عامة و غير هؤلاء من اهل « اليمن » نفع الله بهم ، فأقول انى قد اجزت الولد المذكور كثر الله تعالى فوائده بجميع كتب الحديث من الصحاح و المسانيد و المعاجم و غيرها و ما يتبعها مما له نفع فى الاستنباط للأحكام من نحو و تصريف و أصول الفقه و المعانى و البيان و البديع و اللغة كما أجازنى مشايخى بالشرط المعتبر عند اهل الأثر و أوصيه بتقوى الله عز وجل و اتباع الحق اينما كان و مع من كان و العمل بصحيح السنة و مجانبة البدعة و الاستقامة على قدم الحق و الصدق و أن لا ينسانى من دعائه فى خلواته و جلواته و عقب صلواته جمعنا الله تعالى فى دار السرور على سرر متقابلين

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ''و ما الحيوة الدنيا إلا لعب و لهو و زينة و تفاخر و تكاثر فى الأموال و الأولاد '' والله تعالى يجزيه جزاء المحسنين و يجعلنا من عباد الله الصالحين وصلى الله على رسوله المختار وآله خيرة الأخيار ، قاله بفمه و حرره بقلمه خادم السنة النبويه عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير - غفر الله تعالى لهم - فى غرة شهر رجب الحرام سنة ١٢٣٨ هـ' انتهى .

و للشيخ عبد الحق رسالة فى حكاية لقائه مع القاضى عبد الرحمن بن احمد بن الحسن البهكلى قال فيها ان من اجل نعماء الله تبارك و تعالى التى انعم الله بها على ان اوصلنى بحضرة الإمام كذا و كذا مولانا القاضى عبد الرحمن ابن احمد بن حسن البهكلى و قد صحبته اياما كثيرة و بقيت متأملا فى حالاته الشريفة فما وجدتها إلا موافقة لحالات الصحابة و التابعين فهو إذا بغية المحبوب و إنسان عين المطلوب و القلم يعتز عن المدح لعدم امكان الإحاطة به هذا القرطاس و لورود النهى عنه الى ان قال و قد سمعت منه كثيرا من الأحاديث الشريفة النبوية و منها من تفسير كتاب الله و أول ما سمعت منه كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث الرحمة المسلسل بالأولية و أجازنى رضى الله عنه بجميع مروياته عن شيوخه المتصل سندهم الى المؤلفين و إلى سيدنا محمد خاتم النبيين مع عدم لياقتى لهذا الأمر العظيم و الخطب الجسيم و أفادنى الشيخ العلامة بفوائد كثيرة فى مدة يسيرة جزاه الله عنى خير الجزاء .

و أما إجازة القاضى عبد الرحمن فهى منظومة ، منها قوله

و بعـد فالله كثـير المن — من علينـا بالإمـام السنى
اعنى ابا الفضل حليف الصدق — الفاضل المبرور عبد الحق
مهدى الهـدى و الطريقـة — و وارث العلم على الحقيقـة
جاء من الهند لأخـذ العلم — عن اهله الأبرار اهل الفهم
طلبنى إجـازة يروى بهـا — عنى احاديث النبى ذى النها
و لست اهلا ان اجيز انمـا — حسن بى ظنا فكنت عند ما

وعىد هدا قـد احرته بمـا يحور لى ارويه عـىـد العلما الى عير دلك ، و كان عىد الحق س فصل الله لا يتقيد بمدهب و لا يقلد احدا فى شىء مں امور ديىية ىل يعمل ىصوص الكتاب و السىة و يحتهد ىرأيه و لدلك حرت بيىه و ىين الأحىاف مباحثات كثيرة فى الاحتهاد و التقليد ، و مں مصىفاته « الدر الفريد فى المىع عں التقليد » .

توفى محرما بمىى فى ثاىى دى الححة عام ست و سبعين و مائتين و ألف يوم الحميس و دفں على باب مسحد الحيف ليلة الحمعة .

٤٣٨ – مولاىا عىد الحق الـگوپاموى

السيح الفاصل عىد الحق بن محمد فاحر الگوپاموى احد الرحال المعروفين بالفصل و الصلاح ، ولد و ىشأ ىگوپامؤ و سافر للعلم و قرأ على العلامة عىد العلى بں ىطام الدين اللكهىوى و على عيره مں العلماء و أسىد الحديث عں الشيح عىد القادر الميلاپورى و أحد الطرق المشهورة عں الشيح صلاح الگوپاموى و عں الشيح علام پير البلگرامى ، أحد عىه علام معين الدين بں قدرة احمد الگوپاموى و حلق آحرون ، قال المفتى ولى الله فى تاريحه اىه قدم « فرح آباد » فحعل معلما لشوكت حىگ و هو حى الى الآن ، انتهى .

٤٣٩ – مولاىا عىد الحكيم اللكهىوى

الشيح الفاصل العلامة عىد الحكيم بن عىد الرب بن عىد العلى بن ىطام الدين الأىصارى اللكهىوى احد العلماء المشهورين ، ولد بلكهىؤ و قرأ ىعص الكتب الدرسية على مولاىا محمد دائم ثم لازم الشيح ىور الحق بن اىوار الحق اللكهىوى و قرأ عليه سائرا الكتب الدرسية حتى تأهل للفتوى و التدريس فدرس و أفاد و شمر عں ساق الحد فى دلك مع عمارة الأوقات بالعبادة بأىواعها و الإيثار ، يدرس الطلىة و يحسں اليهم ، و له مصىفات كثيرة

منها حاشية على «شرح السلم لحمد الله» و حاشية على «مير زاهد ملا جلال» و حاشية على «العروة الوثقى» للفتحپوري و تعليقات على «تفسير البيضاوي» و حاشية على «هداية الفقه» و له شرح على «دائر الأصول» المسمى بتيسير الدائر، رأيتها عند ولده شيخنا المرحوم محمد نعيم اللكهنوي .

مات لست بقين من صفر سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف، كما في «الأغصان الأربعة» .

٤٤٠ - مولانا عبد الحكيم الگجراتي

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن عبد الوهاب بن عبد الغني العباسي الماتريدي السورتي الگجراتي الخطاط المشهور كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد و نشأ بسورت و قرأ الفقه و الحديث و الأصولين و التفسير على القاضي غلام علي السورتي و المنطق و الكلام و الفنون الرياضية على الشيخ محمد سعيد البيساوري و الحكمة الطبيعية على ملا محمد فياض الكابلي و قرأ فاتحة الفراغ سنة ست و خمسين و أخذ الخط عن الحكيم اكمل خان البريلوي .

و له مصنفات في النجوم و الكلام و التاريخ منها «مناظر النجوم» و «كلمة الحق» و «نفائس الكلام» و «تذكرة الصالحين» و رسالة في اثبات المعجزة و رسالة في اثبات شق القمر و رسالة في الرد على الشيعة و رسالة في الرد على النصارى و غير ذلك .

مات لست عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف، كما في «حقيقة سورت» .

٤٤١ - الحكيم عبد الحكيم الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن غلام حسن الدهلوي الحكيم المشهور، ولد و نشأ بمدينة دهلي و قرأ العلم على مولانا شير محمد القندهاري و على غيره من العلماء ثم تطب على والده و لازمه ملازمة طويلة حتى برز في العلم و العمل

و العمل ، و كان مرزوق القبول ، انتفع به الناس و أخذوا عنه .

٤٤٢ – مولانا عبد الحكيم الشيخپورى

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن كرامة حسين بن ثناء الله الشيخپورى احد الفقهاء الحنفية كانت له يد بيضاء فى النحو و المنطق و الكلام و أصول الفقه ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات لأربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

٤٤٣ – مولانا عبد الحليم اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحليم بن امين الله بن محمد اكبر بن احمد ابن يعقوب الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المشهورين ، ولد لتسع بقين من شعبان سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ النحو و التصريف على والده ثم اشتغل على عمه المفتى يوسف بن محمد الأصغر اللكهنوى و على خاله المفتى نعمة الله و لازمهما مدة من الزمان و قرأ شيئا نزرا على جد أبيه المفتى ظهور الله و عم ابيه المفتى محمد الأصغر ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين احمد المليح آبادى و سافر الى « باندا » سنة ستين و ولى التدريس فدرس بها اربع سنين ثم رجع الى بلدته و أقام بها سنة كاملة ثم ذهب الى « جونپور » و ولى التدريس فى المدرسة الإمامية الحنفية فدرس بها تسع سنين و رجع الى بلدته سنة ست و سبعين و أقام بها سنة ثم سافر الى « حيدرآباد » و ولى التدريس بدار العلوم فدرس بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع و سبعين فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ جمال بن عبد الله الحنفى المكى و الشيخ احمد بن زين دحلان الشافعى و الشيخ محمد بن محمد العرب الشافعى المدنى و الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى المهاجر الى المدينة المنورة و أسند « دلائل الخيرات » عن الشيخ على بن يوسف ملك باشلى الحريرى و أخذ بعض اشغال المشايخ

النقشبندية عن الشيخ عبد الرشيد بن احمد سعيد العمرى الدهلوى ثم رجع الى «حيدرآباد» و ولى العدل و القضاء سنة اثنتين و ثمانين فاستقل بها مدة حياته.

وكان رحمه الله عالما كبيرا بارعا فى المنطق و الكلام و أصول الفقه مشاركا فى الفقه و الحديث مدرسا محسنا الى طلبة العلم، له مصنفات كثيرة منها «التحقيقات المرضية لحل حاشية السيد الزاهد على الرسالة القطبية» صنفها فى «باندا» سنة ثلاث و ستين و منها «القول الأسلم لحل شرح السلم» لملا حسن و منها «كشف المكتوم فى حاشية بحر العلوم» المتعلقة بحاشية السيد الزاهد على «الرسالة القطبية» و منها «القول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف و البسيط» و منها «حل المعاقد فى شرح العقائد» للجلال الدوانى و منها «التعليق الفاضل» فى مسئلة الطهر المتخلل و منها «معين الغائصين فى رد المغالطين» و منها «الإيضاحات لمبحث المختلطات» و منها «كشف الاشتباه فى شرح السلم لحمد الله» و منها «البيان العجيب فى شرح ضابطة التهذيب» و منها «كاشف الظلمة فى بيان اقسام الحكمة» و منها «العرفان» متن متين فى المنطق و منها «نظم الدرر فى سلك شق القمر» و منها «التجلية فى شرح التسوية» للشيخ محب الله الإله آبادى و منها «نور الإيمان فى آثار حبيب الرحمن» و منها «قمر الأقمار حاشية نور الأنوار» فى اصول الفقه و منها «حل النفيسى» حاشية على «شرح الموجز» للنفيس و منها «الأقوال الأربعة» و له غير ذلك من المؤلفات النافعة، و أنفعها تعليقات له على «هداية الفقه» للمرغينانى.

توفى يوم الاثنين لليلة بقيت من شعبان سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف «بحيدرآباد»، كما فى «حسن العالم».

٤٤٤ — الشيخ عبد الحميد البدايونى

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف بن محمد شفيع

العثمانى الأموى البدايونى احد الرحال المعروفين بالفصل و الصلاح ، ولد سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد لبيب البدايونى و أخذ الطريقة عن الشيخ آل احمد الحسينى المارهروى ثم لازم بيته و كان يدرس و يفيد ، مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٤٤٥ – مولانا عبد الحى البڑهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد الحى بن هبة الله بن نور الله الصديقى البڑهانوى احد العلماء المشهورين و عباد الله الصالحين ، ولد بقرية « بڑهانه » (بضم الموحدة) و نشأ بها و دخل دهلى فلازم الشيخ عبد القادر ابن ولى الله العمرى الدهلوى و قرأ عليه الكتب الدرسية و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله و انتفع به نفعا عظيما ، و كان الشيخ عبد العزيز يحبه حبا مفرطا لأن عمته كانت تحت الشيخ عبد العزيز و لأن عبد العزيز قرأ الفقه على جده نور الله و لذلك زوجه الشيخ المذكور بابنته و أقرأه بعد ما ترك التدريس لاخوته ، كما فى « مقالات الطريقة » .

و كان عبد الحى مفرط الذكاء قوى الحفظ شديد الاشتغال بالبحث و المطالعة حلو الكلام فصيح المنطق ، درس و أفاد مدة بدهلى ثم لازم السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى حياة شيخه عبد العزيز و أخذ عنه الطريقة و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف فحج و زار و عرب « الصراط المستقيم » لأهل الحرمين و بعث اليه القاضى محمد بن على الشوكانى بعض مصنفاته مع الإجازة العامة لمروياته و رجع الى الهند مع الإمام المذكور و ساح البلاد و القرى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بحد و عد ثم سافر معه الى « خراسان » سنة إحدى و أربعين للجهاد فتوفى بها على فراشه ، و آخر كلمة جرى بها لسانه « اللهم

ألحقني بالرفيق الأعلى » .

قال محسن بن يحيي الترهتي في « اليانع الجني » انه كان من احسنهم (يعني به اصحاب الشيخ عبد العزيز) خبرة بالفقه و أمرسهم بالكتب الدرسية ، رأيت له رسالة في حث الناس على ترويج اياماهم و ردعهم عن استقباح ذلك ، انتهى .

و لعبد الحي مصنفات غير ما ذكره الترهتي منها بابان من « الصراط المستقيم » بالفارسي في السلوك على طريق الولاية و منها « تعريب الصراط المستقيم » و منها رسالة في حكاية المناظرة التي جرت بينه و بين الشيخ رشيد الدين الكشميري الدهلوي و منها فتاوى كثيرة مشهورة لايحويها الدفاتر .

و كان آية من آيات الله سبحانه في التقوى و العمل و تأثير الوعظ و قلة الأمل و إيثار القناعة في الملبس و المأكل كثير الصمت شديد التوكل جليل الوقار محبا للسنة السنية مبعدا عن الرسوم و البدع ، قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين ، يغضب اذا مدح و يتبشر اذا نصح ، و القلم يعثر في المدح لعدم إمكان الإحاطة به .

توفي لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث و أربعين و مائتين وألف بقرية « خار » في بلاد الثغور الهندية فدفن بها .

٤٤٦ – الشيخ عبد الحي الأمروهوي

الشيخ الصالح عبد الحي بن حفيظ الله الحسيني الدهلوي ثم الأمروهوي احد المشايخ النقشبندية ، اخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوي الدهلوي و لازمه مدة من الزمان ثم انتقل الى « امروهه » و سكن بها ، اخذ عنه خلق كثير ، و كان عالما صالحا قوى النسبة عظيم التأثير صاحب ترك و تجريد ، لم يتزوج و لم يبن دارا ، مات سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف بأمروهه، كما في « تحفة التواريخ » .

٤٤٧ – مولانا عبد الخالق الدهلوى

الشيخ العالم المحدث عبد الخالق الحسينى الدهلوى احد العلماء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى و لازمه مدة من الزمان ثم أسند الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و درس بدهلى مدة طويلة، اخذ عنه ختنه السيد الإمام نذير حسين الحسينى المحدث و خلق آخرون، توفى سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف، كما فى «مقدمة غاية المقصود».

٤٤٨ – مولانا عبد الخالق البيشاورى

الشيخ الفاضل عبد الخالق الحنفى البيشاورى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام، سافر الى «حيدرآباد» و طابت له الإقامة بها، مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «مهر جهانتاب».

٤٤٩ – المفتى عبد الرب اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد الرب بن شرف الدين بن محى الدين الأعظمى اللكهنوى احد العلماء الصالحين، له يد بيضاء فى الفقه و الأصول و الفرائض و الشعر و النجوم و الجفر و الموسيقى، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و توفى والده و هو ابن سنة و لكنه لما كان الله سبحانه قد خلقه على الرشد و السعادة اشتغل بالعلم على طاهر و الوجيه الجونبورى، كانا يدرسان فى زاوية الشيخ پير محمد اللكهنوى، و جد فى البحث و الاشتغال حتى برع و فاق اقرانه و ولى الافتاء، و كان زاهدا متقللا، لم يرغب قط الى استحصال المناصب الدنيوية، مات يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة ثمان و مائتين و ألف، فأرخ لموته المفتى ظهور الله من قوله «دخل فى الجنة» و كان المفتى ظهور الله من تلامذته، كما فى «باغ بهار».

٤٥٠ — مولانا عبد الرب اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الرب بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى سلطان العلماء، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و تفنن عليه بالفضائل و درس بلكهنو زمانا ثم ترك الاشتغال و سافر الى «مدراس» مرتين، مرة بعد وفاة والده، فلقبه الأمير سلطان العلماء، سلم اليه مدرسة ابيه مع الراتب الشهرى فترك المدرسة لابن اخيه عبد الواحد (بالحيم) بن عبد الأعلى و رجع الى لكهنؤ و أقام بها مدة حياته، كما فى «الأغصان الأربعة»، و إنى سمعت شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى يقول انه سافر مرة الى دهلى فلقى بها الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى فأكرمه عبد العزيز و أضافه، انتهى، مات لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف.

٤٥١ — الشيخ عبد الرحمن الجالندهرى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن سيف الرحمن النقشبندى الجالندهرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، اخذ الطريقة عن الشيخ غلام على الدهلوى و لازمه مدة من الزمان ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند، ثم سافر الى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحج و زار و رجع الى الهند فلما وصل الى بلاد السند توفى بها الى رحمه الله سبحانه، و كان من المشايخ المشهورين، أخذ عنه خلق كثير، مات سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «خزينة الأصفياء».

٤٥٢ — الشيخ عبد الرحمن الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن القاضى عبد الأحمد الشافعى السورتى الگجراتى بأعكلطه كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء

و رحل الى «حيدرآباد» للاسترزاق فنال المنصب و مات بها، كما في «حقيقة سورت».

٤٥٣ – مولانا عبد الرحمن اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن محمد حسن بن علم الهدى بن حسن محمد بن دين محمد بن عرب شاه السندى ثم اللكهنوى احد المشايخ المشهورين، ولد بقرية «روپاه» من اعمال «شكارپور» سنة إحدى وستين و مائة و ألف و قرأ النحو و التصريف و الفقه و الأصول على اخيه عبد الحكيم ثم سار الى «جيپور» و قرأ المتوسطات على الحافظ محمد فاضل ثم سار [الى] «مهارون» و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ أسد الله و لازمه سنة كاملة ثم سار الى «انگه بلاول» قرية فى اودية الجبال، و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ كليم الله و صحبه اربع سنين ثم سافر الى «رامپور» و أخذ بعض الفنون الرياضية و الطبيعية عن الشيخ محمود و أسند الحديث عن بعض العلماء ثم سافر الى «بهار» (بضم الموحدة) و لازم العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و قرأ فاتحة الفراغ فى مدرسته و أقام بميدنى‌پور مدة يدرس و يفيد، ثم سافر الى «حيدرآباد الدكن» و أقام بها اربع سنين عاكفا على الدرس و الإفادة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار سنة خمس اوست بعد المائتين و الألف ثم رجع الى الهند و دخل بلدته و أخذ الطريقة عن اخيه عبد الحكيم المذكور و أقام بها ستة اشهر ثم سار الى «اجودهن» و جاور قبر الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى مدة من الزمان ثم قدم «اجمير» و عكف على ضريح الشيخ معين الدين حسن السجزى برهة من الدهر ثم قدم دهلى و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم الدهلوى ثم ساح البلاد و دخل لكهنؤ سنة اربع عشرة و مائتين و عكف على قبر الشيخ محمد مينا رحمه الله سبع سنين ثم انتقل الى مسجد پنڈائن (بكسر الباء الهندية) فأقام بها الى آخر عمره.

و كان يستمع الغناء بالمزامير فى صحن المسجد و يتواجد مع شدة نكير العلماء و احتسابهم عليه ، و كان يوقر السادة و العلماء الى الغاية و يوقر الضرائح المتخذة من القصبان و الثياب ، و يقول لا يجوز اهانتها لانتسابها الى الحسنين رضى الله عنهما ، و له مقالات فى التوحيد خلافا للعلماء من المتأخرين و القدماء ، و له مصنفات فى ذلك كمفتاح التوحيد و «جهد المقل» و «كلمة الحق» و «كاسرة الأسنان» .

قال فى «كاسرة الأسنان»

الكلمة الطيبة لا اله إلا الله رد لزعم العكس و هو الكلمة الخبيثة المذكورة فى القرآن اى لا شيء من الآلهة الممكنة غير الله و كل إله من الجنس المذكور فيلزم من عبارة النص و دلالتها لا موجود إلا الله اى لا موجود غير الله و كل موجود الله اذ لا فرق بين موجود و موجود آخر ، و اعلم انه قد غلط فى لا اله إلا الله اكابر العلماء شرقا و غربا سلفا و خلفا من المحدثين و المفسرين و المجتهدين و المقلدين و المتكلمين و المتفقهين غلطا فاحشا من وجوه الى غير ذلك .

و قال فى «كلمة الحق»

ان التوحيد اقدم ركن من اركان الإيمان و كلمة التوحيد لا اله إلا الله اول المحكمات الخمس التى بنى الإسلام عليها و التصديق بمضمونها واجب على كل مسلم و مسلمة و الأمة المرحومة كلها إلا واحدة من الصوفية زعموا ان لا مدلول للكلمة الطيبة إلا انه سبحانه واحد و مستحق للعبادة و ليس الأمر كذلك لأن مشركى العرب ايضا كانوا مصدقين بوحدته سبحانه و مقرين بأن الله سبحانه مستحق للعبادة و لم يقل احد للصنم انه الله رب العالمين لقولهم " ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى " و " هؤلاء شفعاؤنا عند الله " فلو كان مدلول الكلمة الطيبة هو المعنى المذكور فقط لم يكن بين المشركين و المسلمين

فرق و لا ريب انها نزلت لرد زعم المشركين و جميع الأنبياء عليهم الصلاة و السلام قد امروا بالقائها الى اممهم مطلقا ، و قال نبينا و شفيعنا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله ، فعلم ان مدلول الكلمة الطيبة امر قد انكره المشركون إنكارا شديدا و زعموا بخلافه و هو زعم الغيرية بينه سبحانه و بين الآلهة و سائر الأشياء فنزل فى ردهم لا إله الا الله يعنى كلما توهمتموه غير الله ليس بغير الله بل عينه و سيظهر صحة هذا المعنى بما لا مزيد عليه ان شاء الله تعالى .

و قال فى ذلك الكتاب

اعلم ان الكلمة الطيبة مستملة على امور قد خفى غالبها على اكابر العلماء شرقا و غربا سلفا و خلفا الأول كلمة «لا» التى لنفى الجنس و الثانى اسمها المنكور و الثالث خبرها المحذوف و الرابع القرينة عليه ما هى؟ الخامس كلمة « الا » للاستثناء و السادس فهم المفرغ و السابع كونها من قبيل قصر الموصوف على الصفة دون العكس و كون القصر قصر قلب دون الإفراد و التعيين و الثامن انه مستمل على حكمين إيجابا و سلبا و التاسع انها ترجع الى كليتين سالبة و موجبة و العاشر انها محكمة من محكمات القرآن دون غيره من اقسام النظم ، و لا بد لمعرفتها من بصيرة فى النحو و المعانى و البيان و البلاغة و فن الأصول و الميزان و التفسير و الحديث ، انتهى .

و قد تعقب عليه

الشيخ عبد الحكيم اللاهورى و كفره بتلك العقيدة الفاسدة ، و للشيخ عبد الحكيم المذكور رسالة فى هذا الباب و كتب عليه الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى محاكمة حسنة ، و للشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ايضا رسالة فى الرد على رسالة الشيخ عبد الرحمن المترجم له .

مات يوم الجمعة لست خلون من ذى القعدة سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تنوير الجنان » .

٤٥٤ — القاضى عبد الرحمن الآسيوى

الشيخ الفاضل القاضى عبد الرحمن الآسيوى احد الرجال المعروفين بالفضل ، قرأ العلم على حيدر على بن حمد الله السنديلوى و رحل الى « فرخ آباد » فسكن بها مدة من الزمان ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » للمفتى ولى الله .

٤٥٥ — مولانا عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الدهلوى الأعمى احد العلماء المشهورين كان اصله من « پنجاب » ، دخل دهلى صحبة شيخه حياة و أخذ عنه و لازمه مدة من الزمان و برع فى العلوم المتعارفة كلها ، و كان شيخه اذا اقرأه الهندسة خطط على ظهره الأشكال الهندسية فيفهمه بذلك الشكل الغريب ، و هو درس و أفاد بدهلى زمانا طويلا ، اخذ عنه الشيخ رحمة الله بن الخليل الكرانوى المهاجر المكى و الشيخ محمد على الجاندپورى و خلق كثير من العلماء ، و كان يستمع الكتب مع شروحها و حواشيها من بعض اصحابه ثم يدخل حجرته و يغلق بابها و يخرج بعد ساعة او ساعتين فيدرس تلك الكتب ، و كان يفكر فى عبارات الكتب المسموعة فى الخلوة و يحل عويصاتها .

قال احمد بن محمد المتقى الدهلوى فى « آثار الصناديد » انه كان نادرة من نوادر الزمان فى الحفظ و الذكاء ، كف بصره فى حداثة السن فمن الله عليه بالبصيرة فلازم الشيخ حياة و أخذ عنه حتى برع و فاق الأقران فى العلوم كلها لا سيما الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية ، فانه كان يدرس فى تلك الفنون احسن من غيره من الأساتذة و يلقى على الطلبة الخطوط و الدوائر بلا تجشم يتحير به العقول و يندهش به الألباب ، انتهى ، توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف .

٤٥٦ - السيد عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاصل عبدالرحمن الحسيبى الدهلوى امين الدولة مستحسن الملك نواب شاه نوارخان بهادر مستقيم جنگ ، لقبه بذلك شاه عالم الدهلوى ، و له «مرآة آفتاب نما» كتاب فى التاريخ ، صنفه سنة اربع و ثلاثين و مائتين وألف ، و مات فى نيف و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى «محبوب الألباب» .

٤٥٧ - مولانا عبد الرحمن الرامپورى

الشيخ الفاصل عبد الرحمن الحنفى الأفغانى الرامپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية كان يدرس و يفيد ، ذكره عبد القادر فى «روزنامه» .

٤٥٨ - مولانا عبد الرحمن المرداپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن الحنفى المرداپورى احد عباد الله الصالحين ، قرأ العلم على المفتى تفضل حسين العمرى المرداپورى و على غيره من العلماء ثم سافر الى الحرمين الشريفين مهاجرا الى الله و رسوله فحج و زار و أقام بمكة المشرفة مدة من الزمان ثم اخرجه حسيب باشا احد ولاة مكة بسعاية الحساد فعاد الى الهند و اعتزل فى الجامع الكبير بمرداپور و لبث بها مدة عمره .

و كان من علماء الآخرة قوى العمل قصير الأمل ، لقيه السيد الوالد بمرداپور و ذكره فى كتابه «مهر جهانتاب» و أثنى عليه ، توفى سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بمرداپور ، اخبرنى بها ولده احمد بن عبد الرحمن .

٤٥٩ - الشيخ عبد الرحيم السورتى

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن الخليل بن عبد الرحيم بن ناصر بن الحسين

ابن عبد القادر البغدادي ثم السورتي الكجراتي كان من ذرية الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه أخذ الطريقة عن السيد صالح الحسني البغدادي و قدم الهند فسكن بسورت و حصل له القبول العظيم ، مات لسبع من جمادى الأولى سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف فدفن بسورت ، كما في « الحديقة » .

٤٦٠ - مولانا عبد الرحيم الصفي پوري

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري أحد العلماء المبرزين في النحو و اللغة ، له مصنفات عديدة منها « غاية البيان » في مجلد في التصريف و منها « المسالك البهية » في النحو و هو أيضا في مجلد ضخم و منها « شرح المعلقات السبع » مختصر من شرح الإمام الزوزني ، و منها « منتهى الأرب في لغة العرب » في أربعة مجلدات كبار .

توفي سنة سبع و ستين و مائتين و ألف بكلكته فدفن بها .

٤٦١ - الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن علي بن يوسف الرفاعي السورتي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين في بلاده ، تولى المشياخة بمدينة « سورت » مدة طويلة و استقام على الطريقة الطاهرة و الصلاح ، مات ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة اثنتين بعد المائتين و الألف ببلدة « سورت » ، كما في « مهر جهانتاب » .

٤٦٢ - مولانا عبد الرحيم الرامپوري

الشيخ الفاضل عبد الرحيم بن محمد سعيد الأفغاني الرامپوري أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، درس و أفاد مدة عمره ببلدة « رامپور » مع الزهد و القناعة و لم يلتفت الى الدنيا و أسبابها قط .

و من غرائبه ان هاكس الإنكليزى الذى كان واليا على بلاد « روهيلكهنڈ » استقدمه الى مدينة « بريلى » و أراد ان يجعله استاذا للعلوم العربية فى المدرسة الإنكليزية بها بخمسين و مائتين من النقود الإنكليزية فى كل شهر و واعده ان يجعل شهريته بعد زمان يسير ثلاث مائة ربية فأبى و جاءه بما يقضى منه العجب ، فقال ان امير بلدته يعطيه عشر ربيات شهريا فتنقطع عنه تلك الوظيفة ، فقال الوالى انى معطيك اضعاف ذلك بكثير فكيف تفكر فى العشرة؟ فالتفت الى غير ذلك فقال ان فى بيتى شجرة سدر اثمارها فى غاية الحلاوة فكيف آخذ تلك الأثمار ، فقال اهل بيتك يرسلونها اليك ، فقال : نعم ، و لكن الطلبة ما يصنعون بعد غيبتى عن البلدة و على من يقرءون العلم ؟ فقال ان طلبتهم الى هذه البلدة يجيئون اليك و إنى ارتب لهم الوظائف و الرواتب ، فقال و ما ذا اجيب الله سبحانه ان سألنى عن اخذ الأجرة على التعليم ؟ ثم رجع الى « رامپور » و قنع على تلك العشرة التى يعطيها نواب احمد على خان امير تلك الناحية و صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف ابتغاء لوجه الله سبحانه ، مات برامپور سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، اخبرنى بذلك نجم الغنى الرامپورى .

٤٦٣ -- الشيخ عبد الرحيم الگوركهپورى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن مصاحب على الگوركهپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم بدهلى على الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله الدهلوى و إخوته ثم سافر الى كلكته و تعلم اللغة الإنكليزية ، و كان يرمى بالإلحاد و الزندقة ، له مصنفات منها « كارنامهٔ حيدرى » فى اخبار السلطان ثيپو و والده حيدر على و له رسالة فى المفاضلة بين اللسانين العربى و الفارسى ، مال فيه الى فضل الفارسى على العربى ، و له رسالة فى اثبات سكون الشمس فى وسط العالم ـ اولها « ان السماء و الفلك لا تدل على معنى موجود سوى ما توهمه القدماء ـ الخ » و له « الأنوار المشرقية فى الأسرار

المنطقية » و له « التأليفات التمثيلية الى رسالة الأسرار المنطقية » .

٤٦٤ - الشيخ عبد الرحيم السندى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم التتوى السندى كان من اهل بيت العلم و المشيخة ، ولد و نشأ بأرض « السند » و قرأ النحو و العربية و الفقه و الأصول و غيرها على اساتذة بلدته ثم قدم « إله آباد » و أخذ العلوم الحكمية عن الشيخ غلام حسين الإله آبادى و سافر الى « فرخ آباد » فلبث بها زمانا طويلا يدرس و يفيد ، ثم رجع الى بلاده ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٤٦٥ - الشيخ عبد الرحيم السهارنپورى

الشيخ الصالح المعمر عبد الرحيم الحسينى الأفغانى ثم السهارنپورى احد المشايخ المشهورين ، اخذ الطريقة القادرية عن الشيخ رحم على القميصى السادهوروى و الطريقة الچشتية عن الشيخ عبد البارى بن طهور الله الأمروهوى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و سكن سهارنپور مدة من الدهر ، فلما وصل السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى الى «سهارنپور» و لقيه بايعه للجهاد و سافر معه الى بلاد الثغور الهندية فاستشهد بها فى سبيل الله و كان ذلك لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « انوار العارفين » .

٤٦٦ - مولانا عبد الرزاق الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الأفغانى الرامپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية كان يدرس و يفيد ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روزنامه » .

٤٦٧ - السيد عبد الرزاق الشاه آبادى

السيد الفاضل عبد الرزاق بن محمد اسحاق بن محمد حسين بن محمد عصمر

الحسيني الشاه آبادي احد العلماء المبرزين في الإنشاء و الشعر، ولد و نشأ ببلدة «شاه آباد» و سافر للعلم الى بلدة لكهنؤ و قرأ على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ محمد فاخر المكين الدهلوي و أخذ عنه الشعر .

له شروح على «گل كشتى» و ديوان الشعر للآصفي و للعي الكشميري و غيرهما و له «مظاهر الأنوار» و «مظاهر الأسرار» مزدوجتان بالفارسية و ديوان الشعر الفارسي، مات بعد سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بشاه آباد .

٤٦٨ - الشيخ عبد الرشيد الدهلوي

الشيخ العالم الصالح عبد الرشيد بن احمد سعيد بن ابى سعيد العمرى الدهلوى المهاجر الى المدينة المنورة كان من نسل الشيخ احمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى إمام الطريقة المجددية رحمه الله ، ولد لليلتين خلتا من جمادى الأخرى سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ العلم على مولانا حبيب الله و على مولانا فيض احمد و قرأ الصحاح الست على الشيخ اسحاق بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و لازم اباه و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة اربع و سبعين لحج و زار و سكن بالمدينة المنورة و تولى المشيخة مكان والده سنة سبع و سبعين .

و كان ورعا تقيا زاهدا منقطعا الى الله سبحانه كثير البكاء شديد الخشية حسن السمت كثير الصمت صاحب معارف و مواجيد ، انتقل الى مكة المكرمة و اشتغل هناك مدة بتربية الطالبين و تسليك السالكين و مات بها لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ودفن فى المعلاة أمام قبة سيدتنا خديجة الكبرى رضى الله عنها .

٤٦٩ - الشيخ عبد الرشيد الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن محمد شاه الشوپيانى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى النحو و اللغة ، ولد و نشأ بشوپيان (بضم الشين المعجمة

و فتح الىاء الفارسية) بلدة مں اعمال « كشمير » ، بيىها و بيں قاعدة البلدة اربعة فراسخ ، قدم « بهوپال » فاستخدمه ىواب صديق حسں القىوجى و ولاه ىيابة الإفتاء فأقام بها مدة مں الرماں ثم سخط عليه القىوجى لأمر صدر مىه فأمر بجلائه فسار الى « هوسىگ آباد » و أقام بها الى اں توفى الى رحمة الله سبحاىه .

و كاں بارعا فى المعارف الأدبية شاعرا حسں المحاصرة ، له « القطر الصيب فى مدح الإمام ابى الطيب » و « ىرل مں اتقى فى احبار المتقى » و له عير دلك مں الرسائل ، و مں شعره قوله

حيا الإله مرابع الجيراں كىا بها ىلهو مع العرلاں
و ىقيل عىد اىاطح حصياتها أررت ىدر فى ىحور عواں
و سقى رياصا عاىقات اتحفت عرف الجىاں ىبهجة الولهاں
و أطال عمر حدائق سجعت لها ورق الهدى برقائق الألحاں
و أدام طل الأيك أيك دلائل فيها طفرت ىمقصد الإيقاں
و رعى المهيمں عصبة مں سىة سكىوا ىمارل مقلتى و حىاىى

مات لثماں حلوں مں صفر سىة ثماں و تسعيں و مائتيں ألف ىمدينة « حىلپور » .

٤٧٠ – مولاىا عبد الرشيد الرامپورى

الشيخ الفاصل عبد الرشيد الحىفى الأفعاىى الرامپورى احد العلماء المبررين فى الفقه و الأصول و الكلام ، كاں يدرس و يفيد ، دكره عبد القادر اں محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روزىامه » .

٤٧١ – الشيخ عبد الرؤف الگجراتى

الشيخ الفاصل عبد الرؤف بں فياض ں ريں ں عبد الله ں ريں السورتى الگجراتى احد العلماء الصالحيں ، ولد و ىشأ ىمدينة « سورت » و قرأ العلم على الشيخ قطب الديں المفتى و لبس مىه الخرقة ثم ولى الخطابة

ىمسجد

بمسجد المرجان الشامي، مات لتسع عشرة خلون من شعبان سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف فدفن عند والده بمسجد المرجان، كما في «الحديقة».

٤٧٢ – السيد عبد السبحان النصيرآبادي

الشيخ الفاضل عبد السبحان بن عثمان بن محمد نور بن محمد هدى بن علم الله النقشبندي البريلوي النصيرآبادي احد فحول العلماء، ولد و نشأ بنصيرآباد و اشتغل بالعلم على اساتذة بلدته ثم سافر الى «آنوله» و قرأ الكتب الدرسية على اساتذتها ثم رجع الى بلدته و أقام بها زمانا ثم سار إلى لكهنؤ، و كان يدرس و يفيد، مات في شوال سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بلكهنؤ فدفن بها بتكية الشيخ عبد النبي.

٤٧٣ – مولانا عبد السلام الهسوي

الشيخ العالم المحدث عبد السلام بن ابى القاسم بن مهدى الحسيني الواسطي الهسوي الفتحپوري احد العلماء الراسخين في العلم، ولد بقرية «هسوه» من اعمال «فتحپور» سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على عمه السيد سراج الدين الحسيني الواسطي رحمه الله مدة ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ معين الدين الكروي و الشيخ معين بن مبين اللكهنوي و على غيرهما من العلماء ثم رجع الى وطنه و أخذ الطريقة عن والده و لازمه مدة و لما توفى ابوه رحل الى دهلي و أخذ الحديث و التفسير عن الشيخ عبد الغني بن ابى سعيد الدهلوي و أخذ الطريقة عن الشيخ احمد سعيد بن ابى سعيد و لازمه ثلاث سنوات فلما بلغ رتبة المشيخة رجع الى وطنه و لبث بها مدة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ احمد بن زيني دحلان الشافعي المكي و أسند «دلائل الخيرات» عن الشيخ على بن يوسف ملك باشلي الحريري ثم رجع الى الهند.

و كان رحمه الله ورعا تقيا زاهدا ، جمع العلم و العمل و الإقبال على الطاعة و السداد فى الرواية و قلة الكلام فيما لايعنيه و قلة الخلاف على أصحابه و حفظ اللسان عن الفلتات التى لا يخلو عنها غالب امثاله و حسن سمت و قناعة و عفاف و زهد و استغناء و إيثار و محاسن اوصاف ، فتح الله عليه بالمعارف و جعله من العلماء الراسخين فى العلم ، و من اخلاقه الزكية انه لا يحيف على من يبغض و لا يأثم فيمن يحب و لا يضيع ما استودع و لا يحسد و لا يطعن و لا يلعن و يعترف بالحق و إن لم يشهد عليه و لا يتنابز بالألقاب و لا يجمع فى الغيظ و لا يغلبه الشح عن معروف يريده ، و كان لا يستحيي من الحق و يقول فيما لا يعلم انه لا يدرى .

و كان يقوم فى جوف الليل و يتهجد و يشتغل بالذكر و الفكر ثم يغدو الى الجامع الكبير و يترقب الصلاة فيه مشتغلا بالمراقبة حتى يجتمع الناس و يصلى بالجماعة فى الغلس ثم يشتغل بالأذكار الراتبة الى الإشراق ثم يصلى و يتوجه الى اصحابه و يلقى عليهم الذكر ساعة ثم يقرأ القرآن الى الضحوة ثم يصلى و يرجع الى بيته و يدرس الطلبة الى الهاجرة ثم يتغدى و يقيل ساعة ثم ينهض و يذهب الى المسجد و يصلى الظهر بجماعة فى اول وقته و يشتغل ساعة بالأحزاب ثم يرجع و يدرس الى وقت العصر ثم يذهب الى المسجد و يصلى العصر بجماعة فى اول وقته ثم يرجع و يجلس للناس فارغا بالظاهر و مشتغلا بالباطن و يتكلم بقدر الضرورة مع بشاشة الوجه و التبسم الى وقت المغرب ثم يصلى المغرب بالجماعة فى المسجد ثم يشتغل بمطالعة الكتب و التصنيف و الإفتاء الى العشاء ثم يصليه فى المسجد و يذهب الى الحرم و يتعشى و ينام و لا يشتغل بشيء بعد العشاء .

و كان رحمه الله يقول باقامة الجمعة فى البلاد و القرى و له فى ذلك مباحثات لطيفة مع المفتى يوسف بن محمد الأصغر اللكهنوى و الشيخ رشيد احمد الگنگوهى و محمد امير بن عبد الله الفتحپورى و غيرهم من العلماء ، و له

رسائل فى هذا الباب كتذكرة الجمعة و «تبصرة الجمعة» و له رسالة فى اثبات جواز التقليد سماها بالتمهيد فى اثبات التقليد و له رسائل عديدة فى الرد على الشيعة كتذكرة الاثنى عشرية و «تفضيح الشيعة» و له غير ذلك من الرسائل فى الحظر و الإباحة و له فتاوى كثيرة ، و كان رحمه الله ابن عم امى رحمه الله ، مات لأربع خلون من شوال سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

٤٧٤ — القاضى عبد السلام البدايونى

الشيخ الفاضل القاضى عبد السلام بن عطاء الحق العباسى البدايونى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» و قرأ العلم على عمه القاضى بهاء الحق العباسى البدايونى الذى كان من تلامذة ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و أخذ الطريقة عن السيد آل احمد ابن حمزة الحسينى المارهروى ثم ولى القضاء بمدينة « رامپور » .

له مصنفات عديدة منها « اخبار الأبرار » بالفارسى فى التصوف و « شرح دلائل الخيرات » بالفارسى و «علم الفرائض » فى الميراث بالفارسى و « طوفان عشق » مزدوجة بالفارسية ، و له تفسير القرآن الكريم منظوم بالأردو سماه « زاد الآخرة » و صنفه سنة اربع و أربعين و مجموع اياته مائتا ألف .

مات لخمس خلون من ذى القعدة سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة الواصلين » .

٤٧٥ — الحكيم عبد الشافى الڈھاکوى

الشيخ الفاضل عبد الشافى الڈھاکوى الحكيم الحاذق كان من الأفاضل المشهورين فى عصره ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روز نامه » .

٤٧٦ - السيد عبد الشكور البريلوى

الشيخ عبد الشكور بن محى الدين بن عبد المقتدر بن محمد معتصم بن محمد معين بن محمد ضياء بن آية الله الحسنى الحسينى البريلوى كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الفرائض و الحساب و الأنساب ، ولد سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على السيد محمد طاهر بن غلام جيلانى البريلوى و على غيره من العلماء ، و كان مفرط الذكاء جيد القريحة قوى الحفظ ، له مهارة تامة بالعربية و الفقه و الفرائض و الحساب و الأنساب و السير و الخط و كثير من الفنون ، رحل فى آخر عمره الى « طونك » و سكن بها ، و له « گلشن محمودى » كتاب بسيط فى الأنساب .

مات بالاستسقاء يوم الثلاثاء لأربع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف .

٤٧٧ - مولانا عبد الصمد البيشاورى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن عبد الرب الحنفى البيشاورى احد اذكياء العصر ، قرأ الكتب الدرسية و مارس فى العلوم و برع فى الأدب و الحديث و الفقه و الأصول و المنطق و سافر الى « بهوپال » فاستخدمه نواب صديق حسن القنوجى لتصحيح الكتب المصنفة له ، مات لعشر خلون من شوال سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف فى بهوپال و له نحو أربعين سنة .

٤٧٨ - الحكيم عبد الصمد الأمروهوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن كرامة على الحسينى النقوى الأمروهوى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم على السيد غلام نبى الراميورى و مولانا جلال الدين ثم سار الى دهلى و أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم إمام الدين الدهلوى ثم استخدمه راجه جهالاوار فلبث عنده زمانا

ثم

ثم استقدمه مهارانا «اوديپور» و جعله من خاصته .

٤٧٩ - القاضي عبد الصمد الأفغاني

الشيخ العالم الفقيه المعمر القاضي عبد الصمد القرشي القادري المحمدي الأفغاني احد رجال العلم و المعرفة، اخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوي و لازمه و نصره في الجهاد و استقام على طريقة شيخه حتى توفى الى الله عز و جل، و كان مولده سنة خمس و سبعين و مائة و ألف، مات يوم الجمعة لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف، كما في «تذكرة النبلاء» .

٤٨٠ - مولانا عبد العزيز النصيرآبادي

الشيخ العالم الصالح عبد العزيز بن آل نبي بن محمد همام بن بركة الله ابن عبيد الله بن مدينة الله بن ابي محمد الحسني الحسيني النصيرآبادي كان من اكابر عصره، ولد و نشأ بنصيرآباد و قرأ العلم على اساتذة بلده ثم سافر الى دهلي و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي و بايعه ثم رجع و أقام ببلدته زمانا و سافر الى «طونك» في آخر عمره فوظف له نواب وزير الدولة ، و كان قانعا تقيا متورعا شديد التعبد كثير العمل قصير الأمل ، مات لست بقين من ربيع الثاني سنة ست و سبعين و مائتين و ألف، كما في «سيرة السادات» للسيد الوالد رحمه الله .

٤٨١ - مولانا عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن الهي بخش بن محمد جميل الدهلوي احد المشايخ المشهورين ، ولد بدهلي سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف، و قرأ النحو و العربية على مولانا كريم الله الدهلوي و قرأ «مشكاة المصابيح» على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي و قرأ «صحيح البخاري» على الشيخ

اسحاق سبط الشيخ عبد العزيز المذكور و « اللوائح » على الشيخ محرم على الجشتى و « المثنوى المعنوى » على مسكين شاه و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المارهروى و لازمه مدة ثم تولى الشياخة بمدينة دهلى .

و كان حليما متواضعا صوفيا مستقيم الحال ، مات يوم عاشوراء سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بدهلى فدفن بمقبرة الشيخ الكبير عبد الباقى رحمه الله ، كما فى « رياض الأنوار » .

٤٨٢ – سراج الهند حجة الله الشيخ عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولى الله ابن عبد الرحيم العمرى الدهلوى سيد علمائنا فى زمانه و ابن سيدهم ، لقبه بعضهم « سراج الهند » و بعضهم « حجة الله » ، ولد ليلة الخميس لخمس ليال بقين من رمضان سنة تسع و خمسين و مائة و ألف كما يدل عليه لقبه المؤرخ لمولده « غلام حليم » ، حفظ القرآن و أخذ العلم عن والده فقرأ عليه بعضا و سمع بعضا آخر بالتحقيق و الدراية و الفحص و العناية حتى حصلت له ملكة راسخة فى العلوم ، و لما توفى ابوه الى جوار رحمة الله تعالى و رضوانه و له ست عشرة سنة بعد وفاة والده اخذ عن الشيخ نور الله البڑهانوى و الشيخ محمد امين الكشميرى و أخاره الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلتى ، كانوا من اجلة اصحاب والده فاستفاد منهم ما فاته على ابيه ، و له رسالة فصل فيها ما قرأ على والده و على غيره من العلماء ، فقال انه اخذ بعض كتب الحديث مثل احاديث «الموطأ فى ضمن المسوى» و «مشكاة المصابيح» بتمامه قراءة على والده و « الحصن الحصين » و « شمائل الترمذى » سماعا عليه بقراءة اخيه الشيخ محمد و « صحيح البخارى » من اوله الى كتاب الحج سماعا عليه بقراءة السيد غلام حسين المكى و « جامع الترمذى » و « سنن ابى داود » سماعا عليه بقراءة مولوى ظهور الله المرادآبادى ، و « مقدمة صحيح مسلم » و بعض احاديثه و بعض « سنن ابن ماجه » سماعا عليه بقراءة محمد جواد البهلتى

و المسلسلات و شيئا من مقاصد جامع الأصول بقراءة مولوى جار الله نزيل مكة و شيئا من « سنن النسائى » سماعا عليه و بقية هذا الكتاب من الصحاح الست قرأها سماعا على خلفاء والده كالشيخ نور الله و خواجه محمد امين و أخذ غير ذلك من الكتب إجازة عامة من افضل خلفائه و ابن خاله الشيخ محمد عاشق البهلتى و خواجه محمد امين و إجازة والده لهما مكتوبة فى « التفهيمات الإلهية » و « شفاء العليل » و هؤلاء قرءوا على والده مع ان الشيخ محمد عاشق كان شريكا فى السماع و القراءة و الإجازة لوالده عن شيخه ابى طاهر المدنى و أسانيده مذكورة فى كتابه « الإرشاد فى مهمات الإسناد » و فى غير ذلك من الرسائل .

و كان طويل القامة نحيف البدن اسمر اللون انجل العينين كث اللحية ، و كان يكتب النسخ و الرقاع بغاية الجودة ، و كانت له مهارة فى الرمى و الفروسية و الموسيقى .

و قد قرأ عليه إخوته عبد القادر و رفيع الدين و عبد الغنى و ختنه عبد الحى بن هبة الله البڈهانوى و قرأ عليه المفتى إلهى بخش الكاندهلوى و السيد قمر الدين السونى پتى مشاركا لإخوته فى القراءة و السماع و قرأ عليه الشيخ غلام على بن عبد اللطيف الدهلوى « صحيح البخارى » قراءة عليه و قرأ عليه السيد قطب الهدى بن محمد واضح البريلوى الصحاح الست ، و أما غيرهم من اصحابه فانهم قرءوا على اخوته و أسندوا عنه و حضروا فى مجالسه و سمعوا كلامه فى دروس القرآن و استفادوا منه إلا ما شاء الله ، و أما سبطه اسحاق بن افضل العمرى فانه كان مقرءه يقرأ عليه كل يوم ركوعا من القرآن و هو يفسره و هذه الطريقة كانت مأثورة من ابيه الشيخ ولى الله و كان آخر دروس الشيخ ولى الله المذكور " اعدلوا هو أقرب للتقوى " و من هناك شرع عبد العزيز و آخر دروسه كان " ان اكرمكم عند الله اتقاكم " و من هناك شرع سبطه اسحاق بن افضل ، كما فى « مقالات الطريقة » .

وكان رحمه الله احد افراد الدنيا بفضله وآدابه و علمه و ذكائه و فهمه و سرعة حفظه ، اشتغل بالدرس و الإفادة و له خمس عشرة سنة فدرس و أفاد حتى صار فى الهند العلم المفرد و تخرج عليه الفضلاء و قصدته الطلبة من اغلب الأرجاء و تهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء ، هذا و قد اعترته الأمراض المؤلمة و هو ابن خمس و عشرين فأدت الى المراق والجذام و البرص و العمى و نحو ذلك حتى عد منها اربعة عشر مرضا مفجعا ، و من ذلك السبب فوض تولية التدريس فى مدرسته الى صنويه رفيع الدين و عبد القادر و مع ذلك كان يدرس بنفسه النفيسة ايضا و يصنف و يفتى و يعظ ، و مواعظه كانت مقصورة على حقائق التنزيل فى كل اسبوع يوم الثلاثاء وكان فى آخر عمره لا يقدر ان يقعد فى مجلس ساعة فيمشى بين مدرستيه القديمة و الجديدة و يشتمل عليه خلق كثير فى ذلك الوقت فيدرس و يفتى و يرشد الناس الى طريق الحق ، و كذلك يمشى بين العصر و المغرب و يذهب الى الشارع الذى بين المدرسة و بين الجامع الكبير فيتهادى بين الرجلين يمينا و شمالا و يترقب الناس قدومه فى الطريق و يستفيدون منه فى مشكلاتهم ، و من تلك الأمراض المؤلمة فقدان الاشتهاء الى حد يقضى اياما و ليالى لا يذوق طعم الغذاء حتى صار الأكل عنا بطريق النوبة كالحمى ، صرح بها فى تقريظه على «المناقب الحيدرية» قال فيه و يعتذر من التقصير فى التقريظ بأعذار صادقة و أمراض سابقة و لاحقة حتى أدت الى فقدان الغذاء بالمرة و صار الأكل عنا بطريق النوبة كالحمى لعلة المرة وتساقطت القوى و اختلت الحواس و تهاترت الأعضاء و العظام و الأضراس الى غير ذلك ، و قال فى كتابه الى امير حيدر بن نور الحسين البلگرامى و إن سألتم عن حال هذا المحب فهو فى سقم واصب ليلا و نهارا و كرب يزعجه سرا و جهارا و قرار زائل و قلق حاصل ، و ذلك لاجتماع امراض كل منها بانفراده يكفى لإزعاج الرجل و إكماده منها قبض البواسير و احتباس

الرياح

الرياح فى المعدة و الأمعاء و منها فقدان الاشتهاء الى حد يقضى اياما و ليالى لا يذوق طعم الغذاء و منها صعود الأبخرة الى القلب فيحاكى حالته الارهاق و الاختناق و ربما تصعد الى الدماغ فتحدث شقيقة ناقسة و صداعا لداغا كأنها ضربات الدقاق و إلى الله المشتكى و هو المستعان ، فهذه لا يسع النطق بت شفة فضلا عن املاء كتاب او إنشاء صحيفة خطاب الى غير ذلك .

و لعلك تتعجب انه كان مع هذه الأمراض المؤلمة و الأسقام المفجعة لطيف الطبع حسن المحاضرة جميل المذاكرة فصيح المنطق مليح الكلام ذا تواضع و بشاشة و تودد لا يمكن الإحاطة بوصفه ، و مجالسته هى نزهة الأذهان و العقول بما لديه من الأخبار التى تشنف الأسماع و الأشعار المهذبة للطباع و الحكايات عن الأقطار البعيدة و أهلها وعجائبها بحيث يظن السامع انه قد عرفها بالمشاهدة و لم يكن الأمر كذلك فانه لم يعرف غير كلكته و لكنه كان باهر الذكاء قوى التصور كثير البحث عن الحقائق فاستفاد ذلك بوفود أهل الأقطار البعيدة الى حضرة دهلى ، و لأنه قد صنف الناس فى الأخبار مصنفات يستفيد بها مما يقرب من المشاهدة ، و كان الناس يقصدونه ليستفيدوا من علمه و الأدباء ليأخذوا من ادبه و يعرضوا عليه اشعارهم و المحاويج يأتونه ليشفع لهم عند ارباب الدنيا و يواسيهم بما يمكنه ، و كرمه كلمة إجماع ، و المرضى يلوذون به لمداواتهم و أهل الجذب و السلوك يأتونه ليقتبسوا من أشعة انواره و غرباء الديار من اهل العلم و المشيخة ينزلهم فى منزلة و يفضل عليهم بما يحتاجون اليه و يسعى فى قضاء أغراضهم و نيل مطالبهم ، و إذا جالسه منحرف الأخلاق او من له فى المسائل الدينية بعض شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤلف بين الماء و النار و يجمع بين الضب والنون فلا يفارقه الا و هو عنه راض .

قال الشيخ محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » انه قد بلغ من الكمال و الشهرة بحيث ترى الناس فى مدن اقطار الهند يفتخرون

باعترائهم اليه بل بانسلاكهم فى سمط من ينتمى الى اصحابه ، قال و من
سجاياه الفاضلة الجميلة التى لا يدانيه عامة اهل زمانه قوة عارضته لم يناضل
احدا الا اصاب غرضه و أصمى رميته و أحرز خصله، و من ذلك براعته
فى تحسين العبارة و تحبيرها و التأنق فيها و تحريرها حتى عده اقرانه مقدما
من بين حلبة رهانه و سلموا له قصبات السبق فى ميدانه ، و منها فراسته
التى أقدره الله بها على تأويل الرؤيا فكان لا يعبر شيئا منها الا جاءت
كما اخبر به كأنما قد رآها ، و هذا لا يكون الا لأصحاب النفوس الزاكيات
المطهرة عن ادناس الشهوات الرديئة و أرجاسها ، و كم له من خصال محمودة
و فضائل مشهودة ، و جملة القول فيه ان الله تبارك و تعالى قد جمع فيه
من صنوف الفضل و شتاته التى فرقها بين ابناء عصره فى ارضه ما لو رآه
الشاعر الذى يقول

و لم ار امثال الرجال تفاوتا لدى المجد حتى عد الف بواحد

استبان له مثل ضوء النهار انه و إن كان عنده انه قد بالغ فيه
فانه قد قصر ، فكيف الظن بأمثاله ان يحسن عد مفاخره التى اكثر حصى
من نجوم السماء؟ انتهى ، و لى اعتزاء اليه بطرق متعددة فى العلم و الطريقة
اعلاها طريق الشيخ الإمام الحجة الرحلة مولانا فضل الرحمن بن اهل الله
البكرى المرادآبادى سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية و المسلسل بالمحبة
و طرفا صالحا من « الجامع الصحيح » للامام البخارى و هو سمع منه جميع
ما ذكر، كما اخبرنى بلفظه ، و إنى رأيت الشيخ عبد العزيز فى ايام الطلب
و التحصيل و كنت اذ ذاك فى « كانپور » كأنى طفل صغير فى حجر شيخ
كبير نقى اللون و الثياب مهاب رفيع القدر كأنه احد الأئمة من اجدادى
فألعب فى حجره تارة اقعد على ركبته و مرة اجلس بين يديه و هو يلاطفنى
كما يلاطف الآباء الأبناء حتى جاء رجل آخر و هو بين الكهولة
و الشيخوخة فألقى فى روعى انه عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى فخاطبه الشيخ
الذى

الذى كنت فى حجره كأنه يرقب قدوم الشيخ القادم يا عبد العزيز هذا ولدى اوصيه اليك للتعليم فذهب عنى الشيخ الأول و بقيت انا و الشيخ القادم احتظ منه و أستفيد و أقرأ عليه حتى احدث عنه العلوم المتعارفة فى ذلك المنام ثم استيقظت و حمدت الله على ذلك و ذكرت الرؤيا لبعض العلماء فأولها بأن الله سبحانه سيحيى السنة الخاصة بالشيخ عبد العزيز فانى مترقب من ذلك الوقت لحصول تلك البشرة .

هذا و للشيخ عبد العزيز مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء محبوبة اليهم يتنافسون فيها و يحتجون بترجيحاته و هو حقيق بذلك ، و فى عبارته قوة و فصاحة و سلاسة تعشقها الأسماع و تلتذ بها القلوب ، و لكلامه وقع فى الأذهان قبل ان يمعن فى مطالعته من له فهم فيبقى على التقليد بعد ذلك ، و إذا رأى كلاما متهافتا زيفه و مزقه بعبارات عذبة حلوة و قد اكثر الخط على الشيعة فى المسائل الكلامية ، و له حجة قاطعة عليهم لايستطيعون ان ينطقوا فى جواب تحفته ببنت شفة .

و أما مصنفاته فأشهرها تفسير القرآن المسمى بفتح العزيز صنفه فى شدة المرض و لحوق الضعف املاءا و هو فى مجلدات كبار . ضاع معظمها فى ثورة الهند و ما بقى منها الا مجلدان من اول و آخر و منها «الفتاوى فى المسائل المشكلة» ان جمعت ما تحويها ضخام الدفاتر و الميسر منها ايضا فى مجلدين و منها «تحفة اثنا عشريه» فى الكلام على مذهب الشيعة كتاب لم يسبق مثله و منها كتابه «بستان المحدثين» و هو فهرس كتب الحديث و تراجم اهلها ببسط و تفصيل و لكنه لم يتم و منها «العجالة النافعة» رسالة له بالفارسية فى اصول الحديث و منها رسالة فيما يجب حفظه لطالب الحديث و منها «ميزان البلاغة» متن متين له فى علم البلاغة و منها «ميزان الكلام» متن متين له فى علم الكلام و منها «السر الجليل فى مسئلة التفضيل» رسالة له فى تفضيل الخلفاء بعضهم على بعض و منها «سر الشهادتين»

رسالة نفيسة له فى شهادة الحسين عليها السلام و منها رسالة له فى الأنساب و منها رسالة عجيبة له فى الرؤيا و له غير ذلك من الرسائل .

و أما مصنفاته فى المنطق و الحكمة فمنها حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » و حاشية على « حاشية ملا كوسج » المعروفة بالعزيزية و حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازى .

و له شرح على ارجوزة الأصمعى ، و له مراسلات الى العلماء و الأدباء و تخميس نفيس على قصيدتى والده « البائية » و « الهمزية » .

و كان نسيج وحده فى النظم و النثر و قوة التحرير و غزارة الإملاء و جزالة التعبير و كلامه عفو الساعة و فيض القريحة و مسارعة القلم و مسابقة اليد ، و عندى بفضل الله جملة صالحة منها ، و إن كان يسعها هذا المختصر لأوردت شيئا كثيرا هاهنا .

و أما القليل من ذلك الكثير فقوله

يا سائرا نحو باب الحى و الأسل	سلم على سادة الأوطان ثم قل
ما زلت فى بعدكم كالنار فى شعل	و الأرض فى كسل و الماء فى ملل
اريد لمحة وصل استضىء بها	فى ظلمة الهجر ضاقت دونها حيلى
انى صليت على انس و تذكرة	لأهل ودى و خلق المرء لم يحل
فلا ازال بأذكارى اسائركم	و إن خدمت كرام الخيل و الإبل
ما العيش إلا خيالات اوجهها	الى دياركم لدى الأسحار و الأصل
أعلل النفس بالآمال ارقبها	ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل
لعل إلمامكم بالدار نائية	يذب منه نسيم البرء فى العلل
ارجو اللقاء بميعاد وعدت به	و الخلف فى الوعد منكم غير محتمل
فان عزمتم على إنجاز وعدكم	سعيت فى طلب الأسباب و الوصل
اردت تفصيل آمالى فعارضنى	خوف السآمة فى الإكثار و الملل

لا زال

لا رال مجدكم ى الدهر مسسطا و طلكم ويه عا عير مستقل

و قوله ى مدح السى صلى الله عليه و سلم

ألا يا عادلى دم ى ملامى فانى لا احول عى العرام
لحمى ساهر ما دمت حيا و قلى هائم و الدمع هامى
فيا ريح الصبا عطفا و رفقا الى داك الحمى للع سلامى
و قل يا أهل ودى ى هواكم مصى شهرى و أيامى و عامى
وصرت بعدكم كالعودحسمى على نار و دمعى ى اسحام
إلام تطاهرون على كئيب كسير القلب صب مستهام
إلام الهحر و الإعراص عى و حتام التمادى ى الحصام
عرامى ثابت عص طرى و حكم على طرف الثمام
سيتم عهدكم يا أهل ودى كأنا ما التقيبا ى مقام
فان عدتم لوصل و التنام فأهلا بالعناق و باللرام
و إن حرتم على فلى عياث ساب المصطفى حير الأنام
اليه توحهى و له استنادى و فيه مطامعى و به اعتصامى
احربى سيدى من صيم سقم اشد على من وقع الحسام
صرت عليه حتى عيل صىرى و كاد يديقى طعم الحمام
فمدحك رقيتى و شفاء دائى ادا ما حصت ى لحج السقام
و دكرك سيدى حررى وحصى آتيه به على الحيش اللهام
مواهبك التى لا نقص فيها بها ربيت من قبل الفطام
فمن لى بعد ما وهبت عطامى ادا اشتد البلاء سواك حامى
و إن اك طالما عطمت دنوبى فحبك سيدى ماحى الاتام
فقد اعطيت ما لم يعط حلق عليك صلاة ربك بالسلام

توفى بعد صلاة الفحر يوم الأحد لسبع حلون من شوال سنة تسع

و ثلاثين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة ، و قبره بدهلى عند قبر والده خارج البلدة .

٤٨٣ - مولانا عبد العزيز الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى الأفغانى الرامپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، درس و أفاد مدة طويلة برامپور ثم ترك البحث و الاشتغال و صرف عمره فى الزهد و المجاهدة ، ادركه عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى و ذكره فى كتابه « روز نامه » .

٤٨٤ - مولانا عبد العزيز الملتانى

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن احمد بن الحامد القرشى الفريهارى الملتانى ابو عبد الرحمن كان من كبار العلماء ، له مصنفات كثيرة فى المعقول و المنقول منها « الصمصام » فى ذم التأويل و « البحر المحيط » و « السلسبيل » ثلاثتها فى التفسير و ما يتعلق به و منها « كوثر النبى » فى مصطلحات الحديث و الموضوعات و الرسالة فى اثبات رفع السبابة فى التشهد و مختصر منظوم بالعربى فى هذا الباب و منها كتابه « النبراس » فى شرح العقائد بالعربى صنفه سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و كتابه « سدرة المنتهى » و « مرام الكلام فى عقائد الإسلام » و « الإيمان الكامل » بالفارسي و رسالة فى الرد على الروافض و الناهية عن ذم معاوية كلها فى الكلام و منها « الحاشية العزيزية » على متن « الايساغوجى » فى المنطق و منها « الإكسير » فى ثلاثة مجلدات و « الزمرد الأخضر » بالعربى صنفه سنة ثمان و اثنتين و « الترياق » بالعربى صنفه سنة سبع و ثلاثين و « العنبر الأشهب » بالعربى و « فرهنگ مصطلحات الطبية » بالفارسى كلها فى الصناعة الطبيـة و منها « الياقوت » رسالة له بالعربية فى ذم التقليد و « العتيـق » و « معجون الجواهر » و « الدر المكنون » و « السطاسيا » و « الأوقيانوس » و « اليواقيت

فى علم المواقيت » و رسالة فى الجفر الجامع و رسالة فى سير السماء و تسهيل السيارات و رسالة فى الكسوف و اللوح المحفوظ و منتهى الكمال و له غير ذلك من الرسائل .

و كان رحمه الله زاهدا متقللا يديم الاشتغال بمطالعة الكتب و كان لا يتردد الى الأغنياء و لا يقبل نذورهم و كان شديد الميل الى اتباع السنة السنية و رفض التقليد، قال فى « الياقوت » و بالجملة لا يرتاب مسلم فى أن الله سبحانه أمر باتباع رسوله فلا نترك اليقين بالشك و من لا ما عليه فليلم، انتهى، و قال فى « كوثر النبى » و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علمائهم المتعصبين القاصرين اتخذوا علم الحديث ظهريا و نبذوا التخريج نسيا منسيا، فأوعظهم افحمهم بالأكاذيب و أعلمهم اكذبهم فى الترغيب و الترهيب، و ليس هذا اول قارورة كسرت فى الإسلام بل هذه الشنيعة متقاومة من سالف الأيام فان الأبالسة افسدوا بالوضع و التزوير فانخدع لهم مدونوا المواعظ و التفسير و يهلك بتدوينها تالف بعد تالف و الله الناصر الموفق للمحدثين و موكلهم عن نفى الكذب فى الدين، انتهى .

و من افاداته رحمه الله فى رفع السبابة فى التشهد

حمدا لك اللهم حمدا سرمدا و على محمدك السلام مؤبدا
و على صحابته الكرام جميعهم و العترة الأطهار دام مخلدا
عبد العزيز يقول نطقا فاتبعوا حكما صحيحا بالنصوص مؤيدا
ان الإشارة سنة مأثورة قد جاء من جمع الصحابة مسندا
بحديث خير الخلق صح بيانه فاعمل بهذا الخير حتى ترشدا
و بالاتفاق من الأئمة كلهم كأبى حنيفة صاحبيه وأحمدا
و الشافعى و مالك فاتبعهم اذ من يخالفهم فليس بمقتدى
فالخنصر اعقد و التى اتصلت بها و الوسط بالإبهام تسعين اعقدا

و ارفع مسبحة اذا ما قلت لا — و على الجلالة صبع و حل المعقدا
اما الدين يحرمون فقولهم — زور و حكم باطل لا يقتدى
قد عارضوا قول النبى برأيهم — والرأى فى المنصوص ليس مسددا
قد قيل اول من اتى بقياسه — فى رد نص الشرع ابليس الردى
اذ قيل ان النار نور زاهر — و العقل ليس بآمر ان يسجدا
فاستخلص عن كيد كيدا بيهم — و اترك خلاصته و لا تتقيدا
و استعظمن اهل الحديث فانهم — مثل الصحابة فاتخذهم مرشدا
ليس التشبه بالروافض باطلا — فى كل فعل سيما سنن الهدى
كالأكل باليمنى وحب المرتضى — و قراءة القرآن يا اهل الندى
بل فى شعارهم الذى قد ابدعوا — من غير ان يقفو الرسول الأمجدا
كاللوح من طين الحسين فانهم — اخذوه فى حين العبادة مسجدا
و من ادعى ان السكون محتم — فاشارة التهليل زائدة سدى
قلنا صنيع الشرع ليس بزائد — او ما ترانا ركعا او سجدا
و يقال يحسن ترك ما هو دائر — فى الندب والتحريم حين ترددا
قلنا له ان التردد باطل — اذ مذهب التحريم ليس مؤيدا
و أدلة استحبابها لك قد بدت — كالشمس مشرقة فلا تترددا
هذاك تلخيص المقالة مجملا — و لنا كتاب مستقل مفردا

اخبرنا الشيخ قادر بخش الخليلى الشجاع آبادى انه مات فى شبابه حين جاوز ثلاثين سنة و لم اقف على سنة وفاته .

٤٨٥ – مولانا عبد العلى البلگرامى

الشيخ العالم الصالح عبد العلى بن پير على بن غلام إمام الهدى البلگرامى احد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على خاله عليم الله و السيد انور على المرادآبادى و الشيخ أوحد الدين البلگرامى

البلكرامى و الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهوى و على غيرهم من العلماء و أخذ الطريقة عن القاضى عبد الكريم البكرامى ثم لازم خليفته كلزارعلى الكشنوى و أخذ عنه، و له الإجازة عن الشيخ پناه عطاء السلونى و خواجه احمد بن يسين النصيرآبادى .

و كان ورعا تقيا صالحا عفيفا متوكلا، انتفع به خلق كثير و هدى الله به عباده .

و له مصنفات عديدة اشهرها تفسير آيات الأحكام فى مجلد و منها « تحقيق الأمور فى حدوث الفاتحة و الدور » و منها رسالة فى تحقيق المولد و القيام بالعربية و منها « اليواقيت اللطيفة فى تأييد مذهب ابى حنيفة » و منها « التحرير فى حرمة المزامير » و له غير ذلك من الرسائل .

مات ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف، اخبرنى بها ولده ادريس بن عبد العلى رحمه الله .

٤٨٦ - مولانا عبد العلى السهسوانى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن تراب على بن مبارز على الحسينى البتوى السهسوانى احد كبار العلماء، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم الى «مراد آباد» و «رامپور» فقرأ العلم على اساتذة عصره و برز فى الفنون الحكمية ثم سار الى دهلى و أخذ عن ابناء الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المحدث و فاق اقرانه فى كثير من العلوم ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أقام ببلدة « طوك » بعد رجوعه عن الحج لسابق معرفة بالعلامة حيدر على الحسينى الرامپورى فجعله نواب وزير الدولة بهادر امير الطوك عاملا على ناحية « سرونج » (بكسر السين المهملة) فاستقل بها زمانا ثم سافر الى الحجاز مرة ثانية مهاجرا الى الله سبحانه فمات بمكة المباركة .

و كان رحمه الله متواضعا حليما بشوشا طيب النفس كريم الأخلاق، له مصنفات، توفى سنة ستين و مائتين و ألف، كما « فى حياة العلماء » .

٤٨٧ — مولانا عبد العلى الطوكى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن القاضى خليل الرحمن بن عرفان بن عمران اليوسفى الراميورى ثم الطوكى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة و سافر الى «طوك» مع والده و أخيه عبد الحق و لما ذهب والده الى «حاوره» تأخر عنه و لبث بمدينة طوك حتى مات بها، اخبرنى محمود بن احمد الطوكى.

٤٧٨ — مولانا عبد العلى اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الجامع بن عبد النافع بن العلامة عبد العلى الأنصارى اللكهنوى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على اعمامه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالى اللكهنوى و درس ببلدة لكهنؤ زمانا.

مات لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن بها، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

٤٨٩ — مولانا عبد العلى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الأفغانى الرامپورى احد العلماء الحنفية، ولد برامپور سنة ثلاث و مائتين و ألف و نشأ بها و سافر للعلم الى بلدة «بريلى» و قرأ اكثر الكتب الدرسية على الشيخ محمد الدين الحسينى الشاهجهانپورى ثم رجع الى «رامپور» و قرأ على المفتى شرف الدين و عمه عبد الرحيم بن محمد سعيد ثم تصدر للتدريس ببلدته، اخذ عنه جمع كثير.

مات لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف بمدينة رامپور، اخبرنى بها حفيده نجم الغنى.

٤٩٠ - مولانا عبد العلى القنوجى

الشيخ العالم الفقيه عبد العلى بن على اصغر البكرى القنوجى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و قرأ العلم على صنوه الكبير رستم على ابن على اصغر و لازمه مدة حتى برع فى الفقه و الأصول و تأهل للفتوى و التدريس.

له مصنفات منها حاشية على «شرح المنار»، مات بقرية «سدكى» (بكسر الموحدة) من توابع «كوڑه جهان آباد»، كما فى «ابجد العلوم».

٤٩١ - مولانا عبد العلى النصيرآبادى

جدى و والد والدى الأستاذ العارف عبد العلى بن على محمد بن اكبرشاه بن محمد شاه بن محمد تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله بن اسحاق الحسنى الحسينى النصيرآبادى احد العلماء الربانيين، ولد بنصيرآباد و نشأ بها و تلقى مبادئ العلم عن ابن عمه محمد بن الأعلى النصيرآبادى ثم سافر الى بلدة لكهنؤ و أخذ عن اساتذتها و أخذ الحديث عن السيد محمد على الرامپورى و الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى، و جمع العلم و العمل و الزهد و التواضع و حسن السلوك و وضع الله سبحانه له المحبة فى قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير فولاه احد مرازبة «ناگود» من بلاد «نگهيلكهنڈ» التدريس فدرس بها مدة ثم ولى الإفتاء ثم العدل و القضاء و تحصيل الخراج.

وكان من اعاجيب الزمان ذكاءا و فطنة و علما وعملا و عفة و ديانة و زهدا و سخاءا، لم يلتفت قط الى زخارف الدنيا و الشهوات مع ما منحه الله سبحانه من اقبال الدنيا عليه فكانت وظيفته بذل الأموال على ارباب الحوائج و بذل الجهد فى إسعاف المرام و الاشتغال بتلاوة القرآن و مطالعة الكتب و كتابة الصحف و عبادة الله عز و جل، وكان يقنع بما يكفيه من اللباس

و الطعام و لا يتصدر فى المجلس و لا يعصب على احد و لا يكابر و لا يستريح على الفرش المرفوعة و يعفو و يسامح عن الخطايا ، و له من التواضع ما لا يساويه فيه احد و لا يصدق بذلك إلا من تاجمه و جالسه فانه كان لا يعد نفسه إلا كأحد من الناس ، و كانت له اليد الطولى فى صناعة الخط و الشعر و الصياغة و التذهيب و غير ذلك من فنون اخرى .

مات سنة تسع و ستين و مائتين و ألف بالفالج فى «ناگود» و له ثمان و أربعون سنة ، و كانت آخر كلمة رطب بها لسانه «هو الرفيق الأعلى» .

٤٩٢ – مولانا عبد العلى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عمران بن عفران الحنفى الأفغانى الرامپورى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ برامپور ، و قرأ العلم على جده و أبيه و حفظ القرآن و جوده ، ثم درس و أفاد ، مات سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٤٩٣ – ملك العلماء عبد العلى اللكهنوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد العلى بن نظام الدين بن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى اللكهنوى بحر العلوم ملك العلماء ، كان معدوم النظير فى زمانه رأسا فى الفقه و الأصول إماما جوالا فى المنطق و الحكمة و الكلام ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و فرغ منه و له سبع عشرة سنة فحينئذ زوجه والده بقرية «كاكورى» و مات بعد ستة اشهر من زواجه فاشتغل عبد العلى بمطالعة الكتب و انقطع الى البحث و الاشتغال بمراجعته على الشيخ كمال الدين الفتحپورى ، و كان اجل تلامذة والده و أسبقهم فكان يباحثه بحثا دقيقا فى المسائل طلبا للحق و إدراكا للصواب و هو يرشده الى إفادات والده و إفاداته المخصوصة و كان لا يشمئز عن مباحثته اياه ، قال الشيخ ولى الله فى «الأغصان الأربعة»

ان الناس قالوا للشيخ كمال الدين ان هذا الطفل يباحثك غاية البحث و يكلمك غير مبال للأدب و أنتم لا تؤدبونه و لا تسخطون عليه فأجابهم بأن له وجوها الأول ان والده نظام الدين كان استادى و من الله استادى فلست ان اكافئ ما احسن الى والده ، فكيف ان احسن اليه ؟ و الثانى ان هذا الفتى حصل فى حداثة سنه بمقاساة التعب و مكابدة المحن ما لم يكن حاصلا لأبيه فى تلك السن ، و الثالث ان ما تيسر له فى هذه السن من سعة النظر على تحقيقات القدماء و مصنفات المتأخرين لا يتيسر للعلماء فى مدة اعمارهم ، و إن كان صغير السن و لكنه يساوى فى البحث و العلم العلامة صدر الدين الشيرازى و المحقق جلال الدين الدوانى ، قال الشيخ ولى الله المذكور انه أحرز قصب السبق عن كبار العلماء و سبق فى حلبة الرهان على اكابر الأساتذة لأنه كان مواظبا على مطالعة أسفار القدماء التى هى مأخذ المتأخرين من العلماء و عمدتهم ليلا و نهارا ، و أما غيره من العلماء فمناط معلوماتهم ما كان مسموعا عن اساتذتهم و مأخوذا من اقوال المتأخرين ، و أين هذا من ذلك ؟ انتهى .

و قد درس العلامة عبد العلى بمدينة لكهنؤ زمانا ثم سنحت له فى بلدته سانحة عظيمة فاضطر الى الخروج من بلدة لكهنؤ و قصتها على ما ذكرها ولده عبد الأعلى فى « الرسالة القطبية » ان نور الحسن الشيعى البلگرامى وفد إلى لكهنؤ و مرض فسكن بدار الشيخ محب الله بن عبد الحق اللكهنوى فى « فرنگى محل » و كان رهين الفراش لا يستطيع ان يذهب الى إحدى الحسينيات لزيارة الضرائح المتخذة من القصبان و الثياب على دأبهم فى شهر المحرم فطلب الضريح فى دار الشيخ محب الله المذكور حيث كان مقيما للتبرك به ، و كانت مدرسة الشيخ عبد العلى فى اثناء الطريق فجاءوا بالضريح الى المدرسة المذكورة فظن الشيخ العلامة انهم ضلوا الطريق و كان مشتغلا بتلاوة القرآن فى تلك الساعة فأومأ بيده الى اصحابه ان يصرفوهم عن هذا

الطريق فمنعوهم ثم كسروها طبا منهم ان العلامة امرهم ان يمحقوا هذه البدعة فارتفع الصخب و الضوضاء و هجم الناس عليه و أمر القاضي غلام مصطفى الشيعي اللكهنوي ان يقتلوه و دافعهم العلامة بأصحابه و تلامذته فلما رأوا أنهم لا يقدرون على قتاله صالحوه ثم ارادوا به كيدا ليقتلوه غيلة فاستشار العلامة بنى اعمامه فى هذا الأمر، فقالوا نحن لانستطيع ان نمنعك و أشاروا عليه بأن يخرج من لكهنؤ و يذهب الى بلدة أخرى، و أشار عليه اصحابه و أصحاب والده المرحوم ان يثبت فى مدرسة ابيه و لا يهجر وطنه، فلما رأى العلامة ان بنى اعمامه لا يرضون بقيامه فى لكهنؤ خرج من هذه البلدة الظالم اهلها و ذهب الى « شاهجهانپور » فلم يرجع الى لكهنؤ بعد ذلك و لم يدخلها قط، و لما دخل « شاهجهانپور » استقبله نواب حافظ الملك امير تلك الناحية و جعل له و لأصحابه الأرزاق السنية فأقام بقلعة « شاهجهانپور » عند نواب عبد الله خان و عكف على التدريس و التصنيف بجمع الهمة و فراغ الخاطر و انتفع جمع كثير من العلماء فأقام بشاهجهانپور عشرين سنة ثم لما استشهد حافظ الملك المذكور و استولى شجاع الدولة امير بلاد « اوده » على ملكه ذهب الى « رامپور » فاغتنم قدومه نواب فيض الله خان امير تلك الناحية و رتب الوظائف له و لأصحابه من طلبة العلم فأقام بها اربع سنين و درس و صنف الكتب و صحح ما كتب بلكهنؤ من الحواشي و التعليقات و اشتغل عليه خلق كثير من قاص و دان و تخرج عليه جماعات من الفضلاء من سائر البلدان و قصدته الطلبة من اغلب الأرجاء و تهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء حتى عجز فيض الله خان المذكور عن مؤنتهم فأراد ان يذهب الى غير هذه البلدة فاستقدمه صدر الدين البردوانى الى « بهار » (بضم الموحدة) قرية من اعمال « بردوان » و هى غير « بهار » (بكسر الموحدة) و بعث ولاة الإنكليز رسائل الى فيض الله خان ليبعثه الى « بهار » و كان صدر الدين المذكور بنى بها مدرسة عالية باشارة الولاة،

كما فى « الرسالة القطبية » ، فأجابه و نهض اليها مع من كان معه من الطلبة و العلماء و مر على بلدتنا « راى بريلى » فى ذلك السفر فمكث فى زاوية السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى عدة ايام و استصحب معه ختنه ازهار الحق مع ابن اخيه نور الحق و علاء الدين فلما وصل الى «بهار» استقبله صدر الدين المذكور و رتب له خمسمائة ربية فى كل شهر اربع مائة لنفسه و مائة ربية لختنه ازهار الحق و وظف لمائة رجل من المحصلين عليه فأقام بتلك القرية مدة من الزمان و درس و أفاد ثم تكدرت صحبته بصدر الدين فأراد ان يخرج من تلك القرية فبينما هو فى ذلك اذ استقدمه نواب والاجاه محمد على خان الگوپاموى الى مدراس فسافر اليها مع ست مائة نفس من رجال العلم فلما قرب من مدراس بعث اليه الأمير بعض ابنائه و أقاربه للاستقبال و لما دخل مدراس و وصل الى باب القصر استقبله الأمير بسائر اقاربه و أركان دولته راجلا فأراد العلامة ان ينزل من المحفة فمنعه الأمير عن ذلك و حمل المحفة على عاتقه و دخل دار الإمارة و أنزله فى قصر من قصورها و أجلسه على الوسادة و قبل قدميه ، ثم تعود ان يحضر لديه كل يوم و يرسل اليه المائدة من الأطعمة اللذيذة غداءا و عشاءا و كلما يذهب العلامة الى قصره يستقبله استقبالا حسنا كاستقباله يوم قدومه الى مدراس ثم بنى الأمير مدرسة عالية له و رتب الوظائف لرفقائه و تلامذته و لمن كان معه من المحصلين فانتقل مولانا الى تلك المدرسة و اشتغل بالتدريس حتى صار المرجع و المآب للمحصلين و اجتمع لديه جمع كثير من كل ناحية من نواحى الهند و استمر على ذلك زمانا طويلا ، و لما مات محمد على خان المذكور قام مقامه ابنه عمدة الأمراء فبالغ فى تعظيمه و أضاف الى ما كان مرسوما له من عهد ابيه من الصلات و الجوائز و كذلك ابنه تاج الأمراء على حسين خان فى عهده الى ان خلع و قام مقامه عظيم الدولة بن امير الأمراء بن محمد على خان المذكور و انقرضت الدولة الإسلامية فى عهده من مدراس فقررت له

الدولة الإنكليزية بدورا معينة فى كل شهر و عظيم الدولة ايضا كان لا يقصر عما كانت مرسومة له فى العهد السالف الرواتب الشهرية و لغيره من العلماء و الطلبة .

و كان عبد العلى

بحرا زاخرا من بحور العلم إماما جوالا فى المنطق و الحكمة و الأصول و الكلام مجتهدا فى الفروع ماهرا فى التصوف و الفقه ذا محدة و جرأة و سخاء و إيثار و زهد و استغناء ، يبذل الأموال الطائلة على رجال العلم و الطلبة فلما يبقى له و لعياله إلا يسير و لذلك كان ابناؤه يسخطون عليه . و جملة القول فيه انه كان من عجائب الزمن و محاسن الهند ، يرجع اليه اهل كل فن فى فنهم الذى لا يحسنون سواه فيفيدهم ثم يتفرد عن الناس بفنون لا يعرفون اسمائها فضلا عن زيادة على ذلك ، و له فى حسن التعليم صناعة لا يقدر عليها غيره فانه يجذب الى محبته و إلى العمل بالأدلة من طبعه لم ترا لعيون مثله فى كمالاته و ما وجد الناس احدا يساويه فى مجموع علومه و لم يكن فى الديار الهندية فى آخر مدته له نظير .

و له مصنفات جليلة منها « شرح سلم العلوم مع المنهيات » ، و منها حاشية على « مير زاهد رسالة » ، و منها حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و منها ثلاث حواش له على « مير زاهد شرح المواقف » القديمة و الجديدة و أحد ، و منها « العجالة النافعة » فى الإلهيات مع منهياته ، و منها حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازى ، و منها « فواتح الرحموت فى شرح مسلم الثبوت » و منها « تكمله شرح تحرير الأصول » لابن الهمام لوالده ، و منها « تنوير المنار شرح منار الأصول » بالفارسى ، و منها « الأركان الأربعة » فى الفقه ، و منها « شرح المثنوى المعنوى » و له غير ذلك من الرسائل .

و من

و من فوائده

ما قال فى «شرح مسلم الثبوت» تحت قوله و لو التزم مذهبا معينا الخ، فهل يلزم الاستمرار عليه ام لا؟ فقيل نعم يجب الاستمرار و يحرم الانتقال من مذهب الى آخر حتى شدد بعض المتأخرين المتكلمين و قالوا الحنفى اذا صار شافعيا يعزر و هذا تشريع من عند انفسهم لأن الالتزام لا يخلو عن اعتقاد عليه بالحقية فلا يترك، قلنا لا نسلم ذلك فان الشخص قد يلتزم من المتساويين امرا للتفقه له فى الحال و دفع الحرج عن نفسه، و لو سلم فهذا الاعتقاد لم ينشأ بدليل شرعى بل هو هوس من هوسيات المعتقد و لا يجب الاستمرار على هوسه فافهم و تثبت، و قيل لا يجب الاستمرار و يصح الانتقال، و هذا هو الحق الذى ينبغى ان يؤمن و يعتقد به لكن لا ينبغى الانتقال للتلهى فان التلهى حرام قطعا فى المذهب كان او غيره اذ لا واجب إلا ما اوجب الله تعالى و الحكم له و لم يوجب على احد ان يتمذهب بمذهب رجل من الأئمة فايجابه تشريع شرع جديد، و لك ان تستدل عليه بأن اختلاف العلماء رحمة بالنص و ترقيه فى حق الخلق فلو الزم العمل بمذهب كان هذا نقمة و شدة، انتهى.

و كان وفاته لاثنتى عشرة من رجب سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف بمدراس فدفن بفناء المسجد الوالاجاهى.

٤٩٤ — السيد عبد العلى الفيض آبادى

السيخ الفاضل عبد العلى الحسينى الفيض آبادى احد الفقهاء الشيعة تفقه على السيد دلدار على المجتهد النصيرآبادى ثم اللكهنوى و ولى إمامة الصلاة بلدة «فيض آباد»، و كان كثير الخضوع و الخشوع كثير البكاء سريع الدمعة اذا رأى هلال المحرم، كما فى «تذكرة العلماء».

٤٩٥ — سيف الدين عبد العلى الـگجراتى

الشيخ الفاضل الكبير سيف الدين عبد العلى الشيعى الإسماعيلى

الگجراتی المتلقب فی الشعر سیفی کان من دعاة المذهب، ولد و نشأ بگجرات و لازم الشیخ رحمة الله بن الحسن الإسماعیلی الگجراتی فی صباه و أخذ عنه ثم لازم الشیخ هبة الله بن ولی محمد الإسماعیلی الگجراتی و أخذ عنه و فاق اقرانه فی العلم و الفضل و تولی الدعوة مدة طویلة، له مصنفات منها «المجالس السیفیة» بالعربیة صنفه سنة ١٢٢٤ ه‍.

٤٩٦ – الشیخ عبد العلیم اللوهاروی

الشیخ الصالح عبد العلیم بن خان محمد بن خان بهادر الحنفی النقشبندی اللوهاروی احد عباد الله الصالحین، ولد و نشأ بقریة «لوهاری» من اعمال «سهارنبور» و سافر مع ابیه الی دهلی فی صباه و دخل فی زاویة الشیخ غلام علی الدهلوی و قرأ بعض الکتب الدرسیة علی المولوی محمد صادق و أقام بها الی الخامس و العشرین من عمره ثم رجع الی لوهاری و لقی الشیخ احسان علی الأجودهنی فانجذب الیه و لازمه و أخذ عنه الطریقة و دار البلاد مدة مدیدة ثم سافر الی الحجاز و رکب الفلك و سار فی البحر و لبث بها ثمانیة اشهر لم یصل الی «جده» فرجع من باب «الإسکندر» الی بمبئی و مرض بها بکثرة العرق فسار الی «بهوپال» و توفی بها لثلاث عشرة خلون من محرم سنة ست و ستین و مائتین و ألف فدفن بجهانگیر آباد، کما فی «شرح الرباعیات» لنصر الله خان.

٤٩٧ – الشیخ عبد الغفور الخورجوی

الشیخ الصالح عبد الغفور النقشبندی الخورجوی احد المشایخ النقشبندیة، أخذ عن الشیخ غلام علی الدهلوی و لازمه مدة طویلة و وصل الی أقصی مقامات السلوك، [و] عنه الشیخ عبد الغنی بن ابی سعید الدهلوی و خلق آخرون، مات فی سلخ شوال سنة تسع و خمسین و مائتین و ألف، کما فی «خزینة الأصفیاء».

٤٩٨ - الشيخ عبد الغني الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الغني بن ابى سعيد بن الصفى العمرى الدهلوى احد العلماء الربانيين كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية رحمه الله، ولد فى شهر شعبان سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة دهلى و حفظ القرآن و قرأ النحو و العربية على مولانا حبيب الله الدهلوى ثم اقبل على الفقه و الحديث إقبالا كليا و سمع الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و قرأ على والده «كتاب الموطأ» لمحمد بن الحسن الشيبانى و قرأ «مشكاة المصابيح» على مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوى و أخذ الطريقة عن ابيه و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة تسع و أربعين فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندى و أبى زاهد اسماعيل بن ادريس الرومى ثم رجع الى الهند و اشتغل بالحديث و أخذ عنه خلق كثير من العلماء.

و لما وقعت الفتنة الهائلة فى الهند سنة ثلاث و سبعين و تسلط الإنكليز على دار الملك و تحكموا فى اهلها توجه هو فى رهطه تلقاء ارض الحجاز فقدم مكة و جدد عهده بالركن و الحطيم ثم شد رحله الى المدينة حتى حل بها حرامه و أصبح بعض اهلها عاكفا على الإفادة و العبادة.

قد انتهت اليه الإمامة فى العلم و العمل و الزهد و الحلم و الأناة مع الصدق و الأمانة و العفة و الصيانة و حسن القصد و الإخلاص والابتهال الى الله سبحانه و شدة الخوف منه و دوام المراقبة له و التمسك بالأثر والدعاء الى الله تعالى و حسن الأخلاق و نفع الخلق و الإحسان اليهم و التقلل فى الدنيا و التجرد عن اسبابها، انتفع بمجلسه و بركة دعائه و طهارة انفاسه و صدق نيته خلق كثير من العلماء و المشايخ، و اتفق الناس من اهل الهند و العرب على ولايته و جلالته، و له ذيل نفيس على «سنن ابن ماجه» سماه «انجاح الحاجة»،

توفى يوم الثلاثاء لست خلون من محرم سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بالمدينة المنورة .

٤٩٩ — المفتى عبد الغنى البهلواروى

الشيخ الفاضل المفتى عبد الغنى بن عبد المغنى بن معين الجعفرى البهلواروى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بقرية «بهلوارى» و حفظ القرآن و قرأ العلم على المفتى محمد بركة العظيم آبادى و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة العلائية عن الشيخ حسن على ثم تصدر للتدريس ، قرأ عليه خلق كثير ، و كان مفتيا ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة الكملاء » .

٥٠٠ — الحكيم عبد الغنى الفتحپورى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن محمد احمد بن خليل الرحمن بن عبد الواحد الأنصارى الفتحپورى احد العلماء المبرزين فى الطب ، ولد و نشأ بفتحپور و سافر الى « كراله » (بكسر الكاف) فقرأ المختصرات على عمه القاضى نور الحق ثم ذهب الى « دارا نكر » و قرأ على خاله محمد سالم بن كمال الدين الفتحپورى ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى ثم رجع الى « فتحپور » و لبث بها زمانا ثم ذهب الى «سنديله» و أخذ عن حيدر على بن حمد الله السنديلوى و أخذ الطب عن ميرزا عبد الله اللكهنوى الحكيم ثم سكن بلدته فتحپور و اشتغل بمداواة الناس ، و له مختصر فى الطب سماه « العجالة النافعة » و هو فى خواص الحيوانات و خواص أعضائها و حلتها و حرمتها على المذاهب الأربعة و تعبير الرؤيا .

مات لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس و مائتين و ألف و له ثمان و خمسون سنة ، كما فى « أغصان الأنساب » لولده رضى الدين محمود .

٥٠١ — مولانا عبد القادر السنديلوى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن جميل الدين بن اطهر على بن اصغر على

ابن

ابن حمد الله الصديقى الحنفى السنديلوى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد لتسع عشرة خلون من محرم سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف بسنديله و قرأ العلم على الشيخ تراب على و الشيخ عبد الحكيم و على غيرهما من العلماء و أخذ الطريقة عن والده و رحل الى « ناگود » و « جهانسى » و غيرهما من البلاد وكان يدرس و يفيد .

مات لتسع عشرة خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف بسنديله ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٥٠٢ — مولانا عبد القادر الجونپورى

الشيخ العالم الكبير عبد القادر بن خير الدين العمادى الجونپورى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة اربعين و مائة و ألف و اشتغل اياما على السيد محمد عسكرى الجونپورى ثم سافر الى « پهلوارى » و أخذ عن الشيخ وحيد الحق ابن وجيه الحق البهلواروى و لازمه مدة ثم رجع و لازم الشيخ حقانى الأميتهوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية لعله ببلدة « ٹانڈه » و بعد فراغه من تحصيل العلوم المتعارفة ، سافر الى كلكته و ولى الإنشاء فتلقى من بعض علمائها العلوم الغربية و أقام بكلكته بضع سنوات ثم رجع الى بلاده و أخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الحسينى الإله آبادى .

و له مصنفات شتى كالمحاكمة بين العلوم المشرقية و المغربية و كتاب فى الكيمياء الحديثة و كتاب فى التعقيب علىّ « باكون المغربى » و « كتاب العالم و المتعلم » و « الدرر الفوائد فى غرر العقائد » و أرجوزة فى اللغة الهندية و منظومة فى المواريث و له ديوان مشتمل على الخطب و القصائد و منظومة فى العروض و منظومة فى العوامل النحوية و أبيات رائعة بالعربية ، منها ما كتب الى الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى رحمه الله .

يا من يكلل به سيرا يبلغه دار الخلافة بلغ حين تأتيها

للشيح ولى الله المحدث، و منها «شرح العقيدة» للشيخ عبد العزيز بن ولى الله، و منها كتاب فى رموز اسماء اصنام الهادك، و منها «شرح ميزان البلاغة» للشيخ عبد العزيز المذكور، و منها تعليقات على «شمائل الترمذى»، و منها رسالة فى حقيقة الدعاء والإجابة، و منها «قبله نما» رسالة له فى المذاهب، و منها رسالة مختصرة فى العروض، و منها رسالة فى نحو اللغة الهندية، و منها رسالة فى الأمثال الهندية، و منها رسالة فى الحكايات، و منها كتاب فى تاريخ «اجمير» و «مارواڑ»، و منها رسالة فى فصل الصوم، و منها رسالة فى ابطال الرمل و النجوم و الجفر و السحر و غيرها و فى حقيقة السحر، و منها رسالة فى امكان خرق العوائد، و منها رسالة فى احكام النكاح و أسراره، و منها رسالة فى التعليم و التربية، و منها رسالة فى تحريض الشاطر على تحصيل العلوم و ملكاتها، و منها رسالة فى سياسة المدن، و منها رسالة فى الإنشاء، و له غير ذلك من المصنفات.

توفى لسبع خلون من رجب سنة خمس و ستين و مائتين و ألف بمدينة «رامپور»، كما فى «يادگار انتخاب».

٥٠٦ — مولانا عبد القادر الجائسى

الشيخ الفاضل عبدالقادر بن واصل على بن رحمة الله الجائسى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال، ولد و نشأ بمدينة «جائس» و قرأ العلم على من بها من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ غفور اشرف الأشرفى الجائسى و سافر الى مدينة لكهنؤ و تقرب الى جان شمس السمير الإنكليزى و لازمه اربع سنين فى ايام آصف الدولة و من بعده، و سافر معه الى كلكته فلبث بها سنة و نصفها ثم ولى السفارة و بعث الى «نيپال» براتب شهرى قدره ألفا ربية فسافر اليها و صارت مساعيه مشكورة عند الدولة الإنكليزية، له كتاب فى «تاريخ جائس» بالفارسى.

الشيخ

٥٠٧ – الشيخ عبد القادر الدهلوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العارف عبد القادر بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى احد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، اتفق الناس على ولايته و جلالته ، توفى والده فى صغر سنه فقرأ العلم على صنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العدل الدهلوى و جمع العلم و العمل و الزهد و التواضع و حسن السلوك و وضع الله سبحانه له المحبة فى قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير فصار مرجوعا اليه فى بلدته و مرجوعا اليه بعلم الرواية و الدراية و تهذيب النفوس و الدلالة على معالم الرشد و طرائق الحق .

و كان يدرس و يفيد و يسكن بالمسجد الأكبرآبادى فى دهلى ، قرأ عليه الشيخ عبد الحى بن هبة الله البڈهانوى و الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و الشيخ فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى و مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى و الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى المدفون بمكة المباركة و السيد محبوب على الجعفرى و السيد اسحاق بن عرفان البريلوى و خلق كثير من العلماء .

و من اعظم ما من الله سبحانه عليه انه وفق لترجمة القرآن الكريم و تفسيره فى لغة اهل الهند قد اعتنى بها العلماء و اتفقوا على انه معجزة من معجزات النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، قال السيد الوالد فى « مهر جهانتاب » ان الشيخ عبد القادر رأى فى المنام قبل ان يوفق لها ان القرآن نزل عليه فحكاه لصنوه عبد العزيز ، فقال له صنوه المذكور ان الرؤيا حق و لكن الوحى قد انقطع من زمن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و تأويله ان الله سبحانه يوفقك لخدمة القرآن بما لم تسبق اليه فحصلت لـه تلك المبشرة على صورة « موضح القرآن » ، و من خصائصه انـه اختار لغة بحذاء لغة قاربت بما

حارت فى العموم و الخصوص و الإطلاق و التقييد حتى انها لا تجاوز عنها فى موارد الاستعمال و تلك موهبة إلهية و كرامة ربانية يختص بها من يشاء .

و إنى سمعت و رويت « موضح القرآن » عن جدتى لأمى السيدة حميراء بنت علم الهدى الحسنى النصيرآبادى عن بنت الشيخ عبد القادر عن ابيها المصنف رحمه الله .

و كانت وفاته يوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف بدهلى فدفن عند والده ، و كان الشيخ عبد العزيز و رفيع الدين حيا لا يزالان بقيد الحياة ، فكان يوم موته من انحس الأيام عليهما ، و كانا يقولان عند دفنه «إنا لا ندفن الإنسان بل ندفن العلم و العرفان» .

و من عجائب الدهر انه كان للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى اربعة ابناء من بطن ارادة بنت السيد ثناء الله اكبرهم عبد العزيز ثم رفيع الدين ثم عبد القادر و أصغرهم عبد الغنى والد الشيخ اسماعيل الشهيد ، فمات اصغرهم عبد الغنى اولا ثم عبد القادر ثم رفيع الدين ثم اكبرهم عبد العزيز ، و كانوا كلهم من اجلاء العصر علما و عملا و إفادة و إفاضة إلا الشيخ عبد الغنى فانه توفى فى عنفوان شبابه ، فوفق الله سبحانه ولده اسماعيل المذكور ان يتدارك ما فات والده .

٥٠٨ – الشيخ عبد القادر الحيدرآبادى

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر الحنفى الحيدرآبادى احد عباد الله الصالحين ، اخذ الطريقة القادرية عن غير واحد من المشايخ ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى سنة اهل البيت و سنة يسمونها « نيرنگى » و سمع منه كثيرا من آداب السلوك و تأدب عليه فأجازه الشيخ سنة ثمان و عشرين ، و كانت وفاته فى سلخ ذى الحجة سنة تسع و ستين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « مقالات الطريقة » .

٥٠٩ — مولانا عبد القدوس اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ النحو و البلاغة و الفقه و الأصول على والده و قرأ المنطق و الحكمة على الشيخ حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و على الشيخ غلام يحيى البهارى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ غلام يحيى المذكور و لازمه مدة ثم اخذ عن الشيخ أسلم الدهلوى .

و كان غاية فى العفة و الطهارة و الزهد و الاستغناء و التوكل، احتمل المشاق الكثيرة من قلة المعاش و موت الأولاد، كما فى « الأغصان الأربعة » .

له رسالة فى اثبات وحدة الشهود، رأيتها بخط مولانا اولاد حسن القنوجى .

٥١٠ — المفتى عبد القيوم البڑهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث المفتى عبد القيوم بن عبد الحى ابن هبة الله بن نور الله الصديقى البڑهانوى احد كبار الفقهاء الحنفية، ولد سنة احدى و ثلاثين و مائتين و ألف و حفظ القرآن و بايع السيد احمد ابن عرفان الشهيد البريلوى فى صغر سنه و قرأ الرسائل المختصرة فى الصرف و النحو على الشيخ نصير الدين الشافعى الدهلوى سبط الشيخ رفيع الدين و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا نصير الدين اللكهنوى النزيل بدهلى و أخذ الفنون الرياضية عن خواجه نصير الحسينى الدهلوى و أخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن افضل و الفقه و الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل سبطى الشيخ عبد العزيز و تزوج بابنة الشيخ اسحاق المذكور و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم احد اصحاب السيد احمد المذكور و لازمه مدة ببلدة « طونك » و أخذ عن الشيخ يعقوب بن افضل المذكور .

ثم انه لما رجع عن الحجاز مع عياله و مر على « بهوپال » فى ايام سكندر بيگم كلفته الإقامة فى بهوپال و ولته الإفتاء و أقطعته الإقطاعات من الأرض فسكن بها .

و كان على قدم أسلافه فى العلم و الحلم و التواضع و شاشة الوجه و الإفادة و التدريس و التذكير و قول الحق و لسان الصدق ، لم يزل مشتغلا بتدريس القرآن و الحديث ، انتفع به خلق كثير من العلماء ، و كان رحمه الله صادق الفراسة حسن التوسم ربما الهم بالمغيب ، حدثنى الثقات بعض ما اكرمه الله تعالى به من ذلك من خرق العوائد و من تأويل الرؤيا فكان لا يعبر شيئا منها إلا جاءت كما اخبر بها كأنما قد رآها و هذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من ادناس الشهوات الرديئة و أرجاسها ، و كم له من خصال محمودة و فضائل مشهودة ، و جملة القول فيه : انه بقية رهط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى رضى الله عنا و عنهم اجمعين .

و كانت وفاته بمولده « بڑهانه » ، سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف و له سبعون سنة .

٥١١ — مولانا عبد الكريم الظفرآبادى

الشيخ الفاضل عبد الكريم بن بركة على الحسينى الواسطى الظفرآبادى أحد العلماء الحنفية ، ولد سنة ست و أربعين و مائتين و ألف و قرأ الرسائل المختصرة فى النحو و الصرف و المنطق على خاله ساجد على المحمدآبادى و قرأ «شرح الكافية» للجامى و «شرح الوقاية» على ولى محمد و قرأ سائر الكتب الدرسية على فقير شاه الكابلى و الشيخ سخاوة على الجونپورى و لازمهم مدة حتى برز فى الفضائل الكثيرة و فاق أقرانه فى براعة التحرير و الإنشاء و الشعر و الخط و التجويد و فى بعض الصنائع الغريبة ، و كان يدرس و يفيد ،

مات لثمان حلون من محرم سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ، كما في «تجلى نور» .

٥١٢ – القاضي عبد الكريم الكرامي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الكريم بن محمد مقيم بن امين الدين الكرامي ثم البريلوي كان من ذرية الشيخ حميد بن عبد البديع بن قطب الدين القلندر العمري الجونبوري ، ولد و نشأ بكرام (بفتح النون) قرية جامعة من اعمال لكهنؤ و قرأ الرسائل المختصرة على خاله محمد نذير و الفقه و الأصول على الحافظ معين الدين الصالحي الأميتهوي و قرأ المنطق و الحكمة و غيرها على الشيخ عبد القدوس بن يعقوب اللكهنوي و الشيخ عبد الواحد الخير آبادي و أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم سر على خان الموهاني ثم لازم القاضي عبد الكريم الخوراسي و أخذ عنه الطريقة و سكن ببلدتنا «راى بريلى» .

و كان بارعا في الفقه و السلوك زاهدا عفيفا متوكلا شديد التعبد، له مصنفات عديدة .

توفي يوم الأربعاء لتسع بقين من رجب سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف و قبره في «راى بريلى» ظاهر البلدة ، كما في «مهر جهانتاب» .

٥١٣ – القاضي عبد الكريم الخوراسي

الشيخ العالم الكبير القاضي عبد الكريم النقشبندي الخوراسي احد كبار المشايخ النقشبندية ، قرأ العلم على مولانا حتابي الأميتهوي و لازمه مدة ثم بايع السيد محمد بن علم الله النقشبندي البريلوي و صحبه ، و لما توفي السيد محمد المذكور لازم ولده الشيخ الكبير محمد عدل و أخذ عنه الطريقة و بلغ رتبة المشيخة ، اخذ عنه القاضي عبد الكريم الكرامي و خلق آخرون من العلماء و المشايخ .

٥١٤ - مولانا عبد الكريم الحيدرآبادي

الشيخ العالم الشهيد عبد الكريم الحنفي السني الحيدرآبادي احد العلماء المبرزين في النحو و العربية و الكلام و سائر الفنون الحكمية ، اخذ عن القاضي يوسف الشاهجهانپوري و درس مدة طويلة بحيدرآباد فصار المرجع و المقصد للمحصلين ، قتله يسين المهدوي غرة محرم الحرام سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف بحيدرآباد في ايام سكندرجاه ، كما في « تاريخ خورشيد جاهي » .

٥١٥ - الشيخ عبد الكريم الرامپوري

الشيخ الصالح عبد الكريم الرامپوري احد المشايخ الجشتية كان من ذرية الشيخ عبد القدوس الگنگوهي ، ولد و نشأ بأفغانستان و قدم الهند فقرأ العلم على اساتذة عصره ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عناية و غيره من اصحاب الشيخ محمد سعيد الأسالوي و سكن برامپور ، أخذ عنه غير واحد من المشايخ ، مات لليلتين خلتا من شعبان سنة ست و مائتين و ألف ، كما في « انوار العارفين » .

٥١٦ - الشيخ عبد الكريم الگجراتي

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحسيني السورتي الگجراتي احد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسيني اللاهوري بمدينة «سورت» و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة ، و كان صاحب وجد و حالة ، مات في غرة محرم سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في « الحديقة » .

٥١٧ - الشيخ عبد الله عيديد السورتي

الشيخ الصالح عبد الله بن زين بن عبد الرحمن عيديد باعلوي الحضرمي السورتي احد المشايخ العيدروسية ، مات بمدينة « سورت » لخمس بقين من

جمادى الأخرى سنة عشرين و مائتين و ألف، كما فى «الحديقة».

٥١٨ - المفتى عبد الله السورتى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد الله بن صابر بن زاهد بن الحسن ابن محمد القرشى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، قرأ العلم على عمه الشيخ خير الدين السورتى المحدث ثم ولى الإفتاء بمدينة «سورت» فاستقل به مدة حياته، كما فى «الحديقة».

٥١٩ - مولانا عبد الله المدراسى

الشيخ الفاضل عبد الله بن صبغة الله بن غوث الشافعى المدراسى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث، ولد لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على ابيه وعمه و على القاضى ارتضا على الگوپاموى وعلى غيرهم من العلماء و ولى الصدارة بمدراس سنة ستين و مائتين و ألف و سافر الى الحجاز اربع مرات للحج و الزيارة و حج خمس مرات.

و له مصنفات عديدة منها «الفوائد الغوثية فى فقه الشافعية»، و منها تعليقات على «مختصر ابى شجاع» فى الفقه الشافعى، و منها «تخريج احاديث البيضاوى»، و منها «تحفة الأحبة فى بيان استحباب قتل الوزغة»، و منها «تحفة المحبين لمولد حبيب رب العالمين»، و منها «كتاب الزجر الى منكر شق القمر»، و منها «اوضح المناسك».

مات عند رجوعه من مكة المباركة ببلدة «گلبرگه» لخمس بقين من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «حديقة المرام».

٥٢٠ - مولانا عبد الله المدراسى

الأمير الفاضل عبد الله بن عبد القادر بن صادق بن عبد الله بن نظام الدين

الشافعي المدراسي محتشم الدولة محشي الملك مير عسكري خان بهادر سالار جنگ، ولد لثلاث ليال بقين من شعبان سنة خمس و مائتين و ألف و قرأ العلم على محمد حسين المدراسي و على ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي و على الشيخ محمد غوث الشافعي، وكان محمد غوث المذكور من اقاربه و بيته مشهور بالعلم و الدين و الحديث، جعله امير مدراس قائدا على عساكره و لقبه بالألقاب المذكورة لخدمه مدة من الزمان .

و له مصنفات عديدة منها «الدر الثمين في شرح الأربعين» للنواوي، و منها كتابه في شرح اسماء النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و منها كتابه في رجال الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابوري .

مات لأربع بقين من محرم سنة سبع و ستين و مائتين و ألف بمدراس فصلى عليه نواب محمد غوث المدراسي ، و كثر البكاء عليه ، و كان وقتا مشهودا و حمل على الرؤوس و الأصابع الى الجامع القديم بميلاپور، كما في «حديقة المرام و تاريخ النوائط» .

٥٢١ - مولانا عبد الله الغزنوي

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الله بن محمد بن محمد شريف الغزنوي الشيخ محمد اعظم الزاهد المجاهد الساعي في مرضاة الله المؤثر لرضوانه على نفسه و أهله و ماله و أوطانه صاحب المقامات الشهيرة و المعارف العظيمة الكبيرة، ولد بقلعة «بهادرخيل» ناحية «غزنة» سنة ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على جماعة من العلماء اشهرهم الفقيه العلامة حبيب الله القندهاري صاحب «مغتنم الحصول» وكان الشيخ حبيب الله يعظمه و يوقره و يصفه فوق ما يوصف ثم قدم الهند و قرأ الصحاح الست على الشيخ نذير حسين المحدث الدهلوي ثم رجع الى بلاده، و قام فيها لنصر دين الله و إعلاء كلمته صابرا محتسبا فأوذي في ذات الله من المخالفين، و وشى الى الأمير شير على خان الكابلي فاستقدمه الأمير الى «كابل» و افتتن بزهده و ورعه

فأشار

فأشار عليه ان يوافق العلماء فيما اختلف فيه من بعض المسائل الفرعية فأبى وكان الأمير لا يقدر ان يخالف العلماء فأمر ان ينتف لحيته و يسود وجهه و يركب على الحمار و يشهر فى البلد ثم يجلى الى بلاد الهند فلما قدم الهند أقام بمدينة «پيشاور» اياما قلائل ثم سكن بأمرتسر من بلاد «پنجاب» و عكف على العبادة و الإفادة، انتهى اليه الورع و حسن السمت و التواضع و الاشتغال بخاصة النفس، و اتفق الناس على الثناء عليه و المدح بشمائله و صار المشار اليه فى هذا الباب و انتفع الناس بصالح دعواته و قصدوه لذلك .

و كان حسنة الزمن و زينة الهند قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين، و له كشوف و كرامات لا يسعها البيان، و قد ذكره نواب صديق حسن القنوجى فى « تقصار جيود الأحرار » و الشيخ شمس الحق الديانوى فى «غاية المقصود» و مدحه القاضى طلا محمد البشاورى بقصائد غراء بالعربية و الفارسية و أورد ترجمته ولده الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوى فى رسالة قال فيها ان والده عبد الله الغزنوى اخذ الطريقة الأحسنية فى بداءة حاله عن بعض المشايخ و لازم الأذكار و الأشغال مدة من الزمان و حصلت له النسبة الصحيحة، انتهى، و قال شمس الحق المذكور فى «مقدمة غاية المقصود» انه كان فى جميع احواله مستغرقا فى ذكر الله عز و جل حتى ان لحمه و عظامه و أعصابه و أشعاره و جميع بدنه كان متوجها الى الله تعالى فانيا فى ذكره عز و جل، انتهى .

توفى ليلة الثلاثاء لخمس عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف .

٥٢٢ — السيد عبد الله بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد بن دلدار على الشيعى النقوى النصير آبادى ثم اللكهنوى احد رجال العلم، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ، و قرأ العلم على والده و صنوه الكبير صادق بن محمد اللكهنوى فبرع فى اكثر العلوم .

و من مصنفاته «خلاصة الأعمال» فى العبادات و «سبيل النجاة» فى الأدعية و الأذكار، و له رسالة فى رد الغلاة من الشيعة و هى بالعربية، كما فى «تذكرة العلماء».

مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن فى حسينية جده، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٥٢٣ – السيد عبد الله الحداد السورتى

الشيخ الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله الحداد الباعلوى الحضرمى السورتى احد المشائخ المشهورين فى عصره، قدم الهند و سكن سورت و مات بها لاثنتى عشرة خلون من شوال سنة سبع عشرة و مائتين و ألف و له اربع و ثمانون سنة، كما فى «الحديقة الأحمدية».

٥٢٤ – الشيخ عبد الله الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الله بن نور الله الگجراتى احد العلماء الصالحين، قرأ العلم على الشيخ ابراهيم بن عبد الأحد السورتى بمدينة «سورت» ثم ذهب الى بمبئى و أخذ عن الشيخ عبد الله الكشميرى و صحبه مدة ثم رحل الى «كاٹهياواڑ» سنة اربع و ستين و مائتين و ألف و توطن بمنگلور و مات بها لست خلون من شوال سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف و له ثلاث و ستون سنة، كما فى «حقيقة سورت».

٥٢٥ – الشيخ عبد الله الإله آبادى

الشيخ العالم المحدث عبد الله الصديقى المحمدى الإله آبادى احد كبار العلماء، ولد و نشأ بمؤ (بفتح الميم) قرية جامعة من اعمال «اله آباد» على عشرة اميال من البلدة، و اشتغل بالعلم على اساتذة بلاده مدة ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى، و استنسخ الكتب المتداولة بخط مستقيم مع الحواشى و التعليقات.



و كان قليل الدرس كثير التصنيف ، له مصنفات كثيرة فيها امور في حلاوة التوحيد و العسل و أخرى في مرارة الحنظل ، و كان شديد التعصب على مخالفيه شديد النكير عليهم ، يعمل بظواهر النصوص و يرمى بالكفر اصحاب المذاهب الأخر من الحنفية و الشافعية ـ نعوذ بالله من ذلك .

قال في « اعتصام السنة » و كذلك امور المذاهب الأربعة كالحنفية و المالكية و الشافعية و الحنبلية و الطرق الأربعة كالقادرية و المجددية و النقشبندية و الچشتية ليستا سنة و السنة اليهم تجر الى الثلاث و السبعين فرقة لأنهم زائدون على الواحدة لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كلهم في النار إلا واحدة و هو رجل يتشبث بالقرآن الصريح و الحديث الصحيح ، انتهى .

و قال في « النبراس المنير » التراويح وجوه المعاش للأوباش كالمرائي وجوه الأوقات للاناسي و مجالس المواليد كميلاد النصارى و الهنود المكايد ، و كل ذلك خلاف سنة الرسول و ما زاد منها و قل منها ليس بالقبول ، انتهى ، و ذلك قليل من كثيره رحمه الله و سامحه .

و من مصنفاته « اليم الزغرب في لغات الحديث المنتخب » مرتب على حروف المعجم ، و « العروة الوثقى لمبع سنة سيد الورى » في الحديث على ترتيب ابواب الفقه ، و « عمدة الصلاة و فأو النجاة » في الحديث مقتصرا على مسائل الصلاة ، و « اعتصام السنة و قامع البدعة » مرتب على بابين في الآيات و الأحاديث المروية في الباب صنفه سنة ١٢٧١ ﻫ ، و « النبراس المنير لصلاة الدياجير » ، و « معين الأبرار على الصلاة في الليل و النهار » جمع فيه من السور القرآنية ما يقرأها النبي صلى الله عليه و سلم في الصلاة ، و « الرياض الأنضر في الفقه الأكبر » في مسائل الصلاة استخرجها من الأحاديث الصحيحة المرفوعة مرتبا على ابواب الفقه ، و « صمصام الحديد المسلول » في قطع لعاذيد البدعة و الرأى و المذاهب و التقليد المخذول ، و « الإعجاز المتين

فى معجزات سيد المرسلين » و ذلك معرش « الكلام المبين » للفتى عناية احمد ، و له « ترجمة شرح الصدور » و « الدور السافرة »، و له « سيف الحديد فى قطع المذاهب و التقليد » ، هذا ما وصل الى من مؤلفاته، و أما غير ذلك من الرسائل فمنها « اللباب فى صلاة الأحباب » بالعربية فيها عشرة ابواب صنفه سنة ١٢٦٩ھ ، و منها « العروة المتين فى اتباع سنة سيد المرسلين » صنفه بالهندية سنة ١٢٧٣ ھ ، و منها « السيف المسلول فى ذم التقليد المخذول » بالهندية صنفه سنة ١٢٧٣ ھ ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

قال الشيخ شمس الحق الديانوى له منقبة عظيمة فى إشاعة السنة لولا فيه بعض التشددات فى بعض المسائل رحمه الله و غفر الله له، و قد استنسخ الكتب الستة بيده و قرأ على احفاد الشيخ ولى الله الدهلوى بل قيل انه قرأ على الشيخ عبد العزيز الدهلوى ايضا ، و له اتباع كثيرون فى « بنگاله » ، انتهى .

٥٢٦ ــ مولانا عبد الله العلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله بن قاسم على خان الأفغانى الشمس آبادى ثم الدهلوى احد فحول العلماء ، كان اصله من « شمس آباد » ، دخل دهلى و قرأ العلم على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و على غيره من العلماء و برع فى الأدب و الشعر و الإنشاء و الطب و بعض الفنون ثم درس بدهلى زمانا و أخذ الطريقة عن السيد احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و خرج من دهلى للاسترزاق حتى نزل « فرخ آباد » و استخدمه نواب محمد على خان الموسوى فأقام عنده مدة حياته ، له ابيات رائقة بالفارسية و العربية ، و من شعره قوله فى مدح السيد احمد المذكور

برخيز اى بهار گلستان احمدى كاندر سر زمانه هواىٔ تو يافتند
آن گوهرى كه حاصل صد گنج شائگان يك فلس را لكان ز بهاىٔ تو يافتند
آن لالۀ شگفتۀ باغ سيادتى كز گلشن مدينه صفاىٔ تو يافتند

بگذار

نگدار کوهسار ناوعان سنگدل کاین الهان نه قیمت حای تو یافتند
دریاب ای مسیح که دل خستگان کفر بنهاده گوش دل بصدای تو یافتند
شتاب ای کلیم که لب تشنگان دین آب جگر بضرب عصای تو یافتند
امروز سرخروئی اسلام در جهان موقوف تیغ کفر ردای تو یافتند

مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الصناديد».

٥٢٧ — الشيخ عبد الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عبد الله الحسينى اللاهورى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «لاهور» و قرأ الرسائل المختصرة بالفارسية فى بلاده ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند فدخل «برهانپور» و لازم الشيخ غلام محمد الگجراتى و قرأ عليه، و لما توفى غلام محمد المذكور ذهب الى مدينة «سورت» و أخذ الشعر و الإنشاء عن الشيخ عبد الولى بن سعد الله السلونى و توطن بها و تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير، مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة سبع و مائتين و ألف بمدينة «سورت» فدفن بها، كما فى «الحديقة الأحمدية».

٥٢٨ — القاضى عبد الله المدراسى

الشيخ العالم الصالح القاضى عبد الله الحسينى المدراسى احد كبار المشايخ، كان له اولاد بعضهم علماء و بعضهم صلحاء، مات لتسع عشرة خلون من شعبان سنة خمس و ستين و مائتين و ألف، كما فى «حديقة المرام».

٥٢٩ — الشيخ عبد الله المالكى المدراسى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد المالكى المغربى التلمسانى ثم الهندى المدراسى احد العلماء الصالحين، ولد بنجيب آباد و سافر مع والده الى مدراس فى صغر سنه و أخذ عنه، مات سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، كما فى

« مهر جهانتاب » .

٥٣٠ - مولانا عبد الله الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الله الحنفى الدهلوى احد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على اساتذة عصره و أخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الأورنگ آبادى ثم الدهلوى و لازمه مدة من الزمان ثم سافر الى بلاد «الدكن» و سكن بأمراوتى من ارض « برار» فى الجامع الكبير و حصل له القبول التام عند اهل البلدة ، مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٥٣١ - السيد عبد اللطيف التسترى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن طالب بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى الجزائرى التسترى احد الأفاضل المشهورين كان ابن عم الوزير الكبير ابى القاسم بن رضى الدين التسترى الحيدرآبادى ، ولد و نشأ بتستر و قرأ العلم على السيد اسماعيل بن مرتضى و عبد الكريم بن الجواد و السيد محمد بن على و غيرهم من العلماء ببلدته ، ثم سافر الى مشاهد الأئمة مرار و أدرك الشيخ مهدى بن ابى القاسم الشهرستانى و السيد مهدى بن مرتضى الطباطبائى البرودوى و الآقا باقر بن محمد البهبانى الحائرى و غيرهم من كبار العلماء فاستفاض منهم و قدم الهند و تقرب الى سكندر جاه صاحب « الدكن » ، و كان فاضلا كريما طيب النفس حسن المحاضرة مليح الكلام صادق اللهجة ، له « تحفة العالم » كتاب بسيط فى التاريخ و السير صنفه سنة ست عشرة و مائتين ، توفى يوم الأحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة عشرين و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفن بتكية مير مومن رحمه الله .

٥٣٢ - الحكيم عبد اللطيف السورتى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورتى

احد العلماء المبررين فى الصناعة الطبية ، ولد و نشأ بعظيم آباد و سافر للعلم فدخل « اجين » و أخذ الصناعة على الحكيم پير و تلميذ الحكيم محمد أكبر الأرزانى ثم دخل « سورت » و قرأ على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى و سكن بها و حصل له القبول العظيم فى المداواة .

مات لخمس عشرة خلون من صفر سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية »

٥٣٣ – الشيخ عبد اللطيف الويلورى

الشيخ الإمام العالم الصالح عبد اللطيف بن ابى الحسن الحسينى النقوى الأحمد آبادى الشيخ محى الدين الويلورى المدراسى احد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف ، ولد يوم السبت لأربع عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة سبع و مائتين و ألف و حفظ القرآن و قرأ العلم على والده و على محمد حسين و على علاء الدين ملك العلماء بمدراس و قرأ فاتحة الفراغ سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف و سافر الى الحجاز سنة ستين لحج و زار و صحب الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى المهاجر بمكة المشرفة و أخذ عنه الحديث و أجازه الشيخ المذكور سنة اثنتين و ستين فرجع الى الهند و صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف ، و من نظر فى مصنفاته بان لـه منزلته فى سعة العلم و قوة الفهم و سيلان الذهن و هو تلقى اللغة الإنكليزية فى كبر سنه ، و بعث رسالة فى تلك اللغة الى ملكة انكلترا يدعوها الى الإسلام ، و كان رحمه الله ادرك السيد محمد على الحسينى الراميورى و حرر « القول الفصل » فى المسائل المتنازعة فيما بينه و بين علماء مدراس ، و من مصنفاته « جواهر الحقائق » و « جواهر السلوك » و « فصل الخطاب » و غير ذلك .

و كان بينه و بين الشيخ عبد الفتاح العسكرى الأحمد آبادى شارح

« المثنوی » تسعة وسائط و هی علی ما فی « تذکرة الأنساب » عبد اللطيف ابن ابی الحسن بن عبد اللطيف بن ابی الحسن بن عبد اللطيف بن ولی الله بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب بن عبد الفتاح العسکری المذکور ، و يرجع نسبه الی الإمام علی النقی العسکری ـ عليه و علی آبائه السلام ، مات لإحدی عشرة خلون من محرم سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف بالمدينة المشرفة ، كما فی « حديقة المرام » .

٥٣٤ – الشيخ عبد المجيد البدايونی

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف ابن محمد شفيع العثمانی الأموی البدايونی احد المشايخ الصوفية ، ولد لليلة بقيت من رمضان سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف و تربی فی مهد الشيخ محمد علی البدايونی و قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية ثم سافر الی بلاد « اوده » و تخرج علی مولانا ذی الفقار علی الديوی ثم سافر الی « مارهره » و أخذ الطريقة عن السيد آل احمد المارهروی و لازمه مدة طويلة و سافر الی الحجاز فحج و زار و له ثمانون سنة .

و من مصنفاته « مواهب المنان شرح جواهر الرحمن » فی التصوف ، و له رسالة فی الرد علی الروافض ، و رسالة فی الرد علی الوهابية ، مات لسبع عشرة خلون من محرم سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف ، كما فی « تذكرة العلماء » للناروی .

٥٣٥ – مولانا عبد المجيد البرشدی‌پوری

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن محب علی الحنفی البرشدی پوری البريلوی احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببرشدی‌پور (بالياء المجهول) قرية جامعة من اعمال « رای بريلی » و سافر للعلم الی لكهنؤ فقرأ الكتب الدرسية علی الشيخ تراب علی اللكهنوی و علی غيره من العلماء و حفظ القرآن ، و كان

مفرط الذكاء قوى الحفظ ، مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٥٣٦ – مولانا عبد المغنى الپهلواروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد المغنى بن معين الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بقرية « پهلوارى » و قرأ العلم على الشيخ وحيد الحق بن وجيه الحق الپهلواروى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ مجيب الله بن ظهور الله الجعفرى و تولى الإفتاء مدة طويلة ، مات لثلاث بقين من رمضان سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بقرية « پهلوارى » فدفن بها ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٥٣٧ – مولانا عبد النافع اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى احد العلماء ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ المختصرات على من بها من العلماء ثم سافر الى « شاهجهانپور » و قرأ اكثر الكتب الدرسية على والده ، و طلب منه ان يفوض اليه مداخله و مصارفه فلم يرض بذلك والده فرجع الى بلدته و قرأ على الشيخ محمد ولى بن غلام مصطفى و الشيخ يعقوب بن عبد العزيز ما فاته من الكتب الدرسية ، و درس ببلدته زمانا ثم سافر الى مدراس عند والده و طلب منه ان يفوض اليه تدبير منزله ، و كان والده عبد العلى كريما محسنا الى طلبة العلم لا يعطى لأهله و عياله إلا شيئا قليلا و يبذل اكثر ما يحصل له على المحصلين عليه فيعيش عياله فى نكد و ضنك فيكبر ذلك على ولده عبد النافع فيذهب اليه و يطلب منه ان يفوض اليه تدبير المنزل و والده لا يرضى به فلما استيأس منه رجع الى لكهنؤ و أقام بها زمانا يسيرا ثم سافر الى نواب مير خان الطوكى فابتلى بالاستسقاء فرجع الى لكهنؤ و توفى بها لليلتين بقيتا من شعبان سنة ثلاث

و عشرين و مائتين و ألف، كما فى «الأغصان الأربعة».

٥٣٨ - مولانا عبد الواحد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الواحد (بالجيم المعجمة) بن عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الحنفية، ولد بلكهنؤ و سافر فى صغر سنه إلى مدراس حيث كان جده عبد العلى، فقرأ المختصرات على عمه عبد الرب و المطولات على جده عبد العلى، و رجع إلى بلدته و لبث بها زمانا، و لما توفى جده سافر إلى مدراس مرة ثانية مع عمه عبد الرب المذكور، و قد ولى التدريس فى مدرسة جده و ختنه علاء الدين قبل وصولها إلى مدراس، فقسم الأمير رواتب عبد العلى على علاء الدين و بنى له مدرسة أخرى و على عبد الرب، و فوض اليه المدرسة القديمة فترك عبد الرب تلك المدرسة لابن أخيه عبد الواحد و رجع إلى لكهنؤ، فاشتغل عبد الواحد بالدرس و الإفادة مدة حياته، كما فى «الأغصان الأربعة».

توفى لثلاث عشرة خلون من محرم سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف، كما فى «حديقة المرام».

٥٣٩ - المفتى عبد الواحد الخيرآبادى

الشيخ الفاضل الكبير المفتى عبد الواحد (بالجيم) الحنفى الخيرآبادى احد فحول العلماء كان ابن اخت الشيخ محمد اعلم بن محمد شاكر السنديلوى و صاحبه، قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية و قرأ بعض الكتب على القاضى وهاج الدين بن قطب الدين الگوپاموى و قرأ شطرا من «شرح هداية الحكمة» للسيوارى على الشيخ احمد الله بن صبغة الله الحسينى الخيرآبادى، ثم تصدر للتدريس فدرس زمانا طويلا ببلدته «خيرآباد»، ثم ولى الإفتاء ببلدة لكهنؤ ولاه راجه تكيت راى، و كان يدرس مع اشتغاله بالإفتاء، اخذ عنه الشيخ فضل إمام الخيرآبادى و خلق كثير.

مات يوم الجمعة لأربع ليال خلون من شوال سنة ست عشرة و مائتين و ألف، كما فى «آمد نامه».

٥٤٠ – المفتى عبد الواحد اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتى عبد الواحد (بالحاء المهملة) بن عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على الشيخ ازهار الحق بن عبد الحق اللكهنوى ثم سافر الى مدراس و تخرج على جده عبد العلى بحر العلوم ثم سافر الى كلكته و لقى بها رنكن المغربى اكبر قضاة المحكمة العدلية و لبث بكلكته مدة من الزمان، فلما توفى القاضى نجم الدين الكاكوروى اجتهد ان يشتغل بوظيفته فلم يظفر بها و ولى مكانه المفتى سراج الدين، ثم لما توفى سراج الدين اجتهد مرة ثانية للقضاء فلم ينله، و ولى الإفتاء ببلدة «رهتك» بمائتين وخمسين ربية شهرية فاستقل به مدة ثم انتقل الى «پانى پت»، كما فى «الأغصان الأربعة».

مات سنة إحدى وستين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الأول».

٥٤١ – الشيخ عبد الواحد السهسوانى

الشيخ الفاضل عبد الواحد السهسوانى احد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية، ولد سنة ثلاث وسبعين و مائتين و ألف بسهسوان و نشأ بها و قرأ العلم على مولانا اميرحسن و ولده امير احمد و على غيرهما من العلماء ثم سافر الى دهلى و تطبب على الحكيم محمود بن صادق الدهلوى، و له مصنفات عديدة لم تطبع.

مات فى شبابه سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

٥٤٢ – الشيخ عبد الوالى اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح عبد الوالى بن ابى الكرم بن يعقوب بن عبد العزيز

الأنصاري اللكهنوي احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على خاله نور الحق بن انوار الحق اللكهنوي و أخذ الطريقة عن جده لأمه انوار الحق و لازمه مدة من الزمان و درس و أفاد و أرشد الناس الى طرائق الحق .

و كان زاهدا عفيفا متعبدا ، ترك البحث و الاشتغال في آخر عمره غير « المثنوي المعنوي » ، و يذكر له كشوف و كرامات .

مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « آثار الأول » .

٥٤٣ – الشيخ عبد الوحيد اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الوحيد بن المفتي عبد الواحد (بالحاء المهملة) ابن عبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري اللكهنوي احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على عمه عبد الواجد (بالجيم) و على الشيخ قدرة علي اللكهنوي و برز في الفقه و الأصول و الفرائض ، مات لأربع خلون من شعبان سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « آثار الأول » .

٥٤٤ – الشيخ عبد الودود المدراسي

الشيخ العالم المفتي عبد الودود بن محي الدين الحسيني النقوي البردواني ثم المدراسي احد فحول العلماء ، ولد بقرية « چوگهريه » من اعمال « بردوان » و قرأ العلم على مولانا امين الله و القاضي سراج الدين و القاضي غلام سبحان و على غيرهم من العلماء بمدينة كلكته و سافر الى مدراس سنة اثنتين وعشرين و مائتين و ألف فولى الإفتاء بسهرنگر ثم ولى القضاء بچنگل پيته فاستقل به نحو عشرين سنة ثم ولى الإفتاء بالمحكمة العدلية بمدراس فاستقل به نحو اربع و عشرين سنة ، كما في « صبح وطن » .

مات

مات لاثنتى عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف، كما فى «حديقة المرام».

٥٤٥ – مولانا عبد الوهاب السورتى

الشيخ الفاضل عبد الوهاب بن عبد الحق بن معظم بن سيد شاه الحسينى السورتى احد المشايخ المشهورين فى عصره ببلدة «سورت»، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف.

٥٤٦ – مولانا عبد الوهاب المدراسى

الأمير الفاضل عبد الوهاب بن محمد غوث بن ناصرالدين الشافعى المدراسى مدار الأمراء مدبر الملك مختارالدولة وزارت خان بهادر ارسطوجنگ، ولد لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان و مائتين و ألف بمدراس و قرأ «ميزان الصرف» تبركا على العلامة عبد العلى اللكهنوى ثم اشتغل بالعلم على عبد النادر و جعفر حسين و مرتضى و علاء الدين اللكهنوى و على غيرهم من العلماء ثم قرأ على والده و تخرج عليه و أخذ القراءة عن الشيخ على ابن عبد الله الحموى و سافر الى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة مرتين، مرة فى سنة اربع و ستين و مرة فى سنة ثمان و سبعين.

و كان حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السجية مطلعا على ما تمس اليه الحاجة من امور الدنيا و الدين، اشتغل بالخدمات الملوكية بعد وفاة والده و ولى القيادة فى العساكر سنة اثنتين و أربعين و ولى الوزارة سنة اربع و خمسين و لقب بالألقاب الفخيمة سنة ستين و اعتزل عن الخدمة سنة سبعين فلم يقبل الأمير استقالته و استنابه فى الحضور مع الحكام عند فصل الخصام.

و كان مع ذلك يدرس و يصنف، و من مصنفاته «اكمل الوسائل لرجال الشمائل» للترمذى و «الكواكب الدرية منتخب احاديث مجالسة الدينورية»

و « كشف الأحوال عن نقد الرجال » فى اسماء الضعفاء و « بدر الغررة فى اسماء القرآء العشرة » و رسالة فى الجغرافية ، كلها بالعربية ، و له « نهاية السؤول فى مناقب ريحانة الرسول » و « كاشف الرمورات الى الورقات » فى اصول الفقه و « هبة الوهاب » فى الفقه الشافعى و « سد الرائرين فى الرد على الوهابيين » و « روزنامچ السفر » .

توفى لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ احمدى » .

٥٤٧ – مولانا عبد الهادى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الهادى بن عبد القادر بن محمد اكرم الرامپورى احد فحول العلماء ، قرأ بعض الكتب الدرسية على والده و بعضها على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوى و المفتى شرف الدين الرامپورى ثم ولى خدمات فى الدولة الإنكليزية حتى صار نائبا عن الوالى فى إحدى المتصرفيات .

و كان شاعرا مجيد الشعر ، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف و له اربع و ستون سنة ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٥٤٨ – مولانا عبد الهادى الجهومكوى

الشيخ العالم الصالح عبد الهادى الهندى الجهومكوى احد العلماء الراسخين ، نفع الله به عباده نفعا عظيما من اهل بلدتى « سارن » و « چمپارن » من البلاد المشرقية ، ولد سنة خمس و مائتين و ألف فى « جهومكا » قرية من اعمال « چمپارن » فى بيت من بيوت عبدة الأصنام ، و نشأ على الكفر و تعلم الخط و الحساب و الإنشاء و التاريخ و اللغة الإنكليزية ، و حفظ قوانين الدولة و ذهب الى « عظيم آباد » ليشترك فى امتحان المحامية فوافى وروده بها

قدوم الإمام المجاهد السيد احمد بن عرفان البريلوى حين ذهابه الى الحجاز فمن الله عليه ببركته بالإسلام فلازمه، و قرأ العلم على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ثم اخذ عن الشيخ ولاية على العظيم آبادى و السيد حسن بن على البخارى القنوجى و الشيخ المسند اسحاق بن افضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و قد استخلفه السيد الإمام فى «سارن» و «چمپارن» و هما قطعتان من أرض «بهار» (بكسر الموحدة) فكان يدور فى تلك الأرض و يذكر الناس بالحكمة و الموعظة الحسنة و ينصر السنة المحضة و الطريقة السلفية حتى اوذى فى ذات الله من المخالفين و المعاندين و لكن الله سبحانه نفع به عباده نفعا عظيما، مات فى سفر الحج سنة خمس وستين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

٥٤٩ — القاضى عبيد الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله بن عليم الله النگر نهسوى العظيم آبادى احد فحول العلماء، ولد يوم الخميس لست عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست و ثمانين و مائة و ألف بنگر نهسه قرية جامعة من اعمال «عظيم آباد» و قرأ العلم على عمه امين الله بن سليم الله و درس مدة طويلة، ثم ولى القضاء ببلدة «كم كرن» من بلاد مدراس فاستقل به زمانا، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بكم كرن، كما فى «تذكرة النبلاء».

٥٥٠ — ملا عرفان بن عمران الرامپورى

الشيخ الفاضل عرفان بن عمران بن عبد الحليم التاجيكى الخراسانى ثم الرامپورى كان من العلماء المتبحرين، ولد و نشأ بخراسان و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم قدم الهند و لازم العلامة عبد العلى بن نظام الدين السهالوى اللكهنوى و تخرج عليه ثم تأهل برامپور و تدير بها.

له مصنفات حليلة فى الفقه و الأصول منها « مدار الأصول » و « دوار الأصول » ، كلاهما « شرح دائر الوصول الى علم الأصول » ، له خمسة اناء كلهم علماء ، احلهم القاضى حليل الرحمن الطوكى ، مات بمدينة « راميور » .

٥٥١ - الشيخ عزة على السديلوى

الشيخ الفاصل عزة على الحسيى الواسطى السديلوى احد العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية ، قرأ العلم على العلامة حيدر على بن حمد الله السديلوى و رحل الى « فرح آباد » فأقام بها مدة من الزمان ثم رجع الى بلدته ، كما فى « تاريخ فرح آباد » .

٥٥٢ - نواب عزة يار خان الحيدر آبادى

الأمير الفاصل عزة يار بن جعفر يار الحنفى الحيدرآبادى حكيم الحكماء نواب محى الدولة ، ولد و نشأ بحيدرآباد و قرأ العلم على جماعة من الفضلاء ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ الحديث ثم رجع الى الهند ، و ولى الصدارة و الحسبة بحيدرآباد بعد والده ، و تقرب الى سكندر جاه فمنح أقطاعا كثيرة من الأرض الخراجية و الإدرارات الكثيرة ، قتله المهدوية سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « ترك محبوبى » .

٥٥٣ - الفقير عزيز الدين اللاهورى

الأمير الفاصل عزيز الدين بن محى الدين بن غلام شاه البخارى اللاهورى المشهور بالفقير ، ولد و نشأ بلاهور ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تطب على حاكم راى الطبيب الوثنى اللاهورى فقربه حاكم راى الى رنجيت سنگه ملك « پنجاب » فداواه فى مرضه الذى اصابه فى العين فصار سعيه مشكورا فى ذلك فجعله رنجيت سنگه طبيبا

خاصا له، و أقطعه ارضا خراجية و وظفه و قربه اليه ثم جعله مرجعا اليه في مهمات الأمور لا سيما في المعاهدات الدولية ، فلم يزل مقتدرا في ايام كهڑك سنگه و شير سنگه .

و كان بارعا في الطب و الإنشاء فصيحا ذا دهاء و تدبير و سياسة ، لم يكن في زمانه مثله في ذلك و هو الذي بنى مدرسة عظيمة بلاهور فتخرج منها جماعات من الفضلاء .

مات نحو سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف بلاهور .

٥٥٤ — الشيخ عزيز الحق الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه عزيز الحق بن ثناء الحق بن ضياء الحق بن حضرة شيخ ابن محب الله بن نور الله بن المفتي نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي ثم الجونپوري احد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على اساتذة عصره بجونپور، درس و أفاد بها مدة طويلة ثم لازم الشيخ غلام رشيد الجونپوري و أخذ عنه الطريقة ثم قدم لكهنؤ و سكن بها ، و كان مرزوق القبول ، انتفع به خلق كثير ، مات بمدينة لكهنؤ سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف ، كما في « النفحات » .

٥٥٥ — مولانا عظمة على الرمضانپوري

الشيخ الفاضل عظمة على الحنفي الرمضانپوري البهاري احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بقرية «رمضانپور» و أخذ العلم على مولانا شعيب الحق البهاري و قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية و ترك بعضها ثم عكف على مطالعة الكتب حتى برع في العلم و ولي التدريس في « المدرسة العالية » بكلكته فدرس بها مدة طويلة ثم بعث الى « بيپال » فأقام بها زمانا و مرض فعاد الى الهند و مات ببلدة «بارس» سنة ستين و مائتين و ألف، كما في « تاريخ رمضانپور » .

٥٥٦ – مولانا عظيم الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل عظيم الدين اللكهنوى الحكيم كان من العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى مدراس سنة اثنى عشرة و مائتين و ألف و أخذ عن العلامة عبد العلى اللكهنوى و ولى الإفتاء ببلدة «ترچناپلى» فعاش بها زمانا، و كان بارعا فى الطب و الشعر و الكلام و المنطق و غيرها، مات سنة عشرين و مائتين و ألف، كما فى «نتائج الأفكار».

٥٥٧ – مولانا علاء الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين بن انوار الحق بن عبد الحق الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا مبين بن المحب اللكهنوى ثم سافر الى «راى بريلى» و قرأ اكثر الكتب على عمه ازهار الحق و سافر معه الى «بهار» (بضم الموحدة) و قرأ فاتحة الفراغ فى دروس العلامة عبد العلى اللكهنوى و رجع الى بلدته فدرس و أفاد بها زمانا ثم سافر الى مدراس و ولى التدريس فى مدرسة عبد العلى المذكور، و لما توفى عبد العلى ولى مكانه و لقبه الأمير بملك العلماء، له شرح بسيط على «فصول اكبرى».

مات لعشر خلون من شوال سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف بمدراس، كما فى «الأغصان الأربعة».

٥٥٨ – مولانا علم الهدى الأميتهوى

الشيخ الفاضل علم الهدى بن نجم الهدى بن نور الهدى العثمانى الأميتهوى احد العلماء الصالحين كان من نسل الشيخ نظام الدين الأميتهوى، ولد و نشأ ببلدة «اميتهى» و قرأ العلم على ابيه و قام مقامه فى الدرس و الإفادة، كما فى «بحر زخار».

٥٥٩ - مولانا علم الهدى البحورى

الشيخ العالم الفقيه علم الهدى بن القاضى رحمة الدين الحنفى البحورى احد عباد الله الصالحين كان سبط الشيخ ابى القاسم البحورى ، ولد سنة خمس و أربعين و مائة و ألف ، قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ بدر عالم السادامَوى و بعضها على الشيخ علام يحيى بن نجم الدين البهارى ثم سافر للعلم الى « كاكورى » و إلى « سنديله » ثم الى دهلى و أخذ عن اساتذة عصره ثم رجع الى « بحور » و أخذ الطريقة عن السادامَوى و لازمه زمانا حتى برع فى العلم و المعرفة و ولى المشيخة مقام جده ابى القاسم ، و كان السادامَوى صاحب جده المذكور و خليفته .

توفى لسبع بقين من شعبان سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف بقرية « بحور » فدفن بها ، كما فى « مخزن البركة » .

٥٦٠ - الشيخ على بن ابراهيم السورتى

الشيخ الفاضل على بن ابراهيم بن عبد الأحد الشافعى السورتى ناعكطه كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، مات فى حياة والده لعشر بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « حقيقة سورت » .

٥٦١ - الشيخ على بن الحسن الشيعى

الشيخ الفاضل على بن الحسن بن العسكرى الشيعى المشهور بمشرف على خان كان من كبار العلماء الشيعة ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى و تفقه عليه ، له مصنفات عديدة منها « ازاحة الغى فى الرد على عبد الحى » يعنى به العلامة عبد الحى بن هبة الله البڈهانوى ، رد فيه على كتابه « الصراط المستقيم » ، و منها « كتاب المسائل » جمع فيه فتاوى السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى و صنوه الحسين بن دلدار على ،

مات فى تسع و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٥٦٢ - السيد على بن عبد الشكور البريلوى

الشيخ الفاضل على بن عبد الشكور بن محى الدين الحسنى الحسينى البريلوى المشهور بعلى المرتضى ، ولد سنة اربع و ستين و مائتين و ألف بمدينة « راى بريلى » و نشأ بها و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر الى بلدة « طوك » و أخذ عن جماعة من الفضلاء حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون .

و كان صالحا عفيفا دينا ، مات فى شبابه بمدينة « طوك » لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و له خمس و عشرون سنة .

٥٦٣ - السيد على بن الحسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل على بن الحسين بن دلدار على الشيعى النقوى اللكهنوى المشهور بعلى حسين كان من اكابر العلماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و لازمه مدة و تطبب على بعض الأطباء و برع فى اكثر العلوم لاسيما الصناعة الطبية ، لقبه واجد على شاه اللكهنوى بزين العلماء عضد الدين ، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى ، مات سنة اربع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٥٦٤ - السيد على بن دلدار على اللكهنوى

الشيخ الفاضل على بن دلدار على بن محمد معين الشيعى النقوى اللكهنوى احد العلماء الشيعة ، ولد لثمان عشرة خلون من شوال سنة مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على والده و تفقه عليه فدرس و أفاد زمانا بلكهنؤ ثم سافر الى « العراق » سنة خمس و أربعين فدخل « كربلاء » و أدرك بها علماء العراق فأجازه السيد كاظم الرشتى و رجع الى الهند سنة ست و أربعين و مكث ببلدة لكهنؤ مدة ثم سافر الى العراق سنة ست و خمسين و زار

مشهد

« مشهد الرضا » بخراسان ثم رحل الى « كربلاء » و مات بها .

و من مصنفاته ترجمة القرآن بالهندية فى مجلدين و قد طبع فى عهد امجد على شاه ، و له رسالة فى مبحث فدك و فى اثبات المتعة فى الرد على الاخبارية و رسالة فى جواز العزاء على الوجه المرسوم من اتخاذ الضرائح من القصبان و الثياب ، و له رسالة فى القراءة .

مات لثمان عشرة خلون من رمضان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف و له ثمان و خمسون سنة ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٥٦٥ – الحاج على بن ابى طالب الدهلوى

الشيخ الحاج على بن ابى طالب الدهلوى العظيم آبادى المشهور بعلى مرزا كان من رجال التاريخ و الشعر ، له « زبدة الأخبار فى سوانح الأسفار » فى مجلدين ، صنفه سنة تسع وأربعين ومائتين و ألف ، كما فى « محبوب الألباب » .

٥٦٦ – السيد على بن بهاء الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل على بن بهاء الدين الحسينى الشيعى اللكهنوى المشهور بعلى الأصغر كان من كبار العلماء الشيعة ، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين اللكهنوى و قرأ عليه ، توفى فى عهد محمد على شاه ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٥٦٧ – الشيخ على بن يحيى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح على بن يحيى بن معين الرفيقى الكشميرى احد اكابر المشايخ الحنفية ، ولد سنة اثنتين وخمسين و مائة و ألف وأخذ العلم عن والده و عن اخيه اسلم بن يحيى الرفيقى و برع فى الفقه و الحديث و العربية فدرس و أفاد مدة حياته ، اخذ عنه ابناؤه عبد الأحد و بهاء الدين و سناء الدين و أبناء عمه ابو الرضا محمد و أبو الطيب احمد و الشيخ عبد الله و عبد الرسول و غيرهم من العلماء ، مات لعشر خلون من محرم سنة اربع عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٥٦٨ - السيد على بن الحسين الصمدنى

الشيخ الفاضل على بن الحسين بن على الحسيني الرضوى الصمدنى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بصمدن (بفتح الصاد المهملة) و سافر للعلم الى «لكهنؤ» و «جونپور» ثم سار الى كلكته، و قرأ على القاضى احمد كبير الحسيني و على غيره من العلماء و جمع العلم و العمل و الطب و الشعر و سائر الفنون الأدبية فولى التدريس بالمدرسة العالية فى كلكته فدرس بها زمانا، و مات لعشر خلون من رجب سنة اثنتين وستين و مائتين و ألف، كما فى «تاريخ صمدن».

٥٦٩ - القاضى على بن احمد الگوپاموى

الشيخ الفاضل العلامة على بن احمد بن مصطفى العمرى الگوپاموى القاضى ارتضا على خان المدراسى احد الأفاضل المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة، ولد سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف ببلدة «گوپامؤ» و قرأ المختصرات على ابيه ثم دخل لكهنؤ و قرأ على اساتذة عصره و أقام بلكهنؤ سبع سنين ثم سافر الى «سنديله» و قرأ المنطق و الحكمة و الكلام على المولوى حيدر على بن حمد الله السنديلوى ثم سافر الى «بلگرام» و أخذ الحديث عن الشيخ ابراهيم المليبارى و الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلگرامى و أقام بها سبع سنين ثم رجع الى «گوپامؤ» و سافر الى مدراس سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف، و كان والده قاضى القضاة بها فاستقل بالدرس و الإفادة زمانا و حصلت له الإجازة عن الشيخ عمر بن عبدالكريم ابن عبد الرسول المكى مكاتبة سنة ١٢٤١هـ و ولى الإفتاء سنة ثلاثين وصار قاضيا بجتور (بكسر الجيم الهندية و تشديد الفوقية) سنة خمس و ثلاثين و صار اكبر قضاة البلاد الجنوبية بمدراس سنة اربع و أربعين فاستقل بها ثلاث عشرة سنة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و مات عند

رجوعه الى الهند بحديده .

و كان رحمه الله من كبار العلماء، انتهت اليه رئاسة العلم و التدريس بمدراس ، انتفع به جمع كثير من العلماء ، و له مصنفات مفيدة ممتعة منها « النفائس الارتضائية شرح ميزان البلاغة » للشيخ عبد العزيز الدهلوي ، و منها « الفرائض الارتضائية » في المواريث و « نقود الحساب » و « تنبيه العقول في اثبات ايمان آباء الرسول » ، و له شرح على « قصيدة البردة » للبوصيري ، و له حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي و حاشية على «مير زاهد رسالة» و حاشية على « مير زاهد ملاجلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف» ، و له ديوان الشعر الفارسي، و له «الفوائد السعدية» في السلوك و « منحة السراء في شرح الدعاء» المسمى بكاشف الضراء، شرح فيه اسماء الله الحسنى صنفه سنة ١٢٤٢هـ .

مات لسبع خلون من شعبان سنة سبعين و مائتين و ألف ، كما في « مهر جهانتاب » .

٥٧٠ – السيد على بن الحسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل على بن الحسين بن دلدار على الحسيني النقوي الشيعي اللكهنوي المشهور بعلى النقي كان من علماء الشيعة . ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و اشتغل بالعلم على والده و قرأ عليه و برع في الحساب و الفرائض و غيرهما ، لقبه امجد على شاه اللكهنوي بزبدة العلماء معين المؤمنين ، و ولاه على الزكاة ، كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

و قال على اكبر الكشميري في « سبيكة الذهب » ان امجد على شاه كان يرسل الى ابيه ثلاث مائة الف من النقود كل عام و كذلك كثيرا من الأقمشة و الشالات على وجه الصدقات للقسمة فكان ابوه يفوض الكل اليه فلما طارت الأخبار بالأقطار توجهت مطايا الآمال نحو سدته فصار

مقصدا و مرجعا للعرب و العجم و الكشامرة (؟) كانوا يحمونه و يزورونه و يرسلون ما يكبرون الى اهليهم و يتعاملون بينهم، و للسيد اربعة رباع مزينة بالديباج الرومى و المفارش الحسنة و الزرابى الصينية و المساند الكاشانية و الشالات الكشميرية و المراوح الطوال المعلقة و الخيل المسومة و السوابح المتوسمة و الأفيال السمينة الراسية والدباعر(؟) الشامخة، و كان فى كل مربع روض و حوض و تجاه الحوض عريشة موضوعة و حولها كراسى نفيسة، و لكل من الرباع اسماء· اولها بيت الفيوض و الثانى بيت الإنشاء و الثالث بيت الأخرى و الرابع بيت القوض، و كان على كل باب بواب، و كانت له ندماء ظرفاء، و كان يغدو و يروح كل صباح و مساء راكبا على الجواد و تارة على الفيلة و تارة مع الندماء على العجلة، و تقسيم الزكوة و المال على الشيعة، و كان هكذا حاله مدة من الزمان حتى هبت عليه النكباء و قامت عليه القيامة فلا يكون حوله حاف و لا واف و لا رطب و لا جاف و لا من يترقب بالإسعاف و لا من يسمحه بالإلحاف، انتهى .

٥٧١ — نواب على ابراهيم الحسين آبادى

الأمير الفاضل على ابراهيم الحسين آبادى المونگيرى نواب على ابراهيم خان كان من نسل الشيخ شعيب، تقرب الى نواب قاسم على خان المرشد آبادى و لبث عنده زمانا ثم ولى القضاء الأكبر بمدينة «بارس» فى عهد اللورڈ هستنگ، له مصنفات عديدة منها «خلاصة الكلام» فى تذكرة شعراء الفرس، صنفها سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف، و له «گلزار ابراهيم» تذكرة شعراء الهند .

٥٧٢ — الشيخ على احمد الطوكى

الشيخ العالم المحدث على احمد الحنفى الطوكى احد العلماء الصالحين، دخل دهلى فى آخر سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف، و سكن «سجالى كڑه» و قرأ

و قرأ العلم على مولانا عبد الخالق الدهلوى و على الشيخ المسند اسحاق بن افضل العمرى سبط الشيخ عبد العزيز و أسند الحديث عنه ثم سافر الى ارض « السند » سنة خمسين و لحق بقافلة السيد الإمام الشهيد احمد بن عرفان البريلوى و جاء الى بلدة « طونك » فى ذلك الركب فأكرمه وزير الدولة و ولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته .

٥٧٣ ــ القاضى على اشرف البهلوارى

الشيخ الفاضل على اشرف بن على اكبر بن وحيد الحق الجعفرى البهلوارى احد الفقهاء الحنفية ، ولد لخمس خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث عشرة و مائتين بقرية « بهلوارى » و نشأ بها و قرأ العلم على والده و أخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله و ولده ابى تراب بن نعمة الله ثم انتقل الى « بهار » و سكن بها و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لست بقين من ربيع الأول سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٥٧٤ — السيد على اطهر النظام آبادى

الشيخ الفاضل على اطهر الحسينى الشيعى النظام آبادى احد كبار العلماء ، قرأ العلم على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى و تفقه عليه ، له مصنفات عديدة منها رسالة فى الرد على الفرقة الاخبارية ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٥٧٥ – السيد على اعظم البهلوارى

الشيخ الفاضل اعظم على بن افضل على الحسينى الحنفى البهلوارى احد العلماء المتورعين ، ولد و نشأ بقرية « بهلوارى » و قرأ العلم على مولانا عبد الغنى بن عبد المغنى الجعفرى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ ابى الحسن بن

نعمة الله البهلواروى، له رسالة فى ابطال الصرائح المروحة فى الهند، صنفها سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف، مات لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تاريخ الكملاء».

٥٧٦ — الشيخ على اعظم الهندى

الشيخ الفاضل على اعظم الهندى الدفين بكلكته، قرأ العلم على مولانا مخدوم الحسينى اللكهنوى ثم سافر الى كلكته و أخذ عن الشيخ امين الله بن سليم الله العظيم آبادى و القاضى نجم الدين الكاكوروى ثم ولى التدريس بمدرسة بكلكته مدة و مات بها، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الراميورى فى كتابه «روز نامه».

٥٧٧ — الشيخ على اكبر الفيض آبادى

الشيخ الفاضل العلامة على اكبر بن اسد الله بن امر الله الحسينى الفيض آبادى كان من نسل الشيخ قطب الدين مودود الچشتى رحمه الله، ولد و نشأ بدهلى و أخذ عن عمه و شيخه السيد محمد مير الحسينى الدهلوى المشهور بالشيخ بهلى و لازمه مدة حياته، فلما مات عمه المذكور بفرخ آباد و نقل جسده الى مدينة «بريلى» أقام بها مدة، ثم سافر الى «إله آباد» سنة احدى و سبعين و مائة و ألف و عكف على مطالعة كتب الشيخ محى الدين ابن عربى، ثم كتب «الشيخ محب الله الإله آبادى» على قبر الشيخ محب الله المذكور الواقع على شاطئ نهر جمن مع اشتغاله بالحق سبحانه، و رأى الشيخ محب الله المذكور فى المنام و وقع بينهما كلام على مذهبه فاعترف بما اعترف و أعطاه الخرقة التى كانت عليه فلما افاق لاقاه غلام محب الله ابن حبيب الله بن سيف الله بن تاج الدين بن محب الله المذكور و أخبره انه رأى فى منامه جده فأمره ان يخرج الخرقة التى كان يلبسها فى حياته اليه فأتى بها لديه فأخذها، ثم انه لبس الخرقة فى المنام عن الشيخ محى الدين

ابن عربی المذكور ثم ادرك الشيخ ابا الحسن على بن عمر بن على بن محمد العسقلانی بمدينة «إله آباد»، و كان من رجال العلم و الطريقة فألبسه الخرقة و أجازه فی الطريقة القادرية عن ابيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين بن العباس المروری عن الشيخ حزين بن عبد الكريم اللاری عن الشيخ سهل بن ابراهيم ابن اسحاق الترمذی عن الشيخ على بن الحسن بن الحسين الإيلی عن الشيخ شهاب بن النجيب المغربی عن الشيخ ابی على بن ابراهيم بن يوسف العسكری عن ابی بكر بن محمد بن ابی جعفر المعارنی عن الشيخ سعيد الفرغانی عن صدر الدين محمد بن اسحاق القونوی عن الشيخ محمد بن على ابن عربی «صاحب الفصوص» و « الفتوحات » .

و أما عمه السيد محمد مير المذكور فانه اخذ الطريقة عن ابيه امر الله عن الشيخ حرب الله (١) الكروی عن ابيه السيد احمد اسد الله الكروی عن الشيخ بهاء الدين الشاه آبادی عن الشيخ نجم الحق محمد السيوهی المشهور بجائيس لده و هو من كبار المشايخ الجشتية فی الهند و انتقل من دهلی الی « فيض آباد » و سكن بها و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الأمراء، يكرمه نواب آصف الدولة و وزيره حسن رضا خان و يتردد اليه و يتلقى اشاراته بالقبول و هو الذی اشار الی الوزير ان يقيم الجماعة للصلاة و كانت الشيعة الإمامية الی ذلك العصر يصلون الصلاة المفروضة منفردين فستجار الوزير من آصف الدولة و أمر السيد دلدار على النصير آبادی ان يتصدى لإقامة الجماعة فامتثل امره سنة إحدى و مائتين و ألف .

و كان الشيخ على اكبر من ارباب الوجد و السماع و التوحيد الوجودی ، و كان يفضل عليا كرم الله وجهه على سائر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، صرح به فی وصاياه لجد امی السيد مهدی بن الحسن الحسنی ، رأيتها بخطه .

---

(١) كذا فی الأصل

و له مصنفات عديدة منها «تنبيه الغبي» و «تصفية التسوية» كلاهما في التوحيد الوجودي، و منها «منهاج السراج» في الفروع صنفه لجد امي مذكور، و منها «المكاشفات» و هي حاشية على «نفحات الأنس» للجامي في مجلدين ـ الأول منهما صنفه سنة ثمان و تسعين ومائة و ألف اوله «الحمد لله الذي اوجد الأشياء عن عدم و عدم العدم ـ الخ» و المجلد الثاني صنفه سنة تسع و تسعين اوله «الحمد لمن لا وجود سواه فلا نشهد إلا اياه ـ الخ»، مات سنة عشر و مائتين و ألف.

٥٧٨ – الشيخ علي اكبر الپهلواروي

الشيخ الفاضل علي اكبر بن وحيد الحق بن وجيه الحق الجعفري البهلواروي احد العلماء المبرزين في المعقول و المنقول، ولد لخمس عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ثمانين و مائة و ألف و قرأ العلم على ابيه فلازمه مدة طويلة و أخذ الطريقة عن خاله نعمة الله بن مجيب الله البهلواروي، مات لإحدى عشرة بقين من ذي الحجة سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف، كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين».

٥٧٩ – الشيخ علي بخش الجهپروي

الشيخ الفاضل علي بخش بن إمام بخش الجهپروي احد العلماء المبرزين في الأدب، له أبيات بالعربية و الفارسية و الهندية، مات سنة سبعين و مائتين و ألف، كما في «محبوب الألباب».

٥٨٠ – ملا علي بادشاه الكشميري

الشيخ الفاضل علي بادشاه الشيعي الكشميري كان من العلماء الأعلام بفيض آباد، يدرس و يفيد و يرشد الناس الى الفروع و الأصول على مذهب الشيعة، كما في «سبيكة الذهب».

السيد

٥٨١ — السيد على جعفر الاله آبادى

الشيخ الفاضل على جعفر بن على رضا بن فقير الله الحيدى الغازيپورى ثم الإله آبادى كان من نسل عبيد الله الأعرج الحسينى الترمذى، ولد يوم الأحد لأربع بقين من ربيع الثانى سنة تسع و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم على مولانا عبد العلى الإله آبادى و درس و صنف و هو دون العشرين.

له «فصول رضوى» فى الصرف صنفه فى السادس عشر من سنه، و له شرح على «هداية النحو» و حاشية على «مير قطبى» و حاشية على «مير زاهد» و حاشية على «شرح الميبذى»، مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف، كما فى «ذيل الوفيات».

٥٨٢ — الشيخ على حبيب الپهلواروى

الشيخ الفاضل على حبيب بن ابى الحسن بن نعمة الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى احد العلماء الصالحين، ولد لخمس بقين من رمضان سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على ابيه و معظمها على اخيه نور العين و عمه ابى تراب و على محمد حسين كلهم كانوا من اصحاب مولانا احمدى البهلواروى ثم استقدم ابن عمه الشيخ آل احمد بن محمد إمام البهلواروى من المدينة المنورة و سمع منه الصحاح الست و أسند عنه.

و كان حريصا على جمع الكتب النفيسة و مطالعتها، و كان واسع الاطلاع على مذهب الحنفية طائعا لما يثبت له من السنة و هو اجتهد فى ابطال بدعة الضرائح و طواف القبور و إيقاد السرج الكثيرة فى الأعراس، و كان يجوز القنوت فى الفجر عند النازلة و يجوز رفع السبابة فى التشهد فى الصلاة و يجوز قراءة الفاتحة خلف الإمام فى الصلاة السرية و قراءة الأدعية المأثورة عند رفع الرأس عن الركوع و بين السجدتين و باعتدال الأركان فى الصلاة كما هو مذهب اهل الحديث و بأداء الصلاة فى الأوقات

المستحقة عند اهل الحديث .

و له مصنفات فى الفقه و العقائد منها «النعمة العظمى» فى بعض المسائل و هو أول ما صنفه و قد رجع عن مسائله بعد اطلاعه على الأحاديث الصحيحة، و منها «شواهد الجمعة» فى ابطال شرطية السلطان لإقامة الجمعة، و منها «الأسوة الحسنة» فى تفضيل الخلفاء الراشدين، و منها «صلاة المحسنين» فى صيغ الصلاة و ديوان الشعر الفارسى، و كان يتلقب فى الشعر بصر .

مات يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف .

٥٨٣ — الشيخ على سجاد البهلواروى

الشيخ الفاضل على سجاد بن نعمة الله بن محب الله الجعفرى البهلواروى كان سادس ابناء والده، ولد لإحدى عشرة بقين من ذى القعدة سنة تسع و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم على مولانا احمدى ثم اخذ الطريقة عن ابيه و لازمه مدة، و له مصنفات منها رسالة فى فضائل النبى صلى الله عليه و سلم و رسالة فى الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم و رسالة فى الفقه الحنفى و ديوان الشعر الفارسى، مات لاثنتى عشرة بقين من رمضان سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

٥٨٤ — السيد على شاه الكشميرى

الشيخ الفاضل على شاه الشيعى الكشميرى احد كبار العلماء، ذكره على اكبر فى «سبيكة الذهب» قال انه سافر الى العراق و أقام بها اثنتى عشرة سنة و كان يدرس و يفيد، فاستقدمه الحكيم مهدى على خان الكشميرى الى «فرح آباد» للامامة فى الصلوات فقدم فرح آباد و أقام بها زمانا، ثم لما رجع الحكيم مهدى على خان المذكور الى لكهنؤ جاء معه و مات بلكهنؤ لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف .

٥٨٥ – مرزا على شريف اللكهنوى

الشيخ الفاضل على شريف بن محمد زمان الشيعى اللكهنوى الحكيم الحاذق، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصيرآبادى و أخذ عنه ثم تطبب على كبار الأطباء و برع فى المنطق و الحكمة و الكلام و الصناعة الطبية، له حواش و تعليقات على الكتب الكلامية و رسالة نفيسة فى الحميات، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى. و كانت وفاته فى سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ، كما فى «مختصر سير هندوستان».

٥٨٦ – السيد على صامن النونهروى

الشيخ الفاضل على ضامن بن امداد على الحسينى النونهروى احد الفقهاء الشيعة، ولد و نشأ بنونهره قرية من اعمال «غازيبور» و سافر للعلم فقرأ على الشيخ عبد الحليم بن امين الله اللكهنوى و الشيخ تراب على بن شجاعة على الأمروهوى، و له حاشية على «الشمس البازغة»، مات سنة ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٥٨٧ – السيد على كبير الإله‌آبادى

الشيخ الفاضل على كبير بن على جعفر بن على رضا بن فقير الله الحسينى الإله‌آبادى احد العلماء الصالحين، ولد بمدينة «إله‌آباد» لليلتين بقيتا من محرم سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف و قرأ المختصرات على عم ابيه السيد نور الحسن و قرأ «شرح هداية الحكمة» للميبذى و «شرح عقائد النسفى» على الشيخ رضى الدين الإله‌آبادى و ابنه نصير الدين و قرأ عليه «تحرير الأقليدس» و«سلم العلوم» و «شرح السلم» و «مير زاهد ملاجلال» و «مير زاهد رسالة» و غيرها من كتب المنطق و قرأ بعض رسائل الفرائض على الفقيه برهان الدين الديوى و قرأ شطرا من «مختصر المعانى» على محمد حنيف الولايتى و قرأ سائر

الكتب الدرسية على مولانا روح الفياض المؤى و استفاد منه فى كثير من العلوم و الفنون و أخذ الطريقة عن ابيه و أسند الحديث عنه و عن السيد ادريس المغربى المحدث و درس و صنف .

و من مصنفاته «تحفة الكبير فى مناقب الخلفاء و أصحاب التطهير» و «اتحاف ارباب الحياة لأرواح الأموات» و «وظيفة القبول فى ذكر تعيين مولد الرسول» و «غاية التوضيح فى مشروعية التسبيح» و رسالة صنفها فى ابطال التقية و «هداية الأحباب فى كشف عما شجر بين الأصحاب» و «خلاصة المناقب فى فضائل آل بيت سيد آل غالب» و «غاية المطالب فى بحث ايمان ابى طالب» و «إظهار السعادة شرح اسرار الشهادة» و «الأربعين فى مناقب الخلفاء الراشدين» و «نجوم الاهتداء فى اقتداء الأربعة من الأئمة الخلفاء» و «مطلوب الطالبين فى اسماء رجال الأربعين» و «غاية البيان فى ذم مروان» و «ضياء القلوب فى سير المحبوب» و «تقوية الإيمان فى فضائل شهر رمضان» و «غرة الكمال فى ذكر شهر شوال» و «بسط الكلام فى فضائل ذى الحجة الحرام» و «العشرة المبشرة فى مناقب العشرة» و «الفوائد الجعفرية» و «انتخاب العقيدة» و «صحيفة العوائد فى ذكر وفاة الوالد» و «ترجمة رجال الشمائل» للترمذى .

مات لأربع خلون من محرم سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى «ذيل الوفيات» .

٥٨٨ — المفتى على كبير المچهلى شهرى

الشيخ العالم الكبير على كبير بن على محمد الجعفرى المچهلى شهرى احد العلماء المشهورين كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم و حبه و صاحبه ، ولد سنة سبعين و مائة و ألف ببلدة «جونپور» و نشأ بها و قرأ بعض الكتب على والده ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ مبين بن محب الله اللكهنوى و أخذ الفنون الرياضية عن العلامة

تفضل

تفصل حسين الكشميرى ثم سافر الى دهلى و أخد الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و تفقه عليه و أخد الطريقة عن الشيخ محمد آفاق بن احسان الله النقشبندى ثم ولى الإفتاء . . (١) و نال منزلة جسيمة عند ولاة الأمر فشفع لبنى اعمامه و أوصلهم الى منازل عالية فى الخدمات الملوكية و ترك الخدمة فى سنة اربع و أربعين و مائتين و ألف و اعتزل فى بيته زمانا ثم سافر الى الحجاز لحج و زار و قد قارب المائة و توفى بقرية « فريدپور » على خمسة اميال من « مچهلى شهر » بعد عوده من الحج ، و من مصنفاته « المخروطات الحربية » و « المخروطات الهندسية » .

مات ليلة الجمعة لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تجلى نور » .

٥٨٩ — مولانا على محمد اللكهنوى

الشيخ العالم على محمد بن معين بن مبين الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المذكورين ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على ابن عمه خادم احمد بن الحيدر اللكهنوى و تفقه عليه ، له رسائل بالهندية منها « هداية النسوان » و « چشمهٔ فيض » فى طهارة الماء و نجاسته ، و منها رسالة فى مسائل الزكاة ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « آثار الأول » .

٥٩٠ ـ مولانا على محمد المچهلى شهرى

الشيخ الفاضل على محمد الهاشمى الجعفرى المچهلى شهرى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمچهلى شهر و قرأ العلم على مولانا باب الله المچهلى شهرى و تصدر للتدريس ، اخذ عنه غير واحد من العلماء .

له مصنفات منها « چهارعنصر » فى الصرف و النحو ، و منها « منهاج الإسلام » فى الفقه و العقائد ، و منها « تهذيب الإيمان » فى الأخلاق .

---

(١) بياض فى الأصل

مات يوم الاثنين لست بقين من رمضان سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف، كما في «تجلى نور».

٥٩١ – مولانا على محمد السسهلى

الشيخ الفاضل على محمد بن محمد داود الأنصارى السسهلى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ بمدينة «سسهل» و قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن غلام فريد السسهلى و لازمه مدة طويلة حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون.

له شرح بسيط على «تصورات تهذيب المنطق» للتفتازانى صنفه سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف، اوله «سبحانك لاعلم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ـ الخ».

٥٩٢ – الشيخ عليم الدين القنوجى

الشيخ الفاضل عليم الدين بن فصيح الدين الحنفى القنوجى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد و نشأ بقنوج و قرأ العلم على الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجى و برع فى العلم و أفاد الناس مدة طويلة، ذكره السيد صديق حسن القنوجى فى «ابجد العلوم» قال انه كان فى الفضائل انموذج السلف الصلحاء و فى العلوم تذكار العرب العرباء، تلمذ على الشيخ عبد الباسط القنوجى و أتم الكتب الدرسية من البدء الى الغاية فى حلقة درسه و حوزة إفادته، و درس عمرا و ألف كتبا منها «عين الهدى شرح قطر الندى» فى النحو و «درر الفضائل فى شرح الشمائل» و رسائل فى المنطق، و عام تأليف «عين الهدى» سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف، انتهى.

٥٩٣ – المفتى عليم الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل عليم الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى

احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، قرأ العلم على ابيه و على مولانا فضل الله النيوتيني و الشيخ عماد الدين اللكنى و المفتى عبد الواحد الخيرآبادى ثم ولى الإفتاء بالدائر و السائر فاشتغل به زمانا ثم ولى القضاء بها ثم ولى الصدارة .

و كان مفرط الذكاء جيد الحفظ ، مات بگاكورى لتسع عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع و خمس و مائتين و ألف، كما فى «مجمع العلماء».

٥٩٤ — مولانا عليم الله البگرامى

الشيخ الفاضل عليم الله بن احمد الله بن حفيظ الله بن القاضى ابى تراب الحنفى البگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببگرام و حفظ القرآن و سافر للعلم الى لكهنؤ فقرأ الكتب الدرسية على ميرزا حسن على الشافعى اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن الصوفى و لازمه ملازمة طويلة ، له شرح على « جهد المقل » لعبد الرحمن المذكور بالفارسى .

مات سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ببگرام ، اخبرنى بها ادريس بن عبد العلى البگرامى .

٥٩٥ — السيد عليم الله الجالندرى

الشيخ الفاضل الكبير عليم الله بن عتيق الله الحسينى الجالندرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و السلوك ، ولد لثمان بقين من جمادى الأولى سنة تسع و مائة و ألف ببلدة «جالندر» و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ بهلول البركى و على غيره من العلماء ثم لازم الشيخ محمد سعيد بن يوسف الأنبالوى و أخذ عنه الطريقة الچشتية و عاش عمرا طويلا .

له مصنفات عديدة منها « انهار الأسرار» و « نزهة السالكين » فى السلوك و « زبدة الروايات » فى الفقه و « نثر الجواهر » ترجمة « نظم الدرر

و المرحان » لمررا حان المحدث الركى ، و له شرح على « احـلاق ىاصرى » و شرح على « بوستان السعدى » و له عير دلك من الـكتب و الرسائل .

مات لست عشرة حلون من صفر سنة اثنتين و مائتين و ألف ، كما ى « حريىة الأصفياء » .

٥٩٦ - السيد عليم الله الشاهجهاپورى

الشيح الفاصل عليم الله الحسيى الشاهجهاىپورى احد العلماء المبررين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ ىبلدة « شاهجهاىپور » و قرأ العلم على العلامة عند العلى س نطام الدين اللكهنوى ، دكره المفتى ولى الله س احمد على الحسيى فى تاريخه و قال انه كان تقيا متورعا ، اتفق الناس على حالته .

٥٩٧ - الشيح عليم الله الـگـنگوهى

الشيح الصالح عليم الله النقشىدى الگنگوهى احد العلماء المبررين فى الفقه و الأصول ، احد الطريقة عن الشيح الكبير جاىجاىان العلوى الدهلوى و لازمه مدة من الرمان حتى ىال حظا وافرا من العلم و المعرفة ، مات سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « حريىة الأصفياء » .

٥٩٨ - الشيح عماد الدين الـكـشميرى

الشيح العالم الفقيه عماد الدين س عند الرسول س ابراهيم س اسلم اس يحيي س معين الرفيقى الكشميرى احد العلماء الصالحين ، ولد سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف و قرأ العلم على جماعة من العلماء ثم اسىد الحديث ، و قرأ « صحيح البخارى » على الشيح احمد على الواعظ و لىس الحرقة من الشيح احمد التاربلى و سافر الى الحجار لحج و رار ، احد عنه نطام الدين و حمرة .

مات لثمان حلون من رمضان سنة ثلاث مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

مولانا

٥٩٩ - مولانا عماد الدين الكشميري

الشيخ الفاضل عماد الدين بن نظام الدين محمد شاه الحنفي الكشميري احد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، ولي مشيخة الإسلام بكشمير بعد والده ، و له مصنفات منها رسائل بالعربية و الفارسية في الحساب و الأسطرلاب ، مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بكشمير و له ثلاثون سنة ، كما في « روضة الأبرار » .

٦٠٠ - مولانا عماد الدين اللكي

الشيخ الفاضل العلامة عماد الدين الحنفي اللكي احد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، قرأ بعض الكتب الدرسية على العلامة عبد العلي ابن نظام الدين اللكهنوي و بعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى السهالوي ثم تصدر للتدريس .

و كان نادرة من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان ، له قدم راسخ في المنطق و الحكمة و تآليف حسان تدل على فضله و غزارة مادته ، منها « العقدة الوثيقة » في بعض المسائل الحكمية و « العشرة الكاملة » في مبحث العلم و رسالة في المقولات العشرة و حاشية على « شرح التهذيب » لليزدي و له غير ذلك من الحواشي و الشروح .

٦٠١ - مولانا عماد الدين المظفرپوري

الشيخ العالم الصالح عماد الدين المنعمي الحنفي مجاهدي المظفرپوري احد العلماء الصالحين ، اخذ الطريقة عن الشيخ حسن علي المنعمي و لازمه مدة طويلة حتى صار صاحب وجد و حالة ، مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « انوار الولاية » .

٦٠٢ - السيد عماد علي البدايوني

الشيخ الفاضل عماد علي الحسيني البدايوني احد العلماء المبرزين في

العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» و سافر للعلم فقرأ على اساتذة عصره في بلاد شتى ثم لازم دروس العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ببلدة «شاهجهانپور» و تخرج عليه ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه غير واحد من العلماء، مات ببلدة «بدايون»، كما في «تاريخ فرخ آباد».

٦٠٣ - الشيخ عمر بن اسماعيل الدهلوي

الشيخ العالم الصالح عمر بن اسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله العمري الدهلوي احد رجال العلم و الطريقة، ولد و نشأ بدار الملك دهلي و قرأ العلم و تصدر للتدريس مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء عن الناس و التبتل الى الله سبحانه، كان لا يلتفت الى الدنيا و أربابها حتى قيل ان ابا ظفر السلطان التيموري اشتاق الى لقائه و استقدمه الى القلعة فأبى و اعتذر اليه، مات سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف.

٦٠٤ - الشيخ عمر بن غوث الفارسي

الشيخ الفاضل عمر بن غوث بن سعيد بن نور بن عبد الكريم العمري الفارسي احد العلماء المشهورين بالشعر، ولد بقرية «كنت» من اعمال «مرزاپور» سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على والده مدة ثم سافر الى دهلي و أخذ عن اساتذتها ثم لازم الشيخ سراج الدين علي خان الأكبرآبادي و أخذ عنه الشعر و أقبل عليه إقبالا كليا و رجع الى بلاده و سكن بمدينة «فارس»، و كان متواضعا حليما متعبدا، لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة.

له مصنفات عديدة منها «گنج شائگان» مجموع كبير في طبقات شعراء الفرس، و منها مجموع فيه خمس مزدوجات له، و منها ديوان الشعر الفارسي، توفي لأربع خلون من شعبان سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و له اثنان و تسعون سنة، كما في «حياة سابق».

٦٠٥ - الشيخ عمر الحنفي الرامپوري

الشيخ العالم الفقيه عمر بن ابى عمر الحنفي الرامپورى احد زعماء المذهب الحنفي ، كان يذب عن حمى مذهبه و يناظر اهل الحديث و يباحثهم في الفروع ، ولد و نشأ بقرية « رامپور » من اعمال « سهارنپور » و هى غير « رامپور » التى هى قصبة بلاد الأفاغنة بروهيلكهند ، قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا يعقوب بن مملوك العلى النانوتوى و أكثرها على مولانا محمد على الجاندپورى ببلدة دهلى ، له تعليقات على « شرح هداية الفقه » للعينى ، و له « طنطنة صولت » رسالة فى مبحث السماع ، و له رسالة فى جواب ما ورد عليه من الشيخ محمد حسين البتالوى من مشكلات مذهب الحنفية .

مات لثلاث خلون من رمضان سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف و له ست و عشرون سنة .

٦٠٦ - مولانا عمران الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه عمران بن عفران بن ثابت بن سعد الله الحنفي الرامپورى احد الفقهاء المشهورين ، ولد و نشأ برامپور و تفقه على والده و قرأ الكتب الدرسية على مولانا حيدر على الرامپورى ثم الطوكى و لازمه مدة طويلة و سافر معه الى كلكته ، له رسالة فى تجهيز الميت و تكفينه بالهندية ، مات سنة احدى و سبعين و مائتين و ألف و له اثنان و سبعون سنة ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٦٠٧ - المفتى عناية احمد الكاكوروى

الشيخ العالم الكبير المفتى عناية احمد بن محمد بخش بن غلام محمد بن لطف الله الديوى ثم الكاكوروى احد العلماء المشهورين، ولد بديوه (بكسر الدال المهملة) لتسع خلون من شوال سنة ثمان وعشرين و مائتين و ألف و سافر

الى «رامپور» فى الثالث عشر من سنه فقرأ النحو و الصرف على السيد محمد البريلوى ثم اشتغل على مولانا حيدرعلى الطوكى و على مولانا نور الإسلام الدهلوى و لازمهما زمانا ثم سافر الى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المسند اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى ثم سار الى «عليگڈه» و لازم دروس الشيخ بزرگ على المارهروى و أخذ عنه العلوم الحكمية و ولى التدريس بعليگڈه فدرس بها سنة كاملة ثم ولى الإفتاء فاستقل به ثلاث سنين مع اشتغاله بالتدريس و ولى العدل و القضاء بعليگڈه فاشتغل به سنتين ثم نقل منها الى بلدة «بريلى» و جعل صدر الأمين فاستقل به اربع سنين ثم جعل صدر الصدور و نقل الى «اكبرآباد»، و ثارت الفتنة العظيمة بالهند قبل أن يصل الى اكبرآباد، و عمت جميع البلاد و ارتفعت حكومة الإنكليز من الهند دفعة واحدة و قتل منهم ما لا يحصيه البيان و ذلك سنة ثلاث و سبعين، ثم كروا على اهل الهند و دفعوا الفتنة بالسيف و السنان و أخذوا الخارجين و من أعانهم على الخروج، و اتهم المفتى عناية احمد ايضا باثارة الفتنة و أمر بجلائه الى جزائر «السيلان»، فاتفق كريم بخش الطبيب الإنكليزى فأحسن اليه، و وصف له المفتى عناية احمد بعض الرسائل لفقدان الكتب العلمية بتلك الجزيرة، و من حسن المصادفات ان حاكم الجزيرة كان يحب ان ينقل «تقويم البلدان» من العربية الى الهندية ليسهل عليه نقله الى اللغة الإنكليزية، و كان عرض ذلك الكتاب على بعض العلماء المتقيين بتلك الجزيرة للترجمة فلم يقبل ذلك احد منهم، فعرض على المفتى عناية احمد فقبله و ترجم ذلك الكتاب بالهندية، فاستحسنها حاكم الجزيرة و شفع له فأطلق من الأسر فدخل الهند و أقام بكانپور بتكليف المرحوم عبد الرحمن بن الحاج روشن خان الحنفى اللكهنوى صاحب المطبعة النظامية، و أنشأ بها مدرسة مباركة سماها «فيض عام» و درس نحو ثلاث سنوات ثم شد الرحل للحج و الزيارة فلما قرب ان يصل الى «جده» غرقت سفينته فى البحر و لم ينج من تلك المهلكة احد.

و من

و من مصنفاته «علم الفرائض» و هو أول رسالة صنفها سنة اثنتين و ستين، و منها «ملخصات الحساب»، و منها «تصديق المسيح و ردع حكم القبيح»، و منها «الكلام المبين فى آيات رحمة للعالمين»، و منها «محاسن العمل الأفضل فى الصلاة»، و منها «الدر الفريد» فى مسائل الصيام و القيام و العيد، و منها «هدايات الأضاحى»، و منها رسالة فى ليلة القدر و رسالة فى فضل العلم و العلماء و رسالة فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم و رسالة فى ذم ميله (١) و «صمان الفردوس» فى الترغيب و الترهيب و «الأربعين من احاديث النبى الأمين» صلى الله عليه و سلم .

و مما صنفه فى «نورث بلير» لكريم بخش المذكور «علم الصيغة» فى التصريف و «الوظيفة الكريمة» فى الأدعية و «تاريخ حبيب اله» فى سيرة النبى صلى الله عليه و سلم و «چهل حديث» و «ترجمة تقويم البلدان» و «مواقع النجوم» جداول استحسنها طامس الحاكم العام بالبلاد المتحدة و لقبه «الخان» .

توفى لسبع عشرة خلون من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف، اخبرنى بذلك مولانا لطف الله الكوئلى سلمه الله تعالى .

٦٠٨ — مولانا عناية على العظيم آبادى

الشيخ العالم المجاهد عناية على بن فتح على بن وارث على الهاشمى الصادق پورى العظيم آبادى احد العلماء الربانيين، ولد و نشأ بصادق پور و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و أخذ عنه الطريقة و سافر معه الى «خراسان» و أعانه فى الجهاد و الغزو، و لما استشهد الإمام لازم اخاه الشيخ ولاية على و أعانه فى ذلك، و لما توفى اخوه المذكور تولى الإمارة و لم يرجع الى الهند منذ خرج منها .

(١) و هى اعياد المشركين و مهرجاناتهم يجتمعون فيها و يقيمون الأسواق .

و كان رحمه الله عالما محدثا شجاعا مقداما عارفا بالفنون الحربية ، كانت له حروب و وقائع مع الإنكليز ، مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « الدر المنثور » .

٦٠٩ – الشيخ عناية الله المؤى

الشيخ الفاضل عناية الله بن باب الله المؤى الأعظمگڈهى احد العلماء المشهورين ، ولد بمؤ سنة ١٢٦٠هـ و نشأ بها و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبدالله المؤى الحكيم ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن غير واحد من العلماء و تطبب على الأطباء ثم رجع الى بلاده و ولى التدريس بگهوسى فى مدرسة صاحب على خان فدرس بها مدة و مات فى ربيع الأول سنة ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ مكرم » .

٦١٠ – مولانا عياض الرامپورى

الشيخ الفاضل عياض بن ابى عياض الأفغانى الراميورى احد العلماء المبرزين فى النحو و العربية ، قرأ العلم على المفتى شرف الدين الراميورى ، و له « دستور المنتهى » كتاب فى الصرف حذاء « دستور المبتدى » للصفى ابن نصير الردولوى .

حرف الغين

٦١١ – ميرزا غازى الحكيم اللكهنوى

الشيخ الفاضل ميرزا غازى الحكيم الشيعى اللكهنوى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ذكره ميرزا هادى فى « تكملة نجوم السماء » ، قال انه قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على المجتهد و تفقه عليه ، و كان عميق الفكر دقيق النظر طبيبا حاذقا ، مات فى حياة استاذه ليلة الأحد لثمان خلون من رمضان سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف .

٦١٢ – مولانا عصمة اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه عصمة بن الحيدر بن المبين الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المذكورين، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على عمه معين ابن المبين و على المفتى ظهور الله و لازمهما مدة ثم تصدر للتدريس و التذكير و كان حج مع والده و ذهب معه الى «حيدرآباد» ثم عاد الى لكهنؤ و تزوج ثم سافر إلى حيدرآباد و مات بها سنة سبعين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الأول» و غيره .

٦١٣ – مولانا عمران الرامپورى

الشيخ الفاضل عمران بن ثائب بن سعد الله الحنفى الرامپورى المشهور براويه كش كان من افاغنة «ڑاهى خيل»، ولد و نشأ برامپور و تفقه على ملا فقير اخوند الأفغانى و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء، له «الفتاوى الفقهية» فى مائة كراسة، مات سنة ستين و مائتين و ألف و له مائة سنة، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

٦١٤ – مولانا غلام احمد السورتى

الشيخ العالم الفقيه غلام احمد بن غلام محمد بن ولى الله السورتى الگجراتى احد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تفقه على ابيه و أخذ عنه الحديث ثم درس و أفاد مدة حياته، مات لليلة بقيت من ربيع الأول سنة ست و سبعين و مائتين و ألف فدفن عند والده بسورت، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

٦١٥ – الشيخ غلام احمد الحيدرآبادى

الشيخ الصالح غلام احمد بن غلام الحق الحيدرآبادى احد العلماء

الصالحين ، ولد و نشأ بأورنگ آباد و حفظ القرآن و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم اخذ الطريقة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة و سكن بحيدرآباد .

قيل انه كان معدوم النظير فى معرفة الحقائق و المعارف ، له شرح على «مرآة العارفين» ، كان يدرسه و يدرس «فصوص الحكم» و كان «الفصوص» على طرف من لسانه .

توفى لليلتين خلتا من شوال سنة اربع و مائتين و ألف ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

٦١٦ – الشيخ غلام اعظم الإله آبادى

الشيخ الفاضل غلام اعظم بن ابى المعالى بن اجمل بن ناصر بن يحيي العباسى الإله آبادى احد المشايخ الطريقة العلائية ، ولد لست خلون من ذى القعدة سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و نشأ فى مهد العلم و المشيخة فى ايام جده و أبيه و قرأ المختصرات على الشيخ على جعفر الإله آبادى و سائر الكتب الدرسية على السيد زين العابدين الكاظمى الكروى و أخذ الفنون الرياضية عن المفتى نعمة الله اللكهنوى .

و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى الحفظ ، له حظ عظيم فى قرض الشعر و الإنشاء ، له ديوان الشعر الفارسى و مصنفات عديدة منها «الإنصاف فى رفع السبابة فى التشهد» .

مات سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «إله آباد» ، كما فى «ذيل الوفيات» .

٦١٧ – الشيخ غلام إمام الإله آبادى

الشيخ الفاضل غلام إمام بن غلام محمد بن محمد واعظ بن عبد الواحد العثمانى

العثمانى الأميتهوى ثم الإله آبادى احد الشعراء المفلقين، ولد و نشأ ببلدة «اميتهى» و اشتغل بالعلم زمانا على اساتذة بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ اسد الله اللكهنوى و الشيخ حيدر على الفيض آبادى ثم اقبل على الشعر إقبالا كليا و أخذ عن «قتيل» و «مصحفى» و «ساحر» و المازندرانى و لازمهم مدة ثم ولى الإنشاء بالمحكمة العدلية بأكبرآباد فاستقل بها زمانا و رمى بالارتشاء و أخذ فى المحاسبة و أطلق منها بعد جهد بليغ فسافر الى «حيدرآباد» و تقرب الى نواب محى الدولة و نال منه منزلة جسيمة و وظف له، فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و صرف شطرا من عمره فى إنشاء الشعر الفارسى فى مدح النبى صلى الله عليه و سلم و إنشاده بالتغنى فى محافل المولد، وله ديوان الشعر الفارسى و ديوان الشعر الهندى و رسالة فى قصة المولد.

توفى لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بمدينة «إله آباد»، كما فى «رياض عثمانى».

٦١٨ - مولانا غلام إمام الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل غلام إمام بن متهور بن مكارم بن غلام محمد الأفغانى الحيدرآبادى احد العلماء المبرزين فى التاريخ و الشعر و الفنون الرياضية، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بحيدرآباد و نشأ بها و تعلم الخط و الفروسية و الفنون الحربية ثم تقرب الى الأمراء للاسترزاق بالفنون الحربية فرغبوه فى العلم فشرع فى «ميزان الصرف» سنة ثلاث و أربعين و قرأ العربية على اساتذة بلدته ثم اقبل على الفنون الرياضية و قرأ «القوشجية» و «شرح الجغمينى» و «مفتاح الأفلاك» و «شمس الهندسة» و «السبع الشمسية» و غيرها، و أقبل على الشعر و التاريخ فبرع و فاق اقرانه و صنف «رشيد الدين خانى» كتابا فى التاريخ و جمع ديوان الشعر له، و مدح الأمراء

و نال منهم الصلات و الجوائز ثم اقبل على العلم و قرأ بعض الكتب الدرسية فى المنطق و الحكمة ثم اقبل على التصوف و قرأ « اللوائح » و « جام جهان نما » و « الفصوص » لابن عربى ، و صحب الشيخ غلام على احد المشايخ المشهورين بحيدرآباد و أخذ الطريقة عنه ثم قرأ سائر الكتب الدرسية فى المنطق و الفقه و الأصول و الكلام و الحكمة و التفسير و الحديث و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة فى كبر سنه و قصر همته على الدرس و الإفادة .

و من مصنفاته غير ما ذكرناه « خورشيد جاهى » كتاب بسيط فى التاريخ صنفه سنة ثلاث و ثمانين ، وله « محى الصلاة » و« ترجمة الكيدانى » فى الفقه الحنفى و « احسن التركيب » و « خورشيد دانش » فى الحكمة و « مائة رسائل » الى احبابه فى الإنشاء و « كشف الغوامض » فى اللغز و رسالة فى الهيئة فيما يتعلق بدوات الأذناب و « مطالع خورشيد » فى المنطق و « بيع هندى » فى مصطلحات اللغة الهندية و « خورشيد الحساب » فى الجبر و المقابلة ، و له مزدوجة و ديوان شعر .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « ذيل تاريخ خورشيد جاهى » لولده .

٦١٩ – مولانا غلام جيلانى الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة غلام جيلانى بن احمد الشريف البغدادى ثم الهندى الرامپورى احد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة «پيلى بهيت» و انتقل منها بعد ما توفى حافظ الملك الى « رامپور » و قرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و على بحرالعلوم عبد العلى بن نظام الدين السهالوى ثم سافر الى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، كما فى « يادگار انتخاب » .

و إنى سمعت من الشيخ محمد ں الحسں الرامپورى المحدث انه اسند الحديث عں الشيخ سلام الله ں شيح الإسلام الدهلوى لعله قرأ عليه اولا ںلدة « رامپور » ثم دهب الى دهلى و أحـد عں الشيخ عںد العرير المدكور ــ و الله اعلم .

و كان كثير الدرس و الإفاده ، قرأ عليه المفتى شرف الدين و القاصى حليل الرحمں و مولاںا حيدرعلى و مولاںا محمد على و حلق كثير من العلماء .

و ںايع السيد الإمام احمد ں عرون الشهيد لما رار « رامپور » و استفاد مںه ، و كان مع حلالته و سںه و كثرة تلاميده ، يحرى مع راحلة السيد عںد رحوعه فادا مںعه مں دلك وقف يںكى و يقول لو كاںت ايام الشںاب لحريت هكدا ، دكره الأمير ورير الدولة فى كتاب « وصايا الورير » .

مات صحوة الاثںين لثلاث ںقين من دى الحجة سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف و له ثماںون سنة ، كما فى « يادگار انتحاب » .

٦٢٠ — السيد علام حيلاںى الںريلوى

السيد الشريف علام حيلاںى ں محمد واصح ں محمد صاںر ں آية الله اں علم الله الحسںى الحسيںى الںريلوى احد الرحال المعروفين ںالفصل و الصلاح ، ولد و ںشأ ںلدة « راى ںريلى » ى راوية حده السيد علم الله و حفط القرآن وانتفع ںأبيه و سافر الى لكهنؤ و دهلى و أدرك الشيخ عںد العرير ں ولى الله الدهلوى و عيره مں كںار العلماء و استفاص منهم .

و كان قاںعا عفيفا داعبادة و رياصة على قدم اسلافه ، له « كشكول » يحمل الشعر و التاريخ و الطب و الفقه و السلوك و عيرها .

٦٢١ — الحكيم علام حسن الدهلوى

الشيخ الفاصل علام حسں ں ںامدار الكشميرى الحںفى الدهلوى

احد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، ولد و نشأ ببلدة دهلى و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ثم اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم شريف بن اكمل الدهلوى و تصدى للدرس و الإفادة، انتفع به ناس كثيرون و أخذوا عنه، مات فى بضع و خمسين و مائتين و ألف بمدينة دهلى .

٦٢٢ - الشيخ غلام حسين الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام حسين بن فتح محمد بن محمد عوض العلوى العباسى الجونپورى احد العلماء المبرزين فى الحساب و الهيئة و الهندسة و غيرها من الفنون الرياضية، كان من نسل عباس بن على بن ابى طالب، ولد سنة خمس و مائتين و الف و قرأ العلم على والده ثم سافر الى بلاد اخرى و أحرز من العلم قسطا جزيلا حتى صار ابدع أبناء العصر فى الفنون الرياضية فاستقدمه راجه ثكارى فلبث عنده زمانا طويلا و صنف له كتبا كثيرة ثم جاء الى «بنارس» و أقام عند اميرها مدة ثم سافر الى «مرشد آباد» فوظف له امير تلك الناحية فعاش مدة يتمتع بها .

و من مصنفاته الممتعة شرح على «تحرير الأقليدس» و شرح على «المجسطى»، و منها «جامع بهادرخانى» كتاب بسيط فى الفنون الرياضية، مرتب على ستة خزائن الخزينة الأولى فى الهندسة و الثانية فى علم الأبصار و الثالثة فى علم الحساب و الرابعة فى مستخرجات الفنون الثلاثة المتقدمة على سبيل التركيب من المساحة و تكسير الدوائر و استخراج مقادير الجيوب و ظلال القسى و غيرها، و الخامسة فى علم الهيئة و الأجرام العلوية و البسائط السفلية و السادسة فى تبيين مؤامرات الزيج و التقويم، و شرع فى تأليفه يوم السبت الخامس عشر من صفر سنة ثمان و أربعين، و فرغ من ذلك يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين، و قام بطبعه سنة خمسين فى ايام اللورڈ هستنگ، مات سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «تجلى نور» .

٦٢٣ - الشيخ غلام حسين الأميتهوى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن محمد عظيم الحنفى الديوناتهى المتهراوى ثم الأميتهوى احد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ حسن الغورى ، ولد و نشأ بديوناته و اشتغل بالعلم على الشيخ فقير الله القادرى ثم سافر الى دهلى و قرأ على الشيخ برخوردار اللاهورى و على غيره من الأساتذة ثم جاء الى بلاد « اوده » و توطن بلدة « اميتهى » .

و كان متفردا فى زمانه فى الفقه و الحديث و التصوف ، له شأن عال فى بيان الحقائق و المعارف ، و كان شاعرا مجيدا ، له منظومة فى الفقه ، كما فى « بحر زخار » .

٦٢٤ - مولانا غلام حسين الصمدنى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن نور على الرضوى الصمدنى الفرخ آبادى احد العلماء المبرزين فى العلم ، ولد و نشأ بقرية « صمدن » (بفتح الصاد المهملة) قرية من اعمال « فرخ آباد » و قرأ بعض الكتب الدرسية على اساتذة « قنوج » و فرخ آباد ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ انوار الحق ابن عبد الحق الأنصارى اللكهنوى ثم سار الى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى ثم سافر الى « بنگاله » فدرس و أفاد بها مدة من الزمان .

و من مصنفاته « جنة الفردوس » رسالة بالعربية فى اثبات الجنة بالدلائل العقلية ، و له « منتخب صحاح الجوهرى » و « رياض رضوان » و ديوان الشعر العربى و الفارسى ، مات بڈهاكه سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ صمدن » للسيد عبد العزيز .

٦٢٥ - مولانا غلام حسين البهارى

الشيخ الفاضل غلام حسين العمرى البهارى احد العلماء المبرزين

فى العلوم الحكمية، ولد بقرية «هروى» قريبا من «شيخپوره» من اعمال «مالده» و نشأ بها و سافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدرسية على بحر العلوم عبد العلى و بعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى ثم لازم الشيخ شاكر الله السندولوى و أخذ عنه الطريقة و استقام عليها مدة عمره، و كان صاحب وجد و حالة، يذكر له كشوف و كرامات، ذكره اللكهنوى فى «بحر زخار».

٦٢٦ ـ السيد غلام حسين الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير غلام حسين الحسينى الدكنى ثم الإله آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ محمد اعلم بن شاكر الله السنديلوى و بعضها على العلامة بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ثم تصدر للتدريس ببلدة «اله آباد»، أخذ عنه سلام الله بن پير محمد ابن سيف الله اللاهورى و السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى و خلق كثير، و كان السيد دلدار على المذكور يطريه و يبالغ فى مدحه، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى، و من مصنفاته رسالة بسيطة فى تحقيق الجعل المؤلف و الجعل البسيط.

٦٢٧ – الشيخ غلام حسين الريدپورى

الشيخ الفاضل غلام حسين الريدپورى احد الرجال التاريخ و السير كان من مستخدمى الدولة الإنكليزية بانگريزآباد، له «رياض السلاطين» كتاب فى اخبار «بنگاله»، صنفه بأمر جارج اڈنى الإنكليزى، مات بانگريز آباد من بلاد بنگاله فى سلخ صفر سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف، كما فى «محبوب الألباب».

٦٢٨ – الشيخ غلام حسين القنوجى

الشيخ غلام حسين بن حسين على بن عبد الباسط الصديقى القنوجى

احد الفقهاء الحنفية، ولد سنة احدى و عشرين و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على محمد سعادة المتوكل الفرخ آبادى و بعضها على المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى و أخذ عنه الحديث و التفسير سنة ست و ثلاثين و سافر للحج و الزيارة فحج سنة خمس و خمسين و صحب بمكة الشيخ عبد الله سراج و شمس الدين شطا و السيد عمر الافندى و بالمدينة المنورة الشيخ محمد عابد السندى و أخذ عنه الصحاح و السنن المشهورة و رجع الى الهند، له « ذيل المنازل » الاثنى عشرية لجده عبد الباسط، و قد قاسى فى تكميله جهدا بليغا ثم سافر فى آخر عمره الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند فلما بلغ مرفأ بمبئى مات بها، كما فى « ابجد العلوم » .

٦٢٩ — المفتى غلام حضرة اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه غلام حضرة بن محمد غوث الأعظمى اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على من بها من العلماء و ولى الإفتاء بمدينة لكهنؤ فاستقل به مدة حياته، و كان الأمراء يحترمونه الى الغاية، مات سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف .

٦٣٠ — الشيخ غلام حيدر الإله‌آبادى

الشيخ الفاضل غلام حيدر بن قطب الدين بن فاخر بن يحيى العباسى الإله‌آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ولد سنة ست و ثمانين و مائة و ألف بمدينة «إله‌آباد» و تربى فى مهد عمه اجمل بن ناصر بن يحيى الإله‌آبادى و قرأ الكتب الدرسية على مولانا روح الفياض المئوى و على غيره من العلماء و برع فى العلوم الحكمية فدرس و أفاد و أخذ عنه غير واحد من العلماء، مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من محرم سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف، كما فى « ذيل الوفيات » .

٦٣١ - الحكيم غلام حيدر الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام حيدر بن نامدار الكشميرى الدهلوى الحكيم الحاذق، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى و على اخوته الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز و لازمهم مدة من الزمان ثم اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم شريف بن اكمل الدهلوى و تصدر للدرس و الإفادة، اخذ عنه خلق كثير، كما فى «آثار الصناديد».

٦٣٢ - الشيخ غلام رسول الكشميرى

الشيخ الفاضل غلام رسول بن عبد السلام الحنفى الكشميرى احد العلماء المذكرين، ولد سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بكشمير و نشأ بها و قرأ العلم على الأخوند محمد رفيق و الشيخ امان الله البابورى و الشيخ يحيى الكروى و لازمهم مدة ثم تصدى للتذكير، و كانت مواعظه مؤثرة تأخذ مجامع القلوب و الناس كانوا يدعونه بمولانا اخوندسه بابا، مات لتسع بقين من محرم سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف، كما فى «تاريخ كشمير».

٦٣٣ - مولانا غلام رسول اللاهورى

الشيخ الفاضل غلام رسول بن غلام فريد الحنفى اللاهورى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير من العلماء، و انتهت اليه رئاسة العلم و التدريس بأرض «پنجاب»، مات سنة خمسين و مائتين و ألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٦٣٤ - المفتى غلام سبحان البهارى

الشيخ الفاضل العلامة غلام سبحان البهارى احد العلماء المشهورين،

ولد

ولد و نشأ بأرض « بهار » و قرأ العلم على مولانا معظم الدين و على غيره من العلماء ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية في كلكته فدرس بها مدة ثم ولي الإفتاء بها ثم ولي القضاء الأكبر بكلكته و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الولاة و الأمراء .

٦٣٥ – الحكيم غلام ضامن الكروي

الشيخ الفاضل غلام ضامن بن دائم علي الحسيني الكروي ثم الفرخ آبادي احد العلماء المبرزين في النحو و العربية و الطب و الشعر و سائر الفنون الحكمية ، ولد و نشأ بفرخ آباد و قرأ العلم على والده ثم تصدر للتدريس ، و كان شاعراً مجيد الشعر ، ذكره المفتي ولي الله بن احمد علي الحسيني الفرخ آبادي في تاريخه .

٦٣٦ – الحكيم غلام علي البريلوي

الشيخ الفاضل غلام علي بن اكمل علي الحسيني النقوي البريلوي احد العلماء المبرزين في الطب و التاريخ و الأنساب و السير ، ولد ببلدة « راى بريلي » و سافر الى دهلي عند والده نواب اكمل خان في صباه و قرأ النحو و العربية على اساتذة دهلي و لبث بدهلي زماناً ، و لما دخل غلام قادر القلعة سنة اثنتين و مائتين و ألف و قبض على شاه عالم و فقأ عينيه و ثارت الفتنة العظيمة بدهلي خرج اكمل من دهلي و سار الى بلاد « الدكن » ثم الى الحرمين الشريفين ، و سافر ولده غلام علي الى لكهنؤ و قرأ بعض الكتب الدرسية على اساتذتها ، و لما رجع والده عن الحجاز بعد الحج و الزيارة و أقام في البلاد الجنوبية استقدم ولده غلام علي الى تلك البلاد فسافر اليه و دار معه في تلك الناحية مدة من الزمان ، و لما توفي والده رجع الى بلدة لكهنؤ سنة اثنتين و عشرين و تقرب الى جان بيلي السفير الإنكليزي و صنف بأمره « عماد السعادة » كتاباً بسيطاً في تاريخ « اوده » و نال الخدمة الرفيعة في الدولة الإنكليزية فاستقل بها مدة حياته ، مات سنة ثلاث و ثلاثين

و مائتين و ألف، كما فى «مهر جهانتاب»

٦٣٧ - القاضى غلام على السورتى

الشيخ العالم الفقيه غلام على بن جمال بن عبد الله الهاشمى السورتى الكجراتى احد الفقهاء الحنفية، ولى الإفتاء و القضاء بعد والده، و كان يدرس و يفيد، مات لست بقين من رمضان سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف بمدينة «سورت»، كما فى «حقيقة سورت».

٦٣٨ - الحكيم غلام على الأميتهوى

الشيخ الفاضل غلام على بن عباد الله بن خليل بن رضى بن عزة الله العثمانى الأميتهوى احد العلماء المبرزين فى الصناعة، ولد و نشأ بأميتهى و سافر فى شبابه الى «حيدرآباد» فقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى «ئوده» و تطبب على الحكيم قاسم على الموهانى ثم شفع له الحكيم المذكور الى صاحب «كواليار» فجعله طبيبا خاصا له، و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى «كواليار»، مات بها فى منتصف ربيع الثانى سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «رياض عثمانى».

٦٣٩ - الشيخ غلام على الدهلوى

الشيخ الإمام العالم الزاهد غلام على بن عبد اللطيف العلوى النقشبندى البتالوى ثم الدهلوى احد الأولياء السالكين، اتفق الناس على ولايته و جلالته، ولد سنة ست و خمسين و مائة و ألف ببلدة «بتاله» من بلاد «پنجاب» و نشأ بها و قرأ العلم حيث ما امكن له فى بلاده ثم سافر الى دهلى و قرأ «صحيح البخارى» على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و أسند عنه الحديث و لازم الشيخ الكبير جانجانان العلوى الدهلوى و له اثنان و عشرون سنة و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة طويلة، و لما توفى

شيخه المذكور تولى الشياخة مكانه، فحصل له القبول العظيم و تكاثر عليه العلماء و المشايخ وعامة الناس من كل صنف و طبقة من العرب و العجم .

و كان يشتغل بالنفي و الإثبات كل يوم عشرة آلاف مرة و باسم الذات ما لا يحصى بحد و عد و بالاستغفار و الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه و سلم ما لا يستقصى ، و كان يقرأ القرآن الكريم قدر عشرة اجزاء كل يوم ، و كان يجترئ في افطار الصوم بالماء و في النوم على الأرض واظب على ذلك خمس عشرة سنة حتى نال مرتبة قلما يبلغ اليها الناس ، قال احمد ابن المتقي في « آثار الصناديد » انه كان عجيبة من عجائب الدهر في الزهد و القناعة و التسليم و الرضاء و التوكل و الإيثار و الترك و التجريد ، لم يتزوج قط و لم يبن دارا و لم يدخر شيئا من الدور و الفتوحات و لم يلبس الثياب الفاخرة و لم يأكل الأطعمة اللذيذة بل كانت فتوحاته مصروفة على مستحقيها ، و كان يصلي صلاة الصبح في اول وقته ثم يقرأ القرآن عشرة اجزاء ثم يتوجه الى اصحابه و يلقي عليهم النسبة فيشتغل بها الى صلاة الإشراق ثم يصلي ، و يتصدر للتدريس فيدرس الحديث و التفسير الى الظهيرة ثم يأكل قدر ما يقويه على العبادة و يقيل اتباعا للسنة السنية ثم يصلي الظهر في اول وقته ثم يدرس الفقه و الحديث و التصوف الى وقت العصر ثم يصلي و يتوجه الى اصحابه كما كان يتوجه اليهم اول النهار ، و كان يحيي ليله بالعبادة و القيام إلا قدرا يسيرا من النوم و كان نومه على مصلاه ، و قلما تخلو زاويته من خمس مائة رجل يأكلون من مطبخه ، انتهى .

و قال الشيخ مراد بن عبدالله القزاني في « ذيل الرشحات » انه كان قليل المنام و قليل الطعام ، فاذا رأى احدا من اصحابه في نوم الغفلة وقت التهجد كان يوقظه ، و كان الأغنياء يرسلون اليه اطعمة مطبوخة بالتكلفات فلم يكن يأكل منها بل كان يكره اكلها للطالبين ايضا و كان يقسمها على جيرانه ، و كان يحيي اكثر الليالي بالذكر و المراقبة و كان نومه

قعودا على هيئة الاحتباء، و لم يكن يمد رجليه من غاية الحياء الا قليلا حتى كان موته على هيئة الاحتباء، و كان من الحياء بمكان لم ينظر الى وجهه فى المرآة فضلا عن النظر الى وجوه الناس، و كان بعض ارباب الحاجة يأخذ شيئا من ملكه من غير اذنه فاذا رآه اشتاح بوجهه تغافلا عنه، و كان بعضهم يأخذ كتابه ثم يجيئون بذلك الكتاب للبيع عنده فيعطى قيمته و يأخذه، فاذا قال له شخص احيانا ان هذا الكتاب من كتبكم و له علامة موجودة فيه كان يمنعه بعنف، و يقول ان كاتبا واحدا يكتب كتبا متعددة فيجوز ان يكون مثله لا عينه، و كان يلبس الثياب الخشنة فاذا أرسل اليه شخص ثوبا نفيسا كان يبيعه، و كان ذلك عادته فى سائر الأشياء فيشترى بثمنه ثيابا متعددة و يتصدق بها، و يقول ان انتفاع اشخاص افضل من انتفاع شخص واحد، و لم يكن يذكر شيء من الدنيا فى مجلسه، و كان مجلسه مثل مجلس سفيان الثورى فان تكلم فيه احد بغيبة شخص كان يقول ان احق الناس بالذكر بالسوء انا، و كان عادته الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و كان لا يأخذه فى ذلك لومة لائم، و كان الملوك و الصعلوك سواسية عنده فى ذلك، انتهى ، اخذ عنه السيد اسماعيل المدنى و الشيخ احمد الكردى و الشيخ خالد الرومى و الشيخ محمد جان الباجورى و الشيخ ابو سعيد الدهلوى و ولده الشيخ احمد سعيد و الشيخ رؤف احمد الرامپورى و الشيخ بشارة الله البهرائچى و السيد ابو القاسم بن المهدى الحسينى الواسطى و خلق كثير من العلماء و المشايخ، و له رسائل عديدة منها «المقامات المظهرية» و «ايضاح الطريقة»، مات لثمان بقين من صفر سنة اربعين و مائتين و ألف بدهلى و قبره ظاهر مشهور داخل البلدة .

٦٤٠ — الشيخ غلام على الجريا كوٹى

الشيخ الفاضل غلام على بن نجابة امين بن فضل الله بن سلطان احمد العباسى الجرياكوٹى احد العلماء المبرزين فى النحو، سافر الى دهلى فى شبابه

و أخذ

و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي و لازمه مدة ثم رجع الى بلدته و تصدر للتدريس و له رسائل في الصرف و النحو، مات سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف، كما في «تذكرة العلماء» للناروي .

٦٤١ – المفتي غلام غوث الگوپاموي

الشيخ الفاضل غلام غوث العمري الگوپاموي احد العلماء المشهورين كان من نسل القاضي مبارك، رحل الى مدراس في صغر سنه و قرأ العلم على القاضي ارتضا علي خان الگوپاموي و لازمه مدة ثم ولي الإفتاء بنگنور (بتقديم النون على التاء الفوقية) بلدة من اعمال مدراس فاشتغل بالفتيا و التدريس مدة طويلة و ذهب الى «حيدرآباد» في مرض موته للعلاج فمات على اربعة اميال من حيدرآباد سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف .

٦٤٢ – الشيخ غلام فريد السورتي

الشيخ الفاضل غلام فريد بن غلام احمد السورتي فريد الدين الحنفي الگجراتي كان من كبار المشايخ، ولد و نشأ بأحمد آباد و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم دخل «سورت» و سكن بها، و كان يدرس «المثنوي المعنوي»، انتفع به جمع كثير، مات لثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف، كما في «الحديقة» .

٦٤٣ – مولانا غلام فريد اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه غلام فريد الحنفي اللاهوري احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول، كان كثير الدرس و الإفادة قلما يشتغل بغيرها من الأشغال، مات سنة ست عشرة و مائتين و ألف، كما في «حدائق الحنفية» .

٦٤٤ – الشيخ غلام قادر الگوپاموي

الشيخ الفاضل غلام قادر بن عبد الحق بن فاخر الگوپاموي احد العلماء

المبرزين في العلوم الحكمية ، قرأ العلم على القاضي ارتضا على الگوپاموى و اشتغل بالتدريس مدة مديدة بمدراس ، له رسائل في الفقه و العقائد ، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف بمدراس .

٦٤٥ - مولانا علام الله اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه علام الله بن علام فريد الحنفي اللاهورى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ثم تصدر للتدريس و انتهت اليه رئاسة العلم بينجاب ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما في «حدائق الحنفية» .

٦٤٦ - الشيخ علام محمد اللاهورى

الشيخ العالم الصالح المفتي علام محمد بن رحيم الله بن رحمة الله القرشي اللاهورى احد العلماء الصالحين كان من نسل الشيخ بهاء الدين زكريا الملتانى ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على الشيخ علام رسول اللاهورى و تطب و تصدى للدرس و الإفادة ، و كان يستررق بالكتابة ، مات سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما في «حريقة الأصفياء» .

٦٤٧ - مولانا علام محمد السورتى

الشيخ الفاضل علام محمد بن ولى الله بن علام محمد الحنفي الگجراتى السورتى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على والده و تفقه عليه و أسند الحديث عنه ثم درس و أفاد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات لتسع خلون من صفر سنة أربعين و مائتين و ألف ، كما في «الحديقة الأحمديه» .

٦٤٨ – القاضي غلام مخدوم الجريا كوٹى

الشيخ الفاضل غلام مخدوم بن عبد الصمد العباسى الجريا كوٹى أحد الأفاضل المشهورين، ولد و نشأ بجريا كوٹ و اشتغل بالعلم على أساتذة عصره و قرأ عليهم و تلقى لغة سنسكرت من أحبار البراهمة، و كان مفرط الذكاء قوى الحفظ سريع الإدراك، له ديوان الشعر الفارسى، مات سنة خمس و مائتين و ألف، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٦٤٩ – الشيخ غلام مرتضى الإله آبادى

الشيخ العالم غلام مرتضى بن الشيخ تيمور الحنفى الإله آبادى الشاعر المتلقب فى الشعر بمجنون، له تفسير القرآن الكريم بالأردوية نظما مفيدا .

٦٥٠ – المفتى غلام مصطفى البردوانى

الشيخ الفاضل غلام مصطفى الحنفى البردوانى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم ولى الإفتاء بمدينة « اٹاوه » فاستقل به زمانا ثم نقل عنها الى « بير بهوم » من أعمال « بنگاله »، و كان شاعرا مجيد الشعر، له مزدوجة بالفارسية .

٦٥١ – الحكيم غلام مصطفى البهارى

الشيخ الفاضل غلام مصطفى البهارى الحكيم الحاذق كان من الأطباء المشهورين، له رسالة فى محرراته، أولها « الحمد لله استاف العلل الظاهرة – الخ »، كما فى « محبوب الألباب » .

٦٥٢ – مولانا غلام مير السنديلوى

الشيخ الفاضل غلام مير بن قلندر بخش بن عبد الله بن زين العابدين

الحسيى السديلوى احد رحال العلم و المشيخة ، ولد و نشأ سديله و قرأ بعض الكتب الدرسية على حيدر على بن حمد الله السديلوى ثم سافر الى لكهنؤ و أخذ عن المفتى ظهور الله اللكهنوى و المفتى عبد الواحد الخيرآبادى ثم سافر الى كلكته ، وكان يسترزق بالتجارة ، مات لثلاث خلون من ذى القعدة سنة اربع و ستين و مائتين و ألف بلدة سديله ، كما فى « تذكرة علماء » للناروى .

٦٥٣ – مولانا غلام ناصر الرامپورى

الشيخ الفاضل غلام ناصر بن محمد اكرم بن محمد اسلم الخراسانى ثم الهندى الرامپورى احد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم ولى العدل و القضاء بلدة « جبلپور » فاستقل بها مدة طويلة .

و كان حليما متواضعا حسن الصورة مليح الكلام طيب النفس شاعرا طبيبا بارعا فى الفنون الرياضية ، مات لتسع خلون من شعبان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف برامپور ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٦٥٤ – السيد غلام نبى البلگرامى

الشيخ الفاضل غلام نبى الحسيى البلگرامى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بلگرام و قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى و على غيره من العلماء ثم سار الى « فرح آباد » و تقرب الى بختى رحمة خان و لبث عنده زمانا ، مات سنة احدى عشرة و مائتين وألف بلگرام ، كما فى « تاريخ فرح آباد » .

٦٥٥ – مولانا غلام نبى الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل الكبير غلام نبى الحنفى الشاهجهانپورى احد العلماء المبرزين

المبرزين فى المنطق و الحكمة ، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى و ملاحسن ابن غلام مصطفى ببلدة « رامپور » و لازمهما مدة من الزمان ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و له مصنفات فى المنطق أشهرها حاشيته على « مير زاهد رسالة » .

٦٥٦ – الشيخ غلام نبى الحيدرآبادى

الشيخ العالم الفقيه غلام نبى بن غلام سرور الحسينى الحيدرآبادى الخطيب بمكه مسجد ، ولد و نشأ بحيدرآباد و قرأ العلم على اساتذة العصر و ولى الخطابة بمكه مسجد بعد ابيه ، و كان محدثا فقيها ذا جرأة و نجدة ، مات سنة اثنتين و خمسين ومائتين و ألف بحيدرآباد، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٦٥٧ – الشيخ غلام نجف السنديلوى

الشيخ الفاضل غلام نجف بن احمد بن عناية الله السنديلوى احد العلماء الصالحين ، كان كثير الدرس و الإفادة شديد التعبد ربما يقرأ القرآن فى ليلة واحدة ، مات فى رمضان سنة خمس عشرة و مائتين و ألف، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

٦٥٨ – الحكيم غلام نجف الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام نجف بن مسيح الدين العمرى الشيخوپورى البدايونى ثم الدهلوى عضد الدولة بهادر كان من نسل الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروى ، قدم دهلى فى صباه و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تطبب على الحكيم صادق بن شريف الدهلوى و الحكيم احسن الله بن عزيز الله و لازمه مدة ثم تصدر للدرس و الإفادة، لقبه ابو ظفر بعضد الدولة و ولاه الإنكليز مداواة الناس بمدينة دهلى، و كان حسن الخلق عميم الإحسان شديد التواضع .

٦٥٩ — الشيخ غلام همدانى الأمروهوى

الشيخ الفاضل غلام همدانى بن ولى محمد الأمروهوى ثم اللكهنوى المتلقب فى الشعر بمصحفى، كان من الشعراء المجيدين باللغة الهندية، قرأ النحو والعربية على مولوى مظهر على اللكهنوى والعلوم الحكمية على الشيخ محمد مستقيم الگوپاموى وأقبل على الشعر إقبالا كليا حتى برز فيه وصار معدودا فى فحول الشعراء ونوابغهم، له «رياض الفصحاء» تذكرة الشعراء من أهل الهند صنفه سنة ست وثلاثين، وله ديوان الشعر الفارسى وديوان الشعر الهندى فى اربعة مجلدات كبار، مات سنة اربعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، كما فى «خمخانۀ جاويد».

٦٦٠ — القاضى غلام يحيى البهارى

الشيخ الفاضل القاضى غلام يحيى البهارى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول كان قاضى القضاة ببلدة كلكته، له «ترجمة بداية الفقه» بالفارسية ترجمها سنة تسعين ومائة الف باعانة المولوى تاج الدين البنگالى والمير محمد يسين الإيرانى والمولوى شريعة الله السنبهلى فى ايام اللورڈ هستنگ ثم نقلها من الفارسية الى الإنكليزية الكپتان هملٹن الإنكليزى فى ثلاثة مجلدات منها وهى ما يتعلق بالمعاملات وأخطأ فى كثير من المواضع فلما عثر على اغلاطه خان هربرٹ هارنگٹن المغربى اقضى قضاة الهند امر الشيخ محمد راشد ابن ضياء الدين محمد البردوانى سنة احدى وعشرين فى ايام سرجارج هلرو بارلو، فبذل جهده فى تصحيح الترجمة وتنقيحها وتهذيبها.

٦٦١ — السيد على نقى الزيدپورى

الشيخ الفاضل على نقى الحسينى الرضوى الشيعى الزيدپورى ثم اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى النحو واللغة، ولد ونشأ بزيدپور ودخل لكهنؤ

لكهنؤ فى صباه و قرأ العلم على الشيخ تراب على و لازمه مدة ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على الشيعى اللكهنوى ، له مصنفات عديدة منها « الرسالة الفرقية » جمع فيها اللغات المتقاربة فى المعانى ، و منها « شرح دعاء الصباح » و منها « تاج اللغات » ، و له ابيات بالعربية ، مات فى شهر رجب سنة سبع و خمسين ومائتين و ألف بلكهنؤ فنقل جسده الى « ريدپور » ، كما فى « نجوم السماء » .

٦٦٢ – مولانا غياث الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل الحكيم غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الصديقى الرامپورى احد الأفاضل المشهورين ، ولد برامپور و قرأ العلم على مولانا غلام جيلانى الرامپورى و مولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوى و على غيرهما من الأساتذة و انتفع بوالده و تفنن فى الفضائل عليه ، و صار من اكابر العلماء فى حياة شيوخه ، له مصنفات فى اللغة و الطب و غيرهما اشهرها « غياث اللغات » فى مجلد ضخم .

وله « منتخب العلوم » و « خلاصة الإنشاء » و رسالة فى العروض و القافية « و جواهر التحقيق » و « ازالة الأغلاط » و « خواص الأدوية » و « المحررات الغياثية » و غيرها ، و له شروح و تعليقات على الدواوين الفارسية ، مات لثمان بقين من ذى الحجة سنة إحدى وستين و مائتين وألف ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٦٦٣ – مولانا غياث الدين السورتى

الشيخ الفاضل غياث الدين بن شرف الدين بن عبد الحق الحسينى السورتى الگجراتى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم أخذ الطريقة و تولى المشيخة بها ، له مصنفات لم اقف على اسمائها ، مات لاثنتى عشرة خلون من شعبان

سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حقيقة سورت » .

حرف الفاء

٦٦٤ - مولانا فائق على السارسى

الشيخ الفاضل الكبير فائق على بن امين الدين بن بديع الدين بن عطاء الله الحسينى المدارى الكنتورى ثم السارسى احد العلماء المشهورين قرأ العلم على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس بمدينة « سارن » ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء .

٦٦٥ - مولانا فاخر المكين الدهلوى

الشيخ الفاضل فاخر المكين الدهلوى احد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على من بها من العلماء و أخذ الشعر عن ميرزا عظيم الدين الكشميرى و خرج من دهلى فى الفتنة الدرانية سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف فدخل لكهنؤ و أقام بها مدة حياته .

و كان شاعرا مجيد الشعر ، له ابيات رائقة بالفارسية ، منها قوله

رفتم بمسجدے كه به بينم جمال دوست

دستى برح كشيد و دعا را بهانه ساخت

توفى فى بضع و عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « نتائج الأفكار » .

٦٦٦ - الحكيم فتح الدين الگوپاموى

الشيخ الفاضل فتح الدين الگوپاموى الحكيم الحاذق ، قرأ بعض الكتب الدرسية على خاله فضل حكيم الگوپاموى الحكيم ، و أخذ عنه ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الحكيم اسد على بن درويش محمد الصديقى المهمى و تطب عليه ، له « تركيب القوانين » كتاب بسيط فى المعالجات بالفارسى ، أوله « نحمده و نصلى على رسوله الكريم - الخ » ، و له « حل مشكلات المباحث » بالعربى

بالعربي اوله «الحمد لله الذى نزل من القرآن ما هو شفاء - الخ» صنفه بمدينة لكهنؤ .

٦٦٧ - السيد فتح على الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح على بن على بن عثمان على الحسينى النقوى الدهلوى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و قرأ العلم على القاضى مبارك بن دائم الگوپاموى و على غيره من العلماء ثم اخذ الطريقة عن السيد صدر جهان الدهلوى و اعتزل عن الناس و صرف عمره فى الإفادة و العبادة ، و كان معدودا فى الشعراء ، مات سنة اربع و عشرين و مائتين و ألف و له خمس و تسعون سنة ، كما فى «صبح گلشن» .

٦٦٨ - مولانا فتح على الجونپورى

الشيخ الصالح فتح على العمرى الجونپورى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمڈيا هى قرية من اعمال «جونپور» و قرأ العلم على اساتذة بلاده ثم لازم السيد احمد بن عرفان البريلوى الإمام المجاهد و أخذ عنه الطريقة و سماه السيد بعبد القدوس ، مات بأرض پنجاب ، كما فى «تجلى نور» .

٦٦٩ - الحكيم فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن ثناء الله الحنفى الدهلوى الحكيم كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على من بها من العلماء و تطبب على صنوه نصر الله ثم تصدر للدرس و الإفادة بدهلى .

٦٧٠ - الشيخ فتح محمد الجونپورى

الشيخ الفاضل فتح محمد بن محمد عوض العلوى العباسى السيفى الجونپورى احد علماء الشيعة كان من نسل عباس بن على رضى الله عنهما، ولد و نشأ ببلدة «جونپور» و اشتغل اياما على اساتذه بلدته ثم سافر الى دهلى و أخذ

عن علمائها و فاق اقرانه فى الفنون الحكمية و كان والده محمد عوض ايضا من العلماء ، أخذ عن الميرعسكرى ، و له « نوع من الماليخوليا » ، و للشيخ فتح محمد مصنفات فى الحكمة ، مات سنة اربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تجلى نور » .

٦٧١ - نواب فخر الدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير فخر الدين بن ابى الفتح بن ابى الخير العمرى الفريدى الشكوه آبادى ثم الحيدرآبادى نواب شمس الأمراء بهادر كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى ، انتقل جده ابوالخير الى «حيدرآباد» و خدم آصف جاه فحظى بالمنصب الرفيع هو ثم ولده ابو الفتح ثم ولده فخر الدين و كان مولده ببلدة حيدرآباد لخمس خلون من رمضان سنة مائتين و ألف ، نشأ فى مهد الإمارة و قرأ العلم و حظى بالمنصب فى حداثة سنه ، و لما توفى ابوه تولى الإمارة مكانه و صار منصبه عشرة آلاف لنفسه و عشرة آلاف للخيل و الأقطاع التى تغل له اربعين لكا (اربعة ملايين) فى كل سنة و زوجه صاحب « الدكن » بابنته بشير النساء بيكم سنة خمس عشرة .

و كان باذلا كريما حسن الخلق شديد التواضع محبا لأهل العلم بارعا فى الفنون الرياضية ، لم يزل مشتغلا بمطالعة الكتب و التصنيف ، و كان يبذل مالا خطيرا على جمع الكتب و الآلات الرصدية و على تأسيس المدارس و المكاتب ، و يوظف العلماء و يحسن الى طلبة العلم ، له آثار باقية فى بلاد الدكن من البلاد و القرى و الحياض و الجداول و الجسور و القصور و المدارس و المساجد منها « قصرجهان نما » بناه بحيدرآباد سنة ثمان و ثلاثين على طراز الأشكال الهندسية و جمع فيه الكتب و الآلات الرصدية مما يكثر جمعها .

و من مآثره كتابه «شمس الهندسة» صنفه سنة احدى و أربعين و هو مأخوذ فى الأعمال و الأشكال المسطحة و المجسمة من «كتاب موسى كلارك» و كان فى اللغة الفرنساوية فترجمه بالفارسية ، و أضاف عليها بعض الأعمال

من الكتب الإنكليزية كخطوط الجيب و المماس و المخرج و أضاف عليها غير ذلك من الأعمال و الأشكال من كتب أخرى حتى صار اجمع ما فى الباب و خطيبا فى المحراب ، و أمر بطبع ذلك الكتاب بنفقته سنة إحدى و خمسين .

و منها كتابه «الستة الشمسية» و هى ترجمة «الرسائل الستة» من الإنكليزية الى الهندية من مصنفات ريورى رتت چاس الإنكليزى فى الجر الثقيل و الهيئة الفيثاغورثية وعلم الماء و علم الهواء وعلم الأنظار و علم البرق صنفه باعانة السيد امان على الدهلوى و غلام محى الدين الحيدرآبادى و مستر جونس و مستر ىدستى؟ سنة اربع و خمسين ثم امر بطبعه و تقسيمه على العلماء سنة سبع و خمسين و كذلك امر بطبع رسالته فى المناظر وأخرى فى الأصطرلاب و أمر بترجمة الكتابين فى علم الكيمياء فترجمهما المير شجاعة على الملقب بكرم من الإنكليزية الى الهندية ، و فى سنة ثمان و خمسين اسس مدرسة بحيدرآباد و مكاتب كثيرة تابعة لها ، و فى سنة ستين اصطفى من تلك المكاتب عشرا من المتخرجين و بعثهم الى المدارس الإنكليزية لتحصيل الطب المغربى على نفقته .

مات سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما فى «تاريخ خورشيدجاهى» .

٦٧٢ - مرزا فخر الدين اللكهنوى

الأمير الفاضل فخر الدين بن محسن الزمان بن فخر الدين بن زين الدين العالمگيرى الدهلوى ثم الشيعى اللكهنوى كان من العلماء المشهورين فى الهيئة و الحساب و استخراج التقويم و الإنشاء و الشعر ، و كان له يد بيضاء فى خطوط النسخ و التعليق و الرقاع ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ النحو و الصرف على مولوى ثناء الله تلميذ ملا حسن و قرأ المنطق و الحكمة على ملا مبين بن محب الله اللكهنوى و أخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين و لازمه مدة من الزمان و تفقه على السيد دلدار على الحسينى الشيعى اللكهنوى

المجتهد ثم ولى على محشيگرى فى ايام تفضل حسين المذكور .

له مصنفات منها «الصيدية» صنفها لآصف الدولة ، و منها حاشية على «تحرير الأقليدس» و حاشية على «المحسطى» ، مات فى آخر رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

٦٧٣ - مولانا فخرالدين الويلورى

الشيخ العالم الفقيه فخرالدين الشافعى الويلورى المدراسى احد فحول العلماء ، كان مديم الاشتغال بالعلم ، كثير الدرس و الإفادة ، انتفع به خلق كثير ، كما فى «تاريخ النوائط» .

٦٧٤ - الشيخ فدا حسين الألورى

الشيخ الفاضل فدا حسين الرسول شاهى الألورى احد المشايخ المشهورين كان من نسل الشيخ ابى يعقوب بن ايوب الهمدانى ، أخذ الطريقة عن الشيخ مظفر حسين الميرٹهى ثم الألورى و قرأ عليه العلوم المتعارفة و لازمه ملازمة طويلة ، و لما مات الميرٹهى تولى الشياخة مكانه ، و كان على قدم مشايخه فى الترك و التجريد و إدمان الخمر و الحشيش ، دخل دهلى و اعتزل بها اربعين سنة ، مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى «آثار الصناديد» .

٦٧٥ - مولانا فرحة حسين العظيم آبادى

الشيخ العالم المحدث فرحة حسين بن فتح على بن وارث على الهاشمى الزبيرى العظيم آبادى ، احد العلماء الربانيين ، ولد سنة ست وعشرين و مائتين و ألف و أخذ العلم عن والده و عن الشيخ محمد واعظ و عن صنوه الشيخ ولاية على و أسند الحديث عنه ثم لازم السيد المجاهد احمد بن عرفان البريلوى و أخذ عنه الطريقة و قام مقام صنوه ولاية على المذكور فى التدريس

و التذكير

و التذكير بعد ما سافر الى «خراسان»، انتفع به خلق كثير من العلماء والمشايخ وأخذوا عنه، مات سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف و له ثمان و أربعون سنة، كما فى «الدر المنثور» لولده عبد الرحيم.

٦٧٦ – مولانا فرخ حسين البيكوپورى

الشيخ الفاضل العلامة فرخ حسين الحسينى الرضوى البيكوپورى احد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية و البلاغة و التجويد و النجوم و الجفر الجامع و سائر الفنون الحكمية، ولد بقرية «بيكوپور» من اعمال «گهاڻى» على عشرين ميلا منها الى جهة الغرب و الجنوب، سافر للعلم فى صغر سنه و أخذ عن اساتذة عصره ثم لازم الحكيم ذكاء الله الأكبرآبادى و أخذ عنه الصناعة الطبية و قرأ «قانون الشيخ» على الحكيم بيرعلى خان الموهانى ببلدة «دهولپور» و فاق اهل عصره فى معرفة النبض و تشخيص الأمراض و وصف الأدوية و انتهت اليه رئاسة العلم و التدريس ببلاده، كما فى «آثار الشرف».

٦٧٧ – الحكيم فريد على الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل فريد على بن إمام الدين بن غريب الله البيوتيى ثم الفرخ آبادى احد العلماء الماهرين بالطب، ولد و نشأ بفرخ آباد و أخذ عن والده و تطبب عليه ثم قام مقامه فى الدرس و الإفادة و مداواة الناس، قال المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه انه جالينوس فى عصره و بقراط فى دهره.

٦٧٨ – خواجه فريد الدين الدهلوى

الأمير الفاضل خواجه فريد الدين بن محمد اشرف بن عبد العزيز الكشميرى الدهلوى نواب دبير الدولة امين الملك مصلح جنگ كان من نسل الشيخ ابى يعقوب يوسف بن ايوب الهمدانى، ولد و نشأ بدار الملك دهلى

سنة احدى و ستين و مائة و ألف و قرأ العلوم المتعارفة على من بها من العلماء ثم سافر الى لكهنؤ و لازم العلامة تفضل حسين نحو ثلاث سنين و أخذ عنه الفنون الرياضية ثم رجع الى بلدته و درس بها زمانا ثم عاد الى لكهنؤ سنة اثنتى عشرة و مائتين و صنف بها « فوائد الأفكار فى اعمال الفرجار » بالفارسى، و لقى بها جرنل مارثين و سركوراورلى فجاء الى كلكته و شفعا له الى ولاة الأمر فولوه النظارة فى المدرسة العالية فأقام بها اياما قلائل ثم بعثوه الى « ايران » لعله فى سنة ثمان عشرة سفارة الى فتح على شاه ملك «ايران» و لما رجع الى الهند بعثوه الى «آوا» قاعدة برهما، و لما رجع عنها ولوه على تحصيل الخراج فى « بديلكهند » و استقام على تلك الخدمة مدة ثم اعتزل عنها و رجع الى دهلى سنة خمس و عشرين و أقام بها زمانا ثم ذهب الى كلكته و صنف بها «التحفة النعمانية» رسالة فى الأصطرلاب سنة احدى و ثلاثين، و رجع فى تلك السنة الى دهلى فاستوزره اكبر شاه الدهلوى و لقبه دبير الدولة امين الملك مصلح جنگ فاستقام على تلك الخدمة مدة ثم اعتزل عنها و ذهب الى كلكته ثم استقدمه اكبر شاه المذكور الى دهلى و استوزره مرة ثانية سنة خمس و ثلاثين فاستقام عليها زمانا و اعتزل سنة ثمان و ثلاثين، ثم لم يقبل المناصب الدنيوية قط و صرف عمره فى الدرس و الإفادة، اخذ عنه الشيخ كرامة العلى بن حياة العلى الإسرائيلى الدهلوى و رجب على الشيعى اللاهورى و الحكيم رستم على الدهلوى و خواجه ناصرجان و خلق آخرون، و كانت له رسائل عديدة فى الفنون الرياضية، ضاع اكثرها فى الفتنة المشهورة بدهلى سنة ثلاث و سبعين إلا ثلاث رسائل احداها « فوائد الأفكار» و ثانيها « التحفة النعمانية » و ثالثها رسالة فى الفرجار المتناسبة، و ثلاثتها محفوظة فى مدرسة العلوم بعليگڈه .

مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة اربع و أربعين و مائتين و ألف، كما فى « السيرة الفريدية » لسبطه احمد بن المتقى الدهلوى .

(٩٣) مولانا

٦٧٩ - مولانا فريد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح فريد الدين الشهيد الدهلوى أحد العلماء المذكورين ولد و نشأ بدهلى و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا كريم الله الدهلوى و معظمها على الشيخ شير محمد القندهارى و أخذ الحديث عن الحاج محمد قاسم الدهلوى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن الهى بخش الدهلوى و لازمه مدة من الزمان و صاهره الشيخ المذكور .

و كان عالما صالحا يعظ الناس و يذكرهم ، و له « السيف المسلول على من انكر اثر قدم الرسول » توفى سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ، قتل فى بيته يوم دخل الجنود الإنكليزية بدهلى بعد الفتنة المشهورة ، كما فى « رياض الأنوار » .

٦٨٠ - مولانا فصيح بن غلام رضا الغازيپورى

الشيخ الصالح فصيح بن غلام رضا بن بديع الدين بن الشيخ افضل العباسى الإله آبادى ثم الغازيپورى احد عباد الله الصالحين ، ولد لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف و صرف شطرا من عمره فى المصارعة ثم من الله سبحانه عليه بالإقبال على الآخرة و ذلك ببركة السيد الإمام المجاهد احمد بن عرفان البريلوى حين سافر الى الحجاز و مر على « غازيپور » نحو سنة سبع و ثلاثين فبايع السيد محمد على الحسينى البخارى ، قيل انه استقدم السيد احمد المذكور بعد وصوله الى « پتنه » فبعث اليه صاحبه السيد محمد على المذكور فبايعه و أخذ عنه ثم رغب الى العلم و سافر الى « بنارس » و له تسع عشرة سنة ، فلازم الشيخ صفة الله و قرأ عليه النحو و العربية و الفقه و الأصول و غيرها ثم اقبل على التذكير وانتفع به خلق كثير لا يحصون بحد و عد .

و كان رحمه الله مخالفا لأصحابه و شيوخه فى عمل المولد و القيام ،

توفى لليلة بقيت من ربيع الأول سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بعاريپور هدوس بها ، كما فى « تدكرة فصيحى » .

٦٨١ - مولانا فصيح الدين الجونپورى

الشيخ الصالح فصيح الدين بن فلان بن محمد جميل الحنفى الجونپورى احد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ ببلدة « جونپور » و قرأ العلم على جده محمد جميل ثم لازم صهره الشيخ غلام رشيد و أخذ عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده ، و كان على قدم شيخه فى الاستقامة على الطريقة و الزهد و القناعة و الالتزام بسنن المشايخ و آثارهم ، كما فى « تجلى نور » .

٦٨٢ - مولانا فضل إمام الخيرآبادى

الشيخ الفاضل العلامة فضل إمام بن محمد ارشد بن محمد صالح بن عبد الواحد (بالجيم) بن عبد الماجد بن القاضى صدرالدين العمرى الحنفى الهرگامى ثم الخيرآبادى احد مشاهير العلماء، انفرد بالإمامة فى صناعة الميزان و الحكمة فى عصره و لم ينازعه فى ذلك احد من نظرائه . ولد و نشأ بخيرآباد و قرأ العلم على مولانا عبد الواحد الخيرآبادى ثم درس و أفاد و أقبل على المنطق و الحكمة إقبالا كليا و صنف الكتب و خدم الدولة الإنكليزية ببلدة دهلى حتى نال معاش تقاعد و كان قليل الخبرة بالفقه و الحديث ، و من مصنفاته « المرقاة » فى المنطق متن متين ، و منها « تلخيص الشفاء » للشيخ الرئيس ، و منها حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملاجلال » ، مات بخيرآباد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف .

٦٨٣ - مولانا فضل حق الخيرآبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل إمام بن محمد ارشد

العمرى

العمري الحنفي الماتريدي الخيرآبادي احد الأساتذة المشهورين، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكمية و العلوم العربية، ولد سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف و انتفع بوالده و تفنن في الفضائل عليه، و أخذ الحديث عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي وحفظ القرآن في أربعة اشهر و قرأ فاتحة الفراغ و له ثلاث عشرة سنة و فاق اهل زمانه في الخلاف و الجدل و الميزان و الحكمة و اللغة و قرض الشعر و غيرها، و نظمه يزيد على اربعة آلاف شعر و غالب قصائده في مدح النبي صلى الله عليه وسلم و بعضها في هجو الكفار، اتته الطلبة للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس و أفاد و ألف و أجاد، وكان زيه زي الأمراء دون العلماء، يلعب بالشطرنج و لا يحتشم عن استماع المزامير و الحضور في مجالس الرقص و غير ذلك من المنكرات، و كان مأمورا بديوان الإنشاء بدهلي، ثم اتهم بالخروج على الحكومة الإنكليزية سنة ثلاث و سبعين و خمس و نفي الى جزيرة من جزائر « السيلان » .

قال القنوجي في « ابجد العلوم » انه كان إمام وقته في العلوم الحكمية و الفلسفية بلا مدافع غير انه وقع في اهل الحق و نال منهم على تعصب منه و كان السبب في ذلك قلة الخبرة منه بعلوم السلف و طريقتهم في الدين و اتباعهم للأدلة الواردة عن سيد المرسلين مع ميل الى البدع التي يستحسنها المقلدة و لذا انتقد عليه عصابة من علماء الحق تواليف في ذلك، قال و قد رأيت الشيخ فضل حق بدهلي في زمان الطلب و هو كهل في المسجد الجامع و قد اتى هناك لصلاة الجمعة و زيه زي الأمراء دون العلماء و كان بينه و بين استاذي العلامة محمد صدر الدين خان الدهلوي صدر الصدور بها مودة اكيدة و محبة شديدة لأنهما كانا شريكين في الاشتغال على استاذ واحد و على ابيه الفاضل فضل إمام و مع ذلك يسخط استاذي عليه في بعض اموره منها رده على الشيخ الحافظ الواعظ المحدث الأصولي الحاج الغازي

الشهيد محمد اسماعيل الدهلوى ، و يقول لا ارضى منك ذلك و ليس هذا نعشك ، انتهى ، و من مصنفات الشيخ فضل حق « الجنس العالى فى شرح الجوهر العالى » كتاب فى الحكمة الإلهية و «الهدية السعيدية فى الحكمة الطبيعية» و « الروض المجود فى حقيقة الوجود » و حاشية على « تلخيص الشفاء » لوالده و حاشية على « الأفق المبين » للسيد باقر داماد و حاشية على « شرح السلم » للقاضى و رسالة فى تحقيق العلم و المعلوم و رسالة فى تحقيق الأجسام و رسالة فى تحقيق الكلى الطبعى و رسالة فى التشكيك و فى الماهيات و تاريخ فتنة الهند و رسائل فى الرد على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فى اثبات امتناع نظير النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و له شعر فائق لو لا انه اكثر فيه من التجنيس الذى ينبو عنه السماع و تأباه الطباع ، قد جمعه الشيخ جميل احمد البلگرامى و المفتى سلطان حسن البريلوى ، و إنى امرت ولدى و فلذة كبدى عبد العلى سلمه الله تعالى لجمع جملة صالحة مما كان متفرقا ، و من شعره قوله

ان لم تصب نظرة من اعين نعس ... فمن نفى النوم من عينيك فى الغلس
من استنام اليها سهدته و كم ... ممن انامته من يقظان محترس
سلبن وسنته فازددن فى سنة ... و غصنه فترا فازداد فى الهوس
بل لا يدرن بمن يرمقن من رمق ... و لا يدعن لذى نفس سوى نفس
و لا شفاء له الا الشفاه اذا ... سقينه عسلا يشتار من لعس
قد نغص الصيد مايجنون من صلف ... و حب الغيد ما يبدين من شوس
قد حسن الحسن منها كل سيئة ... حتى الجفاء و سوء الخلق و الشرس

و له

لا تصبغ بهوى بيض الأماليد ... فأحمر الموت فى اجفانها السود
فى غمر الحاظها فتك الأسود و ان ... حاكين ريم الفلا بالطرف و الجيد
قد خاب من عازل الغزلان يأملها ... و باد من رام انس الريم فى البيد
در المراشف و استعذابهن فمن ... تلك العذاب عذاب غير مردود

فلا يروقك لين في معاطفها ... ان القلوب لمن اقسى الجلاميد
يبكي المشوق بعبرات موردة ... ما في مباسمها من حسن توريد

و له

فؤادي هائم و الدمع هامي ... و سهدي دائم و الجفن دامي
و قلب ما فتى نحوى و لوع ... و لوع في اضطراب و اصطرام
و دمع بل دم صرف جرى من ... بساطي ساجما اى انسجام
و طرف ارمد يؤذيه غمض ... و ليل سرمد ساجي الظلام
طويل لا يقاس به ظلام ... فساعته كشهر بل كعام
حمامي حاضر و الوجد باد ... و جسمي دائل و الشوق نام

مات لاثنتي عشرة خلون من صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف بجزيرة من جزائر « السيلان » فدفن بها .

٦٨٤ - الشيخ فضل رسول البدايوني

الشيخ العالم الفقيه فضل رسول بن عبد الحميد العثماني الأموي البدايوني احد الفقهاء الحنفية ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على جده عبد الحميد ثم سافر الى لكهنؤ و تخرج على مولانا نور بن انوار الأنصاري اللكهنوي ثم تطبب على الحكيم بنر على الموهاني ببلدة « دهوليور » و أقام بها زمانا للاسترزاق ثم طلبه والده الى « بديون » و أقام بها برهة من الزمان ثم سافر الى « بنارس » و اشتغل بمداواة الناس مدة مديدة ثم جاء الى بلدته و أخذ الطريقة عن ابيه و سافر إلى الحجاز فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج المكي و الشيخ عابد السندي المدني و رجع الى الهند و أقام بها زمانا ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و رحل الى « بغداد » و أخذ الطريقة عن السيد على نقيب الأشراف بها ثم عاد الى الهند و حصل له القبول بحيدرآباد كان يتردد اليها

و مجالس الأمراء و ينال من محيي الدولة احسن منال .

و كان فقيها جدليا مناظرا شديد التعصب فى المذهب دائم المخاصمة بالعلماء و أبعد خلق الله عن السنة منتصرا للبدعة رادا على اهل الحق بخرافاته مخالفا للدنيا ، و كان يكفر الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و يرمى بالنصب و الخروج الشيخ ولى الله المحدث و يطعن فى الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى امام الطريقة المجددية و يقول انهم ضلوا فأضلوا ، و من مصنفاته « المعتقد المنتقد » و « البوارق المحمدية » و « تصحيح المسائل » و « سيف الجبار » و « نور المؤمنين » و « تلخيص الحق » و إحقاق الحق » ، و قيل ان له شرحا على « فصوص الحكم » و له « كتاب الصلاة » و تلخيص شرح الإمام النواوى ، و له حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و له غير ذلك من المصنفات ، توفى لثلاث خلون من جمادى الأخرى سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و له سبع و سبعون سنة ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٦٨٥ — القاضى فضل الرحمن البردوانى

الشيخ العالم الفقيه القاضى فضل الرحمن القرشى الحنفى البردوانى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببردوان (بفتح الموحدة) بلدة من اعمال « بنگاله » و قرأ العلم على مولانا امين الله بن سليم الله العظيم آبادى و على صنوه الكبير القاضى غلام سبحان القرشى البردوانى و على غيره من العلماء ثم ولى القضاء بأرض بنگاله و صار اكبر قضاة الهند من تلقاء الدولة الإنكليزية فاستقل بها الى ان احيل على المعاش ، له كتاب التشييد بالأدلة المعقولة و المنقولة بما لا مزيد عليه فى ابطال كلمة الحق للشيخ عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى ،

٦٨٦ — الشيخ فضل على

الشيخ العالم الصالح فضل على بن محمد على بن على رضا القرشى القلندر

كان من أفاضل الصوفية ، أخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الإله آبادى القلندر و لازمه مدة طويلة ثم ساح البلاد و لقى المشايخ و كان يدرس و يفيد ، له مصنفات عديدة منها «مناقب الأصفياء» و «كلمات الأسرار» و «خلاصة المعارف» و «نبعة الرضوان» و رسالة فى مراتب الإنسان و رسالة فى أقسام الأولياء و رسالة فى مسئلة الجبر و الاختيار ، كما فى «النفحات العنبرية» .

٦٨٧ – المفتى فضل الله الأمروهوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن إسرار أحمد الحسينى الرضوى الأمروهوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بأمروهه و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ثم سار الى «طونك» فقرأ عليه نواب محمد على خان و ولاه الإفتاء ببلدته ، كما فى «تحفة التواريخ» .

٦٨٨ – مولانا فضل الله النيوتينى

الشيخ الفاضل فضل الله بن محمد مبين العثمانى النيوتينى أحد العلماء المشهورين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم على القاضى نجم الدين الكاكوروى و على غيره من العلماء ثم درس و أفاد مدة عمره ، أخذ عنه الحكيم مهدى على خان وزير صاحب « اوده » و القاضى سعيد الدين و المفتى حكيم الدين و المولوى رضى الدين و المولوى مسيح الدين و المولوى رياض الدين و المولوى وجيه الدين و الشيخ تراب على القلندر و خلق كثير من العلماء ، توفى سنة ست و خمسين و مائتين و ألف .

٦٨٩ – مولانا فقيه الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فقيه الله بن أصلح الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بسنديله سنة ثلاث و مائتين و ألف و نشأ بها و قرأ العلم على جماعة من العلماء كالشيخ أحمد بخش السنديلوى و مولوى محمد هادى

الديوى و مولوى غلام حسين السكالى و مولوى محمد اسلم البلگرامى و مولانا نورالحق و مولانا حيدر و مولانا سراج الحق و المفتى محمد أصغر من اهل لكهنؤ و على السيد جعفر على الكسمنڈوى ثم تصدر للتدريس و التذكير، مات لثمان بقين من صفر سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف بسنديله، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

٦٩٠ – مولانا فياض على العظيم آبادى

الشيخ المحدث فياض على بن الهى بخش بن هداية على الجعفرى المهداوى العظيم آبادى كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم و حبه و صاحبه، ولد و نشأ بعظيم آباد و قرأ العلم على صنوه احمدالله و أخذ الحديث عن الشيخ ولاية على المحدث و بايعه و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة ثم تصدر للتدريس و التذكير، و كانت موعظته مؤثرة قوية ينتفع بها العلماء كما ينتفع بها عامة الناس، و كان بمنزلة الوزير لشيخه ولاية على فى غزواته و مجاهداته فى حدود الهند، و لما توفى الشيخ المذكور رجع الى «عظيم آباد» و لبث بها مدة يدرس و يذكر، ثم هاجر الى الحدود مع اهل بيته و ترك ماله من العروض و العقار و الحرث و الأنعام، توفى بها، كما فى «الدر المنثور».

٦٩١ – الشيخ فيض احمد البدايونى

الشيخ الفاضل فيض احمد بن غلام احمد بن شمس الدين بن محمد على العثمانى الأموى البدايونى احد الفضلاء المشهورين فى عصره، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بمدينة «بدايون» و قرأ العلم على خاله فضل رسول بن عبدالمجيد البدايونى و لبس الخرقة عن جده لأمه عبدالمجيد و ولى الإنشاء ببلده «الهآباد» و أخذ عنه السر وليم ميور المسيحى الإنكليزى الحاكم العالم فى البلاد المتحدة. و قيل انه كان يؤيده فى التصنيف و يتنبع له

له الدلائل و الشواهد ، سمعتها من غير واحد من رجال بدايون .

و من مصنفاته حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و حاشية على « فصوص الفارابى » و ثلاثة دواوين فى الشعر العربى و الفارسى و الهندى ، اما ديوان الشعر العربى فقد رأيته و وجدته كله فى مديح السيد عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه اطرى فى مدحه و أفرط ، و من شعره قوله

لا يفزعنك انواء و ساعات — و لا يهمك ايام و ليلات
و لا تظن لنجم سعدا او نحسا — فانها لوجود الحق آيات
و لا تعلق بنحو الدهر و الشهر — فانما هى اوقات و آنات
و ناد شيخك و استشفع به عجلا — و لا تؤخر ففى التأخير آفات
تبارك الله لا سكر و لا صحو — فيا له من كؤوس الوصل نشوات
و جمع جمع و جمع الفرق و الجمع — له عن الله احوال عليات
و من يعاديه تلك النار موعده — حياته موته و الحى حيات
رأى الإله بعين الحق موجودا — و ليس طور و لا شرط و لا ميقات
جوحا (١) لمن كان محتاجا و ناداه — فليس يبقى له فى الدهر حاجات
بكل حين و آن ذكره فرض — لا كالصلاة لها شرط و أوقات
نور من الله فى الآفاق منتشر — مصباحه صبحه و الشمس مشكاة
ملك السموات احرام منورة — بمجلس انواره فهى الزجاجات
و ليس غيرك موجودا و مشهودا — فكيف انفى و نفى الغير اثبات
اخرجت جمعا من الأحياء احياءا — من بعد ما غرقوا فى البحر بل ماتوا
و سيف قهرك لا يبقى و لا يذر — و لا يكون لسيف الله نبوات
متى ولدت بأرض الله يا غوثى — تريد ان تلثم الأرض السموات
و من رآك رأى المختار من مصر — و لا هنالك مرئى و مرآت
و كان فى مجلس التذكير شمس هدى — و حوله اولياء الله هالات

(١) كذا .

ألحاطه اسيوف ام ىروق دحى الفاطه ام عقود لؤلؤات
كلامه ام شدى مسك و كافور انفاسه ام من الأمحان ىفثات
ىعداده يمن الإيمان فيه من الر حمن تىث انفاس و ىفحات
و كل قطر من الدىيا له طور و كل وقت له للوصل ميقات
عليه من ربه لطف و مغفرة اليه منى تحيات ركيات
تكفى الإصافة ادنى من ملابسة فكيف لا و إليه لى اصافات
و يوم حشر من الأعمال ان سألوا اقول لى فى مديح الشيخ ابيات

توفى سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف .

٦٩٢ — ىواب فيض الله حان الراميورى

الأمير الكبير فيض الله بن على محمد الراميورى نواب فيض الله حان كان من الرجال المعروفين بالرئاسة و السياسة ، ولد و نشأ فى نعمة ابيه و سار معه الى دهلى ثم الى « سرهند » فى ايام محمد شاه الدهلوى ، و كان سرهند اذ حاء احمد شاه الدرانى و شن الغارة على سرهند فحمله معه الى «قندهار» فلبث عنده مدة ثم دحل الهند و حاء الى « آنوله » فجعلت له قطعة صغيرة من الملك تحصل له منها خمسة لكوك (نصف مليون) فى كل سنة ، فاستقر برامپور و أضاف فى ملكه تدريجا و بنى مدرسة عظيمة برامپور .

و كان رجلا حازما مقداما حسن الصورة مليح القول كثير التعبد يجالس العلماء و يذاكرهم فى العلم و يحسن اليهم ، مات لثمان عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان و مائتين و ألف و كانت مدته عشرين سنة ، كما فى « يادگار انتخاب » .

حرف القاف

٦٩٣ ـ مولانا قاسم بن اسد على النانوتوى

الشيخ الإمام العالم الكبير قاسم بن اسد على بن غلام شاه بن محمد بخش الصديق

الصديقى النانوتوى احد العلماء الربانيين، ولد بنانوته سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف و دخل « سهارنپور » فى صغر سنه و قرأ المختصرات على الشيخ محمد نواز السهارنپورى ثم سافر الى دهلى و اشتغل على الشيخ مملوك العلى النانوتوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم اخذ الحديث عن الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى و لازمه مدة و أخذ الطريقة عن الشيخ امداد الله العمرى التهانوى و صحبه و استفاض منه فيوضا كثيرة و اشتغل فى المطبعة الأحمدية بدهلى للشيخ احمد على بن لطف الله السهارنپورى، و كان الشيخ فى ذلك الزمان مجتهدا فى تصحيح « صحيح البخارى » و تحشيته ففوض اليه خمسة اجزاء من آخر ذلك الكتاب و كانت تلك الأجزاء عسيرة سيما فى مقامات اورد فيها البخارى على ابى حنيفة فبذل جهده فى تصحيح الكتاب و تحشيته و بالغ فى تأييد المذهب حتى استوفى حقه.

و كان ازهد الناس و أعبدهم و أكثرهم ذكرا و مراقبة و أبعدهم عن زى العلماء و لبس المتفقهة من العمامة و الطيلسان و غيرها، و كان فى ذلك الزمان لا يفتى و لا يذكر بل يشتغل فى ذكر الله سبحانه و مراقبته حتى فتحت عليه ابواب الحقائق و المعارف فاستخلفه الشيخ امداد الله المذكور و مدحه بأن مثل القاسم لا يوجد الا فى العصر السالف، ثم تروح بأمره الشريف و صعد المنبر بتكليف الشيخ مظفر بن محمود الكاندهلوى فذكر احسن تذكير. و لما ثارت الفتنة العظيمة بالهند سنة ثلاث و سبعين اتهموه بالبغى و الخروج على الحكومة الإنكليزية فاختفى عن الناس برهة من الزمان ثم ظهر فأنجاه الله سبحانه و برأه مما قالوا، فسافر الى الحجاز و معه يعقوب ابن مملوك العلى النانوتوى و جمع من رهطه سنة سبع و سبعين فحج و زار و حفظ القرآن فى ذلك السفر و عاد الى الهند و أقام ببلدة « ميرثه » برهة من الدهر، و كان يسترزق بتصحيح الكتب فى المطبعة المجتبائية لممتاز على خان

و كان ببلدة «ميرٹه» اذ أسس الشيخ الحاج عابد حسين (١) الديوبندى المدرسة الإسلامية بديوبند ، فاستحسنها و صار من اعضاء المدرسة و أيدها حق التأييد ، ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة خمس و ثمانين فحج و زار و رجع الى الهند و سكن بميرٹه .

و له مشاهد عظيمة فى المباحثة بالنصارى و الآرية ، اشهرها المباحث التى وقعت ببلدة « شاهجهانپور » سنة ثلاث و تسعين و أربع و تسعين فناظر احبار النصارى و علماء الهنادك غير مرة فغلبهم و أقام الحجة و ظهر فضله فى المناظرة ، فصلها الشيخ فخر الحسن الگنگوهى فى كتابه « انتصار الإسلام » و فى « گفتگوى مذهبى » و فى « مباحثهٔ شاهجهانپور » و غيرها من الرسائل ، و من مصنفاته رسالة عجيبة فى الهندية سماها « قبله نما » و له « تقرير دلپذير » و « آب حيات » و « حجة الإسلام » و « الدليل المحكم » و « هدية الشيعة » و « تحذير الناس » و « الحق الصريح فى بيان التراويح » و « تصفية العقائد » و « اللطائف القاسمية » و « التحفة اللحمية » و « قاسم العلوم » .

مات يوم الخميس لأربع خلون من جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بديوبند ، كما فى رسالة الشيخ يعقوب بن مملوك العلى النانوتوى .

---

(١) ”هذا ما ذكره المؤرخون و يستفاد من كتاب « سوانح قاسمى » للشيخ مناظر احسن الگيلانى رحمه الله أن الحاج عابد حسين كان قد تفاهم مع مولانا محمد قاسم و اتفق معه على تأسيس هذه المدرسة و أخبره بذالك فى «ميرٹه» و طلب منه أن يأتى إلى «ديوبند» و يفتتح التعليم فاختار مولانا محمد قاسم الملا محمود الديوبندى مدرسا للدرسة و عين له راتبا شهريا مقداره خمس عشرة روبية فجاء إلى ديوبند و افتتح التعليم فى مسجد چهته ، و هكذا كانت بداية مدرسة ديوبند التى أصبحت بعد مدة كبرى المدارس الهندية ، و بعد مدة قليلة قدم مولانا محمد قاسم إلى ديوبند و تولى أمر المدرسة و وضع أساس بنايتها المستقلة “ـ ع .

٦٩٤ – مولانا قاسم على السنديلوى

الشيخ الفاضل قاسم على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على ابيه و لازمه مدة ثم درس و أفاد و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

٦٩٥ _ مولانا قدرة احمد الگوپاموى

الشيخ الفاضل قدرة احمد بن عناية احمد بن شرف الحق بن غلام اشرف ابن عبد الحى بن عبد الواسع بن عبد الرحيم بن عبد القادر بن نعم الله بن عبد الحى الگوپاموى احد الأفاضل، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على مولانا عبد الحق الگوپاموى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلگرامى و رحل الى «مدراس» سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف، له «خلاصة الأنساب» كتاب بالفارسى فى انساب العمريين من اهل «گوپامؤ» .

٦٩٦ – الحكيم قدرة على الردولوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن عبد النبى الصفوى الردولوى احد العلماء المبرزين فى الصناعة كان من نسل ابى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى، ولد و نشأ بردولى و تلقى مبادئ العلم عن اهل بلدته ثم دخل "لكهنؤ" و قرأ على مولانا مظهر على و السيخ عبد الواسع و على غيرهما من الأساتذة ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفى و أخذ عنه الطريقة و درس بلكهنؤ مدة ثم رحل الى «جونپور» و أقام بها فى دار القاضى ضياء الله الجونپورى، و كان يدرس و يتطبب، اخذ عنه غير واحد من العلماء، و كان على قدم شيخه فى مسئلة التوحيد، مات ببلدة «جونپور» و لـه اربعون سنة، كما فى «تنوير الجنان» .

٦٩٧ - مولانا قدرة على اللكهنوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن فياض على اللكهنوى احد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ اكثر الكتب الدرسية على مولانا نور بن انوار اللكهنوى ثم سافر الى «مدراس» و أخذ عن بحر العلوم عبد العلى بن نظام الدين السهالوى و ولى التدريس فى المدرسة الوالاجاهية بمدراس ، اخذ عنه غير واحد من العلماء .

٦٩٨ - مولانا قدرة الله السنبهلى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن قبول محمد المولوى السنبهلى احد الشعراء المشهورين كان من نسل الشيخ كرم الله الشهيد، قرأ الكتب الدرسية على المولوى غلام طيب البهارى و لازمه مدة ثم اخذ الشعر عن الشيخ قيام الدين الجاندپورى و أقبل عليه اقبالا كليا ، له ديوان الشعر الهندى و كتاب فى طبقات الشعراء من اهل الهند، مات سنة اربع و عشرين و مائتين و ألف، كما فى «ياد گار انتخاب» .

٦٩٩ - مولانا قدرة الله الگوپاموى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن محمد كامل الصديقى الگوپاموى احد الشعراء المبرزين فى العلم، ولد بگوپامؤ سنة تسع و تسعين و مائة و ألف و نشأ بها ، و قرأ العلوم العربية على مولوى محمد مقيم و مولوى غلام جيلانى و مولوى بدر عالم ثم لازم الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الگوپاموى و أخذ عنه بعض الفنون الحكمية ، و سافر الى مدراس سنة سبع و عشرين، و أخذ الفرائض و الحساب عن القاضى ارتضا على خان و تقرب الى ولاة الأمر ونال منهم الصلات الجزيلة .

له « نتائج الأفكار » كتاب في تراجم شعراء « ايران » صنفه سنة ١٢٥٦ هـ و له ديوان الشعر الفارسي ، و من شعره قوله

فارغ بعدم بوده ام از فكر جهانى آورد دريں دهر تماشائے تو مارا

٧٠٠ — مولانا قدرة الله البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح قدرة الله الحنفي البرهانپوري احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « برهانپور » و قرأ العلم على الشيخ اسماعيل العباسي البرهانپوري و لازمه ملازمة طويلة و تصدر للدرس و الإفادة بعده ، و كان ماهرا في الصناعة الطبية مرزوق القبول في الموعظة والتذكير ، سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند ، مات ببلدة « برهانپور » سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في « تاريخ برهانپور » .

٧٠١ — الحكيم قدره الله الدهلوى

الشيخ الفاضل قدرة الله الدهلوي الحكيم المتلقب في الشعر بقاسم كان من العلماء المبرزين في الطب و التصوف و الشعر ، اخذ الطريقة عن الشيخ فخرالدين بن نظام الدين الدهلوي ، له « تذكرة الشعراء » من اهل الهند ، وله ديوان الشعر الهندى ، مات سنة اربع و خمسين و مائتين و ألف ، كما في « محبوب الألباب » .

٧٠٢ — مولانا قطب الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح الفقيه المحدث قطب الدين بن محيي الدين الحنفي الدهلوى احد كبار الفقهاء ، اشتهر بمعرفة الفقه حفظا و تنزيلا للوقائع و استحضارا للخلاف حتى كان يقدم على كثير من العلماء في الفقه و الحديث . و نفع الناس بدروسه و فتاواه و بمصنفاته المفيدة ، و هو أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و لازمه

ملازمة طويلة بمدينة دهلى .

و كان زاهدا متورعا قانعا عفيفا صالحا ذا عناية تامة بالتدريس و التصنيف شديد الرغبة فى المباحثة فى العلم و المذاكرة به، شديد التعصب على من خالفه فى المذهب، له مصنفات فى الرد على السيد نذير حسين الحسينى الدهلوى فيما خالفه من المذهب الحنفى .

و له مصنفات غير ذلك فى الفقه و الحديث منها « مظاهر الحق » شرح المشكاة بالهندية فى اربعة مجلدات ، و منها « الظفر الجليل » شرح حصن الحصين بالهندية ، و منها « جامع التفاسير » تفسير القرآن الكريم بالهندية ، و منها «معدن الجواهر» و « آداب الصالحين » و «الطب النبوى» و «تنوير الحق» و « تنوير الحق » ، و له غير ذلك من الرسائل .

سافر الى الحرمين الشريفين فى آخر عمره فمات بمكة المباركة سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و له خمس و ستون سنة ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٧٠٣ – الشيخ قطب الدين الگجراتى

الشيخ الصالح قطب الدين العمرى الفتنى الگجراتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بفتن و قرأ العلم على علماء بلدته ثم دخل « سورت » و أخذ عن الشيخ فاضل الگجراتى و سكن بتلك البلدة . و كان صاحب وجد و حالة ، مات لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة سبع عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٧٠٤ – مولانا قطب الدين السهسهلى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن غلام فريد السهسهلى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة « سهسهل » و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ،

اخذ عنه مولانا على محمد بن محمد داود السهلى و خلق كثير من العلماء

٧٠٥ – مولانا قطب الدين الدهلوى

الشيخ الصالح قطب الدين بن فخر الدين بن نظام الدين الچشتى الأورنگ آبادى ثم الدهلوى احد كبار المشايخ الچشتية، ولد و نشأ بدهلى و لازم اباه و أخذ عنه، و لما توفى والده جلس على مسند الإرشاد بدهلى، مات لاثنتى عشرة بقين من محرم الحرام سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف .

٧٠٦ – مولانا قطب الهدى البريلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث قطب الهدى بن محمد واضح بن محمد صابر ابن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى النقشبندى البريلوى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، لم يكن له نظير فى زمانه فى معرفة الفقه و الحديث و العربية و الإنشاء و الخط . ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و انتفع بوالده و تلقى منه ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن العلامة تفضل حسين الكشميرى و عن غيره من العلماء ثم سافر الى دهلى و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و استنسخ الكتب النفيسة من خزانته، و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و لازمه مدة ثم رجع الى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة .

و كان قوى الحفظ سريع الإدراك شديد الرغبة فى البحث و التنقير شديد الحرص على الكتابة، و كان خطه فى غاية الجودة، له تعليقات شتى على « صحيح البخارى » و « جامع الترمذى » و « عين العلم » و « سفر السعادة » و على غيرها من الكتب . و له رسالة نفيسة فى اثبات كفر فرعون المسمى بالجانب الشرقى فى كفر فرعون الغرقى .

توفى لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ست و عشرين و مائتين و ألف و له اثنتان و أربعون سنة، كما فى « گلشن محمودى » .

٧٠٧ - مولانا قلندر بخش الپانى پتى

الشيخ الفاضل قلندر بخش الحنفى الپانى پتى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، اخذ عن العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى و درس و أفاد مدة بدار الملك دهلى و بمدينة «مراد آباد»، اخذ عنه خلق كثير من العلماء.

٧٠٨ - السيد قلندر بخش الجلال آبادى

الشيخ العالم الصالح قلندر بخش الحسينى الجلال آبادى احد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بجلال آباد قرية من اعمال «مظفرنگر» و قرأ العلم على المفتى الهى بخش الكاندهلوى و تفقه عليه و تأدب و أخذ عنه كلما اخذ من المعقول و المنقول ثم درس و أفاد مدة حياته، اخذ عنه الشيخ محمد بن احمد الله التهانوى و الشيخ الكبير امداد الله بن محمد امين التهانوى المهاجر المكى و خلق آخرون.

و كان شيخنا امداد الله المذكور يقول انه كان يتشرف برؤية النبى صلى الله عليه و سلم فى الرؤيا الصالحة كل ليلة. اخبرنى بها مولانا اشرف على التهانوى، مات سنة ستين و مائتين و ألف.

٧٠٩ - الشيخ قمر الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل قمرالدين الحسينى السونى‌پتى ثم الدهلوى احد الشعراء المجيدين كان من نسل الإمام ناصرالدين الحسينى المشهدى، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى مشاركا لإخوته عبد القادر و رفيع الدين و لازمه مدة ثم اخذ الطريقة عن الشيخ فخرالدين بن نظام الدين الدهلوى و أقبل على الشعر اقبالا كليا حتى صار معدودا فى الشعراء المفلقين، و لما سافر الى لكهنؤ تشيع بها و سافر الى «حيدرآباد» فحصلت له الصلات الجزيلة من «چندولعل»، و له ديوان شعر يحمل مائة ألف و خمسين ألف

بيت

بيت بالفارسي و الهندي، توفي سنة ثمان و مائتين و ألف و له تسع و أربعون سنة، كما في «نتائج الأفكار».

٧١٠ – نواب قمر الدين الحيدر آبادي

الأمير الفاضل قمر الدين بن معين الدين الحيدرآبادي نواب اكبر يار جنگ كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال، جعله نظام علي خان صاحب «الدكن» معلما لولده سكندرجاه و لقبه بأكبر يار جنگ و أضاف على خدمته المذكورة بخشيگرى على خدمه و خواصه و منحه اقطاعا غلتها اربعة آلاف ربية في السنة، مات سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف في حالة السجدة في صلاة المغرب، كما في «تاريخ خورشيد جاهي».

٧١١ – المفتي قوام الدين الكشميري

الشيخ الفقيه المفتي قوام الدين بن سعد الدين بن معز الدين بن امان الله الحنفي الكشميري كان من كبار الفقهاء الحنفية، ولد لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف بكشمير و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ رحمة الله و الشيخ عبد الله و نور الهدى بن عبد الله و على غيرهم من العلماء و أجازه المير قارئ تلميذ شيخ القراء و الحاج عبد الولي الطرخاني تلميذ الشيخ ابي الحسن السندي و الحاج نعمة الله النوشهروي و الشيخ محسن اللچمزي؟ تلميذ جده امان الله، فلما بلغ رتبة المشيخة تصدر للتدريس في زاوية السيد امين الأويسي الكشميري و ولي القضاء بكشمير و مشيخة الإسلام بها، و انتهت اليه رئاسة الفتيا و التدريس، له كتاب «الصحائف السلطانية» يحتوي على ستين علما، توفي لتسع خلون من ذي القعدة سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، كما في «حدائق الحنفية».

حرف الكاف

٧١٢ - الشيخ كاظم العلوى الكاكوروى

الشيخ الصالح كاظم بن كاشف بن الخليل بن عبد الرحمن العلوى الكاكوروى احد المشايخ القلندرية كان من نسل الشيخ نظام الدين بهيكه، ولد لسبع عشرة خلون من رجب سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ببلدة «كاكورى» على مسيرة اربعة اميال من لكهنؤ وقرأ بعض الكتب الدرسية على الحافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين الكاكوروى وأكثرها على مولانا علام يحيى بن نجم الدين البهارى والشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوى، ثم سافر الى «اله آباد» وأخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الحسينى الاله آبادى ولازمه عشر سنين ثم رجع الى بلدته وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ احمدى بن محمد نعيم الكرسوى وتولى الشياخة بكاكورى.

وكان زاهدا عفيفا عظيم الورع شديد التعبد حسن الأخلاق، لم يزل مشتغلا بمطالعة «التعرف» لأبى بكر الكلاآبادى و«قوت القلوب» للمكى و«رسائل القشيرى» و«كشف المحجوب» للهجويرى ومصنفات العراقى والجيلى وابن عربى والجامى، وكان يستحسن مصنفات الشيخ ولى الله المحدث وتحقيقاته فى السلوك. وله رسالة سماها «معمور داشتن اوقات» وله «نغمات الأسرار» مجموع لأبياته الرقيقة الرائقة بالهندية، مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة احدى وعشرين ومائتين وألف، كما فى «الانتصاح».

٧١٣ - مولانا كاظم السورتى

الشيخ العالم الواعظ كاظم بن اشرف السورتى احد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على اساتذة عصره وبرع فيه، وكان يعظ الناس فى كل اسبوع يوم الجمعة ويحضر مجالسه الوف من الناس ويتأثرون بوعظه، كما فى «حقيقة سورت».

۷۱٤ – مولانا كاظم على النصيرآبادى

الشيخ الفاضل كاظم على بن امان الله الحسيني النصيرآبادى احد العلماء المبرزين فى النحو و اللغة العربية ، ولد و نشأ بنصيرآباد من « راى بريلى » و قرأ العلم على اساتذة بلاده ثم سافر الى «كلكته» و صنف بها « البحر المحيط » كتابا صخما فى مفردات اللغة العربية بالفارسى مأخوذا من « القاموس » و « الصحاح » و « الصراح » و «مختار الصحاح» و «شمس العلوم» و «النهاية» و « المعرب » و « تاج الأسامى» و «تاج المصادر» و «المهذب» و «حياة الحيوان» و « كنز اللغات » و «مجمع الأمثال» و غيرها من الكتب ، و وصل الى حرف الخاء عدد صفحاته ۷۳۱ ، و لم يتم بوجوه .

۷۱۵ – مرزا كاظم على اللكهنوى

الشيخ الفاضل كاظم على بن غلام على الشيعى اللكهنوى ازهد علماء الشيعة و أعبدهم ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على السيد دلدار على المجتهد و تفقه عليه ثم درس و أفاد ، له مصنفات فى مبحث الأصول و الأخبار ، و فى اصول الدين منها «نصرة المؤمنين» ، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى ، توفى سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، فقال الناسخ مؤرخا لوفاته ع

حيف بے مثل محدث بوده .

۷۱٦ – مولانا كرم إلهى اللاهورى

الشيخ الفاضل كرم الهى الحنفى اللاهورى احد اكابر الفقهاء ، درس و أفاد مدة طويلة بمدينة « لاهور » ، و كان عالما بالصرف و النحو و المعانى و البيان ماهرا فى الفقه و الأصول مشاركا فى المنطق و الحكمة ، اخذ عنه الشيخ فقير محمد الجهلمى و خلق آخرون ، مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين

و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٧١٧ - الشيخ كرم الله الدهلوى

الشيخ العالم الصالح كرم الله بن عبد الله الهندى الدهلوى احد المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بدهلى فى الإسلام و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر ابن ولى الله المحدث و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز ايضا و لازمهم مدة ثم لازم الشيخ غلام على الدهلوى و أخذ عنه الطريقة و سافر الى الحرمين الشريفين سنة ثلاث و أربعين فحج و زار و دخل « سورت » فانتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ ثم رجع الى دهلى و لبث بها مدة من الزمان ثم سافر الى الحرمين الشريفين ، فلما دخل سورت ابتلى بمرض السرطان فأقام بها ، و توفى لثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف و قبره بمدينة سورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٧١٨ - الحكيم كرامة حسين البريلوى

الشيخ الفاضل كرامة حسين بن عطاء حسين الحسينى البريلوى احد الرجال المعروفين بالإنشاء و الطب ، كان من نسل المخدوم عادل الملك الجونپورى ، ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و تربى فى مهد خاله الحكيم غلام على بن اكمل على البريلوى و أخذ عنه و عن غيره من العلماء ثم ولى الخدمات الجليلة بمدينة «لكهنؤ» ، مات لثمان بقين من رجب سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف بمدينة بريلى ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٧١٩ - مولانا كرامة على الجونپورى

الشيخ الصالح كرامة على بن إمام بخش بن جار الله بن گل محمد بن محمد دائم الصديقى الحنفى الجونپورى احد اكابر الفقهاء الحنفية ، ولد لسبع عشرة خلون من محرم سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بمدينة « جونپور » و قرأ

ىعص الكتب الدرسية على الشيخ احمد على إلحرياكوئى و ىعصها على مولاىا احمد الله الأنامى و ىعصها على مولاىا قدرة الله الردولوى ، و أحد علوم التحويد و القراءة من السيد ابراهيم المدنى و القارئ السيد محمد الإسكندرانى و ىايع السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه زماىا ثم سافر الى «ىىگاله» و دار البلاد للارشاد ، و كان الناس ىدأ اميين ىعداء عن المدينة و الحضارة لا يلبسون الا ما يسترون به عوراتهم ، و كان النساء سافرات الوحوه لا يحتجبن و لا يمتاز المسلمون عن الوثنيين فى العادات و التقاليد و الشعائر حتى فى الأسماء ، و كانوا يفرون من اهل الحضر فاحتال و لم يزل يفتل على غاربهم و يتلطف معهم حتى ارشدهم الى الحق و هداهم الى الدين الخالص فأنقذهم الله سبحانه و جعله نافذ الكلمة فصار الناس يعظمونه و يتلقون اشاراته بالقبول و تغلغلت دعوته فى احشاء «بنگال» و أوغلت فى اوديتها و جبالها و قراها و أمصارها و اهتدى به خلائق تعد بمئات الألوف .

و له مصنفات فى الفقه و السلوك نحو «مفتاح الجنة» و «زينة المصلى» و «زينة القارئ» و «زاد التقوى» و «الكوكب الدرى» و «الدعوات المسنونة» و «شرح الجزرى» و «نور الهدى» و «رفيق السالكين» و «فيض عام» و «مكاشفات رحمة» و «قوة الإيمان» و «نسيم الحرمين» و غيرها من الكتب و الرسائل ، و كان مجودا يقرأ القرآن بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب ، سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ القراءة عن السيد ابراهيم المدنى و السيد محمد الإسكندرانى ، و كان قليل الخبرة بالحديث ، مات يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الثانى سنة تسعين و مائتين و ألف برنگپور من اعمال «بنگاله» ، كما فى «مفيد المفتى» و غيره .

٧٢٠ - مولانا كرامة العلى الدهلوى

الشيخ العالم المحدث كرامة العلى بن حياة على الإسرائيلى الشافعى

الدهلوى صاحب « السيرة الأحمدية » كان من كبار العلماء، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى و الشيخ فضل إمام بن محمد ارشد الخيرآبادى وقرأ شيئا من الحديث على الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ثم اسند عن الشيخ اسحاق بن محمد افضل سبط الشيخ عبد العزيز و درس بدهلى مدة من الزمان ثم سافر الى «حيدرآباد» فولى العدل و القضاء بألف ربية شهرية فاستقل به عشرين سنة ، و من مصنفاته « السيرة الأحمدية » فى مجلد ضخم بالعربية ، مات سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفن بها .

٧٢١ - السيد كرامة على الجونبورى

الشيخ الفاضل الكبير كرامة على الحسنى السيفى الكچكانوى الجونبورى احد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية كان من نسل السيد حميد الدين الحسينى المحمدآبادى ، ولد بقرية « كچگانوان » من اعمال «جونبور» و قرأ المختصرات من النحو و المنطق على السيد ذاكر على الجونبورى ثم سافر الى « لكهنؤ » و قرأ المنطق و الحكمة و غيرهما على مولانا ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى و أخذ الفقه و الحديث على مذهب الشيعة عن الشيخ نادر على الشيعى اللكهنوى ثم سافر الى بلاد العجم و استفاض عن كثير من العلماء ثم ولى التدريس فى المدرسة العربية بمشهد الرضاء فى ايام السلطان فتح على شاه ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية ببلدة « تبريز » و استقل به مدة ثم رجع الى الهند و ولى القضاء ببلدة « اجمير » فاستقام عليه زمانا ثم ولى نظارة الحسينية بهوگلى للحاج محسن بخمسين و تسع مائة ربية شهرية ، و من مصنفاته رسالة فى مأخذ العلوم و رسالة فى العروض و القافية و رسالة فى المفاضلة بين اللسانين العربى و الفارسى .

مات سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « هوگلى » فدفن فى الحسينية المذكورة ، كما فى « تجلى نور » .

٧٢٢ - مولانا كرامة الله الجرياكوٹی

الشيخ الفاضل كرامة الله بن احمد المليح بن ركن الدين العباسي الجرياكوٹی احد العلماء الصالحين توفى والده فى صغر سنه فترامى به الاغتراب الى «جونبور» و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد عسكرى الجونبورى ثم سافر الى بلاد اخرى و أخذ عن الشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوى و على غيره من العلماء ثم دخل «لكهنؤ» للاسترزاق فنال قطعة من الأرض يحصل له منها ألفان كل سنة فتصدر للتدريس فى بلده و عاش عمرا طويلا، توفى سنة احدى و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

٧٢٣ - الشيخ كرامة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل كرامة الله الحنفى الدهلوى الواعظ ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه قال انه قدم «فرخ آباد» فى عهد غالب جنگ، و كان قانعا عفيفا دينا يذكر فى كل اسبوع يوم الجمعة فى الجامع الكبير بفرخ آباد و لم يزل بها الى آخر ايام مظفر جنگ المتوفى سنة ١٢١١ و مات بعد موته، انتهى.

٧٢٤ - السيد كريم بخش الأمروهوى

الشيخ العالم الصالح كريم بخش بن امام الدين الحسينى المودودى الأمروهوى احد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بأمروهه و اشتغل بالعلم زمانا على علماء بلدته ثم سافر الى لكهنؤ و قرأ المنطق و الحكمة على الشيخ تراب على و لازمه مدة ثم سافر الى «دهلى» و أخذ عن الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى المحدث ثم رجع الى بلدته و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحى الأمروهوى و تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير، كما فى «تحفة التواريخ».

٧٢٥ – مولانا كريم الزمان السنديلوى

الشيخ الفاضل كريم الزمان بن جمال الدين السنديلوى احد العلماء الصالحين كان من نسل خواجه عبيد الله الأحرار السمرقندى، ولد سنة ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة سنديله و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا تراب على اللكهنوى ثم دخل «لكهنؤ» و قرأ سائر الكتب على المفتى سعد الله المرادآبادى ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير.

مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بالفالج، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

٧٢٦ – الشيخ كريم عطاء السلونى

الشيخ الكبير كريم عطاء بن محمد پناه بن محمد اشرف بن پير محمد ابن عبد النبى العمرى السلونى البريلوى احد كبار المشايخ الجشتية، ولد بسلون بفتح السين المهملة لمنتصف ربيع الثانى سنة ست و سبعين و مائة و ألف و حفظ القرآن بالقراءات السبع و لازم اباه و انتفع به فى العلم و الطريقة و لما مات والده تولى الشياخة مكانه.

و كان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر كبير المنزلة ذا سخاء و إيثار و تواضع و حسن خلق.

توفى سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف بسلون، كما فى «مهر جهانتاب».

٧٢٧ – مولانا كريم الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه كريم الله بن لطف الله الحنفى الدهلوى احد الفقهاء الحنفية و علمائهم المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة، قرأ العلم على مولانا كاظم و مولانا رشيد الدين و الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ثم سار الى «مارهره» و أخذ الطريقة عن السيد آل احمد المارهروى

و لازمه

و لازمه مدة ثم رجع الى «دهلى» و تصدر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ، مات لأربع خلون من شوال سنة احدى و تسعين و مائتين و ألف و له تسعون سنة، كما فى «رياض الأنوار».

٧٢٨ – مولانا كفاية الله المرادآبادى

الشيخ العالم الصالح كفاية الله الحنفى المرادآبادى احد العلماء المبرزين فى الشعر، له مصنفات كثيرة منها «بهار خلد» منظومة بالهندية فى شرح الشمائل للترمذى، و منها «نسيم جنت» منظومة بالهندية فى شرح الأربعين فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم، و له مزدوجات عديدة و ديوان الشعر الهندى كلها فى ذكر النبى صلى الله عليه و سلم و مدحه و على كلامه رونق القبول، مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «مهر جهانتاب».

٧٢٩ – مولانا كليم الله الأنگوى

الشيخ الفاضل الكبير كليم الله الحنفى الأنگوى احد الأساتذة الماهرين فى العلوم الحكمية كان يسكن بأنگه شاه بلاول من اعمال «سون» فى اودية جبال «السكيسر» قرأ عليه مولانا عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى اكثر الكتب الدرسية الى «المطول» و «شرح العضدية» و لازمه اربع سنين، و كان يقول انه كان زاهدا قانعا عفيفا متقللا دينا يدرس و يفيد، كما فى «تنوير الجنان».

٧٣٠ – السيد كمال الدين الموهانى

الشيخ الفاضل كمال الدين الحسينى الشيعى الموهانى احد الرجال المشهورين فى العلم، قرأ العلم على مولوى زكريا و مولوى سراج الدين و مولوى تراب على و مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب و خلق آخرين،

ثم تصدر للتدريس بمدينة «لكهنؤ»، أخذ عنه غير واحد من العلماء، له حاشية على «شرح السلم» لملا حسن، مات سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف، كما في «تكملة نجوم السماء».

حرف الكاف الفارسية

٧٣١ - الشيخ گل محمد البريلوي

الشيخ العالم گل محمد الحنفي البريلوي احد عباد الله الصالحين، قرأ العلم في بلاد شتى على اساتذه عصره ثم دخل «راى بريلى» و لازم القاضي عبد الكريم الدگرامي و أخذ عنه الطريقة و لما مات القاضي تولى الشياخة مكانه، مات سنة ست و خمسين و مائتين و ألف، كما في «مهر جهانتاب».

٧٣٢ - مولانا گلزار علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل گلزار علي بن روشن علي بن لطف علي الدگر بهسوي العظيم آبادي احد العلماء الصالحين، ولد نحو سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف، و قرأ النحو على مولانا يعقوب البارهوي ثم رحل الى لكهنؤ و قرأ اكثر الكتب الدرسية على مولانا ولي الله اللكهنوي ثم سافر الى «كلكته» و أخذ عن القاضي فضل الرحمن البردواني و المفتي وارث علي الصاحب گنجي و أسند الحديث عن الشيخ ابراهيم بن مدين الله الدگر بهسوي، ثم رجع الى «عظيم آباد» و تصدر للتدريس، اخذ عنه غير واحد من العلماء، و له رسائل كثيرة، كما في «تذكرة النبلاء».

٧٣٣ - الحكيم گلزار علي الدهلوي

الشيخ الفاضل گلزار علي الدهلوي الحكيم المشهور بالفضل والكمال قربه تيمور شاه اليه فصاحبه زمانا ثم سكن بأجمير و جاوز سنه ثمانيا و تسعين

سنة و لكنه لم يلجأ مع كبر سنه الى المنظار و كان يكتب فى تلك السن قدر ثمان وريقات و يتردد الى المرضى كل يوم راجلا و يأكل اكل الشاب القوى و يخلو بالنساء، مات بأجمير سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف، كما فى «روز نامه» لعبد القادر.

٧٣٤ – الشيخ گلشن على الجونپورى

الشيخ الفاضل گلشن على الشيعى الجونپورى احد فحول العلماء كان اصله من قرية «مسونڈه» بفتح الميم و الدال الهندية على خمسة اميال من «جونپور»، ولد سنة خمس عشرة و مائتين و ألف، و قرأ النحو و الصرف على مولوى ذاكر على الجونپورى ثم رحل الى «لكهنؤ» و قرأ اياما على غلام ضامن و مرزا كاظم على الشيعى ثم اشتغل على مولانا ولى الله الحنفى اللكهنوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم ولى العدل بجونپور فاستقل به خمس سنين ثم ولى العشر و الخراج ببلدة «رهتك» و استقام عليه مدة ثم ولى ديوان الخراج ببلدة «رام نگر» و احتفظ بتلك الخدمة مدة حياته و سافر الى الحرمين الشريفين مرتين و سافر الى مشاهد العراق، و من مصنفاته شرح على «خلاصة الحساب» للعاملى، مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة احدى و تسعين و مائتين و ألف بنارس، كما فى «تجلى نور».

حرف اللام

٧٣٥ – مولانا لطف على الراجگيرى

الشيخ العالم المحدث لطف على بن رحب على الراجگيرى البهارى احد العلماء الصالحين، ولد سنة خمس اوسبع وأربعين و مائتين وألف و سافر للعلم فقرأ على المفتى نعمة الله اللكهنوى و المفتى واحد على البنارسى و الشيخ نور الحسن الكاندهلوى و المفتى صدر الدين الدهلوى و العلامة فضل حق الخيرآبادى، ثم اسند الحديث عن

السيد نذير حسين الحسيني و رجع الى بلدته و له خمس و ثلاثون سنة فاشتغل بالدرس والإفادة مدة من الزمان وحفظ القرآن الكريم ثم سافر الى«سهارنبور»، و أخذ الحديث عن الشيخ احمد علي بن لطف الله السهارنبوري و صحبه زمانا ثم سار الى « مراد آباد » و أخذ عن الشيخ عالم على الحسيني النگينوي ثم رجع الى « عظيم آباد » و درس بها مدة ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ عبد الغني بن ابي سعيد الدهلوي المهاجر المدني ثم رجع الى الهند و ولي التدريس بمدينة « طونك » فأقام بها سنة و بضعة اشهر ثم خرج منها و لما وصل الى «بنارس» ابتلي بمرض شديد و مات بها .

و كان كثير الدرس و الإفادة ، اشتغل في اوائل عمره بالعلوم الحكمية و درس و أفاد مدة ثم اشتغل بالفقه و الحديث و لم يكن له نظير في الحلم و الأناة و الصدق و صلاح الظاهر و الباطن ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « تذكرة النبلاء » .

٧٣٦ – مولانا لطف الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله بن عبد الله الحنفي اللكهنوي احد العلماء المشهورين كان اصله من « رمايه » قرية من اعمال « غازيبور » ، ولد و نشأ بها و سافر للعلم فقرأ اكثر الكتب الدرسية على مولانا ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي و بعضها على ميرزا حسن على الشافعي المحدث ، و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوي الحافظة شديد الرغبة في البحث و الجدل ، سكن بلكهنؤ و صرف عمره بالدرس و الإفادة ، اخذ عنه غير واحد من العلماء .

و له مصنفات في المناظرة منها « اوتاد الحديد لمنكر الاجتهاد و التقليد » مرتب على مقدمة و أربعة اوتاد و خاتمة رد فيه على الشيخ عبد الحق البنارسي ردا مشبعا ، و منها « لمعات الثقلين في اثبات حديث الاقتداء بالشيخين » مرتب على مقدمة و ذيل و ثلاث لمعات و خاتمة ، و منها «صولة الأسد على

اعداء

اعداء التعدد » رسالة فى اثبات اقامة الجمعة فى مقامات عديدة من مصر واحد صنفه فى الرد على الشيخ محبوب على السهلى ، و منها «مظهر العجائب» و هو تفسير سورة الفاتحة فى مجلد ضخم رد فيه على الشيعة ، و منها « القبقاب » و منها « طعن اللسان » .

و له غير ذلك من الرسائل ، توفى فى شهر جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « لكهنؤ » .

حرف الميم

٧٣٧ – السيد مازر على السهسوانى

الشيخ الفاضل الكبير مازر على الحسينى النقوى السهسوانى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم فقرأ على اساتذة عصره و لازمهم حتى برز فى الفنون الحكمية ثم لازم السيد على اكبر الحسينى الدهلوى ثم الفيض آبادى ببلدة « بريلى » و أخذ عنه الطريقة و التزم اذكار الطريقة الجشتية و أشغالها مدة طويلة ففتحت عليه ابواب الكشف والشهود ، ثم سافر الى الحجاز فحج و زار ورجع الى الهند ثم سافر مرة اخرى و ساح البلاد ، و مات بمكة المباركة ، له حاشية على «شرح هداية الحكمة» للصدر الشيرازى صنفه فى بداية حاله .

٧٣٨ – مولانا مبين الپهلواروى

الشيخ الفاضل مبين بن المفتى افضل الحنفى البهلواروى احد العلماء المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بپهلوارى و قرأ العلم ثم درس و أفاد ، مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ الكملاء » .

٧٣٩ – ملا مبين الكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير مبين بن محب بن احمد بن السعيد بن قطب

الأنصارى اللكهنوى احد كبار الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، و قرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و لازمه ملازمة طويلة ثم درس و أفاد و صنف و فاق اهل زمانه فى الدرس و الإفادة و التصنيف و التذكير، ذكر لى شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى انه اول من جلس للتذكير فى «فرنكى محل» من ابناء الشيخ قطب الدين المذكور.

و من مصنفاته شرح بسيط على «سلم العلوم» فى المنطق تلقاه العلماء بالقبول و شرح بسيط على «مسلم الثبوت» فى اصول الفقه، و له شروح على «مير زاهد رسالة» و «مير زاهد ملا جلال» و «مير زاهد شرح المواقف»، و له حاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازى على مبحث المثناة بالتكرير، وله رسالة فى مسائل الصيام و رسالة فى فضائل اهل البيت، وله «كنز الحسنات فى مسائل الزكاة» و «شرح التبصرة» و غيرها.

مات لثمان بقين من ربيع الثانى سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف بلكهنؤ، كما فى «الأغصان الأربعة».

٧٤٠ — مولانا مجاهد الدين البالاپورى

الشيخ العالم الفقيه مجاهد الدين بن معصوم بن عناية الله الحسينى الحنفى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية، ولد ببلدة «بالاپور» من اعمال برار سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف، و قرأ المختصرات على مولانا شمس الدين البالاپورى ثم لازم دروس السيد نور الهدى بن قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية و أخذ عن السيد قمر الدين المذكور بأورنگ آباد أيضا ثم رجع الى «بالاپور» و أخذ الطريقة عن ابيه و لازمه مدة من الزمان و اشتغل ببلدته بالدرس و الإفادة فدرس بها مدة ثم سافر الى «حيدرآباد» سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف فأكرمه الأمراء و أقطعه سكندرجاه امير تلك الناحية قريتين، مات يوم الخميس



لعشر بقين من رجب سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف فدفن ببلدة «بالاپور»، كما فى «محبوب ذى المنن».

٧٤١ – الشيخ مجد الدين الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن طاهر الحسينى مجد الدين الشاهجهانپورى احد العلماء المشهورين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الگوپاموى، و قيل إنه ادرك القاضى مبارك و قرأ عليه أيضا، ثم سافر الى «كلكته» و ولى التدريس بالمدرسة العالية فدرس و أفاد بها مدة طويلة و تقرب الى اولياء الأمر، و كان مبتلى بالوسواس لا يروى عليله من اراقة الماء فيغسل من الصباح الى الظهيرة و يريق الماء من قرب عديدة شافهنى بذلك بعض الثقات ببلدة «شاهجهانپور»، وكان يعرف بمولوى مدن (بفتح الميم و الدال المهملة بعدها نون ساكنة)، قال ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى فى «الأغصان الأربعة» انه قدم «لكهنؤ» مرة فى مركب اللورد ولزلى الحاكم العام بالهند فذهبت اليه و كان فى خباء فاستأذنت الدخول عليه فأذن لى و إنى كنت سمعت من قبل انه لا يصافح احدا و لا يعانق لأجل الوسواس فلما دخلت عليه رأيته يستنجى باليمين فلما رآنى اخرج يده اليمنى من الإزار و مد الى للمصافحة و كان الحجر بيده و قال المصافحة مسنونة، فقلت هكذا ليست مسنونة ثم قلت ان الله سبحانه جعل اليمنى للوجه و اليسرى للعورة و لذا شرع الاستنجاء باليسرى فان كان لعذر الحرج فى اليمنى فبينوا لى ذلك الحرج، فقال انى استنجى باليمين لا لعذر او مرض بعذر بل لأنى ما وقفت على نص على حرمة الاستنجاء باليمنى، فقلت له يبعد من المسلم ان يخالف السنة السوية، فضاق صدره و قال، لى ان شيخكم ملا حسن ذهب الى ان التصديق ادراك و الحقيقة انه ليس بكيفية ادراكية بل حالة تحصل بعد الإدراك، كما ذهب اليه السيد محمد زاهد الهروى فى بعض تعليقاته،

فقلت له ان الهروى قلد صاحب «نقد التنزيل» فى خطأ فاحش صدر منه فى تلك المسئلة لأنه يلزم على قوله ان المصدق به ادراك و التصديق جهل و هذا لا يصح لأنه ان قلت انه ادراك لتعلق العلم التصورى به فينبغى ان يكون المتصور ادراكا لا المصدق به و إن كان ادراكا لتعلق العلم التصديقى به فلا يصح ان يقال ان التصديق غير ادراك لأنه لا يسع للعاقل ان يقول ان متعلق الشيء ادراك و الشيء جهل، و اجر الكلام الى التطويل و لم يأت بجواب يروى الغليل و يشفى العليل، انتهى.

مات نحو سنة ثمان و مائتين و ألف ببلدة «بريلى»، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

٧٤٢ - مولانا محب الله الهندى

الشيخ العالم الكبير محب الله الحنفى الهندى ثم المكى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بالهند و قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أقام بمكة المباركة مجاورا للحرم المحترم، ادركه الشيخ رفيع الدين المرادآبادى فى «مكة» سنة احدى و مائتين و ألف و ذكره فى كتابه.

٧٤٣ - مولانا محبوب على الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محبوب على بن مصاحب على بن حسن على بن روشن على بن رحيم الدين بن فهيم الدين الحسينى الجعفرى الدهلوى احد العلماء المشهورين، ولد بدار الملك «دهلى» فى غرة محرم سنة مائتين و ألف، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى، و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز بلا واسطة و شارك العلامة اسمعيل بن عبد الغنى الدهلوى فى السماع و القراءة للترمذى على الشيخ عبد القادر المذكور و بايع السيد المجاهد احمد بن عرفان البريلوى بيعة الجهاد و سافر الى «ياغستان» مع اصحابه

ليبصره

لينصره فى الجهاد و لكن الشيطان وسوس فى صدره فتأخر و رجع الى الهند .

و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه القاضى محمد بن عبد العزيز المچهلى شهرى و سمع منه الحديث المسلسل بالأولية و كذا المسلسل بسورة الصف و كذا الأربعين المروية عن اهل البيت عليهم السلام من لفظه و أجازه اجازة عامة و كتبها له بخطه .

مات فى عاشر ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « دهلى » ودفن بها ، كما فى « يادگار دهلى » .

٧٤٤ — مولانا محبوب على السنبهلى

الشيخ الفاضل محبوب على الحنفى السنبهلى ثم الرامپورى احد الفقهاء الحنفية قدم «لكهنؤ» سنة ستين و مائتين و ألف و أقام بمدرسة الشيخ پير محمد اللكهنوى اياما قلائل و كان يذكر ، و له « هداية الجمعة » رسالة اثبت فيها ان اقامة الجمعة فى مقامات عديدة من مصر واحد لاتجوز و تكره فى ثلاث مقامات منه كراهة تحريم و قد رد عليه مولانا لطف الله اللكهنوى فى كتابه « صولة الأسد على اعداء التعدد » قال فيه انه كان يقول ان الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى اخطأ فى تفسير ما اهل لغيرالله و إن « تقوية الإيمان » للشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى تفوية الإيمان ، الى غير ذلك من الأقاويل .

٧٤٥ — الشيخ محسن بن منتظم الدهلوى

الشيخ الفاضل محسن بن منتظم بن شجاع الدهلوى الحكيم . كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال له يد طولى فى الصناعة الطبية و الريخ و الشعر و الفنون العربية له ديوان الشعر الفارسى و ديوان الشعر الهندى ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٧٤٦ — الشيخ محسن بن يحيي الترهتى

الشيخ العالم المحدث محسن بن يحيي البكرى التيمى الترهتى العربى

صاحب « اليادع الحى فى اسانيد الشيخ عبدالعى » كان من كبار العلماء، ولد و نشأ بفريه (بضم الفاء) بلدة من ارض « ترهت » (بضم الفوقية)، و أخذ عن الصدر ركن الدين القرشى الترهتى ثم الشريف عبدالعى المفتى السارى و على جواد السلهتى و الفقيه محمد ... السكرى الترهتى ثم الشيخ محمد سعيد بن واعظ على العظيم آبادى اخذ عن هؤلاء النحو و العربية ثم سافر الى « كانپور » و لازم الشيخ سلامة الله الصديقى البدايونى و صحبه نحو سنتين، و سمع عليه من اوائل « كتاب البخارى » و من غيره سماعا ليس بالمنتظم و انتفع به فى انواع العلوم ثم لازم العلامة فضل حق بن فضل امام الخير آبادى و قرأ عليه ثم قرأ على المفتى واجد على بن ابراهيم بن عمر البارسى ثم من الله عليه بالحج و الزيارة فسافر الى الحرمين الشريفين و أخذ عن الشيخ المحدث عبدالغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى بالمدينة المنورة .

و له كتاب مفيد فى الأسانيد المسمى باليانع الجنى فى اسانيد الشيخ عبدالغنى، فرغ من تصنيفه عشية يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمانين و مائتين و ألف بالمدينة النبوية على صاحبها الصلاة و التحية .

٧٤٧ - الحكيم محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محسن الشيعى الكشميرى ثم الدهلوى الحكيم، كان من العلماء المبرزين فى الكلام و الطب و التاريخ و الإنشاء و الموسيقى و الخط، قدم « رامپور » فى عهد فيض الله خان و سكن بها الى عهد احمد على خان ثم رحل الى « دهلى » و سكن بها .

٧٤٨ - السيد محمد بن ابى الليث البريلوى

السيد الشريف محمد بن ابى الليث بن ابى سعيد الحسنى الحسينى البريلوى احد عباد الله الصالحين، ولد سنة اربع و ستين و مائتين و ألف بمدينة « بريلى » فى زاوية جده السيد علم الله و نشأ بها و حفظ القرآن و قرأ على

اساتذة عصره ثم جلس على مسند الإرشاد مقام ابيه و استقام عليه مدة من الزمان مع الطريقة الطاهرة و الصلاح ، توفى بلكهنؤ سنة ست و خمسين و مائتين و ألف فنقلوا جسده الى « راى بريلى » و دفنوه بها ، كما فى « سيرة السادات » .

٧٤٩ - القاضى محمد المغربى

الشيخ العالم الكبير القاضى محمد بن ابى محمد الأنصارى المالكى التلمسانى المغربى ثم الهندى المدراسى احد العلماء المشهورين ، حفظ القرآن و أخذ الحديث و القراءة فى بلاده ثم قدم « مكة » المباركة و أخذ الفقه بها ثم ورد الهند و دخل « لكهنؤ » فقرأ اصول الفقه و المنطق و الحكمة و غيرها على الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ، ثم رحل الى دهلى و أقام بها زمانا ثم راح الى «نجيب آباد» و سكن بها مدة من الدهر ثم سار الى « مدراس » و ولى الإفتاء بها .

و كان عالما كبيرا بارعا فى القراءة و الحديث حافظه لفظا و معنا و كان يقرأ القرآن على القراءات السبع ، كما فى «الرسالة القطبية » ، و فى «حديقة المرام» ان الناس قالوا له عند احتضاره فوض اولادك الى النواب ، قال لا والله بل افوض اولادى الى الله كما قال تعالى و على الله فليتوكل المتوكلون ، ثم بلغت اولاده الى درجة الأمارة و الرئاسة ، و كراماته معروفة ، انتهى .

توفى لثلاث عشرة خلون من محرم سنة احدى و مائتين و ألف .

٧٥٠ — السيد محمد الهوگلوى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحسينى الشيعى الهوگلوى احد كبار الفقهاء من طائفة الشيعة الإمامية ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار على الشيعى النصيرآبادى و تفقه عليه و لازمه مدة من الزمان حتى برع فى الفقه

و الأصول و ولى الخطابة و الإمامة ببلدة «هوگلى»، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

٧٥١ - ميرزا محمد الفيض آبادى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الشيعى الأصولى الفيض آبادى احد كبار علماء الشيعة، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار على المجتهد النصير آبادى و تفقه عليه و لازمه مدة حتى برع فى الفقه و الأصول و الكلام، كما فى «تذكرة العلماء» .

٧٥٢ - السيد محمد الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحكيم الدهلوى كان ختن الحكيم عزة الله ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على العلامة رشيد الدين و الحكيم قدرة الله و الحكيم عزة الله و برع فى العلوم الحكمية وولى التدريس بدهلى كالح، و كان شاعرا مجيد الشعر ، مات نحو سنة سبعين و مائتين و ألف و له خمس و سبعون سنة ، كما فى « خمخانهٔ جاويد » .

٧٥٣ - مولانا محمد الخائفى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الخائفى القاضى محمد خان (بالجيم) كان قاضيا ببلدة « مرشد آباد » تقرب الى الولاة فمنح اقطاعا من الأرض تغل له خمسين الف ربية فى كل سنة ، و كان باذلا سخيا وظف سبع مائة و ألف رجل من القراء، و مصر فى تلك الأرض بلدة سماها «اشرف گنج» و بنى بها المساجد و الزوايا و المكاتب ، و كان حريصا على جمع الكتب النفيسة و بنى لها دارا واسعة و بذل عليها كلما تحصل له من الأموال الوافرة و أوقفها على طلبة العلم، و كان له اخ يسمى بأحمد خان كان عالما تقيا، كما فى «تاريخ خائفى» لعبد القادر خان .

مولانا

٧٥٤ - مولانا محمد الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحنفى الدهلوى الشيخ محمد خان (بالحيم) كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ذكره احمد بن المتقى الدهلوى فى «آثار الصناديد» قال انه كان مفتيا فى المحكمة العدلية بدهلى، وكان شاعرا مجيد الشعر حسن الأخلاق حسن المحاضرة كثير المحظوظ بالأدب و الشعر، انتهى.

٧٥٥ - الشيخ محمد السورتى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحسينى السورتى الشيخ محمد هادا كان من العلماء المشهورين، اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرزاق الحسينى الأخى بمدينة «سورت» و ولى الإفتاء فى المحكمة العدلية الإنكليزية بسورت فاستقل به مدة، و كان يدرس و يفيد اخذ عنه غير واحد من العلماء، مات فى غرة ذى القعدة سنة ثمان وعشرين و مائتين و ألف، كما فى «الحديقة».

٧٥٦ - السيد محمد الدهلوى

الشيخ الصالح عماد الدين محمد بن ابى محمد الحسينى الدهلوى المعروف بمير مهدى، كان من كبار المشايخ الجشتية، اخذ العلم و الطريقة عن خاله السيد فتح على القادرى الدهلوى ثم لازم الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الجشتى الأورنگ آبادى ثم الدهلوى بمدينة «دهلى» و صحبه مدة طويلة و أخذ عنه و صار من كبار المشايخ فى حياته، اخذ عنه خلق كثير و يذكر له كشوف و كرامات، مات بدهلى سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف و قبره عند «چتلى قبر» (١).

٧٥٧ - السيد محمد بن احمد السورتى

الشيخ الصالح محمد بن احمد بن الحسين بن على الشافعى الحضرمى

---

(١) محل مشهور فى دهلى قريب المسجد الجامع.

السورتى احد المشايخ العيدروسية ، ولد لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس و مائتين و ألف بمدينة «سورت» و نشأ بها ، و أخذ عن ابيه و تولى الشياخة بعده ، مات لسبع بقين من ذى القعدة سنة ست و سبعين ومائتين و ألف بسورت ، كما فى «حقيقة سورت» .

٧٥٨ – الشيخ محمد بن احمد الحيدرآبادى

الشيخ الفقيه محمد بن احمد بن عزة الحنفى الحيدرآبادى نواب محيي الدولة محمد يارخان بهادر كان صدر صدور الدكن و محتسب الدولة الآصفية بحيدرآباد ، ولد و نشأ بها و تقرب الى الملوك فصار الأمراء و من دونهم من الناس يكرمونه غاية الإكرام و يتلقون اشاراته بالقبول و اجتمع لديه جمع كثير من العلماء و المشايخ و كان يمنحهم الجوائز الثمينة و الصلات الجزيلة ، و كانت له اقطاعات عظيمة من الأرض الخراجية و بقيت فى اعقابه و هم اغنياء ليس لهم فى العلم و العمل شأن يذكر .

مات لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى «مهرجهانتاب» .

٤٥٩ – مولانا محمد بن احمد الله التهانوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن احمد الله العمرى التهانوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بقرية «تهانه» من اعمال «مظفرنگر» و قرأ على مولانا عبد الرحيم التهانوى و الشيخ قلندر بخش الجلال آبادى ثم سار الى «دهلى» و أخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ مملوك العلى النانوتوى و قرأ المنطق و الحكمة على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى ثم لازم الشيخ اسحاق بن افضل العمرى الدهلوى و أخذ عنه الحديث ، و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى الحفظ حلو الكلام ، بايع السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى صغر سنه و لما بلغ سن الرشد اخذ الطريقة عن الشيخ

نور محمد الجهنجهانوى و سافر الى بلدة « طونك » وولى التدريس بها فدرس و أفاد مدة مديدة ثم رجع الى بلدته و صرف عمره فى الإرشاد و التلقين .

له مصنفات منها « دلائل الأذكار فى اثبات الجهر بالاسرار » و « القسطاس فى اثر ابن عباس » اول فيه أثر ابن عباس فى كل ارض آدم كآدمكم الخ ، و له « الإرشاد المحمدى » فى الأذكار و الأشغال ، و له « الكاتبة المحمدية » فى رسائله فى اثبات الذكر بالجهر ، و له « المناظرة المحمدية » فى اثبات الخرق و الالتئام فى الأفلاك و « تفصيل الختنين » ، و له تعليقات على « شرح العقائد » .

مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف و له ست و ستون سنة اخبرنى بذلك مولانا اشرف على التهانوى .

٧٦٠ – السيد محمد بن على النصيرآبادى

الشيخ العالم الصالح محمد بن على بن محمد بن تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله الشريف الحسنى النصيرآبادى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين قرأ العلم على اساتذة « لكهنؤ » ثم اخذ عن الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، و أخذ الطريقة عن السيد الكبير احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه مدة ثم درس و أفاد ، اخذ عنه جدى السيد عبد العلى و كان ابن عمه و عمته و أخذ عنه السيد خواجه احمد النصيرآبادى و خلق آخرون ، مات بالفالج ليلة السبت عشره شعبان سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف و له سبعون سنة ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٧٦١ – الشيخ محمد بن اكبر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد بن اكبر الأفغانى الشاهجهانپورى الشيخ محمد زمان خان الشهيد ، ولد بشاهجهانپور لثلاث خلون من ذى القعدة سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم سافر الى « كانپور »

و أخذ عن الشيخ سلامة الله الصديقي البدايوني و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم سافر الى حيدرآباد ، و أخذ الحديث عن الشيخ كرامة العلى الإسرائيلي ثم اشتغل بالدرس و الإفادة حتى طار ذكره في حيدرآباد وطلبه نواب ناصرالدولة ملك الدكن و جعله معلما لولده افضل الدولة و لما مات افضل الدولة صار معلما لولده محبوب على خان و سافر الى الحجاز فحج و زار و سافر الى « دمشق » الشام و القدس الشريف و « النجف » و « الطف » و« بغداد » و بلاد أخرى .

و كان رحمه الله ذا ترك و تجريد و زهد و إيثار لم يتزوج قط كان يقرئ الطلبة و يعينهم في الملبس و المأكل و يسعى لهم بعد فراغهم من التحصيل للوظائف و الخدمات .

و من مصنفاته « خير المواعظ » في الحديث في مجلدين ، و منها « بستان الجن » في مجلد ، و منها « كتاب الرحلة » ، و منها « هدية المهدوية » في رد اتباع السيد محمد بن يوسف الجونپوري و ذلك الكتاب صار سببا لهلاكه لأنه لما شاع في حيدرآباد اشتعل المهدويون غضبا فقام احد منهم لقتله فبينما هو يقرأ القرآن بعد صلاة المغرب على عادته الجارية ضربه بالكتار فوقع على المصحف فتقاطر دمه على قوله تعالى « فانظر كيف كان عاقبة المفسدين » وكان ذلك يوم الثلثاء لست خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفنوه في مدرسته ، كما في « ترك محبوبى » .

٧٦٢ – السيد محمد بن باقر اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد بن باقر شاه الشيعي البخاري اللكهنوى احد العلماء المشهورين في مذهب الإمامية ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على اللكهنوى و تفقه عليه ثم سافر الى العراق سنة تسع وخمسين فأقام بكربلاء و جاور مشهد الإمام عليه وعلى جده السلام ، له مصنفات عديدة و مباحثات بأهل السنة و علماء الشيعة ، كما في « تذكرة العلماء » .

٧٦٣ - الشيخ محمد بن الحسن المدراسي

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن الأوديكرى المدراسي احد الفضلاء البارعين في الشعر، ولد بأوديكر سنة ست و ثمانين و مائة و ألف و قرأ العلم على والده و على الشيخ عبد القادر الفخرى الميلاپوري و أقبل على الشعر اقبالا كليا فصار ابدع ابناء عصره فيه، مات سنة خمس عشرة و مائتين وألف، كما في « نتائج الأفكار ».

٧٦٤ - السيد محمد بن دلدار على اللكهنوى

السيد الفاضل العلامة محمد بن دلدار على بن المعين بن عبد الهادى الحسيني النقوى الشيعي النصيرآبادي ثم اللكهنوى مجتهد الشيعة و إمامهم في عصره، ولد لتسع عشرة خلون من صفر سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بمدينة « لكهنؤ » و اشتغل بالعلم على والده من صباه و لازمه ملازمة طويلة و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة و له نحو تسع عشرة سنة فتصدى للدرس و الإفادة و أجازه والده سنة ثمان عشرة و مائتين اجازة عامة، اخذ عنه إخوته السيد حسين و السيد على و خلق كثير من العلماء، و كان ممن تبحر في الكلام و الأصول و حصل له جاه عظيم عند الملوك لاسيما امجد على شاه اللكهنوى لقبه سلطان العلماء و ولاه الإفتاء، و كان يأتي عنده في بيته و يتبرك به و يتواضع له فوق الوصف.

و له مصنفات عديدة منها كتابه في مبحث الإمامة جوابا عما اشتمل عليه « التحفة الإثنا عشرية » و منها كتابه في المسح على الرجلين، و منها كتابه « اصل الأصول » في الرد على السيد مرتضى الأخبارى الذى نقض على « اساس الأصول » لوالده السيد دلدار على، و منها تعليقاته على « الشرح الصغير » للسيد على الطباطبائى، و منها تعليقاته على « شرح السلم » لحمد الله، و منها كتابه «الصمصام القاطع» في ابطال مذهب اهل السنة و الجماعة

و إثبات عداوتهم بأهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم، و منها كتابه «طعن الرماح» فى مبحث الفدك و القرطاس مما اشتمل عليه التحفة، و منها «الصربة الحيدرية فى رد الشوكة العمرية» للرشيد الدهلوى، و منها كتابه «ثمرة الخلافة» فى اثبات ان الخلافة كانت متمرة لشهادة الإمام حسين رضى الله عنه، و منها «العجالة النافعة» فى علم الكلام و أصول الدين، و منها «سم الفار» فى الرد على اهل السنة، و منها «البرق الخاطف» فى باب عائشة رضى الله عنها، و منها رسالة فى صلاة الجمعة و لكنها لم تتم، و منها «شرح زبدة الأصول» للعاملى و هو أيضا لم يتم، و منها «الفوائد النصيرية» فى احكام الزكاة و الخمس و غيرهما صنفه باسم محمد على شاه الذى كان وقت تصنيفه ملقبا بنصير الدولة، و منها «كشف الغطاء» فى الرد على السيد ياد على الشيعى النصيرآبادى الذى نقض على مصنفات والده السيد دلدار على، و منها «گوهر شاهوار» فى المفاصلة بين القرآن و بين اهل البيت عليهم السلام، و منها «السبع المثانى» فى القراءة، و منها «احياء الاجتهاد» فى اصول الفقه، و له غير ذلك من الرسائل، كما فى «تذكرة العلماء».

مات سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف، فقال الشاعر مؤرخا لوفاته ع

ستون كعبه و دين مبين فتاد ز جائے

٧٦٥ - السيد محمد بن زين السورتى

الشيخ الصالح محمد بن زين بن عبد الحق الحسينى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و أخذ عن أبيه و عن غيره من العلماء، كما فى «حقيقة سورت».

٧٦٦ - مولانا محمد بن سخاوة على الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد بن سخاوة على العمرى الجونپورى احد العلماء

 الصالحين

الصالحين كان أكبر أبناء والده، ولد و نشأ بجونپور و اشتغل بالعلم على والده و تفنن عليه بالفضائل و فاق أقرانه في كثير من العلوم و الفنون، و كان غاية في الذكاء و الفطنة قوي الحفظ سريع الإدراك حسن المحاضرة حلو المنطق، له رسالة في حقيقة البيع، مات في شبابه لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف، كما في «تجلي نور».

٧٦٧ — المفتي محمد بن ضياء الدين البردواني

الشيخ العالم الفقيه محمد بن ضياء الدين البردواني المفتي محمد راشد كان من الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بأرض «بنگاله» و قرأ العلم في المدرسة العالية و غيرها ثم ولي المولوية بسوپريم كورث (المحكمة النهائية) ببلدة «كلكته» فاستقل بها مدة ثم ولي الإفتاء بتلك البلدة و هو الذي صحح الترجمة الفارسية لهداية الفقه سنة إحدى و عشرين و مئتين و ألف في أيام سرجارج هلروارلو الحاكم العام في البلاد الهندية في ذلك العصر بأمر جان هربرث هارنگٹن الإنكليزي أقضى قضاه الهند و كانت الترجمة المذكورة لقاضي القضاة غلام يحيى خان البهاري.

٧٦٨ — السيد محمد بن عبد العلي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العلي الحسيني الشيعي الفيض آبادي أحد الفقهاء الإمامية، قرأ العلم على والده و على السيد دلدار علي بن المعين الحسيني النصير آبادي ثم قام مقام والده في الخطابة و الإمامة بفيض آباد، و له مصنفات عديدة، كما في «تذكرة العلماء».

٧٦٩ — الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوي

الشيخ العالم المحدث محمد بن عبد الله الغزنوي ثم الأمرتسري المجمع على فضله و نبله و دينه و تقواه لا ينكره إلا من كان في قلبه منه شيء،

ولد بقرية «صاحبزاده» من اعمال «غزنة» و نشأ بها و أخذ عن والده و تفقه عليه بالفضائل ثم قدم الهند و دخل دهلي و لازم دروس الشيخ المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي ، و أخذ عنه و فاق الناس في الحديث و اشتغل به و سكن بأمرتسر .

و كان رحمه الله ممن اوذي في ذات الله من المخالفين و أخيف في نصر السنة المحضة و هو أكبر من ان ينبه على سيرته مثلي .

و له حاشية على تفسير «جامع البيان» قد استحسنها العلماء غاية الاستحسان .

مات في ذي القعدة سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، كما في «تذكرة النبلاء» .

٧٧٠ - الشيخ محمد بن عبد الله السورتي

الشيخ الصالح محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الحسيني الشافعي الحضرمي السورتي احد المشايخ العيدروسية ، ولد لسبع خلون من جمادي الأولى سنة احدى و سبعين و مائة و ألف بمدينة «سورت» و أخذ عن ابيه و ولي المشياخة بعده و استقل بها ثمانيا و خمسين سنة ، مات لثلاث بقين من شعبان سنة ست و خمسين و مائتين و ألف بسورت ، كما في «الحديقة» .

٧٧١ - القاضي محمد بن عرفان الرامپوري

الشيخ الفاضل محمد بن عرفان الحنفي الرامپوري القاضي محمد خان كان من الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلدة «رامپور» و قرأ العلم على والده و على المفتي شرف الدين و على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي و العلامة عبد العلي بن نظام الدين و درس ببلدته زمانا ثم سافر الى «طونك» فقرأ عليه وزير الدولة امير تلك الناحية و ولاه القضاء فسكن ببلدة طونك و مات بها ، و كان غير متعصب في المسائل الخلافية خلافا لأخيه القاضي خليل الرحمن،

اخبرنى بذلك محمود حسن الطوكى .

٧٧٢ – السيد محمد بن عطاء الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد بن عطاء الحسينى الجونپورى احد العلماء الشيعة الإمامية ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العربية اياما على السيد على حسين الكلاپورى ثم قرأ على نعمة حسين بن ولاية حسين الجونپورى و قرأ عليه الكتب الدرسية الى « شرح السلم » و « الرشيدية » ثم سافر الى « لكهنؤ » و أخذ عن السيد هادى و مرزا محمد على و السيد محمد الأمروهوى و على اطهر النظام آبادى و أحمد على المحمد آبادى و المفتى عباس التسترى ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد اللكهنوى ثم تقرب الى رئيس امارة «محمود آباد» و أقام عنده مدة حياته .

مات سنة احدى و سبعين و مائتين و ألف بجونپور ، كما فى «تجلى نور» .

٧٧٣ – مرزا محمد بن عناية احمد الشيعى الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن عناية احمد الشيعى الكشميرى الدهلوى احد العلماء المشهورين ، ولد بدهلى و نشأ بها و اشتغل بالعلم من صباه و لازم دروس الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى فقرأ عليه الكتب الدرسية ثم تفقه على السيد رحم على الشيعى الدهلوى و تطبب على الحكيم شريف بن اكمل الدهلوى و لازمه زمانا ثم تصدى للدرس و الإفادة و فاق اقرانه فى الجدل و الكلام و صنعة نطب و صنف كتابه « النزهة » ردا على خمسة ابواب من « التحفة » للشيخ عبد العزيز المذكور . و كان يأنف من نسبة التلمذ الى عبد العزيز و ينكره .

و من مصنفاته شرح على الرسالة الوجيزة للعاملى ، و قد عزا اليه الكشميرى فى « نجوم السماء » « تنبيه اهل الكمال و الإنصاف على اختلال رجال اهل الخلاف » ، و قال إنه عد فيه رجال الصحاح الست ممن يرمى

بالكذب و الوضع و الضعف و الخروج و النصب و الإرجاء و القول بالقدر، قال و له رسالة فى تعصبات اهل السنة، و له منتخب لأنساب السمعانى و منتخب لكنز العمال للمتقى لخص فيها الأخبار التى تدل على إمامة سيدنا على رضى الله عنه و أولاده و ما تدل على مثالب الصحابة ومعايبهم، و له رسالة فى مبحث رؤية الله عز و جل، و عد من مصنفاته كتبا كثيرة كتلخيص فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر و « تلخيص ارشاد السارى » للقسطلانى و « تلخيص الجمع بين الصحيحين » للحميدى و « تلخيص جامع الأصول» و « تلخيص الاستيعاب» لابن عبد البر و « تلخيص مسند الإمام احمد بن حنبل » و « تلخيص الفتاوى العالمگيرية » و « تلخيص حلية الأولياء» لأبى نعيم و « تلخيص تاريخ الرسل و الملوك » للطبرى و « تلخيص الخميس فى احوال النفس النفيس » و « تلخيص شرح المقاصد » للتفتازانى « و تلخيص الملل و النحل » للشهرستانى و « تلخيص « كتاب السياسة و الإمامة » للدينورى و « تلخيص شرح المواقف » للجرجانى و غيرها، قال الكشميرى فى «نجوم السماء» إنه مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف، و قال البدايونى فى « المختصر» إنه توفى سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف، و يدل عليه ما أرخ لوفاته رضى على خان الجهان آبادى بقوله ”ختم فقه“.

٧٧٤ – مرزا محمد الأخبارى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا محمد بن كاظم على بن محمد رضا السنى الأخبارى اللكهنوى احد العلماء المشهورين فى عصره، ولد و نشأ بمدينة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على السيد حسين بن دلدار على الحسينى النقوى النصيرآبادى ثم اللكهنوى، و كان مفرط الذكاء جيد القريحة حديد الفكر واعظا مذكرا، سافر الى مشاهد العراق، و من مصنفاته « نور الإسلام لكشف معنى الطعام »، مات لليلة بقيت من رمضان سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى « تكملة نجوم السماء ».

٧٧٥ ــ السيد محمد المرتعش الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن محمد اصغر الحسيني الدهلوى الحكيم محمد المرتعش اللكهنوى ، كان من العلماء المشهورين فى الصناعة الطبية ، اخذ عن والده و لازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه الحكيم يعقوب و ولده ابراهيم و خلق كثير من العلماء و كان مرتعشا و لكنه اذا وضع الأنامل على شريان المريض و جس نبضه كشف القناع عن دلائل النبض فيدهش القلوب و يسحر الألباب ، ذكره السيد الوالد فى « مهر جهانتاب » ، مات سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف ببلدة « لكهنؤ » .

٧٧٦ ــ الشيخ محمد بن محمود الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن محمود بن رحمة الله المتقى الكشميرى الشيخ محمد اكبر هادى كان سبط السيد عبد السلام الاندرابى ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف و قرأ العلم على جده الشيخ رحمة الله و أخذ القراءة و التجويد عن صهره اسحاق و استفاض عن الشيخ محمد اشرف الكشميرى فيوضا كثيرة ثم تصدى للدرس و الإفادة . اخذ عنه غير واحد من العلماء . مات لتسع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ كشمير » .

٧٧٧ ــ الشيخ محمد الرفيق الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد بن مصطفى بن المعين الرفيقى الكشميرى ابو الرضا كان من كبار المشايخ الحنفية ، ولد سنة اربع و خمسين و مائة و ألف بكشمير و قرأ العلم على خاله نور الهدى وجده لأمه عبد الله اليسوى و أخذ الحديث و التصوف عن ابيه و عمه و قرأ العوارف على صهره اشرف ابن رضا ، و له مصنفات فى التصوف ، مات يوم الأربعاء لست عشرة خلون

من جمادى الأخرى سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف ، كما فى «حدائق الحنفية» .

٧٧٨ - حواجه محمد الملكاپورى

الشيخ العالم الصالح محمد بن مظفر القرشي الملكاپورى كان من نسل الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپورى ، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بملكاپور و سافر للعلم فقرأ على اساتذة عصره و رجع الى «ملكاپور» فدرس و أفاد بها مدة طويلة ثم قدم « كاكورى » من اعمال « لكهنؤ » و أخذ الطريقة عن الشيخ تقى على بن تراب على الكاكوروى القلندر و لازمه زمانا ثم رجع الى بلدته ، و مات لتسع بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « النفحات العنبرية » .

٧٧٩ - الشيخ محمد بن نعمة الله البهلواروى

الشيخ الفقيه محمد بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى البهلواروى احد المشايخ الأعلام كان خامس ابناء والده ، ولد لعشر خلون من صفر سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بپهلوارى و نشأ بها فى نعمة ابيه و قرأ على الشيخ احمدى بن وحيد الحق الجعفرى و أخذ الطريقة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ، وكان صاحب المواجيد الصادقة ، مات لثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف فدفن عند اخيه ابى الحياة ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٧٨٠ - الشيخ محمد بن ولى الله الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محمد بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى احد رجال العلم و الطريقة ، كان اكبر ابناء والده ، ولد و نشأ بدهلى و لازم اباه و اشتغل عليه و أخذ عنه و انتقل بعد وفاته الى « برهانه » فسكن بها ، و مات سنة ثمان و مائتين و ألف فدفن فى الجامع الكبير بقرية برهانه .

المفتى

٧٨١ - المفتى محمدى العظيم آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمدى بن المعصوم العظيم آبادى احد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على الشيخ احمدى بن وحيد الحق البهلواروى و لازمه ملازمة طويلة ثم ولى الإفتاء و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه غير واحد من العلماء . توفى لثلاث بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ الكملاء » .

٧٨٢ - الشيخ محمد آفاق الدهلوى

الشيخ العالم العارف الفقيه محمد آفاق بن احسان الله بن محمد اظهر (بالظاء المعجمة) بن محمد تقى (بالنون) بن عبد الأحد العمرى الدهلوى كان من ذرية الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى امام الطريقة المجددية ، ولد سنة ستين و مائة و ألف ، و أخذ الطريقة عن الشيخ ضياء الله الكشميرى و أخذ عنه شيخنا المحدث فضل الرحمن بن اهل الله البكرى المراد آبادى ، و كان مرزوق القبول ، سافر الى « افغانستان » فبايعه زمان شاه ملك « كابل » و خلق كثير ، مات يوم الأربعاء لتسع خلون من محرم سنة احدى و خمسين و مائتين و ألف بمدينة دهلى .

٧٨٣ - الشيخ محمد اجمل الإله آبادى

الشيخ العالم الصالح محمد اجمل بن محمد ناصر بن يحيي العباسى الإله آبادى احد الرجال المشهورين ، ولد ليلة احدى عشرة خلون من شوال سنة احدى و ستين و مائة و ألف ببلدة « اله آباد » و قرأ النحو و الصرف و بعض كتب المنطق على مولانا فصيح الجونبورى و قرأ « سلم العلوم » على مولانا محمد اسلم و بعض الكتب على الشيخ يسين و بعضها على القاضى مستعد خان الجونبورى و أخذ الحديث عن المفتى محمد ناصح مفتى العساكر السلطانية و هو

احد عن عمه الشيخ فاخر بن يحيى العباسى و أخذ الطريقة عن ابن عمه الشيخ قطب الدين بن فاخر و لما رحل ابن عمه قطب الدين المذكور الى الحرمين الشريفين تولى الشياخة مكانه .

و كان كريما متواضعا حسن المحاضرة كثير الفوائد، مات فى عشرة ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف، كما فى «ذيل الوفيات» .

٧٨٤ – مولانا محمد احسن البشاورى

الشيخ الفاضل الكبير محمد احسن بن محمد صادق بن محمد اشرف الخوشابى البشاورى المعروف بحافظ درار لطول قامته، كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، له مصنفات كثيرة منها «منح البارى شرح صحيح البخارى» بالفارسى، و منها حاشية على «شرح السلم» للقاضى مبارك، و منها حاشية على تتمة اخوند يوسف، و له غير ذلك، مات سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف و له احدى و ستون سنة، كما فى «تاريخ علماء الهند» .

٧٨٥ – الشيخ محمد احمد اللكهنوى

الشيخ الصالح محمد احمد بن انوار الحق بن عبد الحق اللكهنوى احد المشايخ القادرية، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و تفقه على والده و أخذ عنه و قام مقامه فى الإرشاد و التلقين، و كان صالحا تقيا عفيفا متوكلا قانعا باليسير، مات فى منتصف صفر سنة تسع و ستين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الأول» .

٧٨٦ – الحكيم محمد ارشد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد ارشد بن عبد الشافى خان مسيح الملك الدهلوى المشهور بشمائى خان، كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، اصله من دهلى انتقل منها الى «فيض آباد» فى ايام الفترة عند ورود احمد شاه الدرانى

فاعتنم قدومه شجاع الدولة و أكرمه غاية الإكرام، له شروح و تعليقات على الكتب الطبية منها « فوائد شفائى » شرح « موجز القانون » ، و منها « شرح الأسباب و العلامات » ، و منها « جراحة المعاندين » فى عدم بقاء جرم الأدوية الغذائية .

و من فوائده فى « شرح الموجز »

و كان ممن تفرد بقول الوجود المعتدل الحقيقى فى الخارج فقال فى ذلك المبحث و الحق عندى هو خلاف ذلك و لا استحى بقول القائلين انه يخالف الجمهور بل استحى عن لومة لائم بأنك خرجت عن تقرير الحق فى متابعة الجمهور فان رعاية التقليد فى اكثر المواضع يستر الحق بل يمكن وجود المعتدل الحقيقى عندنا و إثباته موقوف على مقدمة و هى ان الثقيل ما يتوجه الى المركز و الخفيف ما يتوجه الى المحيط و الطلب لا يكون الا عند الخروج عن الحيز الطبعى و إذا كان العنصر فى الحيز فلا ينسب اليه الخفة و لا الثقل و يعلم ايضا ان الحركة تنعدم بوجود العائق فان الأرضية غالبة على ابداننا فمن طبائعنا الهبوط الى المركز لو لم يكن كثافة الأرض عائقة عنا فكذلك المعتدل الحقيقى مع تساوى ميوله الى احياز العناصر يمكن وجوده عندنا فان الأرضية و المائية اللتين فيه مقتضيتان للثقل و الهبوط و كثافة الأرض مانعة عن ذلك و إنا لانسلم استحالة اقتضاء الجسمين المختلفين بالحقيقة لمكان واحد لإمكان اقتضاء احدهما بالطبع و الثانى بالقسر ، انتهى ، توفى سنة ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن بها و له ثمانون سنة ، كما فى « روز روشن » .

٧٨٧ - مولانا محمد اسلم البلگرامى

الشيخ الفاضل محمد اسلم بن غلام حسن الصديقى البلگرامى احد العلماء المشهورين كانت له يد بيضاء فى العلوم الأدبية ذكره المفتى ولى الله بن

احمد على الحسيني في تاريخه و أثنى على براعته في الفنون الأدبية و مهارته في اللغة الفارسية ، قال انه كان شاعرا مجيد الشعر و كان شعره على منهج القدماء ، انتهى .

٧٨٨ - الحكيم محمد اسلم النصيرآبادي

السيد الشريف محمد اسلم النصيرآبادي احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بنصيرآباد قرأ على علماء بلدته ثم سافر الى بلاد اخرى ، و أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم هداية الله الصفي پوري و لازمه مدة ، و أخذ الطريقة عن السيد خواجه احمد بن يسين النصيرآبادي و صرف عمره في الإفادة و العبادة .

و كان عالما صالحا ، له مختصر لطيف في « الأقراباذين » ، مات سنة ست و سبعين و مائتين و ألف .

٧٨٩ - مولانا محمد اسلم السندوي

الشيخ الفاضل محمد اسلم الحنفي السني السندوي احد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، قرأ العلم على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي و لازمه مدة و أخذ عن غيره من العلماء ، له « مختصر المفيد » لأبي على القوشجي في الفوائد الحكمية صنفه سنة ١٢٠٥ ، كما في « محبوب الألباب » .

٧٩٠ - الحكيم محمد اشرف الكاندهلوي

الشيخ الفاضل محمد اشرف بن امام الدين البكري الكاندهلوي الحكيم ، ولد و نشأ بقرية « كاندهله » من اعمال « مظفرنگر » و قرأ الكتب الدرسية على عمه المفتي الهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي و تطبب عليه و برع في معرفة النبض ، و من مصنفاته " بحر العلاج " كتاب في الطب ، مات سنة اربعين و مائتين و ألف بقرية « جانپور » من اعمال « بلندشهر » .

مولانا

٧٩١ - مولانا محمد اشرف اللكهنوي

الشيخ العالم الكبير محمد اشرف بن نعمة الله بن معظم بن احمد الصديقي الكشميري ثم اللكهنوي احد العلماء المشهورين، ولد بمدينة «لكهنؤ» وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ مخدوم الحسيني اللكهنوي وأكثرها على العلامة نور الحق الأنصاري ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه الشيخ ولاية علي العظيم آبادي وجمع كثير من العلماء.

ومن مصنفاته «الأصول الراسخة» وشرحه «الدوحة الشامخة» و«قسطاس الصرف» وتفسير القرآن، وله «تذكرة علماء الهند» بالعربية ولكنها لم تتم.

مات لتسع عشرة خلون من صفر سنة اربع وأربعين ومائتين وألف.

٧٩٢ - مولانا محمد اشرف السورتي

الشيخ الفاضل محمد اشرف السورتي الخطاط، قرأ العلم على الشيخ صالح بن خير الدين الهاشمي السورتي وأفاد الناس مدة من الزمان. مات لتسع عشرة خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في «حقيقة سورت».

٧٩٣ - المفتي محمد اصغر اللكهنوي

الشيخ الفقيه المفتي محمد اصغر بن المفتي احمد بن ابي الرحيم بن يعقوب ابن عبد العزيز الأنصاري السهالوي اللكهنوي احد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بلكهنؤ وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده وعلى العلامة مبين بن محب الله اللكهنوي وسلك على قدم آبائه في الإفتاء والتدريس وعمر مدرسة جده المرحوم، ولي الإفتاء فاستقل به مدة عمره، وله تعليقات شتى على الكتب

الدرسية ، مات يوم السبت لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ببلدة « لكهنؤ » .

٧٩٤ – مولانا محمد اصغر اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد اصغر بن اكبر على بن كرم الله الكشميرى اللكهنوى احد العلماء المعروفين بالفضل ، ولد بلكهنؤ و قرأ النحو و العربية على والده اكبر على المتوفى سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف و قرأ « الميبذى » على المفتى نعمة الله و قرأ « نور الأنوار » على مولانا عبد الوحيد و « المطول » على الشيخ خادم احمد و قرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عبد الحكيم ابن عبد الرب اللكهنوى و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى «ذيل الوفيات» .

٧٩٥ – الحكيم محمد اصغر الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد اصغر الحسينى الدهلوى الحكيم ، كان من الرجال المشهورين بالفضل و الكمال درس و أفاد مدة طويلة بدهلى ثم قدم لكهنؤ و تصدر للتدريس ، اخذ عنه ولده السيد محمد المرتعش و مرزا محمد على الأصم و الحكيم يعقوب كلهم تخرجوا عليه و نبغوا فى الصناعة و صاروا اساتذة عصرهم .

مات فى اوائل القرن الثالث عشر، ذكره السيد الوالد فى «مهر جهانتاب» لعله سمع ذلك من شيخه الحكيم يعقوب .

٧٩٦ – الشيخ محمد اعظم الروڑى

الشيخ الصالح محمد اعظم الحسينى الترمذى الروڑى احد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بروڑ قرية جامعة من اعمال « انباله » و قرأ العلم على عمه

الشيخ محمد سالم و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن عمه المذكور ولازمه مدة مديدة ثم جلس على مسند الإرشاد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء و المشايخ ، مات سنة سبع و عشرين و مائتين و ألف بروڈ ، كما فى « انوار العارفين » .

٧٩٧ – المفتى محمد افضل البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد افضل بن المرحوم الحنفى البهلواروى احد الفقهاء الحنفية ، ولى الإفتاء فى مصلحة « الدائر و السائر » و أخذ الطريقة عن الشيخ مجيب الله الهاشمى الجعفرى ، مات سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ الكملاء » .

٧٩٨ ـ الشيخ محمد اكبر الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد اكبر الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى « بمبئ » و ولى التدريس فى المدرسة المحمدية بالجامع الكبير فدرس بها ثلاثين سنة ، اخذ عنه السيد عبد الفتاح و السيد عماد الدين و المفتى عبد اللطيف و خلق آخرون ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٧٩٩ – الشيخ محمد اكرم الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد اكرم بن محمد خان الحنفى الشاهجهانپورى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ثم تصدى للدرس و الإفادة ببلدته ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه و قال انه قدم « فرخ آباد » فلقيته بالجامع الكبير بها ، انتهى .

٨٠٠ - الشيخ محمد امام البهلواروى

الشيخ الصالح محمد امام بن نعمة الله بن محب الله الهاشمى البهلواروى احد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة، ولد بقرية «پهلوارى» لاثنتى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة اربع وتسعين ومائة وألف، وقرأ العلم على مولانا احمدى بن وحيد الحق البهلواروى ثم لازم اباه وأخذ عنه الطريقة ودرس وأفاد، اخذ عنه صنوه محمد حسين، وله رسائل فى المنطق، مات لثمان خلون من محرم سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين».

٨٠١ - السيد محمد امير الدهلوى

السيد الشريف محمد امير الدهلوى المشهور بپنجه كش كان مشهدى الأصل، ولد ونشأ بمدينة دهلى وكان طويل القامة عظيم الجثة شديد البطش قويا ماهرا بالمصارعة والفنون الحربية ولذلك لقبوه بپنجه كش ولم يكن له نظير فى زمانه فى الخط لقبه السلطان بألماس رقم خان، خرج من دهلى فى الفتنة المشهورة بها سنة ثلاث وسبعين وذهب الى «الور» فقتل بها من يد بعض العسكريين من الإنكليز سنة اربع وسبعين ومائتين وألف.

٨٠٢ - الحكيم محمد انور السورتى

الشيخ الفاضل محمد انور بن عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورتى الگجراتى احد العلماء الماهرين فى الصناعة الطبية، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة «سورت» وأخذ الصناعة عن والده ثم قام مقامه فى الدرس والإفادة وكان حاذقا بارعا فى العلوم، مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين وألف بسورت، كما فى «الحديقة الأحمدية».

٨٠٣ - المفتي محمد بركة العظيم آبادي

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد بركة الحنفي العظيم آبادي احد العلماء المشهورين، قرأ العلم على مير جمال الدين الفاضل ثم درس و أفاد مدة عمره، اخذ عنه مولانا عبد الغني بن عبد المغني البهلواروي و خلق كثير من العلماء، مات سنة عشرين و مائتين و ألف، كما في «تاريخ الكملاء».

٨٠٤ - مولانا محمد بخش الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بخش الحنفي الدهلوي المشهور بتربيت خان، كان من الرجال المشهورين بمعرفة الفنون الرياضية، اخذ عن الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي و كان مفرط الذكاء جيد القريحة، اخذ عنه السيد نذير حسين الدهلوي و قرأ عليه «القوشجية» و «خلاصة الحساب» و «شرح الجغميني» في الهيئة و كان يقول ان له نظرا بالغا في اسفار القدماء و كان ابو جده استاد الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندي، مات و له ثمانون سنة، كما في «تذكرة النبلاء».

٨٠٥ - السيد محمد تقي اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي الحسيني الشيعي اللكهنوي احد العلماء المشهورين بالاجتهاد في مذهب الشيعة الإمامية، ولد لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف بلكهنؤ و اشتغل بالعلم على والده من صباه و تخرج عليه فأجازه ابوه و عمه الكبير السيد محمد ابن دلدار علي اللكهنوي و لقبه امجد علي شاه اللكهنوي امير «اوده» بممتاز العلماء و ولاه التدريس في المدرسة السلطانية.

له مصنفات عديدة منها «تحفة الدعوات» في الأدعية المأثورة، و منها «العجاب» في النحو و «كتاب الإرشاد» في الرد على من ينكر تأثير الدعاء و «حديقة الواعظين» و «نزهة الواعظين» و «لمعة الواعظين» كلها

فى الموعظة، و له رسالة فى جواز امامة من يكون فاسقا عند نفسه و عادلا عند المؤمنين، و له رسالة فى فضائل الدعاء و آدابه، و له شرح على «تبصرة الحلى» فى الفقه، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

و قال على اكبر الكشميرى فى «سبيكة الذهب». ان له «ينابيع الأنوار فى تفسير كلام الله الجبار» كتابا فى التفسير، قال و إنه جد و اجتهد فى جمع الكتب و تسويد الخطب و بنى لها دارا بوراء محفوفة بروضة حوراء و أسس فيها مسجدا و حسينية يزدحم الشيعة فيها من اول عشرة المحرم بالعزاء و البكاء و المأتم، قال و قد جرت بينه و بين عمه السيد محمد بن دلدار على فى «حقيقة المزرعة» لجده مشاجرات و منافرات بوثوب السعاة و إغراء الدعاة حتى انجرت الى المحاكمات لا يليق ذكرها فى هذا الكتاب، انتهى.

مات سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف فأرخ لموته اسماعيل حسين الشكوه آبادى المنير بقوله ع. افتاد ستون كعبۂ فقه.

٨٠٦ - السيد محمد تقى النصير آبادى

الشيخ الفاضل محمد تقى بن نصير الدين الشريف الحسنى النصير آبادى احد السادة القادة، ولد و نشأ بنصير آباد قرية جامعة من اعمال «راى بريلى» و قرأ العلم على مولانا خواجه احمد بن يسين النصير آبادى ثم سافر الى بلاد اخرى، و أخذ عن الشيخ نور الحسن بن ابى الحسن الكاندهلوى و عن غيره من العلماء، و له تعليقات على «شرح الأصول الأكبرية» و على اكثر الكتب الدرسية رأيتها بخطه، و كان رحمه الله غاية فى الذكاء و الفطنة.

٨٠٧ - مولانا محمد جميل البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه محمد جميل بن عبد الغفار الحنفى البرهانپورى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلدة «برهانپور» و حفظ القرآن و قرأ المختصرات

على اساتذة بلدته ثم سافر الى «حيدرآباد» و قرأ بها اياما ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ سيد محمد القندهارى و المفتى صدر الدين الدهلوى و الشيخ المسند اسحاق بن افضل العمرى سبط الشيخ عبد العزيز ثم سافر الى «لكهنؤ» و أخذ عن مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند و ولى القضاء ببلدته «برهانپور» فتولاه مدة ثم ذهب الى حيدرآباد و ولى التدريس بها فى المدرسة العالية فدرس و أفاد مدة عمره، اخذ عنه خلق كثير.

مات لتسع بقين من جمادى الأولى سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ببلدة حيدرآباد، كما فى «تاريخ برهانپور».

٨٠٨ – مولانا محمد حسن البريلوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد حسن بن المفتى ابى الحسن الحنفى القادرى البريلوى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، اخذ عن المفتى شرف الدين الرامپورى و عن غيره من العلماء، و له شرح بسيط على «معراج العلوم» لملا حسن و رسالة مفردة فى حقيقة التصديق المسماة «نهاية الكلام فى حقيقة التصديق عند الحكماء و الإمام» و «أصل الأصول» مختصر مفيد بالفارسى فى النحو.

٨٠٩ – مرزا محمد حسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد حسن اللكهنوى الشاعر المشهور المتلقب فى الشعر بقتيل، كان اصله من «لاهور» و كان من كفار الهنادك، انتقل والده «دركاهى مل» من لاهور الى «فيض آباد» و أسلم ولده هذا على يد الشيخ محمد باقر الشهيد الشيعى الفيض آبادى و تشيع و قرأ عليه مدة ثم سافر الى دهلى و قرأ على من بها من العلماء و أقبل على الشعر اقبالا كليا و تعلم اللغة الفارسية و مهر بها ثم تقرب الى عماد الملك و لبث عنده مدة من الزمان

بمدينة « كالپي » ثم دخل « لكهنؤ » و أقام بها مدة حياته .

له « هفت ضابطه » و « شجرة الأماني » و « نهر الفصاحة » و « چار شربت » و « دريائ لطافت » و « إنشاء قتيل » و « ديوان الشعر » كلها بالفارسي ، و من شعره قوله

ديدم نشسته بر سر راهي قتيل را
او داند و دلش كه چه ديد و چرا نشست

مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في «مهر جهانتاب» .

٨١٠ – السيد محمد حسن الأمروهوي

الشيخ الفاضل محمد حسن بن محمد سيادة بن محمد عادة الحسيني النقوي الأمروهوي احد علماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة « امروهه » و تفقه على ابيه و لازمه مدة ثم سار الى لكهنؤ و أخذ عن السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوي و صنوه حسين بن دلدار على و لازمهما زمانا ثم رجع الى بلدته ، و لما مات صنوه محمد عسكري بن محمد سيادة تولى الإمامة في الصلوات مكانه سنة تسع و ثمانين و صار المرجع و المقصد في كل باب من ابواب المذهب و كان حيا سنة ١٢٩١ هـ .

٨١١ – الشيخ محمد حسن الجعفري

الشيخ الفاضل محمد حسن الجعفري المچهلي شهري ، كان من العلماء الصالحين جعله جهاندار شاه بن شاه عالم الدهلوي معلما لولده مرزا خرم بخت فصنف له « زبدة النحو » رسالة وجيزة بالعربية ، ولد في سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف و مات لتسع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف

٨١٢ – الحكيم محمد حسين الشيرازي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد هادي العقيلي الشيعي الشيرازي

ثم

تم الهدى المرشد آبادى ، كان من العلماء الماهرين فى الصناعة ، اخذ عن والده عن محمد تقى الحكيم عن ابيه و عن السيد محمد هادى العلوى و العلوى اخذ عن الشيخ محمد مسيح الحكيم المشهور بأرض العراق و كان والده ابن اخت الحكيم محمد هاشم بن محمد هادى العلوى المشهور بمعتمد الملوك فانتفع بكتبه و إفاداته كثيرا و انتفع بالسيد محمد على بن عبد الله البردى المرشد آبادى و لازمه مدة حياته و كان يمدحه كثيرا فى مصنفاته و كذلك انتفع بالشيخ محمد على الأصفهانى الدفين بمدينة «بنارس» و أخذ عنه .

و له مصنفات كثيرة ممتعة اشهرها «مخزن الأدوية» فى المفردات فى مجلد ضخم صنفه فى سنة مائة و ألف ، و منها «قرابادين كبير» فى مجلدين صنفه سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف ، و منها «خلاصة الحكمة» مجلد ضخم فى الكليات صنفه سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ، و له رسالة فى الجدرى و الحصبة و الحميقاء و رسالة فى ام الصبيان و رسالة فى العرق المدنى و رسالة فى الختان و رسالة فى ذات الجنب للأطفال و رسالة فى الرد على ما اوردوه على رسالة الشيخ محمد صالح ، و له «توضيح الرشحات» صنفه سنة ست و ثمانين و مائة و ألف ، و من شعره قوله

اگر از تلخ کامیهایٔ من یکدم بیاد آری
فرامش میکنی افسانهٔ شیرین و فرهادش

مات سنة خمس و مائتين و ألف بمدينة «بنارس» ، كما فى «محبوب الألباب» .

٨١٣ — السيد محمد حسين الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن مطهر على الحسينى الجونپورى ، كان من نسل قاضى القضاة حسن سعيد خان ، ولد و نشأ ببلدة «جونپور» و قرأ النحو و الصرف و بعض كتب المنطق و الحكمة على مولانا سخاوة على الجونپورى و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ محمد شكور بن امانة على الجعفرى

ثم درس و أفاد و اشتغل بالعلم مدة حياته، مات يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ست و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تجلى نور».

٨١٤ – مولانا محمد حسين المدراسى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محي الدين القادرى المدراسى احد رجال العلم، كان من ذرية الشيخ محمد حسين الشهيد البدرى (بكسر الموحدة)، ولد بمدراس سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ المختصرات فى النحو و العربية على بدر الدولة ثم لازم القاضى ارتضا على الگوپاموى وقرأ عليه «عين العلم» و «اللوائح» و «مشكاة المصابيح» و «العجب العجاب» و «مقامات الحريرى» و بعض الرسائل فى الألغاز، و أخذ الشعر عن ابى سعيد بن ابى الطيب المدراسى و غيره و برع فى الشعر فلقبه نواب محمد غوث الأمير المدراسى بأفضل الشعراء شيرين سخن خان بهادر.

و له مصنفات منها ترجمة مقامات الحريرى و «ميزان الأشعار» و «أعظم الصناعة» فى شرح المعميات من «حدائق البلاغة» و «بحر العجم» و «بحر المصادر» و «ديوان الشعر الفارسى»، و كان حيا سنة ١٢٩٦هـ، كما فى «مهر جهانتاب».

٨١٥ – الشيخ محمد حسين الپهلواروى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى الپهلواروى كان سابع ابناء والده، ولد بقرية «پهلوارى» لثمان عشرة خلون من محرم سنة ثمان و مائتين و ألف و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد امام و لازمه مدة حتى برع و فاق اقرانه فى العلم و تصدى للتدريس، اخذ عنه غير واحد من العلماء، و سافر للحج و الزيارة فى آخر عمره، مات بمكة لثلاث عشرة من شعبان سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين».

٨١٦ – السيد محمد حسين الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن علي نور بن نور محمد البكلوي ثم الحيدرآبادي احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بخراسان و قدم الهند سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم دخل حيدرآباد سنة خمس و خمسين في ايام ناصرالدولة فجعله معلما لولده افضل الدولة فأقام بتلك الخدمة ثم ناب الحكم بدار القضاء و استقل به زمانا صالحا ، مات في غرة رمضان سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما في «ترك محبوبي» .

٨١٧ – السيد محمد حسين الجزائري

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن نور الدين ابن نعمة الله الحسيني الشيعي الجزائري احد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، ولد بشيراز في غرة محرم سنة سبع و مائتين و ألف و نشأ بها و قرأ العلم على اساتذة عصره و كان والده في ارض الهند عند ابن عمه الوزير ابي القاسم ابن الرضي الجزائري فاستقدمه الى «حيدرآباد» فسافر اليها و لكنه قدمها بعد وفاة ابيه و وفاة الوزير المذكور كليهما فتلقاه مير الملك حتى الوزير و زوجه باحدى بنات عشيرته و كلفه الإقامة عنده فتوطن بحيدرآباد .

و كان عالما كبيرا بارعا في العلوم الحكمية حاذقا في الطب شاعرا مجيد الشعر ، و من شعره قوله

و يطمع المرء في ان يتركوه سدى و لا يحاسبه رب الورى ابدا
كلا سيأتيه يوم لا مرد له ان لم يمت امس محسورا يموت غدا
اصبر على حادثات الدهر منتظرا لروح رب البرايا حسبنا وعدا
واستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا لا يرتجي غير رزاق الورى احدا

و من مصنفاته «مختار الجوامع» و ديوان الشعر الفارسي ، مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما في «تزك محبوبي» .

٨١٨ – الشيخ محمد حسين السندي

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصاري الخزرجي ثم احد بني ايوب الأنصاري رضي الله عنه ، ولد و نشأ في ارض السند و قرأ العلم على والده ثم هاجر معه الى ارض العرب و كان ابوه يلقب شيخ الإسلام و هو يروي عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي السندي عن الشيخ عبد القادر بن ابي بكر بن عبد القادر الصديقي نسبا المكي بلدا مفتي الحنفية بمكة المشرفة عن الشيخ حسن بن علي العجيمي و الشيخ عبد الله بن سالم البصري و الشيخ احمد النخلي باسنادهم و للشيخ محمد حسين اسانيد اخرى فانه كان يروي عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل و الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي و عن الشيخ محمد السمان الصوفي المشهور بالمدينة المشرفة ، و كان له يد طولى في علم الطب و معرفة متقنة بالنحو و الصرف و فقه الحنفية و أصوله و مشاركة في سائر العلوم ، و له شهرة عظيمة في ارض العرب .

قال القاضي محمد بن علي الشوكاني في «البدر الطالع» في ترجمة ابن اخيه محمد عابد صاحب «الحصر الشارد» ان عمه كان مشهورا بعلم الطب مشاركا في غيره .

و ذكره الشيخ رفيع الدين المراد آبادي في كتابه «اخبار الحرمين» و قد ادركه بجده سنة اثنتين بعد الألف و المائتين حيث كان اسس ريحان الوزير لوالده محمد مراد الرباط و المسجد و المسكن و كان له خزانة عامرة بالكتب النفيسة ، انتهى .

الشيخ

٨١٩ — الشيخ محمد حسين السورتي

الشيخ الصالح محمد حسين بن ابي الحسن بن شرف الدين بن فتح الله الحسيني الترمذي السورتي احد المشايخ المشهورين في عصره، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و أخذ عن ابيه و تولى الشياخة بعده و كان صالحا تقيا دينا متعبدا، مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف، كما في «الحديقة الأحمدية».

٨٢٠ — مرزا محمد ذكي اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد ذكي بن جواد علي الشيعي اللكهنوي المعروف بمرزا جحو، كان من العلماء المشهورين بمدينة «لكهنؤ»، قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد و تفقه عليه ثم تصدى للتدريس و كان ورعا، توفي في حياة شيخه يوم الجمعة لعشر ليال بقين من محرم سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف، كما في «تكملة نجوم السماء».

٨٢١ — السيد محمد رضا اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد رضا بن ابي القاسم الطباطبائي الشيعي اللكهنوي احد الرجال المعروفين في الإنشاء و التاريخ، نشأ بمدينة لكهنؤ و صنف بها «مظاهر الأديان» في التاريخ، مات في آخر القرن الثالث عشر، كما في «محبوب الألباب».

٨٢٢ — ملا محمد رضا الكشميري

الشيخ الفاضل محمد رضا الشيعي الكشميري ثم اللكهنوي كان من المتألهين، ذكره علي اكبر في «سبيكة الذهب» قال انه كان زاهدا مقللا يعيش بأجرة الطحن و غداؤه الخبز اليابس بالملح الجريش و فرشه الحصير العتيق و كان لا يتردد الى الأغنياء و لا يتركهم يترددون اليه حتى ان يمين الدولة

سعادة علي خان صاحب « اوده » وفد عليه مرة و استأذن الدخول فلم يرض بحضوره ، انتهى .

٨٢٣ - ميرزا محمد رفيع اللكهنوي

الشيخ الفاضل ميرزا محمد رفيع الحكيم الشيعي اللكهنوي المعروف بميرزا مغل ، كان من العلماء المبرزين في الفروع و الأصول ، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي المجتهد و تفقه عليه ، و كان حسن الخط و الشعر و له يد بيضاء في الصناعة الطبية ، له مصنفات منها « وسيلة النجاة » و « زاد الآخرة » و « مثير الأحزان » و غيرها ، كما في « تذكرة العلماء » .

مات سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف .

٨٢٤ - مولانا محمد روشن البارنولي

الشيخ الفاضل محمد روشن الحنفي البارنولي احد العلماء الحنفية كان اصله من « ثاور » (بالثاء الهندية) انتقل بعض اسلافه منها الى « بارنول » ، لعله ولد و نشأ بها ثم سافر للعلم فدخل « عوث گڈه » ثم دخل «رامپور» و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوي و على مولانا احمد خان الرامپوري و بعضها على غيرهما من العلماء ، و كان مفرط الذكاء قوي الحفظ و الإدراك ، ذكره عبد القادر بن محمد اكرم الرامپوري في كتابه « روزنامه » .

٨٢٥ - مولانا محمد سالم الدهلوي

الشيخ الفاضل ابو الخير محمد سالم بن سلام الله بن شيخ الإسلام الحنفي البخاري الدهلوي كان من ذرية الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخاري ، ولد و نشأ بالهند و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند ، له مصنفات عديدة اشهرها « اصول الإيمان في حب النبي و آله من اهل السعادة و الإيقان » صلوات الله

 و سلامه

و سلامه عليه و عليهم اجمعين مرتب على مقدمة و خمسة فصول طبع بدهلى سنة تسع و خمسين فى حياة المصنف، كما فى «العجالات»، و له «نور الإيمان» و له «لطائف الأسرار» فى الرقى و العزائم، و له «طريق السالم» و ترجمة «حرب البحر» و رسالة فى جواز استماع الغناء؛ كما فى «مرآة الحقائق».

٨٢٦ – مولانا محمد سالم الفتحپورى

الشيخ الفاضل محمد سالم بن العلامة كمال الدين الأنصارى الفتحپورى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولد و نشأ بفتحپور و قرأ العلم على والده ثم ولى التدريس بمدرسة «دارا نگر» بلدة قريبة من «مرادآباد» «و أمروهه» فدرس بها مدة من الزمان ثم خرج منها و أقام برهة من الدهر فى ناحية «بريلى» و مرادآباد و «رامپور» و عاش عند الأغنياء ثم جاء الى «فتحپور» و اعتزل بها و قد ناهز السبعين، مات لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة اربع و عشرين و مائتين و ألف، كما فى «اغصان الأنساب».

٨٢٧ – الشيخ محمد سعيد الراهونى

الشيخ الكبير محمد سعيد الچشتى الراهونى احد المشايخ المشهورين فى عصره، اخذ العلم و الطريقة عن الشيخ عليم الله بن عتيق الله الجالندرى و تولى الشياخة بعده، اخذ عنه جمع كثير و «راهون» (بالنون المعجمة) قرية جامعة من اعمال «جالندر»، مات سنة عشرين و مائتين و ألف، كما فى «خزينة الأصفياء».

٨٢٨ – مولانا محمد سعيد المدراسى

الشيخ العالم الفقيه محمد سعيد الأسلمى المدراسى احد العلماء المشهورين، ولد بمدراس سنة اربع و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم و تخرج على ملك العلماء و درس و أفاد زمانا ثم ولى على الوظائف و الإدرارات لأهل

الحرمين و لقبه الأمير سراج العلماء حافظ محمد اسلم خان بهادر سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف و لذلك اشتهر بالأسلمى فذهب الى الحجاز و مكث بها زمانا طويلا و ترجم هناك « التحفة » للشيخ عبد العزيز الدهلوى بالعربية لإفادة اهل مكة و عاد الى مدراس بعد مدة و بنى بيتا و بستانا و مقبرة لأهله فى نواحى «سعيد آباد» ثم سار الى «حيدر آباد» ثم الى «اورنگ آباد» و عاد بعد مدة الى مدراس و مات بها .

و له مصنفات عديدة منها « سفينة النجاة » فى مجلد كبير فى المسائل الخلافية طالعتها بمدراس عند تجمل حسين الگوپاموى ، و منها تفسير القرآن صنفه فى ارذل العمر فى اربع مجلدات بالفارسى .

مات لثمان خلون من ربيع الأول و قيل لأحدى عشرة من محرم سنة احدى او اثنتين و سبعين و مائتين و ألف .

٨٢٩ - نواب محمد سعيد الرامپورى

الأمير الكبير محمد سعيد بن غلام محمد بن فيض الله الرامپورى كان من الرجال المعروفين بالعقل و الدهاء ، ولد و نشأ برامپور و لما سافر والده للحج اقام بمدينة « بنارس » مدة ثم قدم « لكهنؤ » و أقام بها زمانا ثم سافر الى « كلكته » و ناب الحكم فى متصرفية « بدايون » و لما مات احمد على خان الرامپورى و لم يخلف احدا يتولى الإمارة استقدمه الإنكليز الى « رامپور » فولى الإمارة بها سنة اربعين و مائتين و ألف .

و كان رجلا فاضلا ماهرا بالفروسية و الرمى و الفنون السياسية مشاركا فى الطب ، اخذ عن ميرزا محمد على اللكهنوى الحكيم ، مات لثلاث عشرة خلون من رجب سنة احدى و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى «يادگار انتخاب» .

٨٣٠ - مولانا محمد سليم الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد سليم بن محمد عطاء الجعفرى الجونپورى احد العلماء

المبرزين

البوربی فی العلوم الأدبية ، ولد سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف ببلدة «مچهلی شهر» و نشأ بها و قرأ العربية على المفتی علی کبير بن علی محمد ثم لازم القاضی محمد شکور بن امانة علی و قرأ علیه اکثر الکتب الدرسية و قرأ بعضها على مولانا رحمة الله الكابلی ثم ولی القضاء و تدرج الى الصدارة و کان ذلك منتهى آمال اهل الهند فی عصره فی الدولة الإنكليزية .

و من مصنفاته «رقية السليم» فی الحديث و حاشية على «شرح الجغميني» فی الهيئة و «هفوات الإلحاد» فی الأدب ، و رسالة فی الجبر و المقابلة و «ميزان الوافی فی علمی العروض و القوافی» و رسالة فی تحقيق الشهور و «جونپور نامه» فی التاريخ ، و له ديوان الشعر الفارسی و أبيات كثيرة بالعربية ، توفی فی اول ليلة من جمادی الأولى سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة «اعظمگڈه» و له اربع و أربعون سنة ، كما فی «تجلی نور» .

٨٣١ – السيد محمد سيادة الأمروهوی

الشيخ الفاضل محمد سيادة بن محمد عبادة الحسينی النقوی الأمروهوی احد العلماء الشيعة ، ولد و نشأ بأمروهه و قرأ العلم على ابيه و تفقه عليه و لازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى «لكهنؤ» و لازم السيد محمد بن دلدار علی المجتهد اللكهنوی و أخذ عنه الفقه و الكلام و أصول الفقه و سائر العلوم عقليا كان او نقليا حتى صار ابدع ابناء عصره فی الفقه و الأصول و رجع الى بلدته و تولى الإمامة للصلوات المفروضة بأمروهه مقام والده و صار المرجع و المقصد لأهل المدينة فی الفتيا و التدريس ، مات سنة خمس و ستين و مائتين و ألف بأمروهه ، كما فی «تاريخ اصغری» .

٨٣٢ – الشيخ محمد شاكر السورتی

الشيخ الفاضل محمد شاكر الحنفی السورتی احد الفقهاء المعروفين ، اخذ عن الشيخ عبد الله الحسينی اللاهوری بمدينة «سورت» و درس

و أفاد مدة عمره ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى القعدة سنة اربعين و مائتين و ألف سورت ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٨٣٣ - مولانا محمد شكور المچهلى شهرى

الشيخ الفاضل الكبير محمد شكور بن امانة على الجعفرى الهاشمى المچهلى شهرى احد العلماء المشهورين فى الدرس و الإفادة كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم و حبه و صاحبه ، ولد سنة احدى عشرة و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على جده لأمه الشيخ على محمد و قرأ عليه الكتب الدرسية ثم سافر الى دهلى و أخذ عن العلامة رشيد الدين الكشميرى و الشيخ عبد الحى البكرى البرهانپورى و الشيخ رفيع الدين و صنوه الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و أخذ بعض الفنون الحكمية عن الشيخ فضل امام الخيرآبادى ثم ولى الإفتاء و تدرج الى الصدارة فاستقام على تلك الخدمة خمسا و عشرين سنة و اعتزل عنها سنة ستين و مائتين و ألف و احتط و تمتع بمعاش تقاعد اربعين سنة ، و أخذ من الحكومة الإنكليزية ستا و تسعين ألف ربية تقريبا و هذا نادر جدا ، و سافر الى الحرمين الشريفين فى آخر عمره فحج و زار و أخذ عن السيد محمد حسين الحنفى مفتى مكة المباركة و كان من اصحاب الطحطاوى .

و له شرح على « المقامات الهندية » و حل « ابحاث الفرائد » و شرح على « كنز الدقائق » فى الفقه ، و له ترجمة « طوطى نامه » للنخشبى و كلها بالعربية ، مات لليلة بقيت من شوال سنة ثلاث مائة و ألف ببلدة « مچهلى شهر » ، كما فى « تجلى نور » .

٨٣٤ - مولانا محمد طه النصيرآبادى

الشيخ الفاضل محمد طه بن زين العابدين بن نور الدين الحسنى الحسينى النصيرآبادى البريلوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بنصيرآباد و سافر للعلم

للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الحكيم اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم سافر الى «ناگور» الى جدى السيد عبد العلى و كان من بنى اعمامه فلازمه مدة حياته .

و كان زاهدا متقللا قانعا على اليسير مع العمل الكثير، اخذ عنه السيد الوالد و قرأ عليه ترجمة القرآن و رسائل النحو و المنطق، مات سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف، كما فى «مهرجهانتاب» .

٨٣٥ - مولانا محمد طاهر البريلوى

الشيخ العالم الكبير محمد طاهر بن غلام جيلانى بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى احد العلماء الربانيين، ولد ببلدة «راى بريلى» فى زاوية جده علم الله سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على عمه قطب الهدى و لازمه مدة و قرأ بعض الكتب على مولانا ذى الفقار على الديوى ثم سافر الى «لكهنؤ» و أخذ عن الشيخ عبد الجامع السيد پورى و تطبب على بعض الأطباء المشهورين ثم رجع الى بلدته و أخذ الطريقة عن السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد البريلوى و كان من بنى اعمامه و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و تصدر للارشاد .

و كان ورعا تقيا ذا مهابة و خلق حسن و تواضع سليم العقل فصيح اللسان يحترمه الناس لما اشتمل عليه من حسن الصورة و حلو المنطق و عذوبة المحاضرة لم يزل مشتغلا بالوعظ و الخطابة و التدريس و الإفتاء و فصل الخصومات من غير ان ينصبه السلطة و كان ذلك مع الفضل و الدين و الرزانة .

و كانت له ملكة راسخة فى قرض الشعر ينشئ بكمال الفصاحة و الحلاوة لا سيما فى الهندية الخالصة عن خلط الألفاظ العربية و الفارسية يقال له «بهاكا»، و على كلامه رونق القبول، و قد جمع السيد الوالد جملة صالحة

من ذلك فى كتابه « مهرجهاتاب » و هو جد سيدى الوالد رحمه الله من جهة الأم .

و له مصنفات منها « تحريم الحرام » فى تفسير قوله تعالى « و ما اهل لغير الله به » ، و منها « قاطع البدعة » ، و منها « خير المسالك » فى السلوك ، و منها رسالة فى مبحث وحدة الوجود ، و له ديوان الشعر الهندى .

١٢٧٢هـ مات سنة ثمان وسبعين و مائتين و ألف ببلدة « راى بريلى » بمرض الفالج و قبره مشهور ظاهر بمقبرة أسلافه .

٨٣٦ – العلامة محمد عابد السندى

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه محمد عابد بن احمد على بن محمد مراد ابن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصارى الخزرجى ثم احد بنى ايوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد ببلدة « سيون » بلدة على شاطئ النهر شمالى « حيدرآباد السند » هاجر جده مع رهطه الى ارض العرب و كان يلقب شيخ الإسلام و كان من اهل العلم و الصلاح ، فتوفى عمه فى « الحديدة » و أبوه بجده فقرأ الشيخ محمد عابد اكثر ما قرأ على عمه محمد حسين بن محمد مراد ثم على علماء اليمن و الحجاز اجلهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل و الشيخ يوسف بن محمد بن العلاء المرجاجى و الشيخ محمد طاهر سنبل و المفتى عبد الملك القلعى و الشيخ صالح بن محمد العمرى الفلانى ، و كان اكثر مقام الشيخ بزبيد ، داره باليمن معروفة حتى عد من اهلها و دخل « صنعاء اليمن » فألقى بها رحله و لبث فيهم برهة من عمره يتطبب لإمامهم و تزوج بنت وزيره و ذهب مرة بطريق السفارة من قبل امام صنعاء الى مصر بهدية منه ارسلها على يديه الى واليها وكان هذا هو سبب المعرفة بينه و بين والى مصر و وقوفه على بعض فضله و إشرافه على شيء من عظم شأنه ، و كان شديد التحنن الى رجوع « طابة » عظيم التشوق الى شذاها فجاء مرة

ليلقى

ليلقى بها حوانا و يتخذ من اهلها خيرانا فنزل فيهم يحبوهم و ينحلهم مما اعطاه الله سبحانه و يقوم الأود منهم فصححه و يسد الثلمة منه وعطه فكان الناس نقموا منه هذه الخصلة فقاموا عليه و كالوه و رموه عن قوس واحدة فنوص خاءه من فنائهم و ارتحل الى حيث وجهه مولاه و أشد من ذلك بلاءا ما ابلاه الله به فى « الحديدة » و ذلك انه حين كان بها امر قاضيها السيد حسين بن على الحارثى و كان يشايع الزيدية بعد ما خالف الشريف حمود بن محمد على اهل « نجد » سنة اربع و عشرين و مائتين وألف ان يزيد اهلها قول « حى على خير العمل » فى ندائهم للصلوات و يدعوا ما توارثوه من السلف فى اذان الفجر من قولهم « الصلاة خير من النوم » فانه كان يراها بدعة انما احدثها عمر رضى الله عنه فى امرته، و لما رأى القاضى من امتناع الناس من ذلك الذى كان يسوله و يدعوهم اليه اشتد باطله فسطا على الناس و حبس اربعين نفسا من الحنفية الذين كانوا بها مكبولين فى قيود من حديد و كان الشيخ ممن حبسهم و قيدهم فلم يقصر من عدوانه عليه دون ان راده اذى فجعل فى رقبته و رقاب من يلوذ به من حويصة اهله اغلالا و أقامهم فى الحبس ستة ايام ثم اخرجهم بأسرهم و خلى سبيلهم غير الشيخ فانه امر بضربه فضرب على ذلك ثم نفاه من الحديدة ثم انه عاود مرة ارض قومه فدخل « نوارى » من بلاد « السند » و أقام بها ليالى معدودات ثم هزه الشوق الى بلاد العرب فعطف اليها عنانه ثم رزقه الله تعالى العود الى المدينة و أقام بها فى غاية ما يكون من العز و ولى رئاسة علمائها من قبل والى مصر و لم يزل مجتهدا فى العبادة و إقامة السنن و الصبر على الجفاء و نصح الأمة و خفض جناحه عليهم و نشر علومه حتى لقى الله عز و جل، كما فى « اليانع الجنى ».

و قال القاضى محمد بن على الشوكانى فى « البدر الطالع » انه خرج الى بندر الحديدة مع عمه و كان عمه مشهورا بعلم الطب مشاركا فى

عيره ، و صاحب الترجمة له يد طولى فى علم الطب و معرفة متقنة بالنحو و الصرف و فقه الحنفية و أصوله و مشاركة فى سائر العلوم و فهم صحيح سريع ، طلبه خليفة العصر مولانا الإمام المنصور بالله الى حضرته العلية من « الحديدة » لاشتهاره بعلم الطب فوصل الحضرة و انتفع جماعة من الناس بأدويته و كان وصوله الى « صنعاء » سنة ١٢١٣هـ و تردد الى و قرأ على فى « هداية الأبهرى » و شرحها للميبدى فى الحكمة الإلهية فكان يفهم ذلك فهما جيدا مع كون الكتاب و شرحه فى غاية الدقة و الخفاء بحيث كان يحضر حال القراءة جماعة من اعيان العلماء العارفين بعدة فنون فلا يفهمون غالب ذلك ، ثم عاد الى الحديدة فى شهر شوال من تلك السنة بعد ان احسن اليه الخليفة و قرر له معلوما نافعا و كساه و نال من فائض عطاه ثم تكرر وفوده الى صنعاء مرة بعد مرة فى ايام الإمام المنصور كما ذكرنا ثم فى ايام الإمام المتوكل ثم فى ايام مولانا الإمام المهدى و أرسله الى مصر للى الباشا محمد على بهديته منها ، قيل و كان ذلك سنة ١٢٣٢هـ و رجع و أخبرنا باندراس العلم فى الديار المصرية و أنه لم يبق الا التقليد او التصوف ، انتهى .

و قال الشيخ محسن بن يحيي الترهتى فى « اليانع الجنى » انه كان من احسن الناس هديا و سمتا فى زمانه ، خلف من مصنفاته كتبا مبسوطة و مختصرة نافعة مفيدة ، فمنها كتابه « المواهب اللطيفة على مسند الإمام ابى حنيفة » اقتصر فيه على رواية الحصكفى ، و منها كتابه « طوالع الأنوار على الدرالمختار » حافل جدا استوفى فيه غالب فروع مذهب اصحابه و استوعب مسائل الواقعات و الفتاوى ، و منها كتابه « شرح تيسير الوصول » لابن الربيع الحافظ الشيبانى بلغ منه الى كتاب الحدود من حرف الحاء ، و له كتاب مبسوط فى الأسانيد المسمى بحصر الشارد فى اسانيد محمد عابد اتمه فى سدر « محا » فى شهر رجب سنة ١٢٤هـ ، و قيل له شرح على « بلوغ المرام » لابن حجر الحافظ العسقلانى غير انه لم يكمله ، و من صالحاته الباقيات ما وقفه

من كتبه المستجادات من سائر الفنون و هي على كثرتها نزهة لعيون الناظرين قد نفع الله بها كثيرا ممن اراده بالنفع ؛ انتهى .

و له ابيات رائقة رقيقة منها قوله مخمسا ابيات بعض أئمة اليمن نقلتها عن « بحر النفائس »

يا من يحل وثاق ارباب الهوى اشكي فؤادي ما لقيت من الجوى
و حشاشة ذابت و صبري قد هوى وحمامة غنت على فنن اللوى
فغدا يسيل دمي من الآماق

يا ما أحيلاه بعود زمرد باتت تحن عليه كل ملدد
وتميس عجبا فوقه بتلدد تشدو وقد خلصت من القفص الذي
قد قيدت فيه عن الإطلاق

فشفت بهاتيك اللحون عليلها ورثت لمهجة مبتلي يرثي لها
مذ رجعت في مسمعي تعليلها ناديتها لما سمعت هديلها
يا ذات طوق مخى في الأطواق

قالت تسليني كلاما في الحلى فاصبر لتنظر لطف مولاك العلى
فأجبتها و الجفن من دمعي ملي لي منك ما لك يا حمامة فاسألي
من حل قيدك ان يحل وثاقي

توفي يوم الإثنين لسبع عشرة خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف و دفن بالبقيع قبالة باب عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٨٣٧ - القاضي محمد عاقل السندي

الشيخ العالم الصالح محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب بن نور محمد بن محمد زكريا العمري السندي احد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بكوث مثهن قرية جامعة من بلاد السند و حفظ القرآن و جوده ثم اشتغل بالعلم على والده و قرأ الكتب الدرسية قراءة تدبر و إتقان ثم اسس مدرسة

عظيمة بقرية «كوث مٹھن» و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة طويلة ثم لازم الشيخ نور محمد الجشتى المهاروى و أخذ عنه الطريقة و صار من كبار المشايخ فى حياة شيخه ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

و كان رحمه الله كثير العبادة شديد المجاهدة قليل الوجد و السماع ، مات لثمان خلون من رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته بعض اصحابه من قوله ع

روز هشتم بود از ماه رجب

٨٣٨ — السيد محمد عبادة الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عبادة بن محمد نجابة الحسينى الشيعى الأمروهوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بأمروهه و سافر للعلم فقرأ على السيد دلدار على بن محمد معين الحسينى النقوى النصيرآبادى و تفقه عليه ثم رجع الى بلدته و تولى الإمامة فى الصلوات الخمس ، اخذ عنه ولده محمد سيادة و خلق آخرون .

٨٣٩ — الحكيم محمد عسكرى الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن بخش الله الحنفى الأمروهوى الحكيم الحاذق كان من ذرية الشيخ عبد الله الحسينى الأمروهوى ، ولد و نشأ بأمروهه و أخذ عن ابيه و عن غيره من العلماء ثم سار الى معسكر الأمير نواب مير خان فجعله طبيبا خاصا له فدار معه فى البلاد ثم سكن بلدة « طونك » و حصل له القبول العظيم ، مات بها فنقلوا جسده الى «امروهه» و دفنوه بها سنة خمسين و مائتين و ألف ، فأرخ لموته بعض اصحابه ع

رفت بر آسمان مسيح زمان

٨٤٠ — السيد محمد عسكرى اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن محمد شاه بن محمد بن دلدار على الحسينى النقوى

النقوى الشيعى اللكهنوى احد الرحال المعروفين بالفصل و الكمال ، ولد و نشأ بمدينة « لكهنؤ » و قرأ العلم على عمه مرتضى بن محمد و على عم ابيه السيد حسين ابن دلدار على و لازمهما مدة من الزمان حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ، مات سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٨٤١ — السيد محمد عسكرى الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن محمد سيادة بن محمد عبادة الحسيبى النقوى الأمروهوى احد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بأمروهه و تفقه على والده ثم سار الى لكهنؤ و أخذ عن السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى و صنوه حسين بن دلدار على ثم رجع الى بلدته و تولى الإمامة فى الصلوات بعد والده بأمروهه و صار المرجع و المقصد فى الفتيا و التدريس ، مات بأمروهه سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، فأرخ لموته بعض الناس من اهل بلدته من قوله ع

بحان نقرب حدا رسيد

٨٤٢ — مولانا محمد عظيم البشاورى

الشيخ العالم الفقيه محمد عظيم البشاورى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة « بيشاور » و قرأ العلم و اشتغل بالموعظة و التذكير حتى ظهر فضله بين العلماء المذكرين ، و كان يعظ فى اللغات المتنوعة كالفارسية و الأفغانية فيأخذ بمجامع القلوب ، مات سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٨٤٣ — مرزا محمد على اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد على بن جواد على الشيعى اللكهنوى احد العلماء المشهورين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ الكتب

الدرسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب و الشيخ تراب على بن شجاعة على الحنفى اللكهنوى ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد الشيعى النصيرآبادى و أخذ الحديث عنه و حصلت له الإجازة عن السيد محمد بن دلدار على ايضا ثم تقرب الى واجد على شاه و سافر معه الى «كلكته» و اختص بامامته فى الصلوات، مات بكلكته لأربع خلون من شعبان سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

٨٤٤ – مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ الفاضل محمد على بن ملا خواص الأفغانى الرامپورى كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ذكره عبد القادر فى كتابه «روزنامه» قال كانت مباحث الأمور العامة و ما يعم الأجسام على لسانه و كذلك مباحث السيد الزاهد فى حواشيه و مباحث شروح «السلم»، انتهى.

٨٤٥ – مولانا محمد على اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد على بن عبد العزيز بن حميد الحق بن بشير الحق الگوركهپورى ثم اللكهنوى احد العلماء الصالحين كان من نسل القاضى حبيب الله العثمانى المكهوسوى الگوركهپورى، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على ميرزا حسن المحدث و أخذ الحديث عنه ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه عبد العزيز بن احمد الكشميرى و عبد الغفار بن عالم على الكانپورى و خلق آخرون، و له «نور العينين فى اخبار سيد الكونين»، مات فى سلخ شوال سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ، اخبرنى بها حامد على الكاتب احد سلائل الشيخ محمد على.

٨٤٦ – مولانا محمد على النهيروى

الشيخ العالم الصالح محمد على بن عبد الحكيم بن ابى الغوث الحنفى الصوفى النهيروى احد الفقهاء المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ فى

«بهيره» (بكسر الموحدة) قرية جامعة من اعمال «اعظمگڈه» و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم سافر الى مدراس و أخذ عن ملك العلماء عبد العلى ابن نظام الدين اللكهنوى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أقام بالمدينة المشرفة ثلاث سنوات و أخذ الحديث عن مشايخ الحرمين و لازمهم مدة ثم رجع الى الهند و دخل بلدته بعد ثلاث و عشرين سنة فلازم بيته و قنع بالوظيفة التى كانت تحصل له من امير مدراس .

٨٤٧ – مولانا محمد على الطوكى

السيد الشريف محمد على بن عبد السبحان بن عثمان بن نور بن هدى ابن السيد علم الله النصير آبادى البريلوى ثم الطوكى كان ابن اخت السيد الإمام المجاهد احمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، ولد سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ببلدة «راى بريلى» و تلقى العلم حيث ما امكن له ببلدته ثم دخل «لكهنؤ» و أخذ عمن بها من العلماء و تابع خاله المذكور و كان اكبر منه سنا و هو أول من تابعه و رافقه فى سفر الحج و أقام ببلدة «طوك» عند اميرها وزير الدولة .

و كان زاهدا متقللا قانعا باليسير شاعرا مجيد الشعر ، له «جلاء العيون فى سير النبى الأمين المأمون» منظومة جيدة فى السير ، و له منظومة فى حلية النبى صلى الله عليه و آله و سلم و «باغ رحمت» منظومة فى الموعظة و «مخزن احمدى» كتاب له فى اخبار شيخه كلها بالفارسية .

مات لأربع خلون من ذى الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة طوك ، كما فى «سيرة السادات» للسيد الوالد .

٨٤٨ – مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد على بن عناية على بن فضل على الحسينى النقوى الدهلوى ثم الرامپورى ، كان شقيق العلامة حيدر على و صنوه

الصغير و تلوه فى العلم و العمل احد الطريقة عن السيد الإمام المجاهد احمد ابن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه مدة من الزمان، فاستخلفه السيد و وجهه الى مدراس فسار اليها و اشتغل بالإرشاد و الموعظة، و كان فى تذكيره تأثير عجيب، تاب على يده الكريمة الوف من الرجال و النساء و أنابوا الى الله سبحانه و رفضوا البدع و الأهواء حتى نهض زعماء البدعة و دعاتها الى خصامه و كفروه و أحرقوا «تقوية الإيمان» للشيخ اسماعيل بن عبدالغنى الدهلوى فثارت الفتنة العظيمة و كان جمال الدين بن علاء الدين اللكهنوى رأس تلك الفتنة العادية كفره و سعى الى الحكام فأمروا بجلائه من مدراس حتى خرج منه و استخلف خان عالم المدراسى من بعده بمدراس .

و هو ممن اخذ عنه جدى السيد عبد العلى النصيرآبادى الحديث و أسند عنه، مات سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف .

٨٤٩ – الحكيم محمد على اللكهنوى

الشيخ الفاضل المعمر محمد على بن غلام نبى العطار الشيعى اللكهنوى المعروف بحكيم بنا (بالنون و تشديد الموحدة)، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على الشيخ نور الحق الحنفى اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم اعطاه والده صحيفة جمع فيها ما وجد من مركبات الأدوية و مفرداتها للحكيم مرزا على خان و الحكيم محمد على الأصم و غيرهما فاشتغل بمطالعتها مع انهماكه على مطالعة كتب الطب بجزئيه العلمى و العملى و اجتهد فى ذلك و تصدى للدرس و المداواة و صرف عمره فى ذلك، أخذ عنه الشيخ نور كريم القدوائى و خلق كثير من العلماء، ادركه السيد الوالد سنة خمس و تسعين ببلدة لكهنؤ و كان اذ ذاك قد اربى على التسعين و قد اختلط .

٨٥٠ – الشيخ محمد على السندى

الشيخ العالم الصالح محمد على بن محمد مراد الجرجى السندى ثم احد

بنى ايوب الأنصاري رضى الله عنه، ولد و نشأ باقليم السند و أسند عن ابيه، ثم انتقل معه الى ارض العرب و سكن بجده حيث كان اسس لوالده ريحان الوزير المسجد و الرباط، ادركه رفيع الدين المرادآبادى و ذكره فى كتابه «اخبار الحرمين» قال انه مات بعد الحج فى اول شهر المحرم، انتهى، لعله مات سنة اثنتين بعد الألف و المائتين.

٨٥١ - مرزا محمد على الأصم اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد على الأصم اللكهنوى الحكيم المشهور كان من كبار العلماء لم يكن فى زمانه اعلم منه و أبصر فى الفنون العلمية و العملية، اخذ الصناعة عن السيد محمد اصغر الحسينى الدهلوى و تطبب عليه مدة ثم تصدر للتدريس و الإفادة ببلدة «لكهنؤ» و انتهت اليه رئاسة الطب.

و كان لا يبالى بالأمير و الوزير فى امر العلاج حتى ان الملك القاهر نصير الدين الحيدر اللكهنوى مرض ذات يوم و رجع اليه فأمره بالدواء و الحمية ثم احس ان الملك خالفه فى الحمية فترك العلاج و اعتزل فى بيته فاستعان الملك بغيره من الأطباء فبذلوا جهدهم فى مداواته فلم يبرأ فبعث الملك رسولا اليه ليأتى به فأبى ان يذهب اليه فأرسل اليه رجلا من ندمائه ثم بعث اليه الوزير و هو يأبى كل مرة فبعث اليه و قال لم يبق احد إلا انا فان ابيت اتحشم صعوبة القدوم الى بيتك مع شدة المرض، فقال الأصم إن الملك له سلطة على اجسام الناس و لى سلطة على قلوبهم و إنى ان جلست فى الصحراء يجتمع الناس لدى و يخضعون لى، ثم ذهب و داواه فبرئ.

و من مآثره الجميلة انه كان يعتنى بالفقراء اشد اعتناء و يوقر الطلبة و يقربهم و يبذل عليهم كل ما يحصل له من الأموال الوافرة و كان لا يغيب عن اوقات الدرس و إن طلبه الملوك و الأمراء، ذكره السيد الوالد فى «مهر جهانتاب»، و له رسالة فى حل المسائل الطبية المذكورة فى مباحث الأطباء للحكيم درويش محمد الرامپورى، مات يوم الخميس لست خلون

من ذي الحجة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف و له ست و ثمانون سنة ،
فأرخ لوفاته السيد علي اوسط اللكهنوي بقوله ع .

افسوس طبيب هائے حاذق افسوس

و بقوله ع .

طبيبے بے نظيرے بوده هے هے

٨٥٢ – مولانا محمد علي السندي

الشيخ العالم الصالح محمد علي السندي احد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بأرض السند و سافر الى « پشاور » و « لاهور » و بلاد اخرى للعلم فقرأ على اساتذة عصره و انقطع الى الزهد و العبادة و صلى صلاة الفجر من وضوء العشاء ستا و ثلاثين سنة و لكنه لم يفتح عليه ابواب الكشف و الشهود مع تلك المجاهدة فلازم الشيخ سليمان التونسوي و أخذ عنه الطريقة و سكن بقرية « مكهڈ » على شاطئ نهر السند و صرف عمره في الدرس و الإفادة ، مات لليلة بقيت من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ، كما في « روز روشن » .

٨٥٣ – الشيخ محمد علي الكشميري

الشيخ الفاضل محمد علي الشيعي الكشميري ثم الفيض آبادي احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على عبد الحكيم الكشميري ثم قدم « فيض آباد » و استوطن بها ، له رسالة في الصلاة بالجماعة ، و هو أول من حرض امراء الشيعة على اقامة الجمع و الجماعات على مذهب الشيعة الإمامية ، مات بفيض آباد و دفن بها .

٨٥٤ – مرزا محمد علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد علي الشيعي اللكهنوي احد العلماء المبرزين في الفقه

و الأصول ، قرأ على السيد دلدار على بن محمد معين النصيرآبادى المجتهد ثم سافر الى العراق فزار مشاهد الأئمة ثم رحل الى مكة المباركة فحج ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

٨٥٥ — مرزا محمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل محمد على بن ابراهيم العظيم آبادى المشهور بالمحمدى كان من العلماء المشهورين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بعظيم آباد و قرأ العلم على اساتذة بلدته و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة من الدهر ثم هاجر بلدته لخصومة كانت بينه و بين زوجته فدخل «مظفرپور» و تزوج بها فى احدى العائلات الكريمة و لبث بها عشرين سنة .

٨٥٦ — الشيخ محمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل محمد على العظيم آبادى المشهور بآغائ صاحب ، قرأ العلم على عمه القاضى عباس على الكلكتوى ثم تصدر للدرس و الإفادة ، اخذ عنه جمع كثير ، مات يوم الأربعاء لسبع خلون من شعبان سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « قسطاس البلاغة » .

٨٥٧ — مولانا محمد على الصدرپورى

الشيخ الفاضل محمد على بن رمضان على الصدرپورى المليح آبادى احد العلماء الصالحين ، ولد فى بضع و عشرين و مائتين و ألف و قرأ العلم على مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ بشارة الله البهرائچى و رحل الى « طوك » سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف فتقرب الى وزير الدولة امير تلك الناحية .

و له مصنفات منها « آثار محشر » منظومة فى آثار القيامة و « وقائع احمدى » فى اخبار سيدنا الإمام الشهيد احمد بن عرفان البريلوى

و « تحفة الأصحاب » و « تحفة الأحرار » و « گوهر مسطوم » و « سلك گهر »
و « مفتاح المخازن » و « هدية الأحرار » و « ركاز الهداية » و رسائل اخرى .

مات لخمس عشرة بقين من رجب سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ؛
كما فى « تذكرة علماء الهند » للناروى .

٨٥٨ - الشيخ محمد على الخيرآبادى

الشيخ الصالح محمد على بن شمس الدين الخيرآبادى المشهور بالحافظ
محرم على كان من كبار المشايخ الجشتية ، ولد فى سنة ١١٩٢ هـ بخيرآباد
و سافر للعلم الى « رامپور » ثم الى دهلى و قرأ اكثر الكتب الدرسية
على اساتذة عصره ثم سافر الى «تونسه» و أدرك بها الشيخ سليمان بن زكريا
التونسوى فأمره الشيخ بتكميل العلم فدار البلاد و أخذ عن جماعة من الأعلام
ثم رجع الى « تونسه » و لازم الشيخ المذكور مدة من الزمان و أخذ عنه
الطريقة الجشتية الفخرية ثم رجع الى « خيرآباد » وحصل له القبول العظيم
فى « حيدرآباد » ، سافر الى بلاد « الدكن » غير مرة ، و أخذ عنه خلق كثير ،
منهم الشيخ حسن الزمان محمد التركمانى الحيدرآبادى ، مات لإحدى عشرة
بقين من ذى القعدة سنة ست و ستين و مائتين و ألف بخيرآباد فدفن بها .

٨٥٩ ـ الشيخ محمد عليم الإله آبادى

الشيخ الفاضل محمد عليم بن موسى الإله آبادى احد العلماء المشهورين
كان سبط الشيخ يحيى بن امين العباسى ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة
و قرأ على خاله محمد ناصر و على الشيخ محمد فصيح الجونپورى ، و له مصنفات
منها « الصافية شرح الشافية » و « شرح الميزان و المنشعب » و « شرح الزبدة »
فى الصرف ، و له « غاية المهمة فى ذكر الأصحاب و الأئمة » و «الجواهر الزواهر»
فى اشغال الطريقة ، و له مزدوجة بالفارسية تسمى شير برنج ، و له ديوان
الشعر الفارسى ، مات لخمس عشرة خلون من شوال سنة عشرين و مائتين
و ألف

و ألف ، كما فى « ذيل الوفيات » .

٨٦٠ – المفتى محمد عوض البريلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد عوض بن المفتى درويش محمد الحنفى البريلوى احد العلماء المشهورين ، ولى الإفتاء بمدينة « بريلى » بعد وفاة والده ، و كان شديد التعبد ذا جرأة و نجدة ، مات سنة عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٨٦١ – الشيخ محمد غوث المدراسى

الشيخ العالم الفقيه محمد غوث بن ناصرالدين بن نظام الدين بن عبد الله الشافعى المدراسى احد الفقهاء المشهورين ، ولد بمحمدپور من بلاد « آركاٹ » لتسع عشرة خلون من رمضان سنة ست و ستين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على جده نظام الدين مدة و أسند الحديث عنه ، و لما توفى جده اشتغل على مولانا امين الدين الصديقى الإلورى (بكسر الهمزة) و رحل معه الى بلدة « راماة » و قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية ، و لما توفى امين الدين رجع الى مدراس و لازم ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم تقرب الى امير الأمراء بن والاجاه و كان يعلم ولده عظيم الدولة ، و لما توفى والده ولى العدل و القضاء فصار مفتيا لأحكام الشرع ، و لما ولى المملكة عمدة الأمراء بن والاجاه اعتزل عن الخدمة المذكورة و رحل الى «حيدرآباد» سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و لم ينل مرامه فرجع الى مدراس فى ايام عظيم الدولة بن امير الأمراء فولاه الوزارة الجليلة سنة ست عشرة و مائتين و لقبه بشرف الدولة شرف الملك غالب جنگ فاستقل بالوزارة الى سنة ثلاث و عشرين ثم اعتزل عنها .

و له مصنفات كثيرة منها « نثر المرجان فى رسم نظم القرآن » فى مجلدين و « الفوائد الصغية فى شرح الفرائض السراجية » و « سواطع

الأنوار فى معرفة اوقات الصلاة والأسحار » و« بسط اليدين لإكرام الأبوين» و أرجوزة فى ألقاب سيدنا على رضى الله عنه و « كفاية المتدى فى الفقه الشافعى » و« زواجر الإرشاد الى اهل دار الجهاد » و تعليقات على « مختصر ابى شجاع » و تعليقات على « شرح قطر الندى » و« مسائل فى الفقه الشافعى و النصف الآخر من « الكافى » مختصر الكافية و حواش على « القاموس » و « الشافى شرح الكافى » فى النحو و لم يتم و « النجم الوقاد شرح قصيدة بانت سعاد » و « وسائل البركات شرح دلائل الخيرات » و لم يتم و « نحور الفوائد » و « نحور الفرائد » فى المواريث ، كلها بالعربية .

و أما مصنفاته بالفارسية فمنها « ابهار المفاخر فى مناقب السيد عبدالقادر» و « اليواقيت المنثورة فى الأذكار المأثورة » و « نسائم الأزهار فى الصلاة على سيد الأبرار » و « هداية الغوى الى المنهج السوى » فى طب النبى صلى الله عليه و سلم و « خواص الحيوان » و « رشحات الإمطار فى تحقيق الحقيقة و المجاز» و رسالة فى الرد على خواجه كمال الدين (١) و« آمدن » و « برهان الحكمة ترجمة هداية الحكمة » و « الفتاوى الناصرية فى فقه الحنفية » و « خلاصة البيان فى شرح عقيدة عبد الرحمن » (المراد به الجامى) و « زبدة العقائد » .

و أما مصنفاته بالهندية فرسالة فى فقه الأحناف .

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ احمدى » .

٨٦٢ - المفتى محمد قلى الكنتورى

الشيخ الفاضل المفتى محمد قلى بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوى النيسابورى الشيعى الكنتورى احد الأفاضل المشهورين ، ولد سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف و قرأ العلم على اساتذة « لكهنؤ »

(١) وهو غير خواجه كمال الدين القاديانى المشهور

ثم لازم السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى المجتهد و أخذ عنه الفقه و الأصول و الحديث ثم ولى الإفتاء ببلدة « ميرته » فاستقل به مدة من الزمان ، و صنف كتبا فى الأصول و الكلام منها « السيف الناصرى » فى الرد على الباب الأول من « التحفة » و « تقليب المكايد » فى الرد على الباب الثانى من ذلك الكتاب و « برهان السعادة » فى الرد على الباب السابع منه و « تشييد المطاعن لكشف الضغائن » فى الرد على الباب العاشر منه و « مصارع الأفهام لقطع الأوهام » فى الرد على الباب الحادى عشر و « الأجوبة الفاخرة » فى رد ما نقض الشيخ رشيد الدين على السيف الناصرى و « الفتوحات الحيدرية » فى الرد على « الصراط المستقيم » للشيخ عبد الحى و الشيخ اسماعيل ابن عبد الغنى و « الشعلة الطورية » فى الرد على « الشوكة العمرية » للشيخ رشيد الدين و « نفاق الشيخين بحكم احاديث الصحيحين » و « تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين » و « تقريب الأفهام فى تفسير آيات الأحكام » و له غير ذلك من الرسائل ، مات لتسع خلون من محرم سنة ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » .

٨٦٣ - مولانا محمد كاظم السورتى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد اشرف السورتى الواعظ الكبير ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على اساتذة عصره و برع فيه ، و كان يعظ الناس فى كل اسبوع يوم الجمعة و يحضر فى مجالسه الوف من الناس و يتأثرون بوعظه ، كما فى « حقيقة سورت » .

٨٦٤ - الشيخ محمد لبيب البدايونى

الشيخ الفاضل محمد لبيب بن محمد سعيد العثمانى الأموى البدايونى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الفرائض ، ولد و نشأ ببدايون و تفقه على والده و لازمه مدة ، و كان يدرس و يفيد ، مات فى محرم سنة خمس

و مائتين و ألف و له اربع و تسعون سنة ، كما فى « تذكرة علماء الهند » للناروى .

٨٦٥ – مولانا محمد لطيف المجهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه محمد لطيف الهاشمى الجعفرى المجهلى شهرى احد العلماء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة « مجهلى شهر » و حفظ القرآن و اشتغل بالعلم على المفتى على كبير بن على محمد و أخذ عنه ثم لازم الشيخ محمد شكور و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم ولى الإفتاء ثم القضاء ثم الصدارة و استقل بها حتى احيل على المعاش فاعتزل فى بيته زمانا ثم سافر الى الحجاز ، و مات بمكة المباركة ، له تكملة ترجمة « طوطى نامه » .

مات لثلاث ليال بقين من رمضان سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تجلى نور » .

٨٦٦ – مولانا محمد مخدوم اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد مخدوم بن محمد نوار بن عبد السميع الحسينى اللكهنوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على الشيخ يعقوب بن عبد العزيز اللكهنوى ثم سافر الى دهلى و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و لازمه مدة ثم رجع الى لكهنؤ و اشتغل بالدرس و الإفادة ، اخذ عنه مرزا حسن على الشافعى و خلق كثير . و كان اذا فرغ من تدريس القرآن و الحديث اشتغل بگلستان للشيخ سعدى الشيرازى و لم يأل جهدا فى تصحيحه و تحشيته .

مات لثمان عشرة خلون من ربيع الثانى سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف .

٨٦٧ – مولانا محمد مرشد السرهندى

الشيخ العالم الصالح محمد مرشد بن محمد ارشد بن فرخ شاه الحنفى السرهندى ،

السرهندى احد الفقهاء الصالحين ، ولد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة سبع عشرة و مائة و ألف و انتفع بأبيه حتى برع و فاق اقرانه فى العلم و المعرفة و دخل « رامپور » فتلقاه فيض الله خان باكرام امير تلك البلدة فسكن بها و اشتغل بالدرس و الإفادة ، اخذ عنه ولده سراج احمد شارح الترمذى .

مات يوم الإثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة احدى و مائتين و ألف برامپور ، كما فى « الهدية الأحمدية » .

٨٦٨ – مولانا محمد مستعان الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير محمد مستعان بن عبد السبحان الكاكوروى احد الفقهاء الحنفية كان من ذرية الشيخ قيام الدين صنو الشيخ سعدى ابن محمد الكاكوروى ، ولد و نشأ بكاكورى و قرأ العلم على مولانا محمد أعلم ابن شاكر الله السنديلوى ، و أخذ عنه الشيخ تقى على و خلق آخرون .

و كان عالما كبيرا بارعا فى المنطق و الحكمة و الأصول و الكلام زاهدا تقيا متورعا حسن القصص حلو الكلام مفرط الذكاء .

مات فى غرة رجب سنة سبع و عشرين و مائتين و ألف ، اخبرنى بذلك سمى على بن حبيب على الكاكوروى .

٨٦٩ – القاضى محمد معروف المدراسى

الشيخ العالم الفقيه القاضى محمد معروف بن عبد الله المدراسى احد العلماء المشهورين ببلدة مدراس ، قرأ العلم على والده ثم على القاضى ارتضا على الگوپاموى و درس و أفاد زمانا ثم ولى الإفتاء فاستقل به مدة طويلة ثم ولى القضاء الأكبر بعد ما توفى شيخه ارتضا على المذكور ، مات لليلة بقيت من شعبان سنة اربع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى «حديقة المرام» .

٨٧٠ – مولانا محمد معصوم البالاپورى

الشيخ الصالح محمد معصوم النقشبندى البالاپورى البرارى احد

الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، مات سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بالاپور، كما فى «تذكرة علماء الهند».

٨٧١ - مولانا محمد معين اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه محمد معين بن مبين الأنصارى اللكهنوى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على صنوه الكبير حيدر و على ابن عمه ولى الله و على المفتى ظهور الله بن محمد ولى و أسند الحديث عن الشيخ المحدث عبد الحفيظ الحسنى المكى ثم اشتغل بالدرس و الإفادة و كان يذكر فى كل اسبوع يوم الجمعة قائما مقام والده المرحوم.

و له رسائل فى الفقه اشهرها «غاية البيان فيما يحل و يحرم من الحيوان» و «غاية الكلام فى القراءة خلف الإمام» و «إبراز الكنوز فى احوال ارباب الرموز» المذكورة فى الحصن الحصين و «المعيبية» فى تحريم المتعة و تفسير آيات المواريث، و له حاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازى و تعليقات شتى على الكتب الدرسية.

مات لليلتين خلتا من شهر جمادى الأخرى سنة ثمان و خمسين ومائتين و ألف ببلدة لكهنؤ.

٨٧٢ - خواجه محمد مير الدهلوى

الشيخ العالم الكبير محمد مير بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى احد المشايخ النقشبندية يرجع نسبه الى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد النقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة و إلى الإمام حسن العسكرى بخمس و عشرين واسطة، ولد بدار الملك دهلى و نشأ فى مهد العلم و المشيخة، و أخذ العلوم الحكمية عن خواجه احمد الدهلوى، و أخذ الشعر و التصوف عن صنوه الكبير خواجه مير و لازمه مدة حياته و تفقه عليه ثم ولى المشياخة مكانه، و كان غاية فى الزهد و القناعة و الاستغناء عن الناس و الانقطاع الى الله سبحانه،

احد عنه خواجه محمد نصير و خلق آخرون ، و له مزدوجة بالهندى و ديوان الشعر الهندى مات قبل سنة ١٢٥٠ هـ .

٨٧٣ - مولانا محمد ميران الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد ميران الكشميرى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة و الإنشاء و قرض الشعر ، أصله من ارض كشمير انتقل منها الى دهلى و قرأ العلم على القاضى مبارك الكوپاموى و حمد الله السنديلوى و على غيرهما من العلماء ثم سكن بدهلى مدرسا مفيدا ، و قد جاوز مائة سنة ، كما فى « روز روشن » .

٨٧٤ - الشيخ محمد نعيم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد نعيم بن محمد مقيم الكشميرى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على عمه الشيخ محمد اكبر هادى و استفاض منه فيوضا كثيرة ثم صحب الشيخ عبد الرحيم و أخذ عنه الطريقة ثم تولى التدريس مقام عمه المذكور ، مات لثلاث بقين من رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تاريخ كشمير » .

٨٧٥ - خواجه محمد نصير الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد نصير بن مير كلو الحسينى الأكبر آبادى ثم الدهلوى كان سبط خواجه مير بن محمد ناصر الحسينى الدهلوى ، ولد سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف و أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوى و برع فى الهيئة و الهندسة و الحساب و الجبر و المقابلة و الموسيقى و الشعر ، و لما توفى خاله صاحب مير بن خواجه مير تولى المشيخة مكانه .

اخذ عنه الشيخ عبد القيوم بن عبد الحى البرهانوى و جمع كثير من العلماء ، له رسالة فى الموسيقى و رسائل عديدة فى الحساب و اختراعات

عربية فى اعمال الحساب و الجبر و المقابلة ، مات لليلتين خلتا من شوال سنة احدى و ستين و مائتين و ألف ، كما فى «آثار الصناديد» و غيره من الكتب .

٨٧٦ - مولانا محمد وحيه الكلكتوى

الشيخ العالم الفقيه محمد وحيه بن مولا بخش بن القاضى اكبر على الصديقى البهارى ثم الكلكتوى احد العلماء المشهورين فى الأحناف كان رئيس المدرسين فى المدرسة العالية بكلكته ، اخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ شمس الحق الديانوى فى « تذكرة النبلاء » ان الشيخ عبد الله السراج المكى كان يقول اجتمعت معه فى الهند سنة ست و خمسين و مائتين و ألف و أثنى عليه كثيرا ، انتهى .

٨٧٧ - الشيخ محمود بن عبد القادر السورتى

الشيخ الفاضل محمود بن عبد القادر بن عبد الأحمد الشافعى السورتى نائكطه كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بسورت و قرأ العلم على عمه ابراهيم بن عبد الأحمد نائكطه و كان يسترزق بالتجارة ، مات فى غرة ربيع الأول سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « حقيقة سورت » .

٨٧٨ - الشيخ محمود بن كرامت على الجونپورى

الشيخ الفقيه المحمود محمود بن كرامت على بن امام بخش الصديقى الحنفى الجونپورى الفاضل ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم على والده و أخيه احمد و على المفتى يوسف بن محمد اصغر اللكهنوى و أخذ الفنون الرياضية عن الشيخ عبد الله القندهارى ثم تصدى للتدريس و التذكير ، و كان رجلا صالحا كريما مفرط الذكاء متين الديانة ، مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف

و ألف ، كما فى « معيد المفتى » .

٨٧٩ - الشيخ محمود بن مراد الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن مراد بن شريف الصديقى الأورنگ آبادى نزيل « سورت » و دفينها ، ولد و نشأ بأورنگ آباد و أخذ عن ابيه عن جده ثم دخل سورت و سكن بها ، مات لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٨٨٠ - الشيخ محمود بن مقصود الـگجراتى

الشيخ الصالح محمود بن مقصود بن محمود بن مراد بن شريف الصديقى الگجراتى احد المشايخ الچشتية تولى الشياخة بعد ابيه ، و أخذ عنه خلق كثير ، مات لسبع بقين من ذى القعدة سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بفتن فدفن بها ، كما فى « الحديقة » .

٨٨١ - مولانا محمود بخش الكاندهلوى

الشيخ العالم الصالح محمود بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الصديقى الكاندهلوى احد عباد الله الصالحين ، كان من ذرية الإمام فخر الدين الرازى صاحب التفسير الكبير ، ولد و نشأ بكاندهله على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى و اشتغل بالعلم من صباه و جد و اجتهد فيه حتى برع فى العلم و تأهل للفتوى و التدريس ، و كان حليما متواضعا حسن الأخلاق شديد التعبد يدرس و يفيد ، مات فى سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف .

٨٨٢ - مولانا محيي الدين البدايونى

الشيخ الفاضل محيي الدين بن عبد القادر بن فضل رسول العثمانى

الأموى البدايونى احد الفقهاء الحنفية ، ولد بمدينة « بدايون » سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف و قرأ الكتب الدرسية على والده و أخذ عنه الطريقة و صنف و أفتى ، و من مصنفاته حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « كليات القانون » و « شمس الإيمان » رسالة له فى الرد على الوهابية ، مات لست خلون من ذى القعدة سنة سبعين و مائتين و ألف بسهارنبور ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٨٨٣ – السيد محيى الدين الرفاعى

الشيخ الصالح محيى الدين بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة « سورت » و نشأ بها و تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة ، مات لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف بسورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٨٨٤ – مولانا محيى الدين الكربولى

الشيخ الفاضل محيى الدين بن فقير محمد الكربولى احد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية ، ولد بمدراس سنة عشر و مائتين و ألف و قرأ العلم على الشيخ حسن على الماهلى و على غيره من العلماء ، له مصنفات منها «تحقيق القوانين» فى اللغة الفارسية .

و سافر الى الحجاز سنة خمس و خمسين فحج و زار و رجع الى مدراس و مات بها سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ، كما فى «مهر جهانتاب» .

٨٨٥ – مولانا مخصوص الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه مخصوص الله بن رفيع الدين بن ولى الله العمرى الدهلوى احد الفقهاء الحنفية كان مقرئا فى دروس عمه الشيخ عبد العزيز

و كان موصوفا بالصلاح ، اخذ عنه الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى المهاجر ، قال محسن بن يحيي الترهتى فى « اليانع الجنى » : انه حين افترق الناس الى فرقتين و صاروا فيما بين الوهابية و المقابرية حزبين لم ينحز الى واحدة من الفئتين غير انه كانت فيه عصبية على بعض أئمة الفقهاء تثار منه آونة عند مخاصماته لأهل الجدل و المراء ، توفى قبل وقعة القرطاس بنحو سنتين ، انتهى .

مات لثلاث عشرة من ذى الحجة سنة احدى و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى بعض التعاليق .

٨٨٦ – الشيخ مراد الله التهانيسرى

الشيخ العالم الصالح مراد الله بن قلندر بخش العمرى التهانيسرى احد المشايخ النقشبندية ، قدم دهلى فى صباه مع والده و أدرك بها الشيخ جان جانان العلوى النقشبندى فلما قتل الشيخ المذكور و خرب بلدته «تهانيسر» من ايدى السكة (بكسر السين المهملة) و هم قوم طوال الشعور فى غرب الهند دخل « لكهنؤ » و لازم الشيخ نعيم الله البهرائچى و أخذ عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده ، اخذ عنه مولانا ابو الحسن النصيرآبادى و الشيخ غلام رسول الكانپورى و خلق آخرون .

و كان مرزوق القبول صاحب قوة قدسية له شأن عجيب و وقائع غريبة فى الهمة الصادقة و النسبة الصحيحة و إلقائها على مريديه و ظهور الآثار عليهم .

مات سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ و قبره ظاهر مشهور يزار و يتبرك به .

٨٨٧ – مولانا مراد الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مراد الله بن نعمة الله بن نور الله الأنصارى

اللكهنوى احد العلماء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ثم تصدر للتدريس و اشتغل به زمانا ببلدة لكهنؤ ثم رحل الى گجرات و درس ببلدة « بژوده » مدة ثم سافر الى الحجاز سنة تسع و سبعين فحج و زار و ابتلى بالإسهال عند مراجعته عن الحجاز، فمات فى حياة والده سنة احدى و ثمانين و مائتين و ألف .

٨٨٨ - السيد مرتضى الحسينى اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن مصطفى بن اسد على بن عبد البديع ابن محي الدين الحسينى اللكهنوى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و اشتغل بالعلم على عمه السيد مخدوم الحسينى و تفقه عليه و أسند الحديث منه ثم اخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ مبين بن محب الله الأنصارى اللكهنوى ، و أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم رضى الدين الأمروهوى ، ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية بلكهنؤ و سافر الى «كلكته» فأقام بها زمانا ثم رجع و ولى الإفتاء بلكهنؤ فى ايام سعادة على خان اللكهنوى ، و بايع السيد الإمام المجاهد احمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى ايام غازى الدين الحيدر ، و اعتزل عن الإفتاء فى ايام نصير الدين الحيدر ، رأيت له « كشكولا» جمع فيه النوادر من الصرف و النحو و اللغة و البلاغة و غيرها من العلوم الأدبية ، و كان حسن الخط .

مات يوم الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمسين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ .

٨٨٩ - السيد مرتضى بن محمد البلگرامى

الشيخ الإمام العالم المحدث مرتضى بن محمد بن قادرى بن ضياء الله الحسينى الواسطى البلگرامى نزيل مصر و دفينها المشهور بالزبيدى و هو صاحب « تاج العروس » شرح القاموس ، ولد بمحروسة « بلگرام » سنة

خمس

خمس و أربعين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على اساتذة بلدته زمانا ثم خرج منها فجاء الى «سنديله» و «خيرآباد» و قرأ على اساتذتها ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ثم ذهب الى «سورت» و أخذ عن الشيخ خير الدين بن زاهد السورتى و أقام عنده سنة ثم سافر الى الحجاز سنة اربع و ستين و أقام بزبيد (بفتح الزاء) دارة علم معروفة باليمن ، و أخذ عن السيد احمد بن محمد مقبول الأهدل و من فى طبقته كالشيخ عبد الخالق بن ابى بكر المزجاجى و الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجى و أجازه مشايخ المذاهب الأربعة و علماء البلاد الشاسعة و حج مرارا و اجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة و قرأ عليه « مختصر السعد » و لازمه ملازمة كلية و هو الذى شوقه الى مصر فذهب اليها و دخل فى تاسع صفر سنة سبع و ستين و سكن بخان الصاغة و حضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ احمد الملوى و الجوهرى و الحفنى و البليدى و الصعيدى و المدابغى و غيرهم و تلقى عنهم و أجازوه و شهدوا بعلمه و فضله و جودة حفظه ، و سافر الى الجهات البحرية مثل « رشيد » و « دمياط » و سمع الحديث من علمائها ، وكذلك سافر الى « اسيوط » و بلاد « الصعيد » و تلقى عن علمائها ثم تزوج و سكن بعطفة الغسال و شرع فى تصنيف الكتاب الذى شاع ذكره و طار فى سائر الأقطار و الأمصار الدال على علو كعبه و رسوخ قدمه فى علم اللغة المسمى بتاج العروس حتى اتمه عشر مجلدات كاملة فى اربعة عشر عاما و شهرين و عند اتمامه اولم وليمة حافلة جمع فيها طلبة العلم و أشياخ الوقت و أطلعهم عليه فشهدوا بفضله و سعة اطلاعه و رسوخه فى علم اللغة ثم انتقل الى منزل بسويقة اللالا و ذلك فى اوائل سنة تسع و ثمانين فأقبل عليه اكابر تلك الخطة و أعيانها و رغبوا فى معاشرته لأنه كان لطيف الشكل و الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما و كان يعتم مثل اهل مكة عمامة منحرفة بشاش ابيض و لها عذبة مرخاة على

قفاه و لها حبكة و شراريب حرير طولها قريب من متر ، و كان ربعة نحيف البدن ذهبي اللون متناسب الأعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في اكثرها متزها في ملبسه مستحضرا للنوادر و المناسبات ذكيا فطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية و الفارسية فاستأنس به اهل تلك الخطة و أحبوه و صار يعطيهم و يفيدهم بفوائد و يجيزهم بقراءة اوراد و أحزاب فتناقلوا خبره و حديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد و الرواة و المخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، و كل من قدم عليه يملي عليه الحديث المسلسل بالأولية برواته و مخرجيه و يكتب له سندا بذلك و أجازه بسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم ان بعضا من افاضل علماء «الأزهر» ذهبوا اليه و طلبوا منه اجازة فقال لهم . لا بد من قراءة اوائل الكتب ، و اتفقوا على الاجتماع بجامع « شيخون » بالصليبة كل يوم اثنين و خميس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري و صار يملي عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديث المسلسلات او فضائل الأعمال و يسرد رجال سنده و رواته من حفظه و يتبعه بأبيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك فازداد شأنه و عظم قدره و اجتمع عليه اهل تلك النواحي و غيرها من العامة و الأكابر و الأعيان و التمسوا منه تبيين المعاني فانتقل من الرواية الى الدراية و صار درسا عظيما و ازدادت شهرته و أقبل الناس من كل ناحية لسماعه و مشاهدة ذاته و دعاه كثير من الأعيان الى بيوتهم و عملوا من اجله ولائم فاخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة و المقرئ و المستملي و كاتب الأسماء فيقرأ لهم شيئا من الأجزاء الحديثية كثلاثيات البخاري او الدارمي او بعض المسلسلات بحضور الجماعة و صاحب المنزل و أصحابه و أحبابه و أولاده ، و بناته و نسائه من خلف الستائر ، و بين ايديهم مجامر البخور بالعنبر و العود مدة القراءة ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم على النسق المعتاد ، و يكتب الكاتب اسماء الحاضرين

 و السامعين

و السامعين حتى النساء و الصبيان و البنات و اليوم و التاريخ و يكتب تحت ذلك « صح ذلك » و هذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ، و طلب الى الدولة العلية في سنة اربع و تسعين فأجاب ثم امتنع و طار صيته في الآفاق و كاتبه ملوك النواحي من تركيا و الحجاز و الهند و اليمن و الشام و البصرة و العراق و ملوك المغرب و السودان و فزان و الجزائر و البلاد البعيدة و كثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم و قد استجازه السلطان عبد الحميد الأول ملك قسطنطينية فأجازه بكتب الحديث و كتب له الإجازة ، و كتب اجازة ايضا لمحمد پاشا راغب صدر الوزارة و نظام الملك و كتب إجازة الى «غزة» و دمشق و «حلب» و «آذربيجان» و «تونس» و «نادلا» و «حران» و «ديار بكر» و «ستار» و «دارفور» و مدراس و غيرها من البلدان على يد جماعة من اهلها الذين وفدوا عليه و سمعوا منه و توقفوا لديه و استجازوا لمن هناك من افاضل العلماء فأرسل اليهم مطلوبهم من تلك الأسانيد العليا .

و أما اسانيده فهي كثيرة متشعبة طرقها لا يكاد يحصيها احد بالبيان الا ما ذكر مرتضى بن محمد البلگرامي المترجم له في اجازته التي كتبها لبعض اهل اليمن فقال اجازني ما بين قراءة و سماع و إجازة خاصة و عامة مشايخها الأئمة الأعلام السيد نجم الدين ابو حفص عمر بن احمد بن عقيل الحسيني و الشهابان احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجري الملوي و أحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي و عبد الله بن محمد الشبراوي و السيد عبد الحي بن الحسن بن زين العابدين البهنسي خمستهم عن مسند الحجاز عطاء بن سالم البصري و الشهاب احمد بن محمد النخلي (ح) و شيخنا النجم ابو المكارم محمد بن سالم بن احمد الحفني (بالفاء) عن المسند عبد العزيز ابن ابراهيم الزيادي (ح) و شيخنا المتفنن احمد بن عبد المنعم بن صيام الدمنهوري عن الشمس محمد بن منصور الإطفيحي (ح) و شيخنا ابو المعالي

الحسن بن علي المدابغي عن عبد الجواد بن القاسم المحلي (ح) و شيخنا المعمر السيد محمد بن محمد التليدي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ح) و شيخنا الشهاب احمد بن شعبان بن عزام الزعيلي الشهير بالسابق قال هو و هو اعلى بدرجة و الزرقاني و المحلي و الإطفيحي و الزيادي و النخلي و البصري .

اخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي و زاد الزرقاني و الإطفيحي و الزيادي فقالوا و أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي (ح) و أخبرنا شيخنا ابو عبد الله محمد بن احمد العشماوي عن ابي العز محمد بن احمد ابن العجمي عن ابيه محدث القاهرة الشهاب احمد بن محمد العجمي قال هو و البابلي اخبرنا المسند نور الدين علي بن يحيي الزيادي عن كل من المسندين يوسف بن زكريا و يوسف بن عبد الله الأرميوني كلاهما عن الحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ح) و برواية البابلي و الشبراملسي عن الشهاب احمد بن خليل السبكي و براوية البابلي خاصة عن خاله سليمان بن عبد الدائم البابلي و أبي النجا سالم بن محمد السنهوري و عبد الرؤف ابن تاج العارفين المناوي و الشهاب احمد بن محمد بن يونس الحنفي و المعمر محمد بن محمد بن عبد الله القلقشندي الواعظ خمستهم عن نجم السنة محمد بن احمد ابن علي الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري .

و برواية السنهوري عن الشهاب احمد بن محمد بن علي بن حجر المكي عن شيخ الإسلام و عن عبد الحق بن محمد السنباطي .

و برواية الواعظ ايضا عن احمد بن محمد السبكي عن الجمال ابراهيم ابن احمد بن اسماعيل القلقشندي .

و برواية شيخ مشايخنا البصري عن علي بن عبد القادر الطبري عن عبد الواحد بن ابراهيم الخطيب عن الشمس محمد بن ابراهيم العمري هو و الجمال القلقشندي و السنباطي و شيخ الإسلام و السخاوي عن حافظ الأمة شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر

قدس الله سره بأسانيده المتفرعة الى ائمة الكتب الست و غيرهم مما اوردها في كتاب «المعجم المفهرس» و هو في جزء حافل.

و برواية عبد الواحد الخطيب ايضاً عن الجلال عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي هو و الأرميوني و أبو زكريا ايضا عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي بأسانيده المذكورة في معجمه.

و من مشايخي الإمامان الفقيهان محمد بن عيسى بن يوسف الدنجاوي و مصطفى بن عبد السلام المنزلي احدث عنهما شعر «دمياط» و هما يرويان عن الإمام ابي حامد محمد بن محمد البديري عن الشيخ ابراهيم الكوراني و قريش بنت عبد القادر الطبري و محمد بن عمر الشوبري و محمد بن داود العناني و المقرئ محمد بن قاسم البقري و أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي بأسانيدهم.

و من مشايخي سالم بن احمد النفراوي و سليمان بن مصطفى المنصوري و أبو السعود محمد بن علي الحسني و عبد الله بن عبد الرزاق الحريري و محمد بن الطيب الفاسي و محمد بن عبد الله بن العربي التلمساني الشهير بالمنور و علي ابن العربي السقاط و عمر بن يحيي الطحلاوي و غيرهم.

و ممن كتب بالإجازة الى جماعة اجلهم الشهاب احمد بن علي المنيني الحنفي من دمشق و علي بن محمد السلمي من صالحيتها و أبو المواهب محمد بن صالح بن رجب القادري و محمد بن ابراهيم الطرابلسي النقيب و محمد بن طه العقاد و أحمد بن محمد الحلوي اربعتهم من «حلب» و المسند ابو عبد الله محمد بن احمد بن سالم السفاريني الحنبلي من «نابلس» و أحمد بن عبد السنوسي و محمد ابن علي بن خليفة الغرياني كلاهما من «تونس»، و لي غيرهم من الشيوخ ذوي الرسوخ الموصوفين بالصلاح المنتظمين في سلك ذوي الفلاح تغمدهم الله بعفوه و زادهم من سلسبيل الجنة صفوه و أسانيدهم مشهورة و في صحف الساعات مسطورة، انتهى.

و قد ذكر مرتضى بن محمد المترجم له «برنامجة» الذي كتبه للسيد

باسط على بن على بن محمد بن قادرى البلگرامى بمصر نحوا من ثلاث مائة شيخ له الذين احد عنهم العلم و سمى منهم من علماء الهند الشيخ فاخر ابن يحيى العباسى الإله آبادى و الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، قال و حضرت بمنزله فى دهلى و ذكر انه لقى الشيخ أبا الحسن بن محمد صادق السندى المدنى و الشيخ خيرالدين بن زاهد الحنفى السورتى و غيرهما .

و أما مصنفاته فأحسنها و أشهرها « تاج العروس شرح القاموس » فى عشر مجلدات كبار ، اشتهر امره فى حياته جدا فاستكتب منه ملك «الروم» نسخة و سلطان « دارفور » نسخة و ملك العرب نسخة وطلب منه أمير « اللواء » محمد بيگ ابو الذهب نسخة و جعلها فى خزانة كتب مسجده الذى انشأه بالقرب من الأزهر و بذل فى تحصيله الف ريال .

و للمترجم له تآليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب منها « اتحاف السادة المتقين شرح احياء علوم الدين » فى عشرين مجلدا و « تكملة القاموس » مما فاته من اللغة و « شرح حديث ام زرع » و « رفع الكلل عن العلل » و تخريج حديث « شيبتنى هود » و تخريج حديث « نعم الإدام الخل » و « المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية » و « المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية » و « العروس المجلية فى طرق حديث الأولية » و « شرح الحزب الكبير » للشاذلى المسمى تنبيه العارف البصير على اسرار الحزب الكبير و « اتالة المنى فى سر الكنى » و « القول المثبوت فى تحقيق لفظ التابوت » و « حسن المحاضرة فى آداب البحث و المناظرة » و رسالة فى اصول الحديث و رسالة فى اصول المعمى و « كشف الغطا عن الصلاة الوسطى » و « الاحتفال بصوم الست من شوال » و « إيضاح المدارك عن نسب العواتك » و « إقرار العين بذكر من نسب الى الحسن و الحسين » و « الانتهاج بذكر امر الحاج » و « الفيوضات العلية بما فى سورة الرحمن من اسرار الصيغة الإلهية» و « التعريف بضرورى علم التصريف» و « العقد الثمين

فى طرق الإلبـاس و التلقين » و « إتحاف الأصفياء سلاسل الأولياء» و «إتحاف بنى الرمس فى حكم قهوة اليمن » و « إتحاف الإخوان فى حكم الدخان » و « المقاعد العندية فى المشاهد النقشبندية » مائة و خمسون بيتا و « الدرة المضيئة فى الوصية المرضية » مائتان و عشرون بيتا و « إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان » مائة و عشرون بيتا و « ألفية السند » فى الف و خمسمائة بيت و شرحها فى عشرة كراريس و شرح « صيغة ابن مشيش » و شرح « صيغة البدوى » و شرح « ثلاث صيغ » لأبى الحسن البكرى و شرح « سبع صيغ » المسمى بدلائل القرب للسيد مصطفى البكرى و « الأزهار المتناثرة فى الأحاديث المتواترة » و « تحفة العيد » فى كراس و تفسير سورة يونس على لسان القوم و « لقطة العجلان فى ليس فى الإمكان ابدع مما كان » و « القول الصحيح فى مراتب التعديل و التجريح » و « التحبير فى حديث المسلسل بالتكبير » و « الأمالى الحنفية » فى مجلد و « الأمالى الشيخونية » فى مجلدين و « معارف الأبرار فيما للكنى و الألقاب من الأسرار » و « العقد المنظم فى امهات النبى صلى الله عليه و سلم » و « الفوائد الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة » و « الجواهر المنيفة فى اصول ادلة مذهب الإمام ابى حنيفة » مما وافق عليه الأئمة الستة و « النفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية » و « حكمة الإشراق الى كتاب الآفاق » و « شرح الصدر فى شرح اسماء اهل البدر » و « التفتيش فى معنى لفظ درويش » و « رفع نقاب الخفاء عمن انتمى الى وفاء و أبى وفاء » و « بلغة الأريب فى مصطلح آثار الحبيب » و « إعلام الأعلام بمناسك حج بيت الله الحرام » و « رشف سلاف الرحيق فى نسب حضرة الصديق » و « القول المثبوت فى تحقيق لفظة ياقوت » و « لقط اللآلى من الجوهر الغالى » و هى فى اسانيد الحنفى و «هدية الإخوان فى شجرة الدخان» و «إتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى» و « ترويح القلوب بذكر ملوك بنى ايوب » و « نشوة الارتياح فى بيان

حقيقة الميسر و القداح » وغير ذلك من الرسائل الكثيرة .

و له اشعار كثيرة منها قوله من قصيدة يمدح بها السيد محمد ابا الأنوار ابن وفاء و يذكر فيها نسبه رحمه الله .

مدحت ابا الأنوار ابغى بمدحه ... وفور حظوظى من جليل المآرب
محيا تسامى فى المشارق نوره ... فلاحت هواديه لأهل المغارب
محمد السانى مشيد افتخاره ... نعم المساعى و انثيال المواهب
ربيب العلا المحصل سيب نواله ... سماء الندى المنهل صوب السحائب
كريم السجايا الغر واسطة العلا ... نسيم المحيا الطلق ليس بغاضب
حوى كل حلم و احتوى كل حكمة ... فهات مرام المستمر المآرب
به ازدهت الدنيا بهاءا و بهجة ... و زانت جمالا من جميع الجوانب
مخايلـــه تنبيك عما وراءها ... و أنواره تهديك سبل المطالب
له نسب يعلو بأكرم والد ... تبلج منه عن كريم المناسب

و من كلامه ايضا

توكل على مولاك و اخش عقابه ... و داوم على التقوى و حفظ الجوارح
و قدم من البر الذى تستطيعه ... و من عمل يرضاه مولاك صالح
و أقبل على الفعل الجميل و بذله ... الى اهله ما اسطعت غير مكالح
و لا تسمع الأقوال من كل حاسد ... فلا بد من مثن عليك و قادح

و لما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة و عظم الجاه عند الخاص و العام احتجب عن اصحابه و أغلق الباب و ترك الدروس و الإقراء و استمر على هذه الحالة الى ان آذنت شمسه بالزوال و غربت بعد ما طلعت من مشرق الإقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة فى مسجد الكردى المواجه لداره و دخل البيت و اعتقل لسانه تلك الليلة ، و توفى يوم الأحد فى شعبان سنة خمس و مائتين و ألف و لم يترك ابنا و لا بنتا و لم يرثه احد من الشعراء و لم يعلم بموته اهل الأزهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر الطاعون فخرجوا بجنازته

و صلوا عليه و دفن نقرب اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ؛ انتهى من « بحر زخار » و « مآثر الكرام » و « أبجد العلوم » و « النفس اليماني » و « نور الأبصار » للسيد مؤمن بن حسن الشبلنجي و « عجائب الآثار في التراجم و الأخبار » للشيخ عبد الرحمن الجبرتي الحنفي المصري .

٨٩٠ — السيد مرتضى الأصولي اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرتضى الحسيني الشيعي الأصولي اللكهنوي احد كبار العلماء تفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي المجتهد ، و له رسالة في اثبات العينية في صفات الله سبحانه للذات ، و له حواش و تعليقات على الكتب المتداولة و ذهب الى « حيدرآباد الدكن » و أقام بها مدة طويلة ؛ كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

٨٩١ — السيد مرتضى الأخباري اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرتضى الشيعي الأخباري اللكهنوي احد العلماء المشهورين ، له رسالة في اسرار الصلاة و رسالة في تأييد مذهبه من الأخبارية ، تفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي المجتهد و أخذ عنه ثم سافر الى الحجاز للحج و الزيارة فمات بها ، كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

و من مصنفاته كتابه في الرد على « اساس الأصول » لشيخه دلدار علي المذكور و رد عليه السيد محمد بن دلدار علي في كتابه « اصل الأصول » .

٨٩٢ — السيد مرتضى بن محمد اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرتضى بن محمد بن دلدار علي الحسيني النقوي النصيرآبادي ثم اللكهنوي احد العلماء المشهورين في بلدته ، ولد و نشأ بمدينة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على صنوه الكبير صادق بن محمد و حصل له الإجازة عن ابيه ، مات لتسع عشرة خلون من رمضان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « تكملة نجوم السماء » .

٨٩٣ - مولانا مردان علی البدايونی

الشيخ الفاضل مردان علی الحنفی البدايونی احد العلماء المشهورين، قرأ العلم علی اساتذة بمدينة «رامپور» و دهلی، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ غلام علی العلوی الدهلوی، ثم دخل «فرخ آباد» و عكف علی الدرس و الإفادة، اخذ عنه الحكيم اصغر حسين الفرخ آبادی و خلق آخرون .

٨٩٤ - الحكيم مرزا علی اللكهنوی

الشيخ الفاضل مرزا علی بن مرزا جهجو الشيعی اللكهنوی حكيم الملوك كان ممن تبحر فی المنطق و الحكمة و الصناعة وفاق اقرانه فی معرفة الأمراض المتشابهة فی الأعراض و معرفة الأدوية المتشاكلة فی الصور، قرأ العلم علی السيد دلدار علی بن محمد معين النقوی النصيرآبادی و علی غيره من العلماء، و خدم الملوك و منح القابا رفيعة، اخذ عنه ولده مسيح الدولة و خلق كثير، مات يوم الخميس لخمس عشرة خلون من صفر سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف، فأرخ لعام وفاته الناسخ من قوله ع

اے واے مرزا علی خان بهادر

٨٩٥ - مولانا مسيح الدين الكاكوروی

الشيخ الفاضل الكبير مسيح الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الكاكوروی احد العلماء المبرزين فی الهيئة و الهندسة و النجوم و التاريخ و سائر الفنون الحكمية، ولد لست عشرة خلون من شعبان سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، و قرأ العلم علی والده و علی مولانا فضل الله العثمانی النيوتينی و الشيخ محمد مستعان الكاكوروی و المفتی ظهور الله بن محمد ولی اللكهنوی و الشيخ قدرة علی بن فياض علی اللكهنوی و المرزا حسن علی الشافعی و أسند الحديث عن مرزا حسن علی المذكور و عن صنوه المفتی رضی الدين و سافر الی «اكبرآباد» سنة ثلاث و أربعين و تعلم اللغة الإنكليزية ثم ولی دار الإنشاء

و استقل بها مدة ، و لما نقل دار الإنشاء الى « اله آباد » ذهب الى اله آباد
و أقام بها زمانا ثم انتقلت حكومته الى « شمله » سافر اليها و بعد مدة قليلة
صار رئيسا لديوان الإنشاء للحاكم العام بالهند و استقام على تلك الخدمة الجليلة
مدة و اعتزل عنها سنة ١٨٤٤م و اشتغل بالتجارة و خسر فيها بعدم بصيرته
فذهب الى « مرشد آباد » و خدم الأمراء بها مدة و اعتزل عنها سنة ١٨٥٤م
و رجع الى بلدته فلبث بها سنتين ثم بعثه واجد على شاه اللكهنوى الى لندن
مع ولده و أمه و أخيه لاسترداد السلطنة و ثارت الفتنة العظيمة بالهند
و سخط اهل الحل و العقد على اهل الهند خابت مساعيه فى ذلك فعزله
واجد على شاه المذكور عن السفارة فأقام بلندن مدة ثم ذهب الى مصر
القاهرة سنة ١٨٦٣م و من هناك الى الحرمين الشريفين فحج و زار، و أسند
الحديث عن مشايخ عصره و أقام بها سنتين ثم رجع الى الهند و حفظ
القرآن الكريم و قصر همته على التصنيف و التأليف .

و من مصنفاته « مفتاح الرشاد لكنوز المعاش و المعاد » و « جدول الطلوع و الغروب » و « شرح الخطبة الشقشقية » و « تاريخ الخلفاء » و « تاريخ الهند » و « تاريخ انكلترا » و له غير ذلك من الرسائل .

توفى لتسع خلون من محرم سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « سيرة مسيح الدين » لولده اكرام الدين .

٨٩٦ — القاضى مصطفى بن خير الدين الـگوپاموى

الشيخ الفاضل مصطفى بن خير الدين بن خير الله العمرى الگوپاموى القاضى مصطفى على خان بهادر ، ولد و نشأ بگوپاموٴ و تلقى العلم من الشيخ محمد زمان و الشيخ محمد اكرم كلاهما عن القاضى عبد الغنى بن دائم العمرى الگوپاموى ثم لبس الخرقة من الشيخ قدرة على الچشتى المسولوى و سافر الى مدراس، و كان امير تلك البلدة من بنى اعمامه فولاه التدريس ثم قلده

القضاء ثم جعله قاضي القضاة بمدراس فاستقام على تلك الخدمة مدة عمره .

له ديوان الشعر الفارسي و « تذكرة الأنساب » صنفها سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف ببلدة « چيناپٹن » و قد طالعتها .

مات سنة اربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في «مهر جهانتاب» .

٨٩٧ - الشيخ مصطفى بن شمس الدين الپهلواروى

الشيخ الصالح مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحي بن مجيب الله الهاشمي الجعفري الپهلواروى احد المشايخ القادرية ، ولد لتسع عشرة خلون من صفر سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بقرية « پهلوارى » و نشأ بها و قرأ العلم على مولانا احمدى بن وحيد الحق الپهلواروى ، و حصلت له الإجازة عن المحدث يوسف البطاح الأهدل المكي سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف ، وحصلت له الإجازة في الطريقة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة بعده بكلكته و انتقل في آخر عمره الى مدراس و مات بها لتسع عشرة خلون من ذي القعدة سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٨٩٨ - الشيخ مصطفى بن طيب الرفيقي

الشيخ العالم الصالح مصطفى بن طيب بن احمد بن مصطفى الرفيقي الكشميري احد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة ست و عشرين و مائتين و ألف و تفقه على والده و أسند الحديث عنه و قرأ العلم على غيره من العلماء ثم درس و أفاد ، اخذ عنه بهاء الدين و أحمد و أحسن و عبد الشكور و خلق كثير من اهل كشمير ، مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « حدائق الحنفية » .

٨٩٩ - نواب مصطفى خان الدهلوى

الأمير الفاضل مصطفى بن مرتضى الحنفي النقشبندي الدهلوى نواب

مصطفى

مصطفى حان شيفته كان من الأمراء المعروفين بالكمال ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم اقبل على الشعر اقبالا كليا ، و أخذ عن الحكيم مؤمن حان و لازمه مدة حتى برز فيه ، و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى المهاجر الى المدينة المنورة ، و سافر للحج و الزيارة لعله سنة اربع و ثمانين و رجع الى الهند و مات بها .

و كان من الشعراء المفلقين ، له «ترغيب السالك الى احسن المسالك» و «گلشن بےخار» تذكرة شعراء الهند ، و له ديوان الشعر الهندى و آخر بالفارسى .

توفى سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف .

٩٠٠ – المفتى مصلح الدين السورتى

الشيخ الفاضل المفتى مصلح الدين بن صالح بن خير الدين الهاشمى السورتى احد الفقهاء الحنفية ، ولى الإفتاء ببلدته و استقل به مدة حياته .

٩٠١ – مولانا مظفر حسين الكاندهلوى

الشيخ العالم الفقيه الصالح مظفر حسين بن محمود بخش الحنفى الكاندهلوى احد كبار العلماء لم يكن فى زمانه مثله فى التورع والاستقامة على الشريعة و اتباع السنة المطهرة لم يأكل قط لقمة مشتبهة و كان اذا اكل بغير وقوف عليها قذفها المعدة ، ولد و نشأ بكاندهله و اشتغل بالعلم على المفتى الهى بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوى و لازمه مدة ، ثم سافر الى دهلى بعد وفاته و أخذ عن الشيخ يعقوب بن محمد افضل العمرى سبط الشيخ عبد العزيز و أدرك السيد الإمام المجاهد احمد بن عرفان الشهيد البريلوى فاستفاض منه و انتصر للسنة السنية البيضاء و أوذى فى ذات الله من المبتدعين، و اجتهد فى ترويج الأيامى و تجهيزهن و احتمل المشاق و المحن ، و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و سافر اليهما مرة اخرى

فلما بلغ مكة المباركة توفى شيخه يعقوب فصلى عليه و جهزه و حج ثم راح الى المدينة المنورة فرض فى اثناء الطريق ، و لما وصل الى تلك البلدة الشريفة انتقل الى دار الرحمة ، و كان ذلك ليلة الخميس عاشر محرم سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف .

٩٠٢ – الحكيم مظفرحسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل مظفرحسين بن حسن على بن مرزا على الشيعى اللكهنوى الحكيم المشهور ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على مولانا انور على اللكهنوى و على غيره من العلماء ثم تطبب على والده و لازمه ملازمة طويلة ، و لما مات والده ولى على المارستان السلطانى ، و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه جمع كثير من الأطباء ، و له مصنفات كثيرة منها « النتائج الحسينية » .

مات لثلاث خلون من صفر سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٩٠٣ – مولانا مظهرعلى العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح مظهرعلى الحنفى العظيم آبادى احد العلماء المشهورين ، له يد طولى فى الفقه و الأصول و العربية ، درس و أفاد مدة عمره فى «عظيم آباد» ، و أخذ عنه غير واحد من العلماء منهم الشيخ محمد سعيد بن واعظ على صاحب « قسطاس البلاغة » ، توفى يوم السبت لست خلون من صفر سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، فأرخ لعام وفاته محمد سعيد المذكور بقوله ع

آه شنبهٔ سادس ماه صفر يوم الرحيل

٩٠٤ – الشيخ مظهرعلى الكروى

الشيخ الصالح مظهرعلى بن اشرف على بن غلام فريد الحسنى الحسينى الكروى احد المشايخ الجشتية كان من ذرية الأمير الكبير قطب الدين محمد المدنى الكروى ، ولد و نشأ بمدينة « كڑه » و سافر الى دهلى ، و أخذ

الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، ثم رجع و تولى الشياخة ببلدته ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لثلاث خلون من رجب سنة ست و خمسين و مائتين و ألف .

٩٠٥ – نواب معالج خان الدهلوى

الشيخ الفاضل معالج خان الكشميرى الدهلوى كان من كبار الأطباء فى عصره ، تقرب إلى محمد شاه التيمورى فلقبه بمعالج خان و اشتهر بذلك و دخل « فيض آباد » لعله فى عهد شجاع الدولة فحظى عنده و عند أهل بيته أمة الزهراء بيگم فطابت له الإقامة « بفيض آباد » وكان حيا فى عهد آصف الدولة .

٩٠٦ – السيد معز الدين الكروى

الشيخ الفاضل معز الدين بن خيرات على الحسينى المشهدى الكاظمى الكروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، قرأ العلم على أساتذة « لكهنؤ » و مات فى شبابه سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٩٠٧ – مولانا معشوق على الجونپورى

الشيخ الفاضل معشوق على بن غلام حسين الحنفى الجونپورى كان ابن اخت الشيخ فتح على العمرى الجونپورى صاحب سيدنا الإمام الشهيد ، ولد و نشأ ببلدة « جونپور » و قرأ العلم على علماء بلدته ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و أخذ الفنون الأدبية عن الشيخ أحمد بن محمد الشروانى ثم ولى القضاء ، و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة حريصا على جمع الكتب ، و من مصنفاته كتاب مفيد فى الأخلاق ، و له « الفرائض الأسلمية » فى المواريث و أجزاء من شرح ديوان المتنبى ، مات لست خلون من رمضان

سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تجلى نور » .

٩٠٨ - الشيخ معين الدين السهسوانى

الشيخ الصالح معين الدين بن بخشش الدين الأنصارى السهسوانى الخطيب كان من العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره بمدينة « رامپور » ثم سافر إلى بلاد أخرى و لازم الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البڈهانوى زمانا طويلا و استفاض منهم فيوضا كثيرة ثم رجع إلى بلدته و جلس للتذكير و الموعظة ، و كان يحتسب على الناس و يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و لا يخاف فى الله لومة لائم ، انتفع به خلق كثير لا يحصون بحد و عد ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حياة العلماء » للسهسوانى .

٩٠٩ - الشيخ معين الدين الأميتهوى

الشيخ الفاضل معين الدين بن سراج الحق بن عبد القادر بن الشيخ أحمد الصالحى الأميتهوى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأميتهى و قرأ العلم على ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و سافر معه إلى مدراس ثم رجع إلى بلاده ، و أخذ الطريقة عن الشيخ شاكر الله و لازمه مدة و درس و أفاد ، و كان قانعا عفيفا زاهدا ، تزوج بابنة الحكيم أكمل خان البريلوى ، كما فى « صبح بهار » .

٩١٠ - الشيخ مغيث الدين السهارنپورى

الشيخ الفاضل مغيث الدين الحكيم السهارنپورى أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ بمدينة « سهارنپور » و قرأ العلم على المفتى إلهى بخش الكاندهلوى و تطبب عليه ، و أخذ الطريقة عن سيدنا الإمام الشهيد و لازمه مدة ، و سافر

معه

معه إلى بلاد الثغور و شاركه في الجهاد في سبيل الله ثم رجع إلى الهند و سكن بلدته يداوي الناس .

و كان عالما كبيرا صالحا تقيا متورعا ناسكا وقافا عند حدود الله و أوامره و نواهيه محسنا إلى الناس ينفعهم بعلمه و بهمه و تجاربه مع قناعة و عفاف .

٩١١ – الشيخ مقصود بن محمود الگجراتي

الشيخ العالم الصالح مقصود بن محمود بن مراد بن شريف البكري الگجراتي أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بسورت و أخذ عن أبيه و سافر إلى « مثن » فسكن بها و كان يدرس « فصوص الحكم » لابن عربي ، مات لست خلون من ذي الحجة سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف بمتن ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

٩١٢ – مولانا مملوك العلي النانوتوي

الشيخ العالم الكبير مملوك العلي بن أحمد علي بن غلام شرف بن عبد الله الصديقي النانوتوي أحد الأساتذة المشهورين ، ولد و نشأ بنانوته قرية من أعمال « سهارنبور » و قرأ أياما في بلاده ، ثم دخل دهلي و أخذ عن العلامة رشيد الدين الدهلوي و عن غيره من العلماء و تفنن في الفقه و الأصول و العربية مع مهارة تامة في المنطق و الحكمة ، و ولي التدريس بمدرسة « دار البقاء » فدرس و أفاد مدة عمره و أفنى قواه في ذلك حتى ظهر تقدمه في العلماء ، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد و عد ، و سافر إلى الحجاز سنة ثمان و خمسين فحج و زار و عاد إلى الهند بعد سنة كاملة ، مات لإحدى عشرة خلون من ذي الحجة سنة سبع و ستين و مائتين و ألف بمرض اليرقان قبل السابع ، كما في رسالة ولده يعقوب في ترجمة الشيخ قاسم النانوتوي .

٩١٣ - الحكيم منصور على النجيب آبادى

الشيخ الفاضل منصور على الحكيم النجيب آبادى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، كانت له يد طولى فى معرفة الأمراض المتشابهة فى الأعراض و وصف الأدوية المناسبة لها، أخذ عنه الشيخ نصرالله خان الخويشگى الخورجوى و خلق كثير، مات لثمان بقين من ذى القعدة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف و قبره بقرية «حبيب والا» من أعمال «شير كوٹ».

٩١٤ - مولانا مير على الآسيونى

الشيخ الفاضل مير على الآسيونى أحد رجال الفضل و الكمال، ولد و نشأ بآسيون قرية جامعة من أعمال «اناو» و قرأ العلم على مولانا حيدر على بن حمدالله السنديلوى، و أخذ الشعر عن محمد حسن الملقب بقتيل اللكهنوى، ثم دخل «فرخ آباد» يتوقع النيابة فى الحكم فأقام بها زمانا ثم ذهب إلى «بنارس» و مات، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

٩١٥ - مولانا مير الله البرارى

الشيخ العالم الصالح مير الله بن حفيظ الدين الواعظى البرارى أحد العلماء الربانيين، أخذ عن أبيه و لازمه مدة ثم اشتغل بالدرس و الإفادة و كان يعظ فانتفع به خلق كثير، مات سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف بقرية «بابا مرتضى پور» من أعمال «برار»، كما فى «محبوب ذى المنن».

٩١٦ - الشيخ مولا بخش البهارى

الشيخ العالم الفقيه مولا بخش بن القاضى أكبر على الحنفى الصديقى البهارى كان من كبار العلماء، له «زاد الآخرة» كتاب مفيد فى الموعظة،

نصفه سنة ست و أربعين و مائتين و ألف .

٩١٧ - السيد مهدى بن الحسين الهسوى

السيد الشريف العلامة مهدى بن الحسين بن لطف الله بن رفيع الدين ابن السيد أمجد الحسيني الواسطي الكروي ثم الهسوى الفتحپوري أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بهسوه (بفتح الهاء) قرية جامعة من أعمال «فتحپور» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي و على غيره من العلماء ، و أخذ الطريقة عن الشيخ على أكبر الجشتي الفيض آبادي و لازمه مدة ، و صنف له الشيخ بعض الكتب و كتب له وصية بين فيها مسئلة التوحيد على مذهب ابن عربي و قال فيها : إن عليا رضي الله عنه أفضل من جميع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين و هذه الوصية موجودة عندى بخط الشيخ على أكبر المذكور ، وكان مهدى بن الحسين رحمه الله جد أمي الكريمة ، له شرح على البيت الأول من المثنوى المعنوى في جزء استدل فيه على وحدة الوجود بالآيات و الأحاديث ، مات لخمس عشرة خلون من رمضان سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف بهسوه فدفن بها .

٩١٨ - الحكيم مهدى بن صفى اللكهنوى

الأمير الفاضل مهدى بن صفى الشيعي الكشميري ثم اللكهنوي نواب منتظم الدولة كان أصله من كشمير قدم والده إلى «لكهنؤ» في أيام آصف الدولة و تقرب إلى الأمراء ، و اشتغل ولده مهدى بالعلم و أخذ العلوم الحكمية . ثم تطبب على من بها من الحذاق في الصناعة الطبية ثم اشتغل بها و رزق حسن القبول و تقرب إلى نواب سعادة على خان صاحب «أوده» و خدمه مدة ، و لما توفى سعادة على خان المذكور و تولى المملكة ولده غازى الدين الحيدر ولاه وزيره معتمد الدولة على «خير آباد» و «محمدى»

سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، و كان في قلبه شيء منه فأراد أن يبعده عن الحضرة ثم أراد أن يعزله و يتهمه بالبغي و الخروج فلما وقف عليه الحكيم خرج من مستقره سرا و سار إلى « فرخ آباد » و اعتزل هناك مدة من الزمان ثم استقدمه نصير الدين الحيدر و استوزره سنة ست و أربعين فافتتح أمره بالحزم و السياسة و بنى مارستانا كبيرا بمدينة « لكهنؤ » و ولى عليه مرزا على أكبر بن الحاج العوفائى و كذلك أسس دار الطباعة السلطانية و ولى عليها واحدا من الإنكليز و كذلك بنى دارا للعجزة و المدرسة الإنكليزية و بنى المرصد ولى عليه هربرٹ أحد المهندسين من طائفة الإنكليز و بنى مدرسة عظيمة لكشميريين و وظف عشرة رجال من العلماء للتدريس و وظف للطلبة الوظائف الشهرية و الأطعمة اليومية و رتب لخدمتهم الغلمان و كان يستمع منهم الدروس و يطعمهم ألذ الحلويات و الأطعمة ثم عزل عن الوزارة سنة ثمان و أربعين و أمر بجلائه فرحل إلى « فرخ آباد » ولبث بها زمانا ثم استقدمه محمد على شاه و ولاه الوزارة الجليلة مرة أخرى سنة ثلاث و خمسين ، و مات في بضعة أشهر من وزارته .

و كان صاحب عقل و رزانة متين الديانة حازما شجاعا ماهرا بالفنون الحكمية ، له آثار باقية من القناطير العظيمة ببلده « لكهنؤ » و « شاهجهانبور » و غيرهما ، توفى لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ، و قبره مشهور ظاهر في البلدة .

٩١٩ – ملا مهدى بن محمد شفيع المازندرانى

الشيخ الفاضل مهدى بن محمد شفيع الشيعي الأسترآبادى المازندرانى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمازندران و قرأ العلم على السيد على الطباطبائى و على غيره من العلماء ثم قدم الهند و دخل لكهنؤ في عهد غازى الدين الحيدر سنة أربعين بعد المائتين و الألف و سكن بها ، و كان فاضلا مجتهدا لم يزل مشتغلا بالتدريس و التصنيف معتزلا في بيته ، و من

مصنفاته « قاطيس (١) العقول فى قواعد الأصول » و « ماريس الفرعيات فى نواميس الشرعيات » و حاشية له على « المطول » و رسالة له بالفارسية فى أصول الدين و له غير ذلك من الرسائل ، مات فى ذى القعدة سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن فى حسينية المجتهد ؛ كما فى « نجوم السماء » .

٩٢٠ – السيد مهدى بن هادى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مهدى بن هادى بن مهدى بن دلدار على الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد أكابر العلماء الشيعة ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و أجاز له عم أبيه السيد محمد بن دلدار على ، و له مصنفات منها « تحفة الصائم » و « رسالة فى الاجتهاد و التقليد » ، مات بعد وفاة والده بسنتين سنة سبع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٩٢١ – السيد مهدى بن نجف على الفيض آبادى

الشيخ الفاضل مهدى بن نجف على الحسينى الرضوى نسبا و الشيعى مذهبا و العظيم آبادى أصلا و الرسول پورى مسكنا ، كان من العلماء المشهورين فى عصره ، قرأ العلم على السيد هادى بن مهدى بن دلدار على المجتهد النصيرآبادى بمدينة لكهنؤ و درس و أفاد بها زمانا . له « تذكرة العلماء » فى أخبار علماء الشيعة فى مجلد ضخم بالفارسية ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ، أما « رسول پور » فهى محلة من محلات « جعفر نگر » و هى قرية جامعة من أعمال « إڻاوه » ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

٩٢٢ – الشيخ مهدى بن صادق الگلبرگوى

الشيخ الفاضل مهدى بن صادق بن إبراهيم الحسينى الگلبرگوى الدكنى ثم المدراسى أحد الرجال المعروفين ، ولد بمدراس سنة ثلاث

---

(١) كذا فى نجوم السماء ص ٣٩٦ .

و عشرين و مائتين و ألف و قرأ العلم على عبد الحميد السكالى و محي الدين الواقف و السيد دين محمد الكرمانى و غيرهم و فاق أقرانه فى الشعر و الخط وكثير من الفنون، كان يكتب النسخ و التعليق فى غاية الجودة، كما فى « مهر جهانتاب » .

٩٢٣ - الشيخ مهدى بن عارف المدراسى

الشيخ الفاضل مهدى بن عارف الحنفى السنى المدراسى أحد الأفاضل المشهورين، ولد سنة سبع عشرة و مائتين و ألف بمدراس و نشأ بها و قرأ العلم على والده و على عبد القادر و عبد الرحمن و محمد غلام و يوسف على خان و قاضى الملك و مدار الأمراء و على غيرهم من الأساتذة و تعلم اللغة الفارسية و الإنكليزية ثم ولى التدريس خاصة للانكليز فى مدرستهم فدرسهم سبع عشرة سنة ثم اعتزل عن ذلك و نال معاش تقاعد .

له مصنفات منها « الدليل الساطع » يشتمل على اللغات الهندية، و منها « دليل الشعراء » يحتوى على مناهج كلام أهل فارس ، و منها « حكايات دل پسند » و «واقعات آصفى » و « گلزار عجم» فى اللغة و «إملا نامه» و « معدن الجواهر » و « روضة العابدين » ترجمة المجلد الأول من الدر المختار و « ترجمة آداب الصالحين » و « خلاصة التكميل » فى العقائد و « تحسين الأخلاق» و « مطلوب الأطباء » .

٩٢٤ - السيد مهدى بن عبد الله التسترى

الشيخ الفاضل مهدى بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى الجزائرى التسترى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بتستر و قرأ العلم على أساتذة عصره ثم قدم الهند و سكن بمرشدآباد و أقام بها عشرين سنة، حصل له القبول العظيم فى بلاد « بنگاله »، مات سنة ست بعد المائتين و ألف بمرشدآباد، كما فى « نجوم السماء » .

٩٢٥ – الحكيم مير خان اللكهنوى

الشيخ الفاضل مير خان اللكهنوى الحكيم المشهور بالمهارة فى الصناعة الطبية، مات ليلة الخميس لعشر بقين من شوال سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف، فقال السيد على أوسط اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع.

ماه شوال حيف ليل خميس

حرف النون

٩٢٦ – خواجه ناصر بن نصير الدهلوى

الشيخ الفاضل ناصر بن نصير الحسينى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الموسيقى و الشعر، ولد و نشأ ببلدة دهلى، و أخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوى، و درس و أفاد مدة مديدة بدهلى ثم سافر إلى «عظيم آباد» و أقام بها برهة من الزمان ثم ابتلى بها بوجع الكلية، و مات فى حياة والده فنقلوا جسده إلى دهلى و دفنوه بمقبرة أسلافه، مات فى بضع و خمسين و مائتين و ألف، لأنه كان حيا سنة ١٢٥ هـ، كما يظهر من «گلشن بے خار» و مات والده سنة ١٢٦١ هـ، كما فى «آثار الصناديد».

٩٢٧ – السيد ناصر حسين الجونپورى

الشيخ الفاضل ناصر حسين بن مظفر حسين الحسينى الشيعى الجونپورى، أحد الفقهاء الشيعة، ولد و نشأ بجونپور و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا سخاوة على العمرى الحنفى الجونپورى و بعضها على الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله الأنصارى اللكهنوى ثم لازم الشيخ گلشن على الشيعى الجونپورى و أخذ عنه الفقه و الكلام على مذهب الإمامية ثم سافر إلى «لكهنؤ»

وأخذ عن السيد محمد تقي مجتهد الشيعة وسافر إلى الحرمين ثم إلى مشاهد العراق فحج وزار ورجع إلى الهند .

له «علم الأدب في مناهج كلام العرب» رسالة في الأدب بالعربية ، وله « رشق النبال » في إثبات المتعة وتحريف القرآن ، وله رسالة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في تفسير آية التطهير ورسالة في إثبات نجاسة المشركين بالفارسية ، وله كتاب ضخم في مصائب أهل البيت عليهم السلام وله رسائل أخرى ، كما في «تجلي نور» .

٩٢٨ – الشيخ ناصر وزير الدهلوي

الشيخ الصالح ناصر وزير الحسيني الدهلوي أحد المشايخ النقشبندية، أخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد القندهاري ثم عن الشيخ عبد الرشيد ابن أحمد سعيد الدهلوي المهاجر المدني ولازمه مدة وبلغ رتبة الكمال، مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف بدهلي ودفن بها ، كما في « يادگار دهلي » .

٩٢٩ – الشيخ نثار علي الظفر آبادي

الشيخ العالم المحدث نثار علي بن محمد صادق الحسيني الواسطي الظفرآبادي كان من ذرية الشيخ قطب الدين أبي الغيث رحمه الله ، ولد ونشأ بظفرآباد ، وقرأ العلم على مولانا بركة الإله آبادي وعلى غيره من العلماء ثم سافر إلى دهلي ولازم الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وصحبه أربع سنين وأخذ عنه ثم رجع إلى بلدته وعكف على الدرس والإفادة .

وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والحديث مشاركا في المنطق والحكمة متواضعا حسن الأخلاق حلو المنطق يحسن الظن بالناس .

مات يوم الجمعة لثلاث بقين من شوال سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقبره بميان پوره قرية من أعمال « إله آباد » ، كما في « تجلي نور ».

الحكيم

٩٣٠ - الحكيم نثار على الأمروهوى

الشيخ الفاضل نثار على بن محمد عسكرى بن بخش الله الحنفى الأمروهوى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة، ولد و نشأ بأمروهه و قرأ العلم على أساتذة عصره ثم لازم أباه و أخذ عنه الصناعة الطبية و سكن بلدة «طوك» فصار المرجع و المقصد فى الصناعة الطبية، أخذ عنه ولداه على حسن و نور الحسن و جمع كثير من العلماء.

٩٣١ - الشيخ نجابة أحمد الـگرهسوى

الشيخ الفاضل نجابة أحمد بن تلطف حسين بن روشن على الصديقى الـگرهسوى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين، ولد سنة اثنتين و مائتين و ألف، و قرأ العلم على مولانا إبراهيم بن مدين الله الـگرهسوى و القاضى هداية على الـگيلانوى كلاهما عن السيد حيدر على الطوكى ثم تصدر للتدريس أخذ عنه خلق كثير، و كان صالحا تقيا بارا لوالديه يذكر له كشوف و كرامات لا نطيل الكلام بذكرها.

مات لست عشرة خلون من رجب سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

٩٣٢ - الشيخ نجف على السنديلوى

الشيخ الفاضل نجف على بن روشن على بن نصرة الله الشيعى السنديلوى أحد العلماء الأفاضل، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على الشيخ حيدر على ابن حمد الله السنديلوى، وله كتاب فى تاريخ «دهولپور»، توفى بالفالج لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة علماء الهند».

٩٣٣ - القاضى نجف على الجهجهرى

الشيخ الفاضل العلامة نجف على بن عظيم الدين الحنفى الجهجهرى

أحد مشاهير الأذكياء كان له يد طولى في اللغة و الإنشاء و الشعر و سائر الفنون الأدبية، له شرح على «مقامات الحريري» في صنعة الإهمال و شرح على «ديوان المتنبي» و شرح على «ديوان الحماسة» و شروح على «قصيدة البردة» و «قصيدة بانت سعاد» و «القصيدة الامالية»، و له تعليقات على «المطول» و شرح على الدساتير الباريدلي في اللغة الدرية، و له «تكملة الصولة الفاروقية» ديوان الشعر الفارسي، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

٩٣٤ - السيد نجف على الفيض آبادي

الشيخ الفاضل نجف على الحسيني الشيعي الفيض آبادي أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، ذكره أحمد بن محمد بن باقر الأصفهاني في «مرآة الأحوال» و قال إنه أفضل العلماء ببلدته و أعلمهم و أقدسهم و الناس يتهمونه بالتصوف، انتهى، و قال علي أكبر الكشميري في «سبيكة الذهب» إنه كان زاهدا تاركا للدنيا الدنية و له حالات و مقامات و مكاشفات و كرامات، كان غذاءه الخبز اليابس مع الملح الجريش و فرشه الحصير العتيق بحسب العريش، قال إنه كان ذات يوم في الحمام إذ دخل فيه أحد من الأعلام فظن أنه الدلاك فقال له المستحم دلكني، فقام و غسله و دلكه دلكا مديدا فطاب نفسه و أعطاه أجرة جزيلة فرد و قال ها إن أجري إلا على الله، و لما فرغ فراح و نقل الحكاية لبعض أخلائه من أهل الصلاح فاستفسر منه حليته فضحك رأسه و قال هو ليس الدلاك بل هو خير من سكان الأفلاك، فقام المدلوك و ذهب إليه و استغفر لذنبه و خر على قدميه فرفعه إليه و عانقه و قال لا بأس إني أتوسل إلى الله بخدمة المؤمنين، انتهى .

مات سنة أربع و خمسين و مائتين و ألف، قال علي أوسط اللكهنوي مؤرخا لوفاته ع

اے ہے سید نجف علی فاضل

٩٣٥ - السيد نجف على النونهروى

الشيخ الفاضل نجف على الحسيني الشيعي النونهروى الغازيپورى أحد كبار علماء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من أعمال «غازيپور» و سافر للعلم إلى مدينة «لكهنؤ» فقرأ على أساتذة «فرنگى محل» ثم تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين الحسيني النصير آبادى ، و له مصنفات عديدة منها «شرح على القصيدة الحميرية» و منها «حاشية على مبحث المثناة بالتكرير» و منها «حاشية على مير زاهد ملاجلال» و «رسالة فى إثبات حرمة نكاح الشيعية بالسنى» و منها «رطاب (١) السفر على من استباح الخمر» ، و له «رسالة فى الأنساب» بالعربية و «كتاب فى مصائب الحسين عليه السلام» ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف .

٩٣٦ - قاضى القضاة نجم الدين على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى نجم الدين على بن حميد الدين ابن غازى الدين بن محمد غوث الكاكوروى قاضى القضاة نجم الدين على خان كان من العلماء المشهورين فى الهند ، ولد بكاكورى لخمس عشرة خلون من ربيع الأول سنة سبع و خمسين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على أبيه مدة ثم أخذ عن الشيخ عبد الرشيد الجونپورى الدفين بلكهنؤ و الشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهارى و ملاحسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و لعله أخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين الكشميرى ثم قربه العلامة إلى گورنر جنرل (الحاكم العام بأرض الهند) فولاه القضاء الأكبر فاستقل به خمسا و عشرين سنة و أحيل لكبر سنه على ثلاثة آلاف شهرية فأراد أن يعتزل فى بيته بكاكورى فسافر من «كلكته» و لما وصل إلى مدينة «بنارس» توفى بها إلى رحمة الله سبحانه .

---

(١) كذا .

وكان حسن الأخلاق مهابا رفيع القدر سليم النفس طيب الأعراق زاكي الخصال بشوشا محبا للفقراء و الضيفان محسنا إلى ذوى قرابته و أهل بلدته، له مصنفات منها شرح بسيط بالفارسي على كتاب الجنايات من «الفتاوى الهندية»، و منها «الستة الجبرية» في الجبر و المقابلة و هي منظومة و له «شرح على الستة الجبرية» بالفارسي، و له «رسالة في حسن التناسب للأعضاء الإنسانية» وله «رسالة في السعد و النحس»، و له «رسالة في حل شبهة الاستلزام» لابن كمونه البغدادي، و له «رسالة في الأنساب»، و له أبيات عديدة بالعربية ذكرها الشرواني في مصنفاته و شعره شعر العلماء.

مات يوم الثلثاء لثلاث عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف، كما في «مجمع العلماء» لمنظور الدين الكاكوروي.

٩٣٧ – السيد نجم الهدى النصير آبادي

السيد الشريف نجم الهدى بن محمد ثابت بن محمد حيا بن محمد سنا بن محمد هدى بن علم الله الحسني الحسيني النقشبندي النصيرآبادي أحد المشايخ المشهورين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بنصيرآباد من أعمال «راى بريلى» و أخذ عن الشيخ يحيى بن ضياء الحسيني الجائسي و لازمه زمانا و تصدر للارشاد بعده، أخذ عنه الشيخ يار محمد اللعل گنجي و الشيخ مختار أحمد الجائسي و السيد ياسين بن مقتدى النصيرآبادي وخلق آخرون، و كان مغلوب الحالة يذكر له كشوف و كرامات، و من مصنفاته «نجم الهداية» منظومة في مجلد كبير، مات سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف، كما في «السيرة العلمية» للسيد الوالد.

٩٣٨ – الشيخ نذير الدين السرهندي

الشيخ الفاضل نذير الدين بن محي الدين السرهندي أحد الرجال المعروفين بالفضل، انتقل والده من «سرهند» إلى بلدة «بريلى» من أعمال

روهلكهند

« روهيلكهند » فسكن بها و مات و قبره بتلك البلدة ، و ولده بدير الدين المترجم له سافر إلى « فرح آباد » و ناب الحكم فسكن بتلك البلدة و مات و قبره بفرح آباد ، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه وقال : إنه كان عالما بارعا في كثير من العلوم و الفنون ، انتهى .

٩٣٩ – مولانا نسيم الرامپوري

الشيخ نسيم الأفغاني الرامپوري الفاضل الكبير كان من العلماء المشهورين في عصره ببلدة « رامپور » ذكره عبد القادر في كتابه « روزنامه » و قال إنه كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

٩٤٠ – الحكيم نصر الله الدهلوي

الشيخ الفاضل نصر الله بن ثناء الله الحنفي الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الهيئة و الهندسة و الحكمة و المنطق و الصناعة الطبية ، ولد و نشأ بدهلي و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر و صنويه الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد العزيز أبناء الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ثم تطبب على الحكيم شريف بن أكمل الدهلوي ثم تصدر للدرس و الإفادة ببلدة دهلي و أقام بها زمانا ثم استقدمه نواب فيض محمد خان الجهجهري فلبث عنده مدة ثم رجع و خدم الأمراء مدة ثم راح إلى « جهجهر » و لبث عند عبد الرحمن الجهجهري و له رسائل عديدة في معرفة أمزجة المركبات و معرفة البحران و أبيات رائقة بالهندية ، و كان يتلقب في الشعر بوصال و كان حيا في سنة ١٢٧١هـ .

٩٤١ – نواب نصر الله الرامپوري

الأمير الكبير نصر الله بن عبد الله بن علي محمد الحنفي الرامپوري نواب نصر الله خان كان من رجال الرياسة و السياسة ، ناب الحكم برامپور سنة ثمان و مائتين و ألف فاستقل بالوزارة ست عشرة سنة .

و كان رجلا كريما فاضلا شجاعا حسن الصورة و السيرة محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، اجتمع لديه جمع كثير من العلماء و وفدوا عليه من أقطار بعيدة و السادة و الأشراف من نواحي الهند .

توفي لأربع بقين من شوال سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و له أربع و ستون سنة ، كما في « يادگار انتخاب » .

٩٤٢ — مولانا نصر الله المارهروي

الشيخ الفاضل نصر الله بن هداية الله بن محمد الكنبوه الحنفي المارهروي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بلدة « مارهره » و قرأ العلم على مولوي محمد باقر و مولوي محمد بجانة المشرق ثم أخذ الطريقة عن السيد آل محمد بن بركة الله الحسيني المارهروي و بعده عن ولده السيد حمزة و لازمه مدة حياته و درس و أفاد ، أخذ عنه السيد آل أحمد و السيد آل بركات و خلق آخرون .

مات لسبع خلون من جمادى الأولى سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف ببلدة مارهره ، كما في « المشاهير » .

٩٤٣ — الشيخ نصر الله الخورجوي

الشيخ العالم الكبير نصر الله بن محمد عمر الخويشگي الخورجوي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بخورجه سنة ١٢٢٦ه و قرأ العلم على مولانا أحمد علي العباسي الجرياكوٹی و على غيره من العلماء ثم تطبب على الحكيم منصور على النجيب آبادي ، و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العليم اللوهاروي ، ثم تقرب إلى الولاة الإنكليزية فولوه الأعمال الجليلة و ناب الحكم في بعض المتصرفيات ، و لما أحيل على المعاش ذهب إلى « حيدرآباد » فولي القضاء ثم بولاية الأقطاع الشمالية ثم الغربية و حصلت له الوظيفة بحق التقاعد من الدولة الآصفية أيضا .

و كان عالما كبيرا بارعا في كثير من العلوم و الفنون حريصا على الدرس و الإفادة ، أخذ عنه خلق كثير .

و له مصنفات منها « إرشاد البليد في إثبات التقليد » و منها « شرح خلاصة الكيداني » بالفارسي و منها « شرح الرباعيات » اليوسفي في الطب و منها « تاريخ الدكن » و له غير ذلك من الكتب ، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

٩٤٤ – الشيخ نصير الحق العظيم آبادي

الشيخ العالم المحدث نصير الحق بن ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي العظيم آبادي أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بمدينة « عظيم آباد » و قرأ العلم على والده و على الشيخ محمد صفي البهلواروي ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و أخذ عن مرزا حسن علي المحدث الشافعي و حصلت له الإجازة عن أبيه فتصدر للتدريس و تولى الشياخة بعد أبيه ، و كان يمنع المزامير في الغناء و يأذن للدف فقط .

مات لليلتين بقيتا من شوال سنة ستين و مائتين و ألف بعظيم آباد فنقل جسده إلى بهلواري ، كما في « مشجرة الشيخ بدرالدين » .

٩٤٥ – الشيخ نصير الدين الإله آبادي

الشيخ الفاضل نصير الدين بن رضي الدين بن فرحة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الرسول الأميتهوي ثم الإله آبادي أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة « إله آباد » و قرأ العلم على والده و تصدر للتدريس و بموته انقطعت سلسلة التدريس من عشيرة العلامة بركة رحمه الله .

٩٤٦ – الشيخ نصير الدين الفرخ آبادي

الشيخ الفاضل نصير الدين بن ظهور محمد الأميتهوي الفرخ آبادي

أحد الرجال المعروفين، ولد و نشأ بقرية «أميتهى» من توابع «فرح آباد» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ثم رجع و عكف على العبادة و الإفادة، كما فى «تاريخ فرح آباد».

٩٤٧ — مولانا نصير الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح نصير الدين عبيد الله بن جلال الدين الحسينى البرهانپورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ ببلدة «برهانپور» و قرأ العلم على والده و على غيره من الأساتذة ثم تصدر للتدريس، و له مصنفات كثيرة منها «ذريعة الاستشفاع فى سير السيد المطاع» و «الصاعقة الرابية على فرقة الوهابية الكذابية» و «روضة الريحان فى فضائل رمضان» و «مستوفى الحقوق فى ذم العقوق» و «إيضاح الارتداد» و «ساطع الأنوار من كلام سيد الأبرار»، و «التيسير فى مهمات التفسير» و «برهان الهدى فى تفسير الرحمن على العرش استوى» و «لباب النقائح فى أحكام الذبائح» و «البراهين الساطعة فى إثبات مذهب أهل السنة اللامعة» و «تنبيه الأغبياء فى فضائل سيد الأصفياء» و «كشف المعضلات فى ذكر النساء المحرمات» و «ترغيب المجاهدين و ترغيم المعاندين» و «هل من مزيد فى جواز اللعن على يزيد» و «المبكيات فى أخبار الشهداء بالطف» و «لطائف التهذيب» و «معيار الأفراس» و «شعب الإيمان» و «رسالة فى تعداد الآيات و الحروف و السور و السجدات فى القرآن الكريم» و «الرسالة العالية» و «تكملة منافع المسلمين»، و فى آخر عمره رحل إلى الحرمين الشريفين و مات بالمدينة المنورة و كان ذلك فى خامس عشر من محرم سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تاريخ برهانپور».

٩٤٨ — الشيخ نصير الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن غلام حسين الرامپورى أحد العلماء

المبرزين

المبرزين في الفنون الأدبية ، ولد و نشأ ببلدة « رامپور » و قرأ الكتب الدرسية من المعقول و المنقول على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الرامپوري ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير ، مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف ، كما في « يادگار انتخاب » .

٩٤٩ – مولانا نصير الدين الدهلوي

الشيخ العالم الكبير المجاهد نصير الدين بن نجم الدين الحسيني السوني پتي الدهلوي ، كان من نسل الإمام ناصر الدين الحسيني السوني پتي من جهة الأب ، و أما من جهة الأم فكان سبط الشيخ رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوي ، ولد و نشأ بمدينة دهلي و قرأ على الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي و على غيره من العلماء ، و تزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق العمري النقشبندي و لازمه مدة و هاجر عام ١٢٥٠ھ مع ركب عظيم من المجاهدين و أقام بالسند مدة ثم وصل إلى « ستهانه » مركز المجاهدين من أصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد و اختاروه أميرا و بايعوه على الجهاد ، و توفي في نحو سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ، و كان رحمه الله صاحب همة عالية و نفس قوية كثير الدعاء آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر محييا للسنة .

٩٥٠ – المفتي نظام الدين السورتي

الشيخ العالم المفتي نظام الدين بن خير الدين بن زاهد الهاشمي السورتي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ثم ولي الإفتاء ببلدة سورت ، و كان يدرس و يفيد ، مات لليلتين بقيتا من شهر رجب سنة أربعين و مائتين و ألف ، كما في « حقيقة سورت » .

٩٥١ - مولانا نظام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل نظام الدين بن مهدى على الدهلوى أحد الرجال المعروفين فى العلوم الحكمية، له مصنفات عديدة منها «رسالة فى العلوم الطبيعية» صنفها فى سنة ثمان و مائتين و ألف و له «رسالة فى المنطق»، كما فى «محبوب الألباب».

٩٥٢ - المفتى نظام الدين الديوى

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين بن نور الهدى الحسينى الأعظمى الديوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، قرأ العلم على العلامة تفضل حسين الكشميرى ثم ولى الإفتاء فاشتغل به مدة، ثم تدرج إلى الصدارة بمدينة «بنارس» وكان حيا فى سنة ١٢١١هـ، كما فى «باغ بهار».

٩٥٣ - السيد نظام الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل نظام الدين الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى، وكانت له يد بيضاء فى المنطق و الحكمة و الهيئة و الهندسة و الحساب و الشعر و غير ذلك، و له مصنفات، كما فى «تذكرة العلماء».

٩٥٤ - الشيخ نظام الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل نظام الدين الفوراهى الكشميرى أحد العلماء الربانيين، سافر إلى الحجاز فحج و زار و لقى المشايخ و أخذ عنهم، ثم رجع إلى الهند و دخل دهلى و لازم دروس الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وقرأ عليه ثم رجع إلى كشمير و اعتزل عن الناس فى بيته فلم يخرج منه قط، حتى أن ولده مات فلم يخرج من بيته للدفن، وكان يتسنسخ القرآن الكريم

 و يجعله

و يجعله موقوفا للقراء ، و « الملهمات » رسالة له في التصوف .

مات لليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ، كما في « تاريخ كشمير » .

٩٥٥ — المفتي نظر محمد السهسواني

الشيخ العالم المفتي نظر محمد بن المفتي أبي محمد بن المفتي محمد عاقل الحسيني المودودي السهسواني أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان و قرأ العلم على أبيه و ولي الإفتاء بعده فاشتغل به زمانا ثم أخذته الجذبة الإلهية ، فسافر إلى بلاد ، و أخذ الطريقة عن الشيخ سيف الله ببلدة « سلون » و كان من خلفاء السيد حمزة الحسيني المارهروي فلازمه مدة ثم رجع إلى بلدته و عكف على العبادة و ترك الإفتاء لولده نور أحمد ، ثم سار إلى بلدة « بريلي » و أخذ عن السيد علي أكبر الحسيني المودودي الدهلوي ثم الفيض آبادي و لازمه مدة ثم رجع إلى بلدته و حصل له القبول العظيم ، مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ذي القعدة سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في « حياة العلماء » .

٩٥٦ — الشيخ نعمة حسين الجونبوري

الشيخ الفاضل نعمة حسين بن ولاية حسين العمري الشيعي الجونبوري كان من نسل الشيخ من الله بن بهاء الدين الجونبوري ، ولد لتسع عشرة خلون من ربيع الأول سنة سبع عشرة و مائتين و ألف ، و قرأ العربية على الشيخ عناية مخدوم و مولانا سخاوة علي الجونبوري و الرسائل المختصرة في المنطق إلى « شرح الشمسية » و حاشيته على خير الدين محمد و « شرح الوقاية » و « شرح هداية الحكمة » للميبذي على خادم حسين الفارسي و « خلاصة الحساب » و « شرح السلم » و « شرح العقائد النسفية و الرشيدية » و غيرها على مولانا قدرة علي و « المختصر النافع » على آقا إسماعيل الإيراني و « الفرائض الشريفية »

على فصل رب السارسى و قرأ « مير راهد رسالة » و « مير راهد ملاحلال » و « شرح السلم لحمدالله » و « شرحه للقاضى » « و شرح هداية الحكمة للشيرازى » و «الشمس البارعة» و سائر الكتب الدرسية على الشيخ عطا حسين السارسى، ثم حدم الحكومة الإنكليرية و صرف عمره فى دلك ، و من مصنفاته « شرح على ربدة الصرف » و « رسالة فى الفرائص » و « رسالة فى العروص و القافية » و « ديوان السعر العارسى و الهندى »، مات ببدايون و دفن بها ، كما فى « تجلى نور » .

٩٥٧ - الشيخ نعمة الله اليهلواروى

الشيخ العارف الكبير نعمة الله بن محيب الله بن طهور الله الهاشمى الجعفرى اليهلواروى أحد المشايخ المشهورين ، ولد لأربع خلون من محرم سنة ستين و مائة و ألف ، و قرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا وحيد الحق اليهلواروى ثم لازم أباه و أخذ عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده و له إحدى و ثلاثون سنة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء و المشايخ ، توفى لليلة بقيت من شعبان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف بقرية « يهلوارى » فدفن بها ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٩٥٨ - المفتى نعمة الله اللكهنوى

الشيخ الفاصل الكبير المفتى نعمة الله بن المفتى نورالله بن القاصى محمد ولى ابن القاصى غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى أحد كبار الأساتذة ، لم يكن فى زمانه مثله فى الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على عمه المفتى طهور الله ، ثم ولى الإفتاء ببلدة « فيض آباد » و ببلدة لكهنؤ فاستقل به مدة ، ثم سافر إلى « بڑوده » بلدة من أرض « گجرات » و لبث بها عند الحكيم هاشم على خان الرضوى المهانى زمانا ، و أقام ببلدة « ىتيا » (بكسر الموحدة وسكون الفوقية)

ببلدة من بلاد «بهار» مدة طويلة، وكان أمير تلك الناحية يحسن إليه.

و كان ذا توقد و ذكاء و حلاوة فى المنطق و تواضع و حلم، يدرس بغاية الدقة و المتانة حتى قيل إنه كان يدرس ورقا واحدا من كتاب فى ثلاث ساعات نجومية، و كان يتتبع الشروح و الحواشى كلها و كان لا يرضى حتى يلقى دروسه على ذهن الطالب، أخذ عنه الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله و ولده العلامة عبد الحي و القاضى محمد فاروق الچرياكوٹی و شيخنا فضل الله بن نعمة الله المترحم له و خلق كثير من العلماء، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف.

٩٥٩ – مولانا نعيم الدين القنوجى

الشيخ الفاضل نعيم الدين بن فصيح الدين الحنفى القنوجى أحد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولد و نشأ بقنوج و قرأ العلم على الشيخ عبد الباسط القنوجى و كان فى أبجد العلوم و تحصيل الكمالات العلمية تلو أخيه الكبير عليم الدين، و من مصنفاته «شرح على تصديقات السلم» وحاشية على «شرح هداية الحكمة» للصدر الشيرازى، كما فى «أبجد العلوم».

٩٦٠ – مولانا نعيم الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل نعيم الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على صنوه الكبير ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى، و درس و أفتى، وكان رأسا فى الفقه و الفرائض و الحساب، أخذ عنه لطف الله اللكهنوى صاحب «القبقاب» مات لست عشرة خلون من شوال سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف.

٩٦١ – مولانا نعيم الله البهرائچى

الشيخ العالم الصالح نعيم الله بن غلام قطب الدين بن غلام محمد بن

آدم بن المبارك بن الجلال بن نصير الدين العلوى النقشبندى البهرائچى ، أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد بمدينة « بهرائچ » سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف و نشأ فى مهد العلم و المشيخة ، فقرأ المختصرات على أساتذة بلاده و سافر إلى لكهنؤ و « دهلى » غير مرة ، و أخذ عن المولوى محمد خليل ببلدة لكهنؤ و المولوى إمام بخش ببلدة « شاهجهانپور » و المولوى شهاب الدين ببلدة « بريلى » ثم قدم « لكهنؤ » سنة سبع و سبعين و لازم الشيخ العلامة محمد ولى الأنصارى اللكهنوى ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية من المعقول و المنقول ، و أخذ الحساب و الفرائض عن المفتى عبد الرب اللكهنوى و أدرك هناك الشيخ محمد جميل النقشبندى سنة ست و ثمانين فلازمه زمانا و أخذ عنه أذكار الطريقة النقشبندية و أشغالها ثم سافر إلى حضرة دهلى و لازم الشيخ الكبير ميرزا جانجانان العلوى الدهلوى و صحبه أربعة أعوام ، و أخذ عنه و نال الإجازة المطلقة منه و فى أثناء ذلك أخذ الحديث عن الشيخ حاجى أحمد الدهلوى و هو ممن أخذ عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، و أخذ القراءة و التجويد عن الشيخ سلطان يوسف الختلانى ثم قدم « لكهنؤ » و تصدر للارشاد و التلقين و أقام بها مدة من الزمان ثم سار إلى « دهلى » ثم إلى « پانى پت » و صحب القاضى ثناء الله العثمانى البانى پتى نحو سنة و استفاض منه فيوضا كثيرة ثم قدم لكهنؤ و قضى بقية حياته فى مسقط رأسه « بهرائچ » مشتغلا بالإرشاد و التربية و العبادة و تلقين الذكر . و من مؤلفاته « حاشية مير زاهد رسالة » و « حاشية ملا جلال » و لم تطبعا ، و « مكتوبات شيخه الميرزا مظهر جان جانان » رحمه الله و « بشارات مظهرية » و خلاصتها « معمولات مظهرية » و « أنفاس الأكابر » ، توفى سنة ١٣١٨ هـ .

٩٦٢ – الشيخ نقى على البريلوى

الشيخ الفقيه نقى على بن رضا على بن كاظم على بن أعظم شاه بن

سعادة يار الأعظمى البريلوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد فى غرة رجب سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، و أخذ عن أبيه و قرأ عليه ما قرأ من الكتب الدرسية ثم أخذ الطريقة عن السيد آل رسول المارهروى و أسند الحديث عنه سنة أربع و تسعين ، و سافر للحج سنة خمس و تسعين فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زين دحلان الشافعى ، و عاد إلى الهند و كان ممن ينتصر للبدع و الرسوم ، و له مصنفات منها «الكلام الأوضح فى تفسير ألم نشرح» و «وسيلة النجاة» فى السير و «جواهر البيان فى أسرار الأركان» و «أصول الرشاد فى تصحيح مبانى الفساد» و «هداية البرية إلى الشريعة الأحمدية» و «إذاقة الآثام لمانعى المولد و القيام» و «تزكية الإيقان برد تقوية الإيمان» و غيرها ، مات فى سلخ ذى القعدة سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى «تذكرة علماء الهند» .

٩٦٣ – مولانا نوازش على الكيسوى

الشيخ العالم الفقيه نوازش على بن ناصر على الحسينى الكيسوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بكيسه بلدة من أعمال «بجنور» و قرأ العلم على أساتذة عصره ثم درس و أفاد ، له منظومة فى الفرائض .

٩٦٤ – مولانا نوازش على الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه نوازش على الحنفى الدهلوى أحد العلماء المذكرين ، أخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء ، و كان حليما قانعا متوكلا حسن الأخلاق ، ربما يعقد فى بيته مجلس التذكير و ربما يدعوه المسلمون فى بيوتهم للتذكير و كان مرزوق القبول فى ذلك .

٩٦٥ – المفتى نور أحمد السهسوانى

الشيخ العالم الفقيه المفتى نور أحمد بن نظر محمد بن أبى محمد الحسينى

النقوى السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ سهسوان و سافر للعلم إلى «مراد آباد» و «رامپور» و «لكهنؤ» و قرأ على أساتذة عصره ، أجلهم العلامة عبد العلى محمد بن نظام الدين اللكهنوى ثم ولى الإفتاء ببلدته ، له تعليقات على «شرح السلم» للقاضي مبارك و على «الشمس البازغة» للجونپورى و له غير ذلك من المصنفات ، مات سنة ثمانين و مائتين و ألف بسهسوان و له تسعون سنة ، كما فى «حياة العلماء» .

٩٦٦ – مولانا نور الإسلام الرامپورى

الشيخ العالم الكبير نور الإسلام بن سلام الله بن شيخ الإسلام الحنفى الدهلوى ثم الرامپورى كان من ذرية الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى و على ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين حين كان ببلدة رامپور و على غيرهما من العلماء و صار بارعا فى الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية .

له «إيثار الحق» رسالة فى مبحث الزمان و رسالة فى مبحث المكان و رسالة فى أصول الحديث و حاشية على «شرح السلم» للقاضي و حاشية على «مير زاهد رسالة» و «تعليق نفيس على مبحث المثناة بالتكرير» .

٩٦٧ – مولانا نور الأصفياء الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل نور الأصفياء بن نور العلى بن قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى ثم الحيدرآبادى أحد العلماء الحنفية ، ولد و نشأ بأورنگ آباد و تفقه على والده ثم ذهب إلى «كرنول» و لبث بها زمانا عند نواب ألف خان ثم قدم إلى «حيدرآباد» و ولى الوكالة من جهة شمس الأمراء إلى چندولعل ديوان ذلك العصر و نال أقطاع الأرض تغل له ثلاثين ألف ربية فى كل سنة .

و كان

و كان عالما بارعا يدرس و يفيد ، و من مصنفاته « نور القلوب » و « نور الأسرار » و « المناقب الغوثية » ، مات بحيدرآباد سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « ترك محبوبى » .

٩٦٨ - مولانا نور الحسن الكاندهلوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن أبى الحسن بن المفتى إلهى بخش الكاندهلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكاندهله على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى و اشتغل بالعلم على أبيه مدة من الزمان ثم لازم العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى و أخذ عنه العلوم الحكمية ثم درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

و كان عالما حليما متواضعا حسن الأخلاق حسن المحاضرة حلو المنطق ذا عارضة و بلاغة لا يتكلم إلا بلغة فصيحة و عبارة واضحة جلية مع تفرده فى المنطق و الحكمة .

مات يوم الثلثاء لإحدى عشرة خلون من محرم الحرام سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بكاندهله فدفن بها .

٩٦٩ - السيد نور الحسن الكالپوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن باقر على بن خيرات على الحسينى الترمذى الكالپوى ، ولد و نشأ بكالپى و حفظ القرآن ثم اشتغل بالعلم و جد فى البحث و الاشتغال حتى برع و فاق أقرانه فى اللغة و الإنشاء و قرض الشعر و سائر الفنون العربية ، و سافر إلى « بهوپال » و تقرب إلى نواب صديق حسن القنوجى فولاه التدريس بمدرسة « سيهور » ، له « تعريب الإكسير فى أصول التفسير » للقنوجى و تقريظ على تفسيره « فتح البيان » ذكره القنوجى فى التقصار و أثنى عليه ، مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ببلدة بهوپال .

٩٧٠ – السيد نور الحسن الأمروهوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن نثار على بن محمد عسكرى بن بخش الله الحسينى الأمروهوى كان من نسل الشيخ محمد بن عبدالله الرضوى، ولد ونشأ ببلدة «أمروهه» وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا عليم الله الجحورى وأكثرها على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادى وتطبب على والده وكان رجلا صالحا كريما متواضعا مفرط الذكاء مرزوق القبول فى الطب.

٩٧١ – الحكيم نور الحسن السهسوانى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن يار أحمد العمرى السهسوانى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، ولد ونشأ بسهسوان وسافر للعلم إلى «رامپور» و«لكهنؤ» وبلاد أخرى فقرأ على أساتذة عصره ثم أخذ الصناعة عن الحكيم أسد على السهسوانى ولازمه مدة حتى برع وفاق أقرانه وسار إلى «متهرا» فسكن بها وكان يدرس ويفيد، مات سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بمتهرا، كما فى «حياة العلماء».

٩٧٢ – مولانا نور الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير نور الحق بن أنوار الحق الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى المعقول والمنقول، ولد ونشأ بلكهنؤ واشتغل على عمه إزهار الحق وسافر معه إلى بلدة «رائ بريلى» ولبث بها مدة فى زاوية السيد محمد عدل رحمه الله ثم سافر معه إلى «بهار» (بضم الموحدة) وقرأ سائر الكتب الدرسية على العلامة عبد العلى اللكهنوى ثم رجع إلى بلدته لكهنؤ وتصدر للدرس والإفادة وانتهت إليه الرياسة العلمية، مات ليلة الأحد لسبع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، كما فى

« الأغصان الأربعة » .

٩٧٣ - الشيخ نور الحق الپهلواروی

الشيخ الفاضل نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفري الپهلواروی أحد المشايخ الصوفية ، ولد بقرية «پهلواری» في شهر جمادى الأخرى سنة ست وخمسين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ وحيد الحق الپهلواروی ثم أخذ الطريقة عن جده مجيب الله وحصلت له الإجازة منه سنة ثلاث وسبعين ، وانتقل من « پهلواری » إلى « عظيم آباد » مع ولده ظهور الحق سنة ثلاثين ومائتين وألف وكان صاحب وجد وحالة ، له ديوان الشعر الفارسي ، مات بعظيم آباد لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٩٧٤ - الشيخ نور الحق الرامپوری

الشيخ العالم الفقيه نور الحق بن القاضي محمد منعم بن القاضي محمد معصوم الحسيني الرامپوری أحد الأفاضل المشهورين ، له تفسير القرآن الكريم صنفه بأمر فيض الله خان الرامپوری ، وله أربعة دواوين للشعر الهندي ومزدوجات عديدة ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ، كما في «يادگار انتخاب» .

٩٧٥ - الشيخ نور الدين الكشميري

الشيخ العالم الفقيه نور الدين بن عبد الله بن مصطفى بن معين الدين الرفيقي الكشميري ، كان من أهل بيت العلم والمشيخة ، ولد في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ونشأ في مهد ابن عمه طيب بن أحمد بن مصطفى الرفيقي ولبس منه الخرقة ، وقرأ العلم على مولانا محمد حسن بن نظام الدين وصحب شيوخا كثيرة في بلاد شتى ولم يرغب في النكاح قط .

وكان عظيم الهيبة جليل الوقار عالي الهمة حسن الأخلاق كثير المواساة للناس وكان ينظم الأشعار أحيانا .

مات ى تاسع رحب سىة ثماں و ثماىين و مائتيں و ألف، كما ى «حدائق الحىفية».

٩٧٦ – مولوى نور الديں الرامپورى

الشيخ الفاصل ىور الدين ں إسماعيل الحىفى الرامپورى أحد المتكلمين، لم تكں له حىرة ىالكتاب و السىة، و له مصىفات كثيرة مىها «الفاروق بيں الحق و الىاطل» أوله الحمد لله كلام قديم لبيان ىالجمال له، إلخ، صىفه سىة ثماں و ستيں و مائتين و ألف، و مىها «حليفة الرحمں» ى الفقه و الكلام كلاهما ىالعرىية.

قال ى كتاىه «الفاروق» ى حق يريد ں معاوية عليه ما يستحقه هو شريف مں أشراف قريش و ساداتهم ىسىا و حسىا جميعا، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الأئمة مں قريش، و لأىه اقتدى ىه جميع أصحاب رسول الله أو ىعصهم ىاتىاعه صار أمرا مسىوىا ى أمر حلاىة الله عىد الله له، و ما وقع مں احتلاف بيں عثماں ىں عىاں و محمد ں الصديق و بيں على ں أبي طالب و معاوية ں أىى سفياں و بيں حسيں ں على و يريد ں معاوية ى أمر صحة حلاىة الله و عدمه ىعىد الله لا اعتىار له، ىاں قال أحد مں الىاس إىى لا أتىع يريد ں معاوية و لا أذكره ىالحير لأىه لم يتىعه حسيں ں على قطعا ىقل له الحارحى يقول كذلك إىى لم أتىع عليا لأىه لم يتىعه معاوية ں أىى سفياں و الراىصى و الحارحى كل واحد مىهما يقول إىى لا أتىع عثماں ں عىاں لأىه لم يتىعه محمد ں الصديق ى آحر أيام حلاىته، ىما تقول ى حواىهما ىهو حواىك ىلساىك، إلح.

و قال ى «حليفة الرحمں» إں يريد كاں شاعرا عالما دىيرا حسں الوحه و كاىت عمته أم حىيىة روحة رسول الله صلى الله عليه و سلم و الصلاة و السلام كما وحب على آله كذلك وحب على صهرائه لأں الصهرية سىب القراىة ىسىا و حسىا جميعا.

و قال

و قال: كانت خلافته باختيار معاوية بن أبي سفيان و بيعة الصحابة كلهم أو بعضهم منهم عمرو بن عاص، و اتباع الصحابة واجب، و كان اتباع خلافتهم و استخلافهم أيضا واجبا لقوله صلى الله عليه و سلم: أصحابي كالنجوم فأيهم اقتديتم اهتديتم.

قال و إذا عرفت هذا فنسبة الفسق و الكفر إلى يزيد بن معاوية حرام و استحلاله كفر، و ما قيل إنه جور الفحش على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و إنه أمر بالملاهي و شرب الخمر و ظلم الناس و غير ذلك فهذا كله بهتان عظيم لا يجوز سمعه.

و قال يزيد بن معاوية كان خيرا من جميع الناس في زماننا لأنه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلا يخلو إلا بالخير، انتهى، و إني لم أقف على سنة وفاته.

٩٧٧ – مولانا نور الزمان الڈھاکوی

الشيخ الفاضل نور الزمان الڈھاکوی أحد العلماء الصالحين كان قانعا متورعا، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری في كتابه «روز نامه».

٩٧٨ – مولانا نور عالم الرامپوری

الشيخ الفاضل نور عالم الحنفي الأفغاني الرامپوری أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية كان يدرس و يفيد، قرأ عليه عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری «شرح هداية الحكمة» للميبذی و ذكره في كتابه «روز نامه».

٩٧٩ – السيد نور العلى الحيدرآبادی

الشيخ العالم الصالح نور العلى بن قمر الدين الحسيني الأورنگ آبادی

أحد العلماء المتورعين ، ولد سنة ١١٦٠ هـ و نشأ بباموسك آباد و قرأ العلم على والده و حج و زار معه ثم قدم «حيدرآباد» فأقام بها زمانا ، و كان لا يتردد إلى بيوت الأمراء و الأغنياء ، و كان قائم الليل صائم الدهر لم تفته صلاة بجماعة قط ، مات لثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و فى « محبوب ذى المنن » إنه مات ١٢٣٣ هـ بمدينة حيدرآباد فدفن بها فى حديقة ولده نور الأصفياء و له مائة سنة ، كما فى « توك محبوبى » .

٩٨٠ – مولانا نور كريم الدريابادى

الشيخ الفاضل نور كريم بن مخدوم بخش بن كريم بخش القدوائى الدريابادى أحد العلماء المشهورين ، ولد فى سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بدرياباد و نشأ بها ، و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى و على غيره من العلماء ، ثم تطبب على الحكيم محمد على بن غلام نبى اللكهنوى و سكن بلكهنؤ عاكفا على الدرس و الإفادة ، و بعد مدة من الزمان ولى التدريس فى كيننگ كالج المدرسة الكلية بلكهنؤ .

و كان رجلا كريما متواضعا متكلا منور الشيبة قد أدركه السيد الوالد و ذكره فى « مهرجهانتاب » ، و له مصنفات كثيرة فى الطب منها « شفاء الأمراض » فى المعالجات و منها « ترجمة مفرح القلوب » فى الكليات و منها « ترجمة مخزن الأدوية » فى المفردات و له غير ذلك من الرسائل ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف و له ثلاث و سبعون سنة .

٩٨١ – الشيخ نور الله البجهرايونى

الشيخ الصالح نور الله بن محمد مقيم الحنفى الصوفى البجهرايونى الأعظم پورى أحد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ ببجهرايون بلدة من أعمال

على العلماء ببلدة « رامپور » ثم دخل « لكهنؤ » و لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفي اللكهنوي و صحبه عمرا طويلا و قرأ عليه بعض كتب التصوف و السلوك ، و له مصنفات في ذلك « النور المطلق » منها شرح « كلمة الحق » لشيخه عبد الرحمن المذكور و منها « إزالة القناع عن وجوه السماع » كتاب مبسوط في إباحة السماع بالفارسي و منها « تنوير الجنان » في سيرة شيخه عبد الرحمن .

٩٨٢ — المفتي نور الله اللكهنوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي نور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي كان من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين السهالوي ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على المفتي عبد الواحد الخيرآبادي و صار بارعا في الفنون الرياضية و غيرها ، و ولي الإفتاء ببلدة لكهنؤ و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير ، و له تعليقات شتى على الكتب الدرسية و رسالة في الجبر و المقابلة .

قال عبد الباري بن عبد الوهاب اللكهنوي في « آثار الأول » إنه كان مشهورا في توضيح المطالب و توقيعها في ذهن الطالب ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف .

٩٨٣ — الشيخ نور محمد المهاروي

الشيخ العالم الصالح العارف نور محمد بن هندال الجشتي المهاروي أحد المشايخ المشهورين ، كان اسمه « بهيل » (بكسر الموحدة) و كان من طائفة « كهل » من قوم « سوار » . ولد لأربع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين و أربعين و مائة و ألف بقرية « جوتاله » و حفظ القرآن على محمد مسعود المهاروي و سافر إلى « لاهور » و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذتها ،

ثم دحل دهلی و قرأ علی الشیخ فخر الدین بن نظام الدین الدهلوی و أخذ عنه الطریقة ولازمه مدة، ثم رجع إلی «مُهارون» قریة من أعمال «بهاولپور» فسکن بها و صار مرزوق القبول، أخذ عنه الشیخ سلیمان بن زکریا التونسوی و خلق کثیر، و کان له شأن رفیع فی قوة السنة و دعاء الخلق إلی الله و الانقطاع عن علائق الدنیا، نفع الله به و بخلفائه خلقا کثیرا، و کان صاحب جذبة إلهیة قویة و تأثیر عظیم.

مات لثلاث لیال خلون من ذی الحجة سنة خمس و مائتین و ألف بقریة «تاج سرور» علی ثلاثة أمیال من مهارون فدفن بها، کما فی «خزینة الأصفیاء».

٩٨٤ — مولانا نور محمد السورتی

الشیخ العالم الصالح نور محمد الحنفی السورتی أحد عباد الله الصالحین، قرأ العلم علی مولانا أحمد علی و السید محمد هادی بمدینة «سورت»، و کان یسترزق بصناعة الأمشاط و یأکل من عمل یده، مات لست عشرة خلون من ذی القعدة سنة ثمان و أربعین و مائتین و ألف، کما فی «الحدیقة الأحمدیة».

٩٨٥ — الشیخ نور محمد الجهنجهانوی

الشیخ العارف الکبیر نور محمد الجشتی الجهنجهانوی أحد المشایخ المشهورین، کان من نسل الشیخ عبد الرزاق الولی المشهور، أخذ الطریقة الجشتیة عن الشیخ عبد الرحیم الأفغانی الشهید، و ستر حاله بتعلیم الأطفال فی قریة «لوهاری» و لم یفته تکبیر التحریمة ثلاثین سنة، و سافر إلی بلاد الثغور مع شیخه عبد الرحیم و أخذ عن سیدنا الإمام أحمد بن عرفان الشهید البریلوی و بایعه ثم رجع بأمره إلی الهند، أخذ عنه الشیخ الکبیر شیخنا إمداد الله التهانوی المهاجر إلی مکة المشرفة و خلق آخرون، مات لأربع عشرة خلون من رمضان سنة تسع و خمسین و مائتین و ألف، کما

فی

فی « أنوار العارفين » .

٩٨٦ – السيد نور الهدى الأورنك آبادى

الشيخ العالم الكبير نور الهدى بن قمر الدين الحسينى الأورنك آبادى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف و نشأ فی مهد العلم و المشيخة ، وأخذ عن أبيه و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة فی السادس عشر من عمره و حفظ القرآن وحج و زار مع والده ودرس و أفاد بأورنك آباد مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، له شرح بسيط على « مظهر النور » لوالده فی مبحث الوجود الذى صنفه بأمر ميرزا خان خانان العلوى الشهيد و له « شرح على نور الكريمتين » لوالده و « بوارق النور » حاشية على « شرح مظهر النور » له و « رسالة فی التشكيك » على الحاشية القديمة و « رسالة فی الإيراد على القاضى عضد الدين الايجى » و « رسالة فی ما أورد على السيد الزاهد » و له غير ذلك من الرسائل .

مات فی سلخ رمضان سنة عشر و مائتين و ألف و قيل إنه مات سنة ثلاث بعد ألف و مائتين و له خمسون سنة .

٩٨٧ – السيد نور الهدى الطوكى

السيد الشريف نور الهدى بن محمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصير آبادى ثم الطوكى بخشى الملك سيد نور الهدى خان بهادر هيبت جنگ كان من الأجواد الكرام ، ولد و نشأ بنصير آباد و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » و أخذ عن أساتذتها ، ثم سافر إلى « طوك » و تقرب إلى وزير الدولة أمير تلك الناحية فجعله « مير بخشى » و أقطعه أرضا خراجية فاستقل بها مدة حياته .

و كان جوادا كريما محسنا ، سافر إلى الحجاز فحج و زار ، ولد سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، و مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف وله

سبعون سنة تقريبا ، كما فى « السيرة العلمية » للسيد الوالد .

٩٨٨ ـ الشيخ نياز أحمد البريلوى

الشيخ العالم العارف نياز أحمد بن رحمة علي العلوى السرهندى ثم البريلوى أحد كبار المشايخ الچشتية ، ولد سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف بسرهند و دخل دهلى فى صغر سنه فتربى فى مهد الشيخ فخرالدين ابن نظام الدين الدهلوى و أخذ عنه العلم و الطريقة ، ثم سافر إلى « بريلى » بأمر شيخه و سكن بها و حصل له القبول العظيم .

و كان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكمية ماهرا فى الفنون الرياضية أخذها عن خواجه أحمد الدهلوى ، له رسالة دقيقة بالعربية فى الحساب صنفها لأجل السيد آل رسول المارهروى وله ديوان الشعر الفارسى و الهندى ، مات لست خلون من جمادى الأخرى سنة خمسين و مائتين و ألف ببلدة بريلى فدفن بها .

حرف الواو

٩٨٩ ـ مولانا وارث على السنديلوى

الشيخ الفاضل وارث على بن أمين الله بن وصف الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى كان من أهل بيت العلم و المشيخة ، ولد سنة أربع و مائتين و ألف بسنديله و نشأ بها ، و قرأ المختصرات على مولوى أحمد بخش السنديلوى ، ثم دخل « لكهنؤ » و أخذ عن الشيخ نور الحق و الشيخ سراج الحق و الشيخ جعفر على الكسمنڈوى و مولانا مظهر على التاجر و الحكيم فريد حسين الفرخ آبادى ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات فى عاشر رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٩٩٠ – المفتى واجد على النارسى

الشيخ الفاضل العلامة المفتى واجد على بن إبراهيم بن عمر العمرى النارسى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ثم ولى الإفتاء بمدينة « لكهنؤ » فى السفارة الإنكليزية فاستقل به خمس عشرة سنة ثم راح إلى « تنيا » (بكسرالموحدة و سكون الفوقية) فاستخدمه أمير تلك الناحية .

و كان إماما جوالا فى المنطق و الحكمة متفردا بين أقرانه فى تدريس « الشفاء » و « الأفق المبين » و الحواشى القديمة و الجديدة ، درس و أفاد مدة عمره و أخذ عنه خلق لا يحصون بحد و عد .

مات ببلدة « چهپره » يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست و سبعين و مائتين و ألف فأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله تعالى ”ولا يبغون عنها حولا“ ، كما فى « حياة سائق » .

٩٩١ – مولانا واصل على الخائسى

الشيخ الفاضل واصل على بن رحمة الله الحنفى الخائسى أحد العلماء الأفاضل ، ولد و نشأ بمدينة « خائس » و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، ثم سار إلى « آنوله » و ولى التدريس بمدرسة « حاسامان » فدرس بها زمانا ، و لما سار شاه عالم إلى « روهيلكهند » خرج منها و قدم بلدته و أخذ الطريقة عن الشيخ أشرف بن حبيب الله الأشرفى الخائسى رحمه الله و لازمه مدة ، كما فى « تاريخ خائس » .

٩٩٢ – مولانا وحيه الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير وحيه الدين الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، قرأ العلم على مولانا نظام الدين بن قطب الدين اللكهنوى

و ولى التدريس ببلدة دهلى، أخذ عنه خلق كثير، و كان مفرط الذكاء كثير الشعر، مات و دفن ببلدة دهلى؛ كما فى «الرسالة القطبية».

٩٩٣ - مولانا وجيه الدين السهارنپوری

الشيخ العالم المحدث وجيه الدين الحنفى السهارنپوری أحد العلماء الأفاضل، أخذ عن الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و أسند عنه، ثم درس و أفاد مدة بسهارنپور، أخذ عنه أحمد على بن لطف الله السهارنپوری و قرأ عليه «صحيح البخارى».

٩٩٤ - الشيخ وجيه الله المدراسى

الشيخ العالم الصالح وجيه الله بن محب الله العظيم آبادى ثم المدراسى أحد الشعراء المجيدين، ولد و نشأ بعظيم آباد و قرأ العلم على أساتذة بلاده و بايع الشيخ منعم الدهلوى، و لما مات أبوه قسم متروكاته على الفقراء و المساكين و سافر للحج، فلما وصل إلى «مدراس» لبث بها اثنتى عشرة سنة عند نصير الدولة، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار و عاد إلى مدراس فأقام ببلدة «ترچناپلى» مدة، ثم سافر الى الحجاز مرة ثانية فحج و زار و رجع إلى مدراس و أقام بها مدة حياته و كان شاعرا مجيد الشعر، له ديوان الشعر الفارسى و من شعره قوله

بيهوده سير گل و گلزار مگرديد در گلشن دل باغ و بهار است نه بينيد

مات سنة تسع وعشرين و مائتين و ألف بمدراس، كما فى «نتائج الأفكار».

٩٩٥ - مولانا وحيد الدين البهلتى

الشيخ العالم المجاهد وحيد الدين بن معين الدين البهلتى الدهلوى أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بقرية «بهلت» على عشرين

ملا

ميلا من دهلى وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوى وصحب الشيخ عبد العزيز وصنوه عبد القادر ثلاث عشرة سنة ثم لازم السيد الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان الشهيد رحمه الله وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند ثم سافر معه إلى الثغور.

٩٩٦ – مولانا وحيد الحق البهلواروى

الشيخ الفاضل الكبير وحيد الحق بن وحيد الحق بن أمان الله الهاشمي الجعفري البهلواروى أحد كبار الأساتذة، ولد ونشأ بهلوارى وقرأ بعض الكتب الدرسية على والده وأكثرها على خاله الشيخ مبين الجعفري ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير.

وكان شيخا صدوقا حسن الأخلاق مليح الشمائل حلو الكلام ورعا تقيا يحترز عن الشبهات ولا يأكل طعام مستخدمي الحكومة الإنكليزية وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيكسر أطواق الأطفال يطوقونهم بها في المحرم، ويقطع الزنانير التي يلبسونها في عاشوراء وكان يتزيا بزي الفقراء ولا يتحشم التصنع في الزي واللباس، وكان يجلس على الحصير وعليه خميصة سوداء وكان يجتنب عن استماع الغناء في أول الأمر كما هو دأب الفقهاء الحنفية، فلما غلبت عليه الحالة رغب إليه وحضر في مجلس السماع غير مرة.

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أخذ عنه ابنه أحمدى وعلى أكبر وابن خاله المفتي عبد الغني وعبد العلي وعمه الصغير عبد الواسع والشيخ شمس الدين ونور الحق ونعمة الله بن محب الله وعبد القادر بن خير الدين العمادى وخلق كثير، وله تعليقات شتى على «هداية الفقه» و «شمائل الترمذى» و «تفسير البيضاوى» وله رسائل في الفقه.

مات لست بقين من صفر سنة إحدى ومائتين وألف وقيل مائتين وألف.

٩٩٧ – مولانا وزير علي السنديلوي

الشيخ الفاضل وزير علي بن أنور علي بن أكبر علي بن حمد الله الصديقي السنديلوي أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم حيثما أمكن له في بلاده ثم سافر إلى « كلكته » وأخذ الفنون الأدبية بها ، و ولي التدريس في المدرسة العالية بخمسين و مائتين ربية راتبا شهريا، له ديوان الشعر العربي ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

٩٩٨ – الشيخ وصي أحمد البهلواروي

الشيخ الفاضل وصي أحمد بن مصطفى بن شمس الدين بن عبدالحي ابن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد العلماء المتصوفين ، ولد في سلخ ذي الحجة سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على خاله الشيخ أبي الحسن و محمد حسين ابني الشيخ نعمة الله بن مجيب الله ، و أسند الحديث عن أبيه و أخذ الطريقة عن جده لأمه الشيخ نعمة الله و خاله أبي تراب ، و سكن بلدة « بهلواري » خلافا لوالده و جده ، و كان شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسي و الهندي ، توفي لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

٩٩٩ – مولانا ولاية علي الصادقپوري

الشيخ الإمام العالم المحدث ولاية علي بن فتح علي بن وارث علي ابن محمد سعيد الهاشمي الصادقپوري العظيم آبادي أحد العلماء الربانيين ، ولد بصادق پور سنة خمس و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم مدة ببلدته ثم سافر إلى « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ أشرف بن نعمة الله اللكهنوي ، و بايع سيدنا الإمام أحمد بن عرفان البريلوي الشهيد ثم رجع إلى بلدته و أقام الجمعة و الجماعة و اشتغل بالتدريس و التذكير مدة ثم لازم

شيخه السيد أحمد المذكور و أخذ الحديث عن الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و سافر معه إلى الحدود و جاهد فى الله مدة ، ثم بعثه شيخه السيد أحمد إلى بلاد الدكن فسافر إلى « حيدر آباد » و أقام بها زمانا وهدى الله به بعض عباده ، ثم لما سمع شهادة السيد فى معركة « بالاكوث » رجع إلى بلده « عظيم آباد » و أقام بها سنتين ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج مفتى الأحناف بمكة المباركة ثم راح إلى اليمن ونجد و حضرموت و غيرها من أقطاع العرب و أخذ عن القاضى محمد بن على الشوكانى ، ثم عاد إلى الهند و بعث أخاه عناية على إلى « خراسان » ثم ارتحل بنفسه و غزا على « كشمير » و حصل له الفتوحات العظيمة ، فلاذ صاحب كشمير بالإنكليز فوقعوا فيه و أخذوه و أتوا به إلى « لاهور » و أمره الحاكم العام أن يفرق الجنود و يذهب بنفسه إلى عظيم آباد ، و لا ينتقل من بيته سنتين فرضى بذلك و أقام ببلدته و عكف على التدريس و التلقين و التذكير حتى انقضت المدة فارتحل مع أهله و عياله و دار البلاد ، ثم ذهب إلى الحدود و اشتغل بها بالتدريس و التلقين و تعليم الفنون الحربية و تجهيز الجيوش .

و كان ربع القامة مائلا إلى الطول أسمر اللون أزج الحاجبين كث اللحية ، يلوح على وجهه علائم أمهم ومخائل الذل و الافتقار ، و كان حريصا على اتباع السنة السنية متتبعا للسنن فى كتب الحديث و السير عاملا بها جامعا بين العلم و العمل و العبادة والفتوة عالى الهمة بعيد النظر رابط الجأش زاهدا فى الدنيا مقبلا إلى الله بقلبه و قالبه قوى التأثير كثير الابتهال و الدعاء .

و قال القنوجى فى « إبقاء المنن » إنى لقيته فى « قنوج » وحضرت تذكيره فما رأيت أحدا أسرع تأثيرا منه ، انتهى .

مات فى شهر الله المحرم سنة تسع و ستين و مائتين و ألف .

١٠٠٠ — السيد ولاية على الكامونپورى

الشيخ الفاضل ولاية على الشيعى الكامونپورى أحد رجال العلم، قرأ أكثر الكتب الدرسية على السيد حسين بن رمضان على البوبهروى و سافر إلى مشاهد العراق و أخذ بها عن السيد مرتضى، مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف، كما فى « تكملة نجوم السماء ».

١٠٠١ — الشيخ ولاية على الإسلامپورى

الشيخ الصالح ولاية على بن كريم بخش بن ميرعلى بن حسن على الحسينى الهمدانى الإسلامپورى أحد المشائخ المشهورين، كان من نسل الشهاب على الحسينى الهمدانى رحمه الله، ولد سنة سبع عشرة و مائتين و ألف باسلامپور قرية جامعة من أعمال « عظيم آباد » و قرأ المختصرات فى الصرف و النحو و غيرهما ثم لازم الشيخ يحيى على البوآبادى و أخذ عنه الطريقة ثم عكف على الإفادة و العبادة و كان شيخا صالحا مرزوق القبول، أخذ عنه خلق كثير، مات فى رابع عشر من محرم سنة ثلاث مائة و ألف، كما فى « أنوار الولاية ».

١٠٠٢ — المفتى ولى الله الفرخ آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى الفرخ آبادى أحد العلماء المشهورين، ولد بقرية « سانڈى » من أعمال « خيرآباد » يوم الجمعة لعشر خلون من شوال سنة خمس و ستين و مائة و ألف، و سافر مع أبيه إلى « فرخ آباد » فى صغر سنه و اشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم دخل « قنوج » و لازم دروس الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية، و سافر إلى الحجاز سنة تسع و ثمانين فحج و زار و أخذ القراءة و الحديث عن الشيخ أحمد بن محمد سعيد صفر و والده محمد سعيد و الشيخ عبد الملك الحنفى مفتى مكة المباركة و الشيخ

إبراهيم الشامي الزبيري و رجع إلى الهند سنة ست و تسعين، و بنى مدرسة عظيمة بفرخ آباد سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف و سماها "فخر المدارس" و درس و أفاد، أخذ عنه خلق كثير.

له مصنفات عديدة منها «شرح ورد التقرب و حرب التوسل إلى سيد الأنبياء و الرسل» و منها «نظم الجواهر» و «نضد الفرائد» تفسير القرآن الكريم في ثلاث مجلدات بالفارسي و منها «تاريخ فرخ آباد» في مجلد بالفارسي و منها «المطر الثجاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، مات يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة تسع و أربعين و مائتين وألف.

١٠٠٣ – مولانا ولي الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة ولي الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصاري اللكهنوي أحد الأساتذة المشهورين، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على عمه ملا مبين و لازم دروسه مدة، ثم اشتغل بمطالعة أسفار القدماء و مقالات العلماء و بذل جهده في التدريس حتى انتهت إليه الرياسة العلمية بمدينة «لكهنؤ» و انتفع به خلق كثير.

و من مصنفاته «معدن الجواهر» تفسير القرآن الكريم و «مؤانس الملكوت شرح مسلم الثبوت» في أصول الفقه و حاشية على «هداية الفقه» و حاشية على «عروة الوثقى» للعلامة كمال الدين في الكلام و حاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازي في الحكمة و له «تكملة شرح السلم» لملاحسن و شرح بسيط على «غاية العلوم و معارج الفهوم» و على «تذكرة الميزان» و له تكملة «شرح السلم» لجده عبد الحق و له ثلاث حواش على «مير زاهد رسالة» و حاشية على «مير زاهد ملا جلال» و حاشية على «مير زاهد شرح المواقف» و له «رسالة في مبحث التشكيك» و له «كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار» و «مرآة المؤمنين» و «تنبيه الغافلين في مناقب آل سيد المرسلين» و «آداب السلاطين» و «عمدة الوسائل»

و « الأغصان الأربعة » و له غير ذلك من الرسائل .

مات في عاشر صفر سنة سبعين و مائتين و ألف و له ثمان و ثمانون سنة .

١٠٠٤ – مولانا ولي الله السورتي

الشيخ العالم الكبير ولي الله بن غلام محمد السورتي الكجراتي ثم البرهانپوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بكجرات و استقدمه أبوه إلى « برهانپور » حين ولي التدريس بها فقرأ عليه الكتب الدرسية في سبع سنوات ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ أبي الحسن السندي ، و رجع إلى الهند بعد وفاة والده سنة تسع و أربعين و مائة و ألف ، فسكن بمدينة « سورت » و درس و أفاد بها مدة حياته ، أخذ عنه خلق كثير .

له كتاب « التنبيهات السوية في سلوك الطريقة المصطفوية » جمع فيه أبواب الزهد و الآداب و ما يتعلق بذلك ، لخصه من « المشكاة » للخطيب و « الشفاء » للقاضي عياض و « المواهب اللدنية » للقسطلاني و غيرها ، أوله الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد على كل حال و الصلاة و السلام الأتمان الأكملان الأشملان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون و غفل عن ذكره الغافلون ، إلخ .

مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع و مائتين و ألف ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

١٠٠٥ – مولانا ولي الله البدايوني

الشيخ الفاضل ولي الله الحنفي البدايوني أحد الأفاضل المشهورين ، قرأ العلم على مولانا نائب الله الجونپوري و درس و أفاد مدة طويلة ببدايون ، أخذ عنه الشيخ سلامة الله و خلق آخرون .

١٠٠٦ – مولانا ولى الله اللاهورى

الشيخ الفاضل ولى الله الحنفى اللاهورى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على مولانا غلام رسول القلعوى و مولانا نور أحمد الكوتلوى و مولانا نور أحمد الكوى و على غيرهم من العلماء .

و كان قوى الحفظ سريع الإدراك شديد الرغبة فى المناظرة يفتى و يعظ و يذب عن حمى دين الإسلام و يرد على النصارى أباطيلهم .

له مصنفات عديدة منها « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيطان » و « الأبحاث الضرورية » و « المباحثة الدينية » و غير ذلك .

مات بمرض الإسهال يوم الجمعة لست بقين من جمادى الأولى سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

حرف الهاء

١٠٠٧ – الشيخ هادى بن أحمدى الپهلواروى

الشيخ الفاضل هادى بن أحمدى بن وحيد الحق الهاشمى الجعفرى الپهلواروى أحد العلماء الصالحين ، ولد لست خلون من شوال سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بقرية « پهلوارى » و نشأ بها و قرأ العلم على أبيه و درس و أفاد ، أخذ عنه جمع كثير ، مات لخمس عشرة خلون من شوال سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف بقرية پهلوارى ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

١٠٠٨ – السيد هادى بن على أحمد الكالپوى

الشيخ العالم الفقيه هادى بن على أحمد بن خيرات على الحسينى الترمذى الكالپوى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بكالپى و قرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى أسد الله الإله آبادى و أكثرها على المفتى صدر الدين الدهلوى و درس زمانا قليلا ، مات سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ،

كما فى « ضياء مهدى ».

١٠٠٩ – السيد هادى بن مهدى اللكهنوى

الشيخ الفاضل هادى بن مهدى بن دلدار على الحسينى النقوى الشيعى اللكهنوى مجتهد الشيعة بمدينة « لكهنؤ »، ولد فى سابع رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف، وتوفى والده وجده فى صغر سنه فتربى فى مهد عمه السيد حسين وقرأ عليه العلم فأجازه عمه المذكور وعمه الكبير محمد بن دلدار على إجازة عامة وأثنى على علمه وفضله وذكائه ثناءا جميلا فتصدر للتدريس.

وكانت له يد طولى فى المناظرة بالمسيحيين، اعترف به المؤالف والمخالف ولقبه أمجد على شاه بصدر الشريعة عمدة العلماء.

له مصنفات عديدة منها كتابه فى إثبات النبوة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشارات الأنبياء وله رسالة فى كيفية الصلاة فى أرض التسعين ورسالة فى أجوبة ما نقضوا على مصنفاته وكتابه « تمحيص الحق » فى رد ما بعث إليه قسيس النصارى من الرسائل من بلدة « أكبرآباد » وله تعليقات على « الحبل المتين » للعاملى ورسالة وجيزة فى الأدعية المأثورة.

توفى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف فدفن فى حسينية جده بلكهنؤ، كما فى « تكملة نجوم السماء ».

١٠١٠ – مولانا هادى على اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير هادى على بن حسين على بن محب الدين بن غلام قادر البجنورى اللكهنوى كان من نسل الشيخ بحر الدين الشهيد، ولد ونشأ بقرية « بجنور » من أعمال « لكهنؤ » وقرأ العلم على المفتى سعد الله المرادآبادى وعلى غيره من العلماء وبرز فى النحو واللغة وقرض الشعر، له تعليقات شتى على الكتب الدرسية ومنظومة فى خواص الأبواب ومنظومة فى شرح « الأربعين » للشيخ ولى الله، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

الحكيم

١٠١١ – الحكيم هاشم بن أحسن الدهلوى

الشيخ الفاضل هاشم بن أحسن بن أفضل الدهلوى الحكيم المشهور في الهند، له حاشية على «شرح الأسباب و العلامات» صنفه سنة أربع و ثمانين و مائة و ألف في شبابه، أوله الحمد لله الذى هدانا الصراط المستقيم، إلخ، كما في «محبوب الألباب».

حرف الياء

١٠١٢ – السيد ياد على النصير آبادى

الشيخ الفاضل ياد على الحسينى النقوى الشيعى النصيرآبادى الفقيه المحدث كان من كبار الشيعة، ولد و نشأ ببلدة «نصيرآباد» من أعمال «رائے بریلی» و قرأ العلم على السيد دلدارعلى بن محمد معين الحسينى النصيرآبادى المجتهد و تفقه عليه و لازمه مدة طويلة و كان يفتخر بتلمذه ثم اعتزل عنه، و له تفسير القرآن بالفارسى، كما في «تذكرة العلماء».

مات يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث وخمسين و مائتين و ألف، فقال على أوسط اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع·

يوم اثنين و ست و بنجم بوده.

١٠١٣ – مولانا يارعلى الترهتى

الشيخ العالم المحدث يارعلى الحنفى الترهتى أحد العلماء المبرزين في الفقه و الحديث، قرأ الكتب الدرسية في بلاده ثم سافر إلى دهلى و قرأ الحديث على الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبدالعزيز وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن.

١٠١٤ – الشيخ ياسين بن أبى بكر السورتى

الشيخ الصالح ياسين بن أبى بكر بن صادق بن عطاء الله بن عبدالله

ابن عبد اللطيف بن محمد الجاليري السورتي كان من نسل سعد بن أبي وقاص الصحابي المبشر بالجنة رضي الله عنه ، تولى الشياخة بمدينة « سورت » مقام عبد القادر بن محمد السورتي ، أخذ عنه جمع من الناس ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادي الأخرى سنة اثنتين و مائتين و ألف ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

١٠١٥ — السيد يحيي بن ضياء الجائسي

الشيخ العالم الفقيه يحيي بن محمد ضياء بن محمد عدل الحسني الحسيني الجائسي أحد المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بمدينة « جائس » من توابع « رائے بریلی » و أخذ الطريقة عن السيد محمد عدل بن محمد علم الله الحسني الحسيني البريلوي و أخذ عنه السيد نجم الهدى النصيرآبادي و الشيخ أمين الدهر بن عالي تبار الجائسي و خلق كثير .

١٠١٦ — مولانا يحيي علي الصادقپوري

الشيخ العالم المحدث يحيي علي بن إلهي بخش بن هداية علي الجعفري المهداوي ثم الصادقپوري أحد العلماء الربانيين المجاهدين ، ولد سنة سبع و ثلاثين ومائتين و ألف و قرأ العلم على صنوه الشيخ أحمد الله و على الشيخ ولاية علي و أخذ الطريقة عن الشيخ ولاية علي المذكور و أسند الحديث عنه ثم تصدر للتدريس و التذكير و كان له يد طولى في الفقه و الحديث و مهارة تامة في استخراج المواريث و الحساب .

و كان آية من آيات الله سبحانه في الصبر على البلاء و الرضاء بالقضاء و الشجاعة ، و السماحة سافر إلى الحدود مع شيخه ولاية علي و أعانه في الغزو و الجهاد ثم عاد معه إلى الهند و اشتغل بالتدريس و التذكير مدة ثم سافر معه مرة أخرى و لما توفي شيخه عاد إلى الهند و عكف على التدريس و التذكير زمانا طويلا ثم قبض عليه الإنكليز بسبب الإعانة لمن كانوا

من غزاة الهند من أصحاب السيد أحمد رحمه الله سنة ثمانين ومائتين و ألف وسلّطوا عليه من المصائب ما لا يحصيها البيان وكان يتحمل ذلك وينشد :

و لست أبالى حين أقتل مسلما على أى شق كان فى الله مصرعى
و ذلك فى ذات الإله و إن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم أصدرت المحكمة حكمها بالشنق فأبدى سروره و فرحه بذلك ، و حكم عليه بالنفى المؤبد إلى جزيرة « اندمن » و توفى هناك سنة أربع وثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « الدر المنثور » .

١٠١٧ – الشيخ يحيى على النوآبادى

الشيخ الصالح يحيى على بن مظفر على الحسينى المنعمى النوآبادى البهارى أحد المشايخ المشهورين ولد ببلدة « بهار » سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم و لازم الشيخ حسن على المنعمى البشوى و أخذ عنه الطريقة و تولى المشيخة بعده ، أخذ عنه ولده أشرف على و الشيخ ولاية على الإسلامبورى و خلق كثير ، توفى لعشر خلون من ذى القعدة سنة أربع و ستين و مائتين و ألف « بخسروپور نوآباد » فدفن بها ، كما فى « أنوار الولاية » .

١٠١٨ – القاضى يعقوب على الكوپاموى

الشيخ الفاضل يعقوب على بن فضل على بن رحم على العثمانى السنديلوى ثم الكوپاموى أحد العلماء الصالحين ، ولد فى رمضان سنة سبع و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على أساتذة بلاده مدة ثم سافر إلى « مدراس » و قرأ على الشيخ تراب على الخيرآبادى و الشيخ حسن على الماهلى و القاضى ارتضا على الكوپاموى و ولى الإفتاء بمليبار ثم بالقضاء فى « مچهلى بندر » ثم ولى الصدارة براجمندرى و اشتغل بتلك الخدمات مدة طويلة ثم سافر إلى الحرمين

الشريفين فحج و زار و رجع إلى الهند و اعتزل عن الناس بر احمدري و توفى بذلك المقام لعشرين بقين من رمضان سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «رور روشن».

١٠١٩ – الحكيم يعقوب اللكهنوى

الشيخ الفاضل يعقوب الكشميرى اللكهنوى الحكيم المشهور بالحذق فى الصناعة الطبية قرأ على السيد محمد أصغر الحسينى الدهلوى ثم تطبب على السيد محمد بن محمد الأصغر الدهلوى المشهور بالمرتعش و اشتغل بالطبابة فى «كانپور» زمانا ثم رجع إلى «لكهنؤ» و سكن بها فى «جهوائى ٹوله» و عكف على الدرس و الإفادة و كان من خيار الناس صورة و سيرة، انتفع بدروسه جمع كثير من العلماء، منهم السيد الوالد رحمه الله مات سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة، كما فى «مهر جهانتاب».

١٠٢٠ – مولانا يعقوب الدسنوى

الشيخ العالم الفقيه يعقوب الحنفى الدسنوى أحد فحول العلماء، له يد طولى فى الفنون الرياضية، ولد و نشأ بدسنة (بكسر الدال المهملة) قرية من أعمال «بهار» و قرأ المختصرات على أساتذة بلاده ثم سافر و أخذ عن الشيخ سخاوة على العمرى الجونپورى ثم رجع إلى «بهار» و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة ببلدة «مونگير» ثم ولى التدريس فى المدرسة الإنكليزية ببلدة بهار، مات سنة ثمانين و مائتين و ألف.

١٠٢١ – مولانا يعقوب الدهلوى

الشيخ العالم المحدث يعقوب بن محمد أفضل العمرى الدهلوى المهاجر إلى مكة المشرفة كان سبط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى المحدث، ولد ببلدة دهلى لليلتين من ذى الحجة سنة مائتين و ألف و نشأ فى مهد جده

المذكور

المذكور و قرأ عليه ثلاثة دروس من « شرح الكافية » للجامي و قرأ « الجلالين » عليه في حالة المشي و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ وجيه الدين بن ولي الله و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز المذكور في العلم و الطريقة فدرس و أفاد مدة ببلدة دهلي ثم هاجر إلى مكة المشرفة مع صنوه الكبير إسحاق بن أفضل رحمه الله سنة ثمان و خمسين و سكن بمكة ، أخذ عنه السيد صديق حسن القنوجي و خواجه أحمد بن ياسين النصيرآبادي و خلق كثير ، مات يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف بمكة المباركة ، كما في « مهر جهانتاب » .

١٠٢٢ – المفتي يوسف بن أصغر اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة المفتي يوسف بن المفتي أصغر بن المفتي أبي الرحم بن المفتي يعقوب الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المشهورين ، ولد بلكهنؤ سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف و قرأ العلم على أبيه و على المفتي ظهور الله والمفتي نور الله ، و ولي الإفتاء بعد أبيه سنة خمس و خمسين فاستقل به إلى سنة اثنتين و سبعين و اعتزل في بيته مدة بعد ذلك ثم ولي التدريس في المدرسة الحنفية الإمامية ببلدة « جونبور » سنة سبع و سبعين فدرس بها إلى سنة ست و ثمانين ثم سافر إلى الحجاز فدخل مكة في آخر رمضان و سافر إلى المدينة المنورة في آخر شوال فمات بالمدينة .

و كان من كبار الأساتذة ، درس و أفاد مدة عمره ، وله مصنفات مشهورة منها حاشية على شرح السلم للقاضي و حاشية على « شرح السلم » لملاحسن و حاشية على « الشمس البازغة » للجونبوري و تكملة بحاشية ملاحسن على الشمس البازغة و حاشية على « طبعيات الشفاء » و حاشية على « شرح الوقاية » إلى مبحث المسح بالراس و تعليقات على « تفسير البيضاوي » و « صحيح البخاري » .

مات يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من ذى القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وألف، كما فى «مقدمة عمدة الرعاية».

١٠٢٣ – الحكيم يوسف الدهلوى

الشيخ الفاضل يوسف بن غلام حسن الحنفى الدهلوى الحكيم الحاذق، ولد ونشأ بمدينة دهلى وقرأ العلم على كبار الأساتذة وتطبب على والده وعمه ثم تصدر للدرس والإفادة.

١٠٢٤ – القاضى يوسف الشاهجهانپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى يوسف بن أبى يوسف الحنفى الأفغانى الشاهجهانپورى أحد العلماء المشهورين فى عصره، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وقرأ العلم فى مدرسة العلامة عبد العلى ثم سافر إلى «بهار» (بضم الموحدة) وقرأ عليه الكتب الدرسية وتزوج فى تلك البلاد ثم سافر إلى «مدراس» ولبث بها زمانا عند والاجاه ثم سافر إلى «حيدرآباد» وولى القضاء بها سنة ثمان ومائتين وألف فى أيام نظام الملك نظام على خان الحيدرآبادى ولقب «شريعت الله خان بهادر».

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أخذ عنه ولده ذوالفقار على والشيخ عبد الكريم الحيدرآبادى الشهيد وخلق آخرون، مات سنة أربعين ومائتين وألف.

١٠٢٥ – نواب يوسف على خان الرامپورى

الأمير الكبير نواب يوسف على خان بن نواب محمد سعيد خان الشيعى الرامپورى، أحد الرجال المعروفين بالرياسة والسياسة، ولد ونشأ فى نعمة أبيه وولى الرياسة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف مكان والده.

و كان فاضلا كريما محبا لأهل العلم شاعرا مجيد الشعر، له ديوان شعر في مجلد، توفي لست بقين من ذي القعدة سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف، كما في «يادگار انتخاب».

١٠٢٦ – الشيخ يوسف بن عبد الله البيجاپوري

الشيخ الصالح الفقيه يوسف بن عبد الله بن محمد درويش الحسيني العريضي البيجاپوري أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على المفتي عبد القوي الحيدرآبادي ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار و أقام بها زمانا ثم رجع إلى الهند و أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ رحمه الله الأودگيري و سكن بحيدرآباد وكان يدرس الفقه و الحديث، مات لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بمدينة «حيدر آباد» فدفن بها، كما في «محبوب ذي المنن».

* * * *

وقع الفراغ من طبع هذا المجلد يوم الأربعاء السابع و العشرين
من جمادى الأخرى سنة ١٣٧٨هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية
بحيدر آباد الدكن (الهند)



تكملة
الجزء السابع من نزهة الخواطر

لقد سقطت من الأصل هاتان الترجمتان وهما بعد الترجمة ٨٧ و قبل الترجمة ٨٨ من الكتاب في صفحة ٥٣

(١) الشيخ اسد على السنديلوى

الشيخ الفاضل اسد على بن صادق على الفيض آبادى ثم السنديلوى احد العلماء المبرزين في النحو و العربية ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير . مات لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف بسنديله ، كما في « تذكرة العلماء للناروى » .

(٢) الحكيم اسد على السهسوانى

الشيخ الفاضل اسد على بن وجه الله الحسيني النقوى السهسوانى احد كبار الأفاضل ، ولد و نشأ بسهسوان ، و سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ قدرت على اللكهنوى و على غيره من العلماء ، اخذ الفنون الرياضية عن الشيخ غلام حسين الجونبورى و الصناعة الطبية عن الميرزا حسن على بن ميرزا على و لازمهم مدة حتى صار ابدع ابناء العصر ، له حاشية على « شرح الموجز » للنفيسى و رسائل أخرى . توفي سنة اربع و ثمانين و مائتين و ألف او مما يقرب ذلك ، كما في « حياة العلماء » .

سقطت من الأصل ترجمة الشيخ محمد كاظم الكاكوروى وهى تلى ترجمة مولانا كاظم السورتى على ص ٤٦١ و هى كما تلى

(٣) الشيخ محمد كاظم الكاكوروى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد كاشف بن خليل الرحمن العلوى الكاكوروى احد المشايخ القلندرية ، ولد لتسع عشرة خلون من رجب سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف ببلدة كاكورى ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على الحافظ عبد العزيز و الشيخ حميد الدين و أكثرها على مولانا علام يحيي البهارى و الشيخ حمد الله السنديلوى ، ثم لازم السيد باسط على القلندر الإله آبادى ، و أخذ عنه الطريقة القلندرية وصحبه عشر سنين ثم رجع الى بلدته ، وحصلت له الإجازة فى الطريقة النقشبندية عن الشيخ احمدى بن محمد نعيم الكرسوى عن السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى الراى بريلوى عن ابيه عن جده ، وقد اخذ عنه ولده الشيخ تراب على و خلق آخرون

و كان شيخا كبيرا زاهدا متورعا شديد التعبد حسن الأخلاق ، كثيرا ما يطالع التعرف لأبى بكر الكلاباذى و قوت القلوب للمكى ، و الرسائل للقشيرى ، وكشف المحجوب للهجويرى ، و مصنفات العراقى و الجيلى و ابن عربى و الجامى و أتباعهم وكان يستحسن طريقة الشيخ ولى الله الدهلوى و تحقيقاته فى السلوك و التصوف ، وله ابيات رائقة فى لغة اهل الهند التى يسمونها « بهاشا » .

مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة احدى و عشرين و مائتين وألف ، كما فى « الانتصاح » .

* * * * *

استدراكات

الجزء السابع من كتاب نزهة الخواطر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٢٠	عانة	باعانة
٤	١٥	وحرم على	حرم على
١١	٩	حلية	حلة
١٢	٢١	بهواه	بهيواه
١٣	١٣	رائهه	رائهه
١٥	١٣	آلاف ...	آلاف . سمويا
»	١٥	بحرب	لحرب
١٦	١٦	مرآن	حرآن
١٨	١٦	نعل	تعل
٢٨	١٥	رحال	رحل
٣	٢٠	على اله آباد	على كاسور و إله آباد
٣٢	١٢، ١٣	البهبهانى	البهبهانى
٣٤	١٥	الاورح	الاوراح
٤٥	١	نور النواظر	نور النواظر فى علم المناظر
٦٢	١٢	تحير	تحر
٦٩	٤	مير الدين و معين	مير الدين بن معين
٧٣	٢٢	ست و ستين و مائتين	ست و ستين و مائة
٧٤	٦	سنة (١) تسع	سنة تسع
٧٤	٢٣	لاحاجة الى التحشية لأن سنة وفاته صحيحة وانما سنة ولادته هى التى تحتاج الى التصحيح و قد صححت عند التحقيق فى هذا الاستدراك .	

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٧	٤	شاء	شاة
٧٩	١٧	مو نا	مولانا
٩٢	٢٣	المسكيبية	المسكية
٩٤	٣	بعادا	بعادا
١٠٥	١٧	انوار	انور
١١٠	١٣	سعين	سبع
١١١	٩	ايلو سوس	ايلو يوس
١١٥	٦ ، ٧	ثم برل يشتعل	لم يزل يشتعل
١٢٦	٢١	يقل	للنقل
١٣٢	٦	مواعط	مواعظه
١٣٤	١٣	كلها	وانى اطلعت على تلك الرسالة كلها
١٣٦	٢٠	روايا	دواية
١٤٠	١٦	تحرى	تجرى
١٤٩	١٢	مائتين و ألف	مائة و ألف
١٥٤	»	اوهاها	وهاها
١٦٠	٢	الخارحة	الخارجية
١٦٣	١٦	قلسا	قلوسا
١٦٦	١٥	البهاني	البهبهاني
١٦٨	٧	العسة	العيبة
١٧٧	١٦	« بخاره كشميرى »	بخاره كشميرى
١٧٩	١ ، ٢	تقى	دقى

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨٠	١٣	اللأميتهوى	الأميتهوى
١٨٤	٢٢	قطرة	فطرة
١٨٥	٣	تششش	تنشش
»	٥	حياكا	حاكا
١٩٨	٩	استحارت	استأجرت
١٩٩	١١	و مدرسة	ومدرسه
»	١٤	ولاه الافتاء	ولاه الافتاء والقصاء
٢٠٠	١٧	واحاره فى الحقوق	ونال إحارة فى الحقوق
٢٠٥	١١	حبة المشرق	حنة المشرق
»	١٦	فاستحده الانكلير	فاستحد الانكلير
٢١٤	٨	عريرالدين بن شاه عالم	عريرالدين بن معرالدين بن شاه عالم
٢١٧	١١	يهترى	بهترى
٢٢٥	٤	و مائة و ألف	ومائتين وألف
٢٣٩	١٦	اثنتين و تسعين والف	اثنتين وتسعين ومائتين والف
٢٥٢	٦	مع الراتب الشهرى	مع نصف الراتب الشهرى
٢٦٥	١	كتدكرة الجمعة	كتدكرة الجمعة واشاعة الجمعة
٢٧١	١٥	من عمله	من علمه
٢٧٢	١٩	عند العريرى ايام الطلب	عند العريرى المنام فى ايام الطلب
٢٧٨	٥	اد قيل	اد قال
٢٨٦	٢	الرواتب الشهرية	من الرواتب الشهرية
٢٨٨	٢١	[و]	احد
٢٩١	١٩	الدرر الفوائد	الدرر الفرائد
٢٩٦	٨	حيا	×

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٠١	٨	عوث	محمد عوث
٣٠٢	١٥	عبدالله بن محمد بن محمد شريف	عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد شريف
٣٠٤	٢٣	المتداولة	المتداولة وغير المتداولة
٣٠٥	١١	كالمرائى	كالمراثى
٣١٦	٣	السؤول	السول
٣٢١	١٣	عبد الأحد	عبد الأحمد
٣٢٤	١	الصمدانى	الصمدنى
٣٢٦	١٠	و تقسيم الركوة	ويقسم الركواة
»	٢٣	سحالى كڑه	پسحانى كٹره
٣٢٩	١١	حرب الله	حوب الله
٣٣٠	١	العى	العبى
٣٤٥	١٠	براويه	بروايه
٣٥٢	١٦	الرحال التاريخ	رحال التاريخ
٣٦٤	١٢	بداية الفقه	هداية الفقه
»	١٣	مائة ألف	مائة و ألف
٣٦٧	٤	فتح على بن على	فتح على بن عوض على
»	١٢*	ممڈياهى	ممڈياهو
٣٨٠	٢٣	الحاكم العالم	الحاكم العام
٣٩٤	١٧	تسعين	سبعين
٣٩٥	٥	بدأ	بدوا
٣٩٨	١٦	حسن نطق	حسن حلق
٤٠٨	٢	بهريه	بهريه
»	٢٢	ستين	تسعين

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديع
٤٥٢	١٦	مررا حسن المحدث	مررا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العئة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السوسى	عبد الله السوسى
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يحل دكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	ه	اه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف س محمد	عبد اللطيف س پير محمد
٥٣٣	١٤	نو آباد	نو آباده



الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العئة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السنوسى	عبد الله السنوسى
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يخل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	له	اه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نوآباد	نوآباده



الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العثة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السوسى	عبد الله السوسى
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يحلو	لا يحل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	ه	اه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نو آباد	نو آباده



الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العبثة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السوسى	عبد الله السوسى
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يخل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	له	اله
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نوآباد	نوآباده



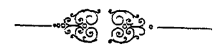
الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العئة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السنوسى	عبد الله السنوسى
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يخل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	ه	اه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نوآباد	نوآباده



الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن على المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العثة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السنوسى	عبد الله السنوسى
٤٨٠	٩	المتشاكبة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يخل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	٥	١ه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم المهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نوآباد	نوآباده



الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	٢١	الربيع	الديبع
٤٥٢	١٦	مرزا حسن المحدث	مرزا حسن علي المحدث
»	٢٢	عبد الحكيم	عبد الحليم
٤٥٤	٨	العتبة	العثة
٤٦٥	٣	ميران	ميران
٤٧٥	١٩	عبد السوسي	عبد الله السوسي
٤٨٠	٩	المتشاكة	المتشاكلة
٤٩	١٦	القناطير	القناطر
٥١٥	١٠	فلا يخلو	لا يخل ذكره
٥١٧	٤	« النور المطلق »	منها « النور المطلق »
»	»	منها شرح	شرح
٥١٨	٤	ه	اه
٥٢٥	١٧	علائم امهم	علائم الهم
٥٣٢	١	عبد اللطيف بن محمد	عبد اللطيف بن پير محمد
٥٣٣	١٤	نو آباد	نو آباده

